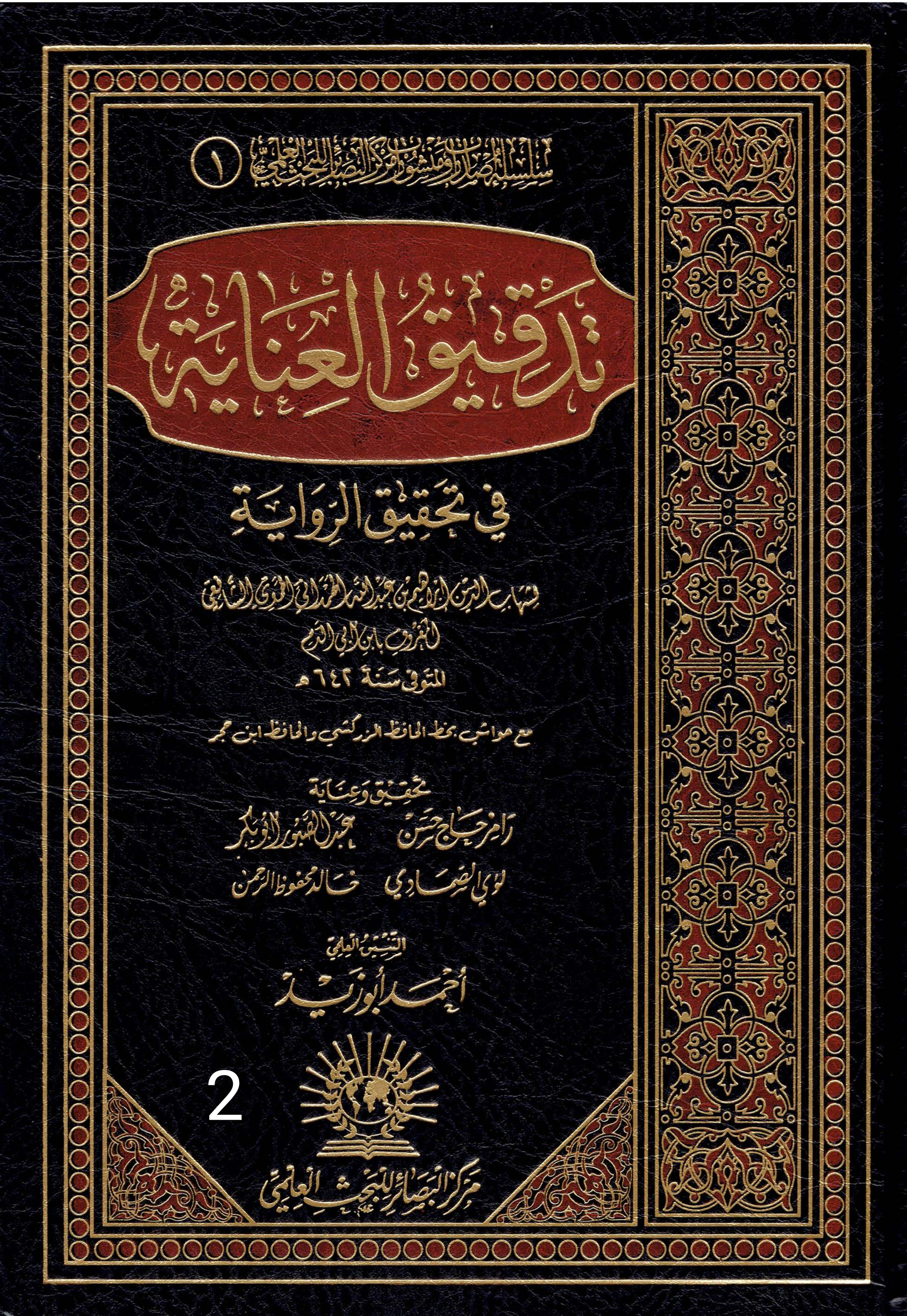
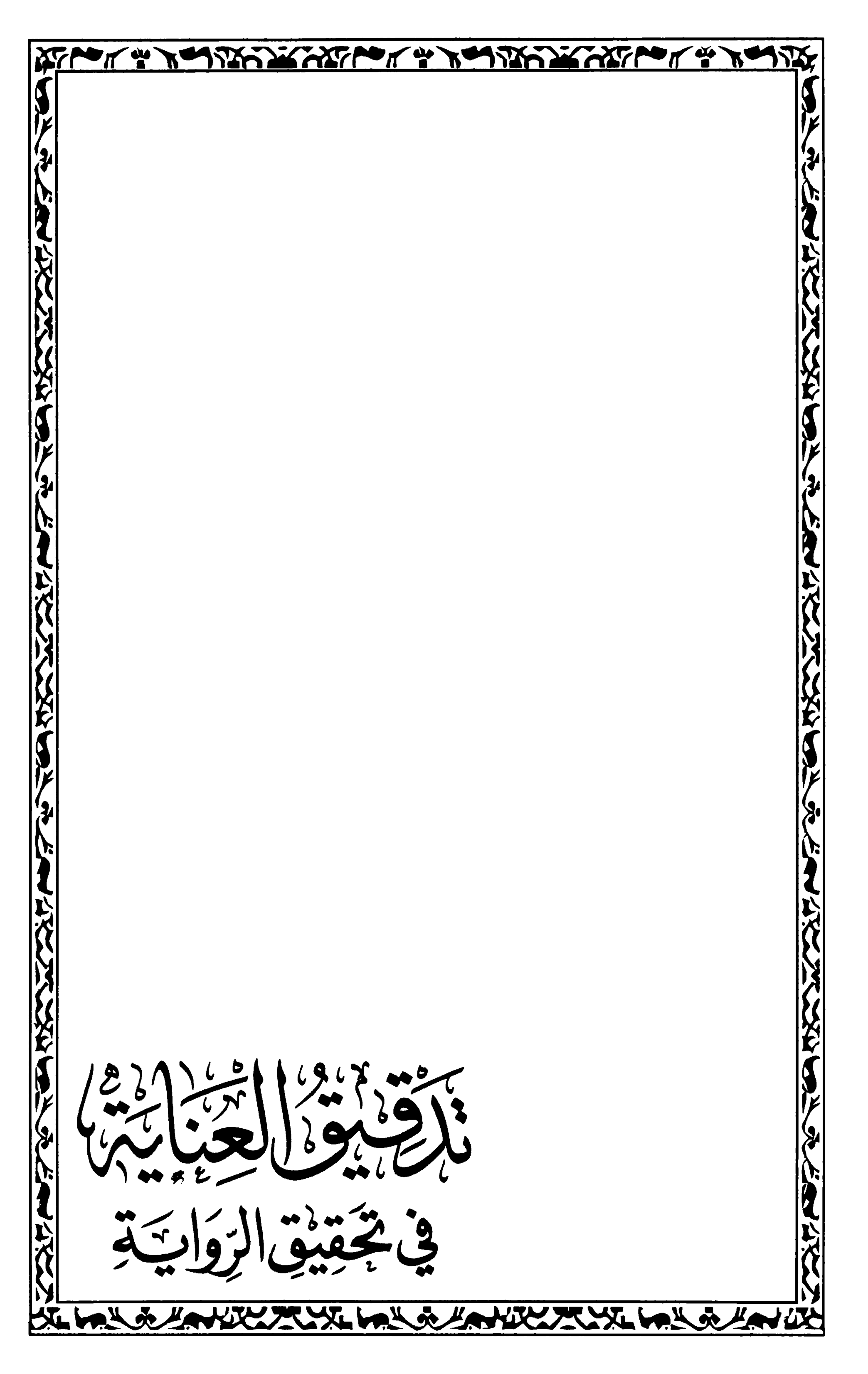
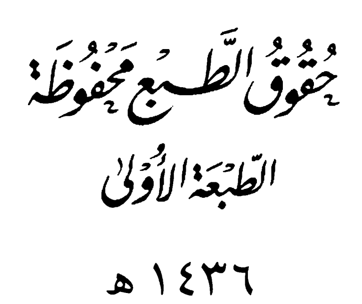
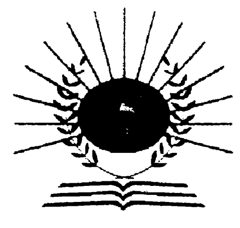


سلسلة إصدارات ومنشورات مركز البصائر للبحث العلمي (١)
تدقيق العناية
في تحقيق الرواية
لشهاب الدين إبراهيم بن عبد الله الهمداني الحموي الشافعي
المعروف بابن أبي الدم
المتوفى سنة ٦٤٢ هـ
مع حواشي بخط الحافظ الزركشي والحافظ ابن حجر
تحقيق وعناية
رامز حاج حسن
عبد الغفور أبو بكر
لؤي الصمادي
خالد محفوظ الرحمن
التنسيق العلمي
أحمد أبو زيد
2
مركز البصائر للبحث العلمي


تدقيق العناية
في تحقيق الرواية



رقم الإيداع ٢٩٢٣ / ٢٠١٥



مركز البصائر للبحث العلمي

www.alpasaer.com - www.islamicuni.net - alpasaer@gmail.com

@alpasaer - alpasaer, alpasaer٠٢ - alpasaer - +966542386249

سلسلة إصدارات ومنشورات مركز البصائر للبحث العلمي (١)

تدقيق العناية

في تحقيق الرواية

لشهاب الدين إبراهيم بن عبد الله الهمداني الحموي الشافعي
المعروف بابن أبي الدم
المتوفى سنة ٦٤٢هـ

مع حواش بخط الحافظ الزركشي والحافظ ابن حجر

تحقيق وعناية

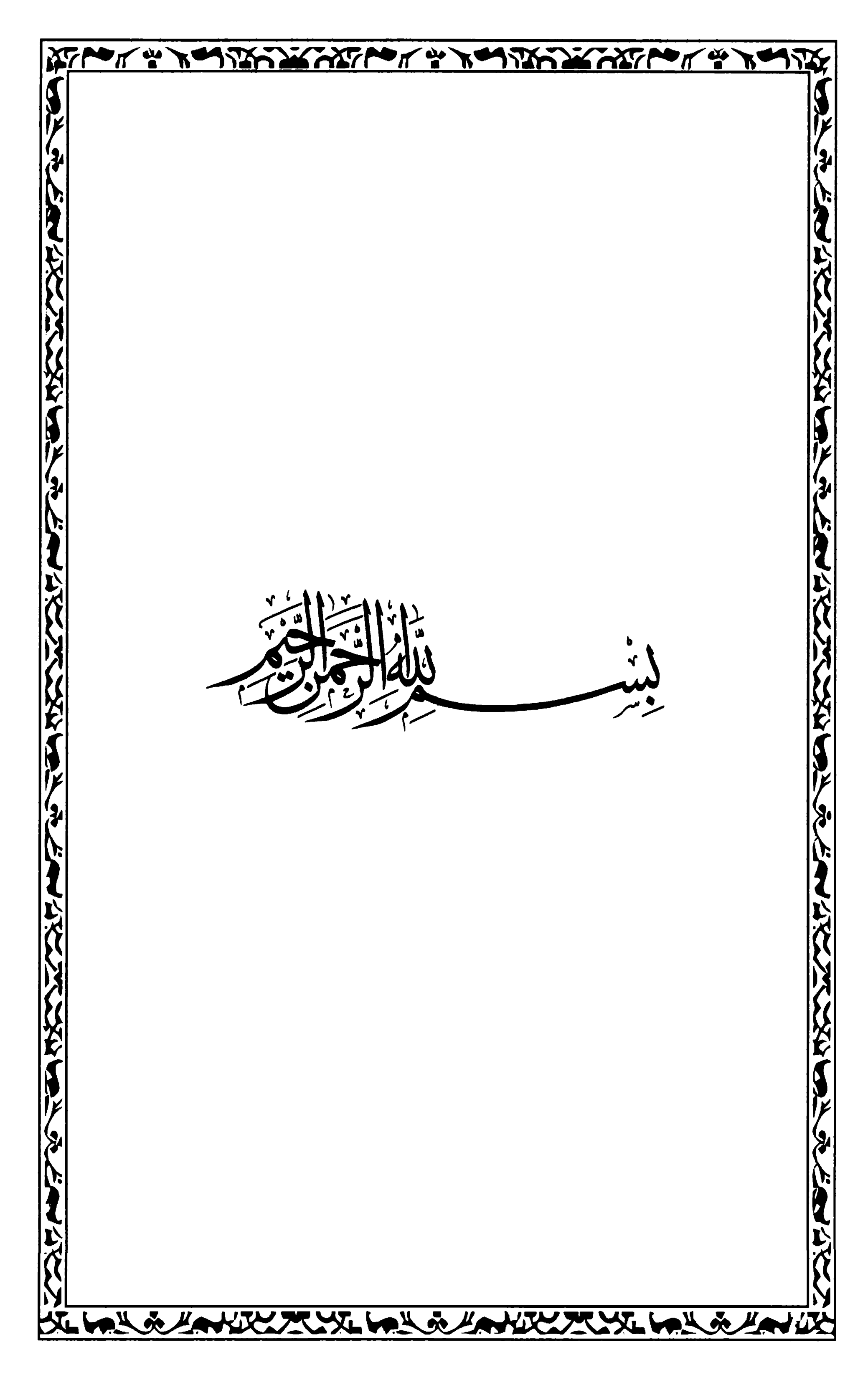
رامز حاج حسن   عبد الصبور أبو بكر
لؤي الصمادي   خالد محفوظ الرحمن

التنسيق العلمي
أحمد أبو زيد

المجلد الثاني

مركز البصائر للبحث العلمي




بسم الله الرحمن الرحيم

ولنذكر الآن مِن مشاهير الصحابة ﷺ الذين انتشرت عنهم الرواية، وظهر بهم العلم على ترتيب حروف المعجم ليَسهل تناوله على طالبه إن شاء الله تعالى.

باب الألف

❑ أُبَيّ بن كعب بن المنذر:

وقيل: ابن قيس، كنيته أبو المنذر، وأبو الطُّفيل، أسلم مع سُبَّاق الأنصار وشهد العقبة الثَّانية، ثم شهد بدرًا وما بعدها، وكان يكتب الوحيَ للنَّبيِّ ﷺ، وهو أحد السِتَّة الذين حفظوا القرآن في زمن النَّبيِّ عليه [الصلاة و] السلام، وأَحدُ الفقهاء الذين كانوا يفتون في زمنه، وسمَّاه: سيِّد الأنصار، وسمَّاه عمرُ ابن الخطاب رضي الله عنه: سيِّد المسلمين، وقرأ النَّبيُّ عليه [الصلاة و] السلام عليه شيئًا مِن القرآن، وقال له: «**إنَّ الله تعالى أمرني أنْ أقرأ عليك**»، قال: الله سمَّاني لذلك؟! قال: «**نعم**»، فبكى. قال أنس: نُبِّئْتُ أنَّه قرأ عليه [٩٠/أ]: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾[١].

ومات أبي بالمدينة في سنة تسع عشرة -وقيل: سنة عشرين، وقيل: سنة اثنتين وعشرين- في خلافة عمر رضي الله عنه، وقيل: مات في خلافة عثمان رضي الله عنه في سنة اثنتين وثلاثين، والأوَّل أصحُّ[٢].

---

(١) رواه البخاري في «صحيحه» (٦/ ١٧٥، رقم: ٤٩٦٠)، ومسلم في «صحيحه» (٤/ ١٩١٤، رقم: ٧٩٩) من طريق قتادة، عن أنس به.

(٢) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢١٤-٢١٩)، و«الاستيعاب» (١/ ٦٥-٧٠).

❑ أُبَيّ بن عمارة الأنصاري:

يُروى بضمِّ العين وكسرها، والكسر أشهر، رُوي أنَّه صلى رسول الله ﷺ في بيت أبيه عمارة إلى القبلتين، ورَوَى عن النبي ﷺ حديثًا آخر[١] في المسح على الخفَّين[٢]، والحديث معلول في إسناده ضعف، وليس بمشهور[٣].

ولم يذكره البخاري في «تاريخه الكبير» لأنَّهم يقولون: إنَّه خطأ، وإنَّما هو أبو أبي بن أم حرام، كذلك قاله إبراهيم بن أبي عبلة، وذكر أنَّه رآه وسمع منه[٤]، وأبو أبي بن أمِّ حرام اسمه عبدالملك[٥].

---

(١) كذا قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١/ ٧٠)، وهو حديث واحد كما سيأتي.

(٢) رواه ابن ماجه في «سننه» (١/ ٤٤٦، رقم: ٥٥٧) من طريق يحيى بن أيوب، عن عبدالرحمن ابن رزين، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن أيوب بن قطن، عن عبادة بن نُسَيّ، عن أبي بن عمارة -وكان رسول الله ﷺ قد صلَّى في بيته القِبلتين كلتيهما- أنَّه قال: يا رسول الله! أمسح على الخفَّين؟ قال: «**نعم**»، قال: يومًا؟ قال: «**يومًا**»، قال: ويومين؟ قال: «**ويومين**»، قال: وثلاثة؟ قال: «**نعم، وما شئت**».

ورواه أبو داود في «سننه» (١/ ٤٠، رقم: ١٥٨) من طريق يحيى بن أيوب به، ولم يذكر عبادة ابن نسي. ورواه أبو داود في «سننه» (١/ ٤٠) معلقًا من طريق يحيى بن أيوب به، ولم يذكر أيوب بن قطن. وروي أيضًا من طريق يحيى بن أيوب به إلى عبادة بن نسي مرسلًا؛ ذكره ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ٣٢٥).

(٣) قال أبو داود: وقد اختُلف في إسناده، وليس هو بالقوي . . . «سنن أبي داود» (١/ ٤٠)، وقال ابن حبان: في إسناده نظر «الثقات» (٤/ ٢٨-٢٩)، وقال الدارقطني: هذا الإسناد لا يثبت، وقد اختُلف فيه على يحيى بن أيوب اختلافًا كثيرًا . . . وعبدالرحمن، ومحمد بن يزيد، وأيوب ابن قطن مجهولون كلّهم «سنن الدارقطني» (١/ ١٩٨).

(٤) قاله أبو حاتم الرازي كما في «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٩٠).

(٥) انظر ترجمة أبيّ بن عمارة في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢١٩-٢٢١)، و«الاستيعاب»=

❑ أُسَيد بن حُضَير بن سِماك بن عَتيك الأنصاري

هو بضمِّ الهمزة وفتح السِّين وتسكين الياء بالاتِّفاق، وحُضَير بحاء مهملة مضمومة وضاد معجمة مفتوحة، أسلم على يد مصعب بن عُمير قبل سعد بن معاذ، وشهد رضي الله عنه العقبة الثَّانية، وكان مِن النُّقباء ليلة العقبة، وكان مِن أحسن النَّاس صوتًا بالقرآن.

وحدَّث أنَّ الملائكة استمعت قراءته حين نفرت فرسه، وهو حديث صحيح رواه جماعةٌ مِن أهل العراق والحجاز(١).

ولمَّا جاء عامر بن الطُّفيل وأربدُ إلى رسول الله ﷺ وسألاه أن يجعل لهما نصيبًا من تمر المدينة؛ أخذ أسيدُ بن حضير الرُّمحَ وجعل يقرع رؤوسهما به ويقول: اخرجا أيُّها الهِجرسان(٢)، فقال عامر: مَن أنت؟ قال: أُسيد بن حضير، قال: حضير الكتائب؟ قال: نعم، قال: كان أبوك خيرًا منك، قال: بل أنا خيرٌ منك ومِن أبي، إنَّ أبي مات كافرًا(٣).

توفِّي أسيد بن حضير في سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وعشرين(٤).

= (١/ ٧٠)، وترجمة أبي أُبيّ بن أمِّ حرام في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٨٣٣)، و«الاستيعاب» (٤/ ١٥٩٢-١٥٩٣).

(١) رواه البخاري في «صحيحه» (٦/ ١٩٠، رقم: ٥٠١٨)، ومسلم في «صحيحه» (١/ ٥٤٨، رقم: ٧٩٦).

(٢) **الهِجرس**: بالكسر هو القرد بلغة أهل الحجاز.
انظر: «تاج العروس» (١٧/ ٢٤).

(٣) انظر: «الاستيعاب» (١/ ٩٣-٩٤).

(٤) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢٥٨-٢٦١)، و«الاستيعاب» (١/ ٩٢-٩٤).

❑ **أُسَيد بن ثعلبة الأنصاري رضي الله عنه:**

شهد بدرًا وصفِّين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه[١].

❑ **أُسيد بن يَربوع بن البَدِّي بن عامر الأنصاري الساعدي رضي الله عنه:**

شهد أُحدًا وقُتل يوم اليمامة شهيدًا[٢].

❑ **أُسيد بن ساعدة بن عامر الأنصاري رضي الله عنه الحارثي:**

عمُّ سهل بن أبي حَثْمة وأخو أبي [حثمة][٣]:

شهد أُحدًا[٤].

❑ **أُسيد بن ظهير بن رافع الأنصاري الحارثي رضي الله عنه:**

كان يوم أُحدٍ صغيرًا، وشهد الخندق وهو ابن عمِّ رافع بن خديج رضي الله عنه.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «**مَن أتى مسجدَ قُباء ليصلِّي فيه كانت كعمرة**»[٥].

وتوفِّي في خلافة عبدالملك بن مروان، ويكنى أبا ثابت[٦].

وظهير أبوه مِن كبار الصحابة رضي الله عنهم ممن شهد رضي الله عنه العقبة، وله رواية عن النَّبيِّ عليه [الصلاة و] السلام[٧].

---

(١) انظر ترجمته في: «الاستيعاب» (١/ ٩٤).

(٢) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢٦٧)، و«الاستيعاب» (١/ ٩٥).

(٣) في الأصل: «خيثمة»، والمثبت من «الاستيعاب».

(٤) انظر ترجمته في: «الاستيعاب» (١/ ٩٥).

(٥) رواه الترمذي في «جامعه» (٢/ ١٤٥، رقم: ٣٢٤)، وابن ماجه في «سننه» (٢/ ٥٢٥، رقم: ١٤١١) من طريق أبي أسامة، عن عبدالحميد بن جعفر، عن أبي الأبرد مولى خطمة، عن أسيد بن ظهير به.

(٦) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢٦١-٢٦٢)، و«الاستيعاب» (١/ ٩٥-٩٦).

(٧) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٧٧-١٥٧٨)، و«الاستيعاب» (٢/ ٧٧٨).

❑ وأخوه أنس بن ظهير رضي الله عنه:

له صحبة ورواية(١).

❑ أُسَيد بن سَعْية:

بضمِّ الهمزة وفتح السين وسكون الياء، [٩٠/ب] وقيل: هذا أسيد بفتح الهمزة وكسر السِّين وسكون الياء؛ قال الدارقطني رحمه الله: هو الصَّواب، وأمَّا أبوه فيقال: سعية بالياء، ويقال: بالنون، وبالياء أكثر(٢).

فأمَّا أَسيد بفتح الهمزة وكسر السِّين فوالد عتَّاب بن أَسيد -متَّفق عليه-، وأخوه خالد بن أَسيد، وأَسيد بن صفوان، وأَسيد بن حارثة الثقفي، وسنذكر جماعة منهم في «المختلف والمؤتلف» إنْ شاء الله تعالى.

❑ أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبدالعزَّى بن يزيد بن امرئ القيس بن عامر:

مِن ولد أسلم بن الحاف بن قضاعة القضاعي، وأمُّه أمُّ أيمن بركة مولاة عبدالله بن عبدالمطلب حاضنة رسول الله ﷺ، يكنى أبا زيد، وقيل: أبا يزيد، وهو مولى رسول الله ﷺ وحِبُّه وابن حبِّهِ.

وكان سبب كونه مولى رسول الله ﷺ أنَّ جدَّته أمَّ أبيه زيد هي سعدى بنت ثعلبة من طيء خرجت بِزيدٍ تريد قومها، فأغارت خيلٌ لبني القين بن جسر في الجاهلية، فأخذوا أمَّ زيد وزيدًا وهو يومئذ غلامٌ يفَعَة ابن ثمان سنين، فأتوا به سوق عكاظ فباعوه، فاشتراه حكيم بن حزام بن خويلد لعمَّته خديجة بنت خويلد رضي الله عنها بأربعمائة درهم، فلمَّا تزوَّجها رسول الله ﷺ وَهَبته له فقبضه، ثمَّ اتَّصل خبرُه

---

(١) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢٣٨-٢٣٩)، و«الاستيعاب» (١/ ١١١-١١٢).

(٢) انظر ترجمة أسيد بن سعية في: «الاستيعاب» (١/ ٩٦-٩٧).

بأهله، فحضر أبوه وعمُّه كعبٌ في فدائه، فخيَّره النبيُّ عليه [الصلاة و] السلام بين نفسه وبين أهله، فاختار النبيَّ عليه [الصلاة و] السلام لِمَا رأى مِن كثرة إحسانه إليه، فخرج النَّبي عليه [الصلاة و] السلام إلى الحِجر فقال: «**يا مَن حضر! اشهدوا أنَّ زيدًا ابني يرثني وأرِثُه**»، فصار يُدعى زيد بن محمد، إلى أنْ جاء الإسلام ونزل قوله تعالى: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾(١) (٢).

وحكى أبو داود وغيره أنّ أسامة كان يُقدح في نسبه في الجاهلية لأنَّه كان شديد السواد، وكان أبوه زيد شديد البياض، فلذلك قدحت الجاهلية في نسبه، وقيل غير ذلك(٣).

واستَعمل رسول الله ﷺ أسامة وله ثماني عشرة سنة، وقيل: كان له عشرون سنة، وأمَّره على الجيش والقصَّة مشهورة في التاريخ.

وفرض عمر بن الخطاب لأسامة خمسة آلاف ولابنه عبدالله بن عمر رضي الله عنه ألفين، فقال له ابنه: فضَّلتَ عليّ أسامة وقد شهدتُ ما لم يشهد؟ فقال له: إنَّ أسامة كان أحبَّ إلى رسول الله [ﷺ] منك، وإنَّ أباه كان أحبَّ إلى رسول الله [ﷺ] مِن أبيك(٤).

---

(١) [الأحزاب: ٥].

(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٣/ ٤٠)، و«الاستيعاب» (٢/ ٥٤٣-٥٤٥)، و«تاريخ دمشق» (١٩/ ٣٤٦-٣٤٨).

(٣) روى أبو داود في «سننه» (٢/ ٢٨٠، رقم: ٢٢٦٧ من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ تُعرف أسارير وجهه فقال: «**أي عائشة! ألم تري أنَّ مجززًا المدلجي رأى زيدًا وأسامة قد غطَّيا رؤوسهما بقطيفة وبدت أقدامها، فقال: إنَّ هذه الأقدام بعضها مِن بعض**».
قال أبو داود: كان أسامة أسود، وكان زيد أبيض.

(٤) رواه الترمذي في «جامعه» (٥/ ٦٧٥، رقم: ٣٨١٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٥١٧، رقم: ٧٠٤٣)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٤٥، رقم: ٦٣٦٧).

وتوفِّي أسامة في سنة أربعٍ وخمسين على الأصحِّ، وقيل: في آخر زمن معاوية[١].

❑ الأشعث بن قيس بن معديكرب:

أَحدُ مشاهير الصحابة ورواتها، حَضر المشاهد، وحَضر قتالَ الخوارج بالنَّهروان، وكان على راية كندة يوم صفِّين، ومات بالكوفة بعد قتلِ عليٍّ رضي الله عنه بأربعين ليلة وله ثلاث وستُّون سنة[٢].

❑ أسامة بن عمير الهذلي النضري:

هو والد أبي المليح عامر، لم يروِ عن أسامة هذا غير ولده أبي المليح.

ومِن جملة حديثه ما رواه خالد الحذَّاء، عن أبي المليح، عن أبيه [٩١/أ] رضي الله عنه قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في سفر يوم حُنين، فأصابنا مطرٌ طلٌّ لم يبلَّ أسافل نعالنا، فنادى منادي رسول الله ﷺ أنْ: صلُّوا في رحالكم[٣][٤].

---

(١) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢٢٤-٢٢٥)، و«الاستيعاب» (١/ ٧٥-٧٧).

(٢) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢٨٥-٢٨٧)، و«الاستيعاب» (١/ ١٣٣-١٣٥).

(٣) رواه أبو داود في «سننه» (١/ ٢٧٨، رقم: ١٠٥٩)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/ ١٣٣، رقم: ٦٣١٩)، وأحمد في «مسنده» (٣٤/ ٣١٠، رقم: ٢٠٧٠٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم: ١٦٥٧) من طريق خالد الحذاء به، وفيه: «زمن الحديبية».
وروراه ابن أبي شيبة في «مصنفه» أيضًا (٣/ ١٣٢، رقم: ٦٣١٧) عن هشيم، عن خالد الحذاء به، وفيه: «عام الحديبية أو حنين».
وروراه النسائي في «المجتبى» (٢/ ١١١)، وأحمد في «مسنده» (٣٤/ ٣٠٩، رقم: ٢٠٧٠٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٤٣٦-٤٣٧، رقم: ٢٠٨١) من طريق شعبة، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه به، وفيه: «يوم حنين».
والسياق المذكور عند المصنف نقله من «الاستيعاب» (١/ ٧٨).

(٤) انظر ترجمة أسامة بن عمير في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢٢٧-٢٢٨)، و«الاستيعاب» (١/ ٧٨).

❑ **أسامة بن شريك الذبياني الكوفي:**

له صحبة ورواية، وروى عنه زياد بن ثعلبة[١].

❑ **أسامة بن أَخْدَرِي الشَّقَري، من بني شقرة:**

واسم شقرة: الحارث بن تميم بن مُرٍّ، وأَخْدَرِي بهمزة مفتوحة وخاء معجمة ساكنة ودال مهملة مفتوحة وراء مهملة مكسورة، نزل البصرة، وهو عمُّ بشير بن ميمون، وروى عنه بشير هذا[٢].

❑ **أسامة بن خُرَيم:**

روى عن مرَّة البهزي، ولم تصحَّ له صحبة[٣].

❑ **أُنيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث الأنصاري:**

شهد بدرًا، وقُتل يوم أُحد شهيدًا، وسمَّاه بعضهم: «أَنَس»، وليس بشيء[٤].

❑ **أُنيس بن قتادة الباهلي البصري:**

روى عنه أبو نضرة، ويقال فيه أَنَس أيضًا، والأوّل أكثر[٥].

❑ **أُنيس بن جُنادة الغفاري:**

أخو أبي ذرٍّ ﵄، أسلم مع أخيه أبي ذرٍّ قديمًا، وكان شاعرًا، وله صحبةٌ وحديثٌ ورواية[٦].

---

(١) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢٢٥-٢٢٧)، و«الاستيعاب» (١/ ٧٨).
(٢) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢٢٩)، و«الاستيعاب» (١/ ٧٨).
(٣) انظر ترجمته في: «الاستيعاب» (١/ ٧٨)، و«الإصابة» (١/ ٢٠٢).
(٤) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢٤٩-٢٥٠)، و«الاستيعاب» (١/ ١١٣).
(٥) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢٤٩)، و«الاستيعاب» (١/ ١١٣).
(٦) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢٤٦-٢٤٧)، و«الاستيعاب» (١/ ١١٣).

❑ أُنيس بن مَرْثَد بن أبي مرثد الغنوي:

ويقال: أنس، والأوَّل أشهر، شهد فتحَ مكَّة وحنينًا، ويقال: إنَّه الذي قال له النبي ﷺ: «**واغدُ يا أنيس على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها**»[١]، وقيل: إنَّه غيره، وسنذكره، ومات في سنة عشرين[٢].

❑ أنس بن الضحاك الأسلمي:

قيل: إنَّه الذي قال له النَّبي عليه [الصلاة و] السلام: «**واغدُ يا أنيس على امرأة هذا**»[٣]، الحديث.

❑ أنس بن مالك بن النَّضر بن ضَمْضَم بن زيد الأنصاري، خادم رسول الله ﷺ.

سُمِّي باسم عمِّه أنس بن النضر، وقُتل عمُّه يوم أُحد شهيدًا رضي الله عنه، ووجدوا فيه بضعًا وثمانين ضربة ما بين ضربةِ سيفٍ وطعنةِ رمحٍ ورميةِ سهم، ومَثَّل به المشركون، ونزل فيه قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟﴾، الآية[٤]، وكان سببه أنَّه غاب عن قتال بدر، فقال: يا رسول الله! غبتُ عن قتال بدر، وهو أوَّل قتال قاتلتَ فيه المشركين، والله لئن أشهدني اللهُ قتالَ المشركين ليرينّ اللهُ ما أصنع، فلمَّا كان يوم أُحد انكشف الناس، فقال: اللهم إنِّي أعتذر إليك مِمَّا صنع هؤلاء، وأبرأ إليك مِمَّا جاء به هؤلاء -يعني: المشركين-، ومشى بسيفه،

---

(١) رواه البخاري في «صحيحه» (٣/ ١٠٢، رقم: ٢٣١٤-٢٣١٥)، ومسلم في «صحيحه» (٣/ ١٣٢٤، رقم: ١٦٩٧-١٦٩٨).

(٢) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢٣٩-٢٤٠) وفيه: «أنس بن أبي مرثد الغنوي»، و«الاستيعاب» (١/ ١١٣-١١٤).

(٣) تقدم تخريجه في الترجمة السابقة.

(٤) [الأحزاب: ٢٣].

فاستقبله سعد بن معاذ، فقال له: أيْ سعد! هذه الجنَّة -وربِّ أنسٍ- أجدُ ريحها، ثم قاتل حتى قُتل، قال سعد بن معاذ: فما قدرتُ على ما صَنع[١]، وأُصيب يومئذ[٢].

وقدم أنسُ بن مالك المدينةَ وله عشر سنين، وقيل: ثمان، وتوفِّي رسول الله ﷺ وله عشرون سنة، وقيل: ثماني عشرة سنة.

ودعا له النبي ﷺ فقال: «**اللهم ارزقه مالًا وولدًا، وبارك له فيه**»[٣]، فكان مِن أكثر الأنصار مالًا، ووُلد له مِن صُلبه ووَلده ووَلد وَلده مائة وعشرون ولدًا، وقيل: مائة قبل موته، وقيل: إنَّه وُلد له ثمانون ولدًا، منهم ثمانية وسبعون ذكرًا، وابنتان، ومات في سنة ثلاثٍ وتسعين.

وهو آخر مَن مات بالبصرة، وكان عمره مائة سنة وثلاثَ سنين [٩١/ب]، وقيل: مائة وسبعَ سنين، وقيل: مائة وعشرين سنة، وقيل: كان له بضعٌ وتسعون سنة.

وهذا يدلُّ على الخلاف في سنِّه لمَّا قدم إلى المدينة في حياة رسول الله ﷺ، فإنَّ تاريخ وفاته متَّفقٌ عليه بين سنة ثلاثٍ وتسعين أو اثنتين وتسعين[٤].

---

(١) رواه البخاري في «صحيحه» (٤/ ١٩، رقم: ٢٨٠٥).

(٢) انظر ترجمة أنس بن النضر في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢٣٠-٢٣١)، و«الاستيعاب» (١/ ١٠٨-١٠٩).

(٣) رواه البخاري في «صحيحه» (٣/ ٤١، رقم: ١٩٨٢)، ومسلم في «صحيحه» (١/ ٤٥٧، رقم: ٦٦٠).

(٤) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢٣١-٢٣٨)، و«الاستيعاب» (١/ ١٠٩-١١١).

باب الباء

❑ البراء بن عازب بن حارثة بن عديٍّ الأنصاري رضي الله عنه:

يُكنى أبا عمارة، وقيل: أبا عمرو، وقيل: أبا عمير، له رواية مشهورة عن النَّبيِّ عليه [الصلاة و] السلام، وشهد الخندق، وكان قبله صغيرًا، ومات في أيَّام مصعب بن الزبير(١).

❑ البراء بن مالك:

أخو أنس بن مالك رضي الله عنهما(٢).

❑ البراء بن مَعْرور رضي الله عنه:

كان سيِّد الأنصار وكبيرهم، وأحد النُّقباء ليلة العقبة الأولى، مات بالمدينة قبل قدوم النبيِّ عليه [الصلاة و] السلام المدينةَ بشهر، فلمَّا هاجر النُّبيُّ عليه [الصلاة و] السلام صلَّى على قبره(٣).

❑ بلال بن حَمامة رضي الله عنه:

وحَمامة أمُّه، وهو مِمَّن اشتهر بأمِّه، وأبوه [رباح](٤)، وبلال مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، اشتراه بخمس أواقي، وقيل: بسبع، ثم أعتقه، وكان مؤذِّنًا لرسول الله ﷺ، ومات بدمشق سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وعشرين، وله

---

(١) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٣٨٤-٣٨٦)، و«الاستيعاب» (١/ ١٥٥-١٥٧).

(٢) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٣٨٠-٣٨٢)، و«الاستيعاب» (١/ ١٥٣-١٥٥).

(٣) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٣٨٢-٣٨٤)، و«الاستيعاب» (١/ ١٥١-١٥٣).

(٤) في الأصل: «رِياح»، والمثبت من مصادر ترجمته.

ثلاث وستُّون سنة، وقيل: سبعون سنة، ودُفن بباب الصغير[١].

❑ بُسر بن أرطاة:

بباء منقوطة بواحدة مضمومة وسين مهملة ساكنة، واختلف الأئمَّة في أنَّه هل سمع مِن رسول الله ﷺ أم لا؟ فقال الواقدي وأحمد بن حنبل وابن معين رحمهم الله: لم يسمع منه؛ لأنَّه قُبض عليه [الصلاة و] السلام وبُسر صغير، وقال أهل الشَّام: سمع مِن النَّبيِّ عليه [الصلاة و] السلام.

وهذا بُسر هو الذي ذَبح عبدالرحمن وقثم ولدي عبيد الله بن العباس بين يديّ أمِّهما وهما صغيران باليمن، وكان سببه أنَّ عليًّا رضي الله عنه كان استَعمل عبيد الله ابن العباس واليًا على اليمن أيَّام صفِّين، فلمَّا انتهى الأمرُ إلى معاوية جهَّز إليها بسر بن أرطاة، فلما أحسَّ بقدومه عبيد الله بن العباس هرب مِن اليمن، فقدمها بسر وقتل ولديه، قبَّحه اللهُ وقابله[٢].

قال العلماء: كان بسر بن أرطاة رجلَ سوء، لم يكن له استقامة بعد رسول الله ﷺ[٣]، وإنّه قَتل ولدي عبيد الله وأغار على المسلمين، فقَتل ذكورهم، وسَبى نساءهم، وكُنَّ أول نساء سُبين في الإسلام[٤].

ومات بُسر بالمدينة، وقيل: بالشَّام في آخر أيام معاوية بن أبي سفيان[٥].

---

(١) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٣٧٣-٣٧٧)، و«الاستيعاب» (١/ ١٧٨-١٨٢).

(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٦/ ٥٣٩-٥٤٠) [ط الخانجي]، و«الاستيعاب» (١/ ١٥٩-١٦٠).

(٣) انظر: «سؤالات السلمي» (ص٥٧، رقم: ٩١).

(٤) انظر: «الاستيعاب» (١/ ١٦٠-١٦١).

(٥) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٤١٣-٤١٥)، و«الاستيعاب» (١/ ١٥٧-١٦٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٣/ ٤١٠)، و«الإصابة» (١/ ٤٢١-٤٢٢)، وفيه قال الحافظ: «**وله أخبارٌ شهيرة في الفتن لا ينبغي التشاغل بها**».

باب التَّاء

❑ تميم بن أوس بن خارجة الداري:

منسوب إلى الدَّار، وهو بطن مِن لخم، كان نصرانيًا فأسلم في سنة تسع مِن الهجرة، كان يسكن المدينة، فلمَّا قُتل عمر رضي الله عنه انتقل إلى الشام وسكنه، له صحبة ورواية مشهورة(١).

باب الثَّاء

❑ ثابت بن قيس بن شمَّاس بن مالك:

قُتل يوم اليمامة مع خالد في حربِ مسيلمة شهيدًا، وكان عليه درع نفيسة، فمرَّ به رجل مِن المسلمين وأخذها، فرأى بعضُ المسلمين ثابتًا في المنام في غدِ قتله، فقال له: إنِّي أوصيك بوصيَّة، فإيَّاك أن تقول: هذا حلمٌ فتضيعه؛ إنِّي قُتلت بالأمس [٩٢/أ]، فأَخذ درعي رجلٌ مِن المسلمين، ومنزله مِن أقصى الناس، وعند خبائه فرسٌ يستنُّ في طوله، وقد كفأ على الدرع بُرمة، وفوق البُرمة رَحْل، فائتِ خالد بن الوليد فمُرْهُ أن يبعث إلى درعي فيأخذها، وإذا قدمتَ المدينة على خليفة رسول الله -يعني: أبا بكر رضي الله عنه- فقل له: إن عليَّ مِن الدَّين كذا وكذا لفلان وفلان، فانتبه الرَّجل وقصد خالدًا فذكر له ذلك، فبعث خالدٌ رضي الله عنه إلى الدِّرع فأُتي بها، وأُخبر أبو بكر رضي الله عنه برؤيا الرجل في المنام، فأجاز وصيَّته بعد موته، قال العلماء رحمهم الله: فلا نعلم أحدًا أُجيزت وصيَّته

---

(١) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٤٤٨-٤٥٢)، و«الاستيعاب» (١/ ١٩٣-١٩٤).

بعد موته غير ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه[(١)] [(٢)].

❑ ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم:

واسم أبيه بُجْدُد، مِن أهل السَّراة -وهي موضع بين مكة واليمن، بسين مهملة مفتوحة-، اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه، ولزمه سفرًا وحضرًا، وروى عنه ما سمعه منه، روى عنه جبير بن نُفير الحضرمي، وأبو إدريس الخولاني -رحمهما الله- وجماعة، ومات بحمص في سنة أربع وخمسين[(٣)].

باب الجيم

❑ أبو ذرٍّ جندب بن جنادة رضي الله عنه الغفاري:

هذا هو الأصحُّ في اسمه واسم أبيه، وقيل: اسم أبي ذرٍّ برير بن جندب، وقيل: برير بن عشرقة، وقيل: برير بن جنادة، واختلفوا فيما بعد جنادة أيضًا.

أسلم أبو ذرٍّ رضي الله عنه بعد ثلاثة، فكان رابعًا، وقيل: كان خامسًا، ثم مضى إلى بلاده إلى أن مضت بدر وأُحد والخندق، ثم قدم إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فصحبه إلى

---

(١) رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٤٦٣، رقم: ١٩٢١)، والبغوي في «معجم الصحابة» (١/ ٣٩١-٣٩٣، رقم: ٢٥١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٦١-٦٢، رقم: ١٣٢٠)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٦١، رقم: ٥٠٣٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٣٥٦-٣٥٧)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ٥٩٥-٥٩٦)، وفي «الأسماء المبهمة» (٢/ ٨٣٣-٨٣٤) من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن عطاء الخراساني قال: قدمتُ المدينة، فأتيت ابنة ثابت بن قيس بن شماس فذكرت قصة أبيها، الحديث.

(٢) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٤٦٤-٤٦٦)، و«الاستيعاب» (١/ ٢٠٠-٢٠٣).

(٣) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٥٠١-٥٠٥)، و«الاستيعاب» (١/ ٢١٨).

أنْ قُبض عليه [الصلاة و] السلام، وكان مِن أوعية العلم والخير والورع والزُّهد والصِّدق.

رُوي عن النَّبيِّ عليه [الصلاة و] السلام أنَّه قال: «**ما أظلَّت الخضراء ولا أقلَّت الغبراء مِن ذي لهجة أصدق مِن أبي ذر، ومَن سرَّه أن ينظر إلى تواضع عيسى بن مريم فلينظر إلى أبي ذرٍّ**»(١).

ماتَ بالرَّبَذة(٢) بعد أن سكن بها في سنة اثنتين وثلاثين، وصلَّى عليه عبدالله بن مسعود وجماعة مِن فضلاء الصحابة ﷺ، صادفوه وهم مقبلون مِن الكوفة قاصدون المدينة بعد أن أغمضوه وغسلوه وكفَّنوه.

وكان أبو ذرٍّ يقول: قال لي رسول الله ﷺ ولرجال مِن أصحابه: «**ليموتنَّ رجل منكم بفلاة مِن الأرض يشهده عصابة مِن المؤمنين**»، وليس أحدٌ مِن أولئك إلا وقد مات في قريةٍ و[جماعة](٣)، فأنا ذلك الرجل، والله ما كُذبت(٤).

---

(١) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٢٢٨)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/ ١٨٣، رقم: ٣٢٨٠٦)، وأحمد بن منيع في «مسنده» [كما في «المطالب العالية» (١٦/ ٤٩٢)]، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٥٦٠) من طريق يزيد بن هارون، عن أبي أمية بن يعلى الثقفي، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعًا به.
وأبو أمية إسماعيل بن يعلى الثقفي البصري ضعيف جدًا؛ انظر: «ميزان الاعتدال» (١/ ٢٥٤-٢٥٥)، و«لسان الميزان» (٢/ ١٨٦-١٨٧).
وللحديث بشطريه طرق أخرى؛ انظر: «جامع الترمذي» (٥/ ٦٦٩، رقم: ٣٨٠١-٣٨٠٢)، و«سنن ابن ماجه» (١/ ١٦٢، رقم: ١٥٦)، و«مسند أحمد» (١١/ ٧٠، رقم: ٦٥١٩)، و(٤٥/ ٤٨٥، رقم: ٢٧٤٩٣)، و«سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم: ٢٣٤٣).

(٢) **الرَّبَذة**: مِن قرى المدينة مما يلي نجدًا على ثلاثة أيام، قريبة مِن ذات عرق. انظر: «معجم البلدان» (٣/ ٢٤).

(٣) في الأصل: «وجماعته»، والمثبت من مصادر تخريج الحديث الآتية.

(٤) رواه أحمد في «مسنده» (٣٥/ ٣٠٠، رقم: ٢١٣٧٣)، والبزار في «مسنده» (رقم: ٤٠٦٠)، =

فأراد الله تعالى أنَّ عثمان رضي الله عنه نفاه إلى الرَّبَذة لإنكاره عليه أمورًا أُحدثت في زمانه، والقصَّة مشهورة طويلة(١).

❑ جابر بن عبدالله بن عمرو بن حَرام الأنصاري رضي الله عنه:

صحب النبي ﷺ وغزا معه تسع عشرة غزوة، وروى عنه أحاديث كثيرة حفظها، وهو أحدُ الرواة المكثرين من الرواية عن النَّبيِّ عليه [الصلاة و] السلام، وتوفِّي سنة أربع وسبعين، وقيل: سنة سبع وسبعين، وقيل: سنة ثمان وسبعين بالمدينة، وله أربع وتسعون سنة، وكُفَّ بصره في آخر عمره رضي الله عنه(٢).

❑ جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب رضي الله عنه:

روى عن النَّبيِّ عليه [الصلاة و] السلام أحاديثَ كثيرة، وهو ابن أخت سعد ابن أبي وقَّاص، ونزل بالكوفة ومات بها في سنة ستٍّ وستِّين [٩٢/ب].

وهو الرَّاوي قوله: رأيتُ رسول الله ﷺ في ليلة مقمرة وعليه حلَّة حمراء، فجعلتُ أنظر إليه وإلى القمر، فَلَهو في عيني أحسنُ مِن القمر(٣).

= وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٥٧-٥٩، رقم: ٦٦٧٠)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣٨٨، رقم: ٥٤٧٠) من طريق عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه، عن أمِّ ذر، عن أبي ذر به.

(١) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٥٥٧-٥٧٧)، و«الاستيعاب» (١/ ٢٥٢-٢٥٦).

(٢) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٥٢٩-٥٣٤)، و«الاستيعاب» (١/ ٢١٩-٢٢٠).

(٣) رواه الترمذي في «جامعه» (٥/ ١١٨، رقم: ٢٨١١)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨/ ٤١٦، رقم: ٩٥٦٢)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٠٦، رقم: ٧٣٨٣) من طريق أشعث بن سوار، عن أبي إسحاق، عن جابر بن سمرة به.

ومنها قوله عليه [الصلاة و] السلام: «**المستشار مؤتمن**»[(١)] [(٢)].

❑ جبَّار بن صخر بن أميَّة أحد السبعين ليلة العقبة:

روى عن النَّبيِّ عليه [الصلاة و] السلام أحاديث كثيرة[(٣)].

❑ أبو ثعلبة الخُشَني:

اختلفوا في اسمه اختلافًا كثيرًا، وفي اسم أبيه أيضًا، فقال بعضهم: اسمه جرهم، وقيل: جرثوم، وقيل: عمرو، وقيل: الأشر، وقيل: الأشق، وقيل: جرثومة.

وأما أبوه فقيل: [ناشب][(٤)]، وقيل: ناشم، وقيل: لاشر، وقيل: هو جرهم.

وأبو ثعلبة أحد الصَّحابة الذين رووا عن رسول الله ﷺ أحاديث مِن الصَّيد وغيره.

---

(١) رواه العقيلي في «الضعفاء» (ترجمة حسين بن أبي بردة، ٢/ ٤١)، والطبراني في معجميه «الكبير» (٢/ ٢٣٧، رقم: ١٨٧٩)، و«الأوسط» (رقم: ٥٨٧٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٧٤) من طريق قيس بن الربيع، عن عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة به.
وفي رواية الطبراني في «الكبير»، والخطيب في «تاريخ بغداد»: «عن جابر بن سمرة أو غيره».
وإسناده مضطرب؛ انظر: «ضعفاء العقيلي» (٢/ ٤١-٤٢)، و«لسان الميزان» (٣/ ١٥٠-١٥١).

(٢) انظر ترجمة جابر بن سمرة في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٥٤٤-٥٤٧)، و«الاستيعاب» (١/ ٢٢٤).

(٣) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٥٢٦-٥٢٧)، و«الاستيعاب» (١/ ٢٢٨-٢٢٩).

(٤) في الأصل: «ياشب»، والمثبت من مصادر ترجمته.

مات رضي الله عنه في سنة خمس وسبعين[١].

❑ جبير بن مُطعِم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصيٍّ القرشيِّ رضي الله عنه:

كان مِن سادات قريش وعظمائها، أسلم يوم الفتح، وقيل: عام خيبر، وتوفِّي أبوه مُطعِمٌ مشركًا في سنة اثنتين مِن الهجرة قبل بدر بنحوٍ مِن سبعة أشهر، وكانت له يدٌ عند رسول الله ﷺ؛ لأنَّه كان أجار رسول الله ﷺ، وكان أَحد مَن قام في أمر الصَّحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم، وتوفِّي ولده جبير بالمدينة سنة سبع، وقيل: تسع وخمسين في خلافة معاوية، وهو أوَّل مَن لبس الطيلسان بالمدينة على ما قيل[٢].

❑ جرير بن عبدالله بن جابر:

وهو الشُّلَيل -بشين معجمة مضمومة ولام مفتوحة- ابن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جُشَم بن عويف بن حَزِيمة -بحاء مفتوحة مهملة وزاي معجمة مكسورة- البجلي، مِن فضلاء الصحابة رضي الله عنه، ومِمَّن أكثر مِن الرواية عن النبي ﷺ، وبَعَثه رسول الله ﷺ رسولًا إلى ذي الكلاع وذي رُعين باليمن، وإلى ذي الخلصة، فحرقها في خمسين مِن قومه، ومات بقرقيسيا في سنة أربعٍ وخمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: مات بالسَّراة[٣].

---

(١) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٦١٩-٦٢١)، و«الاستيعاب» (٤/ ١٦١٨).

(٢) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٥١٨-٥٢٣)، و«الاستيعاب» (١/ ٢٣٢-٢٣٣).

(٣) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٥٩١-٥٩٩)، و«الاستيعاب» (١/ ٢٣٦-٢٤٠).

باب الحاء

❑ حذيفة بن اليمان:

واسم اليمان حسيل، ويقال: حِسل، واليمان لقب، كان مِن أجلَّاء الصَّحابة رضي الله عنهم وأكابرها، وفُتحت همذان والريُّ والدِّينور على يده، وتوفِّي رضي الله عنه بالمدائن في سنة ستٍّ وثلاثين بعد قتلِ عثمان رضي الله عنه وأوَّل خلافة علي رضي الله عنه[١].

❑ حنظلة الغسيل رضي الله عنه:

وأبوه أبو عامر المعروف بالرَّاهب، واسم أبي عامر عبد عمرو، وكان يُعرف في الجاهلية بالرَّاهب، وكان هو وعبدالله بن أبي بن سلول المنافق قد نَفِسا[٢] على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مَنَّ الله عز وجل به عليه مِن الرسالة، فأمَّا عبدالله بن أبي فإنَّه أضمر النِّفاق، وأمَّا أبو عامر الرَّاهب فإنَّه مضى إلى مكة، ثم حضر وقعة أُحدٍ مشركًا مع الكفَّار، فسمَّاه النبي صلى الله عليه وسلم: أبا عامر الفاسق، فلمَّا فُتحت مكَّة لحق بهرقل هاربًا إلى الروم، فمات كافرًا عند هرقل في سنة تسع، وقيل: عشر مِن الهجرة.

وأمَّا ولده حنظلة فإنَّه أسلم وكان له صحبة رضي الله عنه، وقُتل يوم أُحدٍ شهيدًا، قَتله أبو سفيان بن حرب، وقيل: شدَّاد بن الأسود، وقيل: إنَّ حنظلة بارز أبا سفيان فصَرَعه حنظلة، فأتاه شدَّاد بن الأسود مِن ورائه فأعان [أبا][٣] سفيان عليه وقتلاه.

---

(١) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٦٨٦-٦٩١)، و«الاستيعاب» (١/ ٣٣٤-٣٣٥).

(٢) نَفِسَا عليه: أي حَسَداه.

انظر: «تاج العروس» (١٦/ ٥٦٧).

(٣) ما بين معقوفتين سقط من الأصل.

وسُمِّي بـ«الغسيل» لأنَّه لما قُتل شهيدًا أُخبر النبيُّ عليه [الصلاة و] السلام أنَّ الملائكة تغسله، فأَعلموا زوجتَه بذلك فقالت: إنَّه كان جُنبًا، وغَسلتُ [٩٣/أ] إحدى شِقِّي رأسه، فلمَّا سمع الهيعة خرج فقُتل، فقال عليه [الصلاة و] السلام: «**لقد رأيتُ الملائكةَ تغسله**»(١).

وافتخرت الأوسُ به فقالت: مِنّا غسيل الملائكة حنظلة بن الراهب، ومِنّا مَن حَمَته الدَّبْر عاصم بن ثابت بن [أبي](٢) الأقلح، ومِنّا مَن أُجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت، ومِنّا مَن اهتزّ لموته عرش الرحمنِ سعدُ بن معاذ. وقال الخزرجيُّون: مِنَّا أربعةٌ قرؤوا القرآن في عهد رسول الله ﷺ لم يقرأه غيرهم: زيد بن ثابت، وأبو زيد، ومعاذ بن جبل، وأبيُّ بن كعب(٣).

فقال لهم بعض الأوسيِّين(٤): قد قرأه جماعة مِن الأنصار، منهم عبدالله ابن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وغيرهم(٥).

---

(١) رواه ابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٤٩٥-٤٩٦، رقم: ٧٠٢٥)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٢٥، رقم: ٤٩١٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٥) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن جده به.

(٢) ما بين معقوفتين زيادة من «الاستيعاب».

(٣) رواه البزار في «مسنده» (رقم: ٧٠٩٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (رقم: ٢٩٥٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠/ ٣٧٤)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٨٠، رقم: ٦٩٧٧) من طريق عبدالوهَّاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس به.

(٤) كذا في الأصل، والقائل إنما هو ابن عبدالبر كما في «الاستيعاب» (١/ ٣٨٢)، ومنه ينقل المصنف.

(٥) انظر ترجمة حنظلة بن أبي عامر في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٥٣-٨٥٤)، و«الاستيعاب» (١/ ٣٨٠-٣٨٢).

❑ حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزَّى بن قصيٍّ القرشي رضي الله عنه:

هو ابن أخي خديجة بنت خويلد زوج النَّبيِّ عليه [الصلاة و] السلام، وُلد بالكعبة لأنَّ أمَّه دخلت الكعبة وهي حامل فضربها المخاض، فأُتيت بنطعٍ فوَلدت حكيمًا عليه، وكان شريفًا في الجاهلية، كان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة، أو ثنتي عشرة سنة، وتأخَّر إسلامه إلى عام الفتح، وعاش ستِّين سنة في الجاهلية، وستِّين سنة في الإسلام، وتوفِّي بالمدينة سنة أربعٍ وخمسين وله مائة وعشرون سنة.

وكان في يده دار النَّدوة في الجاهلية، فباعها مِن معاوية في خلافته بمائة ألف درهم، فقال له عبدالله بن الزبير: بِعتَ مكرمة قريش، فقال له حكيم: ذهبَت المكارم إلا التقوى.

وحجَّ وهو مسلم ومعه مائة بدنة قد جلَّلها بالحِبَر وكفَّ أعجازها وأهداها، ووقف بمائة وصيف بعرفة وفي أعناقهم أطواق الفضَّة منقوش فيها: عتقاء الله عن حكيم بن حزام، وأعتقهم وأهدى ألف شاة[١].

❑ حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري:

شاعر النبي صلى الله عليه وسلم، أخباره رضي الله عنه مشهورة، واتَّفق النَّاس على تقديمه على شعراء زمانه في الشِّعر، وكان يناضل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويردُّ عنه، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «**اللهم أيِّده بروح القدس**»[٢]، فكان هجوه لقريش أعظم

---

(١) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٧٠١-٧٠٥)، و«الاستيعاب» (١/ ٣٦٢-٣٦٣).

(٢) رواه البخاري في «صحيحه» (١/ ٩٨، رقم: ٤٥٣)، ومسلم في «صحيحه» (٤/ ١٩٣٢، رقم: ٢٤٨٥).

مِن وقع السهام في أجسادهم.

وهو مِمَّن نُسب إلى أهل الإفك، وله قصص مشهورة، وقد استقصيناها في «التاريخ الكبير».

وعاش مائةً وعشرين سنة، منها ستُّون في الجاهلية، وستُّون في الإسلام، وأدرك النابغة الذّبياني والأعشى وأنشدهما مِن شعره فقالا له: أنت شاعر.

وكانت وفاته قبل الأربعين مِن الهجرة، وقيل: في سنة أربعٍ وخمسين مِن الهجرة[1].

باب الخاء

❑ **خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشيُّ المخزوميُّ، أبو سليمان، وقيل: أبو الوليد.**

كان رضي الله عنه مِن أشراف قريش في الجاهلية، اختُلف في تاريخ إسلامه، فقيل: بعد الحديبية، وقيل: في سنة خمس، وقيل: سنة ثمان، وأسلم هو وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة جملةً.

ثم لم يزل في الإسلام في تولية أعنَّة الخيل مُقدَّمًا بتولية رسول الله ﷺ [٩٣/ب]، وكان يُسمَّى «سيف الله»؛ سمَّاه رسول الله ﷺ بذلك[2]، وله وقائع كثيرة مشهورة مستقصاة في موضعها.

وتوفِّي بحمص -وقيل: بالمدينة- في سنة إحدى وعشرين، وقيل: سنة

---

(١) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٤٥-٨٥١)، و«الاستيعاب» (١/ ٣٤١-٣٥١).

(٢) انظر: «صحيح البخاري» (٥/ ٢٧، رقم: ٣٧٥٧).

اثنتين وعشرين، وأوصى إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه[(١)].

❑ **خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصاري، ذو الشَّهادتين** رضي الله عنه:

سمَّاه رسول الله ﷺ بذلك لما شَهد له بِصدق قوله حين ابتاع فرسًا مِن أعرابيٍّ، ثم أنكره الأعرابيُّ بيعَه منه، فقال له النبي ﷺ: «**كيف شهدتَ ولم تحضر؟**» فقال: نصدِّقك على أخبار السَّماوات، والقصَّة مشهورة، فجعل رسول الله ﷺ شهادته كشهادة رجلين[(٢)].

يُكنى أبا عمارة، شهد بدرًا وما بعدها، وشهد صفِّين مع عليٍّ رضي الله عنه، فلما قُتل عمَّار بن ياسر رضي الله عنه جرَّد سيفه وقاتل حتى قُتل في سنة سبعٍ وثلاثين.

وولدُه عمارة، وأعقب عمارةُ ولده محمدًا، وروي عن محمَّد هذا أحاديث مرفوعة عن أبيه عن جدِّه عن النبي عليه [الصلاة و] السلام[(٣)].

❑ **خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك الأنصاري:**

أَحدُ أكابر الصَّحابة المكثرين مِن الرواية عن النَّبيِّ عليه [الصلاة و] السلام، شَهد العقبة وبدرًا، وقُتل يوم أُحد شهيدًا، ودُفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد، وهو ابن عمِّه، وكان صهرًا لأبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه، فإنَّ ابنته حبيبة كانت تحت أبي بكر، وهي التي قال فيها لمَّا حضرته الوفاة: إنَّ ذا بطن بنت خارجة أراها جارية.

---

(١) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٢٥-٩٣٣)، و«الاستيعاب» (٢/ ٤٢٧-٤٣١).

(٢) انظر: «سنن أبي داود» (٣/ ٣٠٨، رقم: ٣٦٠٧)، و«المجتبى» (٧/ ٣٠١-٣٠٢)، و«المستدرك» (٢/ ٢٢، رقم: ٢١٨٨).

(٣) انظر ترجمة خزيمة بن ثابت في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩١٣-٩٢٠)، و«الاستيعاب» (٢/ ٤٤٨).

وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وابنه زيد بن خارجة هو الذي رُوي أنّه تكلَّم بعد موته[١] [٢].

❑ خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عويج ابن كعب القرشيُّ العدويُّ

كان أَحد فرسان العرب وفرسان قريش، ويقال: إنَّه كان يُعدُّ بألف فارس، ورُوي أنَّ عمرو بن العاص كَتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يستمدُّه بثلاثة آلاف فارس، فأمدَّه بِخارجة بن حذافة هذا وبالزُّبير بن العوَّام وبالمقداد بن الأسود[٣].

وشَهد خارجة بن حذافة فَتْحَ مصر، وقيل: إنَّه كان قاضيًا لعمرو بن العاص، وقيل: كان على شرطته، وهو الذي قتَله ذاذويه مولى بني العنبر لمَّا توافق عبدالرحمن بن ملجم على قتل عليٍّ رضي الله عنه بالكوفة، والحجَّاجُ الملقب بالبرك على قتل معاوية بدمشق، وذاذويه على قتل عمرو بن العاص بمصر، فقَتل ابن ملجم عليًّا رضي الله عنه، وضَرب الحجَّاجُ معاويةَ على عجيزته فلم يَقتله، وأمَّا عمرو بن العاص فإنَّ عَمرًا استَخلف خارجةَ هذا على صلاة الصُّبح في ذلك اليوم، فضَربه ذاذويه فقَتَله وهو يظنُّه عَمرًا وكان خارجة، فأُخذ وأُدخل على عمرو بن العاص فقال: ومَن قتلتُ؟ فقال: خارجة، [فقال][٤]: أردتُ عَمرًا، وأراد اللهُ خارجة[٥].

---

(١) انظر: «من عاش بعد الموت» لابن أبي الدنيا (٣)، و«الآحاد والمثاني» (١/ ٧٤، رقم: ١٤)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٥/ ٢٤٩-٢٥٠، رقم: ٥١٤٤-٥١٤٥)، و«دلائل النبوة» (٦/ ٥٥).

(٢) انظر ترجمة خارجة بن زيد في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٦٩)، و«الاستيعاب» (٢/ ٤١٧-٤١٨).

(٣) انظر: «الاستيعاب» (٢/ ٤١٨).

(٤) ما بين معقوفتين زيادة من «الاستيعاب».

(٥) انظر: «الطبقات الكبرى» (٤/ ١٨٨)، و«الاستيعاب» (٢/ ٤١٨).

هذه هي الرواية الصَّحيحة، وقد قيل: إنَّ خارجة الذي قتله ذاذويه [٩٤/أ] غير هذا، وإنَّ ذلك خارجة مِن بني سهم رهط عمرو بن العاص، وليس هذا القول بشيء، والأوَّل هو الأصحُّ المشهور.

قال ابن عبدالبرِّ: ولا أعلم لخارجة بن حذافة حديثًا رواه عن النَّبيِّ عليه [الصلاة و] السلام غير روايته عنه عليه [الصلاة و] السلام أنَّه قال: «**إنَّ الله أمدَّكم بصلاةٍ هي خير لكم مِن حُمْر النَّعَم، وهي الوتر، جعلها لكم فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر**»[(١)] [(٢)].

❑ أبو أيُّوب الأنصاري:

اسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عمرو بن عوف بن مالك بن النجار، كان مِن أجلَّاء الأنصار، وأكابر الصَّحابة ﷺ، شهد مع رسول الله ﷺ بدرًا وأُحدًا والمشاهد كلَّها، ورَوى عنه جملة مِن الأحاديث، وحضر مع عليٍّ رضي الله عنه في حروبه مع الخوارج والنَّهروان، وعاش دهرًا طويلًا، وغزا مع يزيد

(١) رواه أبو داود في «سننه» (٢/ ٦١، رقم: ١٤١٨)، والترمذي في «جامعه» (٢/ ٣١٤، رقم: ٤٥٢)، وابن ماجه في «سننه» (٢/ ٣٥٢، رقم: ١١٦٨) من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالله بن راشد الزوفي، عن عبدالله بن أبي مرة، عن خارجة بن حذافة به.
قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب.
وعبدالله بن راشد الزَّوفي أبو الضحاك المصري قال الذهبي: ما هو بالمعروف «ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٢٠).
وعبدالله بن أبي مرة -ويقال: ابن مرة- الزوفي المصري قال الذهبي: تابعي مجهول «ديوان الضعفاء والمتروكين» (ص٢٢٨، رقم: ٢٣٠٦).

(٢) انظر ترجمة خارجة بن حذافة في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٦٧-٩٦٩)، و«الاستيعاب» (٢/ ٤١٨-٤١٩).

ابن معاوية الرُّومَ إلى القسطنطينية، فمات بها، ودُفن في أصل سورها في سنة خمسٍ وخمسين(١).

❑ خبَّاب بن الأرتّ بن جندلة بن سعد بن خزيمة رضي الله عنه:

لحقه سِبًا فبيع بمكَّة في الجاهلية، فاشترته أمُّ أنمار بنت سِباع الخزاعية، فأعتقته، وقيل غير ذلك.

وكان رضي الله عنه قديم الإسلام فاضلًا راويًا عن النبي عليه [الصلاة و] السلام، شهد بدرًا وما بعدها، وعُذِّب في الله على دينه فصبر. مات بالكوفة في سنة سبع -وقيل: تسع- وثلاثين، وله ثلاث وستُّون سنة، وصلَّى عليه عليٌّ رضي الله عنه، وفي رواية أنَّه مات في خلافة عمر رضي الله عنه بالمدينة سنة إحدى وعشرين، وصلَّى عليه عمر رضي الله عنه(٢).

باب الدَّال

❑ دحية الكلبي بن خليفة بن فروة رضي الله عنه:

مِن كبار الصحابة، لم يشهد بدرًا، وشهد أُحدًا وما بعدها، وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولًا إلى قيصر في الهدنة في سنة ستٍّ مِن الهجرة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشبِّهه بجبريل عليه [الصلاة و] السلام في صورته التي يأتي إليه فيها، وعاش إلى آخر خلافة معاوية أو إلى أثنائها(٣).

---

(١) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٣٣-٩٣٩)، و«الاستيعاب» (٢/ ٤٢٤-٤٢٦).

(٢) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٠٦-٩١١)، و«الاستيعاب» (٢/ ٤٣٧-٤٣٩).

(٣) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠١٢-١٠١٤)، و«الاستيعاب» (٢/ ٤٦١-٤٦٢).

باب الذَّال

❑ الأذواء

❑ ذو اليدين، رجل مِن بني سليم اسمه الخِرباق، حجازيٌّ:

وهو الذي خاطب النَّبيَّ عليه [الصلاة و] السلام في الصَّلاة، فقال: يا رسول الله! أقصرَت الصَّلاة أم نسيتَ؟ فقال: «**أصدق ذو اليدين؟**».

رواه أبو هريرة رضي الله عنه عنه[١]، وذلك بعد عام خيبر؛ لأنَّ أبا هريرة أسلم في عام خيبر.

ورواه عنه شعيب بن مطير، عن أبيه[٢]، وهو متأخِّر الإسلام[٣] [٤].

❑ ذو الشِّمالين عمير بن عبد عمرو بن نضلة:

كان يعمل بيديه جميعًا فسُمِّي لذلك «ذا الشِّمالين»، وقُتل يوم أحد شهيدًا رضي الله عنه،

---

(١) رواه البخاري في «صحيحه» (١/ ١٠٣، رقم: ٤٨٢)، ومسلم في «صحيحه» (١/ ٤٠٣، رقم: ٥٧٣).

(٢) رواه عبدالله بن أحمد في زياداته على «المسند» (٢٧/ ٢٦١-٢٦٣، رقم: ١٦٧٠٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (ترجمة مطير، ٦/ ١٢٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٢٧٦، رقم: ٤٢٢٤)، وابن عدي في «الكامل» (ترجمة مطير، ٨/ ١٣٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٦٦) من طريق معدي بن سليمان قال: حدثنا شعيب بن مطير، عن أبيه مطير -ومطير حاضر يصدّق مقالته- أنه لقيه ذو اليدين بذي خشب فأخبره أن رسول الله ﷺ صلَّى بهم إحدى صلاتي العشي، وذكر الحديث.

(٣) كذا قال المصنف لأنه توهّم أنّ مطيرًا صحابي، وسيأتي الكلام على ذلك في الترجمة التالية.

(٤) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٢٩-١٠٣٠)، و«الاستيعاب» (٢/ ٤٧٥-٤٧٨).

وقيل: إنَّ ذا الشِّمالين قُتل يوم بدر[١].

وقال بعض العلماء: إنَّ ذا اليدين الذي قال للنَّبيِّ عليه [الصلاة و] السلام: أقصرت الصلاة أم نسيت هو ذو الشمالين هذا؛ قال ابن عبدالبرِّ: وهذا غلط؛ لأنَّ أبا هريرة شهد يوم ذي اليدين، وهو الراوي لحديثه، وأبو هريرة أسلم عام خيبر بعد بدرٍ بأعوام، وذو الشِّمالين قُتل يوم بدر أو يوم أُحد[٢].

وقال الزُّهري رحمه الله: الذي خاطب النبيَّ عليه [الصلاة و] السلام في الصلاة وقال: أقصرت الصلاة هو ذو الشمالين [٩٤/ب] المقتول ببدر، قال: وقصَّة ذي اليدين في الصَّلاة كانت قبل بدر. قال ابن عبدالبر: وهذا وهمٌ منه، لأنَّ هذا الحديث رواه أبو هريرة، وقد ذكرنا أنَّه أسلم عام خيبر، ورواه شعيب بن مطير عن أبيه مطير، ومطير متأخِّرٌ جدًّا، لم يشهد مع النبي عليه [الصلاة و] السلام شيئًا مِن المشاهد القديمة[٣]، وكان مطير مِمَّن شَهد أنَّ رسول الله [ﷺ] صلَّى الظهر بالمسلمين بذي خشب[٤] فسلَّم من ركعتين، ثم قام واتَّبعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، وخرج سرعان الناس، فلحقه ذو اليدين فقال: يا رسول الله! أقصرت الصلاة أم نسيت، الحديث[٥]. فهذا كلُّه يبين لك أنَّ ذا اليدين ليس هو

---

(١) انظر ترجمة ذي اليدين في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٣٠)، و«الاستيعاب» (٢/ ٤٦٩).

(٢) انظر: «الاستيعاب» (١/ ٤٧٥-٤٧٦).

(٣) كذا قال المصنف، وعبارة ابن عبدالبر في «الاستيعاب»: «مطير متأخر جدًا لم يدرك مِن زمن النبي ﷺ شيئًا».

(٤) كذا في الأصل، وفيه تخليط سببه كما تقدّم أن المصنف توهّم أن مطيرًا صحابي، وإلا ففي «الاستيعاب» وغيره من مصادر تخريج الحديث المتقدمة عن مطير أنَّه لقيه ذو اليدين بذي خشب فأخبره أن رسول الله ﷺ صلَّى بهم إحدى صلاتي العشي، وذكر الحديث.

(٥) تقدم تخريجه في الترجمة السابقة.

ذا الشمالين، وأنَّ ذا الشمالين متقدِّمٌ على ذي اليدين بزمان طويل(١).

باب الراء

□ رافع بن خديج بن رافع بن عديٍّ بن زيد بن عمرو بن زيد الأنصاريُّ:

يُكنى أبا عبدالله، وقيل: أبا خديج، ردَّه رسول الله ﷺ يوم بدر لاستصغاره، وأجازه يوم أُحد، فشهد أُحدًا والخندق وأكثر المشاهد، وأصابه سهمٌ يوم أُحد، فقال له رسول الله ﷺ: «**أنا أَشهد لك يوم القيامة**»(٢).

ورَوى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة، ومِمَّن روى عنه من الصحابة -رضي الله عنهم أجمعين- عبدالله بن عمر ومحمود بن لبيد والسائب بن يزيد وغيرهم، وروى عنه جماعة من التَّابعين، وشهد مع عليٍّ رضي الله عنه صفِّين، وعاش إلى سنة أربع وسبعين، فمات رضي الله عنه فيها قبل عبدالله بن عمر رضي الله عنه بقليل بالمدينة، وله ستٌّ وثمانون سنة(٣).

---

(١) انظر: «الاستيعاب» (١/ ٤٧٦-٤٧٧).

(٢) رواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٢/ ٢٦٧، رقم: ١٠٠٤)، وأحمد في «مسنده» (٤٥/ ٩٧، رقم: ٢٧١٢٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٢٨٢-٢٨٣، رقم: ٤٢٤٢)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٤٨، رقم: ٦٣٧٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٥٣١-٣٥٣٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٤٦٣) من طريق عمرو بن مرزوق، عن يحيى بن عبدالحميد بن رافع بن خديج، عن جدته امرأة رافع بن خديج أنَّ رافعًا رُمي مع رسول الله ﷺ يوم أُحد أو يوم خيبر -قال عمرو: أنا أشكّ- بسهم في ثندوته فأتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله أنزع السهم؟ قال: «**يا رافع! إنْ شئت نزعت السهم والقطبة جميعًا، وإن شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد**»، الحديث.

(٣) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٤٤-١٠٤٩)، و«الاستيعاب» (٢/ ٤٧٩-٤٨٠).

❑ ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصيٍّ القرشيُّ المطَّلبيُّ رضي الله عنه:

كان مِن مسلمة الفتح، كان مِن أشدِّ النَّاس قوَّة، وهو الذي سأل رسول الله ﷺ قبل إسلامه أنْ يصارعه، فصَرَعه رسول الله ﷺ مرَّتين أو ثلاثًا[(١)].

وهو الذي طلَّق زوجتَه سهيمة البتَّة بالمدينة، فقال له النبي ﷺ: «**ما أردتَ بها؟**»، فقال: واحدة، فقال: «**واللهِ ما أردتَ إلا واحدة؟**»، فقال: واللهِ ما أردتُ إلا واحدة[(٢)].

روى ركانة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أحاديث، مِن جملتها أنَّه سمع النبي ﷺ يقول: «**إنَّ لكلِّ دينٍ خُلقًا، وخُلُق هذا الدِّين الحياء**»[(٣)].

توفِّي ركانة في سنة اثنتين وأربعين في أوائل خلافة معاوية بن أبي سفيان[(٤)].

---

(١) انظر: «سنن أبي داود» (٤/ ٥٥، رقم: ٤٠٧٨)، و«جامع الترمذي» (٤/ ٢٤٧، رقم: ١٧٨٤).

(٢) رواه أبو داود في «سننه» (٢/ ٢٦٤، رقم: ٢٢٠٦)، والترمذي في «جامعه» (٣/ ٤٨٠، رقم: ١١٧٧)، وابن ماجه في «سننه» (٣/ ٤٤٨-٤٤٩، رقم: ٢٠٥١).

(٣) رواه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (السفر الثاني، ١/ ٢٢٧، رقم: ٧٧٨) -ومن طريقه البغوي في «معجم الصحابة» (٢/ ٤٠٦، رقم: ٧٧١)، والدارقطني في «غرائب مالك» [كما في «الإصابة» (٣/ ٤٢٨)]- عن علي بن الحسن الصفار، عن وكيع، عن مالك بن أنس، عن سلمة بن صفوان، عن يزيد بن ركانة، عن أبيه به.
ورواه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٠٥) -ومن طريقه وكيع في «الزهد» (٢/ ٦٧٢، رقم: ٣٨٣)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/ ٣٨٢، رقم: ٢٥٧٤١)- عن سلمة بن صفوان الزرقي، عن يزيد ابن طلحة بن ركانة يرفعه إلى النبي ﷺ به.
قال ابن أبي خيثمة: سمعتُ يحيى بن معين يقول: حديث ركانة هذا مرسل، ليس فيه «أبيه».

(٤) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠١٢-١٠١٧)، و«الاستيعاب» (٢/ ٥٠٧).

❑ ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنه:

وهذا الحارث هو أحد أعمام النبي ﷺ، وأكبرُ أولاد عبدالمطلب، فَبِه كان يكنى، وكان ربيعة ولدُه أسنَّ مِن عمِّه العباس كما قيل بسنتين، فهو إذن أسنُّ مِن النبي عليه [الصلاة و] السلام بخمس سنين على رأيٍ، ويُكنى ربيعة أبا أروى، وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ يوم فتح مكة: «**ألا إنَّ كلَّ دمٍ ومأثرةٍ كانت في الجاهلية فهو تحت قدميَّ، وإنَّ أوَّل دمٍ أضعُه دمُ ربيعة بن الحارث**»[1]؛ لأنَّه قُتل لربيعة ابن في الجاهلية اسمُه آدم، وقيل: تمَّام، فأبطل رسول الله ﷺ الطلبَ به [٩٥/أ] في الإسلام، ولم يجعل لربيعة في ذلك تَبِعة.

وقول رسول الله ﷺ: «**تحت قدميَّ**» معناه أنَّه مُهدرٌ لا يطالب به أحد، والعرب تقول في الشيء إذا كان باطلًا لا تبعة فيه: إنَّه تحت قدميَّ[2].

---

(١) ذكره بهذا السياق ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩٠).
ورواه أحمد في «مسنده» (١٠/ ٦٧، رقم: ٥٨٠٥) من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يعقوب السدوسي، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم الفتح، الحديث وفيه: «**ألا إنّ كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي**)) فذكر الحديث، وليس فيه ذكر ربيعة بن الحارث.
ورواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/ ٦٥، رقم: ٣٧٠٢٥)، وأحمد في «مسنده» (٣٤/ ٢٩٩-٣٠١، رقم: ٢٠٦٩٥) من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي حرَّة الرقاشي، عن عمه قال: كنت آخذًا بزمام ناقة رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق، وذكر الحديث وفيه: «**ألا وإنّ كلَّ دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة، وإن أول دم يوضع دم ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب** -كان مسترضعًا في بني ليث فقتلته هذيل-»، الحديث.

(٢) انظر: «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/ ٢٩٠-٢٩١).

وتوفِّي ربيعة بن الحارث في سنة ثلاثٍ وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه[(١)].

ورَوى عن النبيِّ عليه [الصلاة و] السلام أحاديث، مِن جملتها قوله: «**إنَّما الصدقات أوساخ الناس**»، في حديثٍ فيه طول[(٢)].

ومنها حديثه في الذِّكر في الصَّلاة والقول في الرُّكوع والسجود[(٣)].

❑ رفاعة بن سموأل -وقيل: رفاعة بن رفاعة[(٤)]- القرظي رضي الله عنه:

مِن بني قريظة، أسلم، وله صحبةٌ وروايةُ أحاديث، مِن جملتها أنَّه رُوي أنه

---

(١) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٨٥-١٠٨٨)، و«الاستيعاب» (٢/ ٤٩٠-٤٩١).

(٢) كذا في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩٠)، والحديث إنما هو مِن مسند ابنه عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث، فقد رواه مسلم في «صحيحه» (٢/ ٧٥٦، رقم: ١٠٧٢) من طريق مالك، عن الزهري أنَّ عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب حدَّثه أن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث حدَّثه قال: اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبدالمطلب فقالا: والله لو بعثنا هذين الغلامين -قالا لي وللفضل بن عباس- إلى رسول الله ﷺ فكلَّماه فأمَّرَهما على هذه الصدقات، وذكر الحديث، وفيه: أنّ النبي ﷺ قال: «**إنَّ الصدقة لا تنبغي لآل محمد، إنَّما هي أوساخ الناس**»، الحديث.

(٣) رواه البغوي في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٩٤، رقم: ٧٦٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ١٠٨٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٢١٨) من طريق الوليد بن مسلم، عن المغيرة بن عبدالرحمن، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن الفضل، عن ربيعة بن الحارث، عن رسول الله ﷺ أنَّه كان إذا ركع في الصلاة قال: «**اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت**»، الحديث.

(٤) كذا في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٠)، وفي أكثر المصادر: «رفاعة بن قرظة»، وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة رفاعة بن قرظة: وقيل: هو رفاعة بن سموأل، وبه جزم ابن منده، ولكن قال الباوردي، وابن السكن: إنَّه كان مِن سبي قريظة، وإنَّه كان هو وعطية صبيين، وعلى هذا فهو غير ابن سموأل، والله أعلم «الإصابة» (٢/ ٤١٠-٤١١). يعني: لأنَّ رفاعة بن سموأل طلَّق امرأته على عهد النبي ﷺ كما سيأتي.

قال: نزلَت هذه الآية: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾، الآية(١) في عشرةٍ أنا أحدهم(٢).

وهو الذي طَلَّق امرأتَه ثلاثًا على عهد رسول الله ﷺ، فتزوَّجها عبدالرحمن ابن الزَّبِير -بفتح الزاي وكسرِ الباء بالاتِّفاق- وحديثه ثابتٌ في «الموطأ» وغيره(٣) (٤).

باب الزَّاي

❑ زيد بن ثابت بن الضحَّاك الأنصاري رضي الله عنه:

أحدُ أكابر الصحابة رضي الله عنهم وعلمائها وفقهائها، كان له مِن العمر إحدى عشرة سنة لمَّا هاجر النَّبيُّ عليه [الصلاة و] السلام إلى المدينة، ولم يَشهد بدرًا لصغره، وقيل شَهد أُحدًا، وقيل: أوَّلُ مشاهده الخندق، ومذهبه في الفرائض

---

(١) [القصص: ٥١].

(٢) رواه الطبري في «تفسيره» (١٨/ ٢٧٦)، والبغوي في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٣٩، رقم: ٦٩١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٤٦-٤٧، رقم: ٤٥٦٣-٤٥٦٤) من طريق حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن رفاعة القرظي به. وفي رواية الطبراني: «رفاعة ابن قرظة». وقال الحافظ ابن كثير: رفاعة هذا هو ابن قرظة القرظي، وجعله ابن منده رفاعة بن سموأل «تفسير القرآن العظيم» (٦/ ٢٤٣).

(٣) رواه مالك في «الموطأ» (٢/ ٥٣١) عن المسور بن رفاعة القرظي، عن الزبير بن عبدالرحمن بن الزبير أنَّ رفاعة بن سموأل طلق امرأته تميمة بنت وهب في عهد رسول الله ﷺ ثلاثًا، الحديث.

ورواه البخاري في «صحيحه» (٧/ ٤٢-٤٣، رقم: ٥٢٦٠)، ومسلم في «صحيحه» (٢/ ١٠٥٥، رقم: ١٤٣٣) من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة به.

(٤) انظر ترجمة رفاعة بن سموأل في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٧٩)، و«الاستيعاب» (٢/ ٥٠٠).

مشهور، وقال النبي ﷺ: «**أفرضُكم زيد**»(١).

وكان أَحد كُتَّاب الوحي للنَّبيِّ عليه [الصلاة و] السلام، وكان وقَّاد القريحة ذكيَّ الخاطر.

وأمَره النَّبيُّ عليه [الصلاة و] السلام أن يتعلَّم بالسُّريانيَّة لما كانت ترد عليه كتب بالسُّريانيَّة، فتعلَّمها في ستَّة عشر يومًا ليردَّ أجوبتها ويقف على معانيها(٢).

وهو أَحدُ جامعي القرآن الكريم وحفَّاظه والمرجوع إليهم فيه، ولمَّا اختلف الناس في القرآن وحروفه في خلافة عثمان رضي الله عنه، وأجمع رأيُهم على أن يُردَّ إلى حرف واحد؛ وقع اختيارُ عثمان على حرفِ زيد بن ثابت، فأمَره أن يملي المصحف على جمعٍ مِن قريش جَمَعهم إليه، فكتبوه بإملائه على ما هو اليوم بأيدي النَّاس، فكانَ النَّاس يقولون: غَلب زيدُ بن ثابت النَّاسَ على اثنتين: القرآن والفرائض(٣).

ولمَّا قُبض رسول الله ﷺ كَتب زيد بن ثابت رضي الله عنه لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما، واستكتبه عمرُ رضي الله عنه على المدينة ثلاث مرات: في حَجَّتين، وفي نوبةِ خروجه إلى

(١) رواه الترمذي في «جامعه» (٥/ ٦٦٤-٦٦٥، رقم: ٣٧٩٠-٣٧٩١)، وابن ماجه في «سننه» (١/ ١٦١-١٦٢، رقم: ١٥٤-١٥٥)، وأحمد في «مسنده» (٢١/ ٤٠٥-٤٠٦، رقم: ١٣٩٩٠) مِن حديث أنس بن مالك مرفوعًا: «**أرحمُ أمَّتي بأمَّتي أبو بكر**»، وذكر الحديث وفيه: «**وأفرضُهم زيد بن ثابت**»، الحديث.

(٢) رواه أحمد في «مسنده» (٣٥/ ٤٦٣، رقم: ٢١٥٨٧)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٨٤، رقم: ٧١٣٦)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٤٧٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢١١) من طريق جرير، عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد، عن زيد بن ثابت به، وفيها: «سبعة عشر يومًا».

(٣) انظر: «صحيح البخاري» (٦/ ١٨٣-١٨٤، رقم: ٤٩٨٧)، و«الاستيعاب» (٢/ ٥٣٩)، و«تاريخ دمشق» (١٩/ ٣١٢).

الشَّام، وكَتب إليه مِن الشَّام: إلى زيد بن ثابت مِن عمر بن الخطاب، فبدأ باسم زيد قبل اسمه(١).

قال مالك بن أنس رَحِمَهُ اللَّهُ: كان إمام الناس عندنا -يعني: بالمدينة- بعد عمر ابن الخطاب: زيد بن ثابت، ثمَّ مِن بعد زيد بن ثابت: عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أجمعين(٢).

وانتشر عنه علمٌ جَمٌّ وفقهٌ كثير وأحاديث كثيرة رواها عن رسول الله ﷺ، وتوفِّي سنة اثنتين -وقيل: ثلاث، وقيل: خمس- وأربعين، وله أربعٌ -وقيل: ستٌّ- وخمسون سنة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٣). [٩٥/ب]

❑ زيد بن الخطَّاب:

أخو عمر بن الخطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لأبيه، كان أسنَّ مِن عمر، وكان مِن المهاجرين الأوَّلين، أسلم قبل إسلام عمر بن الخطَّاب، وشهد بدرًا وأُحدًا وبيعة الرضوان بالحديبية، وكان صاحب راية المسلمين يوم اليمامة، فلم يَزل يتقدَّم بها في نحر العدو ويضارب بسيفه حتى قُتل شهيدًا يوم اليمامة في سنة ثنتي عشرة، ووَجد عليه عُمر وجدًا شديدًا(٤).

---

(١) انظر: «الاستيعاب» (٢/ ٥٣٨).

(٢) انظر: «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٤٧٥، رقم: ٨٦٣)، و«المدخل إلى السنن الكبرى» (١/ ١١٩-١٢٠، رقم: ١١٦).

(٣) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٥١-١١٦٣)، و«الاستيعاب» (٢/ ٥٣٧-٥٤٠).

(٤) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٤١-١١٤٣)، و«الاستيعاب» (٢/ ٥٥٠-٥٥٣).

❑ زيد بن حارثة بن شراحيل:

والد أسامة بن زيد رضي الله عنهما مولى رسول الله ﷺ، قد ذَكرنا في حرف الألف عند ذِكرنا أسامة بن زيد أنَّ أباه زيدًا أصابه سِبًا في الجاهلية، فاشتراه حكيم بن حزام بأربعمائة درهم لخديجة بنت خويلد، فوهبَته خديجة رضي الله عنها لرسول الله ﷺ لمَّا تزوَّج بها، فتبنَّاه رسول الله ﷺ قبل النبوَّة، ولزيدٍ ثمان سنين، ورسول الله ﷺ أسنُّ منه بعشرين سنة، وقيل: بعشر سنين[(١)]، وهذا عندي وهمٌ؛ لأنَّ النَّبيَّ عليه [الصلاة و] السلام لمَّا تزوَّج خديجة رضي الله عنها كان له خمسٌ وعشرون سنة، وكان هِبَتُهُ من رسول الله ﷺ بعد التزويج، ولم يختلفوا في أنَّ عُمْرَ زيدٍ لمَّا وهبَته خديجة منه كان ثمان سنين، فهذا يبيِّن وهم مَن قال: إنَّ رسول الله ﷺ كان أسنَّ منه بعشر سنين، وأنَّ الصواب: عشرون سنة.

ولمَّا صار إلى رسول الله ﷺ قَبل نبوَّته عَرف به أبوه بعد أنْ كان قد بَكَاه نثرًا ونظمًا ووَجد عليه وجدًا شديدًا، فخرج لفدائه بنفسه إلى مكَّة ومعه أخوه كعب بن شراحيل، فسألا عن النَّبيِّ عليه [الصلاة و] السلام فأُخبرا بمكانه، فأَتياه وقالا له: يا ابن عبدالمطَّلب! يا ابن هاشم! يا ابن سيِّد قومه! أنتم أهل حرم الله وجيرانه، تفكُّون العاني، وتُطعمون الأسير، جئناك في ابننا عندك، فامنُن علينا به، وأحسِن إلينا في فدائه. قال: «**مَن هو؟**» قالوا: زيد بن حارثة، فقال لهم رسول الله ﷺ: «**فهلَّا غير ذلك؟**» قالوا: ما هو؟ قال: «**أَدعوه فأخيِّره، فإن اختاركم فهو لكم، وإن اختارني فوالله ما [أنا]**[(٢)] **بالذي أختار على مَن اختارني أحدًا**». قال: قد زِدتنا على النَّصَف، [فدعاه][(٣)] فقال رسول الله ﷺ لزيد: «**هل تعرف هذين؟**» قال: نعم؛ هذا أبي، وهذا عمِّي،

---

(١) انظر: «الاستيعاب» (٢/ ٥٤٣).

(٢) ما بين معقوفتين زيادة من «الطبقات الكبرى» و«الاستيعاب».

(٣) في الأصل: «فداه»، والمثبت من «الاستيعاب».

فقال له: «**أنا مَن قد عَلمتَ، ورأيتَ صحبتي، فاخترني أو اخترهما**»، فقال زيد: ما أنا بالذي أختار عليك أحدًا، أنتَ مِنِّي مكان الأب والعمِّ، فقالا: ويحك يا زيد! أتختار العبودية على الحريَّة، وعلى أبيك وعمِّك وأهل بيتك؟ قال: نعم، رأيتُ مِن هذا الرَّجل شيئًا ما أنا بالذي أختار عليه أحدًا أبدًا، فلمَّا رأى رسول الله ﷺ ذلك أخرجه إلى الحِجر وقال: «**يا مَن حضر! أُشهدكم أنَّ زيدًا ابني يرثني وأرثه**»، فلمَّا رأى ذلك أبوه وعمُّه طابت نفوسهما وانصرفا، ودُعيَ زيدٌ بابنِ محمَّد إلى أنْ جاء الإسلام، فنزل قوله تعالى: ﴿ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ﴾[١]، فدُعيَ يومئذ: زيد بن حارثة[٢]. [٩٦/أ]

وقد روى الزُّهريُّ وغيره أنَّ زيد بن حارثة أوَّلُ مَن أسلم[٣]، وخولف في هذا، وقد ذكرناه[٤].

وكان يُقال له: «حِبُّ رسول الله ﷺ»؛ لأنَّه روي عنه أنَّه قال: «**أحبُّ النَّاس إليَّ مَن أنعم اللهُ عليه وأنعمتُ عليه**»[٥] -يعني: زيد بن حارثة- أنعم اللهُ

---

(١) [الأحزاب: ٥].

(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٣/ ٤٠-٤٢)، و«الاستيعاب» (٢/ ٥٤٣-٥٤٥).

(٣) انظر: «الطبقات الكبرى» (٤/ ٦١).

(٤) انظر: (١/ ٤٥٩).

(٥) رواه الترمذي في «جامعه» (٥/ ٦٧٨، رقم: ٣٨١٩)، والبزار في «مسنده» (رقم: ٢٦٢٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٢٠-١٢١، رقم: ٣٦٩)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤١٧، رقم: ٣٥٦٢) من طريق أبي عوانة، عن عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أسامة بن زيد به، وفيه: «**أحبُّ أهلي إلي من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد**»، الحديث.
وحسنه الترمذي، وصححه الحاكم.
وعمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري صدوق يخطئ.
انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٤٩٤٤).

تعالى عليه بالإسلام، وأنعم عليه رسول الله ﷺ بالعتق.

وقُتل زيد بن حارثة رضي الله عنه بمؤتة مِن أرض الشَّام سنة ثمان مِن الهجرة، وكان الأميرَ على تلك الغزاة مقدَّمًا على جعفر بن أبي طالب وعبدالله بن رواحة رضي الله عنهما، فقُتلوا ثلاثتهم في هذه الغزاة على التَّرتيب؛ لأنَّ رسول الله ﷺ قال: «**الأمير زيد، فإنْ قُتل فجعفر، فإنْ قُتل فعبدالله بن رواحة**»[1] [2].

☐ زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو أبو طلحة الأنصاري رضي الله عنه:

وهو مشهور بكنيته أكثرَ شهرةً مِن اسمه، مِن أجلَّاء الصحابة رضي الله عنهم ورواتها، رَوى عنه جماعةٌ مِن الصحابة كابن عباس وأنس بن مالك وغيرهما رضي الله عنهم، وشهد بدرًا وما بعدها مع رسول الله ﷺ حتى قُبض عليه [الصلاة و] السلام، ثمَّ مع أبي بكر وعمر رضي الله عنهما حتى قُبضا رضي الله عنهما، وغزا في البحر فمات فيه، فلم يجدوا له جزيرةً يدفنونه بها إلَّا بعد سبعة أيَّام، فدفنوه كما هو ولم يتغيَّر، وكان موته في سنة إحدى -وقيل: اثنتين- وثلاثين.

وقال أبو زرعة: عاش أبو طلحة الأنصاري رضي الله عنه بالشَّام بعد وفاة رسول الله ﷺ أربعين سنة يسرد الصوم.

قلتُ: هذا مخالف لما سبق مِن تاريخ موته.

وقال أبو الحسن المدائني: مات أبو طلحة سنة إحدى وخمسين.

وهذا مخالف أيضًا للرِّوايتين المذكورتين، والعلمُ بذلك عند الله تعالى[3].

---

(١) انظر: «الطبقات الكبرى» (٢/ ١٢٨).

(٢) انظر ترجمة زيد بن حارثة في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٣٥-١١٤١)، و«الاستيعاب» (٢/ ٥٤٢-٥٤٧).

(٣) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٤٤-١١٥١)، و«الاستيعاب» (٢/ ٥٥٣-٥٥٥).

❑ زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك رضي الله عنه:

روى عن النَّبيِّ عليه [الصلاة و] السلام في الصَّلاة عليه ﷺ، وهو الذي تكلَّم بعد الموت بلا خلاف فيه، وذلك أنَّه غُشي عليه قبل موته وأُسري بروحه، فسُجِّي بثوبٍ، ثم أرجعته نفسه فتكلَّم بكلامٍ حُفظ عنه في أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، ثم مات مِن وقته، وكان الكلام الذي حُفظ عنه أنَّه قال: أحمد أحمد، في الكتاب الأوَّل صدق [صدق][1] أبو بكر الضعيف في نفسه القويُّ في أمر الله، في الكتاب الأوَّل صدق صدق عمر بن الخطاب القويُّ الأمين في الكتاب الأوَّل، صدق صدق عثمان بن عفان على منهاجهم، مضت أربعٌ وبقيت سنتان، أَتت الفتن وأكل الشَّديدُ الضعيف، وقامت السَّاعة، وسيأتيكم خبرُ أريس، وما بئر أريس[2] [3].

❑ زيد بن سعنة:

يقال: سعنة بالنون، ويقال: سعية بالياء، وبالنون أكثر، وكان مِن أحبار يهود، أسلم [٩٦/ب] وشَهد مع النَّبيِّ عليه [الصلاة و] السلام مشاهد كثيرة، وروى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة، وتوفِّي في غزوة تبوك مقبلًا إلى المدينة، روى عنه عبدالله بن سلام، وكان عبدالله بن سلام يقول: قال زيد بن سعنة: ما

---

(١) ما بين معقوفتين زيادة من «الاستيعاب».

(٢) انظر «من عاش بعد الموت» لابن أبي الدنيا (٣)، و«الآحاد والمثاني» (١/ ٧٤، رقم: ١٤)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٥/ ٢٤٩-٢٥٠، رقم: ٥١٤٤-٥١٤٥)، و«دلائل النبوة» (٦/ ٥٥).

(٣) انظر ترجمة زيد بن خارجة في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٧٨-١١٧٩)، و«الاستيعاب» (٢/ ٥٤٧-٥٤٩).

مِن علامات النُّبوَّة شيءٌ إلا وقد عرفتُه في وجه محمد ﷺ[(١)] [(٢)].

❑ **زيد بن أسلم بن ثعلبة الأنصاري رضي الله عنه:**

شهد بدرًا وأُحدًا، ورَوى عن النَّبيِّ عليه [الصلاة و] السلام أحاديث[(٣)].

باب السِّين

❑ **أبو سعيد الخدري رضي الله عنه:**

واسمه سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر -واسمه خُدرة-، كان رضي الله عنه مِن أفاضل الأنصار، ومِن الصَّحابة المشهورين بكثرة الرِّواية والحفظ، وكان عمره يوم أُحد ثلاث عشرة سنة، فاستُصغر ورُدَّ، ثم غزا مع النَّبي عليه [الصلاة و] السلام غزوة المصطلق والخندق وما بعدها مِن المشاهد، وتوفِّي سنة أربع وسبعين مِن الهجرة[(٤)].

---

(١) رواه ابن حبان في «صحيحه» (١/ ٥٢١-٥٢٢، رقم: ٢٨٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٢٢٤، رقم: ٥١٤٧)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٧٠٠، رقم: ٦٥٤٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١١٨٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٥٢) من طريق الوليد بن مسلم، عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام، عن أبيه، عن جده قال: قال عبدالله بن سلام به.

(٢) انظر ترجمة زيد بن سعنة في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٨٤-١١٨٦)، و«الاستيعاب» (٢/ ٥٥٣).

(٣) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٦٣-١١٦٤)، و«الاستيعاب» (٢/ ٥٣٦)، ولم يُذكر له فيها رواية، بل قال أبو حاتم: «لم يُروَ عنه» «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٥٤).

(٤) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٦٠-١٢٦٢)، و«الاستيعاب» (٤/ ١٦٧١-١٦٧٢).

❑ سلمان الفارسي:

مِن أهل أصبهان، وقيل: مِن رامَهُرْمُز، أسلم في السَّنة الأولى من الهجرة، وأصله ﵁ مجوسي، ومال إلى دين النَّصارى، فهرب مِن أبيه إلى الشَّام، وصحب جماعةً مِن الرُّهبان قبل نبوَّة النَّبيِّ عليه [الصلاة و] السلام، فأعلمه آخرُهم بعمُّوريَّة ببعثة النَّبيِّ عليه [الصلاة و] السلام، وعَرَّفه بعلاماته وبلاده، فسار طالبًا مكَّة مع تُجَّارٍ مِن بني قريظة، فباعوه مِن رجل منهم، ثم باعه ذلك الرَّجل مِن آخرَ منهم، وأقام معهم بالمدينة إلى أنْ بُعث رسول الله ﷺ وهاجر، فأسلم بعد اجتماعه به وظهور علامات النُّبوَّة له، فأمَره رسول الله ﷺ أن يُكاتِب سيِّدَه، فكاتبه على ثلاثمائة نخلة وأربعين أوقيَّة ذهبًا، فأعانه رسول الله ﷺ على أداء ما عليه وعتق(١).

ولم يَشهد بدرًا ولا أُحدًا لاشتغاله بالكتابة، ثم شهد الخندق، وكان عمره على ما روي مائتي سنة وخمسين سنة عند الأكثرين، واختلفوا في ثلاثمائة سنة وخمسين سنة، ويُقال: إنَّه أدرك وصيَّ عيسى ابن مريم عليه [الصلاة و] السلام، وأُعطي علم الأوَّل والآخر، وقرأ الكتابين(٢).

وتوفِّي في خلافة عثمان ﵁، وقيل: في سنة ستٍّ وثلاثين، فعلى هذا يكون في خلافة علي ﵁(٣).

---

(١) انظر: «مسند أحمد» (٣٩/ ١٤٠-١٤٧، رقم: ٢٣٧٣٧)، و«الطبقات الكبرى» (٤/ ٧٥-٧٩)، و«الثقات» لابن حبان (١/ ٢٤٩-٢٥٧).

(٢) انظر: «تاريخ بغداد» (١/ ٥٠٩).

(٣) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٢٧-١٣٣١)، و«الاستيعاب» (٢/ ٦٣٤-٦٣٨).

❑ سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة:

عظيم الأنصار رضي الله عنه، والمقدَّم عليهم، وسيِّد الخزرج، وهو الذي أراد الأنصار أن يولُّوه الخلافة مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه في سقيفة بني ساعدة لمَّا قالوا: مِنَّا أمير ومنكم أمير[١].

ولم يَشهد بدرًا لأنه تهيَّأ لها فنُهش[٢]، فقال رسول الله ﷺ: «**لئن كان سعدٌ لم يشهدها لقد كان عليها حريصًا**»[٣].

وتوفِّي في حوران مِن أرض الشام في خلافة عمر رضي الله عنه سنة خمس عشرة، ولم يَعلم أهل المدينة بموته [٩٧/أ] حتى سمع بعضُ الغلمان قائلًا يقول في بئر ميتة وهم يلعبون حولها نصف النَّهار في شدَّة الحر:

نحنُ قتلنا سيِّد الْخَزْرَجِ سعدَ بن عبادة
وَرَمَيناهُ بسهمَيْنِ فلم نخطِ فؤاده

فذُعر الغلمان مِن ذلك، وحُفظ ذلك اليوم، فجاء خبرُ موته في ذلك اليوم بعينه، وكان قد بال في شقٍّ فمات مِن ساعته[٤] [٥].

---

(١) انظر: «صحيح البخاري» (٥/ ٧، رقم: ٣٦٦٨).

(٢) **نُهش**: أي أُجهِد.
انظر: «تاج العروس» (١٧/ ٤٣٥).

(٣) ذكره الواقدي دون إسناد كما في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٦١٤)، و«المستدرك» (٣/ ٢٨٢، رقم: ٥٠٩٧).

(٤) انظر: «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ١٦، رقم: ٩٢٥)، و«المعجم الكبير» (٦/ ١٨-١٩، رقم: ٥٣٥٩-٥٣٦٠)، و«المستدرك» (٣/ ٢٨٣، رقم: ٥١٠٢).

(٥) انظر ترجمة سعد بن عبادة في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٤٤-١٢٤٨)، و«الاستيعاب» (٢/ ٥٩٤-٥٩٩).

❑ أبو محذورة:

واسمه سمرة على قول، وأوس على قول آخر، واسم أبيه مِعْيَر بميم مكسورة، وعين مهملة ساكنة، وياء مثناة مِن تحت مفتوحة، وقيل: عمير.

وأبو محذورة مؤذِّنُ رسول الله ﷺ، وأَحدُ رواة **«الأذان مثنى مثنى، والإقامة فرادى فرادى»**[١]، ولم يزل مؤذِّنَه بمكَّة في المسجد الحرام حتى مات رضي الله عنه، وبقي الأذانُ في ولده وولد ولده إلى المائة الثانية، وتوفِّي في سنة تسعٍ وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان[٢].

❑ سعد بن معاذ:

...[٣]

❑ سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه:

أَحدُ الصحابة المكثرين مِن الرِّواية عن النبي ﷺ، يُكنى أبا العباس، وهو آخر مَن مات مِن الصَّحابة بالمدينة، وله مائة سنة في سنة إحدى وتسعين بلا خلاف[٤].

---

(١) انظر: «سنن الدارقطني» (١/ ٢٣٨)، و«السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٤١٤).

(٢) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤١١-١٤١٢)، و«الاستيعاب» (٤/ ١٧٥١-١٧٥٤).

(٣) بيّض له في الأصل، وانظر ترجمة سعد بن معاذ في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٤١-١٢٤٤)، و«الاستيعاب» (٢/ ٦٠٢-٦٠٥).

(٤) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣١٢-١٣١٤)، و«الاستيعاب» (٢/ ٦٦٤-٦٦٥).

❑ سهل بن أبي حَثْمة:

مِن الأوس، يُكنى أبا يحيى، وقيل: أبا محمَّد، سمع ﷺ من النبي ﷺ أحاديث وله ثمان سنين، وقُبض النَّبيُّ عليه [الصلاة و] السلام ولم يتجاوزها؛ ذكره الواقدي وغيره، وتوفِّي في أوَّل خلافة معاوية، وكان أبو بكر وعمر وعثمان ﷺ يبعثونه خارصًا[١].

وكان أبوه أبو حَثْمة شيخًا كبيرًا أسلم، وكان دليلَ النبي ﷺ إلى أُحد[٢].

❑ سلمة بن الأكوع:

واسم الأكوع سنان بن عبدالله بن قشير الأسلمي، يُكنى أبا إياس، وقيل: أبا عامر، أَحدُ رواة الصَّحابة ورُماتهم وشجعانهم، رَوى عن النَّبيِّ عليه [الصلاة و] السلام أحاديث كثيرة، وهو القائل [٩٧/ب] وهو يرمي غطفان وفزارة لمَّا أُخذت لقاح النبي ﷺ: أنا ابن الأكوع، واليوم يوم الرُّضَّع، الحديث[٣].

وروى عن أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ، ومات في آخر خلافة معاوية[٤].

---

(١) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣١١-١٣١٢)، و«الاستيعاب» (٢/ ٦٦١-٦٦٢).

(٢) انظر ترجمة أبي حثمة في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٨٦٦)، و«الاستيعاب» (٤/ ١٦٢٩-١٦٣٠).

(٣) انظر: «صحيح البخاري» (٤/ ٦٦-٦٧، رقم: ٣٠٤١)، و«صحيح مسلم» (٣/ ١٤٣٢، رقم: ١٤٣٢).

(٤) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٣٣٩-١٣٤١)، و«الاستيعاب» (٢/ ٦٣٩-٦٤٠).

باب الشِّين

❑ شُرَحبيل بن حسنة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

وحسنة أمُّه، نُسب إليها، وأبوه عبدالله بن المطاع بن عمرو، يُكنى أبا عبدالله، مِن مهاجري الحبشة، وأَحدُ الصَّحابة المشهورين بالرِّواية عن النبي ﷺ، توفِّي في طاعون عمواس بالشَّام في سنة ثماني عشرة وله سبع وستُّون سنة(١).

باب الصَّاد

❑ صهيب بن سنان الرومي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

سُمِّي بـ «الرُّومي» لأنَّهم سبَوه صغيرًا، فتعلَّم بلسانهم، وهو نَمَريٌّ مِن النّمر ابن قاسط بلا خلاف، وهو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو، وكان أبوه سنان أو عمُّه عاملًا لكسرى على الأبلَّة، وكانت منازلهم بأرض الموصل في قرية على شاطئ الفرات مِمَّا يلي الجزيرة والموصل، فأغارت الرُّوم على تلك النَّاحية فَسَبَت صهيبًا وهو غلام صغير، فنشأ بينهم بالرُّوم فصار ألكن، فابتاعته منهم كلبٌ، ثم قَدِمت به مكَّة، فاشتراه عبدالله بن جدعان منهم [٩٨/أ] فأعتقه.

وأمَّا أهل صهيب فيزعمون أنَّه لم يشتَرِه عبدالله بن جدعان ولا باعته الروم، وإنَّما هرب منهم لمَّا بلغ ومعه مال كثير، وقدم مكة فحالف عبدالله بن

---

(١) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٦٤-١٤٦٧)، و«الاستيعاب» (٢/ ٦٩٨-٦٩٩).

جدعان وانتمى إليه وعاقده، ثم أسلم صهيب وعمار بن ياسر رضي الله عنهما في يوم واحد بعد بضعة وثلاثين رجلًا في دار الأرقم.

وكان يقول: صحبتُ رسول الله ﷺ قبل أن يُوحى إليه(١).

ورُوي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**صُهيبٌ سابق الروم، وسلمانُ سابق فارس، وبلالٌ سابق الحبشة**»(٢).

ورَوى عنه عليه [الصلاة و] السلام أنَّه قال: «**مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحبَّ صهيبًا حُبَّ الوالدة ولدها**»(٣).

---

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٤١، رقم: ٧٣٠٣)، وابن عدي في «الكامل» (٨/ ٥١٠)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٤٠٠، رقم: ٥٧٠٥).

(٢) رواه البزار في «مسنده» (رقم: ٦٩٠١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٣٤، رقم: ٧٢٨٨)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣٢١، ٤٥٤، رقم: ٥٢٤٣، ٥٧١٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٣٢٩) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود، عن عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**السُّبَّاق أربعة: أنا سابق العرب، وسلمان سابق فارس، وبلال سابق الحبش، وصهيب سابق الروم**».
وعمارة بن زاذان صدوق كثير الخطأ، وأبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي صدوق سيىء الحفظ.
انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٤٨٤٧، ٧٠١٠).
ورواه أحمد في «فضائل الصحابة» (رقم: ١٧٣٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٢٢٦) من طريق يونس، عن الحسن مرسلًا.

(٣) رواه البزار في «مسنده» (رقم: ٢١٠٢)، وابن عدي في «الكامل» (ترجمة يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب، ٨/ ٥١٠)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٤٥٣، رقم: ٥٧١٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤/ ٢١٨-٢١٩) من طريق يوسف بن عدي، حدثنا يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب، عن أبيه، عن جده صهيب به.
وقال الذهبي: إسناده واهٍ «تلخيص المستدرك» (٣/ ٤٥٣).

وهاجر صهيبٌ إلى المدينة آخر النَّاس في نصف ربيع الأوَّل، فوجد النَّبيَّ عليه [الصلاة و] السلام بِقُباء بعدُ، ولمَّا عزم على الهجرة قالت له قريش: لا تفجعنا بنفسك ومالك، فترَك ماله لهم وهاجر، فقال النبي ﷺ: «**ربح البيع [أبا][1] يحيى**»، وأنزل الله تعالى فيه: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾[2] [3].

وكنَّاه النَّبيُّ عليه [الصلاة و] السلام أبا يحيى مِن غير أن يكون له ولدٌ اسمه يحيى.

وكان صهيب فاضلًا ورعًا حسن الخُلُق مقدَّمًا مداعِبًا.

روي عنه أنَّه قال: أتيتُ النبي ﷺ وهو نازل بِقُباء وبين يديه رُطَبٌ وتمرٌ وأنا أرمد، فأكلتُ فقال لي: «**أتأكل التَّمر على عينك؟**» فقلتُ: يا رسول الله! آكل في شقِّ عيني الصحيحة، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه[4].

---

(١) في الأصل: «أبو»، والمثبت من «الاستيعاب».

(٢) [سورة البقرة: ٢٠٧].

(٣) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٢٢٨)، والحارث في «مسنده» [كما في «بغية الباحث» (٢/ ٦٩٣-٦٩٤، رقم: ٦٧٩)] -ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ١٥١)-، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢/ ٣٦٨-٣٦٩، رقم: ١٩٣٩)، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٣١-٧٣٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤/ ٢٢٨) من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب به مرسلًا.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٤٥٠، رقم: ٥٧٠٠) من طريق سليمان بن حرب، عن حماد ابن زيد، عن أيوب، عن عكرمة به مرسلًا، وعن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس به.
وروي من طرق ضعيفة من حديث صهيب؛ انظر: «المعجم الكبير» (رقم: ٧٢٩٦، ٧٣٠٨)، و«المستدرك» (٣/ ٤٥٢، رقم: ٥٧٠٦).

(٤) رواه البزار في «مسنده» (رقم: ٢٠٩٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤/ ٢٣٠-٢٣٢).

ووصَّى إليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالصَّلاة بجماعة المسلمين في أيَّام الشورى حتى يتَّفق أمر المسلمين على خليفة، وهذا متَّفق عليه(١).

ورَوى عن النَّبيِّ عليه [الصلاة و] السلام ونَقل عنه، ورَوى عنه مِن الصَّحابة رضي الله عنهم عبدالله بن عمر، ومِن التَّابعين جماعةٌ مِن أكابرهم رحمهم الله.

وتوفِّي في سنة ثمان وثلاثين، وقيل: سنة تسع وثلاثين، وله سبعون سنة بالمدينة رضي الله عنه(٢).

❑ أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه:

اسمه صُدَيٌّ بن عجلان -لم يختلفوا فيه-، كان مِن المكثرين الرِّوايةَ عن النبي ﷺ، توفِّي في سنة إحدى -وقيل: ستٍّ- وثمانين بأرض حمص، ودُفن بها(٣).

❑ صفوان بن أميَّة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشيُّ رضي الله عنه:

أَحدُ الصَّحابة الذين أسلموا وحَسُن إسلامه، وكان مِن المؤلَّفة، أعطاه رسول الله ﷺ خمسين بعيرًا مِن غنائم حُنين، وقُتل أبوه ببدر كافرًا، وقَتل رسول الله ﷺ عمَّه أبي بن خلف بأُحدٍ كافرًا، طَعنه بيده فَصَرعه، فمات مِن جراحته.

وهرب صفوان يوم الفتح قبل إسلامه، وشَهد مع رسول الله ﷺ قبل إسلامه

---

(١) انظر: «مسند أبي يعلى» (رقم: ٢٧٣١)، و«صحيح ابن حبان» (رقم: ٦٩٠٥)، و«المعجم الكبير» (رقم: ٧٢٨٧)، و«المستدرك» (٣/ ٤٠١، رقم: ٥٧١٣).

(٢) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٩٦-١٤٩٧)، و«الاستيعاب» (٢/ ٧٢٦-٧٣٣).

(٣) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٢٦-١٥٢٧)، و«الاستيعاب» (٢/ ٧٣٦).

حُنينًا والطَّائف وهو كافر وامرأته مسلمة، فإنَّها أسلمت ﵂ يوم الفتح قبل إسلام صفوان بشهر، ثم أسلم بعد الفتح بشهر.

وخرج مع رسول الله ﷺ [٩٨/ب] إلى حُنين، واستعار منه رسول الله ﷺ سلاحًا، فقال: طوعًا أو كرهًا؟ فقال: «**بل عارية مضمونة**»، فأعاره(١).

ومات صفوان هذا بمكَّة في سنة اثنتين وأربعين في خلافة معاوية(٢).

وروى الواقدي ﵀ أنَّ النبي ﷺ استقرض مِن صفوان بن أميَّة بن خلف بمكَّة خمسين ألفًا فأقرضه(٣).

❑ صفوان بن أميَّة بن عمرو السُّلمي حليف بني أسد:

أسلم ﵁ وصَحِب النَّبيَّ عليه [الصلاة و] السلام، واختُلف في شهوده بدرًا، وقُتل باليمامة شهيدًا(٤).

❑ صفوان بن عسّال بن الرِّيض بن زاهر المرادي ﵁:

أحدُ الصَّحابة الذين صحبوا رسول الله ﷺ في مشاهده، وروى عنه.

---

(١) رواه أبو داود في «سننه» (٢/ ٣١٨، رقم: ٣٥٦٢)، وأحمد في «مسنده» (رقم: ١٥٣٠٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٣٢، رقم: ٥٧٤٧)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٤، رقم: ٢٣٠٠) من طريق يزيد بن هارون، عن شريك، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أمية بن صفوان بن أميَّة، عن أبيه به.
وللحديث عدة طرق أخرى؛ انظر: «البدر المنير» (٦/ ٧٤٨-٧٥٢).

(٢) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٤٩٨)، و«الاستيعاب» (٢/ ٧١٨-٧٢٢).

(٣) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» [الجزء المتمم، الطبقة الرابعة من الصحابة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك] (ص٤٠٢-٤٠٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٩٩) من طريق الواقدي، عن عبدالله بن يزيد الهذلي، عن أبي حصين الهذلي به.

(٤) انظر ترجمته في: «الاستيعاب» (٢/ ٧٢٢).

وهو الرَّاوي حديث: أَمرنا رسول الله ﷺ إذا كنَّا مسافرين -أو سَفْرًا- أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهنّ، الحديث[١].

ويقال: إنَّه روى عنه مِن الصحابة عبدالله بن مسعود، وروى عنه زر بن حبيش وعبدالله بن سلمة وغيرهما[٢].

❑ الصعب بن جثَّامة بن قيس رضي الله عنه:

له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، ومات في خلافة أبي بكر رضي الله عنه[٣].

باب الضَّاد

❑ الضَّحَّاك بن سفيان بن عوف رضي الله عنه:

أسلم وصَحِب النبي ﷺ، وولَّاه على مَن أسلم مِن قومه، وكَتب إليه أن يورِّث امرأة أشيم الضبابي مِن دية زوجها -وكان أشيم قُتل خطأً-، وأمَّره على سريَّة بعثها، وكان أَحدَ الأبطال.

وكان يقوم على رأس رسول الله ﷺ متوشِّحًا سيفَه، وكان يُعَدُّ بمائة فارس، وكانت بنو سليم في تسعمائة، فقال لهم رسول الله ﷺ: «**هل لكم في**

(١) رواه الترمذي في «جامعه» (٩٦)، والنسائي في «المجتبى» (١٢٦)، وابن ماجه في «سننه» (رقم: ٤٧٨)، وأحمد في «مسنده» (رقم: ١٨٠٩١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم: ١١٠٠) من طريق عاصم بن أبي النجود، عن زرّ بن حبيش، عن صفوان بن عسال به.

(٢) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٠١-١٥٠٢)، و«الاستيعاب» (٢/ ٧٢٤).

(٣) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٢٠-١٥٢١)، و«الاستيعاب» (٢/ ٧٣٩).

رَجلٍ يعدل مائة يوفيكم ألفًا؟»، فوفَّاهم بالضحَّاك بن سفيان[(١)] [(٢)].

❑ الضَّحَّاك بن عرفجة بن أسعد رضي الله عنه:

قال جماعة من العلماء رحمهم الله: هو الذي أُصيب أنفه يوم الكلاب، فاتخذ أنفًا مِن وَرِق فأنتن، قال: فسألت النبي ﷺ فأمرني أن أتَّخذ أنفًا مِن ذهب[(٣)].

وقيل: إنَّ الذي أُصيب أنفه يوم الكلاب هو عرفجة نفسه ابن أسعد[(٤)]، وهو الأشبه.

وقال بعضهم: هو طرفة بن عرفجة[(٥)].

قال ابن عبدالبرِّ رحمه الله: فقومٌ جعلوا القصَّة على الأنف للضَّحَّاك، وقوم جعلوها لِطرفة، وقوم جعلوها لعرفجة، قال: وهو الأشبه عندي[(٦)].

---

(١) رواه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٩٧٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٤١٦) من طريق الزبير بن بكار، عن ظمياء بنت عبدالعزيز بن مولة، عن أبيها، عن جدها مولة بن كثيف به.
وأورده ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٤٣) عن الزبير بن بكار به.

(٢) انظر ترجمة الضحاك بن سفيان في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٣٨)، و«الاستيعاب» (٢/ ٧٤٢-٧٤٣).

(٣) رواه ابن منده [كما في «الإصابة» (٣/ ٣٨٧)] من طريق عبدالله بن عرادة، عن عبدالرحمن بن طرفة، عن الضحاك بن عرفجة أنه أصيب أنفه يوم الكلاب، الحديث.

(٤) رواه أبو داود في «سننه» (رقم: ٤٢٣٢)، والترمذي في «جامعه» (رقم: ١٧٧٠)، والنسائي في «المجتبى» (رقم: ٥١٦١)، وأحمد في «مسنده» (رقم: ١٩٠٠٦) من طريق أبي الأشهب، عن عبدالرحمن بن طرفة بن عرفجة، عن جده عرفجة بن أسعد أنه قُطع أنفه يوم الكلاب، الحديث.

(٥) قال ابن عبدالبر: وقال ثابت بن زيد أبو زيد، عن أبي الأشهب، عن عبدالرحمن بن طرفة، عن أبيه طرفة أنه أصيب أنفه يوم الكلاب، فذكر مثله سواء «الاستيعاب» (٢/ ٧٤٤).

(٦) انظر: «الاستيعاب» (٢/ ٧٤٤).

باب الطَّاء

❑ **طارق بن شهاب البجلي الكوفي** رضي الله عنه:

أدرك الجاهلية، ثم أسلم، وصَحِبَ النبي ﷺ، وروى عنه، وغزا مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، وروى عنه جماعة من التَّابعين رحمة الله عليهم أجمعين. [٩٩/أ]

❑ **طلق بن علي بن طلق بن عمرو، وقيل: طلق بن علي بن قيس** رضي الله عنه.

رَوى عن النبي ﷺ: «**لا وتران في ليلة**»(١).

وفي مسِّ الذَّكَر: «**إنَّما هو بَضعة منك**»(٢).

وفي الفجر أنَّه الفجر المعترض الأحمر(٣) (٤).

---

(١) رواه أبو داود في «سننه» (٢/ ٦٧، رقم: ١٤٣٩)، والترمذي في «جامعه» (٢/ ٣٣٣، رقم: ٤٧٠)، والنسائي في «المجتبى» (رقم: ١٦٧٩)، وأحمد في «مسنده» (٢٦/ ٢٢٢-٢٢٣، رقم: ١٦٢٩٦) من طريق ملازم بن عمرو، عن عبدالله بن بدر، عن قيس بن طلق، عن طلق بن علي به.

(٢) رواه أبو داود في «سننه» (١/ ٤٦، رقم: ١٨٢)، والترمذي في «جامعه» (١/ ١٣١، رقم: ٨٥)، والنسائي في «المجتبى» (١٦٥)، وأحمد في «مسنده» (٢٦/ ٢١٤، رقم: ١٦٢٨٦) من طريق قيس بن طلق بن علي الحنفي، عن أبيه به.

(٣) رواه أبو داود في «سننه» (٢/ ٣٠٤، رقم: ٢٣٤٨)، والترمذي في «جامعه» (٣/ ٨٥، رقم: ٧٠٥)، وأحمد في «مسنده» (٢٦/ ٢١٨-٢١٩، رقم: ١٦٢٩١) من طريق عبدالله بن النعمان، عن قيس بن طلق، عن أبيه طلق بن علي به، ولفظ أحمد: «**ليس الفجر المستطيل في الأفق، ولكنه المعترض الأحمر**».

(٤) انظر ترجمة طلق بن علي في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٦٨-١٥٧٠)، و«الاستيعاب» (٢/ ٧٧٦-٧٧٧).

باب الظَّاء

ليس فيه مشهورٌ مِن الصحابة ﷺ.

باب العين

قد ذكرنا أبا بكر الصدّيق وعمر وعثمان وعليًّا ﷺ في العشرة المشهود لهم بالجنّة، فلا نُعيد ذِكرهم، وَلْنذكر مِن المشاهير مَن عداهم.

❑ عبدالله بن العبّاس بن عبدالمطلب بن هاشم، يُكنى أبا العباس:

وُلد قبل الهجرة بثلاث سنين على الأصحّ، فكان له عند وفاة رسول الله ﷺ ثلاث عشرة سنة(١).

وروي أنّه لما قُبض رسول الله ﷺ كان لابن عباس ﷺ عشر سنين(٢)، وهو بعيد(٣).

وقيل: كان له خمس عشرة سنة(٤)، وهو بعيدٌ أيضًا(٥).

---

(١) قال ابن عبدالبر: هذا قول الواقدي، والزبير، وغيرهما مِن أهل العلم بالسير والخَبَر، وهو عندي أصحّ.
وكذا رجّحه الحافظ ابن حجر، وقال: وهو أثبت.
انظر: «الاستيعاب» (٣/ ٩٣٣-٩٣٤)، و«الإصابة» (٤/ ١٢٢).

(٢) رواه البخاري في «صحيحه» (٦/ ١٩٣، رقم: ٥٠٣٥) من طريق سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر سنين.

(٣) وقال الحافظ ابن حجر: هذا محمول على إلغاء الكسر «الإصابة» (٤/ ١٢٢).

(٤) روى أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٧٥، رقم: ٣٥٤٣) من طريق شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال: توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة سنة.

(٥) كذا استبعده المصنف، وقد روى البخاري في «صحيحه» (١/ ٢٦، رقم: ٧٦)، ومسلم في =

رَوى عن رسول الله ﷺ على صِغر سنّه جملةً كبيرة مِن الأحاديث سمعها منه.

وهو الحَبْر[١]، والبحر[٢]، وترجمان القرآن[٣]، وربّانيُّ هذه الأمة[٤].

= «صحيحه» (١/ ٣٦١، رقم: ٥٠٤) من طريق ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عبّاس قال: أقبلتُ راكبًا على أتانٍ وأنا يومئذٍ قد ناهزتُ الاحتلامَ، ورسول الله ﷺ يصلّي بالناس بِمنى، فمررتُ بين يدي الصّفّ، الحديث.

وفي لفظٍ لمسلم: في حجة الوداع.

قال عبدالله بن الإمام أحمد: رأيتُ أبي يختار حديثَ الزهري ويعجبه وقال: يوافق حديثَ شعبة عن أبي إسحاق «العلل ومعرفة الرجال» (رقم: ١٧١٦).

وفي الباب أيضًا ما رواه البخاري في «صحيحه» (٨/ ٦٦، رقم: ٦٢٩٩) من طريق سعيد بن جبير قال: سئل ابن عباس: مثل مَن أنتَ حين قُبض النبي ﷺ؟ قال: أنا يومئذ مختون. قال: وكانوا لا يختتنون الرجل حتى يدرك.

قال الحافظ ابن حجر: يمكن الجمع بين مختلف الروايات بأنْ يكون ناهز الاحتلامَ لما قارب ثلاث عشرة، ثم بلغ لما استكملها ودخل في التي بعدها، فإطلاق خمس عشرة بالنظر إلى جبر الكسرين، وإطلاق العشر والثلاث عشرة بالنظر إلى إلغاء الكسر، وإطلاق أربع عشرة بِجبر أحدهما.

انظر: «فتح الباري» (٩/ ٨٤).

(١) وَصَفه بذلك سعيد بن جبير ومجاهد وابن الحنفية وشهر بن حوشب وغيرهم؛ انظر: «صحيح البخاري» (٣/ ١٨١، رقم: ٢٦٨٤)، و«فضائل الصحابة» للإمام أحمد (رقم: ١٨٤٩، ١٨٩٨)، و«تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس، ١/ ١٧٨-١٧٩، رقم: ٢٨٢-٢٨٣).

(٢) وَصَفه بذلك جابر بن زيد كما في «صحيح البخاري» (٧/ ٩٦، رقم: ٥٥٢٩).

وقال مجاهد: كان ابن عباس رضي الله عنه يسمى البحر من كثرة علمه.

انظر: «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (رقم: ١٩٢٠)، و«تهذيب الآثار» (١/ ١٧٦، رقم: ٢٧٦)، و«الجرح والتعديل» (٥/ ١١٦)، و«المستدرك» (٣/ ٦١٦).

(٣) وَصَفه بذلك عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، كما سيأتي عند المصنف.

(٤) وَصَفه بذلك محمد ابن الحنفية؛ انظر: «الطبقات الكبرى» (٢/ ٣٦٨)، و«المعرفة والتاريخ» (١/ ٥١٧)، و«فضائل الصحابة» (رقم: ١٨٩٧)، و«المستدرك» (٣/ ٦٢٦).

دعا له النبي ﷺ فقال: «**اللهم علِّمه الحكمةَ وتأويلَ القرآن**»[١].

وفي رواية: «**اللهم فقِّهه في الدين وعلِّمه التأويل**»[٢].

وفي رواية: «**اللهم بارك فيه وانشر منه واجعله مِن عبادك الصالحين**»[٣].

وفي رواية: «**اللهم زِده علمًا وفقهًا**»[٤].

---

(١) رواه ابن ماجه في «سننه» (١/ ١٧١، رقم: ١٦٦) من طريق عبدالوهاب الثقفي، عن خالد الحذّاء، عن عكرمة، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ٣٦٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس، ١/ ١٧٠، رقم: ٢٦٦) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، كليهما عن ابن عباس مرفوعًا به.
ورواه البخاري في «صحيحه» (٥/ ٢٧، رقم: ٣٧٥٦) عن مسدد، عن عبدالوارث، عن خالد الحذّاء به، بلفظ: «**اللهم علِّمه الحكمة**».
ثم قال: حدثنا أبو معمر حدثنا، عبدالوارث، وقال: «**علِّمه الكتاب**».

(٢) رواه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٢٥، رقم: ٢٣٩٧)، والبزار في «مسنده» (رقم: ٥٠٧٥)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٥٣١، رقم: ٧٠٥٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٢٩٣، رقم: ١٠٥٨٧)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦١٥، رقم: ٦٢٨٠) من طريق عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعًا به.
ورواه البخاري في «صحيحه» (١/ ٤١، رقم: ١٤٣) من طريق ورقاء، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس مرفوعًا، بلفظ: «**اللهم فقهه في الدين**».

(٣) الحديث بهذا التمام أورده ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٣٥)، وقوله في آخره: «**واجعله من عبادك الصالحين**» لم أجده عند غيره، ومنه ينقل المصنف.
ورواه ابن عدي في «الكامل» (ترجمة داود بن عطاء المدني، ٣/ ٥٥٠)، وابن سمعون في «الأمالي» (٣٤) -ومن طريقه الآبنوسي في «مشيخته» (١٥٨)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٨/ ٣٧٤٩)-، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣١٥) من طريق الزبير بن بكار، عن ساعدة ابن عبيد الله، عن داود بن عطاء مولى الزبير، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر قال: دعا رسول الله ﷺ لعبدالله بن عباس، فقال: «**اللهم بارك فيه وانشر منه**».
وفي إسناده داود بن عطاء المزني مولاهم أبو سليمان المدني وهو ضعيف منكر الحديث؛ انظر: «تهذيب الكمال» (٨/ ٤١٩-٤٢٠)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ١٢).

(٤) الحديث بهذا اللفظ أورده ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٣٥)، ولم أجده عند غيره، ومنه ينقل المصنف كما تقدم. =

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحبُّه ويدنيه ويقرّبه ويشاوره مع جلّة الصحابة رضي الله عنهم[١].

وقال ابن مسعود رضي الله عنه: نِعم ترجمان القرآن ابن عباس، لو أدرك أسنانَنا ما عاشَرَه مِنّا رجل[٢] [٣].

وقال طاوس رحمه الله: أدركتُ نحوًا مِن خمسمائة مِن الصحابة إذا ذاكروا ابن عباس فخالفوه لم يزل يقرّرهم حتى ينتهوا إلى قوله[٤].

وقال مسروق: كنتُ إذا رأيتُ ابن عباس قلتُ: أجمل الناس، فإذا تكلّم قلتُ: أفصح الناس، فإذا تحدّث قلتُ: أعلم الناس[٥].

= ورواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/ ١٧٣، رقم: ٣٢٧٥٨)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٧٨، رقم: ٣٠٦٠)، وفي «فضائل الصحابة» (رقم: ١٨٥٧)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٥١٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس، ١/ ١٦٩، رقم: ٢٦٤)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦١٥، رقم: ٦٢٧٩) من طريق عمرو بن دينار أنّ كريبًا أخبره عن ابن عباس قال: دعا لي رسول الله ﷺ أن يزيدني الله علمًا وفهمًا.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.

(١) انظر: «الطبقات الكبرى» (٢/ ٣٦٩-٣٧٠)، و«الاستيعاب» (٣/ ٩٣٥).

(٢) قال ابن الأثير: أي: لو كان في السِّن مِثلنا ما بَلغ أحدٌ مِنّا عُشْرَ عِلْمه «النهاية في غريب الحديث» (٣/ ٢٤٠).

(٣) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ٣٦٦)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/ ١٧٣، رقم: ٣٢٧٥٦-٣٢٧٥٧)، والإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (رقم: ١٨٦٣)، وأبو خيثمة في «العلم» (٤٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس، ١/ ١٧٢، رقم: ٢٦٨)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦١٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ١٩٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٥٢٤-٥٢٥).

(٤) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ٩٣٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٣/ ٣٥١).

(٥) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» [كما في «مختصره» لابن منظور (١٢/ ٣١٢)].

وقال عمرو بن دينار: ما رأيتُ مجلسًا أجمعَ لكلِّ خير مِن مجلس ابن عباس؛ الحلال والحرام، والعربية، والأنساب، والشعر[١].

وقال عطاء: كان ناسٌ يأتون ابن عباس في الشعر والأنساب، وناسٌ يأتونه لأيّام العرب ووقائعها، وناسٌ يأتونه للعلم والفقه، فما منهم صنفٌ إلا يُقبل عليهم بما شاؤوا[٢].

قلتُ أنا: فضائلُ ابن عباس رضي الله عنه لا يمكن حصرُها، والإمساك عنها أولى لشهرتها[٣]، وقد استقصينا أخبارَه وفضائله وما جرى له مِن المناظرات مع الخوارج وعبدالله بن الزبير ومعاوية وغيرهم في «التاريخ الكبير الجامع» و«المقفّى» فلتؤخذ منه.

وتوفّي بعد أن كُفّ بصره بالطائف في سنة ثمانٍ وستّين في أيّام ابن الزبير وله سبعون سنة، وقيل: إحدى وسبعون، وقيل: أربعٌ وسبعون[٤].

وهذا الاختلاف دليل على الاختلاف في مولده.

❑ عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما:

مولدُه قبل أُحد بأربع عشرة سنة [٩٩/ب]، وأسلم مع أبيه صغيرًا لم يبلغ الحُلُم، وقيل: أسلم قبل أبيه، وليس بصحيح[٥]، والأصحّ أنّ هجرته كانت قبل

---

(١) رواه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٨٥٢)، وفي «العلل ومعرفة الرجال» (١٩٤٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» [كما في «مختصره» (١٢/ ٣١٠)].

(٢) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ٣٦٧)، وعبدالله بن أحمد في «زياداته على فضائل الصحابة» (رقم: ١٨٩٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» [كما في «مختصره» (١٢/ ٣٠٨)].

(٣) يعني: أنّ الاقتصار هنا على ما ذُكر منها أولى مِن الإطالة لشهرتها.

(٤) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ٩٣٤).

(٥) روى البخاري في «صحيحه» (٥/ ١٢٨، رقم: ٤١٨٦) عن نافع قال: إنّ الناس يتحدّثون أنّ =

هجرة أبيه[١]، وقد قيل: إنّه شهد أُحدًا[٢]، وقيل: إنّ النبي عليه [الصلاة و] السلام ردّه فيها ولم يُجِزه لعدم بلوغه، وكان له يوم الخندق خمس عشرة سنة، فشهده وأجازه[٣]، وكان له يوم الفتح عشرون سنة؛ قاله مجاهد رَحِمَهُ اللَّهُ[٤]، وكان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عالمًا ورعًا ناسكًا زاهدًا[٥].

رَوى عن النبي ﷺ جملةً مِن الأحاديث، وحَمل عنه علمًا كثيرًا، وله مِن

= ابن عمر أسلم قبل عمر، وليس كذلك، ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبدالله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه، ورسول الله ﷺ يبايع عند الشجرة، وعمر لا يدري بذلك، فبايعه عبدالله، ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال، فأخبره أن رسول الله ﷺ يبايع تحت الشجرة. قال: فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله ﷺ، فهي التي يتحدّث الناس أنّ ابن عمر أسلم قبل عمر.

(١) كذا قال المصنف نقلًا عن ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٠)، وقد روى البخاري في «صحيحه» (٥/ ٦٤، رقم: ٣٩١٦) من طريق أبي عثمان قال: سمعت ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إذا قيل له: هاجر قبل أبيه يغضب. قال: وقدمتُ أنا وعمر على رسول الله ﷺ فوجدناه قائلًا، فرجعنا إلى المنزل، فأرسلني عمر وقال: اذهب فانظر هل استيقظ، فأتيتُه فدخلتُ عليه فبايعتُه، ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ، فانطلقنا إليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته. وروى البخاري أيضًا في «صحيحه» (٥/ ٦٣، رقم: ٣٩١٢) عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة، وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة، فقيل له: هو من المهاجرين فلم نقصته من أربعة آلاف؟ فقال: إنما هاجر به أبواه؛ يقول: ليس هو كمن هاجر بنفسه.

(٢) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٠).

(٣) روى البخاري في «صحيحه» (٣/ ١٧٧، رقم: ٢٦٦٤)، ومسلم في «صحيحه» (٣/ ١٤٩٠، رقم: ١٨٦٨) عن ابن عمر قال: عرضني رسول الله ﷺ يوم أُحدٍ في القتال وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني، وعرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني.

(٤) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ١٧٢)، وأحمد في «مسنده» (٨/ ٢٠٦-٢٠٧، رقم: ٤٦٠٠).

(٥) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ٩٥١).

المآثر والفضائل ما هو مشهور لا حاجة إلى الإطالة به في هذا المختصر، وقد ذكرناه مستقصى في كتب التاريخ.

[وتوفّي سنة ثلاث وسبعين بمكة، وقيل: سنة أربع وسبعين، وله أربع وثمانون سنة، وقيل سبع وثمانون سنة(١)](٢).

❑ عبدالله بن مسعود بن عافل -بالعين المهملة والفاء(٣)- ابن حبيب ابن شَمْخ رضي الله عنه:

أحد أجلّاء الصحابة وعلمائهم، والمكثرين مِن الرواية عن النبي عليه [الصلاة و] السلام، ومَن جمع القرآنَ وحفظه وعلّمه وأتقنه، وانتشر عنه علمٌ جمٌّ وسنن كثيرة. أسلم قديمًا وهاجر إلى الحبشة مِن مكة، ثم هاجر مع النبي عليه [الصلاة و] السلام، وصلّى إلى القبلتين(٤).

وروي أنّ النبي عليه [الصلاة و] السلام شَهد له بالجنّة مع العشرة بدل أبي عبيدة بن الجراح فإنّه لم يعدّه في هذه الرواية معهم؛ رواه سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل(٥).

---

(١) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧٠٧)، و«الاستيعاب» (٣/ ٩٥٢)، و«الإصابة» (٤/ ١٣١).

(٢) ما بين معقوفتين جاء في الأصل في آخر ترجمة عبدالله بن مسعود الآتية، ولعل الصواب إثباته هنا.

(٣) كذا ضبطه المصنف، وفي «الاستيعاب» (٣/ ٩٨٧) الذي ينقل منه المصنف: «غافل **بالغين المنقوطة** والفاء»، وهو الصواب كما في «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣).

(٤) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ٩٨٧-٩٨٨).

(٥) رواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣٨، رقم: ٥٣٨٤)، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ٩٣) من طريق أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن عبدالله بن ظالم، عن سعيد بن زيد مرفوعًا به.
وقد اختُلف في إسناده كما بيّنه العقيلي في «ضعفائه» (٣/ ٢٥٤-٢٥٧)، والدارقطني في «علله» (٤/ ٤٠٩-٤١٣). =

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «**لو كنتُ مؤمِّرًا أحدًا -أو قال: مستخلفًا أحدًا- مِن غير مشورة لأمّرتُ -ويروى: لاستخلفتُ- ابن أمّ عبد**»(١).

وقال عليه [الصلاة و] السلام: «**رضيتُ لأمّتي ما رضي لها ابن أمّ عبد، وسخطتُ لها ما سخط لها ابن أمّ عبد**»(٢).

= وقال الدارقطني: زاد أبو حذيفة في متنه رجلًا لم يأتِ به غيره، جعله من العشرة المشهود لهم بالجنة هو عبدالله بن مسعود.
وقال الحاكم: هذا حديث تفرّد بِذكر ابن مسعود فيه أبو حذيفة.
وأبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي البصري؛ قال أحمد: كأنّ سفيان الذي يحدّث عنه أبو حذيفة ليس هو سفيان الثوري الذي يحدّث عنه الناس، وقال أبو حاتم: في كتبه خطأ كثير.
انظر: «تهذيب الكمال» (٢٩/ ١٤٥-١٤٩).

(١) رواه الترمذي في «جامعه» (٥/ ٦٧٣، رقم: ٣٨٠٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠٨، رقم: ٨٤٦) من طريق زهير بن معاوية، عن منصور، ورواه الترمذي في «جامعه» (٥/ ٦٧٣، رقم: ٣٨٠٩)، وابن ماجه في «سننه» (١/ ١٤٧، رقم: ١٣٧)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٤٠، رقم: ٧٣٩) من طريق سفيان الثوري، ورواه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٠، رقم: ٥٦٦) من طريق إسرائيل، ثلاثتهم عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي به.
وقال الترمذي: هذا حديث إنما نعرفه من حديث الحارث عن علي.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣٥٩، رقم: ٥٣٨٩) من طريق القاسم بن معن، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن **عاصم بن ضمرة**، عن علي به.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
وتعقبه الألباني بأنّ رواية القاسم بن معن هذه مخالفة للطرق المتقدمة، وأنّ الحديث حديث الحارث كما تقدم في كلام الترمذي.
انظر: «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» (رقم: ٢٣٢٧).

(٢) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/ ١٧٦، رقم: ٣٢٧٦٩)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (رقم: ١٥٣٦)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣٥٩) من طريق وكيع، عن سفيان، ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣٥٩، رقم: ٥٣٨٨) من طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، ورواه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ١٧٧٠) من طريق زائدة، ثلاثتهم عن منصور. =

وقال عليه [الصلاة و] السلام: «**اهتدوا بهدي عمار، وتمسّكوا بعهد ابن أمّ عبد**»(١).

وقال عليه [الصلاة و] السلام: «**مَن أحبّ أن يسمع القرآن غضًّا كما نزل فليقرأه على قراءة ابن أمّ عبد**»(٢).

= ورواه ابن أبي عمر في «مسنده» [كما في «المطالب العالية» (٤/ ٣٠١، رقم: ٤٠٦٤)]، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٤٩-٥٥٠) من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي عميس عتبة بن عبدالله المسعودي، كليهما عن القاسم بن عبدالرحمن، عن النبي ﷺ مرسلًا.
وروي موصولًا من حديث عبدالله بن مسعود؛ قال الدارقطني: والمرسل هو أثبت.
انظر: «مسند البزار» (رقم: ١٩٨٦)، و«علل الدارقطني» (رقم: ٨٢٠)، و«المستدرك» (٣/ ٣٥٩، رقم: ٥٣٨٧).

(١) رواه أحمد في «مسنده» (٣٨/ ٣٩٩، رقم: ٢٣٣٨٦) من طريق سالم أبي العلاء المرادي، عن عمرو بن هرم الأزدي، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة مرفوعًا به.
وقد اختُلف في إسناده، فروي من طريق عبدالملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة به، وقيل: عن عبدالملك بن عمير، عن مولى لربعي بن حراش، عن ربعي، عن حذيفة به، وهذا الطريق الأخير هو الذي صوّبه أبو حاتم، وابن عبدالبر، والذهبي.
وقال البزار: حديث حذيفة مختلَف في إسناده ومتكلَّم فيه مِن أجل مولى ربعي، هو مجهول عندهم.
وقال العقيلي: هذا الحديث يروى عن حذيفة عن النبي ﷺ بإسناد جيد ثابت.
وحسّنه ابن عبدالبر، وصححه الحاكم والألباني.
انظر: «ضعفاء العقيلي» (ترجمة سالم أبي العلاء، ٢/ ١٥٠)، و(ترجمة محمد بن عبدالله بن عمر بن القاسم العمري، ٤/ ٩٤)، و«علل الحديث» لابن أبي حاتم (رقم: ٢٦٥٥)، و«المستدرك» (٣/ ٨٠، رقم: ٤٤٥٥)، و«جامع بيان العلم وفضله» (٢/ ١١٦٥-١١٦٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١/ ٤٧٨)، و«سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم: ١٢٣٣).
* ورواه الترمذي في «جامعه» (٥/ ٦٧٢، رقم: ٣٨٠٥) من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي الزعراء، عن ابن مسعود مرفوعًا به.
ويحيى بن سلمة بن كهيل متروك.
انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٧٦١١).

(٢) رواه ابن ماجه في «سننه» (١/ ١٤٨، رقم: ١٣٨)، وأحمد في «مسنده» (٧/ ٣٥٩)، وابن حبان=

قلتُ: قد رُوي عن النبي ﷺ أخبار كثيرة في الثناء على ابن مسعود رضي الله عنه، وكان عالمًا فقيهًا زاهدًا، رَوى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة، وحَمل عنه علمًا جمًّا، وكان رحمه الله قصيرًا نحيفًا، يكاد طوال الرجال يوارونه جلوسًا إذا كان قائمًا، وكان معظم الصحابة الأكابر منهم رضي الله عنهم معترفين له بغزارة العلم ووفور الفضل، مجمعين على تقديمه فيه(١).

❑ **عبدالله بن قيس بن سليم أبو موسى الأشعري رضي الله عنه:**

تقدّم إسلامه، وصحب النبي عليه [الصلاة و] السلام، وهو مِن أكابر الصحابة رضي الله عنهم وعظمائهم وعلمائهم وزهّادهم، حَمل عنه وروى أحاديث كثيرة، وولّاه النبي عليه [الصلاة و] السلام مِن مخاليف اليمن زبيد وذواتها إلى الساحل، وولّاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه البصرة، وهو أحد الحكمين المفوّض إليهما التحكيمُ الذي جرى بين علي وبين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، والقصّة مشهورة.

= في «صحيحه» (١٥/ ٥٤٢-٥٤٤، رقم: ٧٠٦٦-٧٠٦٧) من طريق عاصم، عن زر، عن عبدالله ابن مسعود مرفوعًا به.

قال الدارقطني: هو صحيح عن عبدالله «العلل» (١/ ١٨٣).

ورواه أحمد في «مسنده» (١/ ٢١١، رقم: ٣٦)، والنسائي في «السنن الكبرى» (رقم: ٨١٩٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ١٨٦-١٨٧، رقم: ١١٥٦)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٤٧، رقم: ٢٨٩٤)، و(٣/ ٣٥٩، رقم: ٥٣٩٠) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر مرفوعًا به.

ورواه النسائي في «السنن الكبرى» (رقم: ٨١٩٨) من طريق الأعمش، عن خيثمة، عن قيس بن مروان، عن عمر مرفوعًا به.

وذكر الدارقطني رواية الأعمش من الوجهين السابقين، وقال: ضبط الأعمش إسنادَه وحديثه «العلل» (٢/ ٢٠٣-٢٠٤).

وانظر: «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم: ٢٣٠١).

(١) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٦٥-١٧٧٦)، و«الاستيعاب» (٣/ ٩٨٧-٩٩٤).

وتوفّي أبو موسى بمكة [١٠٠/أ] وقيل: بالكوفة سنة أربع وأربعين، وقيل: سنة خمسين، وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وله ثلاث وستون سنة(١).

وكان رضي الله عنه مِن أحسن الناس صوتًا بالقرآن، ومِن حَفَظَته.

قال عليه [الصلاة و] السلام في حقّه: **«لقد أوتي أبو موسى -وقيل: هذا الفتى- مِزمارًا مِن مزامير آل داود»**(٢).

وسئل علي رضي الله عنه عن موضع أبي موسى مِن العلم فقال: صُبغ في العلم صبغة(٣).

❑ عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي رضي الله عنه:

يكنى أبا عبدالله، وقيل: أبا محمد، أسلم سنة ثمانٍ قبل الفتح على الصحيح هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة في يومٍ واحد، وكان قد مضى إلى الحبشة وهو مشركٌ ليردّ إلى مكة جماعةً مِن المسلمين الذين هاجروا إلى الحبشة خوفًا مِن مشركي قريش(٤).

---

(١) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٤٩-١٧٥٤)، و«الاستيعاب» (٣/ ٩٧٩-٩٨١).

(٢) رواه البخاري في «صحيحه» (٦/ ١٩٥، رقم: ٥٠٤٨)، ومسلم في «صحيحه» (١/ ٥٤٦، رقم: ٧٩٣م) من طريق أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه به.

(٣) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ٣٤٦)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (١/ ١٠٦-١٠٧، رقم: ١٠٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٦١) من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي به.
وأبو البختري سعيد بن فيروز الطائي لم يدرك عليًا س؛ قاله شعبة، وأبو حاتم.
انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص٧٦-٧٧).

(٤) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٨٧)، و«الاستيعاب» (٣/ ١١٨٥-١١٨٦).

وأهدى للنجاشي ألطافًا[١] ليمكّنه منهم فلم يُجبه إلى ذلك، والقصة مشهورة عجيبة[٢].

وكان عمرو أحدَ دهاة العرب وأصحاب الرأي والمكايد في الحروب مقدَّمًا في ذلك مشهورًا بينهم فيه؛ كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا استضعف رجلًا في رأيه وعقله قال: أشهد أنّ خالقَك وخالقَ عمرو بن العاص واحد -يريد بذلك خالقَ الأضداد-[٣].

وجهّزه رسول الله ﷺ في سرايا، وولّاه عُمان، وبعثه رسولًا إلى بعض الجهات.

وولّاه عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه فلسطين ففتح فيها مواضع، فلما خرج عُمر رضي الله عنه إلى الشام في النوبة الأولى سأله عَمرو رضي الله عنه أن يجهّزه إلى مصر ليفتحها، وسهّلها عليه ووَصَفها له، فأمدّه بأربعة آلاف، ثم أمدّه بجيش آخر فمضى إليها ففتحها في سنة ثماني عشرة على الأصحّ[٤]، ثم فتح بعدها الإسكندرية في سنة تسع عشرة، وقيل عشرين على الأصحّ، وأقام بها بقية خلافة عمر رضي الله عنه[٥].

فلمّا ولي عثمان رضي الله عنه الخلافة في سنة أربعٍ وعشرين توجّه مِن مصر إلى

---

(١) **الألطاف**: جمع لَطَف وهي الهدية.
انظر: «تاج العروس» (٢٤/ ٣٦٥).

(٢) انظر: «مسند أحمد» (٣/ ٢٦٣-٢٦٨، رقم: ١٧٤٠)، و«دلائل النبوة» للبيهقي (٢/ ٣٠١-٣٠٤).

(٣) انظر: «المجالسة وجواهر العلم» (٢/ ٢٠٩)، و«الاستيعاب» (٣/ ١١٨٨)، و«تاريخ دمشق» (٤٦/ ١٧٩).

(٤) انظر: «فتوح مصر وأخبارها» لابن عبدالحكم (ص٧٤، فما بعدها).

(٥) انظر: المصدر نفسه (ص٩٨-١٠٣).

المدينة لتهنئة عثمان بخلافته، فهنّأه وسأله أن يعزل عبدالله بن سعد بن أبي سرح عن الفيّوم -فإنّ عمر بن الخطاب كان فوّض إليه إمرتها-، وأن يفوّض ولايتها إليه مضافةً إلى ولاية مصر، فامتنع عثمان رضي الله عنه مِن ذلك، وقال: ما كنتُ أعزل مَن ولّاه عمر عن ولايته، وهو أخي مِن الرضاعة، إنّك لفي غفلة عمّا كانت أمّه تصنع لي؛ إنْ كانت لَتَخْبَأُ لي التحفة في رُدْنِها[1] حتى آتي فتعطيني إياها، فغضب عمرو وقال: لا أرجع إلى العمل، فكتب عثمان إلى عبدالله بن سعد ابن أبي سرح بتقليده مصر، فتمّت ولايته لها، وتمّ عزلُ عمرو عن ولاية مصر[2].

وتأكّدت الوحشة بينه وبين عثمان بهذا السبب، وأقام بالمدينة معزولًا إلى أنْ قُتل عثمان رضي الله عنه، ثم خرج إلى معاوية وبايعه على علي بن أبي طالب رضي الله عنه وداخله في أموره جميعها، وجَرَت أكثرُ أمور معاوية بمشورة عمرو بن العاص ورأيه، وحضر معه حروبه [١٠٠/ب]، وكان أحدَ الحكمين مِن جهة معاوية مع أبي موسى الأشعري[3].

وكَتب معاوية لعمرو مصرَ طعمةً له يوم بايعه، وكَتب له بها كتابَ عهدٍ بتفويضها إليه، وأنّه مهما فَضَل مِن عمارة أرضها وجندها فهو له، فصار إليها -وعاملُها يومئذ لعلي بن أبي طالب محمدُ بن أبي بكر الصديق-، فانهزم منه محمد بعد قتال وحصار، فتبعه معاوية بن حُدَيج إلى أن ظفر به في قرية مِن قرى

---

(١) **الرُّدْن**: هو مقدّمُ كُمِّ القميص، وقيل هو أسفله، وقيل هو الكُمُّ كُلّه.

انظر: «تاج العروس» (٣٥/ ٨٢).

(٢) انظر: «فتوح مصر وأخبارها» لابن عبدالحكم (ص٢٠٠-٢٠٢).

(٣) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١١٨٧-١١٨٨).

مصر اسمها بوصير[١]، فقَبض عليه وحرقه بالنار في جوف حمار ميت[٢].

واستولى على مصر وعملها، وأقام بها إلى أنْ مات ودُفن بها في سنة اثنتين وأربعين، وقيل: ثلاث وأربعين وهو الأشهر، وقيل: إحدى وخمسين، وهو شاذّ، وله بضع وثمانون سنة[٣].

---

(١) كذا قال المصنف رحمه الله، وإنّما ذكر أهل العلم أنّ محمد بن أبي بكر أوى إلى خربة، وقيل: إلى دار ابن هجالة الغافقي، وقيل: اختبأ عند جبلة بن مسروق، فدُلَّ عليه معاوية بن حديج فأحاط به، ثم قُتل.
انظر: «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣٦٨)، و«تاريخ الطبري» (٥/ ١٠٣، ١٠٥)، و«فتوح مصر وأخبارها» لابن عبدالحكم (ص١٤٩).
والذي اختبأ ببوصير ثم ظُفر به وقُتل إنّما هو مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية.
انظر: «سير أعلام النبلاء» (٦/ ٧٦).

(٢) انظر: «تاريخ الطبري» (٥/ ٩٧-١٠٥)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٣٦٦-١٣٦٧).

(٣) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٨٧-١٩٨٨)، و«الاستيعاب» (٣/ ١١٨٨)، و«الإصابة» (٤/ ٥٤٠)، وفيها أنه عاش تسعين سنة، وقيل أكثر من ذلك.
وقد طوّل المصنف رحمه الله هذه الترجمة بأشياء كان الأولى ذِكر غيرها، لا سيما وهي مذكورة في «الاستيعاب» ومنه نقل المصنف بعض ما تقدم، ومِن ذلك ما رواه مسلم في «صحيحه» (١/ ١١٢، رقم: ١٢١) من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه، وفيه: لما جعل اللهُ الإسلام في قلبي أتيت النبيَّ ﷺ فقلتُ: ابسط يمينك فلأبايعك، فبسط يمينه. قال: فقبضتُ يدي. قال: **«مالك يا عمرو؟»** قال: قلتُ: أردتُ أن أشترط. قال: **«تشترط بماذا؟»** قلتُ: أن يُغفر لي. قال: **«أمَا علمتَ أنّ الإسلام يهدم ما كان قبله؟ وأنّ الهجرة تهدم ما كان قبلها؟ وأنّ الحج يهدم ما كان قبله؟»** وما كان أحدٌ أحبَّ إليّ مِن رسول الله ﷺ ولا أجلَّ في عيني منه، وما كنتُ أطيق أنْ أملأ عيني منه إجلالًا له، ولو سئلتُ أنْ أصِفه ما أطقتُ لأنّي لم أكن أملأ عيني منه، الحديث.
وروى أحمد في «مسنده» (١٣/ ٤٠٩، رقم: ٨٠٤٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٦٨-٣٦٩، رقم: ٨٢٤٢)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٦٨، رقم: ٥٠٥٣) من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«ابنا العاص مؤمنان: هشام، وعمرو»**. قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

❑ عمار بن ياسر بن [عامر][١] رضي الله عنه:

أحد صلحاء الصحابة وجلّتها، أسلم بعد بضعة وثلاثين رجلًا[٢]، وهو أَحدُ المستضعفين المعذّبين بمكة على إسلامهم، وهو أوّل مَن اتّخذ في بيته مسجدًا يصلي فيه[٣].

ونزل فيه في رواية ابن عباس رضي الله عنه: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ﴾[٤]، الآية[٥].

وقال له النبي ﷺ: «**تقتلك فئةٌ باغية**»، أخرجه الترمذي[٦] وغيره.

وكان قتلُه بصِفّين في سنة سبع وثلاثين؛ قَتَله بعض أهل الشام مِن أجناد معاوية وعمره أربع وتسعون سنة، وقيل تسعون، وقيل ما بينهما[٧].

وروي عنه أنّه كان يقول: كنت تِربًا لرسول الله ﷺ في سنِّه، لم يكن أحد أقرب منه سنًّا منّي[٨].

---

(١) في الأصل: «عمار»، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٣/ ٢٤٧).

(٣) انظر: «الطبقات الكبرى» (٣/ ٢٥٠).

(٤) [الزمر: ٩].

(٥) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٢٥٠) من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

(٦) رواه الترمذي في «جامعه» (٥/ ٦٩٩، رقم: ٣٨٠٠) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: «**أبشِر عمار تقتلك الفئة الباغية**». وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.
ورواه البخاري في «صحيحه» (١/ ٩٧، رقم: ٤٤٧)، ومسلم في «صحيحه» (٤/ ٢٢٣٥، رقم: ٢٩١٥) من حديث أبي سعيد الخدري.
ورواه مسلم أيضًا في «صحيحه» (٤/ ٢٢٣٦، رقم: ٢٩١٦) من حديث أم سلمة.

(٧) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٧٠)، و«الاستيعاب» (٣/ ١١٤٠-١١٤١).

(٨) رواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٤٣٤، رقم: ٥٦٥٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٣٦١-٣٦٢).

وروى ابن عباس رضي الله عنه أنه نزل في عمار رضي الله عنه: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾(١) (٢).

ونزل فيه أيضًا قوله تعالى: ﴿أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾ عمار بن ياسر ﴿كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ﴾(٣) أبو جهل بن هشام(٤).

وقال عليه [الصلاة و] السلام: «**إنّ عمارًا مُلئ إيمانًا إلى مشاشه**»(٥)، وروي: «**إلى أخمص قدميه**»(٦).

وقال له النبي عليه [الصلاة و] السلام: «**آخرُ شراب تشربه لبنٌ حين تموت**»(٧).

---

(١) [النحل: ١٠٦].

(٢) انظر: «تفسير الطبري» (١٤/ ٣٧٣-٣٧٤)، و«الدر المنثور» (٩/ ١١٩-١٢٠).

(٣) [الأنعام: ١٢٢].

(٤) روي ذلك عن عكرمة؛ انظر: «تفسير الطبري» (٩/ ٥٣٤)، و«تاريخ دمشق» (٤٣/ ٣٧٨).

(٥) رواه النسائي في «المجتبى» (٨/ ١١١)، والإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (رقم: ١٦٠٠)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٤٤٣، رقم: ٥٦٨٠) من طريق الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مرفوعًا به.
ورواه ابن ماجه في «سننه» (١/ ١٥٦، رقم: ١٤٧)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/ ١٨٠، رقم: ٣٢٧٩٤)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٥٥٢، رقم: ٧٠٧٦)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢/ ٣٩٥، رقم: ٧٨٢) من طريق عثّام بن علي، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي مرفوعًا به.

(٦) رواه الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٨٢)، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٣٧) من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعًا، وفي إسناده يحيى بن يمان العجلي الكوفي وهو صدوق يخطئ كثيرًا.
انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٧٦٧٩).

(٧) رواه أحمد في مسنده (٣١/ ١٧٢، رقم: ١٨٨٨٠) من طريق سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البختري قال: قال عمار يوم صفين: ائتوني بشربة لبن، فإنّ رسول الله ﷺ قال: «**آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن**»، فأُتي بشربة لبن فشربها ثم تقدّم فقتل. =

فلما طعن في [ركبته][١] استَدعى بماء فأُتي بلبن، فلما بصر به كبّر وقال: صدق رسول الله ﷺ، ثم شربه فمات إلى رضوان الله تعالى ورحمته[٢].

وله رواياتٌ كثيرة عن النبي ﷺ، وفضائلُ جمّة، وأخبارٌ مشهورة لم نرَ التطويل بِذِكرها[٣].

❑ عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه:

أحدُ فضلاء الصحابة وفقهائها وأجلّائها وعلمائها، والمكثرين مِن الرواية عن النبي عليه [الصلاة و] السلام، كان أبوه أكبر سنًّا منه بثنتي عشرة سنة، وقيل: بإحدى عشرة، وأسلم قبل أبيه، وكان أفضل مِن أبيه وأعلم، وأمّا في دينه وورعه فلم يكن بينهما نسبة فيه، فإنّه كان يعيب على أبيه أفعاله وينكرها عليه[٤].

= ورواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (رقم: ٦٤٧١)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣٤٩، رقم: ٥٦٦٨) من طريق حرملة بن يحيى، عن عبدالله بن وهب، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده سمعت عمار بن ياسر بصِفّين في اليوم الذي قُتل فيه يقول: عهد إلي رسول الله ﷺ: «**إنّ آخر زادك مِن الدنيا ضيح من لبن**».

وانظر: «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم: ٣٢١٧).

(١) في الأصل كلمة غير واضحة بسبب الطمس، والمثبت مأخوذ من ترجمته.

(٢) لم أجده بهذا السياق في شيء من المصادر، وهو مخالف لما تقدم في رواية أحمد وغيره أنّ عمارًا رضي الله عنه شرب اللبن قبل أن يُطعن، ثم قاتل فقُتل.

(٣) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٧٠-٢٠٧٣)، و«الاستيعاب» (٣/ ١١٣٥-١٠٤١)، و«الإصابة» (٤/ ٤٧٣).

(٤) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٦-٩٥٧)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٦٦) وفيه: «كان عاقلًا يلوم أباه على القيام مع معاوية بأدبٍ وتؤدة».

وليت المصنف رحمه الله لم يتكلّف المفاضلة بين عبدالله بن عمرو بن العاص وأبيه رضي الله عنهما، فلكلّ منهما سابقته وفضله، وأصحاب رسول الله ﷺ إنما يُذكرون بالخير والثناء عليهم والترضّي عنهم.

وكان يقرأ بالسريانية، وكَتب عن النبي ﷺ ما سمعه منه بإِذْنه له في ذلك في صحيفة، فكان يسمّيها عبدالله: «الصحيفة الصادقة»[(١)].

وكان يصوم النهار، ويقوم الليل دائمًا، فأمَرَه النبي عليه [الصلاة و] السلام أن يصوم يومًا ويفطر يومًا، وأن ينام بعضَ الليل [١٠١/أ] ويقوم بعضَه[(٢)].

ولما توفّي أبوه عمرو بمصر كان ابنه عبدالله عنده، فأقرّه [معاوية][(٣)] على ولاية مصر، ثم عزله عنها، فقيل: قدم الشامَ فمات به بفلسطين، وقيل: مات بمصر[(٤)].

وكان موته في سنة خمس وستين وله اثنتان وسبعون سنة، وقيل: مات بمكة، وقيل: بالطائف سنة سبع وستين، وقيل: سنة خمس وخمسين، وقيل: سنة اثنتين وسبعين[(٥)].

ولمّا حضرته الوفاة كان يقول: ما لي ولصِفّين، ما لي ولقتال المسلمين، لوددتُ أنّي متّ قبله بعشر سنين، أمَا والله على ذلك ما ضَربتُ بسيفٍ، ولا طَعنتُ برمح، ولا رَميتُ بسهم[(٦)].

---

(١) انظر: «الطبقات الكبرى» (٢/ ٣٧٣)، و«تقييد العلم» للخطيب البغدادي (ص١٠٣-١٠٦، رقم: ١٥٣-١٥٧).

(٢) انظر: «صحيح البخاري» (٣/ ٣٩، رقم: ١٩٧٥)، و«صحيح مسلم» (٢/ ٨١٢، رقم: ١١٥٩).

(٣) ما بين معقوفتين زيادة من «الطبقات الكبرى».

(٤) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٩٥).

(٥) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٩)، وفيه ذَكر الأقوال المتقدمة في وفاته وغيرها ومنها سنة ثلاث وسبعين، أمّا قول المصنف: «وقيل: سنة اثنتين وسبعين» فلم أقف على مستنده فيه، والله أعلم.

(٦) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٢٦٦)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٣/ ٥٠٠)، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٨).

❑ عبادة بن الصامت بن قيس:

أحدُ المكثرين مِن الصحابة ﷺ الروايةَ عن النبي عليه [الصلاة و] السلام، وكان ﷺ نقيبًا وشهد العقبة الأولى والثانية والثالثة، وشهدَ بدرًا وما بعدها مِنَ المشاهد، وبعثه عمر ﷺ إلى الشام قاضيًا ومعلّمًا، فأقام بحمص، ثم انتقل إلى فلسطين، ومات بالرملة، وقيل: بفلسطين(١)، وهو الأشهر، ودُفن ببيت المقدس، وتوفّي سنة أربع وثلاثين وله ثنتان وسبعون سنة(٢).

❑ عمرو بن حزم بن زيد الأنصاري ﷺ:

أوّلُ مشاهده الخندق، أَحدُ الصحابة الرواة عن رسول الله ﷺ، استعمله رسول الله ﷺ على نجران وله سبع عشرة سنة ليفقّههم في الدِّين، ويعلّمهم القرآن، ويأخذ صدقاتهم، وذلك في سنة عشر مِن الهجرة بعد أنْ أسلموا، وكَتب له كتابًا فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات.

ومات بالمدينة؛ قيل في خلافة عمر ﷺ، وهو بعيد، والأشهر أنّه مات سنة إحدى -وقيل: ثلاث، وقيل: أربع- وخمسين في خلافة معاوية، روى عنه ابنه محمد وغيره(٣).

❑ أبو الدرداء:

واسمه عويمر بن عامر، وقيل: ابن قيس الأنصاري ﷺ، وهو مِمّن شُهر بكنيته دون اسمه، أَحدُ زهّاد الصحابة ﷺ وعلمائها وعقلائها وفقهائها، أسلم

---

(١) كذا في الأصل، والرملة إحدى مدن فلسطين كما في «معجم البلدان» (٣/ ٦٩).
وصوابه كما في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٨): «توفي بالرملة، وقيل: بالبيت المقدس».

(٢) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩١٩-١٩٢٣)، و«الاستيعاب» (٢/ ٨٠٧-٨٠٩).

(٣) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٩٨٠-١٩٨٢)، و«الاستيعاب» (٣/ ١١٧٢-١١٧٣).

قديمًا[١]، وشهد أُحدًا وما بعدها مِن المشاهد، روى عن النبي عليه [الصلاة و] السلام الكثير من الأحاديث، وسكن دمشق، وولي قضاء دمشق مِن جهة عمر، وقيل: مِن جهة عثمان، وقيل: مِن جهة معاوية.

وذهب بعضهم إلى أنّه توفّي في خلافة عثمان رضي الله عنه بعد أنْ ولّاه معاوية قضاء دمشق، وهذا هو الأصحّ عند أئمّة الحديث، وذلك في سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: سنة إحدى وثلاثين[٢].

❏ عمران بن حصين بن عبيد:

أسلم عام خيبر هو وأبو هريرة رضي الله عنهما، وروى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة، وكان مِن فضلاء الصحابة وفقهائهم، وولي قضاء البصرة، ومات سنة اثنتين وخمسين[٣].

❏ عبدالله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث رضي الله عنه:

أحدُ الصحابة الذين رووا عن النبي ﷺ، وشهد معه الحديبية وخيبر وما بعدهما، وهو آخر مَن مات بالكوفة مِن الصحابة رضي الله عنهم في سنة ستٍّ وقيل: سبعٍ وثمانين بعد أن كُفّ بصره[٤].

---

(١) كذا قال المصنف، وقد قال أبو الزاهرية: كان أبو الدرداء مِن آخر الانصار إسلامًا، وقال سعيد بن عبدالعزيز: أسلم أبو الدرداء يوم بدر، وقال ابن عبدالبر: تأخّر إسلامه قليلًا.
انظر: «الاستيعاب» (٤/ ١٦٤٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢/ ٣٣٨، ٣٤٠).

(٢) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٠٢-٢١٠٥)، و«الاستيعاب» (٤/ ١٦٤٦-١٦٤٨).

(٣) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٠٨-٢٠١١)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٨).

(٤) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٩٢-١٥٩٤)، و«الاستيعاب» (٣/ ٨٧٠-٨٧١).

❏ عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح بن عمرو ابن هُصَيص القرشي:

يكنى أبا السائب [١٠١/ب]، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلًا، وهاجر الهجرتين، وشهد بدرًا، ثم مات عقيبها، فهو أوّلُ رجلٍ مات بالمدينة مِن المهاجرين، وقبّله النبي عليه [الصلاة و] السلام بعدما مات، وتوفّي في سنة ثنتين مِن الهجرة، وقيل: على رأس ثلاثين شهرًا مِن الهجرة بعد شهوده بدرًا، وكان مِمّن حرم الخمر على نفسه في الجاهلية، وقال: لا أشرب شرابًا يُذهب عقلي، ويضحك مَن هو أدنى مِنّي عليّ(١)، ويحملني على أن أنكح كريمتي، فلمّا أسلم وحرمت الخمر قال: تبًّا لها قد كان بصَري بها ثاقبًا(٢) (٣).

❏ عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبدالثقفي رضي الله عنه:

أسلم وصحب النبي عليه [الصلاة و] السلام، واستعمله على الطائف سنتين واليًا عليها(٤)، ثم عزله عمر رضي الله عنه، ثم ولّاه عُمان والبحرين، فسار إلى عُمان، وبَعث أخاه الحكم بن أبي العاص نائبًا عنه إلى البحرين، وافتتح عثمانُ بلادًا كثيرة مِن بلاد الفرس، وروى عن النبي ﷺ وعن الخلفاء بعده(٥).

---

(١) في «الطبقات الكبرى»، و«الاستيعاب»: «ويضحك بي مَن هو أدنى مني».

(٢) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٣٩٣).

(٣) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٥٤-١٩٥٨)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٠٥٣-١٠٥٦).

(٤) كذا في الأصل، وفي «الاستيعاب»: «استعمله رسول الله ﷺ على الطائف، فلم يزل عليها حياةَ رسول الله ﷺ، وخلافة أبي بكر رضي الله عنه، وسنتين مِن خلافة عمر رضي الله عنه».

(٥) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٦٢-١٩٦٤)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٠٣٥-١٠٣٦).

❑ عقبة بن عامر بن [عَبْس][(١)] الجهني رضي الله عنه:

أَحدُ الصحابة المكثرين مِن الرواية عن النبي عليه [الصلاة و] السلام، ورَوى عنه من الصحابة رضي الله عنهم جابر وابن عباس وأبو أمامة وجماعة، ورَوى عنه مِن التابعين خَلقٌ كثير، سكن مصر ووليها مدّة، وتوفّي سنة ثمان وخمسين، وهو الصحيح، وفي رواية شاذّة أنّه قُتل بالنهروان شهيدًا سنة ثمان وثلاثين، وهو بعيد[(٢)].

❑ عتبة بن غزوان بن جابر -وقيل: [ابن][(٣)] غزوان بن الحارث بن جابر- المازني رضي الله عنه:

أسلم بعد ستّة رجال، فهو سابعُ سبعة في إسلامه، هاجر إلى الحبشة، ثم إلى المدينة، وله أربعون سنة، وصحب النبي عليه [الصلاة و] السلام وروى عنه، وهو الذي اختطّ البصرة في خلافة عمر رضي الله عنه، وسكنها واليًا عليها لعمر رضي الله عنه، ومات في سنة سبع عشرة بالرّبَذة، وقيل: بِمعدن بني سليم[(٤)] وهو منصرفٌ مِن مكة إلى البصرة، وقيل: مات سنة خمس عشرة، وقيل: في سنة أربع عشرة[(٥)].

❑ العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه:

ويقال: إنّ اسمَ الحضرمي عبدالله بن عماد، وقيل: عمّار، وقيل: ضمار،

---

(١) في الأصل: «قيس»، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٥٠-٢١٥٤)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٣-١٠٧٤).

(٣) ما بين معقوفتين زيادة من «الاستيعاب».

(٤) معدن بني سليم: هو مِن أعمال المدينة على طريق نجد.
انظر: «معجم البلدان» (٥/ ١٥٤).

(٥) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٢٦-٢١٢٩)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٠٢٦-١٠٢٩).

وقيل: عباد، وهو مِن حضرموت، أحد الصحابة المشهورين، ولّاه رسول الله ﷺ البحرين، وقُبض رسول الله ﷺ وهو والٍ عليها، فأقرّه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما إلى أن توفّي في خلافة عمر سنة إحدى وعشرين، وقيل: مات سنة أربع عشرة بعد أن ولّاه عمر رضي الله عنه البصرة، فمات قبل وصوله إليها(١).

❑ عتّاب بن أسيد بن أبي العيص بن أميّة بن عبد شمس القرشي الأموي رضي الله عنه:

أسلم يوم فتح مكة، واستعمله النبي ﷺ على مكة عام الفتح حين خروجه إلى حنين، ويقال إنّ عمره رضي الله عنه يومئذ ثلاثًا وعشرين سنة، وقيل إحدى وعشرين، وكان فاضلًا صالحًا ديِّنًا عالمًا، وتوفّي بمكة يوم توفّي أبو بكر الصديق رضي الله عنه بالمدينة(٢).

❑ عبدالله بن رواحة الأنصاري رضي الله عنه:

أحدُ النقباء، ومِن أجلّاء الصحابة وشعرائها المجيدين، كان يردّ عن رسول الله ﷺ أذى المشركين بالشِّعر، ورَوى عن النبي ﷺ وصَحِبه، وشهد العقبة وما بعدها، وقُتل في غزاة مؤتة بأرض الشام سنة ثمان(٣).

❑ أبو هريرة رضي الله عنه:

واختُلف في اسمه [١٠٢/أ]، فقيل: كان اسمه في الجاهلية عبد شمس، فسمّي في الإسلام عبدالله، وقيل: كان اسمه عبد نهم، وقيل: سكين، وقيل:

---

(١) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٩٨-٢١٩٩)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٥-١٠٨٧).

(٢) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٢٣-٢٢٢٤)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٠٢٣-١٠٢٤).

(٣) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ١٦٣٨-١٦٤١)، و«الاستيعاب» (٣/ ٨٩٨-٩٠١).

سكين بن وَذَمَة، وقيل: برير بن [عشرقة][١]، وقيل: عمير بن عامر بن عبد ذي الشَّرَى بن طريف بن [عتّاب][٢] بن أبي صعب بن هُنَيّة بن سعد بن ثعلبة بن سليم ابن فهم بن غَنْم بن دوس، وقيل: عبد عمرو بن عبد غنم، وقيل: كان اسمه في الإسلام عبدالرحمن.

وقال بعض العلماء: اختلف العلماء في اسم أبي هريرة في الجاهلية والإسلام على عشرين قولًا أو قريبٍ منها، وأصحّها عبدالرحمن، وقيل: عبدالله[٣].

ودوس هو [ابن][٤] عُدْثَان بعين مهملة مضمومة ودال مهملة ساكنة وثاء بثلاث نقط.

قدم رضي الله عنه المدينةَ سنة سبعٍ طالبًا الإسلام، والنبيُّ عليه [الصلاة و] السلام بخيبر، فسار إلى خيبر، فأسلم وصحب النبيَّ عليه [الصلاة و] السلام أربعَ سنين.

وقيل له: لم كنيتَ أبا هريرة؟ قال: كانت لي هريرة صغيرة، فكنتُ إذا كان الليل وضعتُها في شجرة، وإذا أصبحتُ أخذتُها فلعبتُ بها، فكنّوني أبا هريرة بسببها[٥].

---

(١) في الأصل: «عشيرقة»، والمثبت من «الاستيعاب».

(٢) في الأصل: «غياث»، والمثبت من «الاستيعاب».

(٣) انظر: «الاستيعاب» (٤/١٧٦٨-١٧٦٩)، و«علوم الحديث» لابن الصلاح (ص٣٣٤).

(٤) ما بين معقوفتين زيادة من «الاستيعاب».

(٥) رواه الترمذي في «جامعه» (٦/١٥٦، رقم: ٣٨٤٠)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/٣٢٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/١٨٨٨).

وقيل: رأى النبيُّ عليه [الصلاة و] السلام في كمّه هرة فكنّاه أبا هريرة بها[١].

قال: ولزمتُ رسول الله ﷺ، قلتُ له يومًا: يا رسول الله! إنّي سمعتُ منك حديثًا كثيرًا فأنساه، فقال: «**ابسط رداءك**»، فبسطتُه، فغرف بيده فيه، ثم قال: «**ضُمَّه**»، فضممتُه، فما نسيتُ حديثًا بعدُ[٢].

ولقد حفظتُ مِن رسول الله ﷺ وِعائين، فأمّا أحدُهما فبَثثتُه، وأمّا الآخر فلو بَثثتُه لقُطع هذا البلعوم[٣].

ولو أنبأتُكم بكلِّ ما أعلمُ لَرَماني الناس بالخَزَف وقالوا: أبو هريرة مجنون[٤].

وفي رواية: لو حدّثتُكم بكلّ ما في جوفي لرميتموني بالبَعْر. قال الحسن:

---

(١) أورده ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٠)، وقال: وقد روّينا عن أبي هريرة أنّه قال: كنتُ أحمل هرة يومًا في كمّي، فرآني رسول الله ﷺ فقال لي: «**ما هذه؟**» فقلتُ: هرة. فقال: «**يا أبا هريرة**».
ولم أقف عليه مسندًا بهذا السياق.
وقال محمد بن إسحاق في «السيرة» (١/ ٢٨٦): حدثني أصحابي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان اسمي في الجاهلية عبدشمس بن صخر، فسمّيت في الإسلام عبدالرحمن، وإنّما كنّوني بأبي هريرة لأنّي كنتُ أرعى غنمًا لأهلي فوجدتُ أولاد هرة وحشية فجعلتُها في كمي، فلما رجعت إليهم سمعوا أصوات الهر من حِجري فقالوا: ما هذا يا عبدشمس؟ فقلتُ: أولاد هرة وجدتها. قالوا: فأنتَ أبو هريرة، فلزمتني بعد.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٥٧٩، رقم: ٦١٤١) من طريق ابن إسحاق به.

(٢) رواه البخاري في «صحيحه» (١/ ٣٥، رقم: ١١٩).

(٣) رواه البخاري في «صحيحه» (١/ ٣٥، رقم: ١٢٠).

(٤) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ٣٦٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٣٣٨).

صدق والله، لو أخبرنا أنّ بيت الله يُهدم أو يُحرق ما صدّقه الناس[(١)].

وفي رواية عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّه قال: إنّكم تقولون: أكثرتَ يا أبا هريرة، والذي نفسي بيده إنّي لو حدّثتُكم بكلّ شيء سمعتُه مِن رسول الله ﷺ لَرميتموني بالقَشْع -يعني: المزابل[(٢)]- ثم ما ناظرتموني[(٣)].

وفي رواية: إنّكم تقولون: أكثر أبو هريرة عن النبي عليه [الصلاة و] السلام، والله المَوعد، وتقولون: ما للمهاجرين لا يحدّثون عن رسول الله ﷺ هذه الأحاديث؟ وإنّ أصحابي مِن المهاجرين كانت تشغلهم صفقتهم[(٤)] بالسوق، وإنّ أصحابي مِن الأنصار [كانت][(٥)] تشغلهم أرضوهم والقيام عليها، وإنّي كنت امرءًا مسكينًا، وكنتُ أُكثِر مِن مجالسة رسول الله ﷺ، أحضرُ إذا غابوا، وأحفظُ إذا نسوا، وإن رسول الله ﷺ قال: «**مَن [يبسط][(٦)] ثوبه حتى أفرغ [فيه][(٧)] مِن حديثي ثم يقبضه إليه فلا ينسى شيئًا سمعه مني أبدًا**»، فبسطتُ

(١) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ٣٦٤)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (السفر الثاني، ١/ ٤٣٧، رقم: ١٥٧٥)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/ ٤١٥، رقم: ١١٩٠) من طريق الحسن قال: قال أبو هريرة به.

(٢) كذا جاء مفسّرًا في رواية ابن سعد، وابن عبدالبر، وله عدّة تفسيرات أخرى منها أنّ القشع هو الأحمق، والمعنى لدعوتموني بالقَشْع وحمّقتموني.
انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٤/ ٦٥-٦٦)، و«تاج العروس» (٢٢/ ١٣-١٤).

(٣) رواه أحمد في «مسنده» (١٦/ ٥٦٢، رقم: ١٠٩٥٩)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ٣٦٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣٨١)، وفي «معرفة الصحابة» (٤/ ١٨٨٩)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢/ ١٠٠١، رقم: ١٩٠٨-١٩٠٩).

(٤) في «الطبقات الكبرى»: «صفقاتهم».

(٥) ما بين معقوفتين زيادة من «الطبقات الكبرى».

(٦) في الأصل: «من بسط»، والمثبت من «الطبقات الكبرى».

(٧) ما بين معقوفتين زيادة من «الطبقات الكبرى».

ثوبي أو قال: نمرتي، فحدّثني ثم قبَضتُه إليّ، فوالله ما نسيتُ شيئًا سمعتُه منه، وايم الله! لولا آية في كتاب الله ما حدّثتُكم بشيء أبدًا، ثم تلا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا﴾(١)، الآية(٢).

وقالت عائشة رضي الله عنها: يا أبا هريرة! إنّك لتحدِّث عن النبي عليه [الصلاة و] السلام حديثًا ما سمعتُه منه، قال لها: يا أُمَّهْ! طلبتُها وشغلتك عنها المرآة والمكحلة [١٠٢/ب]، وما كان يشغلني عنها شيء(٣).

وكان عمر وَلّى أبا هريرة رضي الله عنه عاملًا بالبحرين، فاستدعاه عمر فأتاه بمالٍ لبيت المال، وجاء معه مالٌ لنفسه، فقال له: يا عدوّ الله وعدوّ كتابه! سرقتَ مال الله، فقال(٤) له: ما أنا بعدوّ الله ولا عدوّ كتابه، ولكنّي عدوّ مَن عاداهما، ولا سرقتُ مالَ الله، قال: فمِن أين اجتمعَت لك عشرة آلاف؟ قال: يا أمير المؤمنين! خيلي تناسلت، وسهامي تلاحقت، وعطائي تلاحق، قال: فأَمَر بها عمر رضي الله عنه فقُبضت، فكان أبو هريرة يقول: اللهم اغفر لأمير المؤمنين(٥).

---

(١) [البقرة: ١٥٩].

(٢) رواه البخاري في «صحيحه» (٣/ ١٠٩، رقم: ٢٣٥٠)، ومسلم في «صحيحه» (٤/ ١٩٤٠، رقم: ٢٤٩٢).

والسياق الذي أورده المصنف هو مِن رواية ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٣٣٠).

(٣) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ٣٦٤)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٥٨٢، رقم: ٦١٦٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٣٥٣).

(٤) في الأصل: «فقال فقال» مكرر.

(٥) رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (رقم: ٢٠٦٥٩)، وأبو عبيد في «الأموال» (ص٣٤٢، رقم: ٦٦٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٣٣٥)، وابن زنجويه في «الأموال» (٢/ ٦٠٥، رقم: ٩٩٦)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٧٨، رقم: ٣٣٢٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٣٧٠).

وفي رواية أنّه قال له عمر: كيف وجدتَ الإمارة أبا هريرة؟ قال: [بَعَثْتَني][(١)] وأنا كاره، [ونَزَعْتَني][(٢)] وقد أحببتُها، وأتاه بأربعمائة ألف مِن البحرين فقال: أظَلمتَ أحدًا؟ قال: لا، قال: أخذتَ شيئًا بغير حقِّه؟ قال: لا، قال: فما جئتَ به لنفسك؟ قال: عشرون ألفًا، قال: مِن أين أصبتَها؟ قال: كنتُ أتّجر، قال: انظر رأس مالك ورِزقك فخذه، واجعل الآخر في بيت المال[(٣)].

مات أبو هريرة بالمدينة في سنة تسع وخمسين مِن الهجرة وله ثمان وسبعون سنة، وكان يلبس الخزّ والكتّان الرفيع، وكان ينزل ذا الحليفة[(٤)].

❑ أبو حميد الساعدي الأنصاري:

اسمه عبدالرحمن بن سعد بن المنذر، وقيل: عبدالرحمن بن عمرو بن سعد، ومِن الناس من قال: اسمه المنذر بن سعد رضي الله عنه، أحد الرواة المشهورين مِن الصحابة رضي الله عنهم عن النبي عليه [الصلاة و] السلام، مات في آخر خلافة معاوية[(٥)].

❑ أبو مسعود البدري:

هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن [أُسيرة][(٦)]، وقيل: [يُسيرة][(٧)] بالياء، ومَن

---

(١) في الأصل: «بغتتني»، والمثبت من «الطبقات الكبرى»، و«سير أعلام النبلاء».

(٢) في الأصل: «ورعتني»، والمثبت من «الطبقات الكبرى»، و«سير أعلام النبلاء».

(٣) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٣٣٥)، وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢/ ٦١٧).

(٤) انظر: «الطبقات الكبرى» (٤/ ٣٢٥-٣٤٠)، و«الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٨-١٧٧٢).

(٥) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨١٣-١٨١٤)، و«الاستيعاب» (٤/ ١٦٣٣).

(٦) في الأصل: «أسرة»، والمثبت من «الاستيعاب».

(٧) في الأصل: «يُسْرة»، والمثبت من «الاستيعاب».

قال بالنون فقد صحّف، وسُمّي رضي الله عنه بالبدري لأنّه سكن أو نزل ماء بدر، ولم يشهد بدرًا على الأصحّ، أحدُ مَن صحب النبي عليه [الصلاة و] السلام وروى عنه الكثير.

مِن جملته قال: كنت أضربُ غلامًا لي، فسمعتُ خلفي صوتًا: «**اعلم أبا مسعود -مرتين- اللهُ[1] أقدرُ عليك منك عليه**»، فالتفتُّ فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر الحديث[2].

توفّي على قولٍ في سنة إحدى أو اثنتين وأربعين، وقيل: بعد الستّين[3].

باب الغين

خالٍ.

باب الفاء

❑ فضالة بن عبيد بن ناقد الأنصاري رضي الله عنه:

رَوى عن النبي صلى الله عليه وسلم جملةً من الأحاديث، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أُحدًا وما بعدها، ولمّا حضر أبا الدرداء رضي الله عنه الوفاةُ قال له معاوية: مَن ترى لهذا الأمر -يعني: القضاء-؟ قال: فضالة بن عبيد، فلمّا مات أبو الدرداء ولّاه القضاءَ بدمشق.

---

(١) في «الاستيعاب»: «أنّ اللهَ»، وكذا في «صحيح مسلم».

(٢) رواه مسلم في «صحيحه» (٣/ ١٢٨٠-١٢٨١، رقم: ١٦٥٩).

(٣) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٤٧-٢١٥٠)، و«الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٦-١٧٥٧).

ثم توفّي سنة ثلاث وخمسين في خلافة معاوية، وحَمَل سريرَه[١]، هذا هو الأصحّ، وقيل: إنّه توفّي في سنة تسع وستّين، وهو بعيد[٢].

❏ الفضل بن العباس بن عبدالمطلب:

وهو أكبر أولاده رضي الله عنهما، غزا مع النبي عليه [الصلاة و] السلام حُنينًا، وشهد معه حجّة الوداع، وسمع منه ورَوى عنه، وكان مِن أجمل [١٠٣/أ] الناس وجهًا، وأكرمِ الناس، روى عن النبي عليه [الصلاة و] السلام يسيرًا، واختلف في وفاته ووقتها، فقيل: قُتل يوم أجنادين في خلافة أبي بكر رضي الله عنه سنة ثلاث عشرة، وقيل: قُتل يوم اليرموك سنة خمس عشرة، وقيل: مات في طاعون عمواس سنة خمس عشرة في خلافة عمر رضي الله عنه[٣].

باب القاف

❏ قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه:

أحدُ فضلاء الصحابة رضي الله عنهم ودهاة العرب وأهل الرأي والمكيدة في الحرب، مع النجدة والبسالة والسخاء والكرم، وكان هو وأبوه سيّدي قومهما بلا مدافعة، وصحب قيسٌ النبيَّ عليه [الصلاة و] السلام مع أبيه.

قال أنس بن مالك رضي الله عنه: كان قيس بن سعد مِن النبي عليه [الصلاة و] السلام مكانَ صاحب الشرطة مِن الأمير، وأعطاه رسول الله ﷺ الراية يوم فتح مكة لمّا أخذها مِن أبيه لشكوى مِن سعد رضي الله عنه يومئذ.

(١) في «الاستيعاب»: «فحمل معاويةُ سريره».

(٢) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٨٢-٢٢٨٤)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٢-١٢٦٣).

(٣) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٧٨-٢٢٨١)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٩-١٢٧٠).

وصَحب قيسٌ عليَّ بن أبي طالب رضي الله عنهما، وشهد معه حروبه، ولم يفارقه حتى قُتل علي رضي الله عنه، وولَّاه مصر، فضاق به معاوية، وعجز عن الحيلة فيه لِمَا كان يعلمه مِن دهاء قيس وشجاعته ورأيه، فكايد فيه عليًا رضي الله عنه ففطن علي بمكيدته، فعزله عن مصر(١) وولَّاها محمد بن أبي بكر، ففسدت عليه وخرجت من يده، ولم يكن في وجه قيس شعر أصلًا.

وقيل: إنّ عبدالله بن الزبير وشريحًا القاضي كانا كذلك بغير لحية ولا شعر في وجوههما.

ولزم قيسٌ المدينة في آخر عمره، وأقبل على العبادة حتى مات بها سنة ستّين، وقيل تسع وخمسين في آخر خلافة معاوية(٢).

❑ قيس بن قهد الأنصاري رضي الله عنه:

وأبوه قَهْد بالقاف، أحدُ مَن روى عن النبي عليه [الصلاة و] السلام، ولكنّه روى القليل، وقد قيل: إنّه لم يكن بالمحمود في الصحابة رضي الله عنهم(٣)، وقيل: هو جدُّ يحيى بن سعيد الأنصاري، قاله مصعب الزبيري، واتّفق الجماهير على تخطئة مصعب في ذلك(٤).

---

(١) كذا في الأصل، وفي «الاستيعاب»: «ففطن علي بمكيدته، فلم يزل به **الأشعثُ وأهلُ الكوفة** حتى عزل قيسًا».

(٢) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٠٨-٢٣١٠)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٩-١٢٩٣).

(٣) قاله مصعب الزبيري كما في «تاريخ ابن أبي خيثمة» (السفر الثاني، ١/ ٥٠٩، رقم: ٢٠٨٣).
وقال أبو نعيم: كان مغموصًا عليه بالنفاق؛ قاله ابن البَرْقي فيما حكاه عنه بعضُ المتأخّرين «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٣١٢).
وقال الحافظ ابن حجر: لعل ذلك كان منه في أول الأمر، وقد بقي في الإسلام دهرًا، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم «الإصابة» (٥/ ٣٧٢).

(٤) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣١٢-٢٣١٣)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٨).

باب الكاف

❑ كعب بن مالك بن أبي كعب رضي الله عنه:

واسمه[١] عمرو بن القين بن كعب الأنصاري، وهو أحدُ الصحابة المشهورين والشعراء المذكورين الذين كانوا يردّون الأذى عن رسول الله ﷺ، وهو أحدُ الثلاثة الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ﴾[٢] الآية، وهم كعب بن مالك، وهلال بن أمية، ومرارة بن ربيعة.

روى عن النبي عليه [الصلاة و] السلام جملةً مِن الأحاديث، وقد تقدّم ذِكرُ بعض خبره، وتوفّي في سنة خمسين، وقيل: ثلاث وخمسين، وله سبع وسبعون سنة[٣].

❑ كَنّاز بن حصن أبو مَرثِد الغنوي رضي الله عنه:

أحدُ كبار الصحابة رضي الله عنهم الذين رووا عن رسول الله ﷺ، روى عنه واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، ومات في خلافة أبي بكر رضي الله عنه سنة ثنتي عشرة وله ستٌّ وستون سنة[٤].

---

(١) في «الاستيعاب»: «واسم أبي كعب».

(٢) [التوبة: ١١٨].

(٣) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٣٦٦-٢٣٦٨)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٣-١٣٢٦).

(٤) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٣٨٦-٢٣٨٧)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٣-١٣٣٤).

باب اللام

❑ لقيط بن صَبِرة:

وهو لقيط بن عامر بن صَبِرة العقيلي رضي الله عنه [١٠٣/ب]، وصَبِرة جدُّه، روى لقيط عن النبي عليه [الصلاة و] السلام حديث: «**أسبغ الوضوء، وبالغ في الاستنشاق**»، الحديث[(١)]، وغيرَه[(٢)].

باب الميم

❑ معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي:

وُلد قبل الهجرة بثماني عشرة سنة[(٣)]، وأسلم وله ثماني عشرة سنة[(٤)]،

---

(١) رواه أبو داود في «سننه» (١/ ٣٥، رقم: ١٤٢)، والترمذي في «جامعه» (٣/ ١٤٦، رقم: ٧٨٨)، والنسائي في «المجتبى» (١/ ٦٦)، وابن ماجه في «سننه» (١/ ٣٤٥، رقم: ٤٠٧)، وأحمد في «مسنده» (٢٩/ ٣٨٨-٣٨٩، رقم: ١٧٨٤٦) من طريق عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه به.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) انظر: «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣٥٩)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٣٤٠)، و«جامع الأصول» (١٢/ ٨٢٩).

(٣) وقال الحافظ ابن حجر: وُلد قبل البعثة بخمس سنين، وقيل بستّ، وقيل بثلاث عشرة، والأول أشهر «الإصابة» (٦/ ١٢٠)، وما ذكره المصنف موافق للقول الأول المشهور.

(٤) كذا في الأصل، وفيه تناقض ظاهر مع ما ذكره أولًا في مولده، فقد أسلم معاوية رضي الله عنه عام الفتح سنة ثمانٍ من الهجرة، وقيل: عام القضية سنة سبع، فإن كان مولده كما ذكر المصنف قبل الهجرة بثماني عشرة سنة فيكون عمره عند إسلامه خمس وعشرون أو ست وعشرون سنة، أما =

وكان أحدَ كتّاب الوحي لرسول الله ﷺ، وروى عنه أحاديث كثيرة، وكان له فضل وعلم وعقل ودهاء وحِلم، ووقائعه مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في حروبه وغيرها، وولي معاويةُ الخلافةَ بالشام في زمن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ومِن بعد قَتْلِهِ وبيعةِ الحسن بن علي رضي الله عنهما بالعراق ومبايعتِهِ لمعاوية بيعة الجماعة بالأمصار جميعها.

وليس هذا المختصر كتابَ تاريخٍ ليُستقصى فيه أخباره، وإنّما الغرض إعلامُ الناظر أنّ معاوية روى عن النبي عليه [الصلاة و] السلام وحمل عنه، ومِن أفاضل الصحابة وعلمائهم، وكانت وفاته بدمشق في رجب سنة ستّين وله ثلاث وسبعون سنة، وقيل خمسٌ، وقيل ثمان، وقيل ثمانون، وقيل خمس وثمانون سنة(١).

❑ معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري رضي الله عنه:

أحدُ فقهاء الصحابة رضي الله عنهم وعظمائها، شهد مع رسول الله ﷺ مشاهده، وبعثه قاضيًا إلى الجَنَد باليمن، وقال له: «**بِمَ تحكم؟**» قال: بكتاب الله، الحديث(٢).

= إن كان عمره عند إسلامه كما قال أبو نعيم: أسلم قبيل الفتح، وقيل: عام القضية وهو ابن ثماني عشرة، فيكون مولده بعد البعثة بسنتين أو ثلاث، وهو خطأ ظاهر لِمَا تقدم، والله أعلم.
انظر: «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٤٩٦)، و«الإصابة» (٦/ ١٢٠).

(١) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٩٦-٢٥٠٠)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٤١٦-١٤٢٢).

(٢) رواه أبو داود في «سننه» (٣/ ٣٠٣، رقم: ٣٥٩٢)، والترمذي في «جامعه» (٣/ ٦٠٨، رقم: ١٣٢٧)، وأحمد في «مسنده» (٣٦/ ٣٨٢، رقم: ٢٢٠٦١) من طريق شعبة، عن أبي عون الثقفي، عن الحارث بن عمرو، عن أصحاب معاذ مِن أهل حمص أنّ رسول الله ﷺ لما بَعث معاذًا إلى اليمن قال له، الحديث. =

وروي أنّه قال في حقّه: «**أعلمُكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل**»[١].

وحَمل عن النبي عليه [الصلاة و] السلام علمًا كثيرًا وحديثًا وافرًا، ومات بناحية الأردن في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة، وله ثمان وثلاثون سنة[٢].

❑ معاذ بن عفراء، وأخواه معوّذ بن عفراء وعوذ -وقيل: عوف- بن عفراء:

وعفراء أمُّهم نُسبوا إليها، وهم بنو الحارث بن رفاعة، رَوى عن النبي ﷺ، ومات في خلافة [علي بن أبي طالب][٣] [٤].

❑ محمد بن مسلمة الأنصاري رضي الله عنه:

أحدُ الصحابة الرواة عن النبي عليه [الصلاة و] السلام، استخلفه النبيُّ

= ورواه أبو داود في «سننه» (٣/ ٣٠٣، رقم: ٣٥٩٣)، والترمذي في «جامعه» (٣/ ٦٠٨، رقم: ١٣٢٨)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٥) من الطريق نفسه، وفيه: «عن أصحاب معاذ عن معاذ».
قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا مِن هذا الوجه، وليس إسناده عندي بمتصل.
وقال البخاري: الحارث بن عمرو ابن أخي المغيرة بن شعبة الثقفي عن أصحاب معاذ عن معاذ، روى عنه أبو عون، ولا يصحّ، ولا يُعرف إلا بهذا؛ مرسل.
انظر: «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٧٧)، و«التاريخ الأوسط» (٣/ ١٣٩-١٤٠).
وقال الدارقطني: المرسل أصح «العلل» (٦/ ٨٨-٨٩، رقم: ١٠٠١).

(١) رواه الترمذي في «جامعه» (٥/ ٦٦٥، رقم: ٣٧٩١)، وابن ماجه في «سننه» (١/ ١٦١، رقم: ١٥٤)، وأحمد في «مسنده» (٢٠/ ٢٥٢، رقم: ١٢٩٠٤)، والبزار في «مسنده» (رقم: ٦٧٨٦)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٧٤، رقم: ٧١٣١)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٤٤٧، رقم: ٥٧٨٤) من طريق خالد الحذّاء، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك به.
وقد اختُلف في وصله وإرساله؛ انظر: «معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص١١٤)، و«علل الدارقطني» (رقم: ٢٦٧٦)، و«الفصل للوصل» (٢/ ٦٧٦-٦٨٧).

(٢) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٣١-٢٤٣٩)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٤٠٢-١٤٠٧).

(٣) ما بين معقوفتين غير واضح في الأصل بسبب الطمس، والمثبت من «الاستيعاب».

(٤) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٣٩-٢٤٤٠)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٤٠٨-١٤١٠).

عليه [الصلاة و] السلام على المدينة في بعض غزواته، وغزا معه في بعضها، وهو الذي قَتل مرحبًا اليهودي بخيبر على رأي كثير مِن العلماء(١) (٢).

❑ المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي رضي الله عنه:

أسلم عام الخندق، وله روايات كثيرة عن النبي عليه [الصلاة و] السلام، وأخباره مشهورة مأثورة، وكان مِن دهاة العرب وذوي الآراء في الحروب، وتوفّي بالكوفة أميرًا عليها في سنة إحدى وخمسين(٣).

❑ معاوية بن مُقرِّن المزني، ويسمى معاوية بن معاوية:

روى رضي الله عنه عن النبي عليه [الصلاة و] السلام، ثم توفّي في حياة رسول الله ﷺ بالمدينة ورسول الله ﷺ بتبوك، فنزل جبريل عليه وقال: «**يا محمد! مات معاوية بن معاوية المزني، أفتحبُّ أن تصلي عليه؟**» قال: «**نعم**»، فضرب بجناحه الأرض، فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعَت، ورفع له سريره حتى نظر إليه [١٠٤/أ]، فصلى عليه وخلفه صفّان مِن الملائكة، في كل صفٍّ سبعون ألف ملك، فقال النبي عليه [الصلاة و] السلام لجبريل: «**بِمَ نال هذه المنزلة مِن الله تعالى؟**» قال: «**بِحُبّه ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وقراءته لها جائيًا وذاهبًا، وقائمًا وقاعدًا، وعلى كلّ حال**»(٤).

---

(١) في «الاستيعاب»: «وقد قيل: إنه الذي قتل مرحبًا اليهودي بخيبر ... والصحيح الذي عليه أكثر أهل السير وأهل الحديث أن عليًا هو الذي قتل مرحبًا اليهودي بخيبر».

(٢) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ١٥٦-١٥٨)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٣٧٧).

(٣) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٨٢-٢٥٨٥)، و«الاستيعاب» (٤/ ١٤٤٥-١٤٤٧).

(٤) رواه أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٢٥٨-٢٥٩، رقم: ٤٢٦٨)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (ص١٨٩، رقم: ٢٧٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٢٨-٤٢٩، رقم: ١٠٤٠)، والدينوري في «المجالسة» (رقم: ٢٦٣٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٥٠٦-٢٥٠٧)، =

قال ابن عبدالبر[(١)]: هذا الحديث إسناده ليس بالقوي.[(٢)]

❑ معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه:

رَوى عن النبي عليه [الصلاة و] السلام حديثًا حسنًا في الكهانة والطِّيرة والخطّ وتشميت العاطس في الصلاة جاهلًا[(٣)]، ومِن العلماء مَن يقطِّعه فيجعله أحاديث[(٤)].

❑ معاوية بن حُدَيج:

بحاء مهملة ودال مهملة مفتوحة وجيم، متّفَق على هذا[(٥)]، وهو الذي قَتل محمد بن أبي بكر بمصر بأمرِ عمرو بن العاص، وغزا إفريقية ثلاث مرات[(٦)].

❑ معقل بن يسار بن عبدالله:

روى عن النبي عليه [الصلاة و] السلام، وتوفّي في خلافة معاوية، وولاية

= وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ١٤٢٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥١)، وفي «دلائل النبوة» (٥/ ٢٤٦) من طريق عثمان بن الهيثم المؤذن، عن محبوب بن هلال، عن عطاء ابن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك مرفوعًا به. قال الذهبي: محبوب بن هلال عن عطاء بن أبي ميمونة لا يُعرف، وحديثه منكر «ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٤٢).
وللحديث طرق أخرى لا يثبت منها شيء؛ قال العقيلي: والرواية في هذا فيها لين.
انظر «ضعفاء العقيلي» (ترجمة العلاء بن يزيد الثقفي، ٤/ ٤٢٧-٤٢٨)، و«الإصابة» (٦/ ١٢٧).

(١) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١٤٢٥).
(٢) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٠٦-٢٥٠٧)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٤٢٣-١٤٢٥).
(٣) رواه مسلم في «صحيحه» (١/ ٣٨١-٣٨٢، رقم: ٥٣٧).
(٤) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٠٠-٢٥٠١)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٤١٤-١٤١٥).
(٥) انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٩٧).
(٦) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٠٢-٢٥٠٣)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٤١٣-١٤١٤).

عبيد الله بن زياد البصرة، وكان انتقل إليها فمات بها(١).

❑ معقل بن سنان الأشجعي:

سمع مِن النبي ﷺ، رَوى عنه جماعة، وقُتل صَبْرًا يوم الحرّة في ذي الحجّة سنة ثلاث وستين(٢).

❑ المِسور بن مخرمة بن نوفل، وأبوه مخرمة بن نوفل القرشي:

فأمّا أبوه مخرمة فله صحبة ورواية، ومات في سنة أربع وخمسين وله مائة وخمس عشرة سنة، وكان أحد علماء قريش بالنسب وغيره.

وأمّا ابنه المسور فإنّ النبي عليه [الصلاة و] السلام قُبض وله ثمان سنين، لكنّه سمع مِن النبي عليه [الصلاة و] السلام وحفظ عنه، وكان فقيهًا مِن أهل الفضل والدين، وأصابه حَجَرُ المنجنيق في حصار مكة وهو يصلي في الحِجر فقتله رضي الله عنه في سنة أربع وستّين(٣).

❑ محمود بن لبيد بن رافع رضي الله عنه:

وُلد على عهد رسول الله ﷺ، ورَوى عنه أحاديث كثيرة(٤) رويت عنه(٥).

❑ مرثد بن أبي مرثد الغنوي:

قد ذكرنا أباه في حرف الكاف، ومرثد ولدُه له صحبة ورواية عن النبي عليه

---

(١) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥١١-٢٥١٣)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٤٣٢-١٤٣٣).

(٢) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥١٠-٢٥١١)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٤٣١-١٤٣٢).

(٣) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٤٧-٢٥٤٩)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٣٩٩-١٤٠٠).

(٤) في «الاستيعاب»: «حدّث عن النبي ﷺ بأحاديث».

(٥) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٢٤-٢٥٢٥)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٣٧٨-١٣٧٩).

[الصلاة و] السلام، وشهد مع رسول الله ﷺ المشاهد[١].

❑ **المهاجر بن أبي أميّة:**

أخو أم سلمة رضي الله عنها -زوج النبي ﷺ- لأبويها، كان اسمه في الجاهلية الوليد، فلما هاجر سمّاه المهاجر، وبعثه رسولًا إلى اليمن والصدقات، وروى عنه[٢].

❑ **مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبدالدار بن قصي القرشي رضي الله عنه:**

كان مِن جِلّة الصحابة رضي الله عنهم وفضلائهم، بَعثه رسول الله ﷺ إلى المدينة قبل الهجرة وبعد العقبة الثانية يُقرئهم القرآن ويفقّههم في الدين، وكان يُدعى القارئ، ويقال: إنّه أوّل مَن جمّع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة. أسلم في دار الأرقم سرًّا مِن أمه، ثم رآه عثمان بن طلحة يصلّي قبل إسلام عثمان بن طلحة فوَشَى به إلى قومه وأمّه، فحبسوه إلى أنْ خرج إلى الحبشة، وكانت راية رسول الله ﷺ يوم بدر وأحد في يد مصعب، فلمّا قُتل يوم أحد أخذها علي بن أبي طالب رضي الله عنه[٣] [١٠٤/ب].

❑ **المقداد بن الأسود بن عبد يغوث:**

ليس الأسود بأبيه ولكنّه تبنّاه في الجاهلية وحالفه فنسب إليه، وإنّما هو

---

(١) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٦٢-٢٥٦٣)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٣٨٣-١٣٨٦).

(٢) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢٥٧٨-٢٥٧٩)، و«الاستيعاب» (٤/ ١٤٥٢-١٤٥٣).

(٣) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٥٦-٢٥٥٧)، و«الاستيعاب» (٤/ ١٤٧٣-١٤٧٥).

المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة البهراني، وقيل الكندي، وقيل: بل كان المقداد عبدًا للأسود، فتبنّاه واستلحقه، والأوّل أصحّ.

وكان المقداد رضي الله عنه مِن الفضلاء النجباء مِن الصحابة رضي الله عنهم، رَوى عن النبي عليه [الصلاة و] السلام.

ورُوي عنه عليه [الصلاة و] السلام أنّه قال: «**لم يكن نبيٌّ إلا أُعطي سبعةَ نجباء ووزراء ورفقاء، وإنّي أُعطيتُ أربعة عشر: حمزة وجعفر وأبو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين وعبدالله بن مسعود وسلمان وعمار وحذيفة وأبو ذر والمقداد وبلال**»[1].

مات بالجرف وحُمل إلى المدينة فدُفن بها، وصلّى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه في سنة ثلاث وثلاثين وله سبعون سنة[2].

---

(١) رواه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٨٤، رقم: ١٢٠٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم: ١٤٥٨)، والبزار في «مسنده» (رقم: ٨٩٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧/ ١٩٦-١٩٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم: ٦٠٤٩)، وابن عدي في «الكامل» (ترجمة كثير النواء، ٦/ ٢٠٨٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ١٧٧٢) من طريق كثير النواء، عن عبدالله بن مليل، عن علي مرفوعًا به.
وكثير النواء ضعيف، وقد اختُلف عليه في إسناده؛ انظر: «جامع الترمذي» (٥/ ٦٦٢، رقم: ٣٧٨٥)، و«المعجم الكبير» (رقم: ٦٠٤٧-٦٠٤٨)، و«شرح مشكل الآثار» (٧/ ١٩٨-١٩٩)، و«علل الدارقطني» (٣/ ٢٦٢-٢٦٤)، و«تاريخ دمشق» (٤١/ ١٧)، و«العلل المتناهية» (رقم: ٤٥٣-٤٥٦).

(٢) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٥٢-٢٥٥٥)، و«الاستيعاب» (٤/ ١٤٨٠-١٤٨٢).

باب النون

❑ أبو بكرة الثقفي نُفيع بن مسروح، وقيل: نفيع بن الحارث بن كَلَدة رضي الله عنه:

كان أحد فضلاء الصحابة رضي الله عنهم والمكثرين مِن الرواية عن النبي عليه [الصلاة و] السلام، وأحاديثه مشهورة.

وهو أحدُ الثلاثة الذين شهدوا على المغيرة بالزنا وبَتَّ شهادته عليه بذلك، فجلده عمر رضي الله عنه حدَّ القذف، وقال له: تُبْ تُقبل شهادتك، فقال: إنّما تستتيبني لتقبل شهادتي؟ قال: أجل، (قال: لا جرم)[1] لا أشهد بين اثنين أبدًا ما بقيتُ في الدنيا[2].

توفّي بالبصرة سنة إحدى، وقيل: اثنتين وخمسين.

قال الحسن البصري رحمه الله: لم ينزل البصرة مِن الصحابة مِمّن سكنها أفضل مِن عمران بن الحصين، وأبي بكرة[3] [4].

❑ أبو برزة الأسلمي:

واسمه نَضلة بن عبيد، وقيل: ابن عبدالله، هذا[5] أصحّ ما قيل في اسمه رضي الله عنه

---

(١) في الأصل: «قال: لا، قال: لا جرم»، والمثبت من «الاستيعاب».

(٢) انظر: «الاستيعاب» (٤/ ١٦١٥).

(٣) انظر: «العلل ومعرفة الرجال» (رقم: ٣٠٤١).

(٤) انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٦٨٠-٢٦٨١)، و«الاستيعاب» (٤/ ١٦١٤-١٦١٥).

(٥) أي: قوله: «نضلة بن عبيد».

واسم أبيه، أحدُ رواة الصحابة رضي الله عنهم عن النبي عليه [الصلاة و] السلام ومشهوريهم، وتوفّي في سنة أربع وستين، وقيل: في سنة ستّين قبل موت معاوية ابن أبي سفيان[(١)].

❑ النعمان بن بشير بن سعد رضي الله عنه:

ولد بالمدينة بعد الهجرة بأربعة عشر شهرًا، وقيل: بعد سنتين.

قال محمد بن سعد، عن الواقدي: أهلُ الكوفة يروون عنه روايات كثيرة عن رسول الله ﷺ تدلُّ على أنّه أكبر سِنًّا مِن ذلك، لأنّه يقول في غير حديث: سمعت رسول الله ﷺ، قالا: وهذا أثبتُ عندنا[(٢)].

وقصّة والده معه مشهورة، وهو أنّه أتى النبيَّ عليه [الصلاة و] السلام وقال له: إنّي نحلتُ النعمان ولدي هذا كذا، فاشهد عليّ، فقال عليه [الصلاة و] السلام: «**أَكُلَّ ولدك نحلتَ كما نحلتَ النعمان؟**» فقال: لا، فقال: «**أيسرُّكَ أن يكونوا لك في البِرّ سواء؟**» قال: نعم، الحديث[(٣)].

وأحاديثُ النعمان كثيرة مشهورة، وكان مِن أجلّاء الصحابة رضي الله عنهم والمشهورين منهم، وولّاه [معاوية][(٤)] رضي الله عنه الكوفةَ سبعة أشهر ثم عزله عنها [١٠٥/أ]، ووليَ حمص في أيام عبدالله بن الزبير بمكّة وأيام مروان بن الحكم، ثم هرب مِن حمص فتبعه قومٌ مِن حمير وباهلة فقتلوه في البرّيّة واحتزُّوا رأسه

---

(١) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٦٨٢-٢٦٨٣)، و«الاستيعاب» (٤/ ١٦١٠).

(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٦/ ٥٣).

(٣) رواه البخاري في «صحيحه» (٣/ ١٥٧، رقم: ٢٥٨٦)، ومسلم في «صحيحه» (٣/ ١٢٤٣-١٢٤٤، رقم: ١٦٢٣/ ١٧) من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه، واللفظ لمسلم.

(٤) في الأصل: «عثمان»، والمثبت من «الطبقات الكبرى»، و«الاستيعاب».

ووجّهوا به إلى مروان[١].

❑ النعمان بن مُقرِّن بن عائذ المزني، ويقال: النعمان بن عمرو بن مقرّن:

يكنى أبا عمرو، وقيل: أبا حكيم، كان صاحب لواء مزينة يوم الفتح، وهاجر إلى النبي ﷺ ومعه سبعة إخوة في أربعمائة مِن مزينة، ثم سكن البصرة أولًا، ثم تحوّل عنها إلى الكوفة، ورَوى عن النبي ﷺ جملة مِن الأحاديث، وكان مشهورًا بينهم، وأمّره عمر بن الخطاب رضي الله عنه على جيش يعقده مِن الكوفة والبصرة فيسير بثلثي أهل الكوفة وبأهل البصرة[٢]، فخرج وسار بهم، وكتب عمر إليهم: إنْ قُتل النعمان فحذيفة، وإنْ قُتل حذيفة فجرير، فخرج النعمان ومعه حذيفة والزبير والمغيرة بن شعبة والأشعث بن قيس وعبدالله بن عمر -كلّهم تحت راية النعمان وهو أمير الجيش- إلى قتال الفرس بأصبهان والري وهمَذان وأذربيجان، ففتح اللهُ تعالى عليه أصبهان، ثم مضى بالمسلمين إلى نهاوند فاستشهد عليها في يوم الجمعة، سنة إحدى وعشرين مِن الهجرة[٣].

هذا آخر مَن ذكرناهم مِن مشاهير الصحابة رضي الله عنهم على ترتيب حروف المعجم.

وسنذكر إنْ شاء الله عز وجل في الباب الرابع مِن القسم السادس عددَ ما روى كلٌّ منهم مِن الأحاديث عن رسول الله ﷺ جملةً لا تفصيلًا حذرًا مِن إطالة هذا الكتاب المختصر.

---

(١) انظر: «الطبقات الكبرى» (٦/ ٥٣-٥٤)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٦٥٨-٢٦٦١)، و«الاستيعاب» (٤/ ١٤٩٦-١٥٠٠).

(٢) في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٤٦٠): «وَبِبَعْثِ أهل البصرة».

(٣) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٦٥٣)، و«الاستيعاب» (٤/ ١٥٠٥-١٥٠٧).

ولنذكر الآن ثلاثةَ أمور:

أحدها: المشاهير الذين حَفظوا عن رسول الله ﷺ وسمعوا منه ورووا عنه في صغرهم، وقُبض رسول الله ﷺ قبل بلوغهم.

وثانيها: المشاهير مِن الصغار الذين وُلدوا في عهد النبي عليه [الصلاة و] السلام وحياته، ولم يَحفظوا عنه شيئًا، إمّا لصغرٍ مانعٍ مِن الفهم مع رؤية النبي عليه [الصلاة و] السلام لهم، أو لعدم لقائهم له.

وثالثها: الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ولم يَرَهم النبي عليه [الصلاة و] السلام [١٠٥/ب] ولا رأوه ولا صحبوه ولا حفظوا عنه شيئًا.

وقد ذكرنا في مشهوري الصحابة جماعة مِمّن نذكرهم في هذه الأمور الثلاثة.

❑ الطبقة الأولى: المشهورون بحفظهم مِن رسول الله ﷺ في حال صغرهم، منهم:

عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم، توفّي رسول الله ﷺ وله ثلاث عشرة سنة رضي الله عنه.

عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم، وقيل: لمّا توفي رسول الله ﷺ كان [عبدالمطلب](١) هذا بالغًا(٢).

---

(١) في الأصل: «عبدالله»، وهو خطأ.

(٢) كذا قال المصنف، وفي «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٧): «كان فيما ذَكر أهل السير على عهد رسول الله ﷺ رجلًا».

وقال الحافظ ابن حجر: ثبت في «صحيح مسلم» مِن حديثه أن النبي ﷺ **أمر بتزويجه** لمّا سأله هو والفضل بن العباس ذلك «الإصابة» (٤/ ٣١٧).

فالظاهر أنه ليس على شرط المصنف المذكور في هذه الطبقة، والله أعلم.

رَوى أنه سمع مِن النبي عليه [الصلاة و] السلام يقول: «**مَن آذى العباس فقد آذاني، إنّ عم الرجل صنو أبيه**»، في حديثٍ فيه طول(١).

وسمع ﵁ مِن النبي عليه [الصلاة و] السلام أحاديث أُخَر رواها عنه(٢).

عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، هو أوّل مولود وُلد في الإسلام بأرض الحبشة، قدم المدينة مع أبيه ﵄، وحفظ عن رسول الله ﷺ ورَوى عنه، وقُبض رسول الله ﷺ قبل بلوغه(٣).

الحسن والحسين ابنا علي ﵃، وسنذكر قدرَ ما روى كلٌّ منهما عن النبي عليه [الصلاة و] السلام مِن الأحاديث سماعًا منه في الباب الرابع مِن القسم السادس إن شاء الله تعالى.

عبدالله بن عيّاش -بالياء المثنّاة والشين المعجمة- ابن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة المخزومي، قال ابن عبدالبر وغيره: حفظ ﵁ عن رسول الله ﷺ وسمع منه وروى عنه(٤).

محمد بن عبدالله بن جحش(٥).

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/ ١٧١، رقم: ٣٢٧٤٨)، وأحمد في «مسنده» (٢٩/ ٥٧، رقم: ١٧٥١٦) من طريق يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن عبدالمطلب ابن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب به.
ويزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي، ضعيف. انظر: «تقريب التهذيب» (رقم: ٧٧٦٨).

(٢) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٨٤-١٨٨٥)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٦-١٠٠٧).

(٣) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٠٥-١٦٠٦)، و«الاستيعاب» (٣/ ٨٨٠-٨٨٢).

(٤) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ٩٦١).

(٥) بيّض له في الأصل، ومحمد بن عبدالله بن جحش ﵁ ولد قبل الهجرة بخمس سنين، وهاجر مع أبيه إلى أرض الحبشة، ثم هاجر من مكة إلى المدينة مع أبيه، له صحبة ورواية.
انظر ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ١٦١-١٦٢)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٣٧٣-١٣٧٤).

عبدالرحمن بن عثمان التيمي[١]، كان يُسمّى شارب الذهب لجماله[٢].

عبدالله بن زمعة بن [الأسود بن عبدالمطلب][٣] بن أسد بن عبدالعزّى، وقيل: قُبض النبي عليه [الصلاة و] السلام وله خمس عشرة سنة[٤]، وهو الذي خرج إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأمَرَه بالصلاة بالناس[٥] حتى سمع النبيَّ عليه [الصلاة و] السلام يقول: «**مروا أبا بكر يصلّي بالناس**»[٦] [٧].

---

(١) هو عبدالرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب القرشي التيمي ابن أخي طلحة بن عبيد الله، أسلم يوم الحديبية، وقيل: بل أسلم يوم الفتح، وقُتل مع ابن الزبير بمكة في يوم واحد.
انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨١٩-١٨٢٠)، و«الاستيعاب» (٢/ ٨٤٠).
ولم أجد ما يدلّ على كونه صغيرًا حين لقي النبي ﷺ، والله أعلم.

(٢) انظر: «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٠)، و«الإصابة» (٤/ ٢٨٠).
وفي «الطبقات الكبرى» (١٠/ ١٩٢): «كان يقال لجدّه **عثمان بن عَمْرو بن كعب** شارب الذهب لكثرة إنفاقه وإطعامه». وفي «أخبار مكة» للفاكهي (٣/ ٣٢٠): «... **عثمان بن عبيد الله بن عثمان**، وهو الذي يقال له: شارب الذهب، وإنما سُمّي شارب الذهب لأنه وهب له بعض الملوك قدح ذهب فكان يشرب فيه، ويقال: لا بل سُمّي شارب الذهب لحسن وجهه كان يُشبّه بالذهب».

(٣) في الأصل: «عبدالله بن زمعة بن المهلب»، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٤) انظر: «الثقات» لابن حبان (٣/ ٢١٧).

(٥) أي: طلب منه أن يصلي بالناس.

(٦) رواه أبو داود في «سننه» (٤/ ٢١٥، رقم: ٤٦٦٠)، وأحمد في «مسنده» (٣١/ ٢٠٣، رقم: ١٨٩٠٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (رقم: ٤٢٥٣)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (رقم: ١٠٦٥)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٥٤٢، رقم: ٦٠١٦)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٩/ ٣٥٦-٣٥٨) من طريق ابن إسحاق قال: حدثني الزهري، حدثني عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحرث بن هشام، عن أبيه، عن عبدالله بن زمعة ابن الأسود بن المطلب بن أسد قال: لما استُعِزّ برسول الله ﷺ وأنا عنده في نفر من المسلمين دعاه بلال إلى الصلاة، فقال: «**مروا مَن يصلي بالناس**» -وفي رواية الطبراني: «**مروا أبا بكر يصلي بالناس**»-، قال: فخرجت فإذا عمر في الناس وكان أبو بكر غائبًا، فقلت: يا عمر! قم فصل بالناس. فتقدّم فكبّر، فلما سمع رسول الله ﷺ صوته -وكان عمر رجلًا مجهرًا- قال: «**فأين أبو بكر؟ يأبى الله ذلك والمسلمون، يأبى الله ذلك والمسلمون**»، الحديث.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٧) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٥٣)، و«الاستيعاب» (٣/ ٩١٠-٩١٢).

المستورد بن شدّاد، كان غلامًا لما قُبض النبي عليه [الصلاة و] السلام[١].

مسلمة بن مخلد، قُبض النبي عليه [الصلاة و] السلام وله أربع عشرة سنة[٢].

سهل بن أبي حَثْمة، قُبض النبي عليه [الصلاة و] السلام وله ثمان سنين[٣].

محمود بن الربيع قال: عقلتُ عن النبي عليه [الصلاة و] السلام مجّة مجّها في وجهي مِن ماء، وكان له خمس سنين[٤].

بُسر بن أرطاة، وأنكر الواقدي أن يكون سمع مِن النبي عليه [الصلاة و] السلام شيئًا لِصغره، وخالفه غيرُه[٥].

السائب بن يزيد[٦].

عبدالله بن الزبير، قُبض النبي عليه [الصلاة و] السلام وله ثمان سنين وأربعة أشهر[٧].

---

(١) انظر: «الاستيعاب» (٤/ ١٤٧١-١٤٧٢)، و«الإصابة» (٦/ ٧١-٧٢).

(٢) وفي رواية أخرى كان عمره عشر سنين؛ انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١٣٩٧-١٣٩٨)، و«الإصابة» (٦/ ٩١-٩٣).

(٣) انظر: «الاستيعاب» (٢/ ٦٦١-٦٦٢)، و«الإصابة» (٣/ ١٦٣).

(٤) رواه البخاري في «صحيحه» (١/ ٢٦، رقم: ٧٧)، ومسلم في «صحيحه» (١/ ٤٥٦-٤٥٧، رقم: ٣٣/ ٢٦٥).
وانظر ترجمته في: «الاستيعاب» (٣/ ١٣٧٨)، و«الإصابة» (٦/ ٣٣).

(٥) انظر: «الاستيعاب» (١/ ١٥٧-١٦٦)، و«الإصابة» (١/ ٤٢١)؛ قال ابن عبدالبر: يقال إنه لم يسمع من النبي ﷺ لأن رسول الله ﷺ قُبض وهو صغير. هذا قول الواقدي، وابن معين، وأحمد بن حنبل، وغيرهم . . . وأما أهل الشام فيقولون: إنه سمع من النبي ﷺ.

(٦) بيّض له في الأصل، وقد روى البخاري في «صحيحه» (٣/ ١٨، رقم: ١٨٥٨) عن السائب بن يزيد قال: حُجَّ بي مع رسول الله ﷺ وأنا ابن سبع سنين.
وانظر ترجمته في: «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٦-٥٧٧)، و«الإصابة» (٣/ ٢٢).

(٧) قاله الواقدي كما في «تاريخ دمشق» (٢٨/ ١٤٩). وانظر ترجمته في: «الاستيعاب» (٣/ ٩٠٥-٩١٠)، و«الإصابة» (٤/ ٧٧).

❑ **الطبقة الثانية: الذين رأوا النبي عليه [الصلاة و] السلام ورآهم ولم يحفظوا عنه شيئًا:**

عبيد الله بن العباس، كان أصغر مِن أخيه عبدالله بسنة، وقيل بأكثر من ذلك[١].

عبيد الله بن عمر بن الخطاب، وُلد في عهد رسول الله ﷺ. قال ابن عبدالبر: لا أعلم له رواية عنه ولا سماعًا منه[٢].

محمد بن جعفر بن أبي طالب، وُلد على عهد رسول الله ﷺ [١٠٦/أ]، وأمُّه أسماء بنت عميس ﵄، وحَلق رسول الله ﷺ رأسَه ورأس إخوته[٣] حين جاء نعيُ جعفر سنة ثمان، ودعا لهم وقال: «**أنا وليُّهم في الدنيا والآخرة**»[٤] [٥].

مروان بن الحكم، كان له لمّا قُبض النبي عليه [الصلاة و] السلام ثمان سنين[٦].

عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب، قُبض النبي عليه [الصلاة و]

---

(١) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٩-١٠١٠)، و«الإصابة» (٤/ ٣٣٠).

(٢) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٠-١٠١٢).

(٣) في «الاستيعاب»: «ورؤوس إخوته».

(٤) رواه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٧٨-٢٧٩، رقم: ١٧٥٠، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٣٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (رقم: ٥١٦٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٠٤-١٠٥، رقم: ١٤٦١)، والبغوي في «معجم الصحابة» (٣/ ٥٠٩-٥١٠، رقم: ١٤٩٣)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٩/ ١٦١-١٦٢، رقم: ١٣٧) من طريق جرير بن حازم، عن محمد بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد، عن عبدالله بن جعفر ﵁ مرفوعًا.

(٥) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١٣٦٧-١٣٦٨)، و«الإصابة» (٦/ ٧).

(٦) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١٣٨٧-١٣٩٠)، و«الإصابة» (٦/ ٢٠٣-٢٠٤).

السلام وله سبع سنين، ورآه ولم يسمع منه شيئًا[١].

عبدالله بن عامر بن كُرَيز بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، وُلد على عهد رسول الله ﷺ وأُتي به وهو صغير، فجعل يتفل عليه ويعوّذه[٢].

محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أمُّه أسماء بنت عميس أيضًا، وُلد عام حجّة الوداع بذي الحليفة أو بالشجرة في عقب ذي الحجّة[٣] [٤].

عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، جاء به جدُّه لأمّه[٥] إلى النبي عليه [الصلاة و] السلام، فقال رسول الله ﷺ: «**ما رأيتُ مولودًا قطّ أصغر منه خَلْقًا**»، فحنّكه ومسح رأسه، ودعا له بالبركة، قال الرواة: فما رؤي عبدالرحمن قطّ في قوم إلا فَرَعهم[٦] طولًا[٧].

وكان فيما زعموا أطول الرجال[٨].

عبدالرحمن بن [الحارث] بن هشام[٩] بن المغيرة المخزومي، كان له عشر

---

(١) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٢-٨٩٤)، و«الإصابة» (٤/ ٥٧-٥٩).

(٢) انظر: «المستدرك» (٣/ ٧٤١، رقم: ٦٦٩٧)، و«دلائل النبوة» (٦/ ٢٢٥)، و«الاستيعاب» (٣/ ٩٣١-٩٣٣)، و«الإصابة» (٥/ ١٤-١٥).

(٣) في «الاستيعاب»: «في عقب ذي القعدة».

(٤) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١٣٦٦-١٣٦٧)، و«الإصابة» (٦/ ١٩٣-١٩٤).

(٥) وهو أبو لبابة بن عبدالمنذر رضي الله عنه.

(٦) فَرَعهم: أي علاهم.
انظر «النهاية في غريب الحديث» (٣/ ٤٣٦)، و«تاج العروس» (٢١/ ٤٨٤).

(٧) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٣٦٩-٣٧٠) من طريق الزبير بن بكار، عن إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز الزهري، عن أبيه به مرسلًا.
وأورده الذهبي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ١٢١).

(٨) انظر: «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٣-٨٣٤)، و«الإصابة» (٥/ ٢٩-٣٠).

(٩) في الأصل: «عبدالرحمن بن هشام بن هشام»، والمثبت من «الاستيعاب».

سنين لمّا قُبض النبي عليه [الصلاة و] السلام[١].

عبدالرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري، وُلد على عهد رسول الله ﷺ[٢].

محمد بن عمرو بن حزم، وُلد بنجران في سنة عشر مِن الهجرة[٣].

كثير بن العباس بن عبدالمطلب، وُلد في سنة عشر مِن الهجرة، قال ابن عبدالبر: ليس له صحبة[٤].

عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري، كانت أمُّه حاملًا به يوم [حنين][٥] [٦].

عبدالله بن عتبة بن مسعود، قال الواقدي: وُلد على عهد رسول الله ﷺ، وذكره العقيلي في الصحابة رضي الله عنهم؛ قال ابن عبدالبر: وهو غلط، والصواب أنّه مِن أكابر التابعين رحمهم الله أجمعين[٧].

---

(١) انظر: «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٧)، و«الإصابة» (٥/ ٢٣-٢٤).

(٢) انظر: «الاستيعاب» (٢/ ٨٥٦)، و«الإصابة» (٤/ ٢٤٢-٢٤٣).

(٣) قاله الواقدي، وقال الحافظ ابن حجر: وهذا الذي قاله هو المشهور، ومقتضاه أن لا صحبة له ولا رؤية.
انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١٣٧٤-١٣٧٥)، و«الإصابة» (٦/ ٢٠٠-٢٠١).

(٤) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٨)، و«الإصابة» (٥/ ٤٧٣).

(٥) في الأصل: «خيبر»، والمثبت من «الطبقات الكبرى».

(٦) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٧٤)، و«الاستيعاب» (٣/ ٩٢٩-٩٣٠)، و«الإصابة» (٥/ ١٣).

(٧) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ٩٤٥-٩٤٦).
وقال الحافظ ابن حجر: قلتُ: المعروف أنّ أباه مات في حياة النبي ﷺ . . . وذكره ابن سعد فيمن وُلد على عهد رسول الله ﷺ، ثم روى بسند صحيح إلى الزهري أنّ عمر استعمله على السوق، انتهى . . . فأقلُّ ما يكون عبدالله أدرك مِن حياة النبي ﷺ ستَّ سنين، فكأنّ هذا عمدة العقيلي في ذِكره في الصحابة «الإصابة» (٤/ ١٤٢-١٤٣).

أبو أمامة أَسْعد بن سهل بن حنيف، قال الواقدي: سمّاه رسول الله ﷺ [أسعدَ][١]، وكنّاه أبا أمامة[٢].

الوليد بن عبادة بن الصامت، وُلد في آخر زمن النبي عليه [الصلاة و] السلام[٣].

محمد بن أبي بن كعب، وُلد في عهد رسول الله ﷺ[٤].

محمد بن طلحة بن عبيد الله، جاءت به أُمُّه حمنة بنت جحش رضي الله عنها إلى النبي عليه [الصلاة و] السلام فقالت: سمِّه يا رسول الله، فقال: «**اسمُه محمد، وكنيتُه أبو سليمان، لا أجمع له بين اسمي وكنيتي**»[٥] [٦].

عاصم بن عمر بن الخطاب، وُلد قبل قَبض النبي عليه [الصلاة و] السلام بسنتين[٧].

علقمة بن وقاص كذلك[٨].

عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم، وُلد على عهد النبي عليه [الصلاة و] السلام وحنّكه ودعا له[٩].

---

(١) في الأصل: «سعدًا»، وهو خطأ.

(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٨٣)، و«الاستيعاب» (٤/ ١٦٠٢).

(٣) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٨٠)، و«الاستيعاب» (٤/ ١٥٥٢).

(٤) انظر: «الاستيعاب» (٥/ ٣/ ١٣٦٥)، و«الإصابة» (٦/ ١٩٢).

(٥) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ٥٣) من طريق إبراهيم بن محمد بن طلحة مرسلًا.

(٦) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١٣٧١-١٣٧٣)، و«الإصابة» (٦/ ١٥-١٧).

(٧) انظر: «الاستيعاب» (٢/ ٧٨٢-٧٨٤)، و«الإصابة» (٥/ ٣-٤).

(٨) قال الواقدي: وُلد على عهد النبي ﷺ، وقال الحافظ ابن حجر: أطبق الأئمّة على ذكره في التابعين.
انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٨)، و«الإصابة» (٥/ ٥٢-٥٣).

(٩) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٨٠)، و«الاستيعاب» (٣/ ٨٨٥-٨٨٦).

عبدالله بن شداد بن الهاد، وُلد في حياة النبي عليه [الصلاة و] السلام، ولم يسمع منه[١].

❑ الطبقة الثالثة: الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ولم يَروا النبي عليه [الصلاة و] السلام ولا صحبوه ولا رووا عنه:

وسمّاهم الحاكم: المخضرمين[٢]، واحدهم: مخضرَم -بفتح الراء- أي: قُطعوا عمّن حصلت له الصحبة [١٠٦/ب]، والخَضْرَمة القطع[٣].

مالك بن أوس بن الحَدَثَان، يقال: إنّه ركب الخيل في الجاهلية، وأسلم ولم يرَ النبي عليه [الصلاة و] السلام، ورَوى عن عمر وعثمان ﵄، ومات سنة اثنتين وتسعين بالمدينة[٤].

أبو عثمان النهدي، اسمه عبدالرحمن بن ملّ بن عمرو، أدرك الجاهلية، وأسلم على عهد رسول الله ﷺ، وبَعث إليه صدقاته ولم يَرَه، وغزا في خلافة عمر ﵄ القادسية وجلولاء، وعاش ثلاثين ومائة سنة، وقيل: أقلّ مِن ذلك بقليل، وهو مِن أكابر التابعين وفضلائهم، والمقدَّم على جماعة منهم رحمهم الله[٥].

أبو عمرو الشيباني[٦].

(١) انظر: «العلل ومعرفة الرجال» لعبدالله بن أحمد (رقم: ٣٥٢٤)، و«الاستيعاب» (٣/ ٩٢٦)، و«الإصابة» (٥/ ١١-١٢).

(٢) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٤٤).

(٣) انظر: «علوم الحديث» لابن الصلاح (ص٣٠٣)، و«تاج العروس» (٣٢/ ١١١).

(٤) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١٣٤٦-١٣٤٧)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/ ١٢١-١٢٤).

(٥) انظر: «الاستيعاب» (٢/ ٨٥٣-٨٥٥)، و«تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٢٤-٤٣٠).

(٦) واسمه سعد بن إياس؛ انظر ترجمته في: «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢٠)، و«تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٥٨-٢٦٠).

سويد بن غفلة الكندي[١].

عمرو بن ميمون الأودي[٢].

عبد خير بن يزيد الخيواني[٣].

أبو الحلال العتكي، واسمه ربيعة بن زرارة[٤].

أبو مسلم الخولاني، هو عبدالله بن ثُوَب[٥].

الأحنف بن قيس[٦].

شريح بن هانئ الحارثي[٧].

يُسَير -ويقال أُسَير- ابن عمرو، وأهل البصرة يقولون: ابن جابر[٨].

الأسود بن يزيد النخعي[٩].

الأسود بن هلال المحاربي[١٠].

المعرور بن سويد[١١].

---

(١) انظر: «الاستيعاب» (٢/ ٦٧٩-٦٨٠)، و«تهذيب الكمال» (١٢/ ٢٦٥).
(٢) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٥-١٢٠٦)، و«تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٦١-٢٦٧).
(٣) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٥)، و«تهذيب الكمال» (١٦/ ٤٦٩-٤٧١).
(٤) انظر: «الإصابة» (٢/ ٤٢٦).
(٥) انظر: «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٧-١٧٥٩)، و«تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٩٠-٢٩٣).
(٦) انظر: «الاستيعاب» (١/ ١٤٤-١٤٧)، و«تهذيب الكمال» (٢/ ٢٨٢-٢٨٧).
(٧) انظر: «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٥٢-٤٥٥)، و«الإصابة» (٣/ ٣٠٧-٣٠٨).
(٨) انظر: «الاستيعاب» (٤/ ١٥٨٣-١٥٨٤)، و«تهذيب الكمال» (٣٢/ ٣٠٢-٣٠٥).
(٩) انظر: «الاستيعاب» (١/ ٩٢)، و«تهذيب الكمال» (٣/ ٢٣٣-٢٣٥).
(١٠) انظر: «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٣١-٢٣٣)، و«الإصابة» (١/ ٣٤١-٣٤٢).
(١١) المعرور بن سويد الأسدي الكوفي؛ قال ابن حبان: مات وقد أتى عليه عشرون ومائة سنة وهو أسود الرأس واللحية، وقال الذهبي: توفي سنة بضع وثمانين. =

شُبيل بن عوف الأحمسي[١].

مسعود بن حِراش[٢].

مالك بن عمير[٣].

أبو رجاء العطاردي، واسمه عمران بن [تَيْم][٤] [٥].

غُنيم بن قيس[٦].

أبو رافع الصائغ[٧].

قلتُ أنا: ذَكَر الحاكمُ جميع مَن ذكرناه هاهنا في هذه الطبقة مِن الأسماء -خلا مالك بن أوس بن الحدثان المذكور أولًا، وأبا مسلم الخولاني هو عبدالله بن ثُوَب، والأحنف بن قيس[٨]- وقال: ذَكَرهم مسلم بن الحجاج رحمه الله،

= انظر: «مشاهير علماء الأمصار» (ص١٧٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٨/ ٢٦٢-٢٦٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٤/ ١٧٤).

(١) انظر: «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٧)، و«تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٧٥-٣٧٦).

(٢) مسعود بن حِراش العبسي مختلَف في صحبته؛ قال البخاري: له صحبة، وقال أبو حاتم: لم تصح صحبته مع النبي ﷺ.
انظر: «التاريخ الكبير» (٧/ ٤٢١)، و«الجرح والتعديل» (٨/ ٢٨٢)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٣٩١).

(٣) هو مالك بن عمير الحنفي الكوفي؛ انظر ترجمته في: «الاستيعاب» (٣/ ١٣٥٦)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/ ١٥٢-١٥٣).

(٤) في الأصل: «تميم»، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٥) انظر: «الاستيعاب» (٤/ ١٦٥٧)، و«تهذيب الكمال» (٢٢/ ٣٥٦-٣٦٠).

(٦) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٣/ ١٢٠-١٢٥)، و«الإصابة» (٥/ ٢٥٨-٢٥٩).

(٧) انظر: «الاستيعاب» (٤/ ١٦٥٦)، و«تهذيب الكمال» (٣٠/ ١٤-١٦).

(٨) وكذا لم يَذكر الأسود بن هلال المحاربي والمعرور بن سويد، وذَكر ممن لم يذكره المصنف أبا وائل الأسدي.

قال: وقرأتُ بخطِّ مسلم: مَن أدرك الجاهلية ولم يلقَ النبي عليه [الصلاة و] السلام، ولكنّه صحب الصحابة بعد النبي عليه [الصلاة و] السلام، ثم عَدَّ مَن ذكرناه، ثم قال بعد ذِكرهم: فبلغ عددُ مَن ذَكَرهم مسلم مِن المخضرمين عشرين رجلًا[١].

قلتُ أنا: وقد عَدَّ غيرُ مسلمٍ مِن المخضرمين أبا مسلم عبدالله[٢] بن ثُوَب والأحنفَ بن قيس[٣]، وعَدَّ بعضُ العلماء كعبَ بن سُوْر مِمَّن أسلم في عهد النبي عليه [الصلاة و] السلام ولم يَرَه، فهو معدود مِن كبار التابعين رحمهم الله أجمعين[٤].



(١) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٤٤-٤٥).

(٢) في الأصل: «وعبدالله»، وهو خطأ.

(٣) وقد تقدّما.

(٤) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٨-١٣٢١)، و«الإصابة» (٥/ ٤٨٠-٤٨١).

الباب الثاني
في معرفة التابعين رحمة الله عليهم وذِكر طبقاتهم ومراتبهم

قال العلماء: التابعيُّ مَن صحب الصحابيَّ بإحسان[(١)].

وقَطع الحاكمُ أبو عبدالله وجماعة مِن العلماء بأنّه يكفي فيه أنْ يَسمع مِن الصحابي ولو حديثًا واحدًا، أو يلقاه وإنْ لم يسمع منه شيئًا، وإنْ لم يصحبه مدّةً يسمّى بها في العرف صحابيًا[(٢)].

وهذا أقربُ مِمّا ذكرناه في الصحابي بالنسبة إلى لقاء رسول الله ﷺ [١٠٧/أ] ولو مرّة واحدة، أو إلى السماع منه ولو حديثًا واحدًا[(٣)].

وقد أكثر علماءُ هذا الشأن مِن التصنيف في طبقات التابعين وذِكر مراتبهم، ونوّعوا مؤلّفاتهم في ذلك أنواعًا متباينة، وقسّموا طبقاتهم أقسامًا متفاوتة، وحَصَروا جميع التابعين أو معظمهم، المشهورين منهم والخاملين في الذِّكر، كما حَصروا أسماء الصحابة مَن اشتهر منهم ومَن لم يشتهر.

وهذا وإنْ كان معدودًا مِن جملة الفضل والعلم دالًّا على كثرة اطّلاعهم على المجموعات البسيطة في هذا الشأن؛ لكنّا نرى أنّ هذا المختصر يخرج عن حدّه وموضوعه باستقصاء ذلك، فلهذا اقتصرنا في ذِكر الصحابة على مَن اشتهر منهم بالعلم والرواية ونباهة القَدْر والذِّكر، وكذلك نرى الاقتصار على ذِكر

(١) انظر: «الكفاية» (ص٢٢)، و «علوم الحديث» (ص٣٠٢).

(٢) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٤٥)، و «علوم الحديث» (ص٣٠٢).

(٣) انظر: «علوم الحديث» (ص٣٠٢).

مشاهير التابعين المدركين للصحابة ﷺ وذِكر طبقاتهم، ثم نذكر بعد ذلك مَن اشتهر مِن أئمّة تابعي التابعين، ثم مَن بعدهم مِن مشاهير القرن الثالث قرنًا بعد قرن، وطبقةَ كلّ قرن منهم إلى انتهاء القرن الرابع إن شاء الله تعالى.

أمّا التابعون، وهم القرن الأول مِن علماء الأمّة بعد الصحابة ﷺ:

فقد عَدَّهم الحافظُ الحاكم أبو عبدالله النيسابوري رحمه الله خمس عشرة طبقة، نذكرها على ترتيبه:

أوّلها: الذين لحقوا العشرة المشهود لهم بالجنة، قال: وهم سعيد بن المسيب، وقيس بن أبي حازم، وأبو عثمان النهدي، وقيس بن عُبَاد، وأبو ساسان حُضَين بن المنذر، وأبو وائل، وأبو رجاء العطاردي[١].

ثم قال الحاكم[٢]: ليس في جماعة التابعين مَن أدركهم وسمع منهم غير سعيد بن المسيب، وقيس بن أبي حازم[٣].

واعترض جماعةٌ مِن الأئمّة عليه بما لا دافع له عنه، وهو أنّ سعيد بن المسيب وُلد في خلافة عمر رضي الله عنه، ولم يَسمع منه على رأي جماعة مِن العلماء، وقيل: لم يسمع منه ولم يلحق أبا بكر رضي الله عنه[٤]، وقال بعضهم: لم يسمع مِن أكثر العشرة، وقال بعضهم: لا تصحّ له رواية عن أحدٍ من العشرة إلّا سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه[٥].

---

(١) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٤٢).

(٢) كذا في الأصل، والكلام الآتي إنّما قاله الحاكم في موضع متقدّم مِن كتابه، وعبارة ابن الصلاح في «علوم الحديث» (ص٣٠٢): «وذَكر الحاكم قبل كلامه المذكور . . .».

(٣) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٢٥).

(٤) انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص٧١-٧٢).

(٥) انظر: «علوم الحديث» (ص٣٠٢-٣٠٣).

وقال بعضهم[١]: ليس في التابعين أحدٌ روى عن العشرة غير قيس بن أبي حازم رحمة الله عليه[٢].

وقال أبو داود: إنّما روى قيس بن أبي حازم عن التسعة فقط، ولم يروِ عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه[٣].

الطبقة الثانية: الأسود بن يزيد، وعلقمة بن قيس، ومسروق بن الأجدع، وأبو سلمة بن عبدالرحمن، وخارجة بن زيد، وغيرهم.

الثالثة: عامر الشعبي، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، وشريح بن الحارث، وأقرانهم.

ثم قال: وهُم خمس عشرة طبقة، آخرُهم مَن لقي أنس بن مالك مِن أهل البصرة، ومَن لقي عبدالله بن أبي أوفى مِن أهل الكوفة، ومَن لقي السائب بن يزيد مِن أهل المدينة، ومَن لقي عبدالله بن الحارث بن جزء مِن أهل [مصر][٤]، [١٠٧/ب] ومَن لقي أبا أمامة مِن أهل الشام[٥].

قلتُ أنا: هذه سياقة كلام الحاكم أبي عبدالله في هذا الباب نقلناه على وجهه.

ثم قال بعد ذلك: فأمّا الفقهاء السبعة مِن أهل المدينة فسعيدُ بن المسيب والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وعروة بن الزبير، وخارجة بن زيد بن ثابت، وأبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، وسليمان ابن يسار.

---

(١) هو عبدالرحمن بن يوسف بن خراش الحافظ.

(٢) انظر: «تاريخ دمشق» (٤٩/ ٤٦١-٤٦٢)، و «علوم الحديث» (ص٣٠٢).

(٣) انظر: «سؤالات الآجري» (١/ ٢٦٩-٢٧٠، رقم: ٣٩٧).

(٤) في الأصل: «الحجاز»، والمثبت من «معرفة علوم الحديث».

(٥) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٤٢).

قال: وذَكر بعضُهم أبا بكر بن عبدالرحمن بدل أبي سلمة، وذكر بعضهم سالم بن عبدالله بن عمر بدل أبي بكر بن عبدالرحمن وبدل أبي سلمة[١].

قلتُ أنا: ثم قال الحاكم بعد ذلك: ومِن التابعين بعد المخضرمين طبقةٌ وُلدوا في زمن رسول الله ﷺ ولم يسمعوا منه، منهم يوسف بن عبدالله بن سلام، ومحمد بن أبي بكر الصدّيق، وبشير بن أبي مسعود الأنصاري، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف، وعبدالله بن عامر بن كريز، وسعيد بن سعد بن عبادة، والوليد بن عبادة بن الصامت، وعبدالله بن عامر بن ربيعة، وعبدالله بن ثعلبة بن صُعَير[٢]، وعمرو بن سلمة الجرمي، وعبيدبن عمير، و[سَلمان][٣] بن ربيعة، وعلقمة بن قيس[٤].

قال: وطبقةٌ تعدّ في التابعين، ولم يصحّ سماعُ أحدٍ منهم مِن الصحابة رضي الله عنهم، منهم: إبراهيم بن سويد النخعي[٥]، وإنّما روايته الصحيحة عن علقمة والأسود، ولم يدرك أحدًا مِن الصحابة، وليس هذا -إبراهيم بن سويد- هو إبراهيم بن يزيد النخعي الفقيه، بل هو غيره.

بُكير بن أبي السَّمِيط[٦] لم يصحّ سماعه مِن أنس رضي الله عنه، وإنما أُسقِط قتادة من الوسط.

---

(١) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٤٣).

(٢) في «معرفة علوم الحديث» زيادة: «وأبو عبدالله الصنابحي».

(٣) في الأصل: «سلمة»، والمثبت من «معرفة علوم الحديث».

(٤) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٤٥).

(٥) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢/ ١٠٤).

(٦) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٣٦-٢٣٨).

بُكير بن عبدالله بن الأشجّ[١]، لم يثبت سماعُه مِن عبدالله بن الحارث بن جزء، وإنّما روايته عن التابعين.

ثابت بن عجلان الأنصاري[٢]، لم يصحّ سماعه مِن ابن عباس رضي الله عنه، إنّما يروي عن عطاء وسعيد بن جبير، عن ابن عباس.

سعيد بن عبدالرحمن الرقاشي[٣] وأخوه واصل أبو حُرّة[٤] لم يثبت سماعُ واحد منهما مِن أنس رضي الله عنه[٥].

قال: وطبقةٌ عدادهم عند الناس في أتباع التابعين وقد لقوا الصحابة رضي الله عنهم، منهم: أبو الزناد عبدالله بن ذكوان، وقد لقي عبدالله بن عمر وأنسَ بن مالك [وأبا أمامة بن سهل رضي الله عنهم][٦].

وهشام بن عروة، وقد أُدخل على عبدالله بن عمر وجابر بن عبدالله رضي الله عنهما.

وموسى بن عقبة، وقد أَدرك أنس بن مالك[٧].

قلتُ أنا: هذا منتهى ما ذَكره الحافظُ الحاكم في التابعين الذين أدركوا الصحابة وسمعوا منهم وطبقاتهم، ثم أغفل ذِكر جماعة مِن أكابرهم ومقدَّميهم وأفاضلهم لم يذكرهم، ونحن نذكرهم إن شاء الله تعالى تكميلًا للفائدة التي

---

(١) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٤٢-٢٤٦).

(٢) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٤/ ٣٦٣-٣٦٦).

(٣) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٠-٤١)، و«لسان الميزان» (٤/ ٦٢-٦٣).

(٤) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٤٠٦-٤٠٨).

(٥) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٤٥).

(٦) في الأصل: «رضي الله عنه، وأبو أمامة بن سهل»، والمثبت من «معرفة علوم الحديث».

(٧) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٤٥-٤٦).

أهملها على ترتيب طبقاتٍ ذَكرها بعضُ العلماء المتقدّمين في كتابه[1] [١٠٨/أ]:

الطبقة الأولى: مَن روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من المشاهير[2]:

عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، مات رحمة الله عليه بالمدينة في زمن ابن الزبير، مولده سنة ستٍّ من الهجرة[3].

عبدالرحمن بن الأسود بن عبديغوث الزهري رحمة الله عليه[4].

عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، وُلد في عهد النبي عليه [الصلاة و] السلام، ومات سنة ثمان وستّين بالمدينة[5].

[عبيد الله][6] بن عدي بن الخيار، مات في خلافة الوليد بن عبدالملك[7].

محمود بن لَبيد بن عقبة، وُلد في عهد النبي عليه [الصلاة و] السلام،

---

(١) وهو ابن سعد في «الطبقات الكبرى».

(٢) كذا قال المصنف، وأكثر الذين سيذكرهم إنّما يروون عن عمر رضي الله عنه كما سيأتي.

(٣) تقدم عند المصنف في طبقة «المشاهير من الصغار الذين وُلدوا في عهد النبي ﷺ وحياته، ولم يحفظوا عنه شيئًا»، وهو يروي عن عمر رضي الله عنه، ولم أقف على من ذكر له رواية عن أبي بكر رضي الله عنه.
انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٩-٥٠)، و«تهذيب الكمال» (١٧/ ١٢٠).

(٤) تقدم أيضًا عند المصنف في الطبقة المذكورة، وانظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٧)، و«تهذيب الكمال» (١٦/ ٥٢٥).

(٥) وهو يروي عن عمر رضي الله عنه، ولم أقف على من ذكر له رواية عن أبي بكر رضي الله عنه.
انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٦٤)، و«الاستيعاب» (٢/ ٨٢٧)، و«تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٦-٤٧).

(٦) في الأصل: «عبدالله»، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٧) وهو يروي عن عمر رضي الله عنه، ولم أقف على من ذكر له رواية عن أبي بكر رضي الله عنه.
انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٩)، و«الاستيعاب» (٣/ ١٠١٠)، و«تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٦-٤٧).

وتوفّي في خلافة ابن الزبير، وقال الواقدي: توفي سنة [ستٍّ و][(١)] تسعين[(٢)].

محمد بن عمرو بن حزم، ولد سنة عشر من الهجرة، ومات سنة ثلاث وستين[(٣)].

عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري، كان حملًا يوم [حنين][(٤)].[(٥)]

عبدالله بن عتبة بن مسعود، مات في خلافة عبدالملك[(٦)].

مسعود بن الحكم، وُلد في عهد رسول الله ﷺ[(٧)].

الطبقة الثانية: مَن روى عن عمر رضي الله عنه فقط، ولم يروِ عن أبي بكر رضي الله عنه:

---

(١) ما بين معقوفتين زيادة من مصادر ترجمته.

(٢) تقدم عند المصنف في الصحابة، قال المزي: ولم تصح له رؤية ولا سماع من النبي ﷺ، وهو يروي عن عمر رضي الله عنه، ولم أقف على مَن ذكر له رواية عن أبي بكر رضي الله عنه.
انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٧٧)، و «الاستيعاب» (٣/ ١٣٧٨-١٣٨٠)، و «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٠٩-٣١١).

(٣) تقدم عند المصنف في طبقة «المشاهير من الصغار الذين وُلدوا في عهد النبي ﷺ وحياته، ولم يحفظوا عنه شيئًا»، وهو يروي عن عمر رضي الله عنه، ولم أقف على من ذكر له رواية عن أبي بكر رضي الله عنه.
انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٦٩)، و «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٠١-٢٠٣).

(٤) في الأصل: «خيبر»، والمثبت من «الطبقات الكبرى».

(٥) تقدم عند المصنف في الطبقة المذكورة، ولم أقف على مَن ذكر له رواية عن أبي بكر وعمر رضي الله عنه.
انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٧٤)، و «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٩-٩٣٠).

(٦) تقدم عند المصنف في الطبقة المذكورة، وهو يروي عن عمر رضي الله عنه، ولم أقف على من ذكر له رواية عن أبي بكر رضي الله عنه.
انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٥٨)، و «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٦٩-٢٧١).

(٧) تقدم عند المصنف في الطبقة المذكورة، وهو يروي عن عمر رضي الله عنه، ولم أقف على من ذكر له رواية عن أبي بكر رضي الله عنه.
انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٧٣)، و «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٧١-٤٧٣).

السائب بن أبي لبابة[١].

عبدالرحمن بن عُوَيم بن ساعدة[٢].

الوليد بن عبادة بن الصامت[٣].

محمد بن أبي بن كعب[٤]، وأخوه الطفيل بن أبيّ[٥].

محمد بن طلحة بن عبيد الله[٦].

عاصم بن عمر بن الخطاب[٧].

علقمة بن وقّاص[٨].

أبو سعيد المقبري، سمّي بذلك لأنّه كان منزله عند المقابر[٩].

عبدالله بن شدّاد بن الهاد قُتل يوم دُجيل[١٠] [١١].

---

(١) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٧٨)، و «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٥).

(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٧٨)، و «الاستيعاب» (٢/ ٨٥٠).

(٣) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٨٠)، و «الاستيعاب» (٤/ ١٥٥٢)، و «تهذيب الكمال» (٣١/ ٣١).

(٤) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٧٦)، و «الاستيعاب» (٣/ ١٣٦٥).

(٥) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٧٦)، و «الاستيعاب» (٢/ ٧٥٦)، (١٣/ ٣٨٧-٣٨٩).

(٦) تقدم عند المصنف في طبقة «المشاهير من الصغار الذين وُلدوا في عهد النبي ﷺ وحياته، ولم يحفظوا عنه شيئًا».
انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٥٢-٥٥)، و «الاستيعاب» (٣/ ١٣٧١-١٣٧٣).

(٧) تقدم عند المصنف في الطبقة المذكورة.
انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٥-١٧) [ط الخانجي]، و «الاستيعاب» (٢/ ٧٨٢-٧٨٤).

(٨) تقدم عند المصنف في الطبقة المذكورة، انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٦٠)، و «الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٨).

(٩) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٨٥)، و «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٦٦-٤٧٣).

(١٠) يعني: في فتنة ابن الأشعث سنة ثلاث وثمانين؛ انظر: «الثقات» لابن حبان (٥/ ٢٠).

(١١) تقدم عند المصنف في طبقة «المشاهير من الصغار الذين وُلدوا في عهد النبي ﷺ وحياته، ولم يحفظوا عنه شيئًا». =

سعيد بن المسيب بن حزَن، أحدُ بني مخزوم، توفّي سنة أربع وتسعين بالمدينة وله خمس وسبعون سنة، وقد اختلفوا في سماع سعيد بن المسيب مِن عمر رضي الله عنه، فمنهم مَن دفع ذلك ومَنَعه، ومنهم مَن أثبتَه[١]، ومولده لسنتين مَضَتا مِن خلافة عمر رضي الله عنه[٢].

محمد بن الحنفية، وُلد في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، وتوفّي سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين، وقيل: سنة ثمانين، وقيل: سنة إحدى وثمانين، وقد قيل: إنّه لم يروِ عن عمر رضي الله عنه شيئًا؛ قاله ولده أبو هاشم عبدالله[٣] [٤].

[أبو أمامة أَسْعد بن سهل بن حنيف][٥]، قال العلماء: لم يبلغنا أنه

= انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٦١)، و«الاستيعاب» (٣/ ٩٢٦).

(١) نَفى بعضُ العلماء كيحيى بن معين وأبي حاتم سماع سعيد من عمر.
انظر: «تاريخ الدوري» (٢/ ٢٠٧-٢٠٨)، و«المراسيل» لابن أبي حاتم (ص (٧١، ٧٣، رقم: (٢٤٧، ٢٥٥).
لكن قال ابن وهب: سمعتُ مالكًا وسئل عن سعيد بن المسيب هل أدرك عمر؟ قال: لا، ولكنه وُلد في زمان عمر، فلما كبر أكبّ على المسألة عن شأنه وأمره حتى كأنه رآه.
قال مالك: بلغني أن عبدالله بن عمر كان يرسل إلى ابن المسيب يسأله عن بعض شأن عمر وأمره.
وقال الإمام أحمد: سعيد عن عمر عندنا حجة، قد رأى عمر وسمع منه، إذا لم يُقبل سعيد عن عمر فمن يُقبل؟
انظر: «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٤٧٠-٤٧١)، و«الجرح والتعديل» (٤/ ٦١، رقم: ٢٦٢).

(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ١١٩).

(٣) نقل ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ١١٦) عن أبي هاشم عبدالله بن محمد بن الحنفية أنّ أباه توفي سنة إحدى وثمانين، ثم قال: **قال محمد بن سعد**: ولا نعلمه روى عن عمر شيئًا.

(٤) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٩١-١١٧)، و«تهذيب الكمال» (٢٦/ ١٤٧-١٥٢).

(٥) في الأصل: «أسعد بن زرارة»، وهو صحابي كبير توفي في حياة النبي ﷺ، والمراد هنا ابن ابنته أبو أمامة بن سهل بن حنيف كما في «الطبقات الكبرى» (٥/ ٨٢-٨٣).

روى عن عمر رضي الله عنه شيئًا[١].

الطبقة الثالثة: مَن روى عن عثمان وعلي وزيد بن ثابت رضي الله عنهم[٢]، ولم يروِ عن أبي بكر ولا عمر رضي الله عنهما شيئًا:

منهم أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، قيل: إنّه توفّي سنة أربع وتسعين، وقال الواقدي: توفّي سنة أربعٍ ومائة وله ثنتان وسبعون سنة[٣].

وأخوه حميد بن عبدالرحمن بن عوف، مات سنة خمسٍ ومائة وله ثلاث وسبعون سنة[٤].

عروة بن الزبير، مات سنة أربعٍ وتسعين[٥].

قَبيصة بن ذؤيب، مات سنة ستٍّ وثمانين بالشام[٦].

عامر بن سعد بن أبي وقّاص، مات سنة أربعٍ ومائة[٧].

موسى بن طلحة، مات سنة ثلاثٍ ومائة[٨].

سليمان بن يسار، مات سنة مائة [١٠٨/ب] وله ثلاث وسبعون سنة[٩].

---

(١) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٨٣).

(٢) يعني: من روى عنهم أو عن بعضهم.

(٣) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٥٥-١٥٧)، و «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٧٠-٣٧٦).

(٤) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٥٣-١٥٤)، و «تهذيب الكمال» (٧/ ٣٧٨-٣٨١).

قال ابن سعد: توفي حميد بن عبدالرحمن بالمدينة سنة خمس وتسعين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وقد سمعتُ مَن يَذكر أنّه توفي سنة خمس ومائة، **وهذا غلط وخطأ**.

(٥) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٧٨-١٨١)، و «تهذيب الكمال» (٢٠/ ١١-٢٥).

(٦) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٧٦)، و «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٤٧٦-٤٨١).

(٧) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٦٧)، و «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢١-٢٣).

(٨) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٦١-١٦٣)، و «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٨٢-٨٧).

(٩) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٧٤-١٧٥)، و «تهذيب الكمال» (١٢/ ١٠٠-١٠٥).

وأخوه عطاء بن يسار، مات سنة سبعٍ وتسعين[١].

وأخوهما عبدالملك بن يسار، مات سنة عشرٍ ومائة[٢].

القاسم بن محمد بن أبي بكر رحمة الله عليه، مات سنة ثنتي عشرة ومائة، وله سبعون سنة، وقيل: ثنتان وسبعون سنة[٣].

سالم بن عبدالله بن عمر رحمة الله عليه، مات سنة ثمانٍ ومائة، وقيل: سنة ستٍ ومائة[٤].

عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود رحمة الله عليه، مات سنة ثمانٍ -وقيل: تسع- وتسعين[٥].

عمرو بن عثمان رحمة الله عليه[٦].

محمد بن أسامة بن زيد رحمة الله عليه، مات في خلافة الوليد بن عبدالملك[٧].

عمارة بن خزيمة بن ثابت رحمة الله عليه، مات سنة خمسٍ ومائة، وله [خمس وسبعون][٨] سنة[٩].

---

(١) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٧٣-١٧٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٢٥-١٢٨).

(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٧٥)، و«تهذيب الكمال» (١٨/ ٤٣٣-٤٣٤).

(٣) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٨٧-١٩٣)، و«تهذيب الكمال» (٢٣/ ٤٢٧-٤٣٦).

(٤) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٩٥-٢٠١)، و«تهذيب الكمال» (١٠/ ١٤٥-١٥٤).

(٥) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٢٥٠)، و«تهذيب الكمال» (١٩/ ٧٣-٧٧).

(٦) هو عمرو بن عثمان بن عفان.
انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٥٠-١٥١)، و«تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٥٣-١٥٤).

(٧) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٢٤٦)، و«تهذيب الكمال» (٢٤/ ٣٩٣-٣٩٤).

(٨) في الأصل: «سبع وخمسون»، والمثبت من «الثقات»، و«الطبقات الكبرى».

(٩) انظر: «الثقات» لابن حبان (٥/ ٢٤٠-٢٤١)، و«الطبقات الكبرى» (٥/ ٧١)، و«تهذيب الكمال» (٢١/ ٢٤١-٢٤٢).

عبدالرحمن بن سعيد بن زيد رحمة الله عليه(١).

عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري رحمة الله عليه، مات سنة ثنتي عشرة ومائة، وله سبع وسبعون سنة(٢).

عبدالرحمن بن أبي ليلى رحمة الله عليه، واسمه يسار بن أُحَيحة بن الجُلَاح، وُلد في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ، وروى عن عثمان وعلي وأبيّ ابن كعب وأنس بن مالك وغيرهم ﷺ، روى عنه مجاهد بن جبر وثابت البُناني وسليمان الأعمش وجماعة، وقُتل بدُجيل(٣) سنة إحدى وثمانين من الهجرة، وقيل: إنّه قُتل في دير الجماجم(٤) سنة [ثلاث](٥) وثمانين مِن الهجرة(٦).

عبدالملك بن مروان، سمع مِن عثمان وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة ﷺ، وتوفّي بدمشق سنة ستٍّ وثمانين عن ثمان وخمسين سنة، ومولده سنة ستٍّ وعشرين مِن الهجرة بالمدينة(٧).

---

(١) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٥١-٥٢).

(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٢٦٧-٢٦٨)، و«تهذيب الكمال» (١٧/ ١٣٤-١٣٥).

(٣) يعني: غرقًا في نهر دجيل، وهو نهر مخرجه مِن أعلى بغداد بين تكريت وبينها، يسقي كورة واسعة وبلادًا كثيرة ثم تصبّ فضلته في دجلة، ويُعرف اليوم بنهر كارون.
انظر: «معجم البلدان» (٢/ ٤٤٣).

(٤) **دير الجماجم**: موضعٌ بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها للسالك إلى البصرة، وعنده كانت الوقعة بين الحجاج بن يوسف الثقفي عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث التي كُسر فيها ابن الأشعث وقُتل القرّاء.
انظر: «معجم البلدان» (٢/ ٥٠٣-٥٠٤).

(٥) في الأصل: «ثمان»، والمثبت من «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر (ص٢٠٦-٢٠٧).

(٦) انظر: «الثقات» لابن حبان (٥/ ١٠٠)، و«الطبقات الكبرى» (٦/ ١٠٩-١١٣)، و«تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٧٢-٣٧٧).

(٧) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٢٢٣)، و«تهذيب الكمال» (١٨/ ٤٠٨-٤١٤).

وعلي بن الحسين زين العابدين رحمة الله عليه، مولدُه في حدود سنة ستٍّ -أو سبع- وثلاثين، وتوفّي بالمدينة سنة ثنتين -وقيل: أربع- وتسعين مِن الهجرة[(١)].

عكرمة مولى ابن عباس، توفّي سنة خمس ومائة، وقيل: سنة ستٍّ ومائة[(٢)].

الطبقة الرابعة: مِمّن روى عن عثمان وابن عباس وعبدالله بن عمر وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم[(٣)]، منهم:

إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله رحمه الله، مات سنة عشرٍ ومائة[(٤)].

سعيد بن جبير رحمه الله، قتله الحجاج سنة أربعٍ وتسعين، أَخذ العلمَ عن علي[(٥)] وابن عباس رضي الله عنهما[(٦)].

عمر بن عبدالعزيز رحمه الله، توفّي سنة إحدى ومائة عن تسعٍ وثلاثين سنة[(٧)].

علي بن عبدالله بن عباس رحمه الله، وُلد ليلة قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه في شهر رمضان سنة أربعين، وتوفّي بالشام سنة سبع عشرة، وقيل: ثماني عشرة ومائة[(٨)].

---

(١) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٢١١-٢٢٢)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٣٨٢-٤٠٤).
(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٢٨٧-٢٩٢)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٢٦٤-٢٩٢).
(٣) يعني: من روى عنهم أو عن بعضهم.
(٤) انظر: «الطبقات الكبرى» (٩/ ٩٤-٩٩)، و«تهذيب الكمال» (٢/ ١٧٢-١٧٤).
(٥) كذا قال المصنف، وقد قال البخاري: سعيد بن جبير لم يدرك أيام علي، وقال أبو زرعة: سعيد بن جبير عن علي مرسل.
انظر: «التاريخ الأوسط» (١/ ٧٠٢)، و«المراسيل» لابن أبي حاتم (ص٧٤).
(٦) انظر: «الطبقات الكبرى» (٦/ ٢٥٦-٢٦٧)، و«تهذيب الكمال» (١٠/ ٣٥٨-٣٧٦).
(٧) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٣٣٠-٤٠٨)، و«تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٣١-٤٤٦).
(٨) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٣١٢-٣١٤)، و«تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٥-٤٠).

نافع مولى ابن عمر، مات سنة سبع عشرة، وقيل: سنة عشرين ومائة[١].

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، توفّي سنة عشرين ومائة، وله أربعٌ وثمانون سنة[٢].

أبو إسحاق عمرو بن عبدالله بن علي بن أحمد بن ذي يُحمِد بن السبيع السبيعي -فخذٌ مِن هَمْدان-، وُلد لثلاثٍ بقين [١٠٩/أ] [مِن][٣] خلافة عثمان رضي الله عنه، ولقي عليَّ بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر وخلقًا مِن الصحابة رَوى عنهم، مات سنة سبعٍ وعشرين ومائة[٤].

مكحول الشامي رحمه الله، كان عبدًا لعمرو بن سعيد بن العاص، فوَهبه لرَجل مِن هذيل، رأى أنس بن مالك وواثلة بن الأسقع وأبا أمامة الباهلي، وسمع مِن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه حديثًا واحدًا، وتوفّي سنة ثلاث عشرة ومائة[٥].

الحسن البصري -ابن يسار- رحمه الله، وُلد على العبودية لسنتين بقيتا مِن خلافة عمر، أمّه خيرة مولاة أم سلمة رضي الله عنها -زوجِ النبيّ عليه [الصلاة و] السلام-، وكانت أمّه ربما غابت فيبكي الحسن فتعطيه أمُّ سلمة ثديها فيشرب منه اللبن، فيقولون: إنّ تلك الفصاحة والحكمة التي كانت للحسن مِن بركة ذلك اللبن، سمع مِن أبي هريرة وعمران بن الحصين وجابر بن عبدالله وغيرهم رضي الله عنهم، وتوفّي في سنة عشرٍ ومائة[٦].

---

(١) انظر: «الطبقات الكبرى» (٩/ ١٤٣-١٤٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٩٨-٣٠٦).
(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤١٤-٤١٥) [ط الخانجي]، و«تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٣٧-١٤٣).
(٣) ما بين معقوفتين زيادة على الأصل حتى تستقيم العبارة.
(٤) انظر: «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣١٣-٣١٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٠٢-١١٣).
(٥) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٥٣-٤٥٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٦٤-٤٧٥).
(٦) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٥٦-١٧٧)، و«تهذيب الكمال» (٦/ ٩٥-١٢٧).

محمد بن سيرين رحمه الله، سمع خلقًا مِن الصحابة، ومات بعد الحسن بمائة يوم، وُلد لسنتين بقيتا مِن خلافة عثمان رضي الله عنه، فكان الحسن البصري أسنَّ منه بعشر سنين[(١)].

طاوس بن كيسان اليماني رحمه الله، أدرك خمسين مِن الصحابة رضي الله عنهم، وسمع مِن أكثرهم، ومات بمكة حاجًّا سنة ستٍّ ومائة[(٢)].

ثابت بن أسلم البناني رحمه الله، حدَّث عن جماعة مِن الصحابة منهم أنس بن مالك، توفّي سنة ثماني عشرة ومائة[(٣)] [(٤)].

أيوب بن كيسان السختياني، سمع جماعة مِن الصحابة، وتوفّي سنة إحدى وثلاثين ومائة عن ثلاثٍ وستين سنة[(٥)].

منصور بن المعتمر رحمه الله، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وأسند عن أنس ابن مالك رضي الله عنه[(٦)] [(٧)].

عامر بن شَراحيل الشعبي، رأى عليَّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وروى عن

---

(١) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٩٣-٢٠٦)، و«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٣٤٤-٣٥٥).

(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٥٣٧-٥٤٢)، و«تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٥٧-٣٧٤).

(٣) كذا في الأصل، ولم أقف على قائل به، وإنّما ذُكر في مصادر ترجمته أنه توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة، وقيل سنة سبع وعشرين ومائة.
انظر: «الثقات» لابن حبان (٤/ ٨٩)، و«تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» (ص٢٩٦).

(٤) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٣٢-٢٣٣)، و«تهذيب الكمال» (٤/ ٣٤٢-٣٤٩).

(٥) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٤٦-٢٥١)، و«تهذيب الكمال» (٣/ ٤٥٧-٤٦٤).

(٦) لم أجد مَن ذكر له رواية عن أنس، ووقع ذلك في إسناد حديثٍ رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢١٧١)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ١٦٦-١٦٧)، لكن صوابه: «**أبو منصور**»، كما في «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٤١-٤٤٢).

(٧) انظر: «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٣٧)، و«تهذيب الكمال» (٢٨/ ٥٤٦-٥٥٥).

أبي هريرة وابن عباس وابن عمر وأنس بن مالك ﷺ، وتوفّي في سنة أربع -وقيل: ثلاث، وقيل: خمس، وقيل: ستّ، وقيل: سبع- ومائة، والأوّل أصحّ(١).

مجاهد بن جبر، مِن أكابر أصحاب ابن عباس، توفّي سنة اثنتين -وقيل: ثلاث، وقيل: أربع- ومائة، وهو الأصحّ(٢).

إبراهيم بن يزيد بن الأسود النخعي الفقيه، مات سنة ستٍّ وتسعين(٣).

عطاء بن أبي رباح، سمع جماعة من الصحابة، ومات في سنة خمس عشرة ومائة(٤).

حمّاد بن أبي سليمان، مات في سنة عشرين ومائة(٥).

محارب بن دثار . . . .(٦).

خالد الحذّاء، هو خالد بن مهران أبو المُنازل -بنون وزاي معجمة ولام-(٧).

أبو صالح السمان، اسمه ذكوان، مات [سنة إحدى ومائة](٨)(٩).

---

(١) انظر: «الطبقات الكبرى» (٦/ ٢٤٦-٢٥٦)، و«تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٨-٤٠).
(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٦٦-٤٦٧)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٢٨-٢٣٦).
(٣) انظر: «الطبقات الكبرى» (٦/ ٢٧٠-٢٨٤)، و«تهذيب الكمال» (٢/ ٢٣٣-٢٤٠).
(٤) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٦٧-٤٧٠)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٦٩-٨٦).
(٥) انظر: «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٣٢-٣٣٣)، و«تهذيب الكمال» (٧/ ٢٦٩-٢٧٩).
(٦) بيّض له في الأصل، وقد توفّي محارب بن دثار سنة ستّ عشرة ومائة.
انظر ترجمته في: «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٠٧)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٥٥-٢٥٨).
(٧) وقد توفّي خالد الحذّاء في سنة إحدى وأربعين ومائة، وقيل سنة اثنتين وأربعين ومائة.
انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٥٩)، و«تهذيب الكمال» (٨/ ١٧٧-١٨٢).
(٨) ما بين معقوفتين بياض في الأصل، والمثبت من مصادر ترجمته.
(٩) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٣٠١-٣٠٢)، و«تهذيب الكمال» (٨/ ٥١٣-٥١٧).

سليمان التيمي، سمع أنس بن مالك مِن الصحابة، وجماعةً مِن التابعين، وتوفّي سنة ثلاث وأربعين ومائة(١).

عاصم الأحول ابن سليمان، سمع أنس بن مالك، وعبدالله بن سرجس من الصحابة، وجماعةً مِن التابعين، ومات سنة اثنتين وأربعين ومائة(٢).

قتادة بن دِعامة، سمع أنس بن مالك وغيره، مات سنة سبعَ عشرة ومائة(٣).

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، مات في سنة أربعٍ وعشرين ومائة وله ثنتان وسبعون سنة(٤).

محمد بن المنكدر، مات سنة ثلاثين ومائة(٥).

داود بن الحُصين [١٠٩/ب]، مات سنة خمسٍ وثلاثين ومائة(٦).

ربيعة الرأي بن أبي عبدالرحمن، شيخ مالك بن أنس رحمهما الله، مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائة(٧).

القرن الثاني: تابعو التابعين:

وهم الذين لم يَلقوا أحدًا مِن أصحاب رسول الله ﷺ ولا رووا عنه ولا سمعوا منه ولا رأوه، وهم فقهاء الأمصار وأئمّة المسلمين، منهم:

---

(١) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٥٢)، و«تهذيب الكمال» (١٢/ ٥-١٢).

(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٥٦)، و«تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٨٥-٤٩١).

(٣) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٢٩-٢٣١)، و«تهذيب الكمال» (٢٣/ ٤٩٨-٥١٧).

(٤) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٢٩-٤٣٩) [ط الخانجي]، و«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٤١٩-٤٤٣).

(٥) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٤٠-٤٤٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٥٠٣-٥٠٩).

(٦) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٥٠٨)، و«تهذيب الكمال» (٨/ ٣٧٩-٣٨٢).

(٧) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٥٠٩-٥١١)، و«تهذيب الكمال» (٩/ ١٢٣-١٣٠).

❑ أبو حنيفة النعمان بن ثابت الإمام رَحِمَهُ اللهُ:

مولده سنة ثمانين مِن الهجرة على الأصحّ، وتوفّي سنة خمسين ومائة وله سبعون سنة، أدرك خَلقًا مِن التابعين ورَوى عنهم، واختلف الحنفيّة وبعض المؤرّخين في أنّه هل روى عن أحدٍ مِن الصحابة أم لا؟

فذهب جماعةٌ منهم إلى أنّه أدرك سبعة مِن الصحابة: أنس بن مالك، وعبدالله بن الحارث بن جزء، وعبدالله بن أنيس، وجابر بن عبدالله، ومعقل بن يسار[١]، وواثلة بن الأسقع، وعائشة بنت عجرد رضي الله عنهم أجمعين. قالوا: ورَوى عن كلّ واحدٍ من هؤلاء حديثًا سمعه منه عن النبي عليه [الصلاة و] السلام[٢].

فرَوى عن أنس بن مالك أنّه سمعه يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**الدالّ على الخير كفاعله، والله يحبُّ إغاثة اللهفان**»[٣].

وقال: حدثني أنس بن مالك أنّه قال: كأنّي أنظر إلى لحية أبي قحافة كأنها ضِرام عرفج[٤] [٥].

---

(١) وذكر بعضهم بدلًا من معقل بن يسار: «عبدالله بن أبي أوفى».

(٢) انظر: «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (٢/ ٧٦)، و«مغاني الأخيار» (٣/ ١٢٢-١٢٥)، و«الجواهر المضية في طبقات الحنفية» (١/ ٢٨).

(٣) رواه الصيمري في «أخبار أبي حنيفة» (ص١٨)، والنسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص٤٩) من طريق أبي العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف القاضي، عن أبي حنيفة قال: سمعت أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فذكره.
وفي إسناده أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحماني، وهو كذاب.
انظر ترجمته في: «ميزان الاعتدال» (١/ ١٤٠-١٤١)، و«لسان الميزان» (١/ ٦١٢-٦١٥).

(٤) **ضرام عرفج**: الضِّرامُ لهبُ النّار، والعرفج شجرٌ صغير سريعُ الاشتعال بالنار، ولهبُه شديدُ الحمرة؛ شُبِّهت لحية أبي قحافة به لأنه كان يخضِبها بالحِنّاء.
انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٣/ ٢١٨)، و«تاج العروس» (٦/ ١٠٠).

(٥) رواه الصيمري في «أخبار أبي حنيفة» (ص١٩) من طريق أبي العباس أحمد بن الصلت =

وروى عن عبدالله بن الحارث بن جزء أنّه سمعه يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من تفقّه في الدين كفاه الله همَّه ورَزَقه مِن حيث لا يحتسب**»[(١)].

وقال أبو نعيم: رأى أبو حنيفة أنسَ بن مالك، ولم يسمع منه شيئًا[(٢)].

وطَعَن الأئمّة في هذه الروايات التي رويت عن أبي حنيفة رحمه الله بسماعه مِن الصحابة المذكورين، لأنّها موقوفة على أحمد بن الصلت وغيره مِن المجاهيل والضعفاء.

ولا خلاف أنّ أبا حنيفة كان في زمنه -وله بضع عشرة سنة- جماعةٌ من الصحابة رضي الله عنهم، منهم أنس بن مالك وغيره مِمّن كانت وفاته بعد التسعين مِن

= ابن المغلس الحماني، عن العباس بن بكار، عن أسد بن عمرو، عن أبي حنيفة قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه، فذكره.

وهو مِن رواية أحمد بن محمد بن الصلت الكذاب المتقدم.

ورواه أبو يوسف في «الآثار» (ص٢٣٣، رقم: ١٠٣٦)، ومحمد بن الحسن في «الآثار» (ص١٩٩، رقم: ٩٠٥)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٥٢)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٧٣، رقم: ٥٠٧٠)، وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٢٦٢) من طريق أبي حنيفة، **عن يزيد**، عن أنس به.

(١) رواه الحاكم في «تاريخ نيسابور» [كما في «ميزان الاعتدال» (١/ ١٤١)]، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٥٠-٥١) -ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (رقم: ١٩٦)-، والصيمري في «أخبار أبي حنيفة» (ص١٨) من طريق أبي العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني، عن محمد بن سماعة، عن أبي يوسف القاضي، عن أبي حنيفة قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه، فذكره.

وأورده الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ترجمة أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحماني، ١/ ١٤١) وقال: هذا كذب، فابن جزء مات بمصر ولأبي حنيفة ستّ سنين.

(٢) انظر: «مسند أبي حنيفة» (ص٢٤) وفيه: ذِكرُ مَن رأى أبو حنيفة مِن الصحابة ورَوى عنهم: أنس ابن مالك، عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي، ويقال عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي رضي الله عنهم.

الهجرة، وإنّما وقع الخلاف في أنّه هل سمع مِن أحد منهم شيئًا أو لم يسمع، فإنْ صحَّ سماعه منهم فهو مِن التابعين، وإنْ لم يصحّ كان مِن تابعي التابعين(١).

ولا خلاف أنّه أَخذ العلمَ والحديث مِن جماعة من التابعين، منهم عطاء بن أبي رباح وأبو إسحاق السبيعي ومحارب بن دثار وحماد بن أبي سليمان ومحمد ابن المنكدر ونافع مولى ابن عمر وهشام بن عروة(٢).

❑ ومنهم مالك بن أنس رَحِمَهُ اللَّهُ:

سمع ابن شهاب ونافعًا مولى ابن عمر وربيعةَ الرأي وجماعة، ومولده سنة ستٍّ وتسعين مِن الهجرة، ومات سنة تسع وسبعين ومائة(٣).

❑ ومنهم عبدالرحمن بن عمرو بن يُحمِد الأوزاعي:

ولد سنة ثمانٍ وثمانين من الهجرة، وتوفّي سنة سبعٍ وخمسين ومائة، وسمع مكحولًا وأقرانه ومَن بعده(٤).

❑ ومنهم سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري:

مولده سنة خمسٍ وتسعين، وقيل سنة سبعٍ وتسعين من الهجرة، ومات سنة

---

(١) قال الدارقطني: لا يصح سماع أبي حنيفة عن أنس، ولا عن أحدٍ من الصحابة، ولا تصحّ له رؤية أنس، ولا رؤية أحدٍ من الصحابة، وقال ابن الجوزي: وأبو حنيفة لم يسمع مِن أحدٍ من الصحابة، إنّما رأى أنس بن مالك بعينه.
انظر: «سؤالات السلمي» (ص٣٢٠-٣٢١، رقم: ٣٥٧)، و«سؤالات السهمي» (ص٢٦٣، رقم: ٣٨٣)، و«تاريخ بغداد» (ترجمة أحمد بن الصلت، ٥/ ٣٤٠)، و«العلل المتناهية» (١/ ١٢٨)، و«التنكيل» للمعلمي (١/ ١٨٠-١٨١).

(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٦٨-٣٦٩)، و«تهذيب الكمال» (٢٩/ ٤١٧-٤٤٥).

(٣) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٥٧٠-٥٧٥) [ط الخانجي]، و«تهذيب الكمال» (٢٧/ ٩١-١٢٠).

(٤) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٨٨)، و«تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٠٧-٣١٦).

إحدى وستّين ومائة، سمع أيوب السختياني وأبا إسحاق السبيعي وسليمان الأعمش وسليمان التيمي وأبا الزناد وعمرو بن دينار وصالحًا مولى التوأمة وجماعةً من التابعين(١).

وصالح مولى التوأمة هو ابن نبهان، والتوأمة هي بنت أميّة بن خلف، واختلط صالحُ في سنة خمس وعشرين [١١٠/أ] ومائة، وتوفّي بعد ذلك بقليل(٢).

❑ ومنهم محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب:

وُلد سنة ثمانين مِن الهجرة، ومات سنة تسعٍ وخمسين ومائة، وسمع عكرمة ونافعًا وابن شهاب وجماعة آخرين(٣).

❑ ومنهم محمد بن إسحاق بن يسار صاحب «المغازي»:

توفّي سنة خمسين، وقيل إحدى وقيل اثنتين وخمسين ومائة، والأصحّ عند الأكثرين توثيقه، ومنهم مَن طعن فيه لأنّه روى عن فاطمة بنت المنذر زوجة هشام بن عروة فقال هشام: كذب الخبيثُ عدوُّ الله، لقد دخلتُ بها وهي بنت تسع سنين وما رآها مخلوق حتى توفّيت، أَهَو كان يصل إليها؟(٤)

قال أحمد بن حنبل: لعلّه دَخل إليها مِن غير علم هشام(٥).

---

(١) انظر: «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٧١-٣٧٣)، و «تهذيب الكمال» (١١/ ١٥٤-١٦٩).

(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٢٥) [ط الخانجي]، و «تهذيب الكمال» (١٣/ ٩٩-١٠٤).

(٣) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٥٥٨-٥٦٣) [ط الخانجي]، و «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٦٣٠-٦٤٤).

(٤) انظر: «تاريخ ابن أبي خيثمة» (السفر الثاني، ٢/ ٩٢٧، رقم: ٣٩٦٥-٣٩٦٨)، و «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٣)، و «الضعفاء» للعقيلي (٥/ ١٩٣-١٩٤)، و «الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٨١)، و «الكامل» (٧/ ٢٥٦)، و «تاريخ بغداد» (٢/ ١٨-١٩).

(٥) انظر: «تاريخ بغداد» (٢/ ١٩)، وفيه عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه قال: وما ينكر هشام؟ لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له -أحسبه قال: ولم يعلم. =

وكان مالك بن أنسٍ يضعّفه ويتّهمه[١].

وأمّا عِلمه فمتّفَقٌ عليه، سمع نافعًا والقاسمَ بن محمد بن أبي بكر وابن شهاب، ورأى أنسَ بن مالك صغيرًا ولم يسمع منه شيئًا، ورأى سعيدَ بن المسيب مِن التابعين ولم يسمع منه شيئًا[٢].

❑ ومنهم عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج:

مات في سنة تسعٍ وأربعين، وقيل سنة خمسين، وقيل إحدى وخمسين ومائة.

وقال أبو جعفر الطبري: في سنة[٣] ثمانٍ وخمسين ومائة كتبَ المنصور إلى عامله بمكة ليحبس عبدالملك بن جريج وعبادَ بن كثير وسفيان الثوري، ففعل ثم أطلقهم[٤].

وهذا دليلٌ على تأخّر وفاته عن هذا التاريخ.

وسمع ابن جريج مِن طاوس مسألة واحدة، ومِن مجاهد بن جبر حرفين في

= وقال الذهبي: وما يُدري هشامَ بن عروة؟ فلعله سمع منها في المسجد، أو سمع منها وهو صبي، أو دخل عليها فحدّثته مِن وراء حجاب، فأيّ شيء في هذا؟ وقد كانت امرأةً قد كبرت وأسنّت «ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٧٠).

(١) انظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٣)، و«الضعفاء» للعقيلي (٥/ ١٩٤-١٩٥)، و«سؤالات البرذعي» (٢/ ٥٩١-٥٩٢)، و«الكامل» (٦/ ٢١١٦)، و«تاريخ بغداد» (٢/ ١٩-٢١).
وقال ابن حبان: ولم يكن يَقدح فيه مالكٌ مِن أجل الحديث، إنّما كان ينكِر عليه تتبُّعَه غزوات النبي ﷺ عن أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر وقريظة والنضير وما أشبهها مِن الغزوات عن أسلافهم «الثقات» (٧/ ٣٨٢).

(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٣٢١)، و«تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٠٥-٤٢٩).

(٣) في الأصل: «مات في سنة»، والمثبت من «تاريخ الطبري».

(٤) انظر: «تاريخ الطبري» (٨/ ٥٨).

القراءة، وسمع الكثير مِن عطاء وعمرو بن دينار وابن المنكدر[١].

❑ ومنهم سليمان بن مهران الأعمش:

وُلد يوم عاشوراء سنة إحدى وستّين مِن الهجرة، ومات سنة ثمانٍ وأربعين ومائة، ورأى أنسَ بن مالك، ولم يسمع منه شيئًا مرفوعًا، وقيل: سمع منه حديثًا واحدًا، وروى عن عبدالله بن أبي أوفى ﷺ مرسلًا، وسمع سعيد بن جبير ومجاهدًا وإبراهيم النخعي رحمهم الله[٢].

❑ ومنهم مِسْعَر بن كِدَام بن ظُهَير:

سمع أبا إسحاق السبيعي، وروى عنه سفيان الثوري وشعبة، قال سفيان في حقّه: لم يكن في زمن مسعر مثله[٣]، مات في سنة اثنتين وخمسين، وقيل: خمس وخمسين ومائة[٤].

❑ ومنهم حماد بن سلمة:

هو ابن أخت حميد الطويل، سمع ثابتًا البناني وخلقًا من التابعين، وتوفي سنة ثمان وستين ومائة[٥] [٦].

---

(١) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٩١-٤٩٢)، و«تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٣٨-٣٥٤).
(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٤٢-٣٤٣)، و«تهذيب الكمال» (١٢/ ٧٦-٩١).
(٣) لم أجده بهذا السياق، وفي «سير أعلام النبلاء» (٧/ ١٦٦): «قال أبو معمر القطيعي: قيل لسفيان بن عيينة: مَن أفضل مَن رأيت؟ قال: مسعر».
(٤) انظر: «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٦٤-٣٦٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٦١-٤٦٩).
(٥) كذا قال المصنف، والذي في مصادر ترجمته أنه توفي في آخر سنة سبع وستين ومائة.
انظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٢٢)، و«الثقات» لابن حبان (٦/ ٢١٦)، و«تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر (ص٣٨٤).
(٦) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٨٢)، و«تهذيب الكمال» (٧/ ٢٥٣-٢٦٨).

❑ **ومنهم عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون:**

سمع جماعة من التابعين، وقيل: إنّه سمع عبدالله بن عمر رضي الله عنه، فهو إذًا تابعي لهذا الصحابي[(١)]، مات سنة أربعٍ وستّين ومائة[(٢)].

❑ **ومنهم سفيان بن عيينة الهلالي:**

مولده سنة سبعٍ ومائة، وسمع ابن شهاب وعمرو بن دينار وأيوب السختياني وأبا إسحاق السبيعي وأبا الزناد، ومات [سنة][(٣)] ثمانٍ وتسعين ومائة، وقيل: سنة تسعٍ وتسعين ومائة[(٤)].

❑ **ومنهم الليث بن سعد بن عبدالرحمن:**

وُلد في سنة أربعٍ وتسعين مِن الهجرة [١١٠/ب]، سمع عطاء والزهري ونافعًا مولى ابن عمر رضي الله عنه، مات في سنة خمسٍ وسبعين ومائة[(٥)].

❑ **ومنهم عبدالله بن المبارك:**

وُلد سنة ثماني عشرة ومائة، وسمع هشام بن عروة وحميدًا الطويل وابن جريج وغيرهم، ومات في سنة إحدى وثمانين ومائة[(٦)].

---

(١) كذا قال المصنف، عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون يروي عن محمد بن المنكدر وهشام بن عروة ومَن في طبقتهما، ولم يدرك ابن عمر، والذي يروي عن ابن عمر إنما هو أبوه عبدالله بن أبي سلمة الماجشون كما في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٥٥)، والله أعلم.

(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤١٤)، و «تهذيب الكمال» (١٨/ ١٥٢-١٥٨).

(٣) ما بين معقوفتين زيادة على الأصل حتى تستقيم العبارة.

(٤) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٩٧-٤٩٨)، و «تهذيب الكمال» (١١/ ١٧٧-١٩٦).

(٥) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٥١٧)، و «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٥٥-٢٧٩).

(٦) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٣٧٢)، و «تهذيب الكمال» (١٦/ ٥-٢٥).

❑ ومنهم شعبة بن الحجاج بن الوَرد:

وُلد سنة ثلاث وثمانين، وسمع قتادة والأعمش وخالدًا الحذاء وغيرهم، ورأى الحسنَ البصري ولم يسمع منه شيئًا، وتوفّي في سنة ستّين ومائة(١).

❑ ومنهم يحيى بن سعيد الأنصاري:

مات في سنة ثلاث وأربعين ومائة(٢).

❑ ومنهم يحيى بن سعيد القطان:

سمع مِن ابن جريج وهشام بن عروة والأعمش وغيرهم، ومولده سنة عشرين ومائة، وتوفّي سنة ثمانٍ وتسعين ومائة(٣).

❑ ومنهم أبو نعيم الفضل بن دُكين:

ودكين لقب، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم، سمع [أبو نعيم](٤) الأعمشَ ومسعرَ بن كدام وابن أبي ليلى ومالكَ بن أنس وجماعة رحمهم الله، ولد في سنة ثلاثين ومائة، ومات سنة ثماني عشرة، وقيل: تسع عشرة ومائتين(٥).

❑ ومنهم هشيم بن بشير الواسطي أبو معاوية ....(٦)

---

(١) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٨٠-٢٨١)، و «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٧٩-٤٩٥).

(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٥١٧-٥١٨) [ط الخانجي]، و «تهذيب الكمال» (٣١/ ٣٤٦-٣٥٩).

(٣) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٩٣)، و «تهذيب الكمال» (٣١/ ٣٢٩-٣٤٣).

(٤) في الأصل: «أبو الفضل»، وهو خطأ.

(٥) انظر: «الطبقات الكبرى» (٦/ ٤٠٠-٤٠١)، و «تهذيب الكمال» (٢٣/ ١٩٧-٢١٩).

(٦) بيّض له في الأصل، وهشيم بن بشير الواسطي توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة.
انظر ترجمته في: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٣١٣)، و «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٧٢-٢٨٨).
وبعد هذه الترجمة أُلحقت في حاشية الأصل ترجمة الليث بن سعد، وهي مكررة، فقد تقدمت قريبًا.

❑ **ومنهم مسلم بن خالد بن سعيد الزنجي:**

لُقِّب بذلك لشدّة بياضه، توفّي سنة ثمانين ومائة[(١)].

❑ **ومنهم حماد بن زيد بن درهم:**

مات في سنة تسعٍ وتسعين ومائة وله إحدى وثمانون سنة[(٢)].

❑ **ومنهم إسماعيل بن عليّة:**

وهو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، سمع أيّوب السختياني وسليمان التيمي وحميدًا الطويل وغيرهم، ومات في سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة[(٣)].

❑ **ومنهم حفص بن غياث بن طلق القاضي:**

وُلد سنة سبعَ عشرة ومائة، وسمع هشام بن عروة وسليمان الأعمش وغيرهما، وروى عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهم رحمهم الله، وتوفّي في سنة ستٍّ وتسعين ومائة[(٤)].

❑ **ومنهم وكيع بن الجراح:**

وُلد في سنة تسعٍ وعشرين ومائة، وسمع هشام بن عروة والأعمش وابن جريج، ومات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة[(٥)].

❑ **ومنهم يزيد بن هارون:**

ولد سنة ثماني عشرة ومائة، وسمع سليمان التيمي وحميدًا الطويل

---

(١) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٩٩)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٠٨-٥١٤).

(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٨٦)، و«تهذيب الكمال» (٧/ ٢٣٩-٢٥٢).

(٣) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٣٢٥)، و«تهذيب الكمال» (٣/ ٢٣-٣٣).

(٤) انظر: «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٨٩-٣٩٠)، و«تهذيب الكمال» (٧/ ٥٦-٧٠).

(٥) انظر: «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٩٤)، و«تهذيب الكمال» (٣٠/ ٤٦٢-٤٨٤).

وجماعة رحمهم الله، ومات سنة ستٍّ ومائتين، ومولده سنة ستّ عشرة، وقيل: سبع عشرة، وقيل: ثمان عشرة ومائة[١] [٢].

❑ عفّان بن مسلم أبو عثمان الصفّار البصري:

سمع الحمّادَين وشعبة وتلك الطبقة، روى عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري في «صحيحه» وجماعة رحمهم الله، وُلد سنة أربع وثلاثين ومائة، ومات سنة تسع عشرة، وقيل: عشرين ومائة[٣].

❑ قتيبة بن سعيد بن جميل بن طَريف أبو رجاء الثقفي مولاهم:

وقتيبة لقب له، واسمه يحيى، وقيل علي، سمع مالك بن أنس والليث بن سعد وابن عيينة وحماد بن زيد وغيرهم، روى عنه أحمد بن حنبل والبخاري ومسلم وجماعة، وُلد سنة ثمانٍ وأربعين ومائة، ومات سنة أربعين ومائتين[٤].

[١١١/أ]

قال الحاكم: وفي هذه الطبقة جماعةٌ يشتبه على المتعلّم أساميهم فيتوهّم أنّهم مِن التابعين [لنسبٍ][٥] يجمعهم، وليس كذلك، مثل إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، ولم يَسمع إبراهيم هذا مِن أحدٍ مِن الصحابة[٦]، وربّما

(١) ذكر المصنف سنة ولادته في أول الترجمة كما تقدم، ففيه تكرار.
(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٣١٤)، و «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٢٦١-٢٧٠).
(٣) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٩٨)، و «تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٦٠-١٧٦).
(٤) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٣٧٩)، و «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٢٣-٥٣٧).
(٥) في الأصل: «لسبب»، والمثبت من «معرفة علوم الحديث».
(٦) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢/ ١٧١-١٧٢).

يُنسب إلى جدّه فيتوهّمه الراوي أنّه إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، وهو إبراهيم ابن سعد تابعيٌّ كبير، سمع أباه سعدًا وغيرَه مِن الصحابة(١)، بخلاف إبراهيم بن محمد بن سعد.

❑ ومنهم حفص بن عمر بن سعد القَرَظ(٢):

فسعدٌ صحابي(٣)، ولم يَسمع حفص منه ولا مِن غيره مِن الصحابة(٤)، وربما نُسب إلى جدِّه فيُتوهّم أنّه تابعي.

❑ ومنهم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم:

الذي يروي عنه عبدالله بن المبارك وغيره، ويُعرف بحسين الأصغر(٥)، وربّما قال الراوي: عن حسين بن علي، عن أبيه، عن النبي عليه [الصلاة و] السلام، فيَتوهّم مَن لا معرفة عنده أنّه مرسل(٦) ويتوهَّمه مِن التابعين، وليس كذلك، فإنّ أولاد علي بن الحسين -وهو زين العابدين- حدّث منهم ستة: محمد الباقر وعبدالله وزيد وعمر وحسين وفاطمة، وليس فيهم -رحمة الله عليهم- تابعيٌّ رَوى عن الصحابة غير محمد الباقر، والباقون تابِعو التابعين لم يرووا عن أحدٍ مِن الصحابة رضي الله عنهم(٧).

---

(١) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢/ ٩٤-٩٥).

(٢) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٧/ ٢٩-٣٠).

(٣) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٧٥-٢٧٧)، و«الإصابة» (٣/ ٥٤-٥٥).

(٤) كذا قال الحاكم، وقال ابن حبان: روى عن زيد بن ثابت (٤/ ١٥٣).

(٥) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٩٥-٣٩٦).

(٦) عبارة الحاكم في «معرفة علوم الحديث»: «فيشتبه على مَن لا يَتحقّق أنّه مرسل».

(٧) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٤٧).

القرن الثالث: تابِعو تابعي التابعين:

وهم الذين رَووا عن رجلين عن أصحاب النبي ﷺ، وهم خَلقٌ لا يُحصَون مِن أئمّة الفقه والحديث، فمنهم:

❑ أبو عبدالله محمد بن إدريس الشافعي الإمام رحمه الله:

رَوى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، ورَوى عن سفيان بن عيينة، عن ابن شهاب، عن أصحاب النبي عليه [الصلاة و] السلام، (ورَوى عن مسلم ابن خالد الزنجي، عن بعض التابعين، عن أصحاب النبي ﷺ، ورَوى عن جماعة آخرين، عن تابعي التابعين، عن التابعين، عن الصحابة)[1] رضي الله عنهم أجمعين.

فهي أعلى مراتب رواياته، وقد يروي نازلًا عن ثلاثة عن بعض الصحابة، وعن أربعة عن بعض الصحابة على ما اتّفق سماعه، كما ذكرناه عن بعض تابعي التابعين أنّه روى عن التابعين واتّفقت له رواية يسيرة عن بعض الصحابة رضي الله عنهم، فهو تابعيٌّ بالنسبة إلى لقائه ذلك الصحابي، تابعيٌّ للتابعين بالنسبة إلى رواياته عن التابعين.

وُلد الشافعي في سنة خمسين ومائة، وتوفّي في آخر يوم مِن رجب سنة أربعٍ ومائتين بمصر، ودُفن بقرافتها رحمه الله[2].

❑ ومنهم أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الإمام رحمه الله:

روى عن جماعة من مشايخ الشافعي رحمه الله، فساواه في ذلك، وروى عن الشافعي رحمه الله، وقرأ عليه وتتلمذ له، ومولده سنة أربعٍ وستّين ومائة، وتوفّي

---

(١) ما بين قوسين ملحق في حاشية الأصل، وفي إثبات الجملة الأخيرة هنا نظر، لأنّها لا تتفق مع قوله بعد ذلك: «فهي أعلى مراتب رواياته، وقد يروي نازلًا عن ثلاثة عن بعض الصحابة».

(٢) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٣٥٥-٣٨١).

ببغداد في سنة إحدى وأربعين ومائتين بعد أن جُلد في المحنة على القول بخلق القرآن وامتناعه مِن ذلك، وقد ذكرنا محنته مستقصاةً في «التاريخ الكبير»(١).

❑ **ومنهم عبدالرحمن بن مهدي:**

توفّي سنة ثمانٍ وتسعين ومائة(٢).

❑ **ومنهم [أبو الوليد](٣) الطيالسي:**

واسمه هشام بن عبدالملك، مات بالبصرة سنة سبعٍ وعشرين ومائتين(٤).

❑ **ومنهم إسحاق بن راهويه:**

وُلد سنة إحدى -وقيل: ستٍّ- وستّين ومائة، ومات سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين(٥). [١١١/ب]

❑ **ومنهم يحيى بن معين بن عون، وقيل: غياث:**

وُلد سنة ثمانٍ وخمسين ومائة، ومات سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين(٦).

❑ **ومنهم محمد بن عمر بن واقد الواقدي:**

سمع مالكًا والثوريَّ وابن أبي ذئب، ومات سنة سبعٍ ومائتين(٧).

---

(١) انظر: «تهذيب الكمال» (١/ ٤٣٧-٤٧٠).

(٢) انظر: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٣٠-٤٤٣).

(٣) في الأصل: «أبو داود»، ووضع عليها علامة التضبيب.

(٤) انظر: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٢٦-٢٣٢).

(٥) انظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٧٣-٣٨٨).

(٦) انظر: «تهذيب الكمال» (٣١/ ٥٤٣-٥٦٨).

(٧) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٦/ ١٨٠-١٩٥).

❑ ومنهم عليّ بن الجعد بن عبيد الجوهري:

وُلد سنة ثلاثٍ -أو أربعٍ- وثلاثين ومائة، سمع الثوريَّ ومالكًا وشعبةَ وأمثالهم، ورَوى عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري، ورأى الأعمش ولم يروِ عنه شيئًا، وتوفّي سنة ثلاثين ومائتين وله ستٌّ وتسعون سنة(١).

❑ ومنهم عليّ بن المديني:

وهو علي بن عبدالله بن جعفر، وُلد في سنة إحدى وستّين ومائة، ومات في سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين(٢).

❑ ومنهم محمد بن سعد بن منيع:

يُعرف بـ «كاتب الواقدي»، صاحب كتاب «الطبقات»، سمع الواقديَّ وسفيانَ بن عيينة وخلقًا كثيرًا، توفّي سنة ثلاثين ومائتين(٣).

❑ ومنهم نُعيم بن حمّاد بن معاوية:

أحدُ حفّاظ الوقت وعلمائه، سمع ابن عيينة وابن المبارك وأمثالهما، وكان بمصر فأَشخصه المعتصمُ في المحنة للقول بخلق القرآن فامتنَع، فقُيِّد وسُجن، فمرض فوصّى أن يُدفن بقيوده، فلمّا مات أُلقي في حفرةٍ بقيوده مِن غير كفنٍ ولا صلاة عليه في سنة تسعٍ وعشرين ومائتين(٤).

❑ ومنهم سليمان بن داود الشاذَكُوني البصري:

قدم بغداد سنة ثمانين ومائة، وحدّث عن حمّاد بن زيد وجماعة، وقال

---

(١) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٣٤١-٣٥٢).

(٢) انظر: «تهذيب الكمال» (٢١/ ٥-٣٥).

(٣) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٥٥-٢٥٨).

(٤) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٤٦٦-٤٨١).

أحمد بن حنبل: هو أحفظُنا للأبواب، توفّي سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين[١].

القرن الرابع: تابِعوا تابعي تابعي التابعين رحمهم الله أجمعين:

وهم الذين سمعوا مِن تابعي تابعي التابعين، فكأنّهم يروون عن ثلاثة عن النبي عليه [الصلاة و] السلام، وهي أعلى درجات رواياتهم، وهؤلاء أيضًا جمٌّ غفير وخلقٌ كثير يتعذّر حصرهم، فلنذكر منهم مشاهيرهم المنوَّه بذِكرهم في الأمصار، فمنهم:

❏ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري:

صاحبُ كتاب «الصحيح»، وُلد في ثالث عشر شوّال سنة أربعٍ وتسعين ومائة، ومات بقريةٍ يُقال لها: خرتنك قريبًا مِن سمرقند في ليلة عيد الفطر سنة ستٍّ وخمسين ومائتين، عن اثنتين وستّين سنة تنقص ثلاثة عشر يومًا، سمع أحمدَ بن حنبل ويحيى بن معين والقعنبيَّ وخلقًا لا يُحصون[٢]، وروى عاليًا عن مكي بن إبراهيم وأبي عاصم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، عن النبي عليه [الصلاة و] السلام، وخرّج بهذا الإسناد في «صحيحه» أحاديثَ كثيرة هي عوالي كتابه[٣].

---

(١) انظر: «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٠٥-٢٠٦)، و«لسان الميزان» (٤/ ١٤٢-١٤٨).

(٢) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٣٠-٤٦٧).

(٣) وعند البخاري في «صحيحه» أيضًا ثلاث طرق ثلاثية أخرى: فقد روى عن محمد بن عبدالله الأنصاري، عن حميد، عن أنس بن مالك، وروى عن عصام بن خالد، عن حَريز بن عثمان، عن عبدالله بن بُسْر، وروى عن خلاد بن يحيى، عن عيسى بن طهمان، عن أنس بن مالك. انظر: «صحيح البخاري» (رقم: ٢٧٠٣، ٣٥٤٦، ٧٤٢١).

❑ **ومنهم مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري الإمام:**

صاحب الكتاب «الصحيح»، وُلد في سنة ستٍّ ومائتين، ومات في خامس رجب سنة إحدى وستّين ومائتين وله خمسٌ وخمسون سنة، سمع قتيبةَ بن سعيد وإسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل وعليَّ بن الجعد والقعنبيَّ وجماعة لا يُحصون(١).

❑ **ومنهم أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني:**

صاحب «السنن»، وُلد سنة اثنتين ومائتين، ومات في شوّال سنة [خمسٍ وسبعين](٢) ومائتين، وسمع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وسليمان بن حرب [١١٢/أ] وغيرهم رحمهم الله(٣).

❑ **ومنهم أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَورة الترمذي** رَحِمَهُ اللَّهُ**:**

سمع خلقًا كثيرًا، ومات في رجب سنة تسعٍ وسبعين ومائتين(٤).

❑ **ومنهم أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي** رَحِمَهُ اللَّهُ**:**

مات سنة ثلاثٍ وثلاثمائة(٥).

وهؤلاء الخمسة المذكورون مرتَّبون في الفضيلة كما ذكرناهم في كتابنا هذا، والبخاريُّ أفضلُهم في أمورٍ كثيرة، منها أنّه أدرك مشايخَ لم يدركهم مسلم، وسمع مسلمٌ عليه واستفاد منه، ثم يليه مسلم، ثم يتأخّر عنهم أجمعين

---

(١) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٩٩-٥٠٧).

(٢) في الأصل: «سبعين»، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٣) انظر: «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٥٥-٣٦٧).

(٤) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٥٠-٢٥٢).

(٥) انظر: «تهذيب الكمال» (١/ ٣٢٨-٣٤٠).

النسائي، وأمّا أبو داود والترمذي فلم أرَ نصًّا عن العلماء في تفضيل أحدهما على الآخر، إلا أنّ كتاب الترمذي أصحُّ مِن «سنن أبي داود»، وهما متقاربان في السنّ.

❑ ومنهم أبو بكر جعفر بن محمد بن [الحسن][1] بن المستفاض الفريابي:

مولده سنة سبعٍ ومائتين، ومات لخمسٍ خلون مِن المحرّم سنة إحدى وثلاثمائة، وله أربعٌ وتسعون سنة، وسمع إسحاق بن راهويه ومحمد بن المثنى وقتيبة بن سعيد[2].

❑ ومنهم أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازي الحنظلي:

كَتَب الحديث في أوّل سنة تسعٍ ومائتين[3] عن جماعة، منهم أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وغيرهم، وكان يُفضَّل على حفّاظِ وقته وأئمّة عصره، وتوفّي في سنة سبعٍ وسبعين ومائتين، ومولده بعد المائتين بقليل[4].

❑ ومنهم أبو زرعة الرازي الحافظ:

واسمه عبيد الله بن عبدالكريم بن يزيد بن فرُّوخ، سمع أبا نعيم الفضل بن دكين وأبا الوليد الطيالسي والقعنبيَّ وجماعةً رحمهم الله، وقدم بغداد وجالس أحمدَ بن حنبل وذاكَره، ووُلد سنة مائتين، ومات بالريّ في آخر يومٍ مِن ذي

---

(١) في الأصل: «الحسين»، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨/ ١٠٢-١٠٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٩٦-١٠٠).

(٣) في «تاريخ بغداد»: «كان أوّل كَتبِه الحديث في سنة تسع ومائتين».

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٢/ ٤١٤-٤٢٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٤٧-٢٦٣).

الحجّة سنة أربعٍ وستّين ومائتين[١].

قلتُ أنا: هذه جملٌ مِن أسماء أئمّة الحديث والعلم ومصنّفيهم، وذِكر أنسابهم ومواليدهم وأعمارهم ومشايخهم يحصل للعالم بها فوائد جمّة.

وليُعلم أنَّ كلّ جماعة مذكورين مِن قرنٍ من هذه القرون الأربعة المذكورة بينهم تفاوتٌ في الحفظ والعلم والسن، وطبقاتُهم في ذلك متباينة، ومراتبُهم فيه متفاوتة، فإنّ منهم مَن أدرك مِن المشايخ ما لم يدركه الآخر، ومنهم مَن قرأ على مَن يساويه في السنّ والعلم وسمع عليه ما لم يكن عنده ولا اتّفق له سماعه مِن ذلك الشيخ الذي لقيه صاحبه وسمع عليه، وقد رأينا أنْ نقتصر في ذِكر القرون على ما ذكرناه مِن القرون الأربعة التي جاوزت سنة مائتين وناهزت سنة ثلاثمائة، وأنْ نمسك عن ذِكر القرون المتأخّرة لتأخّرهم عمّن تقدّمهم في المنزلة وقُرب الإسناد والسلسلة، ورأينا أنْ نذكر جماعة مِن متأخّري علماء الحديث الذين جاؤوا بعد مَن ذكرناهم مِن رجال القرن الرابع، واشتهرت تصانيفهم في أنواع علوم الحديث وعَظُم انتفاع طلبة الحديث بها، على ترتيب وجودهم وأسنانهم ومشايخهم وفضائلهم أوّلًا فأوّلًا إن شاء الله تعالى.

❑ فمنهم أبو بكر عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث صاحب «السنن»:

سمع محمدَ بن بشار بندارًا، ومحمدَ بن المثنى، وطوّف به أبوه شرقًا وغربًا، وسمَّعه مِن علماء ذلك الوقت، واستوطن بغداد [١١٢/ب]، وصنّف تصانيف كثيرة في علوم الحديث وغيره، روى عنه أبو بكر الشافعي والدارقطني وابن شاهين وغيرهم رحمهم الله، وتوفّي في ذي الحجّة سنة ستّ عشرة وثلاثمائة عن سبعٍ وثمانين سنة[٢].

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٣-٤٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٦٥-٨٥).

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١/ ١٣٦-١٤٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٢١-٢٣٧).

❑ ومنهم أبو بكر الشافعي البزاز:

وهو أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم، عُرف بالشافعي، أحدُ أئمّة الحديث وحَفَظته والمصنّفين فيه، وُلد في سنة ستّين ومائتين، ورَوى الحديث عن جماعةٍ لا يُحصون، ومات في سنة أربعٍ وخمسين وثلاثمائة[١].

❑ ومنهم عمر بن أحمد بن عثمان، المعروف بابن شاهين:

مولدُه سنة سبعٍ وتسعين ومائتين، وسمع أبا بكر بن أبي داود وأبا القاسم البغوي وجماعة رحمهم الله، وصنّف في علوم الحديث وغيرها ثلاثمائة مصنَّف وثلاثين مصنَّفًا، حكاه الخطيب أبو بكر البغدادي رَحِمَهُ الله كذلك[٢]، وتوفّي في ذي الحجّة سنة خمسٍ وثمانين وثلاثمائة[٣].

❑ ومنهم أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ:

وُلد سنة خمسٍ -وقيل: ستٍّ- وثلاثمائة، وسمع رَحِمَهُ الله أبا القاسم البغوي وأبا بكر بن أبي داود وجماعةً يطول شرحُهم رحمهم الله، وصنّف في علوم الحديث تصانيفَ كثيرة مشهورة انتفع بها المعاصرون له ومَن تأخّر عنهم، وكان حافظًا عالمًا متقنًا عدلًا، انتهى إليه علمُ الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال وأحوال الرواة، وعلم العربية والقرآن والتفسير، مع الصدق والأمانة والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، ودَرَس فقه الشافعي رَحِمَهُ الله على أبي سعيد الإصطخري الشافعي رحمهم الله، وكان مضطلعًا

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ٤٨٣-٤٨٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٩-٤٣).

(٢) انظر: «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٣٥).

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٣٣-١٣٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٣١-٤٣٥).

مِن علوم شتّى، متّفَقًا على تقديمه على علماء وقته، وكان مقدَّمًا على ابن شاهين وأمثاله في جميع علومه.

وإنّما قدّمنا ذِكر ابن شاهين عليه لأنّه أكبرُ سنًّا مِن الدارقطني بتسع سنين، وأدرك مشيخةً لم يدركهم الدارقطني، وقد طَعن جماعةٌ على ابن شاهين وضعّفوه وتركوا حديثه[١].

وتوفّي الدارقطني في ذي الحجّة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة عن ثمانين سنة، وإنّما نُسب رحمه الله إلى الدارقطني لأنّه كان يسكن موضعًا ببغداد يُعرف بدار القطن[٢].

❏ ومنهم القاسم بن زكريا بن يحيى المقرئ أبو بكر المعروف بالمطرّز رحمه الله:

كان مصنِّفًا نبيلًا في علم الحديث، مكثرًا مِن التصنيف فيه، مات في سنة خمسٍ وثلاثمائة[٣].

❏ ومنهم الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الضبّي المعروف بابن البيّع:

صنّف في علوم الحديث مصنّفات عديدة عظيمة النفع، وصنّف «تاريخ

---

(١) كذا قال المصنف، وابن شاهين ثقة حافظ إمام، ولم يُذكر في ترجمته أنّ أحدًا تَرك حديثه، وإنّما ذكروا أنه كان لحّانًا، وأنه يلحّ على الخطأ، وأنه كان يقول: أنا أكتب ولا أعارض، يعني: ثقة بنفسه، وإلا فهو كما قال الحافظ الذهبي «راوية الإسلام» رحمه الله تعالى.
انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٣٣)، و«لسان الميزان» (٦/ ٦٨).

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٨٧-٤٩٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٤٩-٤٦١).

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٤٦-٤٤٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٤٩-١٥٠).

النيسابوريين»، قال الخطيب أبو بكر البغدادي: وكان يميل إلى التشيّع[(١)].

ومات في صفر سنة خمسٍ وأربعمائة، ومولدُه بنيسابور في ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة[(٢)].

❑ **ومنهم** [١١٣/أ] **عبدالغني بن سعيد الحافظ أبو محمد:**

حافظ مصر، وُلد في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، ومات بها في صفر سنة تسعٍ وأربعمائة، وله تصانيف جمّة نافعة في علوم الحديث[(٣)].

❑ **ومنهم أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني الحافظ:**

صاحب كتاب «حلية الأولياء» وغيرها مِن التصانيف في علوم الحديث والقرآن وغير ذلك، وُلد سنة أربعٍ وثلاثين وثلاثمائة، ومات في صفر سنة ثلاثين وأربعمائة[(٤)].

❑ **ومنهم أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبرّ المغربي الأندلسي الحافظ ببلاده:**

وُلد في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وستين وثلاثمائة، ومات بشاطبة مِن بلاد الأندلس في ربيع الآخر سنة ثلاثٍ وستّين وأربعمائة، وتصانيفه نافعة مشهورة، وهو صاحب كتاب «الاستيعاب»[(٥)].

---

(١) انظر: «تاريخ بغداد» (٣/ ٥١٠).

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ٥٠٩-٥١٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٦٢-١٧٧).

(٣) انظر ترجمته في: «التقييد لمعرفة رواة السنن» (٢/ ١٣٥-١٣٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٦٨-٢٧٣).

(٤) انظر ترجمته في: «التقييد لمعرفة رواة السنن» (١/ ١٥٦-١٥٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٥٣-٤٦٢).

(٥) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٥٣-١٦٣).

❑ ومنهم أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ:

الإمام في علم الحديث، وُلد في سنة أربعٍ وثمانين وثلاثمائة، وصنّف تصانيف كثيرة بالغة النفع مشهورة، ومات بنيسابور في جمادى الآخرة سنة ثمانٍ وخمسين وأربعمائة، ثم نُقل إلى بيهق فدُفن بها رَحِمَهُ اللَّهُ[١].

❑ ومنهم الخطيب الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد ابن مهدي البغدادي:

وُلد في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، ومات ببغداد في ذي الحجّة سنة ثلاث وستين وأربعمائة، وأوّلُ سماعه الحديث في سنة ثلاثٍ وأربعمائة وله إحدى عشرة سنة، سمع الحديث ببغداد على أبي بكر البَرقاني، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، وأبي عبدالله الصُّوري، وأبي الحسين علي بن محمد بن بِشران المعدّل، وأبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان، وبأصبهان على أبي نعيم الأصبهاني، وسمع أيضًا بالريّ والشام والحجاز، وقرأ الفقه على القاضي أبي الطيب الطبري، وأبي الحسن المحاملي رحمهم الله أجمعين.

وصنّف في علوم الحديث ستةً وخمسين مصنَّفًا، مِن جملتها «تاريخ مدينة السلام»، وهو مِن أشرف الكتب المصنّفة في علومه، واتّفق العلماء على تقديمه وتفضيله على علماء وقته، وألحقه جماعة منهم بدرجة مَن تقدَّمه مِن العلماء الأكابر كأبي الحسن الدارقطني وطبقته، وتجاوز بعضُهم ذلك إلى أنْ ألحقه

---

(١) انظر ترجمته في: «التقييد لمعرفة رواة السنن» (١/١٤٧-١٤٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/١٦٣).

بيحيى بن معين وعلي بن المديني وأولئك الطبقة العظمى في علم الحديث والحفظ والإتقان ومعرفة العلل والجرح والتعديل وسائر أنواع الحديث.

وكان مهيبًا جليلًا متحرّيًا صدوقًا عدلًا حجّة فيما يقوله ويصنّفه وينقله، فصيحًا عالمًا بطرفٍ صالح مِن الأدب واللغة والشعر وأيّام الناس، وخُتم به الحفّاظ وعلماء الحديث.

وكان الشيخ أبو إسحاق الشيرازي الفقيه الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ يَسمع عليه الحديث ويستفيده منه ويفرِط في مدحه والثناء عليه، وقد استقصينا أخباره في «التاريخ الكبير الجامع»(١).

❑ ومنهم أبو عبدالله محمد بن أبي نصر فُتُوْح بن عبدالله بن حميد الحميدي الحافظ مِن الأندلس مِن جزيرة مَيُوْرْقة(٢):

أحدُ مَن طبّق الأرضَ ذِكرُه وظَهَر في علم الحديث أمرُه، جمع في علم الحديث مجموعات حسنة مفيدة، مِن جملتها «الجمع بين الصحيحين»، و«تاريخ الأندلس» وغير ذلك، وُلد في العشرين وأربعمائة، ورحل مِن بلاده إلى بغداد، فأقام بها إلى أنْ مات، وسمع الحديث مِن الخطيب أبي بكر [١١٣/ب] البغدادي الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ وأمثاله، وكان أديبًا شاعرًا جليلًا عدلًا، وكانت وفاته في سنة ثمانٍ وثمانين وأربعمائة(٣).

---

(١) انظر ترجمته في: «التقييد لمعرفة رواة السنن» (١/ ١٦٩-١٧١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٧٠-٢٩٦).

(٢) مَيُوْرْقة: بالفتح ثم الضم وسكون الواو والراء يلتقي فيه ساكنان وقاف؛ جزيرة في شرقي الأندلس.
انظر: «معجم البلدان» (٥/ ٢٤٦).

(٣) انظر ترجمته في: «التقييد لمعرفة رواة السنن» (١/ ٩٨-٩٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ١٢٠-١٢٧).

❑ **ومنهم رَزِين بن معاوية العَبْدري السَّرَقُسطي أبو الحسن الأندلسي الحافظ:**

صاحب كتاب «التجريد في الجمع بين الصحاح»، مات بعد العشرين وخمسمائة، وكان حافظًا للحديث عالمًا بعلومه، جامعًا بين العلم والعمل، متقنًا فيه(١).

❑ **ومنهم القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي الأندلسي:**

كان عالمًا جليلًا متقنًا للحديث وأنواع علومه، صنّف فيه تصانيف مشهورة نافعة جليلة، وانتفع العلماء بها، وسمع الحديث مِن جماعة مِن حفّاظ المغرب، ومولده [سنة ستٍّ وسبعين وأربعمائة](٢)، وتوفّي في [جمادى الآخرة سنة أربعٍ وأربعين وخمسمائة](٣) (٤).

❑ **ومنهم أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سِلَفة السِّلَفي الأصبهاني الحافظ:**

أحدُ مَن طبَّق الأرضَ ذِكرُه، وظَهر أمرُه، وُلد في نيّف وسبعين وأربعمائة، وسمع [بأصبهان مِن القاسم بن الفضل الثقفي، وبِالدُّوْن مِن عبدالرحمن بن حمد الدُّوْني، وبِبغداد من أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر وأبي الحسين

---

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٠٤-٢٠٦).

(٢) ما بين معقوفتين بياض في الأصل، والمثبت من «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢١٣).

(٣) ما بين معقوفتين بياض في الأصل، والمثبت من «معجم ابن الأبار» (ص٢٩٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢١٧).

(٤) انظر ترجمته في: «معجم ابن الأبار» (ص٢٩٤-٢٩٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢١٢-٢١٨).

ابن الطيوري وأبي بكر الطريثيثي وأبي طالب بن يوسف في خلق كثير][1]، وأوّلُ سماعه [للحديث بأصبهان على رئيسها أبي عبدالله الثقفي مسنِد عصره سنة ثمانٍ وثمانين وأربعمائة][2]، رَوى لنا عنه جماعة، وكان ضابطًا حافظًا مكثرًا، خرَّج أشياء حسنة، وعمل أربعين حديثًا سمعها في أربعين بلدًا على أربعين شيخًا، وعُمِّر حتى صار أسندَ أهلِ عصره، وقَصَده طلبةُ الحديث مِن الأمصار، ونزل الإسكندرية، وكان له حظٌّ وافر مِن العربية والفقه، حريصًا على طلب العلم، وحصل له صيت عظيمٌ، وَجاهٌ واسع، ورئاسة تامّة عند ملوك ذلك الإقليم وأمرائه ووزرائه، وتوفّي في سنة ستٍّ وسبعين وخمسمائة وقد نيّفَ على مائة سنة[3].

❑ ومنهم أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله المعروف بابن عساكر الحافظ الدمشقي رحمه الله:

مولده في سنة تسعٍ وتسعين وأربعمائة، كان حافظًا عالمًا متقنًا عدلًا ضابطًا، سافر إلى العراق والحجاز وخراسان وغير ذلك، ولقي المشايخ وسمع الكثير عليهم، وسمع على الرئيس أبي القاسم هبة الله بن الحصين، وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامي، وأبي محمد هبة الله بن أحمد بن عبدالله بن طاوس إمام جامع دمشق، وأبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفَرَاوي وجماعة، وحدثنا عنه جماعة، وخرَّج تخاريج حسنةً مفيدة، وصنَّف تصانيف نفيسة مِن جملتها «تاريخ دمشق» مِن أجلّ الكتب وأسناها، حذا فيه حذو «تاريخ

---

(١) ما بين معقوفتين بياض في الأصل، والمثبت من «التقييد لمعرفة رواة الأسانيد» لابن نقطة (١/ ٢٠٤)، و«معجم ابن الأبار» (ص٤٨-٥٣).

(٢) ما بين معقوفتين بياض في الأصل، والمثبت من «معجم ابن الأبار» (ص٥٠).

(٣) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٥-٣٩).

بغداد» تصنيف الخطيب أبي بكر الحافظ البغدادي، وزاد عليه فيه بأمورٍ حسنة واضحة النفع، وأقام للحديث بدمشق منارًا عاليًا، وأظهر له شعارًا ساميًا، وكان رَحِمَهُ اللَّهُ خاتمة الحفّاظ والعلماء، لم يأتِ بعده مَن يساويه في علومه، ولا يقاربه فيها ولا يدانيه، جَمع بين العلم والعمل، والفضل والسؤدد والرئاسة، والأصالة وطهارة البيت وشرف المَحْتِد، وعملَ أربعين حديثًا عن أربعين شيخًا رواها عنهم عن أربعين صحابيًا في أربعين مدينة، فحَذا حذو الحافظ أبي طاهر السلفي في «أربعينه»، وزاد عليه أنْ جعلها عن أربعين صحابيًا، وتوفّي في سنة إحدى وسبعين وخمسمائة عن ثنتين وسبعين سنة رَحِمَهُ اللَّهُ، وكان رَحِمَهُ اللَّهُ شافعيّ المذهب، أشعري الأصول، حسن العقيدة[١]، جميل الطويّة، سليمًا من البدع والأهواء، كبير الشأن، ومِن جملة تصانيفه «تبيين كذب المفتري على الشيخ أبي الحسن الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»[٢].

---

(١) كذا قال المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ، فقد كان مذهب الأشاعرة -مع ما فيه مِن مخالفة لمذهب السلف- هو السائد في زمانه، يوضّح ذلك قول المقريزي: انتشر مذهب أبي الحسن الأشعري في العراق مِن نحو سنة ثمانين وثلاثمائة، وانتقل منه إلى الشام، فلمّا ملَك السلطانُ الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ديارَ مصر كان هو وقاضيه صدر الدين عبدالملك بن عيسى بن درباس الماراني على هذا المذهب . . . فلذلك عقدوا الخناصر وشدّوا البنان على مذهب الأشعري، وحملوا في أيام دولتهم كافة الناس على التزامه، فتمادى الحال على ذلك جميع أيام الملوك مِن بني أيوب، ثم في أيام مواليهم الملوك من الأتراك . . . فكان هذا هو السبب في اشتهار مذهب الأشعري وانتشاره في أمصار الإسلام بحيث نُسي غيره مِن المذاهب وجُهل، حتى لم يبقَ اليوم مذهبٌ يخالفه إلا أن يكون مذهب الحنابلة أتباع الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فإنهم كانوا على ما كان عليه السلف.
انظر: «المواعظ والاعتبار بذِكر الخطط والآثار» (٢/ ٣٥٨-٣٥٩).

(٢) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٥٤-٥٧١).

الباب الثَّالثُ
[١١٤/أ] في مَعْرِفَةِ المُدَبَّجِ
ومَا سِواه مِن روايةِ الأقْرَان بعْضِهم عَنْ بعْضٍ

المُدَبَّج في اصطلاحِ جماهيرِ المحدِّثين: عبارةٌ عن روايةِ الإنسان، عن قِرنه.

والمراد بالقِرن: المساوي لقرنه في السِّنِّ والإسناد، إمّا حقيقةً على السّواء أو على التّقارُب(١).

واكتفى الحاكم أبو عبدالله الحافظ في ذلك بالتّقارب في الإسناد، وإن تباعدا في السِّنّ(٢).

ومثاله في الصّحابة: رواية عائشة رضي الله عنها، عن أبي هُريرة، ورواية أبي هُريرة رضي الله عنه، عن عائشة(١).

وفي التّابعين: رواية الزُّهْريّ رحمه الله، عن عُمر بن عبدالعزيز، وعُمر بن عبدالعزيز رحمه الله، عن الزُّهْريّ(٣).

وفي أتباعِ التّابعين: رواية مالكٍ، عن الأوزاعيّ، ورواية الأوزاعيّ، عن مالكٍ رحمهما الله(٣).

---

(١) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٢٣).

(٢) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٢١٥).

(٣) انظر: المصدر السابق.

وفي أتباعِ أتباع التّابعين: رواية أحمد بن حَنْبل، عن عليّ بن المدينيّ، ورواية عليّ عن أحمد[١].

ومثّلَه الحاكم بروايةِ أحمد، عن عبدالرّزّاق، ورواية عبدالرّزّاق، عن أحمد[٢].

قلت أنا: هكذا ذكر الأئمّة في أمثلة المدَبّج الذي هو عبارةٌ عن روايةِ أحد القِرنَيْن عن الآخر المتساويَيْن في السِّنِّ والإسناد والمتقاربَيْن فيهما، وفيه نظرٌ؛ فإنّ عائشة وأبا هُريرة رضي الله عنهما ليسا متساويَيْن في السِّنِّ ولا متقاربَيْن فيها؛ لأنّ عائشة وُلدتْ قبل الهِجْرة بستِّ سنين، وقيل: سبع، وتُوُفِّيت في سنة سبعٍ وقيل: ثمان وخمسين، ولها أربع، وقيل: خمس وستّون سنةً[٣].

وأبو هُريرة تُوُفّي في سنة ثمان، وقيل: تسعٍ وخمسين وله ثمان وسبعون سنةً بالاتفاق[٤]، فيكون مولده قبل الهِجرة بتسع عَشَرة سنةً، فهو أسنُّ من عائِشة ببضع عَشَرة سنةً، فلا تقارُبَ بينهما في السِّنِّ، ولكنّهما متساويانِ في الإسنادِ، فإنّ كلا منهما سَمِعَ من رسول الله ﷺ، وروى عنه، فهما قِرْنان لتساوِيهما في السَّنَد.

وكذلك عُمر بن عبدالعزيز وابن شهاب، فإنّ ابن شهاب كان أسنَّ من عُمر ابن عبدالعزيز بتسعِ سنين وشهورٍ[٥]، فقد أدرك مَنْ لم يُدرِكْهم عُمر رحمه الله، فليسا

(١) انظر: المصدر السابق (ص٥٢٤).
(٢) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٢١٨).
(٣) انظر: «الطبقات الكبرى» (٨/ ٤٦، وما بعدها، رقم: ٤١٢٨)، و«تهذيب الكمال» (٣٥/ ٢٢٧، وما بعدها، رقم: ٧٨٨٥).
(٤) انظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٧٨، رقم: ٧٦٨١).
(٥) انظر: «الطبقات الكبرى» (ترجمة عمر بن عبدالعزيز، ٥/ ٢٥٤، وما بعدها، رقم: ٩٩٥)، و«تهذيب الكمال» (ترجمة ابن شهاب الزهري، ٢٦/ ٤٤٠، وما بعدها، رقم: ٥٦٠٦)، وهناك بعض الخلاف في مولد عمر بن عبدالعزيز، والزهري ووفاته.

بمتساويَيْن في السِّنِّ ولا متقاربَيْن فيها، ولا في الإسناد بالنِّسبة إلى مَنْ أدركهم ابن شهاب وروى عنهم ولم يدركْهم عمر.

وهكذا مالكٌ والأوزاعيُّ فإنّهما ليسا متقاربَيْن في سنٍّ ولا إسنادٍ؛ لأنّ الأوزاعيّ مولده سنة ثمانين من الهجرة(١)، ومولد مالكٍ سنة ستٍّ وتسعين(٢)، فهو أسنّ منه بستٍّ عشرة سنةً، وروى عمّن لم يلقه مالك.

فأمّا أحمد بن حنبل وعليّ بن المدينيّ فهما متقاربان في المولد؛ لأنّ ابن المدينيّ وُلِدَ في سنة إحدى وستّين ومائة، ووُلِد أحمد سنَة أربع وستين ومائة، وتقاربا في الوَفاة أيضًا؛ لأنّ عليًا مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، ومات أحمد سنة إحدى وأربعين ومائتين، وبينهما ستّ سنين(٣).

وأمّا رواية أحمد عن عبدالرّزّاق، ورواية عبدالرّزّاق عنه كما مثله الحاكم [....](٤).

---

(١) كذا قال المؤلف، والذي في مصادر ترجمته: «سنة ثمان وثمانين».
انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٣٣٩، رقم: ٣٩٨٧)، و«تاريخ مولد العلماء» (١/ ٢١٥)، و«تهذيب الكمال» (١٧/ ٣١٥).

(٢) قال الذهبي: مولد مالك على الأصح في سنة ثلاث وتسعين. «سير أعلام النبلاء» (٧/ ١٥٠).

(٣) انظر: «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» (١/ ٣٨١)، (٢/ ٥٢٩) و«تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٢-٣٣، رقم: ٤٠٩٦).

(٤) بياض بالأصل بمقدار سطر، وعبارة ابن الصلاح في «مقدمته» (ص٥٢٤): وذكر الحاكم في هذا رواية أحمد بن حنبل عن عبدالرزاق، ورواية عبدالرزاق عن أحمد، وليس هذا بمرضيٍّ.
ومراد ابن الصلاح أنّ عبدالرزاق متقدم في السنّ والإسناد على الإمام أحمد.
وقال العراقي -كما في «التقييد والإيضاح» (ص٣٣٣-٣٣٤)-: وما قصره الحاكم وتبعه ابن الصلاح على أن المدبّج رواية القرينين ليس على ما ذكراه، وإنّما المدبّج أن يروي كل مِن الراويين عن الآخر سواء كانا قرينين أم كان أحدهما أكبر من الآخر . . . وصنف فيه الدارقطني كتابًا حافلًا سماه «المدبّج»، ولم يتقيد في ذلك بكونهما قرينين، إلى أن قال: وذكر فيه رواية =

والصّواب إذًا أنْ يقال: المدَبَّج هو [١١٤/ب] رواية أحدِ القِرنين عن قِرنه وهما مُتساويانِ في الإسنادِ إلى ذلك الشّيخ الذي سمِع كلٌّ واحدٍ منهما عنه، ولكن كلّ منهما روى عنه ما لم يروه قِرْنه الآخر، وسواءً تساوَيا في السِّنّ أو تقارَبا فيها أو تفاوَتا، نعم! إذا تساوَيا في السِّن أو تقارَبا فيها كان أقرب إلى تسميتهما قِرنين، وهذا واضحٌ لا خفاءَ به.

أمّا غيرُ المدَبَّج من روايةِ الأقران فهو أن يرويَ أحدُ القِرنَيْن عن الآخر، ولا يروي الآخرُ عنه.

مثالُه: رواية سُليمان التّيميّ، عن مِسْعَر بن كِدَام، فإنّهما قِرنان، وقد روى سُلَيْمان عن مِسْعَر ولا نَعْلم فيما هو مشهورٌ بين العلماء أنّ مِسْعرًا رَوَى عن سُلَيْمان شيئًا، ولهذا أمثلةٌ كثيرةٌ[١].



= عبدالرزاق، عن أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وروايتهم عنه، وغير ذلك، فهذا يدل على أنّ المدبّج لا يختصّ بكون الراويين اللذين رَوى كل منهما عن الآخر قرينين، بل الحكم أعمُّ من ذلك والله أعلم.

(١) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٢٤).

الباب الرَّابع
في روايةِ الأكابِرِ عن الأصاغِرِ

إنّما ذَكَرَ الأئمّة هذا النّوع من جُمْلة أنواعِ علمِ الحديث؛ لأنّ الأغلبَ أن يكونَ الرّاوي أصغرَ سنًا من المروِيّ عنه، فإذا روى كَبيرٌ عن صغيرٍ على خلافِ الغالب أوْهَمَ ذلك مَنْ لا معرفةَ له بعلمِ هذا النّوع ومعرفته أنّ الرّاويَ أصغرُ من المروي عنه، وهذا على ثلاثةِ أقسامٍ:

أحدُها: أن يكونَ الرّاوي أكبر سنًا من شيخه المرويّ عنه.

الثّاني: أن يكونَ الرّاوي عالمًا حافظًا، والمرويّ عنه شيخًا راويًا عاطلًا عن الحِفْظ و العلم[1].

الثّالث: أن يكونَ أسنَّ من المرويّ عنه وأعلمَ منه[2].

مثالُ الأوّل: الزُّهْريّ، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، رَوَيا عن مالكِ بن أنسٍ وهما أكبر سنًا منه.

ومثال الثّاني: روايةِ مالكٍ، عن عبدالله بن دينارٍ، ورواية أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، عن عبيد الله بن موسى، وأمثال هذا كثيرٌ جدًا[3].

ومثال الثّالث: خَلْقٌ من العلماء والحُفّاظ عن أصحابهم كروايةِ أبي بكر البَرْقانيّ عن أبي بكر الخطيب البغدادي، وكرواية الحافظ عبدالغني عن

(١) عبارة ابن الصلاح: «. . .والمرويُّ عنه شيخًا راويًا فحسب».

(٢) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٢١).

(٣) قال الحاكم: كلُّهم من أهل الصدق، إلا أنّ الرواة عنهم أئمّة حفاظ فقهاء، وهم محدِّثون فقط. انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٤٨).

أبي عبدالله الصوري، وكرواية الخطيب عن أبي نصر بن ماكولا، ولذلك أمثلة كثيرة[١].

وقد رُوِيَ أنّ جماعةً من الصَّحابةِ روَوْا عن كَعْب الأحبار، ولم يكنْ من الصَّحابةِ، وكذا ما ذكرناه من رواية التَّابعي، عن تابعيِّ التّابعي، كعَمْرو بن شُعَيْب بن محمّد بن عبدالله بن عَمْرو بن العاص، لم يكن من التَّابعين، بل من تابِعيهم، وروى عنه أكثر من عشرين نفسًا من التَّابعين دوَّنهم الحافظ عبدالغني وغيره في بعض مؤلَّفاتِهم، وقيل: روى عنه نيّف وسبعون رجلًا من التَّابعين[٢].



(١) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٢١).

(٢) انظر: المصدر السابق (٥٢١-٥٢٢).

البابُ الخَامسُ
في معرفةِ الإخْوَةِ والأَخَواتِ من عُلَماءِ الحديثِ ورُواتِه

هذا النّوع قد أفرده جماعةٌ من متقدِّمي علماءِ الحديث ومتأخِّريهم بالجمْع والتَّصْنيف، منهم: عليّ بن المدينيّ، وأبو عبدالرَّحمن النّسائيّ، وأبو العبّاس السرَّاج[١] رحمهم الله[٢].

مثاله من الصَّحابة: عبدالله بن مسعود، وأخوه عُتْبة بن مسعود.

زيد بن ثابت، وأخوه يزيد بن ثابت.

عَمْرو بن العاص، وأخوه هِشام بن العاص[٣].

ومن التَّابعين: عَمْرو بن شُرَحْبيل، ويُكنى أبا مَيْسرة، وأخوه أرقم بن شُرَحْبِيل، كلاهما من أصحابِ عبدالله بن مسعود وأفاضلِهم.

---

(١) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران أبو العباس الثقفي مولاهم الخراساني النيسابوري السراج: الإمام الحافظ الثقة، محدث خراسان، صاحب المسند الكبير، سمع من إسحاق بن راهويه وقتيبة بن سعيد وهناد بن السري وأبي كريب وخلق سواهم، حدث عنه عثمان بن السماك والحافظ أبو علي النيسابوري وأبو حاتم البستي وأبو أحمد بن عدي وغيرهم، وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: أبو العباس السراج صدوق ثقة، وقال الخطيب: كان من الثقات الأثبات، مات بنيسابور في سنة (٣١٣) هـ.
انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٢/٥٦-٦١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/٣٨٨-٣٩٨).

(٢) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٢٧).

(٣) المصدر السابق.

هُزَيْل بن شُرَحْبيل، وأرْقمُ بن شرحبيل، وهما أخوان أيضًا[(١)] من أصحاب ابن مسعود أيضًا[(٢)].

وقد يُوجد في رُواة الحديث من الإخوة مَن يزيد على ثلاثةٍ وأربعةٍ إلى سبعةٍ.

مثال الثلاثة: عَمْرو وعُمر وشُعيب بنو شُعيب بن محمّد بن عبدالله بن [١١٥/أ] عَمْرو بن العاص[(٣)].

ومثال الأربعة: سُهيل، وعبدالله - ويُعْرَف بعباد-، ومحمّد، وصالح بنو أبي صالح السَّمّان.

ومثال الخمسة: سُفْيان بن عُيَيْنة، وإخوته الأربعة: آدم، وعِمران، ومحمّد، وإبراهيم بنو عُيَيْنة، وكلُّهم حدَّثوا ورَوَوْا[(٤)]. هكذا ذكره جماعةٌ من المؤرِّخين والمحدِّثين.

ومثال الستة: بنو سيرين؛ محمّد بن سِيرين وإخوته: أنس، ويحيى، ومعبد، وحفصة، وكريمة، ذكر ذلك المؤرِّخون والنّسائيّ[(٥)]، وغيرُه من المحدِّثين، ومن العلماء مَن قال: كانوا خمسة، وأسقط كريمة، وزاد مع الذكور خالدًا.

---

(١) في «مقدمة ابن الصلاح»: «أخوان آخران».

(٢) المصدر السابق (ص٥٢٩).

(٣) المصدر السابق (ص٥٣٠).

(٤) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص١٥٥)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٣٢-٥٣٣).
قال البلقيني -كما في «محاسن الاصطلاح» المطبوع في هامش «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٣٣)-: ذكر الصريفيني وغيره أنهم عشرة.

(٥) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٣٣).

ومثال السَّبْعة: النُّعْمان بن مُقَرِّن، وإخوته: مَعْقِل، وعَقيل، وسُوَيد، وسِنان، وعبدالرَّحمن، والسَّابع أسقط النَّقَلة اسمه، لكنّهم ذكروا أنّهم كانوا سبعة، وكلّهم بنو مُقَرِّن[١].

ولهذه الأنواع أمثلةٌ أخرى تُؤخذ من كُتُب التّاريخ وطبقات الرُّواة، ولم نَرَ التَّطْويلّ بذكر زيادةٍ على ما ذَكَرْناه.



(١) المصدر السابق (ص٥٣٦).

الباب السَّادِس
في رواية الآباءِ عن الأبناءِ وعكسه

أمّا رواية الآباءِ عن الأبناء فقد ذكره جماعةٌ من أئمّة الحديث، وأفرده الخطيبُ أبو بكر البغداديُّ في تصنيفٍ منفردٍ بهذا النّوع[١]، روى فيه أنَّ العبَّاس ابن عبدالمطَّلِب روى عن ابنه الفضْل: أنَّ رسول الله ﷺ جَمَعَ بين الصَّلاتَيْن بالمُزْدَلِفَة[٢].

وروى فيه عن وائل بن داود، عن ابنه بكر بن وائل- وهما ثقتان- أحاديثَ من جُمْلتها ما رواه الخطيبُ بإسنادِه المتَّصل، عن سُفيان بن عُيَيْنة، عن وائل بن داود، عن ابنه بكر، عن الزُّهْرِيّ، عن سَعيد بن المسيِّب، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أخِّروا الأحمالَ، فإنَّ اليدَ معلَّقة والرِّجلَ مُوثقَةٌ**»[٣].

---

(١) انظر: «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٨٣)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٣٧).

(٢) رواه الدارقطني في «الغرائب والأفراد» [كما في «أطرافها» (٤/ ٢٥٩، رقم: ٤٢١٥)] من حديث العباس، عن ابنه الفضل بن العباس به.
وقال: تفرد به رجاء بن المرجى الحافظ بهذا الإسناد عن العباس، عن ابنه الفضل.
وانظر: مسند الفضل بن العباس رضي الله عنه في «جمع الجوامع» (٢/ ٥٨٨).
ورواه أبو الشيخ الأصبهاني في «جزء أبي الزبير عن غير جابر» (ص١٨٣، رقم: ١٣٠) من طريق أبي الزبير، عن أبي معبد، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس به.

(٣) رواه الدارقطني في «الغرائب والأفراد» -كما في «أطرافها» (٥/ ١٧٠-١٧١، رقم: ٥٠٣٨)-، ومحمّد بن عبدالرحمن المخلص في «المخلصيات» (٢/ ١٣٣، رقم: ١٨٩)، وابن عساكر في «معجمه» (٢/ ١٠٣٨، رقم: ١٣٣٧) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد، عن عبدالله بن عمران العابدي، عن سفيان بن عيينة، عن وائل بن داود، عن ابنه بكر، عن الزهري، عن سعيد ابن المسيِّب، عن أبي هريرة به مثله. =

قال الخطيب: هذا الحديث لا يُروى فيما نعلمه إلا من جهةِ بكْر وأبيه[(١)].

وروى فيه بإسناده المتّصل عن مُعْتمر بن سُليمان التَّيْميّ قال: حدَّثني أبي قال: حدَّثَتني أنتَ عنّي، عن أيّوب، عن الحَسَن قال: وَيْح كلمةُ رحمةٍ[(٢)].

وروى فيه عن أبي عُمر حَفْصِ بن عُمر الدُّوريّ المقرئ، عن ابنه أبي جَعْفر محمّد بن حفْص ستَّة عشر حديثًا أو نحوها، وهو أكثرُ ما رواه أبٌ عن ابنه[(٣)].

ومثلُ هذا ما رُوي أنَّ أبا المظفَّر عبدالرَّحيم بن الحافظ أبي سعد عبدالكريم السَّمْعانيّ المَرْوَزيّ قال: أنبأني والدي عنّي فيما قرأتُ بخطِّه قال: حدّثني ولدي أبو المظَفَّر عبدالرَّحيم من لفظه وإسناده، فذكر بإسناده عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**أحضِروا موائِدَكم البقلَ، فإنه مَطْرَدَة للشَّيطانِ مع التّسمِيَة**»[(٤)].

قلتُ: وقد غلط بعضُ المحدِّثين فروى بإسناده عن أبي بكر الصِّدِّيق، عن

= قال الدارقطني: تفرد به عبدالله بن عمران العابدي.
وانظر: «سؤالات الأثرم»: (٨١)، و«علل الدارقطني» (٩/ ١٨٥، رقم: ١٧٠٧).

(١) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص ٥٣٧).

(٢) رواه ابن البخاري في «مشيخته» (٣/ ١٨٠٩) من طريق أبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي، عن أحمد بن موسى بن مجاهد، عن عباس بن محمد الدوري، عن يحيى بن معين، عن معتمر بن سليمان قال: قال لي أبي: أنتَ حدثتني عني عن سعد، عن الحسن به.
ورواه الدوري في «تاريخه» (رقم: ٤٢٢٦)، وابن محرز في «معرفة الرجال» (١/ ١٥٠)، وابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٩٧)، والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٤/ ٢٧٣، رقم: ١٤٣٤)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢١٦١) من طريق يحيى بن معين، عن معتمر بن سليمان التيمي، حدثني منقذ قال: حدثتني أنت عني، عن أيوب، عن الحسن به.

(٣) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٣٧-٥٣٨).

(٤) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٣٨)، والحديث رواه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٨٦)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ١٨٧، ٢٧٦)، وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٩٨).

عائشة رضي الله عنها، عن رسول الله ﷺ أنّه قال في الحَبّة السَّوْداء: «**شفاءٌ من كلّ داءٍ**»[(١)]، هذا غَلَطٌ ممّن رواه عن أبي بكر الصِّدِّيق، وإنّما هو أبو بكر بن أبي عتيق[(٢)]، وهو عبدالله بن محمّد بن أبي بكر الصِّدِّيق، عن عائشة، وهذا عبدالله أدرك النّبيّ عليه [الصلاة و] السلام، وهؤلاء هم الذين قال فيهم موسى ابن عُقْبة وغيره من [١١٥/ب] علماء الحديث والتاريخ: لا يعرف أربعةٌ أدركوا النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام- هم وأبناؤهم إلا هؤلاء الأربعة: أبو بكر الصِّدِّيق، وأبوه أبو قحافة، وابنه عبدالرّحمن بن أبي بكر، وابنه محمّد أبو عَتيق[(٣)] [(٤)].

أمّا رواية الأبناء عن الآباء فهو كثيرٌ واسعٌ.

وأمّا روايةُ الأبناء، عن الآباء عن الأجدادِ فهو قليلٌ.

مثال الأوّل: من التّابعين، والصَّحابة ومَن بعدَهم كثيرٌ.

ومثال [الثّاني][(٥)]: رواية عَمْرو بن شُعيب، [عن أبيه][(٦)]، عن جدِّه، ولعَمْرو بهذا الإسناد أحاديثُ كثيرةٌ أكثرُها في فروع الفِقْه جيِّدةٌ، وشُعيب هو ابن محمّد بن عبدالله بن عَمْرو بن العاص، فَحَمَل أكثرُ المحدِّثين روايةَ شُعيب عن جدِّه عبدالله دون أبيه محمّد؛ لأنّ جدَّه عبدالله صحابيٌّ، وأباه محمّدًا ليس

---

(١) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١/ ٣٨ رقم١٠٥).

(٢) رواه البخاري في «صحيحه» (رقم: ٥٦٨٧).

(٣) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٣١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٥٤، رقم: ١١)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٥٤٠، ٥٤٤) عن موسى بن عقبة.

(٤) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٣٨-٥٣٩).

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، والمثبت يقتضيه السياق.

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، والمثبت من «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٤٠).

بصحابيٍّ، تنزيلًا لمطلق لفظة «الجدّ» على الصّحابيّ؛ لأنّه ظهر من إطلاقه هذا أنّ مراده بذلك جدُّه عبدالله[١].

وكذلك رواية بَهْزِ بن حَكيم، عن أبيه، عن جدِّه، وجدُّه هو مَعاوية بن حَيْدَة القُشَيريّ[٢].

وكذلك رواية طلحة بن مُصَرِّفٍ، عن أبيه، عن جدِّه، وجدّه عَمْرو بن كَعْب، ويقال: كَعْب بن عَمْرو[٣].

وقد تتجاوزُ روايةُ الأبناءِ عن الآباءِ عن الأجدادِ إلى أكثر من جدٍّ واحدٍ.

مثاله: رواية الخَطيب أبي بكرٍ الحافظ البغداديّ قال: أخبرنا عبدالوهّاب ابن عبدالعزيز بن الحارث بن أسد بن اللّيث بن سُلَيْمان بن الأسود بن سُفْيان بن يزيد بن أُكَيْنَة بن عبدالله التميميّ و من لفظِه قال: سمعتُ أبي يقول: قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عليّ بن أبي طالبٍ يقول وقد سُئل عن الحنّانِ المنّانِ، فقال رضي الله عنه: الحنّان الذي يُقْبِل على مَنْ أعْرَض عنه، والمنّان الذي يبدأ بالنّوالِ قبلَ السُّؤالِ[٤].

فهذه روايةُ عبدالوهّاب التميميّ عن تسعةٍ من آبائِه نسقًا، وآخرهم أُكَيْنَة بالنّون، وهو السَّامع من عليّ رضي الله عنه[٥].

---

(١) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٤٠-٥٤١).

(٢) انظر: المصدر السابق (ص٥٤٢).

(٣) انظر: المصدر السابق.

(٤) انظر: «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٣)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٤٤).

(٥) انظر: «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٣).

وهذا عبدالوهّاب التميميّ هو الشّيخ أبو الفرج عبدالوهّاب التميميّ الفقيه الحنبليّ، أحدُ مشايخِ الخطيبِ أبي بكرٍ البغداديّ، كانت له في جامع المنصور حلقة للفتوى والوعظ والتّذكير(١).



(١) انظر: المصدر السابق.

الباب السّابع
في معرفةِ الموالي من العُلَماءِ والرُّواةِ

قد عدّ أئمّة الحديث معرفة هذا النّوع من المُهِمّات، ولاسيّما معرفةُ الموالي المنسوبِيْن إلى القبائلِ مطلقًا من غيرِ تقييدٍ، كما إذا قيل: فلانٌ القرشيُّ أو الأنصاريُّ، فإنَّ المتبادرَ إلى الفهم أنّه من أنفسِهم، ورُبَّما يكون مولًى لهم، وأطلق عليه نسبته إلى القبيلة؛ لكونه مولاهم مولى عتاقةٍ لا أنه من صليبتِهم(١).

ثم الأغلَبُ أنّه إذا قُيِّد ذلك في الإطلاق قيل: مولى بني فلانٍ، أو مولى فلانٍ أنّ المراد به: مولى العتاقَة(٢).

وقد يُطْلَق لفظ: المولى ويُرادُ به ولاءُ الإسلامِ، كما قيل [١١٦/أ] في حقِّ محمّد بن إسماعيل البُخاريّ: الجُعفي مولاهم؛ فإنَّ المرادَ به نسبته إلى ولاءِ الجُعْفِيِّين؛ لأنّ جدَّه الأحنف كان مجوسيًا، فأسلَمَ على يدِ اليَمان بن أخْنَس الجُعْفِيّ، فنُسِبَ ولاؤه إليه(٣).

وكذلك الحَسَن بن عيسى الماسرجسي: مولى عبدالله بن المبارك، إنما ولاؤه له لكونه أسلم. وكان نصرانيًا. على يديه(٤).

وقد يُطْلَق لفظ المولى على ولاءِ الحلف والموالاة كمالك بن أنسٍ الإمامِ

---

(١) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٦٨).

(٢) انظر: المصدر السابق.

(٣) انظر: مقدمة «الكامل» (ص٢٢٧)، و«تاريخ بغداد» (٢/ ٦ رقم٤٢٤)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١/ ٢٨٤).

(٤) انظر: «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٦٤، رقم: ٣٨٧٣)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٦٨).

وعشيرتِه، فإنّهم أصبحيُّون حِميريُّون من أنفسِهم صَليبةً، ومع ذلك هم موالي تيم قريش بالحِلف[(١)].

وقيل: إنما قيل لهم: موالي تيم قريشٍ؛ لأنّ مالك بن أبي عامرٍ جدَّ مالكِ ابن أنسٍ كان عسيفًا على طَلْحة بن عبيد الله -أي: أجيرًا له- حين كان طلحة يختلِف في تجارتِه، فقيل لمالك بن أبي عامرٍ: مولى التَيْمِيِّين؛ لكونه أجيرًا مع طلحة بن عبيد الله التَّيْميّ[(٢)].

ومن ذلك: مِقْسَم بن عبدالله مولى ابن عبّاسٍ إنّما قيل له ذلك للزومِه ابن عبّاسٍ رضي الله عنه[(٣)].

أمّا المنسُوبُون إلى القَبائل بأنّهم من موالِيهم حقيقةً فكثيرون، ومنهم: أبو البَخْتريّ الطّائيّ التّابعيّ، وهو سعيد بن فيروز، وهذا فيروز مولى طيء.

وأبو العالية الرِّياحيّ التّميميّ، مولى امرأةٍ من بني رِياحٍ.

وعبدالرّحمن بن هُرمز الأعرَج الهاشِميّ، هو مولى لبني هاشمٍ.

واللَّيث بن سعد الفَهْمَيّ مولى لبني فَهْمٍ.

وعبدالله بن المبارك الحَنْظَلِيّ هو مولًى لهم.

وعَطاء بن أبي رَباح من الموالي، وطاوس من الموالي، ومَكْحُول من الموالي، أعتقتْه امرأةٌ من هُذَيْل، والحَسَن البَصْريّ من الموالي[(٤)].

وأبو حَنيفة قيل: إنّه من الموالي على الأشهر؛ لأنّه النّعمان بن ثابت بن زُوطا.

---

(١) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٦٣)، و«تاريخ ابن أبي خيثمة» (رقم: ٣٢٩٥).

(٢) انظر: المصدر السابق (ص٦٦٨-٦٦٩).

(٣) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٢٩٥)، و«تاريخ ابن أبي خيثمة» (رقم: ٦٢٤).

(٤) انظر: المصدر السابق (ص٦٦٩-٦٧٠).

قال العلماءُ: كان زُوطا مملوكًا لبني تيمِ الله بن ثَعْلَبة، وكان إسماعيل بن حمّاد بن أبي حَنِيفة يُنْكر ذلك، ويقول: أنا إسماعيلُ بن حمّاد بن النُّعْمان بن ثابتٍ ابن النُّعْمان بن المرزبان من أبناء فارسِ الأحرار، والله ما وقع علينا رقٌّ قطّ(١).

قلت أنا: وربّما نُسب إلى القبيلةِ مولى مولاها، كأبي الحُباب سعيد بن يسار الهاشميّ الرّاوِيّ عن أبي هُريرة وابن عُمر ﵄، كان مولى لشُقْران مولى رسول الله ﷺ، فقيل له: الهاشميّ لذلك(٢).

وروي عن الزُّهريّ قال: قدمتُ على عبدالملك بن مَرْوان فقال: من أين قدمت يا زُهْرِيّ؟ قلت: من مَكّة، قال: فمن خلَّفْتَ بها يَسُودُ أهلَها؟ قلتُ: عطاء بن أبي رباحٍ، قال: فمن العَرَب أمْ من الموالي؟ قلتُ: من الموالي، قال: وبِمَ سَادَهم؟ قلتُ: بالدِّيانَة والرِّواية، قال: إنّ أهلَ الدِّيانةِ والرِّوايةِ لَيَنْبغي أنْ يسودُوا، فمن يَسُود أهلَ اليَمَن؟ قلت: طاوس بن كَيْسان، قال: فمن العَرَب أمْ من الموالي؟ قلتُ: من الموالي، قال: وبِمَ سَادَهم؟ قلت: بما سادَهم به عطاء، قال: فمن يسودُ أهلَ مصر؟ قلت: يزيد بن أبي حَبيب، قال: فمِنَ العَرَب أمْ من الموالي؟ قال: فمن يسود أهل الشام؟ قلتُ: مكحول، قال: فمِن العرب أم مِن الموالي؟ قلتُ: من الموالي، عبدنوبي أعتقَتْه امرأة مِن هذيل، قال: فمن يسودُ أهلَ الجَزِيرة؟ قلت: مَيْمُون بن مِهْران، قال: فمن العَرَب أمْ من الموالي؟ قلتُ: من الموالي، قال: فمن يسودُ أهلَ خُراسان؟ [١١٦/ب] قلت: الضَّحَّاك

---

(١) رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٣٢٧)، وانظر: «مغاني الأخيار» (٣/ ١٢٠-١٢١).

(٢) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٧٠).

وقد اقتصر ابن الصلاح على هذا، وقيل: إنه مولى الحسن بن علي بن أبي طالب فليس حينئذ من هذا القسم، وقيل: مولى أم المؤمنين ميمونة، وقيل: مولى بني النجار وعليهما فليس بمولى لبني هاشم.

انظر: «تدريب الراوي» (٢/ ٩١٢)، و«فتح المغيث» (٤/ ٣٩٤).

ابن مُزاحِم، قال: فمن العَرَب أمْ من الموالي؟ قلتُ: مِنَ الموالي، قال: فمن يسودُ أهلَ البَصْرَة؟ قلتُ: الحَسَن بن أبي الحَسَن، قال: فمن العَرَب أمْ من الموالي؟ قلتُ: من الموالي، قال: ويْلَك فمن يسودُ أهلَ الكُوفةِ؟ قلتُ: إبراهيمُ النَّخعيّ، قال: فمِنَ الْعَرَب أمْ من الموالي؟ قلت: من العَرَب، قال: ويْلك يا زُهْرِيّ فَرَّجْت عنّي، والله لتَسودَنَّ الموالي على العَرَب حتى يُخْطَبَ لها على المنابرِ والعَرَبُ تحتَها، قلتُ: يا أميرُ المؤمنِين، إنّما هو أمرُ الله ودينُه، من حَفِظَه سَاد، ومَنْ ضيَّعَه سَقَطَ[1].

ورُوي أنَّ عبدالرّحمن بن زيد بن أسلَم قال: لما مات العَبادلة صارَ الفِقْهُ في جميعِ البُلْدان إلى الموالي إلا المدينة، فإنّ الله تعالى خصَّها بقُرَشِيٍّ، فكان فقيهُ أهلِ المدينة سعيدَ بن المسيِّب غيرَ مُدافَع[2].

قلتُ أنا: قد كان بالمدينةِ مع سعيدِ بن المسيِّبِ رَحِمَهُ اللهُ جماعةٌ من مشاهيرِ الأئمَّة، منهم خمسةٌ من الفُقَهاء السَّبْعة، جميعُهم عَرَب، وليس في الفقهاء السَّبْعة غيرُ عربي إلا سُليمان بن يَسار، فإنّه مولى ميمونة بنت الحارث الهِلاليّة، وكان فيهم يومئذٍ عامر الشَّعبيّ، وإبراهيم النَّخْعيّ وغيرهما[3]، فيُحْمَل قولُ عبدالرّحمن بن زيد في تخصيصِه سعيدَ بن المسيِّب بالذِّكْر دون من ذكرناه لرُجْحانِه عنده عليهم.

---

(١) رواه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص١٩٨-١٩٩)، وابن عساكر في «تاريخه» (٤٠/ ٣٩٣-٣٩٤)، و(٥٦/ ٣٠٥) من طريق الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري به.
وقال الذهبي: الحكاية منكرة، والوليد بن محمد واه. «سير أعلام النبلاء» (٥/ ٨٥).

(٢) رواه الفاكهي في «أخبار مكة» (رقم: ١٦٣٢)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (السفر الثالث، ٢/ ١٠٤)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٠/ ٤٢٦)، وانظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٧١).

(٣) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٧١).

البابُ الثّامِن
في معْرِفَةِ مَنِ اشْتَرَكَ في الرِّوَايَة عنه راوِيَانِ مُتَقَدِّمٌ ومُتَأَخِّرٌ تَبَايَنَ وقتُ موتهِما تَبَايُنًا كَبيرًا فَكَان بَيْنَهُمَا أَمَدٌ بَعِيْدٌ

قد أَفْرد الخَطيبُ أبو بكرٍ البَغْدَاديُّ رَحِمَهُ اللهُ هذا النَّوعَ في تصنيفٍ حَسَنٍ له، لقَّبه بـ «السَّابِق واللَّاحِق»[١].

وثمرةُ ذلك إظهارُ شَرَف علُوِّ الإسنادِ، وتقرير حلاوتِه في النُّفُوس[٢].

ومثاله: أنَّ البُخَاريَّ روى عن محمَّد بن إسحاقَ الثَّقَفيِّ السَّرَّاج النَّيْسَابورِيِّ في «تاريخه»، وروى عنه أبو الحُسَيْن أحمد بن محمّد الخفاف النَّيْسَابورِيّ، وبين وَفَاتَيْهِما أكثرُ من مائةِ سنَةٍ وسبعٍ وثلاثينَ سَنَةً، فإنَّ البُخاريَّ مات سنةَ ستٍّ وخمسينَ ومائتين، ومات الخفافُ سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ أو أربعٍ وتسعين أو خمسٍ وتسعين وثلاثمائة[٣].

وهكذا مالكُ بن أنسٍ رَزَقَه اللهُ تعالى من عُلُوِّ الإسنادِ حظًا بالغًا، فروى عن الزُّهْرِيّ، وعن زكريّا بن دُوَيْد الكِنْدِيّ، وبين وفاتَيْهما مائة سنة وسبع وثلاثون سنة[٤].

قلتُ أنا: ولهذا أمثلةٌ كثيرةٌ تُسْتَخرج من تواريخِ الرُّواة وطبقاتِهم، ويطولُ الكتابُ بذكره[٥].

---

(١) الكتاب مطبوع باسم: «السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة روايين عن شيخ واحد»، بتحقيق: د. محمد بن مطر الزهراني، نشر: دار الصميعي - الرياض، في مجلد واحد.

(٢) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٥٠).

(٣) انظر: «السابق واللاحق» (ص٢٩٩)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٥٠).

(٤) انظر: «السابق واللاحق» (ص٣٠٦)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٥٠-٥٥١).

(٥) انظر لهذه الأمثلة: «كتاب السابق واللاحق».

البابُ التّاسِع
في مَعْرِفَةِ مَنْ لَمْ يَرْوِ عَنْه إلاّ راوٍ واحِدٌ

وقد جَمَع ذلك مسلمُ بن الحَجَّاجِ في تصنيفٍ مفرَدٍ فيه[١]، وذلك موجودٌ في الصَّحابةِ ومَنْ بعدَهم.

أمّا الصَّحابَة فمثالُه:

وهب بن خَنْبَش، صَحَابيٌّ رضي الله عنه لم يروِ عنه غيرُ الشَّعْبيّ[٢]، وخَنْبَش بخاءٍ معجمةٍ مفتوحةٍ ونونٍ بعدها ساكِنة، وباءٍ بواحدةٍ مفتوحةٍ وشينٍ معجمةٍ[٣].

وكذلك عَامرُ بن شَهْر، وعُرْوَة بن مُضَرِّس، ومحمّد بن صَفْوان، ومحمّد ابن صَيْفي، كلُّهم صَحَابَةٌ رضي الله عنهم، ولم يرو عنهم غيرُ الشَّعْبيّ[٤].

وانْفرَدَ قَيْس بن أبي حازمٍ بالرِّوايةِ عن أبيه، وعن دُكين بن سَعيد المزَنيّ، ومِرْدَاس بن مالك الأسلميّ، والصُّنابح بن الأعسر، وكلُّهم صَحَابَةٌ رضي الله عنهم[٥].

وأيمن بن نابل روى [عن][٦] قُدامة بن عبدالله الكِلابيّ، وهو صَحَابيٌّ رضي الله عنه، ولم يرو عنه غير أيمن[٧].

---

(١) طبع الكتاب باسم: «المنفردات والوحدان»، بتحقيق: د. عبدالغفار سليمان البنداري، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، في مجلد واحد.

(٢) انظر: «المنفردات والوحدان» (ص٥١)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٥٢).

(٣) انظر: «تقريب التهذيب» (ص١٠٤٣، رقم٧٥٢٥).

(٤) انظر: «المنفردات والوحدان» (ص٤٩-٥١)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٥٢).

(٥) انظر: «المنفردات والوحدان» (ص٢٧-٢٩)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٥٣).

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) انظر: «المنفردات والوحدان» (ص٨٦)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٥٤).

[١١٧/أ] وفي الصَّحَابة جَمَاعَةٌ لم يروِ عنهم غير أبنائِهم، مثل شَكَل بن حُمَيْد لم يروِ عنه غيرُ ولده شُتَيْر بشينٍ معجمةٍ مضمومةٍ، وتاءٍ معجمةٍ بنقطتين من فوق.

ومنهم المسيب بن حَزْن القُرَشي، لم يرو عنه غير ولده سعيد.

ومنهم مُعاوية بن حَيْدَة، لم يرو عنه غير ابنه حَكيم والد بَهْز.

ومنهم قُرة بن إياس لم يرو عنه غير ولده معاوية.

ومنهم أبو ليلى الأنصاري لم يرو عنه غير ولده عبدالرحمن بن أبي ليلى[١].

قلت: وذكر الحاكم أبو عبدالله الحافظ النيسابوري في كتابه المسمى بـ «المدخل إلى كتاب الإكليل»[٢] بأنَّ البخاريَّ ومسلمًا لم يخرِّجَا في «صحِيحَيْهما» عن أحدٍ من هذا القَبيل[٣]، ورأيتُ هذا منصوصًا عليه في كتابه هذا، وأنْكَرَ جماعةٌ من العُلماء في زَمَنِه ومن بعدهم عليه ذلك، ونقضوه بأن البخاري أخرج في «صحيحه» حديث قَيْس بن أبي حازِم، عن مِرْداس الأسلميّ: «**يذهب الصَّالحون الأوّل فالأوّل**»[٤]، ولم يرو هذا الحديث عن مِرداس غيرُ قيس بن أبي حازِمٍ[٥].

وأنه خرَّج حديثَ المسيِّب بن حَزْن في وفاةِ أبي طالبٍ[٦]، ولم يروِ هذا

---

(١) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٥٤).

(٢) طبع الكتاب بتحقيق: د. فؤاد عبدالمنعم أحمد، نشر: دار الدعوة - الإسكندرية في مجلد واحد.

(٣) انظر: «المدخل إلى كتاب الإكليل» (ص٣٨).

(٤) أخرجه الإمام البخاري (٤/ ٩٢، رقم: ٦٤٣٤).

(٥) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٥٤).

(٦) رواه الإمام البخاري (رقم: ١٣٦٠).

الحديثَ غيرُ ابنه سعيد بن المسيِّب[١].

وأنه أخرَج حديثَ الحَسَن البَصْرِيّ، عن عَمْرو بن تَغْلِب: «**إنّي لأُعطي الرَّجُلَ والّذي أدَعُ أحبُّ إليّ**»[٢]، ولم يرو عن عَمْرو هذا الحديث غيرُ الحَسَن[٣].

وأمّا مسلمٌ فنقض عليه قوله فيه بأنّه أخرَج في «صحيحِه» حديثَ رافِع بن عَمْرو الغِفَاريّ، ولم يرو عنه [غيرُ عبدالله بن الصَّامت[٤]، وحديث أبي رفاعة العدوي، ولم يرو عنه][٥] غيرُ حُميد بن هلالٍ العَدَويّ[٦].

وحديث الأغرِّ المُزَنيّ: «**إنّه ليُغَان على قلبي**»[٧]، لم يروه عنه غير أبي بُردة[٣].

قلت: قال العلماءُ: قد أخرَج البُخاريّ ومسلمٌ في «صحيحَيْهما» أحاديثَ كثيرةً من هذا النَّحو[٨].

قالوا: وهذا دليلٌ على أنّ الرَّاوِيَ إذا كانَ مجهولًا خَرَجَ عن كونه مجهولًا بروايةِ راوٍ واحدٍ[٩].

---

(١) انظر: «مقدمة بن الصلاح» (ص٥٥٤-٥٥٥).

(٢) أخرجه الإمام البخاري (١/ ١٠، رقم: ٩٢٣).

(٣) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٥٥).

(٤) انظر: «صحيح مسلم» (٢/ ٧٥٠، رقم: ١٠٦٨).

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، والمثبت من مقدمة ابن الصلاح (ص٥٥٥).

(٦) انظر: «صحيح مسلم» (٢/ ٥٩٧، رقم: ٨٧٦).

(٧) أخرجه الإمام مسلم (٤/ ٢٠٧٥، رقم: ٢٧٠٢).

(٨) انظر: المصدر السابق (ص٥٥٦).

(٩) انظر: المصدر السابق.

وقال أبو عُمر يوسف بن عبدالبرِّ: كلُّ مَن لم يروِ عنه إلا رجلٌ واحدٌ فهو مجْهولٌ عندهم إلا أن يكون رجلًا مشهورًا بغير حمْلِ العلْم ونقلِه كمالكِ بن دينارٍ في اشتهاره بالزُّهْد، وعَمْرو بن معدي كرِب في اشتهاره بالنَّجدة والبأس والشّجَاعةِ[١].

قلت: وهؤلاء الذين ذكرنا عنهم أنّهم تفرَّدُوا بالرِّواية عمّن ذكرناهم ليس بسالم عِن المخالِف في بعضِه، فقد خُولِف في ذلك، فإنّ قُدامة بن عبدالله روى عنه حُميد بن كلاب، هكذا ذكره أبو عُمر بن عبدالبرِّ[٢].

وقد جاء في التَّابعين مَنْ لم يروِ عنْه إلا واحدٌ من تابعِيهم، فإنّ أبا العُشَراء الدّارِميّ لم يرو عنه غير حمّاد بن سَلَمَة[٣].

قلت: وهذا أبو العُشَراء هو أسامة بن مالك بن قِهْطم. بكسر القاف، وقيل: بفتحها. وقيل: إن اسم قِهْطم: عطارد بن بَرْز. بفتح الباءِ المعجمة بواحدةٍ، وسكونِ الرّاء المهملةِ، وزاي بعدها، وقيل: بتحريك الرّاء المهملة، وزاي بعدها. وقيل: هو بَلْز باللام بدل الرّاء[٤]، و في اسم أبي العشراء و اسم أبيه خلافٌ كثير غير ما ذكرناه، وأبو العُشَراء تابعيٌّ روى عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أحاديثَ معروفةً[٥]. [١١٧/ب]

(١) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٥٦-٥٥٧) قال ابن الصلاح: بلغني عن أبي عمر ابن عبدالبر الأندلسي وجادة قال: كل من لم يروعنه ... إلخ.
وفي «الاستذكار» (٦/ ٣٧٥): من لم يرو عنه إلا رجل واحد فهو مجهول عندهم، إلا أني أقول إنْ كان معروفًا بالثقة والأمانة والعدالة فلا يضرّه إذا لم يرو عنه إلا واحد.

(٢) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٥٧).

(٣) انظر: المصدر السابق.

(٤) انظر: «جامع الأصول» (١٢/ ١٧٢)، و«تهذيب الأسماء» (٢/ ٢٦٠-٢٦١)، و«تقريب التهذيب» (ص١١٧٨، رقم: ٨٣١٤).

(٥) وهو مجهول، وتقدمت ترجمته في (١/ ٣١٥).

البابُ العَاشِر
في مَعْرفةِ المُفْرَداتِ الآحادِ من أسماءِ الصَّحابةِ وغيرِهِم مِنَ الْعُلَمَاءِ -رضي الله عنهم أجمعين- وكُناهم وألْقابِهم

مضمونُ هذا الباب ذكرُ جماعةٍ من الصَّحابةِ وغيرِهم لم يُعلَم اشتراكُ اثنين منهم في اسمٍ واحدٍ أو كنيةٍ واحدةٍ أو لقبٍ واحدٍ، وهو نوعٌ حَسَنٌ عَزيزٌ يُوجَد متفَرِّقًا في كُتُبِ أئمّة الحديثِ المصنَّفةِ في علمِ رجالِ الحديثِ ورُواتِه[١].

وجمع ذلك أحمد بن هارون البَرْدِيجيّ البرذعيّ[٢] في كتاب صنَّفه منفردًا في هذا النوع سمّاه «الأسماء المفردة»[٣]، وهو تصنيفٌ مشهورٌ إلا أنّه ذَكَرَ فيه أسماءَ جماعةٍ ظَنّ أنَّ أسماءَهم مفردةٌ لم يقعْ فيها اشتراكٌ واعْتَرَضَ عليه فيها جماعةٌ من حُفَّاظِ الحديثِ، وممن استدرك عليه فيها واعترض أبو عبدالله بن بُكَيْر، وأوضح أنها مثانٍ ومثالثُ وأكثر، وكذلك ذكر أفرادًا من الأسماء ظنَّها أسامي وهي ألقابٌ لا أسماء[٤]، فمما أخذوه واستدركوه:

---

(١) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٢).

(٢) أحمد بن هارون بن روح أبو بكر البرديجي البرذعي: الحافظ الحجة، نزيل بغداد، حدّث عن أبي سعيد الأشج ونصر بن علي الجهضمي، والربيع بن سليمان وطبقتهم، وجمع وصنف وبرع في علم الأثر، حدث عنه أبو بكر الشافعي وأبو أحمد بن عدي وأبو القاسم الطبراني وآخرون، وقال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال الخطيب: كان ثقة فاضلًا فهمًا حافظًا، مات سنة (٣٠١هـ) ببغداد.

انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٦/ ٤٣١-٤٣٢)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٢٢-١٢٣).

(٣) طبع الكتاب باسم: «طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث»، بتحقيق: سكينة الشهابي، نشر: طلاس للدراسات والترجمة، في مجلد واحد.

(٤) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٢).

الأَجْلَح الكِنْدِيّ[1]، قالوا: هذا لَقَبٌ، وليس باسمٍ، واسمه يحيى، ويحيى كثير[2].

ومنها: صُغدِي بن سنان[1]، قالوا: هذا لقبٌ واسمه عُمر، وعمر كثير، وصغدي آخر غير هذا[3].

واعلم أن حَّصْرَ هذا الفنِّ صَعْبٌ جدًا لأنّه باب واسع منتشر، واطّلاع المصنِّف على جملة أسامي الرواة وألقابهم في أقطار معمور الأرض متعذّرٌ، فمن تهدَّف منهم والتزَم حصْر ذلك فقد أخطأ على نفسه وعرضها للنَّقْض والاستدراك عليها[4].

❏ ولنذكر من أمثلةِ المفرَدات بعضَ ما ذَكَرَه مَنْ جمع ذلك من المصنِّفين فيه -إن شاء الله تعالى- على حروفِ المعجمِ التي وجدتُّ الأسماءَ المفردَة عليها.

أوسَطُ بن عَمرو البَجَليّ، تابِعيٌّ[5].

تَدُوم بن صُبَيْح الكلاعيّ، الأصحّ أنّه بالتّاء المعجمةِ من فوق المفتوحة، والدّال مضمومةٌ، ويقال فيه: يَدوم بالياء المعجمة من تحت[6].

---

(١) انظر: «الأسماء المفردة» (ص١٢٤).

(٢) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٢).

(٣) انظر: المصدر السابق.

(٤) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٣).

(٥) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٣).

قال البلقيني كما في «محاسن الاصطلاح» المطبوع مع «مقدمة ابن الصلاح»: ليس هذا مفردًا، فلهم أوسطانِ آخران.

(٦) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٣).

جُبَيْب بن الحارث، صَحَابيٌّ، بالجيمِ وبالباءِ الموحّدة المكرّرة المضمومة أولا[١].

جِيلانُ بن فروة، بجيمٍ مكسورةٍ: أبو الجَلَد الأخباريُّ، تابعيٌّ، بجيمٍ مفتوحةٍ ولامٍ مفتوحةٍ[٢].

الدُّجَين -بدال مهملة مضمومة وجيم- ابن ثابتٍ[٣].

زِرُّ بن حُبَيْش التّابعيّ الكبير[٤].

سُعير بن الخِمس مشهورٌ، انفرد في اسمه واسم أبيه، وهو بضمِّ السِّين في سُعير، وبكسرِ الخاء في الخِمس[٥].

سَنْدر الخَصِيّ مولى زِنْباع الجُذامي له صحبة[٦].

شَكل بن حميد، صحابي.

شَمْعون بن زيد، أبو ريحانة، أحدُ فُضَلاءِ الصَّحابة ﷺ، بشينٍ معجمةٍ،

---

(١) في الأصل: «بالجيم وبالباء الموحدة المضمومة لولا المكررة»، ولعل المثبت أوضح، وانظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٣).

(٢) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٥٧)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٤).

(٣) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٨٨)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٤).

(٤) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٥٦)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٤)، وزاد الأمير ابن ماكولا -كما في «الإكمال» (٤/ ١٨٣)- ثلاثة آخرين: اثنان منهم شاعران وزر بن عبدالله الفقيمي، له صحبة.

(٥) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص١٨١)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٤)، واعترض عليه العراقي كما في «التقييد والإيضاح» (ص٣٦٢).

(٦) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٤٦)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٤)، واعتُرض عليه كما في «التقييد والإيضاح» للعراقي (ص٣٦٢).

وعينٍ مهملةٍ، وقيل: بغينٍ معجمةٍ أيضًا[١].

صُدَيّ بن عَجْلان، هو أبو أمامة البَاهِلِيّ، الصَّحابيّ[٢].

صُنَابِح بن الأعسر الصَّحابيّ، [. . . .][٣] و من قال في هذا: الصُّنَابِحيّ فهو خطأ، وإنما اسمه صُنَابِح، ثم يقال بعده الصحابي لأنّه من الصَّحابة[٤].

ضُرَيْب بن نُقير بن سُمَير بالتّصغير في اسم الأبِ والابن والجدِّ، وكنيةُ ضُريب أبو السَّليل، ونُقير أبوه بالنّون والقاف، وقيل: بالفاء، وقيل: نُفيل بالفاء واللّام[٥].

عُجَيَّان الهمْداني، ابنه أحمد من الصَّحابة ﵃ [١١٨/أ]، وعُجَيَّان بضمِّ العين، وتشديد الياء، وقيل: بتخفيف الياء[٦].

عَزْوان بن زَيْد الرَّقاشيّ بعينٍ مهملةٍ، تابعيٌّ[٧].

كَلَدَة بن حَنْبل بفتحِ الكاف واللّام، صحابيٌّ[٨].

لُبَيّ بن لَبَا الأسديّ، صحابيٌّ، باللّام فيهما، والأوّل مصغَّر مشدَّد على وزن أُبيّ، والثّاني: مخفَّف على وزن عَصَا[٩].

---

(١) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٥٢)، و«معرفة علوم الحديث» (ص١٧٦)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٤).

(٢) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٤).

(٣) ما بين المعقوفتين كلمة مطموسة في الأصل.

(٤) انظر: المصدر السابق.

(٥) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٧٦)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٤).

(٦) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٣)، وفي المطبوع: «أجمد»، بالجيم.

(٧) انظر: المصدر السابق (ص٥٦٥).

(٨) انظر: المصدر السابق.

(٩) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٤٤)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٥).

مستمر بن الريَّان، تابعيٌّ رأى أنسَ بن مالكٍ[١].

نُبَيْشة الخير، صحابيٌّ[٢].

نَوْف البِكَالي، تابعيٌّ من بِكَالة بكسر الباء، وتخفيف الكاف، بطنٌ من حِمْير، وأهل الحديث يقولون: البكالي بفتح الباء، وبعضهم يشدِّد الكاف[٣].

وابصة بن مَعْبد، صحابيٌّ[٤].

هُبَيْب بضمِّ الهاء مصغَّر، وبالباءِ الموحَّدة المكرَّرة، صحابيٌّ، وأبوه مُغفِل بغينٍ معجمةٍ ساكنةٍ وفاءٍ مكسورةٍ[٥].

هَمذان بريدُ عُمر بن الخطّاب رضي الله عنه، ضَبَطه بعضُهم بالذّال المعجمة[٦]، وضبطه بعضهم بسكونِ الميم ودالٍ مهملةٍ[٧].

❑ وأما الكنى المفرَدة، فمنها:

أبو العُبيدَيْن، مصَغَّرٌ مثنًّى، واسمه مُعاوية بن سَبْرة من أصحابِ ابن مسعودٍ، له حديثان أو ثلاثة[٨].

---

(١) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٥).

(٢) انظر: المصدر السابق.

(٣) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٦٧)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٦).

(٤) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٦).

(٥) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٥٠)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٦).

(٦) أي: بفتح الميم وذال معجمة كالبلدة.
انظر: «التقريب والتيسير» للنووي (ص١٠١).

(٧) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٦).

(٨) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٦٥٧)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٧).

أبو العُشَرَاء الدَّارِميّ، اسمه أسامة بن مالك[١]، وقد سبق ذكره[٢].

أبو المُدِلَّة بدالٍ مهملةٍ مكسورةٍ، وتشديدِ اللّام، روى عنه الأعمش، وابن عُيَيْنة، وغيرُهما، ولم يذكرُوا له اسمًا، وقال أبو نعيم الأصبهاني: اسمه عبيد الله بن عبدالله المدنيّ، ولم يتابعْه غيره عليه[٣].

أبو مُرايَة العِجْليّ، بضمِّ الميم، وياءٍ بعد الألف مثنّاة من تحت، واسمه عبدالله بن عَمْرو، تابعيٌّ روى عنه قَتادة[٤].

أبو مُعَيْد مصَغَّرٌ مخفَّف بالياء المثنّاة من تحت، اسمه حَفْص بن غَيْلان الهَمْداني[٥]، روى عن مكحولٍ وغيره[٦].

❑ **وأما أفراد الألقاب، فمنه:**

سَحْنُون بن سَعيد صاحب «المدوَّنة» على مذهبِ مالك، لقبٌ مفرَدٌ اختص به، واسمه عبدالسَّلام[٧].

مِنْدَل بن عليّ، قال الخطيب أبو بكر الحافظ: هو مكسورُ الميم، وقال غيرُه: بفتحها، وهو لقب، واسمه: عَمْرو[٨].

---

(١) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٦٥٧)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٧٣٦).
(٢) انظر: (٢/ ١٧٧).
(٣) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (٢/ ٨٣٥)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٧).
(٤) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (٢/ ٨٢٧)، و«الكنى» للدولابي (٣/ ١٠٠٥)، و«مقدِّمة ابن الصلاح» (ص٥٦٧)، وفيه: «عبيد الله» بدل «عبدالله»، وهو تصحيف.
(٥) في الأصل: «الهمذاني»، والمثبت من المصادر الآتية.
(٦) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (٢/ ٨٢٨)، و«الكنى» للدولابي (٣/ ١٠٣٣)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٨).
(٧) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٨)، و«نزهة الألباب في الألقاب» (١/ ٣٦٢).
(٨) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٨)، و«نزهة الألباب» (٢/ ٢٠٢).

مُطَيَّن الحَضْرَميّ، لَقَبَ أبي جعفر الحَضْرميّ، رُوِي عنه أنّه قال: كنتُ ألعَبُ مع الصِّبيان في الطِّين وأنا صبيٌّ، فتَطَيَّنْتُ ولم أسمعِ الحديثَ بعدُ، فمرَّ بي أبو نعيم الفَضْل بن دُكَين وكان بينه وبين أبي مودّةٌ، فقال لي: يا مُطَيَّن يا مُطَيَّن، قد آنَ لك أن تحضُرَ المجلسَ وتسمَعَ الحديثَ، فلمّا حُمِلتُ إليه بعدَ ذلك بأيّامٍ وإذا هو قد مات، ولزمني اللَّقبُ(١).

سَنْدُولة، بفتح السِّين المهملة، ونونٍ ساكنةٍ، ودالٍ مهملةٍ مضمومةٍ، لقَبٌ لمحمّد بن عباد بن موسى، أحدُ أئمّة الحديث(٢).

مُشْكَدَانة، بميمٍ مضمومةٍ، وشينٍ معجمةٍ ساكنةٍ، وكافٍ مفتوحةٍ، لقب أبي عبدالرحمن عبدالله بن [عمر](٣) بن أبان الجُعْفيّ، أحدُ أصحاب الحديثِ ورُواته، قيل له: لم لقبت بذلك؟ قال: ما لقبني به إلا الكذا(٤) الفضل بن دكين، خرجت يومًا من الحمام وتبخرت وأتيت مجلسه فقال لي: أعيذك بالله ما أنت إلا مشكدانة، قالها مرة بعد أخرى، فلقَّبُوني بها(٥).

سَفِينة مولى رسول الله ﷺ، من الصَّحابة رضي الله عنهم، واسمه مِهْران، وقيل: غيره، وسفينة لَقَبٌ له(٦).

---

(١) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٢١٢)، و«الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٧٦)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٩)، و«نزهة الألباب» (٢/ ١٨٤).

(٢) انظر: «نزهة الألباب» (١/ ٣٧٩).

(٣) في الأصل بياض بمقدار كلمة، والمثبت من «معرفة علوم الحديث» (ص٢١٢).

(٤) هو كناية عن وصف قبيح مذكور في رواية الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٧٥).

(٥) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٢١٢)، و«الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٧٥)، و«كشف النقاب عن الألقاب» (٢/ ٤١٥)، و«الأنساب» للسمعاني (٣/ ٢٩٢).

(٦) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٨)، و«نزهة الألباب» (١/ ٣٦٧).

قلتُ أنا: هذا ما ذكره بعضُ مؤلِّفي أنواعِ الحديثِ من الأسماءِ والكنى والألقابِ المفردَة، وسنَذْكر - إن شاء الله تعالى- في الباب الثَّالث من القِسم الرَّابع [١١٨/ب] غرائبَ أسماءِ جماعةٍ من نَقَلَةِ الحديثِ، ونذكر في البابِ الرّابعِ بعده ألقابَ المحدِّثِين زيادةً على ما ذكرناه هاهنا، وقد اشتهر جماعةٌ من علماءِ الحديثِ وغيره بالألقابِ انفردوا بها لا يَعرفهم بغيرِها من أسمائِهم إلا العلماء بالرِّجال وأسمائِهم، منهم:

الأعمش، لَقَبٌ انفرد به بين العلماء، واسمه سُلَيْمان بن مِهْران، ولَقَبه أشهر من اسمه[(١)].

ومنهم المبرِّد، لَقَبٌ له هو أشهر من اسمه وكنيته، وهو أبو العبّاس محمّد[(٢)].

وثَعْلب، لَقَبٌ له اشتهر به شُهْرَةً عظيمةً عند الخاصّة والعامّة، وهو أبو العبّاس أحمد بن يحيى[(٣)]، ولو ذكر اسمه وكُنْيَته واسم أبيه دون لقبه لم يعرفْه إلا خواصُّ العُلماء، ولهذا لا يذكر باسمه وكُنْيته إلا ويُقال: ثَعْلب، فيقولون: قال أبو العبّاس ثَعْلب، وكذلك يقولون: قال أبو العبّاس المبرِّد.

وهي ألقابٌ مُفردَةٌ تفرّد بها هؤلاء العُلماء لم يشركْهم فيها أحدٌ من أهلِ العلمِ.

❀ ❀ ❀

(١) انظر: «نزهة الألباب» (١/ ٨٨).

(٢) انظر: المصدر السابق (٢/ ١٤٩).

(٣) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٣٥٨٧)، و«نزهة الألباب» (١/ ١٥٣).

وأمَّا القِسْمُ الرَّابعُ، ففيه تسعةُ أبواب:

البابُ الأوَّلُ
في معرفةِ الأسماءِ والكُنى ومن اشتهر بكُنْيَتِه دون اسمه وبالعَكْس

قد أكثرَ علماءُ الحديث من تصانيفِهم في الأسماء والكُنى؛ لشدَّة عنايتهم بحِفْظ ذلك، وضَبْطه، وانتقاصِهم مَن جَهِلَه، وليس الغَرَضُ من عقْد هذا الباب ذِكرَ الأسماء المشهورة، ولا الكنى المعروفة، وإنَّ هذا ممّا لا حاجةَ إلى تحمُّل المشقَّة في ضبْطه وجَمْعه على أنَّ جماعةً من أئمَّة الحديث وعلماءِ التَّاريخ جمعوا أسماءَ الصَّحابةِ ومَن جاء بعدَهم على طبقاتِهم من الرُّواة وغيرهم، ودوَّنوا ذلك، وصنَّفوه، فكثُر وطال، ولن تُحْصى مصنفاتُهم في ذلك إلا بعْد السَّبْرِ التَّامِّ[١].

وإنَّما المقصودُ من عقْد هذا الباب في هذا الكتاب، وفي أمثاله من الكُتُبِ المصنَّفةِ في معرفةِ أنواعِ علومِ الحديثِ معرفةُ مَن وقع الإجماعُ على اسمه وكُنْيَتِه من عُظماءِ الأمَّة ومشهورِيها، ومَن أجمعوا على اسمه واختلفوا في كُنْيَتِه، ومَن

(١) ومن أهمِّ ما أُلِّف في الأسماء والكنى:

«كتاب الأسامي والكني» لعلي بن المديني، و«الأسامي والكنى» للإمام أحمد بن حنبل، و«الكنى والأسماء» للإمام مسلم، و«الكنى والأسماء» لأبي بشر محمد الدولابي، و«الكنى» لأبي محمد الحاكم الكبير، و«فتح الباب في الكنى والألقاب» لأبي عبدالله ابن منده، وغيرها من الكتب.

أجمعوا على كُنْيته واختلفوا في اسمه، ومَن كانتْ كُنْيته اسمه، ومن اشتهر باسمه دون كُنْيته، وبالعَكْس، ومَن كانتْ له كُنْيتانِ، إحداهما هي اسمُه التي سمّاه بها أبَوَاه، ومَن كانتْ له كُنْيتان غير اسمه، وإحدى كُنْيتيه لقب لقِّب بها، فقد انقسم مضمونُ هذا الباب إلى أقسامٍ(١):

❑ أوَّلُها: مَن وقع الإجماعُ على اسمه وكُنْيته، فمن ذلك:

رسول الله ﷺ، وهو أبو القاسم محمّد، لم يَكْتَنِ بكُنْيَةٍ غير هذه، وكني بها لمّا وُلد له ﷺ ولده القاسم، ومِن قبل كان يُدعَى بالأمين محمّد(٢).

ومنهم: أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه اسمه عبدالله بتسميةِ رسول الله ﷺ لمَّا أسلم، [١١٩/أ] وكان اسمُه في الجاهليَّة: عبدالكَعْبة، فاسمُه وكُنيتُه متَّفقٌ عليها(٣).

ومنهم: عُمر بن الخطَّاب رضي الله عنه، كُنْيتُه أبو حَفْص، وذلك متَّفَقٌ عليه(٤).

ومنهم: عُثمان بن عَفَّان رضي الله عنه، كان يُكنى أبا عَمْرو باسم ولدِه عَمْرو في الإسلام، فلمّا جاءه ولدُه عبدالله من رقيَّة بنتِ رسول الله -صلى الله عليه، ورضي عنها- اكتنى بأبي عبدالله لبركةِ رسول الله ﷺ وشَرَفِه، وكُنْيتُه المشهورة بالاتّفاق: أبو عَمْرو(٥).

---

(١) قد استفاد المصنف التقسيم المذكور من «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧١، وما بعدها).

(٢) انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٦).

(٣) انظر: «الكنى والأسماء» للدولابي (١/ ١٤، وما بعدها)، و«البدء والتاريخ» لابن طاهر المقدسي (٥/ ٧٦).

(٤) انظر: «الكنى والأسماء» لمسلم (١/ ٢٠٠)، و«الكنى والأسماء» للدولابي (١/ ١٩).

(٥) انظر: «الكنى والأسماء» للدولابي (١/ ٢٠، وما بعدها)، و«المقتنى في سرد الكنى» للذهبي (١/ ٣٤٥).

ومنهم عليُّ بن أبي طالبٍ ﵁، كُنْيَتُه أبو الحَسَن باسم ابنه الحَسَن، وهو متَّفَقٌ عليه، ويُلقَّبُ: أبا ترابٍ، وقيل: هي كُنْيَتُه أيضًا، كنّاه بها رسول الله ﷺ[١].

روَى البُخاريُّ ومسلمٌ -رحمهما الله- بإسنادهما، عن سَهْل بن سَعْد ﵁ قال: ما كان لعليٍّ اسمٌ أحبُّ إليه من أبي التُّراب، وإن كان ليَفْرَحُ بها إذا دُعي بها، فقيل له: أخْبِرْنا عن قصَّته لِمَ سُمِّيَ أبا التراب؟ فقال: جاء رسول الله ﷺ بيتَ فاطمةَ ﵂، فلم يجدْ عليًا ﵁ في البيت، فقال: «**أين ابن عمِّكِ؟**» فقالت: كان بيني وبينه شيءٌ فغاضبني، فخرج ولم يقلْ عندي، فقال رسول الله ﷺ لإنسانٍ: «**انظر، أين هو؟**»، فجاء، فقال: يا رسول الله هو في المسجد راقِدٌ، فجاءه رسول الله ﷺ وهو مُضْطَجِعٌ قد سقط رداؤُه عن شِقِّه فأصابه ترابٌ، فجَعَلَ رسول الله ﷺ يمسَحُه عنه ويقول: «**قُمْ أبا التراب، قُمْ أبا التراب**»، أخرجه[٢] مسلم ﵀[٣].

ومنهم: طلْحة بن عبيد الله، يُكنى أبا محمَّد ﵁[٤].

ومنهم: الزُّبَيْر بن العَوَّام ﵁، كُنْيَته أبو عبدالله[٥].

---

(١) انظر: «الكنى والأسماء» لمسلم (١/ ١٠)، و«الكنى والأسماء» للدولابي (١/ ٢١، وما بعدها)، و«المقتنى في سرد الكنى» (١/ ٢٠).

(٢) قوله: «أخرجه» كذا في الأصل، والظاهر أنه سهو لأنه قال في بداية الحديث: «روى البخاري، ومسلم».

ولعل صوابه: «واللفظ لمسلم» لأن اللفظ الذي ذكره المؤلف هنا هو لفظ مسلم، والله أعلم.

(٣) رواه الإمام البخاري (٨/ ٦٣، رقم: ٦٢٨٠)، والإمام مسلم (٤/ ١٨٧٤، رقم: ٢٤٠٩).

(٤) انظر: «الكنى والأسماء» لمسلم (٢/ ٧١٧)، و«الكنى والأسماء» للدولابي (١/ ٢٥).

(٥) انظر: «الكنى والأسماء» لمسلم (١/ ٤٦٥)، و«الكنى والأسماء» للدولابي (١/ ٢٣).

ومنهم: سَعْد بن أبي وقّاص رضي الله عنه كُنْيتُه [أبو إسحاق](١).

ومنهم: سعيد بن عَمْرو بن نُفَيل رضي الله عنه يكنى أبا الأعْوَر(٢).

ومنهم: عبدالرّحمن بن عوْف رضي الله عنه، يكنى أبا محمّد(٣).

ومنهم: أبو عُبَيْدة بن الجَرَّاح رضي الله عنه، اسمه عامر(٤).

ومنهم الحَسَن بن عليٍّ رضي الله عنهما كُنْيتُه أبو محمّد(٥).

والحُسين رضي الله عنه كُنْيَتُه أبو عبدالله(٦).

عبدالله بن عبّاس رضي الله عنه كُنْيتُه أبو العبّاس باسم ولده الأكبر العبّاس سمّاه باسم أبيه رضي الله عنه(٧).

عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه كُنْيتُه أبو عبدالرَّحمن(٨).

مُعاذ بن جَبَلٍ رضي الله عنه كُنْيتُه أبو عبدالرَّحمن(٩).

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، والمثبت من «الكنى والأسماء» لمسلم (١/ ٣٣)، و«الكنى والأسماء» للدولابي (١/ ٢٨).

(٢) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ١٠٦)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٣٠).

(٣) انظر: «كنى مسلم» (٢/ ٧١٧)، و«كنى الدولابي» (١/ ٢٦).

(٤) انظر: «الأسامي والكنى» للإمام أحمد (ص٧٧)، و«الكنى» للإمام مسلم (١/ ٥٨٨)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٣٠).

(٥) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (٢/ ٧١٧)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٢٦٥).

(٦) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٤٦٥)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٢٣٥).

(٧) انظر: «الأسامي والكنى» للإمام أحمد (ص١٢٦)، و«الكنى» للإمام مسلم (١/ ٦٠٩)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٢٥٢).

(٨) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٥١١)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٢٤٣).

(٩) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٥١١)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٢٤٦).

أبيّ بن كَعْب رضي الله عنه كُنْيَتُه أبو المُنْذِر[١].

مُعاوِية رضي الله عنه كُنيته أبو ليلى[٢].

أسامة بن زيد رضي الله عنه يُكنى أبا محمّد[٣].

جُبَير بن مُطْعِم رضي الله عنه كُنيته أبو محمّد[٤].

المُغيرة بن شُعْبة رضي الله عنه كُنيته أبو عبدالله[٥].

تميم الدّاري رضي الله عنه يكنى: أبا رُقيّة[٦].

الأشعَث بن قَيْس رضي الله عنه كُنيته أبو محمّد[٧].

صُهَيب بن سِنان رضي الله عنه كُنيته أبو يَحيى[٨].

خُزَيْمَة بن ثابتٍ رضي الله عنه كُنْيَتُه أبو عمّار[٩].

---

(١) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (٢/ ٧٧١)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٢٣١).

(٢) هكذا ذكر المؤلف أن معاوية رضي الله عنه كنيته أبو ليلى، ويظهر من السياق أنه قصد به الصحابي المعروف معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه؛ إذ ذكره ضمن الصحابة، وقال: «س»، ولكن لم أجد من نص على تكنيته بأبي ليلي، بل كلامهم متفق على أن كنيته أبو عبدالرحمن -كما في «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٥١١)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٢٤٢)، و«المقتنى في سرد الكنى» (١/ ٣٦٤)-، والله أعلم.

(٣) انظر: «المقتنى في سرد الكنى» (١/ ٢٥٣)، و«تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ١١٣).

(٤) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (٢/ ٧١٧)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٢٦٥).

(٥) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٤٦٦)، و«فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (ص٤٦٠).

(٦) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٣٢٨)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٨٨)، و«الإكمال» (٤/ ٨٨).

(٧) انظر: «الكنى» للدولابي (١/ ٢٦٥)، و«المقتنى» (٢/ ٣٩).

(٨) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (٢/ ٨٩٨)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٢٨٦).

(٩) انظر: «المقتنى» (١/ ٤١٧)، و«تهذيب الأسماء» (١/ ١٧٥).

عَمَّار بن ياسرٍ رضي الله عنه كُنْيته أبو اليقظان[١].

حُذَيْفة بن اليَمان رضي الله عنه، كُنْيتُه أبو عبدالله[٢].

سَلْمان الفارِسِيّ رضي الله عنه، كُنْيتُه أبو عبدالله[٣].

عبدالله بن رَوَاحة رضي الله عنه، يُكنى أبا محمّد[٤].

عبدالله بن عُمر بن الخَطَّاب رضي الله عنه يُكنى أبا عبدالرَّحمن[٥].

جابر بن عبدالله الأنصاريّ رضي الله عنه، كُنْيته أبو عبدالله[٢].

أنس بن مالكٍ رضي الله عنه، كُنْيتُه أبو حَمْزة[٦].

سعيد بن المُسَيِّب، كُنيتُه أبو محمّد[٧].

سَعيد بن جُبَير، كُنيتُه أبو عبدالله[٨].

عُروة بن الزُّبير، كنيته أبو عبدالله[٩].

عُمَر بن عبدالعزيز، كُنيتُه أبو حفْصٍ[١٠].

---

(١) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (٢/ ٩٢٩)، و«الكنى» للدولابي (١/ ١٨٧).

(٢) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٤٦٦)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٢٣٤).

(٣) انظر: المصدرين السابقين.

(٤) انظر: «تهذيب الأسماء» (١/ ٢٦٥).

(٥) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٥١١)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٢٤٢).

(٦) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٢٤٣)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٢٠٢).

(٧) انظر: «الأسامي والكنى» للإمام أحمد (ص١١٦)، و«الكنى» للإمام مسلم (٢/ ٧١٩)، و«الكنى» للدولابي (٣/ ٩٥٤).

(٨) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٤٧٠)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٨١٨).

(٩) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٤٧٤)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٨٢٦).

(١٠) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٢٠٠)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٤٧٠).

إبراهيم النَّخَعِيّ كُنْيَتُه أبو عِمْران(١).

[١١٩/ب] مُجَاهد بن جَبْر، يُكنى أبا الحَجَّاج(٢).

عِكْرَمة مولى ابن عبّاسٍ كُنْيَتُه أبو عبدالله(٣).

سالم بن عبدالله كُنْيته أبو [عُمَر](٤).

طاوس اليَمَانيّ كُنيتُه أبو عبدالرَّحمن(٥).

القاسم بن محمّد بن أبي بكرٍ الصِّدِّيق، كنيته أبو محمَّد(٦).

الحَسَن البَصْريّ، كُنيته أبو سعيدٍ(٧).

محمّد بن سِيرِين كُنيتُه أبو بكرٍ(٨).

مَكْحُولٌ يُكنى أبا عبدالله(٩).

ثابتٌ البُنَانيّ، كُنيتُه أبو محمّد(١٠).

---

(١) انظر: «الأسامي والكنى» للإمام أحمد (ص١١٦)، و«الكنى» للإمام مسلم (١/ ٥٩٥).

(٢) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٢٦٢)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٤٤٥).

(٣) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٤٦٩)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٨٢٦).

(٤) في الأصل: «عمرو» بالواو، والمثبت من «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٥٣٢)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٧٦٦)، و«فتح الباب» (ص٤٦٤)، وهو الصواب.

(٥) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٥١٥)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٨٥٣).

(٦) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (٢/ ٧٢٣)، و«الكنى» للدولابي (٣/ ٩٧٠).

(٧) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٣٥٧)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٥٨٠).

(٨) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ١١٤)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٣٧٤).

(٩) انظر: «الأسامي والكنى» للإمام أحمد (ص١١٨)، و«الكنى» للإمام مسلم (١/ ٤٧٠)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٥٣٤).

(١٠) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (٢/ ٧٢٣)، و«الكنى» للدولابي (٣/ ٩٤٦).

نافِعٌ مولى عبدالله بن عُمر، كُنيتُه أبو عبدالله[١].

ابنُ شِهاب الزُّهْريّ، اسمه محمّد، وكُنيتُه أبو بكرٍ[٢].

عاصمٌ الأحوَل، كُنيتُه أبو عبدالرّحمن[٣].

عَمْرو بن عبدالله أبو إسحاق السَّبِيعِيّ[٤].

سُليمان الأعمش، كُنيتُه أبو محمّد[٥].

أيوب السَّخْتِيانيّ كُنيتُه أبو بكرٍ[٦].

عبدالرّحمن الأوْزاعِيّ كُنيتُه أبو عَمْرو[٧].

سُفيان الثَّوريّ كُنيتُه أبو عبدالله[٨].

سُفيان بن عُيَيْنَة كُنيتُه أبو محمّدٍ[٩].

شُعْبة كُنْيتُه أبو بِسْطَام[١٠].

---

(١) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٤٧٣)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٤٨٠).

(٢) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ١١٤)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٣٧٤).

(٣) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٥١٥)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٨٥٥).

(٤) انظر: «الأسامي والكنى» للإمام أحمد (ص٧٣)، و«الكنى» للإمام مسلم (١/ ٣٥)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٣٠٥).

(٥) انظر: «الأسامي والكنى» (ص١١٦)، و«الكنى» للإمام مسلم (٢/ ٧٢٣)، و«الكنى» للدولابي (٣/ ٩٥٤).

(٦) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ١١٥)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٣٦٥).

(٧) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٥٦٦)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٧٧٧).

(٨) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٤٨٢)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٨١٨).

(٩) انظر: «الأسامي والكنى» (ص١٣٥)، و«الكنى» للإمام مسلم (٢/ ٧٣٨)، و«الكنى» للدولابي (٣/ ٩٥٤).

(١٠) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ١٥٤)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٣٩١)، و«جامع الأصول» (١٢/ ٢٢٧).
=

يحيى بن سعيد الأنصاريُّ كنيتُه أبو سعيدٍ[١].

مِسْعَر بن كِدام كُنيتُه أبو سَلَمة[٢].

أبو يوسف القاضي هو يعقوب[٣].

إسماعيل بن عُليّة كُنيتُه أبو بِشرٍ[٤].

محمّد بن عبدالرّحمن، هو ابن أبي ذئبٍ، كُنيتُه أبو الحارثِ[٥].

النُّعمانُ بن ثابتٍ كُنيتُه أبو حَنِيفة[٦].

مالك بن أنسٍ كُنْيتُه أبو عبدالله[٧].

محمّد بن إدريس الشّافعيّ رَحِمَهُ اللَّهُ كُنيتُه أبو عبدالله[٨].

أحمد بن حنبل كُنيتُه أبو عبدالله[٩].

محمّد بن إسماعيل البُخاريّ، كُنيته أبو عبدالله[١٠].

= قال ابن الأثير: بِسْطام: بكسر الباء وسكون الطاء المهملة.

(١) انظر: «الأسامي والكنى» (ص١٣٥)، و«الكنى» للإمام مسلم (١/ ٣٦٤)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٥٨٢).

(٢) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٣٨٠)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٥٩٠).

(٣) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (٢/ ٩٢٢)، و«الكنى» للدولابي (٣/ ١١٦٦).

(٤) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ١٤٣)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٣٩٣).

(٥) انظر: «الأسامي والكنى» (ص١١٧)، و«الكنى» للإمام مسلم (١/ ٢٣٥)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٤٤٩).

(٦) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٢٧٦)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٤٩٥).

(٧) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٤٨٢)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٨٣٦).

(٨) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٥٠٣)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٨٢٩).

(٩) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٥٠٣)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٨١١).

(١٠) انظر: «فتح الباب» (ص٣١)، و«تهذيب الأسماء» (١/ ٦٧)، و«المقتنى» (١/ ٣٦١).

مُسلمُ بن الحَجّاج، كُنيتُه أبو الحُسين[١].

سُلَيمان بن الأشْعَث، كنيته أبو داود[٢].

محمّد بن عيسى كُنْيتُه أبو عيسى، هو التِّرْمِذيّ[٣].

أحمد بن شُعَيب النَّسائيّ كُنْيتُه أبو عبدالرَّحمن[٤].

❑ **وثانيها: من أجمعوا على اسمه واختلفوا في كنيته، ومنهم:**

كَعْب بن مالك، قيل: كُنيته أبو عبدالرَّحمن، وقيل: أبو عبدالله[٥].

عَمْرو بن العاص، كُنيته أبو عبدالله، وقيل: أبو محمّد[٦].

خوّات بن جُبير، كُنيته أبو عبدالله، وقيل: أبو صالحٍ[٧].

عبدالله بن أبي أوفى كُنيته أبو مُعاوية، وقيل: أبو إبراهيم، وقيل: أبو محمّد[٨].

أسامة بن زيد، قيل: كنيته أبو محمَّد، وقيل: أبو عبدالله، وقيل: أبو خارجة[٩].

أبيّ بن كعْب، كنيته أبو المنذر، وقيل: أبو الطُّفيل[١٠].

---

(١) انظر: «فتح الباب» (ص٢٤٥)، و«المقتنى» (١/ ١٨٧).

(٢) انظر: «الإكمال» (١/ ٢٩٥)، و«المقتنى» (١/ ٢٢٥).

(٣) انظر: «الإكمال» (٤/ ٣٩٦)، و«المقتنى» (١/ ٤٤٦).

(٤) انظر: «جامع الأصول» (١/ ١٩٥)، و«المقتنى» (١/ ٣٧٣).

(٥) انظر: «فتح الباب» (ص٤٥٨).

(٦) انظر: «المقتنى» (١/ ٣٤٦).

(٧) انظر: «فتح الباب» (ص٤٥٨)، و«المقتنى» (١/ ٣١١).

(٨) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (٢/ ٢١٨)، و«الكنى» للدولابي (١/ ١٩٠)،

(٩) انظر: «المقتنى» (١/ ٢١).

عبدالله بن الزُّبير، كنيته أبو بكر، وقيل: أبو بُكير، وقيل: أبو خُبَيْب[١].

قبيصة بن ذُؤيب أبو إسحاق، وقيل: أبو سعيد[٢].

عبدالله بن مُغَفَّل، أبو سعيدٍ، وقيل: أبو زيادٍ[٣].

القاسم بن محمّد بن أبي بكرٍ، أبو عبدالرّحمن، وقيل: أبو محمّد[٤].

سليمان بن بلال المدني، أبو بلال[٥]، وقيل: أبو محمد.

محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر، وقيل: أبو عبدالله[٦].

عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجَشُون كنيته أبو عبدالله، وقيل: أبو الأصْبَغ، والماجَشُون لقبٌ له، وأصله حُمْرة خدَّيه كانتْ أمّه ترقِّصه وتسمِّيه بالفارسيّة مآي كون، فعرَّبه أهلُ العرب بالماجَشُون[٧].

---

(١) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٤٥٩)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٢٣١).

(٢) انظر: «فتح الباب» (ص١٥٤)، و«المقتنى» (١/ ١٣٠).

(٣) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٣٠٥)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٣٤).

(٤) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٣٤١)، و«فتح الباب» (ص٣٣٩)، وفيه أيضًا: «وقيل: أبو عبدالرحمن».

(٥) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٥١٣)، و(٢/ ٧٢٣).

(٦) كذا بالأصل: «أبو بلال»، ولم أقف على من ذكره بهذه الكنية، والتي ذكرها الإمام مسلم في «كناه» (١/ ٦٧)، وابن منده في «فتح الباب» (ص٦٧)، والذهبي في «المقتنى» (١/ ٩٩) هي أبو أيّوب، وأبو محمّد.

(٧) انظر: «فتح الباب» (ص٤٩٣).

(٨) انظر: «جامع الأصول» (١٢/ ٦٥٣).

قال ابن الأثير: الأصْبَغ: بفتح الهمزة، وسكون الصاد المهملة، وفتح الباء الموحدة، وبالغين المعجمة، والماجَشُون: بفتح الجيم، وضم الشين المعجمة، وبالنون.

وقال الذهبي كما في «تهذيب الأسماء» (١/ ٢٧١): الماجِشُون، بكسر الجيم وضمِّ الشين المعجمة، ومعناه بالفارسيّة أبيض الخدِّ.

عبدالملك بن جُريج، كُنْيته أبو الوليد، وقيل: أبو خالد(١).

هِشام بن عُروة، أبو المنذِر، وقيل: أبو عبدالله(٢).

❑ وثالثُها: مَن أجمعوا على كُنيته واختلفوا في اسمه، منهم:

أبو هُريرة، قد ذكرنا فيما سلف اختلاف النّاس في اسمه في الجاهليّة والإسلام على أقوالٍ شتّى، وكذلك اختلفوا في اسم أبيه(٣).

أبو ثَعْلَبة الخُشَني، اختلفوا في اسمه واسم أبيه اختلافًا كثيرًا سبق ذكره(٤).

أبو مَحْذُورَة مؤذِّن رسول الله ﷺ، قيل: اسمه سَمُرة، وقيل: أَوْس [١٢٠/أ]، واسم أبيه: مِعْيَر، وقيل: عُمير، والأول أصحُّ، ومِعْيَر: بكسر الميم، وسكون العين المهملة، وفتح الياء المثناة من تحت، وراء مهملة(٥).

أبو بَصْرَة الغِفَاريّ، هو بباء مفردة مفتوحة، وصاد مهملةٍ ساكنةٍ، وراءٍ مهملةٍ مفتوحةٍ، اسمه جَميل بالجيم، وقيل: حُمَيل بحاء مهملة مضمومة، وهو الأصحّ(٦).

أبو جُحَيْفَة السُّوائيّ، اسمه وهب بن عبدالله، وقيل: وهب الله بن عبدالله(٧).

---

(١) انظر: «الأسامي والكنى» للإمام أحمد (ص٨٦)، و«الكنى» للإمام مسلم (١/ ٢٨٢)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٥٠٣).

(٢) انظر: «فتح الباب» (ص٤٧٤)، و«المقتنى» (١/ ٣٥٢).

(٣) انظر: (٢/ ٧٩).

(٤) انظر: (٢/ ٢١).

(٥) انظر: «الإكمال» (٧/ ٢٠٥)، و«جامع الأصول» (١٢/ ٤٥٠)، و«المقتنى» (٢/ ٦٥).

(٦) انظر: «الكنى» للدولابي (١/ ١٩٤)، و«جامع الأصول» (١٢/ ٢٩٨).

(٧) انظر: «جامع الأصول» (١٢/ ٩٦٨)، وقول المؤلِّف: «وهب الله بن عبدالله» لم أجد من =

أبو بُردة ابن أبي موسى الأشْعَريّ، قال الأكثرون: اسمه عامر[١]، وقال ابن معينٍ: اسمه الحارث[٢].

أبو بكر بن عيّاش راوي قراءةِ عاصمٍ، اختلفَ النّاسُ في اسمه على أحد عشر قولًا. قال أبو عمر بن عبدالبرِّ: إن صحَّ له اسم فهو شُعبة لا غير، وهو الذي صحَّحه أبو زُرعة، وقيل: اسمه كُنيته، وقيل: إن هذا هو الأصحّ، لأنّه رُوي عنه أنّه قال: ما لي اسمٌ غير أبي بكر[٣].

❑ ورابعُها: مَن كانت كُنْيته اسمه، وليس له اسمٌ غير كنيته:

ومنهم من له كُنْية أخرى غير الكُنية التي هي اسمه، ومنهم مَن لا كُنْيَةَ له سِوى كُنيتِهِ الّتي هي اسمُه.

مثال الأوّل: أبو بكر بن عبدالرّحمن بن الحارث بن هشامٍ المخزوميّ، أحد الفُقَهاء السَّبْعَة فُقَهاء المدينة، اسمه أبو بكرٍ، وكُنْيته أبو عبدالرَّحمن، فصار كأنّ الكُنْية التي هي اسمُه كُنْيةٌ أخرى[٤].

= وافقه عليه، ولعله خطأ، ويدل عليه قول ابن عبدالبر -كما في «الاستيعاب» (٤/ ١٥٣١)-: هو مشهورٌ بكنيته، لم يختلفوا في اسمه، واختلفوا في اسم أبيه، فقال بعضُهم: وهب بن عبدالله ابن مسلم . . . وقيل: وهب بن جابر. وقيل: وهب بن وهب.

وقال ابن الأثير: أبو جُحيفة وهب بن عبدالله، وقيل: ابن وهب، ونحوه قال الذهبي في «المنتقى» (١/ ١٤٣).

(١) انظر: «الأسامي» للإمام أحمد (ص٧٧)، و«الكنى» للإمام مسلم (١/ ١٤٩)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٣٨٩)، و«فتح الباب» (ص١٦٦).

(٢) «تاريخ ابن معين» (رواية الدوري، ٣/ ٤، رقم: ٤٢٦).

(٣) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧٨).

(٤) انظر: «الكنى» للدولابي (١/ ٣٦٤)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧١)، و«المقتنى» (١/ ١١٤).

وكذلك أبو بكرٍ بن محمّد بن عَمْرو بن حَزْم، اسمُه أبو بكر، وكُنْيته أبو محمّد. قال الخطيبُ أبو بكرٍ البغداديّ: ولا نظيرَ لهذين المذكورَيْن، وقيل: إنّه لا كُنْيَةَ لأبي بكرٍ بن محمّد بن عَمْرو بن حَزْم سِوى أبي بكرٍ[١].

ومثال الثاني: أبو بلال الأشعري الراوي عن شريك وغيره، روي عنه أنه قال: ليس لي اسم، اسمي وكُنيتي واحد[٢].

وكذلك أبو حَصِيْن بن يحيى بن سُليمان الرَّازي، هو بفتح الحاء المهملة، وكسر الصّاد المهملة، روى عنه أبو حاتم الرّازيّ، وسأله: هل له اسم؟ فقال: لا؛ اسمي وكنيتي واحد[٣].

❑ وخامسُها: مَن عُرِف بكُنيته دون اسمه وله معها اسمٌ متَّفَقٌ عليه.

مثاله من الصَّحابة:

أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه، اشتهر بكُنْيته، واسمُه عبدالله، أبوه أبو قُحافة اسمه عُثْمان[٤].

أبو عُبيدة بن الجراح، اسمه عامر[٥].

أبو الدَّرداء اسمُه عُوَيْمر[٦].

أبو أيّوب الأنْصاريّ، اسمُه خالدٌ[٧].

---

(١) انظر: «الإكمال» (٢/ ٤٤٩)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧٢)، و«المقتنى» (١/ ١٢٧).
(٢) انظر: «فتح الباب» (ص١٧٠)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧٢).
(٣) «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٦٤، رقم: ١٦٦٣)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧٢).
(٤) انظر: «الكنى» للدولابي (١/ ١٦، ١٧).
(٥) انظر: «الأسامي» للإمام أحمد (ص٧٧)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٣٠)،
(٦) انظر: «الأسامي» (ص٣٠)، و«الكنى» للإمام مسلم (١/ ٣٠٤)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٧٨).
(٧) انظر: «الأسامي» (ص٢٧)، و«الكنى» للإمام مسلم (١/ ٦٥)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٣٩).

أبو ذَرٍّ اسمه جُنْدُب[١].

أبو أمامة الباهلي اسمه صُدَيّ بن عجلان[٢].

أبو موسى الأشعري اسمه عبدالله[٣].

أبو سعيد الخُدْريُّ اسمه سَعْد بن مالك[٤].

أبو هُريرة قد سبق ذكر الخلاف في اسمه[٥].

أبو مَسعود البَدْريُّ اسمه عُقبة[٦].

أبو طَلْحة الأنصاريّ، اسمه زَيد[٧].

أبو حميد الساعدي، اسمه عبدالرحمن[٨].

ومثاله من التابعين:

أبو إدريس الخَوْلانيّ اسمه عائذ[٩] بن عبدالله[١٠].

أبو الأشعث الصَّنْعانيّ صَنْعاء دمشق

---

(١) انظر: «الأسامي» (ص٢٩)، و«الكنى» للإمام مسلم (١/ ٣٠٨)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٨٠).

(٢) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ١٠٣)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٣٢، ٣٤).

(٣) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (٢/ ٧٦٥)، و«الكنى» للدولابي (١/ ١٦٩).

(٤) انظر: «الأسامي» للإمام أحمد (ص٢٩)، و«الكنى» للإمام مسلم (١/ ٣٥٣)، و«الكنى» للدولابي (١/ ١٠٠).

(٥) انظر: (٢/ ٧٩).

(٦) انظر: «الأسامي» (ص٢٨)، و«الكنى» للإمام مسلم (٢/ ٧٧٨)، و«الكنى» للدولابي (١/ ١٦٣).

(٧) انظر: «الأسامي» (ص٢٧)، و«الكنى» للإمام مسلم (١/ ٤٥٦)، و«الكنى» للدولابي (١/ ١١٨).

(٨) انظر: «الأسامي» (ص٣٠)، و«الكنى» للإمام مسلم (١/ ٢٦٤)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٦٧).

(٩) كذا في الأصل، وصوابه: «عائذ الله»، كما في مصادر ترجمته.

(١٠) انظر: «الكنى» للدولابي (١/ ٣١٧)، و«الإكمال» (٦/ ٣٢١).

شراحيل بن آدَه بهمزة ممدودة مفتوحة، وبعدها دال مهملة مفتوحة مخففة، ومنهم من شدد الدال ولم يمدّ الهز(١).

أبو الضُّحى مسلم بن صُبيح بضمِّ الصَّاد المهملة(٢).

أبو حازم الأعرج الزاهد الراوي عن سَهْل بن سَعْد السَّاعدي وغيره، اسمه سلمة بن دينار(٣).

قلت: ولذلك أمثلةٌ كثيرةٌ لا يُحصى عددُها من الصَّحابة والتَّابعين ومَن جاء بعدَهم من الرُّواة والمحدِّثين رحمة الله عليهم أجمعين.

❑ وسادسُها: مَن عُرفوا بكناهم ولم يُعرف هل هي أسماؤهم أو لهم أسماءٌ غيرُها.

مثاله من الصَّحابة رضي الله عنهم:

أبو أُناس الكِناني [١٢٠/ب] بهمزة مضمومة، ونون، وقيل: الدِّيلي من رهطِ أبي الأسود الدِّيلي، بكسر الدَّال، ويقال: الدُّؤلي بالضمِّ والهمز، والأصحُّ عند الأكثرين أنّ أبا الأسود من رهط الدِّيل بكسر الدال بغير همز(٤).

وأبو مُوَيْهِبَة مولى رسول الله ﷺ(٥).

وأبو شَيْبة الخُدْريّ الذي مات في حِصار القُسطنطينية، ودُفِن مكانَه(٦).

---

(١) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٩٩)، و«الكنى» للدولابي (١/ ٣٣٢)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧٩).

(٢) انظر: «الكنى» للدولابي (٢/ ٦٨٢)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧٩).

(٣) انظر: «الإكمال» (٢/ ٢٨٠)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧٩).

(٤) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧٢).

(٥) انظر: «الكنى» للدولابي (١/ ١٧١)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧٢).

(٦) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٤٢٠)، و«الكنى» للدولابي (١/ ١١٣)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧٣).

ومثاله من التّابعين وغيرِهم:

أبو الأبْيَض الرَّاوي عن أنس بن مالكٍ[١].

أبو بكر بن نافعٍ مولى ابن عُمَر، روى عنه مالك وغيره[٢].

أبو النَّجيب مولى عبدالله بن عَمْرو بن العاص، بنونٍ مفتوحةٍ في أوَّله، وقيل: هو بتاءٍ مضمومةٍ باثنتين من فوق[٣].

أبو حَرْب ابن أبي الأسود الدِّيليّ[٤].

أبو حَرِيز المَوقفي، الموقِف محلّة بمصرَ[٥] نُسِبَ إليها، روى عنه ابن وهب وغيره[٦].

❑ وسابعُها: الذين لُقِّبوا بالكُنى مع أنّ لهم أسماء وكُنى غيرها.

مثاله:

عليّ بن أبي طالبٍ، قد ذكرنا أنّ كنيته أبو الحَسَن، وكنّاه رسول الله ﷺ بأبي ترابٍ.

أبو الزِّناد، اسمه عبدالله بن ذكوان، وكنيته أبو عبدالرحمن، وأبو الزِّناد لقبٌ له، وقد روي أنه كان يغضب إذا دُعي بأبي الزِّناد[٧].

---

(١) انظر: «فتح الباب» (ص١٠٦)، و«المقتنى» (١/ ٨٠).

(٢) انظر: «فتح الباب» (ص١٤٣)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧٣)، و«المقتنى» (١/ ١٢٧).

(٣) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧٣).

(٤) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٢٦٧)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧٣).

(٥) انظر: «معجم البلدان» (٥/ ٢٢٦).

(٦) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧٤)، و«المقتنى» (١/ ١٧٢).

(٧) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧٤)، و«نزهة الألباب في الألقاب» (٢/ ٢٦٢).

أبو الرِّجال محمد بن عبدالرحمن الأنصاري، كنيته أبو عبدالرحمن، وإنما كني بأبي الرجال تلقيبا له لأنه كان له عشرة أولاد كلُّهم رجال(١).

أبو تُمَيْلة -بتاءٍ مضمومة مثناة من فوق- يحيى بن واضح الأنصاري المروزي، يُكنى أبا محمّد(٢)، وأبو تُمَيْلة لَقَبٌ له(٣)، وثَّقه يحيى بن معين(٤)، وضعَّفه محمّد بن إسماعيل البخاريّ، وأثبته في كتابِ «الضُّعَفاء»(٢)، وأنكر أبو حاتمٍ الرازي على البخاريِّ إدخالَه مع الضُّعَفاء(٥).

أبو الآذان عُمر بن إبراهيم الحافظ، كُنيته أبو بكرٍ، وأبو الآذان لَقَبٌ له، لُقِّب به؛ لأنّه كان كبيرَ الآذان(٦).

أبو الشَّيخ عبدالله بن محمّد الأَصْبَهانيّ الحافظ، كُنيته أبو محمّد، وأبو الشيخ لَقَبٌ له(٧).

أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدُوِيّ الحافظ، كنيته أبو حَفْصٍ، وأبو حازمٍ لَقَبٌ له(٨).

---

(١) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧٤)، و«المقتنى» (١/ ٢٣٥)، و«نزهة الألباب» (٢/ ٢٦٠).

(٢) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧٤).

(٣) انظر: المصدر السابق، و«نزهة الألباب» (٢/ ٢٥٣).

(٤) انظر: «تاريخ يحيى بن معين» (رواية ابن محرز، ١/ ١١٢).

(٥) قال ابن أبي حاتم -كما في «الجرح والتعديل» (٩/ ١٩٤)-: سمعت أبي يقول: هو ثقة في الحديث، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول يحول من هناك.

(٦) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧٥)، و«نزهة الألباب» (٢/ ٢٥١).

(٧) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧٥)، و«نزهة الألباب» (٢/ ٢٦٤).

(٨) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧٥)، و«نزهة الألباب» (٢/ ٢٥٥).

❑ وثامنُها: من له كُنْيتان وأكثر يُكنى بكل واحدةٍ منها.

مثاله:

عبدالملك بن جُرَيْج، قِيل: كانتْ له كُنْيَتَان: أبو الوليد وأبو خالدٍ(١).

عبدالله بن عُمر بن حفص العُمَريّ، قيل: كان يُكنى أبا القاسم فتركها وكنى نفسه أبا عبدالرَّحمن(٢).

ومن المتأخِّرين: منصور بن أبي المعالي النَّيْسابورِيّ، حفيد الفَرَاوي، كان له ثلاث كُنى: أبو القاسم، وأبو الفَتح، وأبو بكرٍ(٣).



(١) انظر: «الأسامي» للإمام أحمد (ص٨٦)، و«الكنى» للإمام مسلم (١/ ٢٨٢)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٥٠٣).

(٢) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٧٥).

(٣) انظر: المصدر السابق.

الباب الثّاني
في معرفة من ذكر بأسماء مختلِفَةٍ أو نُعوتٍ متعدِّدةٍ يظنُّ العاطل من معرفته أنّ تلك الأسماء والنُّعوت لجماعةٍ من الأشخاص

ولعلماء هذا الشأن في ذلك تصانيفُ حَسَنةٌ مُفيدةٌ.

مثاله:

محمّد بن السّائب الكلبيّ المفَسِّر، كُنيته أبو النَّضْر، روى عنه محمّد بن إسحاق بن يسار حديثَ تميمٍ الدّاريّ، وهذا محمّد بن السّائب هو بعينه حمّاد بن السّائب [١٢١/أ] الذي روى عنه أبو أسامة حديثَ «**ذكاةُ كلِّ مَسْكٍ دباغُه**»[١]، وهو بعينه أبو سعيد [الذي يروي] عنه[٢] عطيّة العوفيّ في التَّفسير الذي له؛ يدلِّس به مُوهِمًا أنّه أبو سعيد الخدريّ[٣].

فإذن هذا محمّد بن السّائب صاحب التَّفسير له اسمانِ: محمّد وحمّاد، وله كُنيتان: أبو النَّضْر وأبو سعيدٍ.

ومثاله:

سالم الرّاوي عن أبي هُريرة وأبي سعيدٍ الخُدْريّ، وعائشة ﵃، هو سالم أبو عبدالله المدينيّ، وهو سالم مولى مالك بن أوس بن الحَدَثان النَّصْريّ، وهو

(١) رواه الحاكم في «مستدركه» (١٣٨/٤، رقم: ٧١٥٣)، و«الخطيب في موضح أوهام الجمع» (٤٠٩/٢)، وهو ضعيف لضعف الكلبي وفيه علل أخرى كما بيّنه الخطيب.

(٢) في الأصل: «أبو سعيد الخدري روى عنه»، والمثبت من «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٥٩).

(٣) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٥٩)، و«شرح التبصرة والتذكرة» للعراقي: (١٩٩/٢).

سالم مولى شدّاد بن الهاد النَّصريّ، ويُسمّى بسالم مولى النّصْرِيِّينَ في بعض الرِّوايات، ويُسمّى في بعضها: سالم مولى المهريّ، ويُعرَف في بعضها بسالم سَبَلان، وفي بعضها بأبي عبدالله مولى شدّاد بن الهاد، وفي بعضها سالم أبو عبدالله الدَّوسيّ، وفي بعضها: سالم مولى دَوس[١].

وقد روى الخطيبُ الحافظ أبو بكرٍ البغداديّ في كُتُبه عن أبي القاسم الأزهرِيّ[٢]، وعن عبدالله[٣] بن أبي الفَتْح الفارِسيّ[٤]، وعن عبيد الله بن أحمد ابن عثمان الصَّيْرفيّ[٥]، وهذه الكُنية والاسمان لشخصٍ واحدٍ[٦].

وكذلك يروي عن الحَسَن بن محمّد الخلّال[٧]، وعن الحسن بن أبي طالبٍ[٨]، وعن أبي محمّد الخلّال[٩]، والجميع عبارةٌ عن شخص واحد[١٠].

وكذلك روى عن أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي[١١]، وعن علي بن

---

(١) انظر: «التاريخ الكبير» (٤/ ١٠٩، رقم: ٢١٣٦)، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٢٦٣)، و«مقدمة ابن الصلاح» (٥٥٩-٥٦٠).

(٢) انظر على سبيل المثال: «تاريخ بغداد» (١/ ٣٤).

(٣) كذا في الأصل، وصوابه: «عبيد الله» كما في «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٠).

(٤) انظر على سبيل المثال: «الكفاية في علوم الرواية» (ص٢٠٠).

(٥) انظر على سبيل المثال: «الفقيه والمتفقه» (٢/ ٤٦٢).

(٦) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٠).

(٧) انظر على سبيل المثال: «تقييد العلم» (ص١١٩).

(٨) انظر على سبيل المثال: «شرف أصحاب الحديث» (ص١١).

(٩) انظر على سبيل المثال: «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٨٨).

(١٠) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٠).

(١١) انظر على سبيل المثال: «الرحلة في طلب الحديث» (ص٨١).

أبي علي المعدّل[١]، والجميع شخص واحد[٢].

وقد روى الخطيب كثيرًا من ذلك في كُتُبه رَحِمَهُ ٱللَّهُ[٣].



(١) انظر على سبيل المثال: «اقتضاء العلم العمل» (ص٨٤).

(٢) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٠-٥٦١).

(٣) كما تبين ذلك من خلال الأمثلة المذكورة من كتبه المتنوعة.

الباب الثّالث
في معرفة غرائب أسماء جماعةٍ من نَقَلة الحديث

ورُواته مشتبهة منهم: يَعْفُر[١]، مِلْقَام[٢]، لَبْطة، شيصم، أحمد بن عُجيّان[٣]، أُثال[٤]، بَشْمِين[٥]، بَلْهَط، أُثان[٦]، أَرْطَبان[٧]، بُحَيْح[٨]، أُكَيْل[٩]، أَفْلَت[١٠]، أَيْفَع[١١]،

(١) قال ابن الأثير -كما في «جامع الأصول» (١٢/ ٣٧٨)-: يَعفُر: بفتح الياء تحتها نقطتان، وبضمها، وبضم الفاء فيهما، وبضم الياء وكسر الفاء؛ ثلاث لغات والأولى أشهر.

(٢) **مِلْقام**: بكسر أوله وسكون ثم قاف، ويقال: هلقام بالهاء بدل الميم.
انظر: «تقريب التهذيب» (ص٩٧٠، رقم: ٦٩٢٦).

(٣) كذا ضبط في الأصل مصغرًا، وقيل: عُجْيَان على وزن عُثْمان، وقيل: عِجِّيان على وزن عِلِّيان.
انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٣)، و«توضيح المشتبه» (١/ ١١٨).

(٤) **أُثال**: بضم الهمزة وتخفيف الثاء المثلثة، واللام.
انظر: «جامع الأصول» (١٢/ ٢٤٧).

(٥) **بَشْمِين**: بفتح الموحدة وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم نون.
انظر: «تقريب التهذيب» (ص٥٦٦، رقم: ٣٧٩٥).

(٦) **أُثان**: بضم الهمزة وبالثاء المعجمة بثلاث.
انظر: «الإكمال» (١/ ١٦)، و«توضيح المشتبه» (١/ ١٢٤).

(٧) **أَرْطَبَان**: بفتح الهمزة، وسكون الراء، وفتح الطاء المهملة، وتخفيف الباء الموحدة، وبالنون.
انظر: «جامع الأصول» (١٢/ ٦٧٣).

(٨) كذا ضُبط في الأصل.

(٩) **أُكَيْل**: بضم الهمزة وفتح الكاف وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها.
انظر: «الإكمال» (١/ ١٠٦)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٢٤).

(١٠) **أفلت**: بفاء ومثناة.
انظر: «تقريب التهذيب» (ص١٥١، رقم: ٥٥٠).

(١١) **أيْفَع**: بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الفاء.
انظر: «جامع الأصول» (١٢/ ١٥٣).

أَسْفَع[١]، جَخْدَب[٢]، جَاجل[٣]، ثَهْلان[٤]، بَيْحَرَة[٥]، بَلَح[٦]، شِباك[٧]، سُرَّق[٨]، زُبَيد[٩]، رُكَيْح[١٠]، رَغْبَان[١١]، دَيْسم[١٢]، خِرْباق[١٣]، جَيْفَر[١٤]،

---

(١) كذا مضبوطة في الأصل.
(٢) على وزن جَعْفَر.
(٣) انظر: «ذكر كل صحابي ممن لا أخ له» للأزدي (ص٥٨).
(٤) انظر: المصدر السابق (ص٥١).
(٥) بَيْحَرة: بموحدة مَفْتُوحَة، ثم مثناة تَحت ساكِنة، ثمّ حاء مُهْملَة مفْتوحة، ثمّ رَاء كذلك، ثمّ هاء.
انظر: «توضيح المشتبه» (٢/ ٣٠).
(٦) بلح: بفتح الباء واللام كما في «إكمال الإكمال» لابن نقطة: (١/ ٤٢٦)، ويحتمل أن يكون «بَلْج» بفتح الباء الموحدة، وسكون اللام، وبالجيم كما في «جامع الأصول» (١٢/ ٢٦٣).
(٧) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٨٤)، وشِباك بكسر أوله ثم موحدة خفيفة.
انظر: «التقريب» (ص٤٢٩، رقم: ٢٧٤٩).
(٨) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٣٩)، وسُرّق: بالضم وتشديد الراء.
انظر: «التقريب» (ص٣٦٦، رقم: ٢٢٣٠).
(٩) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٩٩)، وزُبَيْد: بضم الزاي، وفتح الباء الموحدة، وسكون الياء تحتها نقطتان، كما في «جامع الأصول» (١٢/ ٥٦٨).
(١٠) رُكَيْح: بمهلمة مصغّرًا.
انظر: «نزهة الألباب» (١/ ٣٣٠).
(١١) رَغْبان: بفَتْح أوله، وَسُكون الغين المعْجمة، وفتح الْمُوحدة، وبعد الْألف نون.
انظر: «توضيح المشتبه» (٤/ ٢٠٦)، و«تبصير المشتبه» (٢/ ٦٠٨).
(١٢) دَيْسم: بفتح الدال المهملة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وفتح السين المهملة.
انظر: «جامع الأصول» (١٢/ ٤٤٠).
(١٣) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٣٦)، والخِرْباق: بكسر الخاء المعجمة، وسكون الراء، وبالباء الموحدة، وبالقاف.
انظر: «جامع الأصول» (١٢/ ٦٢٠).
(١٤) انظر: «الأسماء المفردة» (ص١١٠)، وجيفر: بفتح الجيم والفاء، بينهما مثناة تحت ساكنة، وآخره راء.
انظر: «توضيح المشتبه» (٢/ ٥٧٤).

ضَريد[١]، ضَبْثَم[٢]، صُحار[٣]، شُبَيم[٤]، طَيْسَلَة[٥]، شُوَيْس[٦]، شُقيف[٧]، شُتَيْر[٨]، شَبَث[٩]، فصافص[١٠]، عِفاق[١١]، عَسْعَس[١٢]، عَرْعَرة[١٣]، عَرْزَب[١٤]،

---

(١) كذا ضُبط في الأصل.

(٢) ضَبْثَم: بفتح أوله وسكون الموحدة وفتح المثلثة تليها ميم. «توضيح المشتبه» (٥/ ٤٥٧).

(٣) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٤٨)، وصحار بضم الصاد المهملة.

انظر: «الإكمال» (٥/ ١٧٤).

(٤) كذا ضبط في الأصل.

(٥) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٦٤)، وطَيْسَلَة بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح المهملة وتخفيف اللام.

انظر: «التقريب» (ص٤٦٦، رقم: ٣٠٦٧).

(٦) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٦٧)، وشُويس آخره مهملة مصغر.

انظر: «التقريب» (ص٤٤١، رقم: ٢٨٤٧).

(٧) كذا ضبط بالأصل.

(٨) **شتير**: بضم الشين المعجمة، وفتح التاء فوقها نقطتان، وسكون الياء.

انظر: «جامع الأصول» (١٢/ ٥٠٢).

(٩) **شَبَث**: بفتح أوله والموحدة ثم مثلثة.

انظر: «التقريب» (ص٤٢٩، رقم: ٢٧٥٠).

(١٠) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٨٧).

(١١) انظر: «الأسماء المفردة» (ص١٠١)، وعِفاق: بالكسر وفاء خفيفة.

(١٢) **عَسْعَس**: بالعينين، والسينين المهملات، والعينان مفتوحتان.

انظر: «جامع الأصول» (١٢/ ٦٠٢).

(١٣) انظر: الأسماء المفردة (ص١٠٩)، وعَرْعَرة: بمهملتين مفتوحتين بينهما راء ساكنة وآخره راء ثم هاء.

انظر: «التقريب» (ص٦٧٣، رقم: ٤٥٨٥).

(١٤) **عَرْزَب**: بفتح المهملة وسكون الراء وفتح الزاي ثم موحدة.

انظر: «التقريب» (ص٤٥٨، رقم: ٢٩٨٨).

عُذَافِر[(١)]، عِتْرِيس[(٢)]، مُراجِم[(٣)]، مُشَمْرِج[(٤)]، لُمَازة[(٥)]، لُبيّ[(٦)]، كهْدَل[(٧)]، كِرْكِرَة[(٨)]، قَرْثَع[(٩)]، قَحْذَم[(١٠)]، قُنّج[(١١)]، ناسِم[(١٢)]،

---

(١) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٨٨)، وعُذَافِر: بضم العين المهملة، وتخفيف الذال المعجمة، وكسر الفاء.
انظر: «جامع الأصول» (١٢/ ٣٦٦).

(٢) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٥٥)، وعِتْرِيس بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره مهملة.
انظر: «التقريب» (ص٦٥٩، رقم: ٤٤٧٦).

(٣) انظر: «الأسماء المفردة» (ص١١٣)، ومُرَاجِم: بضم المِيم، وفتح الرَّاء، تليها ألف، ثمّ جيم، ثمّ ميم.
انظر: «توضيح المشتبه» (٨/ ١١٣).

(٤) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٨٦)، ومُشَمْرِج بضم الميم، وفتح الشين المعجمة، وسكون الميم، وكسر الراء، وبالجيم.
انظر: «جامع الأصول» (١٢/ ٩١٦)، و«التقريب» (ص٩٧٧، رقم: ٦٩٨٩).

(٥) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٦٤)، ولمازة بالضم وتخفيف الميم وزاي.
انظر: «تبصير المنتبه» (٣/ ١٢٢٨).

(٦) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٤٤)، ولُبَيّ بضم اللام وفتح الباء الموحدة، وتشديد الياء.
انظر: «جامع الأصول» (١٢/ ٢٦٣).

(٧) انظر: «ذكر اسم كل صحابي ممن لا له أخ» (ص٢٣٠).

(٨) انظر: المصدر السابق (ص٢٢٩)، وكركرة: بفتح الكافين وبكسرهما.
انظر: «جامع الأصول» (١٢/ ٨١٢).

(٩) قَرْثَع: بالفتح والسكون وفتح المثلثة.
انظر: «تبصير المنتبه» (٣/ ١١٢٥).

(١٠) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٨٣)، وقَحْذَم، بالفتح وسكون المهملة وفتح الذال المعجمة.
انظر: «تبصير المنتبه» (٣/ ١١٢٣).

(١١) كذا في الأصل بالقاف، وفي «تبصير المنتبه» (٣/ ١٠٦٧): «فنّج» بفاء وتشديد النون.

(١٢) ناسم: بمُهْمَلَة وميم.
انظر: «توضيح المشتبه» (٣/ ١١٤).

مُنَخَّل[١]، المُنَقَّع[٢]، مُلَيْل[٣]، مِقْلاص[٤]، مِعْفَس[٥]، هَدّاج[٦]، هَجَنَّع[٧]، هُبَيْب[٨]، وَقْدَان[٩]، نُوشجان[١٠]، نِسْطَاس[١١]، نَبْتَل[١٢]، هِصّان[١٣]،

---

(١) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٨٦)، ومُنَخَّل: بميم مضمومة بعدها نون مفتوحة، ثم خاء معجمة مشددة مفتوحة.
انظر: «الإكمال» (٧/ ٢٢٩).

(٢) **المُنَقَّع**: بضم الميم وفتح النون وتشديد القاف.
انظر: «الإكمال» (٧/ ٢٢٨).

(٣) **مُلَيْل**: بضم الميم، وفتح اللام الأولى وسكون الياء تحتها نقطتان.
انظر: «جامع الأصول» (١٢/ ٧٦٦).

(٤) مِقْلاص: بكسر الميم وسكون القاف وآخره مهملة.
انظر: «التقريب» (ص٧٢٣، رقم: ٤٩٧٣).

(٥) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٧١).

(٦) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٤٥).

(٧) انظر: «ذكر اسم كل صحابي ممن لا أخ له» (ص٣٠٩)، وهَجَنّع بفتح الهاء والجيم، وتشديد النون، بعدها مهملة.
انظر: «فتح الباري» لابن حجر (١٣/ ٥٥).

(٨) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٨٠)، وهُبيب: مُصغَّر، بالباء الموحدة المكررة.
انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٦٦).

(٩) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٨٦)، ووَقْدَان: بفتح الواو، وسكون القاف، وبالدال المهملة.
انظر: «جامع الأصول» (١٢/ ٩٧٠).

(١٠) انظر: «الكنى»: للإمام مسلم (٢/ ٧٦٣)، و«ذكر اسم كل صحابي» (ص٢٨٤).

(١١) **نِسْطاس**: بكسر النون ومهملة ساكنة.
انظر: «التقريب» (ص٥٥٢، رقم: ٣٦٨٩).

(١٢) انظر: الأسماء المفردة (ص٥٩)، ونَبْتَل: بفتح النون وسكون الموحدة ثم مثناة مفتوحة.
انظر: «تبصير المنتبه» (٤/ ١٤٠٦-١٤٠٧).

(١٣) **هِصّان**: بكسر أوّله وتشديد المهملة.
انظر: «التقريب» (ص١٠٢٤، رقم: ٧٣٦٣).

هِرْماس[(١)] [(٢)].



(١) انظر: «الأسماء المفردة» (ص٤٠)، وهِرْماس: بكسر الهاء، وسكون الراء، وبالسين المهملة.
انظر: «جامع الأصول» (١٢/ ٩٨٢).

(٢) انظر لمزيد من الأسماء الغريبة: «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي، و«مقدمة ابن الصلاح (النوع التاسع والأربعون).

الباب الرَّابع
في معرفة ألقابِ المحدِّثين

وهي تنقسم إلى ما يجوز التعريف به لكون الملَقَّبِ به لا يكرهه، وإلى ما لا يجوز، وهو مما يكرهه الملَقَّبُ به [١٢١/ب].

وقد صنَّف جماعةٌ من أئمّة الحديث في هذا تصانيف مفردة فيه(١).

وفائدته ظاهرةٌ فإنّه ربمّا ظُنَّت أسامي، وتوهّمها كذلك مَن لا يعرفها، فمن ذلك:

الأعمَش، لَقَبُ سُلَيمان بن مِهران، وقد سبق ذكره(٢).

ومن ذلك:

قال الحافظ عبدالغني بن سعيد: رجلانِ جَليلانِ لَزِمَهما لَقَبانِ قَبِيحانِ: مُعاوية بن عبدالكريم الضالّ -وإنّما ضلّ في طريقِ مكَّةَ-، وعبدالله بن محمّد الضَّعيف -وإنّما كان ضعيفًا في جسمه-(٣).

وقيل: إنّما سُمِّي بالضَّعيف لإتقانه وضبْطه(٤).

---

(١) من أشهر المؤلفات في الألقاب: «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده، و«ألقاب الصحابة والتابعين» لأبي علي الجياني، و«كشف النقاب عن الأسماء والألقاب» لابن الجوزي، و«نزهة الألباب في الألقاب» لابن حجر.

(٢) انظر: (٢/ ١٣٤).

(٣) انظر: «المؤتلف والمختلف» (ص٩٤)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٣-٥٨٤)، و«نزهة الألباب» (١/ ٤٣٥، ٤٣٦).

(٤) انظر: «شرح التذكرة والتبصرة» للعراقي: (٢/ ٢١٤).

ذكر ذلك أبو حاتم الرّازيّ، فإنّه كَتَبَ عنه. وروى الضَّعيفُ هذا عن أبي معاوية الضّرير، وسمع منه(١).

ومن ذلك:

غُنْدَر، لَقَبُ أبي بكر محمد بن جعفر البَصْريّ الحافظ(٢)، وكان سببُ هذا اللقب أنّ ابن جُرَيج قدم البَصْرَةَ، فحدَّثهم عن الحَسَن البَصْريّ، فأنكروه عليه وشغّبوا، وكان محمد بن جعفر أكثرهم شغَبًا عليه فقال له: اسكت يا غُنْدَر، وأهل الحِجاز يُسَمُّون المُشَغِّبَ غُنْدَرًا(٣).

ثم ظهر بعده غَنَادِرة كلٌّ منهم يُلَقَّب بذلك، منهم:

محمّد بن جَعفر أبو الحسين الرّازيّ غُنْدر، روى عن أبي حاتم الرَّازيّ وغيره.

ومنهم: محمّد بن جعفر أبو بكر البغداديّ غُنْدر الحافظ الجوّال، حدَّث عنه أبو نعيم الأصبهانيّ.

ومنهم: [محمّد بن جعفر](٤) بن دُرَّان أبو الطَّيب البغداديّ غُنْدَر، روى عن أبي خليفة الجُمحيّ وغيره(٥).

قلت أنا: يوشِك أن يكون هؤلاء لُقِّبوا بهذا اللقب لتسميتهم بمحمّد بن

---

(١) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/ ١٦٣، رقم: ٧٤٥).

(٢) انظر: «فتح الباب» (ص٤٨٩)، و«نزهة الألباب» (٢/ ٥٨).

(٣) رواه الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٤٧، رقم: ١٢٢٤) -ومن طريقه ابن الجوزي في «كشف النقاب» (٢/ ٣٤٦)-.

(٤) في الأصل: «جعفر بن محمد»، والمثبت هو الصواب كما في «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٥).

(٥) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٥)، و«نزهة الألباب» (٢/ ٥٨-٥٩).

جعفر، ولأنّهم من طَلَبة الحديثِ وحُفَّاظه؛ أخْذًا من محمّد بن جعفر غُنْدَر البَصْريّ الأوّل، وهذا هو الظّاهر، وقد قيل: إنه لُقِّب جماعةٌ بغندر، ولم يكنْ فيهم مَن اسمه محمّد واسم أبيه جَعفر.

ومن ذلك:

غُنْجار، لَقَبُ عيسى بن موسى التّيميّ أبي أحمد البخاريّ، حدَّث عن مالكٍ والثَّوريّ وغيرهما، و لُقِّبَ بذلك لحُمرة وجْنَتَيْه(١).

ومحمّد بن أحمد(٢) أبو عبدالله البخاريّ الحافظ، صاحبُ «التاريخ»، يُلقَّب بغُنْجَار أيضًا، متأخِّرٌ مات في سنة ثنتي عشرة وأربع مائةٍ(٣).

شُمخُصة لقب الحسين بن إبراهيم، لقَّبه بذلك يحيى بن معين(٤)، ولَقَّب أيضًا عُبيد بن حاتم بالعِجْل، وهما من أكابر أصحابه(٥).

قال الحاكم: سمعتُ بَكْر بن محمد الصَّيْرفي يقول: سمعت جعفر بن محمد يقول: كان يحيى بن معين يُلقِّب أصحابَه، ثم ذكر ألقابَ جماعةٍ من أصحابه من علماء الحديثِ نَسَبَ ألقابَهم إلى يحيى بن معين(٦)، سنذكرهم في مواضعهم إن شاء الله تعالى.

---

(١) انظر: «فتح الباب» (ص٥٥)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٥)، و«نزهة الألباب» (٢/ ٥٦).

(٢) في الأصل: «أحمد بن محمد بن أحمد»، والمثبت هو الصواب كما في «مقدمة ابن الصلاح»، و«نزهة الألباب».

(٣) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٥)، و«نزهة الألباب» (٢/ ٥٧).

(٤) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٢١٢).

(٥) انظر: المصدر السابق، و«ألقاب الصحابة والتابعين» (ص٢٣).

(٦) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٢١٢).

صَاعِقة هو أبو يحيى محمّد بن عبدالرَّحيم الحافظ، روى عنه البخاريّ وغيره، ويُلَقَّب بصاعقةٍ؛ لحفظه وشدة مذاكرته ومطالبته، قاله أبو علي الحافظ كذلك[(١)].

شَبابٌ لَقَبُ خليفة بن خياط العُصْفريّ صاحب «التاريخ»، سمع غُنْدَر الأوَّل وغيره[(٢)].

زُنَيْج بنونٍ وجيمٍ، لَقَب أبي غسّان محمّد بن عَمْرو صاحبِ «التّاريخ»، روى عنه مسلمٌ وغيرُه[(٣)].

رُسْتَه لَقَبُ عبدالرَّحمن بن عُمر الأصبهانيّ[(٤)].

سُنَيْد لَقَبُ الحُسَين بن داود المصِّيصيّ صاحب «التّفسير»، روى عنه أبو حاتمٍ وأبو زرعة الرّازيان الحافظان وغيرهما[(٥)].

بُنْدَار [١٢٢/أ] لَقَبُ محمّد بن بشّار البصريّ الحافظ، روى عنه البخاريُّ ومسلمٌ، وإنما لُقِّب بذلك لأنّه كان بُنْدارَ الحديثِ[(٦)].

---

(١) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٥)، و«نزهة الألباب» (١/ ٤٢١).

(٢) انظر: «ألقاب الصحابة والتابعين» (ص٦٥)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٥)، و«نزهة الألباب» (١/ ٣٩٣).

(٣) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٦)، و«نزهة الألباب» (١/ ٣٤٧).

(٤) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٦)، و«نزهة الألباب» (١/ ٣٢٦).

(٥) انظر: «ألقاب الصحابة والتابعين» (ص٦٤)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٦)، و«نزهة الألباب» (١/ ٣٨٠).

(٦) انظر: «ألقاب الصحابة والتابعين» (ص٤٧)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٦)، و«نزهة الألباب» (١/ ١٣٣).

وبُنْدار: معناه الحافظ.

انظر: «تاج العروس» (١٠/ ٢٥١).

مُرَبَّع بفتح الباء المشددة المفردة، هو لَقَبُ محمّد بن إبراهيم البغداديِّ الحافظ(١).

جَزَرَة لقب صالح بن محمد الحافظ البغدادي، لُقِّب بذلك لأنه سمع من بعض الشيوخ رواية عبدالله بن بُسْر أنّه كان يرقي بخَرَزة، فصحّفها وقال: جَزَرة بالجيم، فذهبت عليه واشتهرت عنه(٢).

وكان ظريفًا، له نوادر تحكى عنه(٣).

وقال الحاكم: إنما لَقَّبه بذلك يحيى بن معين، وكان صالح بن محمّد هذا من أكابر أصحابه(٤).

قال: ويحيى لَقَّبَ أيضًا محمّد بن إبراهيم بالمُرَبَّع، وكان من أكبر أصحابه(٥).

عبدان لَقَبُ جماعةٍ، منهم عبدالله بن عثمان المَرْوَزِيّ صاحب ابن المبارك، قيل: إنما لُقِّب بذلك لأنَّ كنيتَه [أبو](٦) عبدالرَّحمن، واسمَه عبدالله، فاجتمع في كنيته واسمه عبدان، فقيل له: عبدان(٧).

---

(١) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٢١٢)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٧)، و«نزهة الألباب» (٢/ ١٦٧).

(٢) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٢١٢)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٧-٥٨٨)، و«نزهة الألباب» (١/ ١٧٠).

(٣) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٧-٥٨٨)، و«نزهة الألباب» (١/ ١٧٠).

(٤) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٥)، و«نزهة الألباب» (١/ ١٧٠).

(٥) «معرفة علوم الحديث» (ص٢١٢).

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة من «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٩).

(٧) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٢١٢)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٩).

قلت أنا: هذا عندي مع إمكانه فيه بعد، والظّاهر أنّ تسميتَه بذلك من زمن صِغَرِه، فإنّ من عادةِ جماعةٍ من العامّة تصغير بعضِ أسامي الصِّغار وكسرها، إمّا للتَّخْفيف على اللِّسان أو لغرضٍ آخر، كما قيل في عليّ: علَّان وعُليَّان، وفي أحمد حُميدان وحَمْدان، وفي وهب وهبان[١].

مُطَيّن، بفتح الياء المثناة، لَقَبُ أبي جعفر الحَضْرَميّ، لَقَّبه بذلك أبو نُعَيم الفَضْل بن دُكَين[٢].

مُشْكُدَانة، ومعناه بالفارسيّة: حَبَّةُ المسك، أو وعاء المسك، لقب عبدالله ابن عمر بن محمّد بن أبان، لَقَّبَه بذلك أبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن أيضًا[٣]، وقد سبق ذكر هذين اللقبين[٤].

كَيْلَجَة، لَقَب محمّد بن صالح الحافظ البغداديّ[٥].

مَاغَمَّه لَقَبُ علّان بن عبدالصَّمد، وعَلّان لَقَبٌ له أيضًا، وهو عليّ بن الحُسين بن عبدالصّمد البَغْداديّ الحافظ، فيقال: حدَّثنا عَلّان ماغَمّه عليّ بن الحُسين بن عبدالصَّمد، وقولهم: ماغَمّه إمّا نفْيٌ للغم أو استفهامٌ عن سببِ الغم، والأوّل أظهرُ فيه[٦].

---

(١) نحوه قال ابن الصلاح في «مقدمته» (ص٥٨٩).

(٢) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٢١٢)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٨-٥٨٩)، و«نزهة الألباب» (٢/ ١٨٤).

(٣) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٢١٢)، و«ألقاب الصحابة والتابعين» (ص٩٣)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٨)، و«نزهة الألباب» (٢/ ١٨٠).

(٤) انظر: (٢/ ١٨٤).

(٥) انظر: «فتح الباب» (ص١١٢)، و«معرفة علوم الحديث» (ص٢١٢)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٨)، و«نزهة الألباب» (٢/ ١٣٠).

(٦) انظر: «فتح الباب» (ص٢٣٦)، و«معرفة علوم الحديث» (ص٢١٢)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٨)، و«نزهة الألباب» (٢/ ٣٣).

قال الحاكم: الذي لَقَّبَه بذلك يحيى بن معين، وكان عليّ بن الحُسين هذا من أكابرِ أصحابِه[١].

سَجَّادة المشهور في المحدِّثين، وهو الحسن بن حمّاد، سمع وكيعًا وغيره[٢].

عبيدٌ العِجْل لَقَبُ أبي عبدالله الحُسين بن محمّد بن حاتمٍ البَغْداديّ الحافظ[٣].

قَيْصر لَقَبُ أبي النَّضر هاشم بن القاسم، روى عنه أحمد بن حنْبل وغيرُه[٤].

الرِّشْك بكسر الراء المهملة المشددة، وشين معجمة ساكنة، لقب يزيد بن مُطَرِّفٍ، قال يحيى بن معين: كان يزيد بن مطرف سرَّح لحيته فخرج منها عقرب فلُقِّب بالرِّشْك[٥].

قلت أنا: هو اسمٌ عجَميٌ لما يكون في الشَّعر من الحيوانات التي هي أصغر من القمل، وتسمى الصِّئبان[٦] عند العامّة.

الأخفش لَقَبُ جماعةٍ، منهم محدِّثٌ متقدِّمٌ هو أحمد بن عمران البصريّ، روى عن زيد بن الحُباب وغيره، له في «غريب الموطأ»[٧].

---

(١) «معرفة علوم الحديث» (ص٢١٢).

(٢) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٨)، و«نزهة الألباب» (١/ ٣٦١).

(٣) انظر: «ألقاب الصحابة والتابعين» (ص٢٣)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٨)، و«نزهة الألباب» (٢/ ١٦).

(٤) انظر: «ألقاب الصحابة والتابعين» (ص٨٤)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٦)، و«نزهة الألباب» (٢/ ١٠٦).

(٥) انظر: «فتح الباب» (ص٩١)، و«ألقاب الصحابة والتابعين» (ص٥٦-٥٧)، و«النزهة» (١/ ٣٢٦)، و«تاج العروس» (٢٧/ ١٧٣).

(٦) قال ابن سيده -كما في «المحكم والمحيط الأعظم» (٨/ ٣٥٤)-: الصُّؤاب والصُّؤابة بَيض البُرْغوث والقمل جمع الصُّؤاب صِئْبان.

(٧) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٧)، و«النزهة» (١/ ٦٦).

وفي النَّحويِّين ثلاثة أفاضل لَقَبُ كلٍّ واحدٍ منهم الأخفش، فالمتقدِّم منهم هو أبو الخطاب الأخفش عبدالحميد بن عبدالمجيد، ذكره سيبويه في كتابه، ويتلوه سعيد بن مسعدة أبو الحسن الأخفش صاحب سيبويه الذي يروي عنه «كتاب سيبويه»، وأهل العربية يسمون هذا الأخفش الكبير(١) لروايته «كتاب سيبويه» عنه، والثالث: المتأخِّر عنهما هو أبو الحسن علي بن سُليمان الأخفش صاحبُ المبرِّد أبي العبّاس محمّد بن يزيد [١٢٢/ب] وأبي العبّاس أحمد بن يحيى ثعلب، ويسمِّيه النحويون الأخفش الصَّغير(٢).

المبرِّد لَقَبُ أبي العبّاس محمّد بن يزيد(٣).

ثَعْلَب لقبُ أبي العبّاس أحمد بن يحيى(٤)، وهما شيخا العربية في زمنهما، والمبرد شيخ البصريِّين، وثعلب شيخ الكوفيِّين.

لُوَيْن، هو لَقَبُ محمّد بن سُليمان المصيصيّ الحافظ، روى عنه البخاريُّ وغيرُه، لُقِّب بذلك لأنه رُوي أنّه كان دلّالًا في سوق الخَيْل، فكان يقول: هذا الفرس له لُوَين، هذا الفرس له قُدَيْد، فلُقِّب بذلك. ورُوي عنه أنّه كان يقول: قد لَقَّبوني لُوينًا وقد رضيتُ به(٥)

---

(١) المشهور أن الكبير هو أبو الخطاب المتقدم، وسعيد بن مسعدة هو الأوسط.
انظر: «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٣٢٣)، «المزهر في علوم اللغة» (٢/ ٣٨٦)، و«تدريب الراوي» (٢/ ٧٨٦-٧٨٧) للسيوطي: ووصلهم إلى أحد عشر نحويًا، وقال في «التدريب» عن «الأوسط»: «وهو المراد حيث أطلق في كتب النحو».

(٢) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٧)، والنزهة (١/ ٦٧).

(٣) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٨٧).

(٤) انظر: المصدر السابق.

(٥) انظر: «فتح الباب» (ص١٨٧)، و«ألقاب الصحابة والتابعين» (ص٨٦)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٤٢٦)، و«النزهة» (٢/ ١٤٠)، و«تاج العروس» (٣٦/ ١٣٢).

البابُ الخَامس
في معرفةِ مَن اشتَهر باسمه دونَ أبيه وفي المُنْتَسِبين[١] إلى غيرِ آبائِهم وإلى أُمَّهاتِهم

وذلك أقسامٌ:

❑ **أولها: مَن اشتهر باسمه ونُسِبَ إلى غير أبيه لسببٍ.**

مثاله: المقداد بن الأسود، هو: المقداد بن عَمْرو بن ثعلبة الكندي، وقيل: البهراني، وإنما نُسِبَ إلى الأسود، وهو الأسود بن عبديغوث الزُّهريّ؛ لأنّ المِقْداد كان في حِجْره وتبنّاه، فنُسِبَ إليه[٢].

الحَسَن بن دينار، هو الحَسَن بن واصل، ودينار زوجُ أمِّه، فنُسِب إليه[٣]، ووَهِمَ ابن أبي حاتم الحافظ في هذا فقال: الحسن بن دينار بن واصل[٤]، فجعل واصلًا جدَّه، وهو غلط.

❑ **وثانيها: مَن نُسب إلى جدِّه.**

ومثاله: أبو عُبيدة بن الجرّاح، وهو عامر بن عبدالله بن الجرَّاح، والجرّاح جدُّه[٥].

---

(١) كذا في الأصل، وفي «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٢٩): «المنسوبين».

(٢) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٣٣)، و«تهذيب الأسماء» (٢/ ١١١).

(٣) انظر: «تاريخ ابن معين» (رواية الدوري، ٤/ ١١١)، و«المجروحين» (١/ ٢٣١)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٣٣).

(٤) «الجرح والتعديل» (٣/ ١١).

(٥) انظر: «الطبقات الكبرى» (٣/ ٣١٢)، و«الأسامي والكنى» للإمام أحمد (ص٢٧، ٧٧)، و«التاريخ الكبير» (٦/ ٤٤٤، رقم: ٢٩٤٢).

حمل بن النَّابِغَة الهُذَليّ الصَّحابيّ، وهو حمل بن مالك بن النابغة، والنابغة جدُّه[١].

مُجَمِّع بن جَارِيَة الصَّحابي، هو مُجَمِّع بن يزيد بن جَارِيَة[٢].

عبدالملك بن جريج، هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج[٣].

ابن أبي ذِئب، هو محمّد بن عبدالرّحمن بن المغيرة بن أبي ذئب[٤].

ابن أبي ليلى، هو محمد بن عبدالرّحمن بن أبي ليلى[٥].

ابن أبي مُلَيْكَة، هو عبدالله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكة[٦].

أحمد بن حَنْبَل: هو أحمد بن محمّد بن حَنْبَل[٧].

بنو أبي شيبة أبو بكر وعثمان والقاسم، وهم بنو محمد بن أبي شيبة، وأبو شيبة جدهم، واسم أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي[٨].

أبو سعيد ابن يونس صاحب «تاريخ مصر»، هو عبدالرحمن بن أحمد بن

---

(١) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٤، رقم: ٢٨٥١)، و«التاريخ الكبير» (٣/ ١٠٨، رقم: ٣٦٦)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٣٢).

(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٦٢، رقم: ٦٦٩)، و«التاريخ الكبير» (٧/ ٤٠٨، رقم: ١٧٩١)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٣٢).

(٣) انظر: «الطبقات الكبرى» (٦٣٧، رقم: ١٦٢٢)، و«طبقات خليفة» (ص٤٩٧، رقم: ٢٥٨٠)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٣٢).

(٤) انظر: «التاريخ الكبير» (١/ ١٥٢، رقم: ٤٥٥)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٣٢).

(٥) انظر: «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٤١، رقم: ٢٥٨٩)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٣٢).

(٦) انظر: «تاريخ ابن معين» (رواية الدوري، ٣/ ٢٣٩)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٣٢).

(٧) انظر: «الأسامي والكنى» للإمام أحمد (ص٢٤)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٣٢)، و«غاية النهاية» لابن الجزري (١/ ٥٢).

(٨) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٣٢).

يونس بن عبدالأعلى(١)، وهذا يونس بن عبدالأعلى هو صاحب الشافعي رحمهما الله(٢).

❏ وثالثها: من نُسب إلى أمّه دون أبيه وجدِّه.

منهم: معاذ ومُعَوِّذ وعوذ بنو عفراء، هي أمهم، وهم بنو الحارث بن رفاعة الأنصاري، وقال أبو عمر يوسف بن عبدالبر: يقال في عوذ: عوف بالفاء، وهو الأكثر(٣).

بلال بن حَمامَة مؤذِّن رسول الله ﷺ، حَمامَة أمّه، وأبوه رَبَاح(٤).

سُهَيْلٌ وسَهْلٌ وصَفْوان بنو بَيْضاء، هي أمُّهم، وبَيْضَاء لقبٌ لها أيضا، واسمُها دَعْد، واسم أبيهم وَهب(٥).

شُرَحْبِيلُ بن حَسَنة، هي أمُّه، وأبوه عبدالله بن المطاع الكنديّ(٦).

عبدالله بن بُحَيْنَة، هي أمّه، وأبوه مالك بن [١٢٣/أ] القشب الأزْديّ(٧).

ابن أمِّ مكتوم، اسم أبيه عَمْرو(٨).

---

(١) انظر: «التقييد» لابن نقطة (ص٣٣٣، رقم: ٤٠٣)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٣٢).

(٢) انظر: «تهذيب الأسماء» (٢/ ١٦٨، رقم: ٧٠٨)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٢/ ١٧٠، رقم: ٤٠).

(٣) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١٢٢٦)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٢٩).

(٤) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٢٩)، و«الإصابة» (١/ ٣٢٦، رقم: ٧٣٦).

(٥) انظر: «تهذيب الأسماء» (١/ ٢٣٩)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٢٩).

(٦) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٧٦، رقم: ٣٦٩٨)، و«الجرح والتعديل» (٤/ ٣٣٧، رقم: ١٤٨١).

(٧) انظر: «التاريخ الكبير» (٥/ ١٠، رقم: ١٧)، و«معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٣٢).

(٨) انظر: «الطبقات الكبرى» (٤/ ١٥٤-١٥٥، رقم: ٤٢٦)، و«معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٦).

الحارث بن البرصاء، اسم أبيه مالك[١].

خُفَاف بن نُدْبَة، اسم أبيه عُمَير[٢].

مالك بن نُمَيلة، اسم أبيه ثابت[٣].

يعلى بن سِيَابة، اسم أبيه مُرّة[٤].

فهؤلاء من الصّحابة.

ومثال ذلك من التّابعين ومن بعدهم:

محمّد بن الحَنَفيّة، هي أمّه، واسمُها خولة، وأبوه عليّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه[٥].

إسماعيل بن عُلَيّة، هي أمّه، وأبوه إبراهيم[٦].

إبراهيم بن شَكْلة، هو إبراهيم بن المهديّ محمّد بن أبي جعفر المنْصور، وشَكْلة أمّه[٧].

أبو إسحاق إبراهيم بن هَرَاسَة، هو ابن سلمة، وهَرَاسَة أمّه، كذلك قاله عبدالغني الحافظ[٨].

منْصور بن صَفيّة، اسم أبيه عبدالرّحمن[٩].

---

(١) انظر: «طبقات خليفة» (ص٦٩، رقم: ١٧٧)، و«معجم الصحابة» للبغوي (١/ ١٦٨).
(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٤/ ٢٠٧، رقم: ٤٥٥)، و«الإصابة» (٢/ ٢٨٢، رقم: ٢٢٧٨).
(٣) انظر: «الطبقات الكبرى» (٣/ ٣٥٨، رقم: ١٣٢)، و«الإكمال» (١/ ٥١٦).
(٤) انظر: «تاريخ ابن معين» (رواية الدوري، ٣/ ٣)، و«الطبقات الكبرى» (٦/ ١١٣، رقم: ١٨٩٨).
(٥) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٦٧، رقم: ٦٨٠)، و«رجال صحيح مسلم» لابن منجويه (٢/ ١٧٤، رقم: ١٤٢٩).
(٦) انظر: «التاريخ الكبير» (١/ ٣٤٢، رقم: ١٠٧٨)، و«مشاهير علماء الأمصار» (ص٢٥٥).
(٧) انظر: «الإكمال» (١/ ٥١٨)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٣٠).
(٨) انظر: «موضح أوهام الجمع» (١/ ٣٩٣)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٣١).
(٩) انظر: «الأسامي والكنى» للإمام أحمد (ص٧٧)، و«الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٧٩).

محمّد بن عائشة، اسم أبيه حفص[١].

محمّد بن عَثْمَة اسم أبيه خالدٌ[٢].

❑ ورابعُها: مَن نُسِب إلى جدّته دون أبيه وأمّه.

منهم: يعلى بن مُنْيَة الصَّحابيّ، قال الزّبير بن بكار: هي جدته أمّ أبيه، وأبوه أميّة[٣].

ومنهم بَشِير بن الخَصَاصِيّة الصّحابيّ، هو بشير بن معبد، والخصاصية هي أم جدّه الثالث[٤]، وأمثال ذلك كثير.

ومن أقربِ ذلك وأحدِثه شيخُنا ضياءُ الدِّين أبو أحمد عبدالوهّاب بن سكينة البغدادي، هو عبدالوهّاب بن عليّ بن عليّ بن عبيد الله الأمين، وسكينة أمّ أبيه، وهو لقب لها، وليس اسمها الذي سمّاها به أبواها، واسمُها آمنة، وكنيتها أمُّ عبدالرحمن، بنت شيخ الشيوخ أبي البركات إسماعيل بن أبي سعد الصُّوفيّ، هكذا أخبرنا به شيخنا ضياء الدين ولدها رضي الله عنه في مشيخته، فإنّه ذكر والدته في جُملة مشايخه، وخرّج عنها حديثًا مسندًا، وذكر أنها ولدت بعد الثّمانين وأربع مائة، وأنها تُوُفِّيت في سنة أربع وأربعين وخمس مائة.

---

(١) انظر: «المحدث الفاصل» (ص٢٦٨)، و«التاريخ الأوسط» (٢/ ٣٥٧، رقم: ٢٨٦٦).

(٢) انظر: «التاريخ الكبير» (١/ ٧٣، رقم: ١٨٧)، و«الجرح والتعديل» (٧/ ٢٤٣، رقم: ١٣٣٦).

(٣) قال العراقي -كما في «التقييد والإيضاح» (ص٤٢٤)-: اقتصر المصنف -ابن الصلاح- على قول الزبير بن بكار، وكذلك جزم به ابن ماكولا، وقد ضعفه ابن عبدالبر، وغيره.
قال ابن عبدالبر لم: يصب الزبير. والذي ذهب إليه الأكثرون أنها أمه.
انظر: «الطبقات الكبرى» (٦/ ١١)، و«تاريخ ابن معين» (رواية الدوري، ٣/ ٣٠)، و«التاريخ الكبير» (٨/ ٤١٤، رقم: ٣٥٣٥).

(٤) انظر: «المحدث الفاصل» (ص٢٦٩)، و«الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٧٨).

البابُ السَّادسُ
في غرائب المؤتَلِف والمُخْتَلِف من الأسماء والأنساب

وهو المتّفِق في الخطّ والكتابةِ، المختلِف في اللّفظِ والعبارةِ، وهذا من أجلِّ أنواعِ الحديث وأشرفِها، ومَن جَهِلَه من المحدِّثين ونَقَلَةِ الحديثِ ورُواتِه كَثُر عِثَارُه، وعظُم سقَطُه، فإنَّ عِلْمَ الحديثِ عِلْمٌ نقليٌّ، ومدارُه على رجالِه النّاقلين له، ولاسيّما وقد طالتِ السِّلْسِلةُ، وتقادَمَ العَهْدُ، وطال الزَّمَنُ، وكثُر عددُ الرِّجال، واشتبهتْ أسماءُ جماعةٍ منهم، والتَبَستْ وتشابَهتْ في الخطِّ والشَّكْلِ والنَّقْط فأشكَلَتْ، فلا غنىً لطالبِ الحديث عن معرفتِها وضبْطِها. [١٢٣/ب]

وقد صنَّف العلماءُ في ذلك تصانيفَ جَمّةً مشهورةً نافعةً، ما بين مطوّلٍ ومختصرٍ[(١)]، ومن أجلِّها وأجمَعِها للفوائد وأكمَلِها «إكمالُ» أبي نصر ابن ماكولا[(٢)]، مع أنّه أهملَ فيه ذكرَ أسامي جماعةٍ من العلماء وَقَعَ تركُها سَهْوًا، وذَكَرَ فيه أساميَ جماعةٍ من متقدِّمي الشُّعراء والجاهليَّة وغيرهم [ممن] لا مدخلَ له في علومِ النَّقْل، وعلى كلِّ حالٍ فلا شكَّ في شرَفِ الكتابِ وشَرَفِ مصنِّفِه وظهور فائدتِه.

---

(١) مما أُلِّف في المؤتلف والمختلف:
«المؤتلف والمختلف» لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، وو«المؤتلف والمختلف» لأبي محمد عبدالغني بن سعيد الأزدي (ت ٤٠٩هـ)، و«مشتبه النسبة» له، و«الإكمال في رفع عارض الارتياب» لأبي نصر علي بن هبة الله المعروف بابن ماكولا (ت ٤٧٨هـ)، وغيرها من الكتب.

(٢) طُبع بتحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي في سبع مجلدات، والمجلد السبع حققه الأستاذ نايف العباس.

ولنقْتَصِرْ في كتابنا هذا على ذكرِ الغرائبِ من هذا النَّوع ممّا يَكْثُر تداوُله وتكرارُه في كُتُبِ الحديثِ من الأسامي والأنسابِ المؤتلِفَةِ خَطًا المختلِفَةِ لفْظًا، وهكذا ما اتَّفق خطُّه ولفْظُه لكن اختلف إعرابُه في تخفيفٍ وتشديدٍ ونصْبٍ ورفْعٍ، وغير ذلك لئلّا يخلوَ هذا الكتابُ عن جميعِ فوائد جُملةِ أنواع الحديثِ إن شاء الله تعالى، ولنذكر ذلك على ترتيبِ حروفِ المعجم تسهيلًا لتناوُلِه، وتخفيفًا على النَّاظر فيه.

حرف الألف

* أُبَيّ، بضمّ الهمزة وفتحِ الباءِ المفردة، وتشديدِ الياء، جماعةٌ[(١)].

منهم: أبي بن كَعْبٍ، أبي بن عُمارة.

* أبي بفتح الهمزة وقصرِها، وكسرِ الباء، وتشديدِ الياء، هو محمّد بن يَعْقُوب بن أَبِيّ، هو ابن أخت الدَّقِيقيّ[(٢)].

* آبي، بعد الهمزة ألفٌ أخرى، والهمزة ممدودة، هو أبي اللَّحْم الغِفَاريّ، له صُحْبةٌ وروايةٌ، وسُمِّي بذلك لأنّه [كان][(٣)] لا يأكلُ ما ذُبِحَ للأصنام، وأبى أكلَها فسُمِّيَ بذلك، واختُلف في اسمه فقيل: عبدالله بن عبدالملك، وقيل: خلف بن عبدالملك، وقيل: الحُويرث بن عبدالله[(٤)].

* أبي الضّيم، أحد الرواة، سمي بذلك لأنه كان يأبى الضّيم، ولا يصبر

---

(١) انظر: «الإكمال» (١/ ٤).

(٢) المصدر السابق.

(٣) زيادة من «الإكمال» (١/ ٣).

(٤) انظر: «الإكمال» (١/ ٣).

عليه، وقد ذكرنا أن العتبي صحّفه فجعله كنيةً فقال: روي عن أبي الضّيم، وهو غلط[١].

* أَنَس، بهمزة مفتوحة ونون وسين مهملة، فهو أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ.

* أنَس بن مالكٍ الكَعْبيّ، ويقال له: القُشَيْريّ، والعُقَيْليّ، والحَرَشيّ[٢]، والعامريّ، أسند حديثًا واحدًا في صوم المسافر، و[المُرضع][٣]، والحامل[٤].

* أنس[٥] بن مَرْثَد بن أبي مَرْثَد، واسم أبي مَرْثد [كناز بن الحصين][٦]

---

(١) انظر: (١/ ٤٢٧).

(٢) في الأصل رسمها: «والحُريثي»، لكن لعل صوابها: «والحَرَشي» لما سيأتي.
قال المزي: أنس بن مالك الكعبي القشيري، من بني قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٧٨).
ومن قال: «الحرشي» نسبه إلى عمه الحريش بن كعب.
ومن قال: «العقيلي» نسبه إلى عمه عقيل بن كعب.
وهؤلاء كلهم يُنسبون إلى الجد الأعلى فيقال: عامري.
انظر: «الأنساب المتفقة» (ص١٠٢)، و«الإصابة» (١/ ١٢٩، رقم: ٢٧٨).

(٣) في الأصل: «الجامع»، وهو خطأ، والصواب ما أثبت من مصادر التخريج.

(٤) انظر: «المؤتلف والمختلف» لابن القيسراني (ص١٢٠)، والحديث رواه أبوداود (٢/ ٣١٨، رقم: ٢٤١٠)، والترمذي (٣/ ٨٥، رقم: ٧١٥)، وقال: حديث حسن، ولا نعرف لأنس بن مالك هذا عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد، والنسائي (٤/ ١٩٠، رقم: ٢٣١٥)، وابن ماجه (١/ ٥٣٣، رقم: ١٦٦٧-١٦٦٨)، وأحمد (٣١/ ٣٩٢، رقم: ١٩٠٤٧).

(٥) والذي في أغلب المصادر: «أنيس»، بدل «أنس».
انظر: الهامش الآتي.

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة من مصادر ترجمته.
انظر: «الثقات» لابن حبان: (٣/ ٧)، و«أسد الغابة» (١/ ٢٩٧، رقم: ٢٦٠)، و«تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٢٣-٢٢٤)، و«الإصابة» (١/ ٢٨٠).

أبو أَسِيد روى عن عليّ رضي الله عنه[١].

سُفيان بن أَسِيد الحضْرَميّ، عَمْرو بن أبي سُفْيان بن أَسِيد بن حارثة بن أَسِيد الثَّقَفيّ، أبو زُهير بن أَسِيد النُّمَيريّ، عبدالعزيز بن أَسِيد، عُتْبة بن أَسِيد، عبدالله بن عبدالرَّحمن بن أَسِيد الأزْديّ، روى عن أنس بن مالك، أمّ حكيم بنت أَسِيد، مالك بن خالد بن أَسِيد، موسى بن أَسِيد، محمّد بن إسماعيل بن أحمد بن أَسِيد أبو مسلم الأصفهانيّ، أبو رفاعة العدويّ هو تميم بن أَسِيد، بفتح الهمزة، وكسر السِّين، وقيل: بضمِّ الهمزة، وفتح السِّين، وهو الأشهر[٢].

* أُسَيْد، بضم الهمزة، وفتح السِّين، وسكون الياء:

أُسَيْد بن حُضير، أُسَيْد بن ساعدة بن عامِر الأنصاريّ، ابنه يزيد بن أُسَيْد، أُسَيْد بن ظهير، أُسَيْد بن يربوع، أُسَيْد بن أبي الجَدْعاء، أُسَيْد بن أبي الأسد، أُسَيْد أخو توبة العَنْبريّ، أُسَيْد بن رافع بن خَدِيج، أُسَيْد بن الحكم بن سعيد بن أبي سُويد الواسطيّ[٣].

* الكنى والآباء، بضمِّ الهمزة، وفتح السِّين:

أبو أُسَيْد السَّاعديّ مالك بن رَبيعة، شَهِدَ بدْرًا، أبو أُسَيْد بن ثابت الأنصاريّ[٤]، روى عن النبيّ -عليه [الصلاة و] السلام-: «**كُلُوا الزَّيْتَ وادّهنوا به، فإنّه من شجَرةٍ مبارَكةٍ**».

أبو أُسَيْد الفَزَارِيّ[٥].

---

(١) انظر: «الإكمال» (١/ ٥٨).

(٢) انظر: المصدر السابق (١/ ٥٩-٦٠، ٦٣، ٧٢).

(٣) انظر: المصدر السابق (١/ ٦٧-٦٩).

(٤) ذكره المصنف كما تقدم بفتح الهمزة، وقال: «وقد قيل: إنه بالضمّ، ولا يصحّ».

(٥) انظر: «الإكمال» (١/ ٧٠، ٧١).

* أُسَيِّد بضمِّ الهمزة وفتح السِّين وتشديد الياء وكسرها، هو أُسَيِّد بن عَمْرو ابن تميم، أُسَيِّد بن أوْس التَّميميّ، أُسَيِّد بن عَمْرو بن قشر الأُسيّدي[١].

* أسْلَم هو بفتح اللام، إلّا سلمة بن أسْلُم الجُهَنيّ، فإنّه بضمِّ اللّام، وهو تابعيٌّ، وأسلُم بن القِيَانة بن غافق، وأسلُم بن تَدْوَل بن تميم فهذه الثلاثة، مضمومةُ اللّام، وكل ما عداها فهو مفتوح اللّام[٢].

* أُسامة، جماعةٌ.

منهم: أسامة بن زيدٍ حِبُّ رسول الله ﷺ، أسامة بن أَخْدَرِي البَصْريّ في صُحبته وصحّة إسناده خلافٌ، أسامة بن شريك الذُّبْيَانيّ، أسامة بن عُمير بن عامر بن عبدالله، هو والد أبي المليح عُمير[٣].

* أسْعَد جماعةٌ.

منهم: أسْعَد بن زُرارة بن عُدَس الأنصاريّ، أسْعَد بن سَهْل بن حُنَيْف[٤].

* أوْس جماعةٌ.

منهم: أوْس بن أوْس الثَّقَفِيّ، ويُقال: أوْس بن أبي أوْس، وهو والد عَمْرو ابن أوْس[٥]. وقيل: إن أوْس بن أوْس غير أوْس بن أبي أوْس وهو أوْس بن حُذيفة بن ربيعة[٦].

---

(١) انظر: المصدر السابق (١/ ٧٢، ٧٣).

(٢) انظر: المصدر السابق (١/ ٧٤-٧٥).

(٣) كذا في الأصل: «عُمير»، والذي في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ١٩٤٩، ٢٠٤٧)، و«الإكمال» (١/ ١٠٥، ٧/ ١٢٥، ٢٢٣) «عامر»، ولعلّه الصّواب.

(٤) انظر: «الإكمال» (١/ ٨٩).

(٥) انظر: «تاريخ ابن معين» (رواية الدوري، ٢/ ٣٨)، (٤/ ٤٧١).

(٦) انظر: «أسد الغابة»: (١/ ٣١٢، رقم: ٢٨٧).

أَوْس بن الصَّامت أخو عُبادة بن الصَّامت[١].

* إياس جماعةٌ.

منهم: إياس بن البكير، إياس بن ثَعْلَبة، إياس بن عبد، إياس بن عبدالله ابن أبي ذُباب، بضمِّ الذَّال المعجمة، وباء بعدها موحدَّة.

* أسماء [١٢٤/ب]، جماعة.

أسماء بنت أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنهما، أسماء بنت عُميس، أسماء بنت زيد بن الخطاب، أسماء بنت يزيد بن السَّكن الأنصارية، أسماء بنت يزيد الأنصارية وافدة النساء[٢].

* أمامة.

أمامة بنت أبي العاص. أمامة بنت عبدالمطلب عمة النبي عليه [الصلاة و] السلام[٣].

أمامة[٤] بنت خالد بن سعيد بن العاص تُعرف بأمِّ خالد، تزوَّجها الزُّبَير بن العوّام، فولدتْ له عمر وخالدًا.

* أميمة بنت [رُقَيْقَة][٥] أبوها عبدالله.

---

(١) انظر: «المؤتلف والمختلف» لابن القيسراني (ص١١١).

(٢) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٦/ ٣٢٥٣، ٣٢٥٥، ٣٢٦٢، ٣٢٥٨-٣٢٥٩).

(٣) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٣٥)، و«الإصابة» (٨/ ٢٤، رقم: ١٠٨٢٨).

(٤) كذا في الأصل، والذي في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ٢٠٤٩)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٦/ ٣٢٦٧)، و«الإكمال» (٧/ ٢٢٤)، و«الإصابة» (٨/ ٢٨، رقم: ١٠٨٤٠): «أمة».

(٥) في الأصل: «رقية»، وهو تصحيف، والصواب ما أثبت من مصادر ترجمة أميمة كـ «طبقات ابن سعد» (٨/ ٢٠١، رقم: ٤٢٠٠)، و«الإكمال» (١/ ٢٠٥)، و«الإصابة» (٨/ ٣١، رقم: ١٠٨٥٥).

* أُمَيْنَة بهمزة مضمومة، وفتح الميم، وسكون الياء المثناة ونون، هي بنت أنس بن مالك(١).

* أَبْزَى، بهمزة مفتوحة، وباء موحدة ساكنة، وزاي مفتوحة، والد عبدالله ابن أبزى صحابي(٢).

* أُميّة بنت أبي الصَّلْت تابعيّة، وهذه تشتبه اسمًا ونسبًا بأُميّة بن أبي الصَّلْت الشّاعر الجاهليّ، وسنذكرها إن شاء الله تعالى في فصلٍ متضمّنٍ تساوي رجالٍ ونساءٍ في الأسماء.

ومن النِّسبة المشْتَبِهة على هذا الحرف:

* إسحاق بن الأَزْرَق، روى عن سُفيان الثَّوريّ. إسحاق الأَزْرَق روى عنه اللّيث بن سعْد(٣).

* الأَرْسَابَنْديّ، هو القاضي فخر الدِّين محمّد بن عليّ المروزيّ، ممن كان من العلماء على رأس المائة الخامسة، منسوبٌ إلى قريةٍ من قُرى مرْو، يقال لها: أرْسَابَنْد، بهمزةٍ مفتوحةٍ، وراءٍ ساكنةٍ مهملةٍ، وسينٍ مهملةٍ مفتوحةٍ، وباءٍ موحّدةٍ مفتوحة، ونونٍ ساكنةٍ ودالٍ(٤).

---

(١) انظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٣٢، رقم: ٧٧٩٠)، و«التكميل في الجرح والتعديل» لابن كثير (٤/ ٢١٣، رقم: ٢٦٤٩).

(٢) انظر: «تبصير المنتبه» (١/ ٣١).

(٣) حصل في النص خلط، لأن إسحاق الأزرق هو الذي روى عن سفيان الثوري كما في «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٩٦، رقم: ٣٩٥)، وغيره، وإسحاق بن الأزرق هو الذي روى عنه الليث بن سعد كما في «تلخيص المتشابه في الرسم» (٢/ ٨٧٧). والله أعلم.

(٤) انظر: «اللباب في تهذيب الأنساب» (١/ ٤٢) و«معجم البلدان» (١/ ١٥١).

* أُقَيْش بضمِّ الهمزة، وفتحِ القافِ، وشينٍ معجمةٍ، هو جدُّ عَمْرو بن ثابت ابن أُقيش، ويقال: وُقَيْش[١].

حرف الباء

* البَرَاء، بتخفيفِ الرّاء ومدّها، جماعةٌ[٢].

منهم: البَرَاء بن عازبٍ، البَرَاء بن مالكٍ، أخو أنس بن مالك، البَرَاء بن معْرورٍ.

* البرَّاء مشدَّد الراء ومدّها، هو أبو مَعْشر البرَّاء، وأبو العاليّة البرّاء، والبرّاء هو الذي يَبْري العودَ[٣].

* بِشْر، بكسر الباء الموحدَّة، وسكون الشِّين المعْجَمة، بِشْر بن أُبيرق[٤]، بِشْر بن البَرَاء بن معْرور، بِشْر بن سُحَيْم، بِشْر بن عمْرو بن حُبَيْش أبو غياث.

* بَشِيْر، بفتح الباءِ وكسرِ الشِّين وياء بعدها مثناة[٥].

بَشِيْر بن أبي مسعود عُقْبة بن عَمْرو، رأى النبي عليه [الصلاة و] السلام صغيرًا. بَشِيْر بن سعد، هو والد النعمان بن بَشِيْر، بَشِيْر بن معبدبن شُراحيل. بَشِيْر بن ميمون، بَشِيْر بن نَهِيْك.

* بُشَيْر بضمِّ الباء وفتحِ الشِّين المعْجمة[٦].

---

(١) انظر: «الإصابة» (٤/ ٥٠٠، رقم: ٥٨٠١).

(٢) انظر: «إكمال الإكمال» لابن نقطة (١/ ٢٨٠).

(٣) انظر: المصدر السابق.

(٤) قال ابن ماكولا كما في «إكماله» (١/ ١٠): بنو أبيرق: بشر وبشير ومبشر.

(٥) انظر: «الإكمال» (١/ ٢٨١).

(٦) انظر: المصدر السابق(١/ ٢٩٨).

بُشَيْر بن أُبَيْرق، واسمه الحارث بن عَمْرو بن حارثة، بُشَيْر بن كعب العدوي، بُشَيْر بن يسار الأنصاريّ المدنيّ تابعيٌّ.

* بُرَيْدة.

بُرَيْدَة بن الحُصيب، صحابيٌّ من الرِّجال[(١)].

ومن النِّساء، بُرَيْدة بنت بِشْر صحابيّةٌ[(٢)].

* بُسْر بباءٍ موحدّةٍ مضمومةٍ، وسينٍ مهملةٍ ساكنةٍ جماعةٌ[(٣)].

منهم بُسْر بن أبي أرْطاة له صُحْبةٌ. بُسْر والد عبدالله المازنيّ، له صُحْبةٌ، ويروي حديثًا واحدًا. بُسْر بن جحاش له صُحْبةٌ.

بُسْر بن سُفْيان بن عَمْرو بن عُوَيْمِر الخُزاعيّ، أسلم سنة ستٍّ من الهِجْرة، وبعثه النَّبي -عليه [الصلاة و] السلام- عَيْنًا إلى مكّة، وشَهِدَ الحُدَيبيّةَ[(٤)].

بُسْر [بن][(٥)] راعي العِير، هو الذي قال له النَّبيُّ -عليه [الصلاة و] السلام- أن يأكلَ بيمينه، فقال: لا أستطيع، فقال: لا استطعتَ، فما نالتْ يدُه فمَه بعدُ[(٦)] [(٧)].

---

(١) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٤٣٠).

(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» (٨/ ٢٥٨، رقم: ٤٣٦٠).

(٣) انظر: «الإكمال» (١/ ٢٦٨-٢٧٢).

(٤) انظر: «الإكمال» (١/ ٢٦٩)، و«الإصابة» (١/ ٤٢٤، رقم: ٦٤٦).

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من «الإكمال»، وهو الصواب كما في مصادر تخريج الحديث الآتية.

(٦) رواه ابن أبي شيبة (٥/ ١٣٢)، والإمام أحمد في «مسنده» (٢٧/ ٢٥، رقم: ١٦٤٩٩)، والدارمي في «سننه» (٢/ ١٢٩٣، رقم: ٢٠٧٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٤/ ٤٤٢، رقم: ٦٥١٢)، ورواه الإمام مسلم (٣/ ١٥٩٩، رقم: ٢٠٢١)، وليس فيه تصريح باسمه حيث قال: أن رجلا أكل عند رسول الله ﷺ بشماله . . .، الحديث.

(٧) انظر: «الإكمال» (١/ ٢٦٩).

بُسْر بن عِصْمة المُزَنِيّ، بُسْر بن سعيد مولى ابن الحَضْرَميّ، بُسْر بن مِحْجَن الدِّيليّ، بُسْر بن عبدالله الحَضْرَميّ شامِيٌّ، بُسْر بن سعيد، سَمِعَ أبا هُرَيرة، سُلَيْمان بن بُسْر الخُزَاعِيّ [١٢٥/أ]، بُسْر بن حُميد أخو سُليمان بن حُميد المِصْريّ، بُسْر بن أبي غيلان من شُيوخ السَّبْعة، مات في حياة جَعْفر الصَّادق(١).

بُسْر بن بُجَير بن رَبِيعة بن عَبس. بُسْر بن سُليمان بن عامر بن حُزْن بن عامر ابن سلمة بن قشير، شاعرٌ مُحسنٌ. بُسْر بن المُغِيرَة بن أبي صُفْرة، هو ابن أخي المُهَلَّب بن أبي صُفْرة. بُسْر بن أبي حفْصَة مولى مَرْوان بن الحَكَم، واسم أبي حفصة زيد، وكان بُسْر شاعرًا مَدَحَ عُمر بن عبدالعزيز(٢).

أبو بُسْر عبدالله الدَّيْلَميّ. أبو بُسْر عبدالله بن الحزور، عن الحَسَن(٣). عبدالله بن بُسْر أبو صَفوان. عبدالله بن بُسْر النَّصري، روى عن النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام-. عبدالله بن بُسْر الجُبرانيّ سُلَيمان بن بُسْر الخُزاعيّ تابِعيٌّ. محمّد بن بُسْر بن عبدالله بن هِشام بن زُهْرة التَّيميّ، تابِعيٌّ(٤).

* بُنَان، بباءٍ موحدَّةٍ أوّله مضمومةٌ، ونونٌ بعدَها(٥).

ثابتٌ البُنَانيّ من أكابر التَّابعين، بُنان بن أحمد الواسِطيّ، بُنان بن أبي الهَيثم الواسِطيّ، بُنان واسمه محمّد بن عبدالرَّحيم البَغْداديّ، بُنان واسمه

(١) انظر: «الإكمال» (١/ ٢٦٩-٢٧٠).
(٢) انظر: المصدر السابق (١/ ٢٧٠).
(٣) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ١٥٥)، و«الإكمال» (١/ ٢٧٠).
(٤) انظر: «الإكمال» (١/ ٢٧١).
(٥) انظر: المصدر السابق (١/ ٣٦١).

داود بن سُلَيمان أبو سَهْل الدَقَّاق، بُنان بن أحمد بن عَلويّة القطّان الدَّارَقُطْنيّ، بُنان بن يحيى بن زِياد أبو الحَسَن المغازليّ البغداديّ، حدّث عن يحيى بن مَعين، وعاصم بن عليّ، وأحمد بن نصر الخُزاعيّ الشَّهيد، وحدّث عنه ابن مَخْلد العطّار(١).

بُنان بن محمّد بن حَمْدان أبو الحَسَن الزّاهد الحمال بَغْدادِيٌّ، وقيل: واسطيٌّ سكن مِصْرَ، قال أبو الحَسَن الدّارَقُطْنيّ: كان فاضلًا ومات بعد الثلاثمائة(٢).

بُنان بن محمّد بن بُنان أبو القاسم خَطِيب الزَّعْفرانِيّة، من سوادِ بغداد، حدّث عن ابن شاهين ومحمّد بن إسماعيل الورّاق، وسمع منه أبو بكر الخَطيب، وغيره(٣).

الوليد بن بُنان بن مسلَمة، محمّد بن بُنان بن عبدالله الخُراسانيّ، محمد بن بنان، محمّد بن بُنان بن مَعْن [أبو](٤) إسحاق الخَلّال، عليّ بن بُنان بن [السِّندِيّ](٥)، عُمَر بن بُنان الأنماطيّ، أحمد بن بُنان بن إسماعيل الواسطيّ، أحمد ابن بُنان بن عِيسى الأنطاكيّ، [إسحاق](٦) بن بُنان بن مَعْن الأنماطيّ بغداديٌّ.

---

(١) المصدر السابق (١/ ٣٦١-٣٦٢).

(٢) انظر: «تاريخ بغداد» (٧/ ١٠٤).

(٣) انظر: «الإكمال» (١/ ٣٦٢).

(٤) في الأصل: «بن»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته من «تاريخ بغداد» (٢/ ١٠٦، رقم: ٥٠٠)، و«الإكمال» (١/ ٣٦٣).

(٥) في الأصل: «المسندي»، والمثبت من «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٥٤، رقم: ٦٢٠٦)، و«الإكمال» (١/ ٣٦٣) وهو الصواب.

(٦) في الأصل: «أحمد»، وهو خطأ، والمثبت من «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٨٧، رقم: ٣٤٣٢)، و«الإكمال» (١/ ٣٦٤) وهو الصواب.

* بُنانة مولاة عبدالرَّحمن بن [حبان][(١)]، تروي عن عائشة رضي الله عنها[(٢)].

* بَنَّان بباءٍ موحدَّةٍ مفتوحةٍ أوّله بعدها نونٌ مشدَّدةٌ مفتوحةٌ[(٣)].

بنّان بن يَعقوب النَّحويّ الكِنْدِيّ الكُوفيّ، يُعرَف بالزَّقُّومِيّ، حدّث عن ابن الأعرابيّ. أبان بن عبدالملك بن أبان بن يحيى بن سعيد بن العاص، يُلَقَّب: بنّان. حَرب بن بَنّان أبو ذكوان، مِصْريٌّ. محمّد بن بَنّان قال الحَضْرميّ[(٤)]: أنشدَنا أبو صالحٍ الحَرّاني قال: أنشدَنا محمّد بن بَنّان قال: أنشدَنا حمزة بن المعتز بالله قال: أنشدني أخي عبدالله بن المعتز بالله، وذكر أبياتًا. دينار بن بَنّان بن دينار الجَوهري الرّمليّ، أحد شهود الرَّملة، حدّث عن جَعفر بن سُليمان النّوفليّ، والحَسَن بن جَرِير الصُّوريّ وغيرهما[(٥)].

* بَنَّه، بباءٍ واحدة مفتوحةٍ، ونونٍ مشدَّدةٍ.

قيل: هو بَنَّة الجُهنيّ، له صُحبةٌ، وقيل: هذا غَلَط وتصحِيفٌ، وإنّما هو نُبيه الجُهَني بتقديمِ النُّون وهي مضمومةٌ، والباءُ بعدها[(٦)].

* بَبَّه بباءين موحدتين، والأولى مفتوحةٌ، والثانيةُ مفتوحةٌ مشدَّدةٌ، لَقَبٌ لعبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشِميّ[(٧)].

---

(١) في الأصل: «حسان»، والتصويب من «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٣٨)، وفي «الإكمال» (١/ ٣٦٠): «حيان».

(٢) انظر: «الإكمال» (١/ ٣٦٠).

(٣) انظر: المصدر السابق (١/ ٣٦٥).

(٤) بعده في الأصل: «أنشدنا محمد بن بنان قال»، وهو مقحم، لا يقتضيه السياق، وليس هو في «الإكمال» أيضًا (١/ ٣٦٦).

(٥) انظر: «الإكمال» (١/ ٣٦٥-٣٦٦).

(٦) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٢٦٥)، و«الإكمال» (١/ ١٨٢).

(٧) انظر: المصدرين السابقين.

* بويه، اثنان: [١٢٥/ب]

محمّد بن الحَسَن بن بويه، وإبراهيم بن بويه الأصْفَهانيَّانِ.

* بِيْرَوَيْه بكسر الباء وسكونِ الياء المثناة بعدها و راءٌ مهملةٌ مفتوحةٌ[١]، هو نَصْر بن بَيْرَوَيْه[٢]، كان ببغداد، حدّث عن شاذان[٣].

* بزَّة، بفتح الباءِ، وتشديد الزّاي، هو القاسم بن أبي بزَّة، مكِّيٌ[٤].

* [البِرِنْد][٥] محمّد بن عرعرة بن البِرِنْد، هو بباءٍ موحدّةٍ مكسورةٍ، وراءٍ مهملةٍ مكسورةٍ، ونونٍ ساكنةٍ، ودالٍ مهملةٍ، وقيل: بفتحِ الباءِ والرَّاء، والأوّل أشهر[٦]، ولم يذكر ابن ماكولا غيره، ووجدته مضبوطًا في كتابِ الحافظ عبدالغني بالإعراب «بَرِنْد» بفتح الباء وكسر الرّاء، وليس فيه تصريحٌ بذلك لفظًا[٧].

* بُرَيْد بضمِّ الباء الموحدّة، وفتح الرَّاء المهمَلةِ.

كُنية عَمْرو بن سلمة الصَّحابيّ: أبو بُرَيْد[٨]. بُرَيْد بن أصْرم. بُرَيْد بن

---

(١) انظر: الإكمال (١/ ١٨١).

(٢) يبدو أن المؤلف وهم في مثاله بـ«نصر بن بَيْرويه»، والصواب هو: بَبْرويه بباءين موحدتين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة، وبعد الواو ياء معجمة باثنتين من تحتها ؛ كذا في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٢٥٣)، و«المؤتلف والمختلف» لعبدالغني (١/ ١٣٥)، و«الإكمال» (١/ ١٨١)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٨١).

(٣) انظر: «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني (١/ ١٣٧).

(٤) انظر: «الإكمال» (١/ ٢٥٤).

(٥) زيادة من كتاب «الإكمال» (١/ ٢٥٢).

(٦) انظر: «توضيح المشتبه» (٩/ ٢٣١).

(٧) انظر: «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني (١/ ١٢٦).

(٨) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ١٧٤)، و(٢/ ٧١٠)، و«المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ١٢١).

أبي مريم، عن أنس. بُرَيْد بن عبدالله بن أبي بُرْدَة، عن أبيه، وعن جدِّه. أبو بُرَيْد عمرو بن يزيد البَصْريّ. بُرَيْد بن عتَّاب. زيدان بن بُرَيْد والد عبدالله بن زيدان. إسحاق بن بُرَيْد كوفيٌّ مشهورٌ، عِمْران بن أيوب بن بُرَيْد أبو عبدالله صاحب الكتب المقروءة في الزُّهد(١).

* بَرَّة، بفتحِ الباء، وتشديدِ الرّاء المهمَلةِ.

الرَّبيع بن بَرّة، وإبراهيم بن محمّد بن بَرَّة، صَنْعانيٌّ، وزينب بنت أبي سلمة كان اسمُها بَرّة، فسمّاها النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام- زينب(٢)(٣).

* بُرَّة بضمِّ الباء وتشديد الرّاء، هي بُرَّة بنت رِئاب(٤)، وهو جَحْش والد عبدالله بن جَحْش(٥).

* بُرَيْه بضمِّ الباء وفتح الرّاء وتحفيفِها، هو بُرَيْه بن عُمَر بن سُفِينة، ومحمّد ابن هارون بن عيسى بن أبي جَعْفر المَنْصور أبو إسحاق الهاشِميّ يُعْرف بابن بُرَيْه(٦).

* البَعِيْث الشّاعر، هو البَعِيث بن حُريث بن سُري بن مسلمة، بفتحِ الباء الموحدّة، وكسرِ العين المهمَلة، وثاء مؤخَّرة منقوطة بثلاثٍ(٧).

---

(١) انظر: «الإكمال» (١/ ١٢٧-٢٣١).

(٢) الحديث رواه الإمام البخاري (٨/ ٤٣، رقم: ٦١٩٢)، والإمام مسلم (٣/ ١٦٨٧، رقم: ٢١٤١) كلاهما من طريق شعبة، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة به.

(٣) انظر: «الإكمال» (١/ ٢٨٣-٢٥٤).

(٤) كذا في الأصل، وفي «الإكمال» (١/ ٢٥٤): «هو برة بن رئاب، وهو جحش والد عبدالله . . . كان اسم جحش في الجاهلية برة».

(٥) انظر: «الإكمال» (١/ ٢٥٤)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٤٠٣).

(٦) انظر: «الإكمال» (١/ ٢٣١)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٤٨١).

(٧) انظر: «الإكمال» (١/ ٣٣٥).

* بدَّاء، بفتح الباء الموحدّة، وتشديد الدّال المهمَلة، والد عدي بن بَدَّاء[١].

* بَقِيّ بن مخلد، بفتح الباء الموحّدة، وكسر القاف، وتشديد الياء، مشهورٌ[٢].

* أبو بَلْج يحيى بن أبي سُليم، عن عَمْرو بن ميمون، هو بباءٍ موحَّدةٍ مفتوحةٍ ولامٍ ساكنةٍ وجيمٍ، ذكره ابن ماكولا[٣]، وذكر الحُمَيدي أنّه أبو بَلْج حصين[٤] عن عَمْرو بن ميمون[٥].

* البَرْقانيّ، يُقال: بفتحِ الباء وكسرِها، هو أبو بكر البَرْقَانيّ الإمام الحافظ شيخ الخطيب أبي بكر البغداديّ، منسوبٌ إلى بَرْقان، قريَةٌ من قُرى خوارزم[٦].

حرف التّاء

* تِحي، بتاءٍ مثنّاةٍ من فوق مكسورةٍ[٧] وبعدها حاء مهملة وبعدها ياء مثناة

---

(١) انظر: المصدر السابق (١/ ٢٢٣)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٣٩٩).
(٢) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٢٧٢)، و«الإكمال» (١/ ٣٤٤).
(٣) انظر: «الإكمال» (١/ ٣٥١).
(٤) كذا نقله المصنف عن الحميدي، وصوابه: «عن أبي بلج وحصين» كما في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٤٩٠، رقم: ٣٠٤٧).
(٥) انظر: «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٤٩٠، رقم: ٣٠٤٧)، والذي في المطبوع: «أخبرنا هشيم، عن أبي بلج وحصين بن عمرو بن ميمون» خطأ طباعي، صوابه: «عن عمرو بن ميمون».
(٦) انظر: «توضيح المشتبه» (١/ ٤٥٨)، و«تبصير المنتبه» (١/ ١٤٢).
(٧) قال ابن ناصر الدين -كما في «توضيح المشتبه» (٢/ ١٣)-: أبوتحيى قيّده أبوبكر الخطيب، وأبوعبدالله الصُّوريّ وغيرهما بفتح أوّله، وقال أبوالفضل بن ناصر: أصحاب الحديث يقولون: إنّ تحيى بكسر التاء، وأهل اللغة يقولون: تحيى بفتح التاء.

من تحت ساكنة مخفَّفة[١]، فهو أبو تِحي رجلٌ من الأنصار، روى عن النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام- أنّه قال في صفة الدَّجّال: «**ممسوحُ العين كأنّه**[٢] **عين أبي تِحِي شيخٍ من الأنصار**»[٣].

قلت أنا: هكذا رواه أبو نصر ابن ماكولا[٤].

أبو تِحي حكيم بن سعيدٍ، روى عن عليّ، وأم سلمة رضي الله عنهما، هكذا قاله ابن ماكولا[٥].

قلت أنا: وهو الذي ذكره أصحاب الشافعي رحمه الله في مصنَّفَاتهم في كتاب قتال أهل البغي، قالوا: إذا عَرَّض أهلُ البغي بالسبِّ للإمام الحقّ أو لغيره فهل يُعَزَّرُون؟ فيه خلاف. [ق١٢٦/أ]

---

(١) كذا ضبط المصنف الياء بأنها ساكنة، أي: ليس بعدها ألف مقصورة، وفي «الإصابة» (٧/ ٥٢، رقم: ٩٦٢٩): «أبو تِحْيَى بكسر المثناة وسكون المهملة وفتح التحتانية الأولى»، وكذا ضبطه ابن ناصر الدين في«توضيح المشتبه» (٢/ ١٣) بكسر المثناة تحت وسكون الحاء المهملة وفتح المثناة.

(٢) كذا في «الإكمال»، وفي جميع مصادر تخريج الحديث الآتية: «كأنها»، وكذا في «توضيح المشتبه» (٢/ ١٣).

(٣) رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٤٩٦)، والإمام أحمد (٣٣/ ٣٤٩، رقم: ٢٠١٧٨)، والروياني في «مسنده» (٢/ ٦٨، رقم: ٨٤٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٣٢٥، رقم: ١٣٩٧)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٧/ ٣٩٨، رقم: ٢٩٥٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ١٠١، رقم: ٢٨٥٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٨٩، رقم: ٦٧٩٧)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٨٤١، رقم: ٦٧١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٣٩) من طريق الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد، عن سمرة بن جندب مرفوعًا به مطولًا، ومختصرًا.
وضعفه ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ١٩٦-١٩٧)، وأعلّه بجهالة ثعلبة بن عباد.

(٤) انظر: «الإكمال» (١/ ٥٠٢).

(٥) انظر: المصدر السابق.

وجْهُ مَن قال: لا يُعزّرون ما روى أبو تِحي قال: صَلّى عليٌّ رضي الله عنه صلاةَ الفَجر فناداه رجلٌ من الخوارج: ﴿لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾(١)، فأجابه عليّ رضي الله عنه وهو في الصلاة: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾(٢) (٣).

* فأمّا تُحْي مثل الأوّل لكنه مضموم التّاء فهو حمّاد بن تُحي، روى عن عوف بن أبي جُحَيفة(٤).

* التَّزِيْدِيّ، بتاءٍ منقطةٍ باثنتين من فوق مفتوحة، وبعدها زاي، هو: عَمْرو ابن مالك التَّزِيدِي الشَّاعر الذي يقول:

وليلتنا بآمد لم نَنَمْها كليلتنا بمَيّافَارِقِينا(٥)

* التِّنْعيّ، بتاء أوّله منقوطة باثنتين مكسورة، بعدها نون ساكنة.

---

(١) [الزمر: ٦٥].

(٢) الروم: ٦٠].

(٣) انظر للمسألة: «المهذب في فقه الشافعي» للشيرازي (٣/ ٢٥٥)، وفيه تصحّف «تحي» إلى «يحيى».

(٤) انظر: «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني (٢/ ٧٤٥)، و«الإكمال» (١/ ٥٠٢-٥٠٣).

(٥) انظر: «الإكمال» (١/ ٥٤٧)، و«خزانة الأدب» لعبدالقادر البغدادي (١/ ٢٧٤، ٢٧٦).

وآمِد: بمد الألف وكسر الميم: مدينة من مدن ديار بكر وأجلها قدرا وأعظمها ذكرا، خرج منها جماعة من العلماء في كل فن.

انظر: «معجم البلدان» (١/ ٥٦)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١/ ٢١).

ومَيّافارِقِين: بفتح أوله، وتشديد ثانيه ثم فاء، وبعد الألف راء، وقاف مكسورة، وياء، ونون وهي: أشهر مدينة بديار بكر.

انظر: «معجم البلدان» (٥/ ٢٣٥).

عياض بن عياض أبو قَيْلة التِّنْعيّ حديثُه [عند][(١)] سَلَمَة بن كُهيل. عُمَير بن سُوَيْد التِّنْعيّ الحَضْرميّ الكوفيّ، يَروي عن زيد بن أرقم. وأخوه عامر بن سُويد، يروي عن عبدالله بن عُمر، روى عنه جابر الجُعْفيّ. محمّد بن عُمير بن سُويد التِّنْعيّ، يروي عن أبيه، حُجر بن عنبس أبو السَّكَن التِّنْعيّ، روى عن عليٍّ رضي الله عنه، روى عنه سَلَمة بن كُهيل. العَيزار بن جَرول التِّنْعيّ[(٢)].

* التُّبَعِي بتاءٍ مضمومةٍ مشدَّدةٍ بعدها باء منقطة بواحدةٍ ساكنة[(٣)]، فهو أحمد ابن محمّد بن سعيد التُّبَعِي، حدَّث عن القاسم بن الحَكَم[(٤)].

* التُّراغِمِيّ، بتاءٍ مثنّاة من فوق مضمومةٍ مشدَّدةٍ وراءٍ مهملةٍ وغينٍ معجمةٍ مكسورةٍ منسوبٌ إلى تُرَاغِم بن [مُعاوية][(٥)].

* التِّرْياقيّ، هو عبدالعزيز بن محمّد التِّرْياقيّ، منسوبٌ إلى قريةٍ من قُرى هراة اسمُها تِرْياق[(٦)].

* تِعْلَى بتاءٍ مثناةٍ من فوق مكسورةٍ، وعينٍ مهملةٍ ساكنةٍ، ولامٍ مفتوحةٍ، هو عُبيد بن تِعْلَى، سَمِعَ أبا أيّوب الأنصاريّ رضي الله عنه[(٧)].

---

(١) في الأصل: «عن»، والمثبت من «الإكمال» (١/ ٥٤١) وهو الصواب، وقال ابن ماكولا في موضع آخر (٧/ ١٠٢): «روى عنه سلمة بن كهيل».

(٢) انظر: «الإكمال» (١/ ٥٤١-٥٤٢).

(٣) كذا ضبطه المصنف، وفي «الإكمال»: «بضم التاء في أوله وبعدها باء مشددة مفتوحة معجمة بواحدة».

(٤) انظر: «الإكمال» (١/ ٥٤٢)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ١٧).

(٥) ما بين المعقوفتين بياض في الأصل، والمثبت من «تهذيب الأنساب» (١/ ٢١١).

(٦) انظر: «المؤتلف والمختلف» لابن القيسراني (١/ ٤٠)، و«تهذيب الأنساب» (١/ ٢١٤).

(٧) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ٢٣٣٥)، و«الإكمال» (٧/ ٣٣٧).

* التَّوَّزِيُّ بتاءٍ مثنّاةٍ من فوق مشدَّدةٍ، وواوٍ مشدَّدةٍ، وزايٍ معجمةٍ، هو أبو يعلى محمد بن الصَّلْت التَّوَّزِيّ، ذكره البُخاريّ في «صحيحه» في باب الرِدَّة[١].

* أبو تُقَى، بضمّ التاء المثنّاة وفتحِ القاف[٢] أبو تقي عبدالحميد بن إبراهيم الكبير، وأبو تقي هشام بن عبدالملك الصّغير، قال عبدالغني الحافظ: وقد حدَّثني النّقاش عن الحَسَن بن تقي بن أبي تقي، عن جدِّه هذا[٣].

حرف الثاء

* ثوب بفتح الثّاء، وسكون الواو[٤]، والد أبي مسلمٍ الخَولانيّ عبدالله بن ثُوَب.

* ثابتٌ بالثاء المنقطة بثلاث، جماعةٌ.

منهم: ثابت بن الدَّحْدَاح، ثابت بن الضَّحّاك بن أُمَيَّة، ثابت بن قَيْس بن شَمّاس، ثابت بن النُّعْمان بن أميّة، ثابت بن وَدِيعة، وقيل: ثابت بن يزيد بن وَديعة[٥]، وهؤلاء كلُّهم صحابيّون.

---

(١) انظر: «صحيح البخاري» (٨/ ١٦٣)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٦٣٨-٦٣٩).

(٢) المثالان اللذان ذكرهما المؤلف هما بفتح التاء وكسر القاف كما في «الإكمال» (١/ ٣٤٦)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٦٠-٦١)، وليس هو مثالًا لقوله: «أبو تُقى» والمثال المناسب له هو ما ذكره ابن مأكولا في «إكماله» (١/ ٣٤٣) حيث قال: وأما تُقا بضم التاء المعجمة باثنتين من فوقها فهو أبوالتقا محمد بن الحسن بن زكريا.

(٣) «المؤتلف والمختلف» (١/ ١٤٤).

(٤) كذا في الأصل، والصواب: «بضم الثاء وفتح الواو» كما في «الإكمال» (١/ ٥٦٧، ٥٦٨)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ١٠٥، ١٠٨)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٢٢٢، ٢٢٣).

(٥) انظر لهذا الاختلاف: «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٠، رقم: ٢٠٩٢).

* الثَّعْلَبِيّ، بالثّاء المنقطة بثلاث وعينٍ مهملةٍ، جماعةٌ.

منهم قُطْبة بن مالكٍ الثَّعْلَبِيّ. كردوس بن عبّاس الثَّعْلَبِيّ. زياد بن علاقة الثَّعْلَبِيّ أبو مالك. حصين الثَّعْلَبِيّ [١٢٦/ب] عن أسماء بنت عُميس. عبدالأعلى ابن عامر الثَّعْلَبِيّ. جعفر بن محمّد بن عمران الثَّعْلَبِيّ. أَسِيد بن حَبيب الثَّعْلَبِيّ. محمّد بن أحمد بن إبراهيم الثَّعْلَبِيّ(١). الشَّمَّاخ بن ضرار الثَّعْلَبِيّ من بني مازن ابن ثَعْلبة. إبراهيم بن الحسن الثَّعْلَبِيّ، الثعلبي صاحب «التفسير الكبير»، هو أبو إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثَّعْلَبِيّ، خُرَاسَانيٌّ تُوُفِيّ في محرَّم سنةَ سبعٍ وعشرين وأربع مائةٍ، وما عدا هؤلاء فهو التغلبي بالتاء المثناة من فوق والغين المعجمة.

* الثّاتي، بثلاثٍ، وبعدها تاء مثنّاة من فوق مكسورة، هو إبراهيم بن يزيد ابن خُزَيْمة الثّاتي، قاضي مصر، حدَّث عن يزيد بن أبي حَبيب(٢).

حرف الجيم

* جابرٌ ؛ من الصّحابة:

جابر بن عبدالله بن عَمْرو بن حَرام الأنصاريّ، جدُّه حَرام بالحاء المهملة، والرّاء المهملة بالاتفاق. جابر بن سَمُرة بن جُنادة، مات سنة أربعٍ وسبعين من الهجرة، وقيل: سنةَ ستٍّ وستين. جابر بن سُليم. جابر بن عَتِيك بن قَيس الأنصاريّ(٣).

---

(١) انظر: «الإكمال» (١/ ٥٢٩).

(٢) انظر: «الإكمال» (١/ ٥٧٣)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٣٠٠).

(٣) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٥٢٩، ٥٤٤، ٥٤٧، ٥٣٧).

ومن التَّابعين:

جابر بن الأسود الزُّهريّ. جابر بن يزيد الأزْديّ. جابر بن يزيد الجُعْفيّ[١].

* جَارِية بن عامر بن مُجَمِّع، وولده مُجَمِّع له روايةٌ وصحبةٌ، روى عن النبي -عليه [الصلاة و] السلام- أنّ الدَّجّال يقتله ابن مريم بباب لدّ[٢]. جَارِيَة ابن ظفر أبو نِمْرَان، صحابيٌّ روى عن النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام-، يُعَدُّ في الكوفِيِّين. جَارِيَة بن أصرَم صحابيٌّ يُعَدّ في البصْريِّين. جَارِيَة بن قُدامة التَّمِيميّ عمُّ الأحْنَف بن قَيْس، روى عن النّبيّ عليه [الصلاة و] السلام. جَارِيَة بن النُّعْمان الباهليّ، استخلفه الأحْنَف بن قيس على مرو الشّاهجان. جَارِيَة بن عبدالله الأشْجَعيّ، حليفٌ لبني سلمة، كان على الميسرة يوم اليَرْموك مع خالد ابن الوليد. جَارِيَة بن سُلَيمان كوفيٌّ روى عن عبدالله بن الزُّبَير. جَارِيَة بن يزيد ابن جَارية الأنصاريّ. جَارِيَة بن الحجّاج، هو أبو داود الإياديّ الشّاعر. أبو الجَارِيَة الأنْصاريّ، روى الصَّلاة على النَّجاشيّ. أبو الجَارِيَة عن أبي ذرٍّ، أبو جَارِيَة عن شُعبة. جَارِيَة بن هَرِم أبو شيخٍ[٣].

* الجُرَيْرِيّ بضمِّ الجيم، وفتح الرّاء المهملة.

سعيدٌ الجُرَيْرِيّ، عبّاس الجُرَيْرِيّ، الجُرَيْريّ غير مُسمّى عن أبي نَضْرة

---

(١) انظر: «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة» (جابر الزهري، ١/ ٢٣٢)، و«تهذيب الكمال»: (جابر الأزدي، ٤/ ٤٧٢، رقم: ٨٨٠)، و(جابر الجعفي، ٤/ ٤٦٥، رقم: ٨٧٩).

(٢) رواه أبو داود الطيالسي (٢/ ٥٥٤، رقم: ١٣٢٣)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٠٠)، والإمام أحمد (٢٤/ ٢٠٩، رقم: ١٥٤٦٦).

(٣) انظر: «الإكمال» (٢/ ١-٣).

مذكورٌ ذلك كلّه كذلك في «الصَّحِيحَين»[(١)] و«الموطّأ»[(٢)] [(٣)].

* الجاريّ، بجيم، سَعْد منسوبٌ إلى الجار، وهو مرفأ السُّفُن بجدّة[(٤)] [(٥)].

* جُوَيْرِيَة؛ من الرِّجال:

جُوَيْرِيَة بن بشير روى عن الحَسَن البَصْريّ، جُوَيْرِيَة بن أسماء، روى عن نافع، جُوَيْرِيَة بن الحجّاج شاعرٌ، جُوَيْرِيَة بن مُسْهرٍ، روى عن عليٍّ رضي الله عنه[(٦)].

ومن النِّساء:

جُوَيْرِيَة أمُّ المؤمنين زوج النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام-. جُوَيْرِيَة بنت زياد. [١٢٧/أ] جُوَيْرِيَة بنت عَلْقمة[(٧)].

* جِماد، بجيمٍ مكسورةٍ، ودالٍ مهملةٍ، هو جِماد بن أبي أيّوب، روى عن حمّاد بن أبي سُليمان[(٨)].

(* جَنَاب بجيمٍ ونونٍ مفتوحتانِ مخفَّفتانِ.

* جَنَاب بن الخشخاش. جَنَاب بن نِسْطاس كوفيٌّ. جَنَاب بن مَرْثَد

---

(١) انظر لسعيد الجريري: «صحيح البخاري» (١/ ١٥٦، رقم: ٧٨٤)، و«صحيح مسلم» (١/ ٩١، رقم: ٨٧)، ولعباس الجريري: «صحيح البخاري» (٢/ ٥٨، رقم: ١١٧٨)، و«صحيح مسلم» (١/ ٤٩٩، رقم: ٧٢١)، وللجريري غير مسمى: «صحيح مسلم» (١/ ٣٢٥، رقم: ٤٣٨).

(٢) لم أجد لهؤلاء روايةً في «الموطأ».

(٣) انظر: «الإكمال» (٢/ ٢٠٨).

(٤) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦١٠)، و«الإكمال» (٢/ ٢٥٦).

(٥) انظر: «الأنساب» (٣/ ١٦٨)، و«معجم البلدان» (٢/ ٩٢).

(٦) انظر: «الإكمال» (٢/ ٥٦٨-٥٦٩).

(٧) انظر: المصدر السابق.

(٨) انظر: المصدر السابق (٢/ ١١٩)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٣٩٨).

أبو هانئ، بايع لمعاذٍ لما بعثه النّبيّ ﷺ إلى اليَمَن. أبو جَنَاب عوف بن ذَكْوان. أحمد بن جَنَاب، روى عنه مسلمٌ[(١)])[(٢)].

* جوَّاب بن عثمان، روى عنه إسماعيل بن سالمٍ. جوّاب بن عبيد الله[(٣)] التَّيْميّ، حدّث عنه مِسْعَر بن كدام[(٤)].

* جَبّار، هو جَبّار بن صَخْر، له صُحبةٌ. جبّار الطّائي، عن أبي موسى الأشْعَريّ وابن عبّاس، روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعيّ. جَبّار سمّاه النّبي -عليه [الصلاة و] السلام- عبدالجَبّار[(٥)].

* جَمَّاز بجيمٍ مفتوحةٍ وميمٍ مشدَّدةٍ وزايٍ، [هيثم][(٦)] بن جَمَّاز. وسُليمان ابن مُسلم بن جَمَّاز المكي المقرئ، والجَمّاز الشّاعر[(٧)].

---

(١) انظر: «رجال صحيح مسلم» (١/ ٣٢)، و«الإكمال» (٢/ ١٣٣-١٣٥).

(٢) ما بين القوسين متقدم في الأصل بعد من اسمه «جويرة من الرجال» وقبل من اسمها «جويرية من النساء»، ووضعته هنا مراعاة للترتيب الهجائي.

(٣) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٥١١)، وللأزدي (١/ ٢٠٢)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٤٩٩).

(٤) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٥١١)، و«المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٠٢)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٤٩٩).

(٥) انظر: «الإكمال» (٢/ ٣٧).

والحديث رواه أبونعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٥٢٧، رقم: ١٤٧٣) من حيث عبدالجبّار بن الحارث أنه أتى النبي ﷺ، فقال له: «**ما اسمك؟**» فقال: جبّار بن الحارث، فقال: «**بل أنت عبدالجبار**».

(٦) في الأصل: «تميم»، وهو تصحيف، والمثبت من «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٣٦)، و«الإكمال» (٢/ ٥٥٠)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٣٩٩).

(٧) انظر: المصادر السابقة.

حرف الحاء

* حُصَيْن، بضمِّ الحاء، وفتحِ الصّاد المهمَلة، جماعةٌ كثيرةٌ(١).

* وبفتحِ الحاء وكسرِ الصَّاد المهملة: أبو حَصين عُثْمان بن عاصم الكِنْدِيّ(٢) الأسَدِيّ، سَمِعَ ابن عبّاسٍ وجماعة. أبو حَصِيْن الوَادعيّ الكوفيّ، اسمه محمّد بن الحُسَيْن(٣).

* حُضَيْن بحاءٍ مهملةٍ مضمومةٍ، وضادٍ معجمةٍ ونون؛ حُضَيْن بن المُنْذِر الرّقاشيّ أبو ساسان، روى عن عليٍّ رضي الله عنه(٤).

* حُضَيْر، بضمِّ الحاء، وفتح الضَّاد المعجمة وبالرّاء المهملة والد أسيد ابن حُضَيْر، حُضَيْر السّلمي شاميٌّ، عن كعبٍ(٥).

* حَبَّان، بفتحِ الحاء وتشديدِ الباء الموحدّة. حَبَّان بن منقذ جد محمد بن يحيى بن حَبَّان. ووالد واسع بن حَبَّان، حَبَّان بن هلال، عن شُعبة وغيره(٦).

* حِبّان بكسر الحاء والباء الموحدّة، حِبّان بن عَطِيّة، حِبّان بن موسى، وهو في «الصّحيحين» غير منسوبٍ عن عبدالله بن المبارك، ابن العَرِقَة اسمه حِبّان(٧).

---

(١) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٥٤٥)، و«الإكمال» (٢/ ٤٧٩).

(٢) ضبّب عليها في الأصل.

(٣) انظر: «الإكمال» (٢/ ٤٨٠).

(٤) انظر: المصدر السابق (٢/ ٤٨١).

(٥) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٣٣).

(٦) انظر: المصدر السابق (١/ ٢٢٧-٢٢٨)، و«الإكمال» (٢/ ٣٠٣).

(٧) انظر: «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٢٢-٢٢٥).

ومن عدا هؤلاء فهو حَيّان بفتحِ الحاء والياء المثنّاة[١].

* حُبَيْش بحاءٍ مهملةٍ مضمومةٍ بعدها باءٍ موحدّةٍ، فاطمة بنت أبي حُبَيْش، حُبَيْش بن خالد بن مُنْقِذ الخُزاعيّ له صُحْبةٌ، حُبَيْش بن دَلجة، أبو حُبَيْش مُعاوية، عن عَطِيّة العَوفيّ، زر بن حُبَيْش، الحارث بن حُبَيْش، السّائب بن حُبَيْش[٢].

* حَبِيْس [١٢٧/ب] بحاءٍ مهملةٍ، وباءٍ موحدّةٍ مكسورةٍ، وياءٍ مثنّاةٍ ساكنةٍ وسينٍ مهملةٍ، حَبِيْس بن عايذ مصريٌّ، وله ولدان عليّ وجعفر. أبو حَبِيْس روى عنه عبيد الله بن موسى، عن موسى بن أبي عائشة[٣]، وأبو حَبِيْس اسمه محمّد ابن شُرَحْبِيل الكوفيّ، روى عن عمْرو بن قَيْس الملائيّ، وحدّث عنه يحيى بن حميد الحِمّانيّ[٤].

قال عبدالغنيّ بن سعيد الحافظ: صحّفه بعضُ الرّواة فقال: أبو حُبَيْش [بضمِّ][٥] الحاء، ورواه بالشِّين المعجمة، فذاكرتُ أبا الحَسَن الدَّارَقُطْنيّ فقال لي: أخطأ شيخُك الذي حدَّثك به أو مَن حدَّثه به، إنّما هو أبو حَبِيس بفتحِ الحاء المهملة، وبالسِّين المهمَلةِ[٦].

* الحُرّ بن قيس بن حِصن بحاء وراء مهملتين، وبضمِّ الحاء وتشديد الرّاء، وهو ابن أخي عُيَيْنة بن حصن[٧].

---

(١) انظر: «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢١٩).

(٢) انظر: «الإكمال» (٢/ ٣٣٠، وما بعدها).

(٣) انظر: «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني (١/ ٣٢٢)، و«الإكمال» (٢/ ٣٣٨).

(٤) كذا في الأصل، وفي «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٦٩٠)، و«الإكمال» (٢/ ٣٣٨): «يحيى الحماني»، وهو: يحيى بن عبدالحميد الحماني.

(٥) في الأصل: «فضم»، والمثبت من «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني (١/ ٣٢٢).

(٦) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٢٢-٣٢٣).

(٧) انظر: «الإكمال» (٢/ ٩٢-٩٣).

* حَنَش الصَّنْعَانيّ بحاءٍ مهملةٍ مفتوحةٍ ونونٍ مفتوحةٍ وشينٍ معجمةٍ(١).

* حَمْنَة بنت جَحْش(٢).

حَمْنة(٣) بنت قَيْس.

* الحُبْرَانيّ بحاءٍ مهملةٍ مضمومةٍ، وباء موحدّةٍ ساكنةٍ، وراءٍ مهملةٍ منسوبٌ إلى حُبْرَان بن عمْرو بن قَيْس(٤).

* حَبَاب بفتح الحاء المهملة والباء المفتوحة المخففة، حَبَاب بن صالح الواسطي أخو شَبَاب(٥).

* حُتات بحاءٍ مهملةٍ مضمومةٍ، وتاءٍ مثنّاةٍ من فوق هو حُتات بن يحيى بن جُبَيْر اللَّخْميّ، أبو يحيى، رأى اللَّيث بن سعْد، وحدّث عن رشْدِين بن سَعْد، تُوُفّي في شوال سنة أربعين ومائتين(٦).

* حِرَاش بالحاء المهملةِ المكسورةِ، رِبْعيّ بن حِراش، عن عليّ وحُذَيفة وابن مسعودٍ، حِرَاش بن مالكٍ. مسعودُ بن حِرَاش أخو رِبْعيّ، الرَّبيع بن حِرَاش أخو رِبْعيّ(٧).

* فأما خِرَاش بالخاء المعْجَمة فمَن عدا هؤلاء، وهم كِثيرون مشهورون(٨).

---

(١) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣١٤).

(٢) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٨٠٧).

(٣) كذا في الأصل، وصوابه: «حَزْمة بنت قيس»، كما في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٨٠١)، و«الإكمال» (٢/ ٤٤٤)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٤٣٥)، والله أعلم.

(٤) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٨٧٢)، و«الإكمال» (٢/ ٢٤٩).

(٥) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٨١).

(٦) انظر: المصدر السابق (٢/ ٢٨٢).

(٧) انظر: المصدر السابق (١/ ٢٤٤-٢٤٥).

(٨) انظر: المصدر السابق (١/ ٢٤٥)، و«الإكمال» (٢/ ٦٣٦).

* حَرَام بالحَاء والرّاء المهملتين، حَرام بن مِلْحان أخو أم سليم، و[أمّ][(١)] حرام لهم صحبة. هانئ بن حرام[(٢)]، له حديث عن عُمر بن الخطّاب رضي الله عنه، روى عنه أنس بن مالك[(٣)] أنّ رجلًا وجَد مع امرأتِه رجلًا فقَتَلَهما أو قَتَلَه، فرُفِعَ ذلك إلى عُمر رضي الله عنه فكتب إلى العامل في العَلانيّة أن يُقاد منه، وفي السِّرِّ أن تؤخذ منه الدِّية[(٤)].

حَرَام بن سعْد بن محيّصة، عن البراء بن عازبٍ. حَرام بن حكيم، عن عمِّه عبدالله بن سعْدٍ. حَرام بن عثمان. زاهر بن حَرام بالرّاء المهملة على الأصحّ، وقيل: بالزّاي المعجمة في حزام. جابر بن عبدالله بن عَمْرو بن حَرام. موسى ابن إبراهيم الحَرامي[(٥)].

* حِزَام بالحاء والزّاي المعجمة، حِزَام بن حكيم بن حِزَام، وأهل النسب يُنْكِرون أن يكونَ لحكيمِ بن حِزَام ولدٌ يقال له حِزَام. حِزَام بن درّاج عن عمر وعليّ رضي الله عنهما. حِزَام بن هشام بن حبيش بن خالد. حِزَام بن إسماعيل العامري. موسى بن حِزَام. إبراهيم بن المنذر الحِزَامي من ولد حِزَام والد حكيم بن حِزَام[(٦)].

---

(١) في الأصل: «أخو حرام»، والمثبت من «الإكمال» (٢/ ٤١١)، وهو الصواب.

(٢) كذا ذكره المصنف بالراء المهملة، وهو قول عبدالرحمن بن مهدي، وخالفه الجماعة فقالوا: هانئ بن حزام بالزاي المعجمة؛ قال الإمام أحمد: صحّف عبدالرحمن، وإنّما هو حزام «العلل ومعرفة الرجال» (رقم: ٤٧٢).

(٣) كذا في الأصل، وصوابه: «مالك بن أنس»، وهو الكوفي النخعي كما في «الإكمال» (٢/ ٤١٦).

(٤) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٥٩-٢٦٠).
والأثر رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦/ ٢٠٠)، والدارقطني [كما في «سؤالات السلمي» (رقم: ٣٦٢)]، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ١٩٩٣) من طريق مالك بن أنس به.

(٥) انظر: «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٦٠-٢٦٢).

(٦) انظر: المصدر السابق (١/ ٢٦٢- ٢٦٤).

* حَرِيْز بحاء مهملة مفتوحة، وراء مهملة مكسورة، وزاي معجمة مؤخرة، حَرِيْز بن عثمان الرَّحْبيّ الحِمْصيّ، أبو حَرِيْز عبدالله[١] بن الحُسين القاضي، عن عِكْرِمة وغيره[٢].

* حَدِيْر بحاءٍ مهملةٍ مفتوحةٍ، ودالٍ مهملةٍ مكسورةٍ، وراءٍ مؤخّرةٍ مهملةٍ، حَدِيْر والد عِمْران، وحَدِيْر والد زياد وزناد[٣].

* الحُبُلِّي بحاءٍ مهملةٍ مضمومةٍ وباءٍ منقطةٍ بواحدةٍ مضمومةٍ أيضًا منسوبٌ إلى حُبُل بن كليب بن عوف[٤].

* الحَرِيْرِي بالحاء المهملة، يحيى بن بِشْر الحَرِيري، شيخُ البخاريّ ومسلمٍ[٥].

* الحِزَاميّ، جميعُ ما في «الصّحيحين» و«الموطأ» بالحاء المهملة والزّاي المعجمة[٦].

* الحَجْرِي بحاءٍ مهملةٍ مفتوحةٍ، وجيمٍ ساكنةٍ، وراءٍ مهملةٍ، منسوبٌ إلى حَجْر بن ذي رُعين، واسمه يَرِيْم - بياءٍ مثنّاةٍ من تحت مفتوحة أوّله، وراء مهملةٍ مكسورةٍ، وياءٍ ثانيةٍ مثنّاة من تحت[٧].

---

(١) في الأصل: «أبو حريز بن عبدالله»، والمثبت من «الإكمال»، وهو الصواب.
(٢) انظر: «الإكمال» (٢/ ٨٥، وما بعدها).
(٣) انظر: «تبصير المنتبه» (١/ ٤٢٠).
(٤) انظر: المصدر السابق (٢/ ٤٩).
(٥) انظر: «رجال صحيح البخاري» للكلاباذي (٢/ ٧٨٨، رقم: ١٣١٦)، و«رجال صحيح مسلم» (٢/ ٣٣٣، رقم: ١٨١٤)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٢٨٧).
(٦) كإبراهيم بن المنذر الحزامي كما في«صحيح البخاري» (٨/ ١٢١، رقم: ٦٥٨٧)، والمغيرة الحزامي كما في «صحيح مسلم» (١/ ٢٣٣، رقم: ٢٧٨).
(٧) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٦٥٩)، و«الإكمال» (٢/ ٣٨٧)، و«تهذيب الأنساب» (١/ ٣٤٣).

* حُمَيْل بن بَصْرة أبو بَصْرة الغِفَاريّ، بالحاء المهملة، وهو الأصحّ، وقيل: بالجيم، قال البُخَاريُّ: وهو وَهَمٌ[(١)].

* حُبْشِيّ الخَثْعَمِيّ هو والد عبدالله بن حُبْشِيّ بضمِّ الحاءِ المهملة، وسكون الباء الموحدَّةِ، وكسر الشِّين المعْجمة[(٢)].

حرف الخاءِ المُعْجَمَة

* خُنَيْس بن الأشْعَر، بضمِّ الخاء وفتحِ النُّون، وسينٍ مُهْملةٍ، خُنَيْس بن حُذَافة كذلك[(٣)].

* خَرَشَة بفتحِ الخاءِ والرّاءِ [١٢٨/أ] المهملةِ، والشِّين المعجمة، هو ابن الحُرّ بن قَيْس[(٤)].

* خِلَاس بكسر الخاءِ وبسينٍ مهملةٍ ابن عَمْرو[(٥)].

* خِيَار بن سَلَمَة بكسرِ الخاءِ[(٦)].

* خَوْلَة بنت حَكِيم، خَوْلَة بنت قَيْس، خَوْلَة بنت مالك بن ثَعْلَبة[(٧)].

---

(١) انظر: «التاريخ الكبير» (٣/ ١٢٣، رقم: ٤١٤)، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٣٤٨-٣٥٠)، و«الإكمال» (٢/ ١٢٦).

(٢) انظر: «الإكمال» (٢/ ٣٨٣-٣٨٤).

(٣) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٦٩٠)، و«المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣١٨).

(٤) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٥٠٥).

(٥) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢١٦)، و«الإكمال» (٣/ ١٦٩).

(٦) انظر: «الإكمال» (٢/ ٣٩-٤٠).

(٧) انظر: «توضيح المشتبه» (٣/ ٤٧١).

* أبو خِرَاش حَدْرَد الأَسْلميّ وقيل: السَّلمِيّ[١].

* أبو خِزامَة[٢].

* الخَارفيّ منسوبٌ إلى خَارفٍ بخاءٍ معجمةٍ، وهو مالك بن عبدالله بن كثير[٣].

* خَازِم بن خُزَيْمة. محمّد بن خَازِم أبو معاوية الضَّرير. أبو خَازِم جُنَيْد بن العَلاء. أبو خَازِم عبدالغَفّار بن الحَسَن. أبو خَازِم عبدالحَميد بن عبدالعزيز قاضي القُضاة ببغداد للحنفية. الحَسَن بن مَخْلَد بن خَازِم. هُشَيْم بن أبي خَازِم، وهو هُشَيْم بن بَشِير نسبه إلى أبي خَازِم مالكُ بن أنس الإمام رَحِمَهُ اللهُ[٤].

* خُبَيْب بضمِّ الخاءِ المعجمةِ، والباء المفتوحة؛ خُبَيْب بن عدي، وخُبَيْب ابن عبدالرّحمن بن خُبَيْب بن يساف، وقد يُطْلَق ولا يُنْسب عن حَفْص بن عاصمٍ، وعن عبدالله بن محمّد بن مَعْن، أبو خُبَيْب عبدالله بن الزُّبير[٥].

* الخُرَيْبِيّ منسوبٌ إلى خُرَيْبَة البَصْرة محَلَّةٌ من مَحالِّها[٦].

* الخَبَائِرِيُّ منسوبٌ إلى خَبَائِر بن سَواد بن عَمْرو[٧].

* خبّاب بن الأَرَتِّ صَحابيٌّ مشهورٌ، وولده عبدالله بن خَبّاب، عبدالله بن

---

(١) انظر: «الكنى» للإمام مسلم (١/ ٢٩٧)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم: (٥/ ٢٨٧٤).

(٢) انظر: «إكمال الإكمال» لابن نقطة (٤/ ٢٧٨).

(٣) انظر: «توضيح المشتبه» (٣/ ٢٨).

(٤) انظر: «الإكمال» (٢/ ٢٨٦-٢٨٨).

(٥) انظر: «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٠٩، وما بعدها)، و«الإكمال» (٢/ ٣٠١، وما بعدها).

(٦) انظر: «الإكمال» (٣/ ٢٨٥)، و«تهذيب الأنساب» (١/ ٤٣٧-٤٣٨).

(٧) انظر: «تهذيب الأنساب» (١/ ٤١٨).

خَبّاب رجلٌ آخر يروي عن أبي سعيد الخُدْرِيّ، أبو خَبَّاب الوَليد بن بُكَيْر، عبدالرَّحمن بن خَبَّاب صَحابيٌّ، صالح بن خَبَّاب، روى عنه الأعمش، هلال بن خَبَّاب أبو العلاء، صالح بن عطاء بن خَبَّاب، حديثه عند المصرِيِّين، السّائب بن خَبَّاب صاحبُ المقصورة(١).

حرف الدّال

* دُخَيْن الحَجْريّ بخاءٍ معجمةٍ بعد الدّال(٢).

* ودُحَيْن بحاءٍ مهملةٍ بعد الدّال هو الأزْرَق بن عَذَوّر بن دُحَيْن(٣).

* ودُجَيْن، بجيمٍ بعد الدال، هو دُجَيْن بن ثابتٍ(٤).

* [ابن](٥) الدَّغِنَة، فيه خلافٌ فيما بعد الدّال، والصّواب فيه فتحُ الدّال، وكسرُ الغين المعجمة، وفتح النّون مخفَّفة، وقيل: هو بضمِّ الدّال والغين، وتشديدِ النّون(٦).

---

(١) انظر: «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٦٩، وما بعدها)، و«الإكمال» (٢/ ١٤٨).

(٢) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٩٧٥)، و«المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٥٣-٣٥٤).

(٣) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٥٤)، و«الإكمال» (٣/ ٣١٤).

(٤) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٩٧٥)، و«المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٥٣)، و«الإكمال» (٣/ ٣١٣).

(٥) في الأصل: «أم»، وهو وهم، والصواب فيه: «ابن»، واسمه ربيعة بن رُفَيع السلمي، والدغنة هي أمه.
انظر: «الرياض النضرة في مناقب العشرة» لمحب الطبري (١/ ٩٧)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ١٦٠)، و«الإصابة»: (٢/ ٣٨٦، رقم: ٢٦٠٤).

(٦) انظر لهذا الضبط والاختلاف فيه: «الرياض النضرة» (١/ ٩٧).

* الدُّونيّ، منسوبٌ إلى الدُّون، قريةٌ من قرى الدِّيْنَوَر[١].

حرف الذّال

* ذَريح بفتحِ الذّال، وكسرِ الرّاء، محمّد بن صالح بن ذَرِيْح العُكْبَرِيّ. العبّاس بن ذَرِيْح، وأخوه الفَضْل بن ذَرِيح[٢].

* وذُرَيْح بضمِّ الذّال المعجمة، هو ذُرَيْح الحِمْيَرِيّ[٣].

* الذِّمَارِيُّ منسوبٌ إلى قريةٍ من قُرى صَنْعاء على مَرْحَلتَيْن منها[٤].

وقيل: إنّ ذِمَار اسم مدينة صَنْعاء[٥].

حرف الرَّاء المُهْمَلَة

* رِفَاعة بن سَمَوْأل القُرَظِيّ، رِفَاعة بن زيد الجُذَامِيّ، رِفَاعة بن عبدالمُنْذِر، رِفَاعة بن يَثْرِبيّ[٦].

* رَبَاح بالباء الموحدّة، وبفتح الرّاء، الأسود مولى رسول الله ﷺ، رَبَاح كذلك أيضًا مولى أمّ سلمة، رَبَاح كذلك هو رَبَاح بن الرَّبيع أخو حَنْظَلة بن

---

(١) انظر: «اللباب في تهذيب الأنساب» (١/ ٥١٧).
والدِّيْنَوَر: بكسر الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح النون والواو وفي آخرها الراء. انظر: «الأنساب» (٥/ ٤٥٦).
(٢) انظر: «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني الأزدي (١/ ٣٥٥).
(٣) انظر: المصدر السابق.
(٤) انظر: «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٢٢)، و«تهذيب الأنساب» (١/ ٥٣١).
(٥) انظر: «معجم البلدان» (٣/ ٧).
(٦) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٧٩-١٠٨٠، ١٠٧٣، ١٠٨٣).

الرَّبيع، وقيل في هذا: إنه رِيَاح بكسر الرّاء وبالياء المثنّاة، [١٢٨/ب] رَبَاح بن عبدالرّحمن بن أبي سُفيان بن حُوَيْطب بن عبدالعُزّى بفتح الرّاء والباء الموحدّة وكذلك رباح مولى أمّ سلمة ﵂[(١)].

* رُزيق بن حكيم الأَيْلي، هو بتقديم الرّاء المهملة، منسوبٌ إلى أيلة[(٢)].

* أبو رِيَاح بكسر الرّاء المهملة، وياءٍ معجمةٍ بنقطتين، كُنية بلال مؤذِّن رسول الله ﷺ[(٣)]، ومثله رياح بن الحارث في الطبقة الثّانية من التّابعين[(٤)].

* الرُّبَيِّع بنت مُعوِّذ بن عفراء، بضمِّ الرّاء المهملة، وتشديدها، وفتح الباء الموحدَّة، وتشديد الياء المثناة من تحت وكسرها، وكذلك الرُّبَيِّع بنت النَّضْر ابن ضمضم[(٥)].

* أبو رِغال بكسر الرّاء، وغينٍ معجمةٍ جاهليٌّ، من بقايا ثمود وقومِ صالح، ويقال: اسمُه زيد بن مخلف، كان بالحَرَم، ثم خَرَج إلى الطّائف فأصابتْه النِّقْمة لخروجه من الحَرَم[(٦)]، ويقال له: أبو ثَقِيف، وقيل: هو الذي دَلّ أَبْرَهَةَ وأصحابَ الفيل على مكّة من الطّائف فمات بين الطّائف ومكّة، وقبرُه هناك، وقيل: هو وافد عاد الذي جاء يستسقي لهم بمكّة[(٧)].

---

(١) انظر: «الإكمال» (٤/ ٨، وما بعدها)، و«معرفة الصحابة» لابن منده (ص٦٢٤).

(٢) انظر: «الإكمال» (٤/ ٤٧).

(٣) لم أجد من ذكر هذه الكنية لبلال مؤذن رسول الله ﷺ، وهو ممن اختلف في كنيته، قال الإمام مسلم كما في «كناه» (١/ ٤٦٥): أبوعبدالله بلال بن رباح مؤذن رسول الله ويقال: أبوعبدالكريم، وأبوعبدالرحمن، وأبوعمرو.

(٤) انظر: «الإكمال» (٤/ ١٤).

(٥) انظر: «تبصير المنتبه» (٢/ ٥٩١).

(٦) انظر: «سنن أبي داود» (٣/ ١٨١، رقم: ٣٠٨٨).

(٧) انظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (١/ ٥٦٩)، و«الأعلام» للزركلي (٥/ ١٩٥-١٩٦).

* رِئَاب، بكسرِ الرّاء المهملة، وفتح الياء المثناة من تحت المهموزة، وباءٍ موحدةٍ أخيرة جماعةٌ، منهم: رِئَاب بن حُذَيفة بن سعيد. قُرّة بن إياس بن رِئَاب، أبو رِئَاب عُقْبة بن قَبِيصة بن عُقْبة، هَارون بن رِئَاب[١].

* الرَّحَبيّ، بفتح الرّاء والحاء المهملتين منسوبٌ إلى رَحَبة -مفتوح الرّاء والحاء المهملتين- ابن زُرعة بن سبأ الأصغر[٢].

* الرَّوَاجِنيّ، براءٍ مهملةٍ وجيمٍ مكسورةٍ، ونونٍ منسوبٌ إلى [الرَّوَاجِن][٣].

* الرَّهاوي، بفتح الراء المهملة منسوبٌ إلى رَها بفتح الراء ابن منبه بن حرب، وهذا مُنَبِّه هو بميمٍ مضمومةٍ ونونٍ مفتوحةٍ، وباءٍ موحدّةٍ مكسورةٍ[٤].

حرفُ الزّاي

* زَيْد بن ثابت. زَيْد بن حارثة والد أسامة بن زَيْد. زَيْد بن خارجة الأنْصاريّ. زَيْد بن خالد الجُهَنيّ. زَيْد بن الخطّاب. زَيْد الخَيْل هو زيد بن مُهَلْهَل[٥]. زَيْد بن الدَّثِنَة بن مُعاوية، الدَّثِنة بدالٍ مهملةٍ مفتوحةٍ، وبعدها ثاء بثلاث نُقَط مكسورةٍ، ونونٍ مفتوحةٍ. زَيْد أبو يسار مولى رسول الله ﷺ، وهو

---

(١) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ١٠٥١-١٠٥٢)، و«المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٨٠-٣٨١).

(٢) انظر: «الأنساب» للسمعاني (٦/ ٩٢-٩٣).

(٣) ما بين المعقوفتين محله بياض في الأصل، والمثبت من «الأنساب» للسمعاني (٦/ ١٧٥-١٧٦)، قال: الرواجن بطن بن بطون القبائل.

(٤) انظر: «المؤتلف والمختلف» لابن القيسراني (ص١٧٥).

(٥) قوله: «زيد بن مهلهل» غيرِ واضح في الأصل، واستظهرته نظرًا إلى ترجمته في المصادر كـ«معجم الصحابة» لابن قانع (١/ ٢٢٧)، و«الاستيعاب» (٢/ ٥٥٩، رقم: ٨٦٢)، وغيرهما.

غير زَيْد بن حارثة والد أسامة. زَيْد بن سَهْل بن طَلْحة. [١٢٩/أ]

* الزُّبَير، بضمِّ الزّاي وفتحِ الباء، الزُّبير بن العوّام، الزُّبير بن عبدالرّحمن ابن الزَّبير الأوّل مضموم الزّاي، والثّاني وهو جدّه مفتوحُ الزّاي بالاتّفاق، الزُّبَيْر بن عديّ الهَمْداني من بني همْدان قاضي الرّي، تابِعِيٌّ سمع أنس بن مالك، الزُّبَيْر بن عُبَيْدة الأَسَدِيّ بضمِّ الزّاي من المهاجرين الأوَّلين لم يُرْوَ عنه العلم(١).

* الزَّبِير، بفتح الزّاي وكسر الباء جدُّ الزُّبَيْر بن عبدالرحمن الذي ذكرناه، عبدالله بن الزَّبِيْر الأَسَدِيّ الشَّاعر، وابنه الزَّبِيْر بن عبدالله بن الزَّبِيْر الأَسَدِيّ، وأخوا عبدالله بن الزَّبِير، وهما بشر ومختار، كلُّهم شعراء، وهم من أولاد الأعشى الشَّاعر الأَسَدِيّ(٢).

* زَبِيب بن ثَعْلَبة بن عَمْرو العَنْبَرِيّ، يُقال له: زُبَيْب بضمِّ الزّاي وفتحِ الباء الموحدَّة، ويقال: هو بالزاي المضمومة والنّون، روى عن النبي ﷺ أنّه قضى باليمين مع الشَّاهد(٣)، وروى غير ذلك(٤).

* زُمَيْل ويُقال: زمل بن ربيعة الضّبّي(٥)، له حديثٌ في أعلامِ النُّبُوَّة(٦).

---

(١) انظر: «الإكمال» (٤/ ١٦٦)، و«الاستيعاب» (٢/ ٥١٠).

(٢) انظر: «الإكمال» (٤/ ١٦٦، وما بعدها).

(٣) رواه أبوداود في «سننه» (٣/ ٣٤٣، رقم: ٣٦١٤)، وأبوعوانة في «مسنده» (٤/ ٥٧، رقم: ٦٠٢١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٤٢)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص١٧٩)، وغيرهم.

(٤) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١١٤٦، ١٣٥٣)، و«المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٩٣).

(٥) انظر: «توضيح المشتبه» (٣/ ٤٣٠).

(٦) انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٢٤٠)، والاستيعاب (٢/ ٥٦٤). =

* زِرٌّ بن حُبَيْش بن حُباشة، أدْرَك الجَاهِلِيّة ولم يرَ النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام-، وهو من جلّة التَّابعين، وأكابرِ أصحابِ ابن مَسْعودٍ، وأدْرَك الخُلفاءَ الأرْبعةَ، وروى عن عمر وعلّي رضي الله عنهما، ومات سنة ثلاث وثمانين، وقيل: سنة إحدى وثمانين، والأوّل أصحّ، وله مائة وعشرون سنة، وقيل: مائة واثنتان وعشرون سنة[1].

* زُبَيْد، بالضَّمِّ وبالباء الموحدّة المفتوحة، زُبَيْد بن الحارث[2].

* زُيَيْد، بالضَّمِّ وبياءين مثنّاتين من تحت أولاهما مضمومة تصغيرُ زيْد، هو زييد بن الصَّلت[3]، ليس في «الموطأ» غيره، وليس فيه زبيد بالباء الموحدّة، وليس في «الصحيحين» ذلك، وفيهما زُبيد بالباء الموحدة، زبيد بن الحارث الذي ذكرناه وحده.

= والحديث رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٢٥٠) -واللفظ له-، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٢٤٠)، وغيرهما، من طريق هشام بن محمد بن السائب قال: حدثني شرقي بن القَطاميّ، عن مُدلج بن المقداد بن زمل العذري قال: وحدثني ببعضه أبوزفر الكلبي قالا: وفد زمل بن عمرو العذري على النبي ﷺ فأخبره بما سمع من صنمهم، فقال: «**ذلك مؤمن من الجن**»، فأسلم وعقد له رسول الله ﷺ لواء على قومه، فشهد بعد ذلك صفين مع معاوية، ثم شهد به المرج فقتل.

وهشام بن محمد بن السائب هو الكلبي، وهو متروك.

انظر: ميزان الاعتدال (٤/ ٣٠٤، رقم: ٩٢٣٧).

(١) انظر: «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٣، رقم: ٨٦٩).

(٢) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١١٤٤)، و«المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٩٧).

(٣) انظر: المصدرين السابقين.

حرفُ السِّين

* سلّام وسلَام، بتشديدِ اللّام وتخفيفِها، جميعُ ذلك بالتَّشْديد إلا خمسة فهُم بالتَّخْفِيف: عبدالله بن سلَام، محمّد بن سلام البِيْكَنْدِيّ البُخارِيّ شيخ البُخَارِيّ، قال الخطيب أبو بكر وابن ماكولا: هو بالتخفيف ولم يحكيا فيه خلافًا، ومنهم مَن حكى فيه خلافًا، ومال إلى التّشديد، والأصحّ التَّخفيف[1].

سلام بن محمّد بن ناهِض المقدِسِيّ، روى عنه الطّبْرَانيّ وسمّاه سلامة[2]، أبو عليّ محمّد بن عبدالوهّاب بن سلام الجُبّائيّ شيخُ المعتزِلة في وقته والمصنِّف لهم، جدّه سلَام بالتّخفيف[3]. وقال المبرِّد في «الكامل»: ليس في كلام العَرَب سَلَام بالتَّخِفيف إلّا والد عبدالله بن سلَام، وسلَام بن أبي الحُقَيق، قال: وزاد آخرون سلَام بن مشكم خمارًا كان في الجاهِلِيّة، والمعروف فيه بالتَّشديد[4].

* سُليم، بضمِّ السِّين جماعةٌ معروفون[5].

* فأمّا بفتحِ السِّين وكسرِ اللّام فقليلٌ، منهم: سَلِيم بن حَيّان بن بِسْطام، روى عن قتادة. وسَلِيم بن مُسْلم الخشاب المكيّ، في حديثه مناكير. سَلِيم بن صالحٍ. عبدالرَّحمن بن سَلِيم التنِّيسيّ، محمّد بن إسحاق بن سَلِيم قاضي

---

(١) انظر: «الإكمال» (٤/ ٤٠٥)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ٢١٩).

(٢) انظر: «المعجم الأوسط» (٤/ ٧٢، رقم: ٣٦٤١) قال: حدثنا سلامة بن ناهض المقدسي.

(٣) انظر: «الإكمال» (٤/ ٤٠٢، وما بعدها)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٧٠٢، وما بعدها).

(٤) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٩٢).

(٥) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٤٠٤).

الجماعة بالأندلس، أبو بكر [١٢٩/ب] تُوُفِّي في سنة سبْعٍ وستِّين وثلاثمائة[١].

* سَلِمَة، بكسرِ اللّام: عَمْرو بن سَلِمَة الجِرْميّ إمامُ قومه، وبَنو سَلِمة قبيلةٌ من الأنْصار[٢].

* أمّا بفتحِ اللّام فمَن عدا هذين[٣]، فأمّا عبدالخالق بن سلمة في «صحيح مسلم» فقد قيل: بفتحِ اللّام وكسرِها[٤].

* سَعْنَة، بفتحِ السِّين، وبالنّون، اثنان: سَعْنة والد زيد بن سَعْنة، وأبو سَعْنة المُعَبِّر، روى عن همّام[٥]، وقد رُوي في سَعْنة والد زيد أنّه سَعْيَة بالياء المثنّاة من تحت[٦].

* سَبَلان، بفتحِ السِّين المهملة، والباء الموحدّة، أبو عبدالله سالم مولى شدّاد [بن الهاد، يلقّب][٧] سَبَلان ويُعرَف به. إبراهيم بن زياد يُلقَّبُ أيضًا سَبَلان كذلك[٨].

* سِيْلان، بكسرِ السِّين المهْمَلة، وسكون الياء المثنّاة من تحت، صحابيٌّ يُعْرَف بابن سيلان، روى عنه قَيْس بن أبي حازمٍ. عيسى بن سيلان، روى حديثه ابن لهيعة. جابر بن سيلان روى حديثه محمّد بن مُهاجِر بن قُنْفُذ. إبراهيم بن

---

(١) انظر: «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٠٤-٤٠٦).

(٢) انظر: المصدر السابق (١/ ٤٢٩-٤٣٠).

(٣) انظر: المصدر السابق، و«الإكمال» (٤/ ٣٣٤).

(٤) انظر: «رجال صحيح مسلم» (٢/ ٨، رقم: ١٠١٤)، و«الإكمال» (٤/ ٣٣٦).

(٥) انظر: «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني الأزدي (١/ ٤٢٦-٤٢٧).

(٦) انظر: «توضيح المشتبه» (٥/ ٣٣٣).

(٧) عليه طمس في الأصل، والمثبت من «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني (١/ ٤٢٠).

(٨) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٤٢٠).

عيسى بن سيلان، عن مالك بن أنس، روى عنه الحُميدي رَحِمَهُ اللَّهُ[١].

* سُرَيْج، بسينٍ مهملةٍ مضمومةٍ وجيمٍ، حرب بن سُرَيْج بن النعمان البغدادي، روى عن سُرَيْج ابنه حربٌ، وسمع سُرَيْج مالكَ بن أنس وحمَّاد بن سَلَمة وجماعة. سُرَيْج بن يونس أبو الحارث المَروروذِيّ، بغداديٌّ، سمع إسماعيل بن جعفر، وهُشَيْما وغيرهما، وكان من الصَّالِحين رَحِمَهُ اللَّهُ. سُرَيْج بن موسى أبو سهْل المؤذِّن. سُرَيْج بن عبدالكريم أبو طَلْحة الطَّالِقاني. بشير بن سُرَيْج بن المنذِر البَصْريّ، حدّث عن أبي رجاء العُطارِدِيّ وغيره. أخوه حرْب ابن سُرَيْج، روى عن زَيْنب عن عائشة، وعن نافع، عن ابن عمر. الحكم بن سُرَيْج. حيان بن سُرَيْج عامل مصر أيّام عُمر بن عبدالعزيز. داود بن سُرَيْج. الحارث بن سُرَيْج بن يزيد صاحب الفتن والحروب بخراسان، كان أحد صعاليك الدنيا وفرسانها، وقيل: كان يقاتل بعمود فيه ثمانية عشر منًّا[٢]. الحارث بن سُرَيْج النقال أبو عمر الخوارِزْميّ سكن بغداد، وروى عن الحمّادين وسفيان بن عيينة، وعن الشّافعيّ رَحِمَهُ اللَّهُ، ونقل عنه قولًا في مسائل مذهبيه. أبو العبّاس أحمد بن عُمر بن سُرَيْج الفقيه الشَّافعيّ. أحمد بن سُرَيْج الأصبهانيّ، روى عنه الطبرانيّ[٣].

* سَلْمان، بإسكان اللّام أربعةٌ: في «الصَّحيحَيْن» وفي «الموطأ»، سلْمان الفارِسيّ[٤]، وسلْمان بن عامر[٥].

---

(١) انظر: المصدر السابق (١/ ٤٢١).

(٢) المنّ: كيل معروف والجمع أمنان.
انظر: «تاج العروس» (٣٦/ ١٩٧).

(٣) انظر: «الإكمال» (٤/ ٢٧٢، وما بعدها).

(٤) انظر: «صحيح البخاري» (١/ ٢٣٣، رقم: ٨٨٣)، و«صحيح مسلم» (٤/ ١٩٧٢، رقم: ٢٥٤٦)، و«الموطأ» (ص٧٦٩).

(٥) انظر: «صحيح البخاري» (٧/ ٨٤، رقم: ٥٤٧١).

وسَلْمان الأغرّ[١]. وعبدالرّحمن بن سَلْمان[٢].

* ومَن عدا هؤلاء الأربعة فيها فهو سُلَيْمان بالياء المثناة[٣].

* سَخْبَرَة الأزديّ، بفتح السين المهملة وسكون الخاء، وفتح الباء الموحدّة[٤].

* السَّاميّ، بسين مهملة منسوبٌ إلى سَامة بن لؤي بن غالب[٥].

* السَّبَخِيّ، بفتحِ السِّين والباء الموحدَّة، فرقد السَّبَخيّ، منسوبٌ إلى السَّبَخَة موضع بالبصْرة[٦].

* السَّلْمَانيّ، بفتح السِّين، وسكون اللّام، منسوبٌ إلى سلمان بن يشْكر بن نَاجِية بن يُحَابِر بضمّ الياء المثناة من تحت وحاء مهملة مفتوحة وباء موحدة مكسورة وراء مهملة، يُنسَب إليه عَبيدة السَّلْماني[٧]، وعَبِيْدة بفتحِ العِّين وكسرِ الباء [١٣٠/أ] بلا خلافٍ، وسنذكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

* سِنَان، بكسرِ السِّين، وبالنُّون أبو سِنَان ضرار بن مُرَّة الشَّيْباني. أحمد ابن سِنَان. أمّ سِنَان. أبو رَبِيعة سِنان بن رَبيعة. سِنَان بن سَلَمَة. سِنَان بن أبي سِنَان الدؤلي[٨].

---

(١) انظر: «صحيح مسلم» (١/ ٤٥٠، رقم: ٦٤٩)، و«الموطأ» (ص١٩٦).
(٢) انظر: «صحيح مسلم» (١/ ٥٢٩، رقم: ٧٦٣).
(٣) كسليمان بن حرب كما في «صحيح البخاري» (١/ ١٣، رقم: ٢١)، و«صحيح مسلم» (١/ ١٠٨، رقم: ١١٦)، وسليمان بن يسار كما في «صحيح البخاري» (١/ ٥٥، رقم: ٢٢٩)، و«صحيح مسلم» (١/ ٢٣٩، رقم: ٢٨٩)، و«الموطأ» (ص٤٠).
(٤) انظر: «توضيح المشتبه» (٥/ ٦٦-٦٧).
(٥) انظر: «اللباب في تهذيب الأنساب» (٢/ ٩٥).
(٦) انظر: المصدر السابق (٢/ ٩٩).
(٧) انظر: المصدر السابق (٢/ ١٢٧)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ١٤٢).
(٨) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٤١٢، وما بعدها)، و«الإكمال» (٤/ ٤٣٩، وما بعدها).

* السَّيْبَاني، بسينٍ مهملةٍ مفتوحةٍ، وسكونِ الياء المثنّاة من تحت بعدها، وبعدها باء موحدّة مفتوحة، منسوبٌ إلى سيبان بن الغوث بن سعد بن غوث، وممن نسب إليه يحيى بن عَمْرو السَّيْباني، بسينٍ مهملةٍ مفتوحةٍ[١].

* السِّيْنَانيّ، بكسر السين المهملة، وبعدها ياء مثناة من تحت ساكنة، وبعدها نون، منسوبٌ إلى سِيْنان قريةٌ من قرى مرْو، ويُنْسب إليها الفَضْل ابن موسى[٢].

* سُرَّق، بضمِّ السِّين المهمَلة، وتشديدِ الرّاء المهملة، وقاف، ذكره العلماء غير منسوبٍ[٣]، وقالوا: له صُحْبةٌ وروايةٌ، كان بالإِسْكَنْدَرِيّة، روى عنه زيد بن أسلم، [وزيد][٤] مولى المنبعث[٥].

* سَلْمى، بفتح السِّين، جماعة[٦].

* وبضمِّها وإمالتِها فسُلمى بن عبدالله بن سُلْمى بن عبد بن جندب بن عُوَيْمر بن كَعْب بن مالك. سُلمى بن عتاب عن أبي هريرة. سُلمى بن مُنْقذ.

---

(١) انظر: «اللباب في تهذيب الأنساب» (٢/ ١٦٣-١٦٤).

(٢) انظر: المصدر السابق (٢/ ١٦٩).

(٣) قال ابن ناصر الدين -كما في «توضيح المشتبه» (٥/ ٣١٦)-: ...عن سرق وهو ابن أَسد الْجُهَنِيّ، ويُقال: الديلمي ويُقال: الأنصاري سكن مصر ويُقال: الْإِسْكَنْدَرِيَّة.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من «الإكمال» (٤/ ٢٩٥)، وفي مصادر ترجمته: «يزيد مولى المنبعث».
انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٢٩٩، رقم: ١٢٧٥)، و«الثقات» لابن حبان (٥/ ٥٣٣)، و«تهذيب الكمال» (٣٢/ ٢٩١، رقم: ٧٠٦٩).

(٥) انظر: «الإكمال» (٤/ ٢٩٥).
قال ابن حجر كما في «التبصير» (٢/ ٧٧٨): وأحمد بن سُرَّق أبوحامد المروزي الأخباري، عن إبراهيم بن الحسين وجماعة.

(٦) انظر: «الإكمال» (٤/ ٣٢٦).

سُلْمى بنت النَّضر، زُهير بن أبي سُلْمى. مَجاعة بن مُرارة بن سُلْمى. جبار بن سُلْمى بن مالك بن جعفر، وتركنا أيضًا جماعةً آخرين مجاهيل[١].

* سِيَابة، بسينٍ مهملةٍ مكسورةٍ، وبعدها ياء مثناة من تحت، وباء موحدّة مؤخّرة، منهم: سِيَابة السّلمِيّ[٢]، له صُحْبة، ويَعْلى بن سِيَابة[٣] متأخِّرٌ، روى عن عمْرو بن عبدالغَفّار[٤].

حرف الشِّين المُعْجَمَة

* شُرَيْح القَاضي الكِنْدِيّ. شُرَيْح بن هانئ والد المقدام. شُرَيْح بن عُبَيد. شُرَيْح بن مُسلمٍ. يزيد بن شُرَيْح. أبو شُرَيْح الكَعْبيّ الخُزَاعِيّ، له صُحْبةٌ واسمه خُوَيْلد بن عَمْرو. حَيْوة بن شُرَيْح المِصْرِيّ أبو زُرْعَة. شُرَيْح بن النُّعْمان عن عليٍّ وغيره. حَيْوة بن شُرَيْح أيضًا صاحب بقيّة. عائذ بن شُرَيْح، عن أنس. يَحْيى بن شُرَيْح، عن أبي هُرَيرة. سَلَمة بن شُرَيْح المِصرِيّ[٥].

* شُعَيْث، بالثّاء المعجمَة بثلاثٍ، جماعةٌ.

منهم: شُعَيْث بن عبدالله بن زيد بن زَيْنَب، حدّث عن أبيه عن جدِّه، شُعَيْث بن مطير، روى عن أبيه، عن ذي اليدين، شُعَيْث بن عاصم بن حصين، يروي عن أبيه، عن جدِّه، عن النَّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام-، شُعَيْث بن

---

(١) انظر: المصدر السابق (٤/ ٣٢٦، وما بعدها).

(٢) هو: سيابة بن عاصم السلمي.

انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٣٧٤).

(٣) قال الدارقطني: يعرف بـ«يعلي بن مرة» المصدر السابق (٣/ ١٣٧٥).

(٤) انظر: «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني (٢/ ٤٦٣-٤٦٤).

(٥) انظر: «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني (٢/ ٤٥١-٤٥٤).

ربيع، شُعَيْث بن مُحرز، يروي عن شُعْبة، شُعَيْث بن يحيى[١].

* وأما شُعَيب بالباء الموحدّة فكثير[٢]، وهم من عدا هؤلاء المذكورين.

* وأما المختلف فيه فجماعةٌ منهم: شُعيب بن أبي الأحوص حِمْصِيٌّ يروي عن هِشام بن عروة، قيل: هو بالثاء، وقيل: بالباء[٣].

شُعَيْث بن أبي الأشعث، قيل: هو بالثاء، وقيل: بالباء[٤].

أبو شُعَيْث سَعْد بن عمّار بن شُعَيْث مختلفٌ فيه، عِمْران بن شُعَيْث بن عاصمٍ، الأشعث بن زيد بن شُعَيْث، كلُّ هذا مختلف فيه.

* الشَّعْبَانيّ، منسوبٌ إلى شعبان بن عمْرو بن قَيْس بن مُعاوية[٥].

* الشنائِيّ، منسوبٌ إلى شنوءة، وهو الحَارث، وقيل: عبدالله بن كعب ابن مالك بن [نصر بن][٦] الأزد[٧].

حرف الصّاد المُهْمَلة

* [١٣٠/ب] الصَّائدي، منسوبٌ إلى الصّائد، واسمه كَعْب بن شُرَحْبِيل بن شُرَاحيل بن عَمْرو، بَطْنٌ من هَمْدان[٨].

---

(١) انظر: «تبصير المنتبه» (٢/ ٧٨٤-٧٨٥).
(٢) انظر: المصدر السابق (٢/ ٧٨٤).
(٣) انظر: «تبصير المنتبه» (٥/ ٣٤٢).
(٤) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٣٥٧).
(٥) انظر: «اللباب في تهذيب الأنساب» (٢/ ١٩٧).
(٦) مطموس في الأصل، والمثبت من «اللباب في تهذيب الأنساب» (٢/ ٢١١).
(٧) انظر: المصدر السابق.
(٨) انظر: «اللباب» (٢/ ٢٣٢).

* الصُّدَائي، منسوبٌ إلى صُداء، واسمه الحارث بن صَعْب بن سَعْد العَشِيْرة[١].

* الصَّدَفي، منسوبٌ إلى الصَّدَف بفتح الصَّاد، وكسر الدَّال[٢].

* الصُّنَابِحيّ، منسوبٌ إلى صُنَابِح بن زَاهر بن عامر، بطنٌ من مُراد[٣].

* صِدِّيق، أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه، بكسرِ الصَّاد وتشديدِ الدَّال، أبو الصِّدِّيق بكر بن عمْرو الناجيّ، صاحبُ أبي سعيدٍ الخُدْرِيّ. خُشنام بن الصديق، روى عنه أبو جعفر بن رِشْدِين، كلُّ ذلك بكسر الصَّاد، وتشديد الدّال[٤].

* صُدَيْق، بضمِّ الصَّاد، وفتح الدَّالِ المخَفَّفة، صُدَيْق بن موسى جدُّ عَتِيق بن يعقوب الزُّبَيْريّ، إسماعيل بن صُدَيْق، روى عنه إبراهيم بن عَرْعَرة[٥].

* صَالِحٌ، بفتحِ الصَّاد، كثيرٌ.

* صُلْح، بضمِّ الصَّاد وسكون اللّام، هو صُلْح بن عبدالله بن سَهْل بن المُغِيرَة الأنْدَلُسِيّ، حدّث عن أبي عُمَر أحمد بن محمد الرُّعَيْني، عن عبيد الله ابن يحيى بن يحيى اللَّيْثيّ، عن أبيه، عن مالكِ بن أنَس، كان بدَمَشْق، سعيد بن صُلْح، روى عنه أبو زُرْعة عبيد الله بن عبدالكريم الرَّازيّ[٦].

---

(١) المصدر السابق (٢/ ٢٣٦).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق (٢/ ٢٤٧).

(٤) انظر: «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني (٢/ ٤٨٣-٤٨٤)، و«الإكمال» (٥/ ١٧٦-١٧٧).

(٥) انظر: «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني (٢/ ٤٨٤).

(٦) انظر: المصدر السابق (٢/ ٤٨٤-٤٨٥).

حرفُ الضّاد المعجَمة

* ضبّة، بفتح الضّاد وتشديد الباء الموحَّدة، كثيرٌ[(١)].

* ضنّة، بضادٍ مكسورةٍ ونونٍ مشدَّدةٍ؛ كعْب بن ضنّة من أهل مصر، أدرك الكبارَ من الصَّحابة رضي الله عنهم[(٢)].

حرفُ الطّاء

* طَلْحَة بن عبيد الله، طَلْحة بن عُتْبَة، طَلْحَة بن زَيد، طَلْحة بن عُمِير، طَلْحة بن مالكٍ، طَلْحة بن البرَاء بن عُمَير.

* الطُّفَيْل بن الحارث بن المُطَّلِب بن عبدمنافٍ، الطُّفَيْل بن مالك بن النُّعْمان، الطُّفَيْل بن مالكٍ، الطُّفَيْل بن عبدالله بن الحارث بن سَخْبَرَة، الطُّفَيْل ابن عَمْرو بن طريف الدَّوسي، الطُّفَيْل بن سعْد بن عَمْرو بن ثقيف الأنصاري.

* طارق بن أشْيَم بن مسعودٍ، طارق بن سُوَيْد الحَضْرَميّ، طارق بن زِياد، طارق بن شَريك، طارق بن عبدالله المُحَارِبيّ، طارق بن المرقّع، طارق بن شِهاب بن عبدشَمْس بن سَلَمَة بن هلال بن عوف بن جَشم البَجَليّ، أدرك الجَاهليّة، ورأى النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام، وغزا مع أبي بكرٍ وعُمَر رضي الله عنهما[(٣)].

* طَهْفَة، بفتح الطّاء[(٤)]، هو طَهْفة بن زُهَير النَّهْديّ، صَحَابيٌّ، طَهْفَة

---

(١) انظر: «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني (٢/ ٤٨٦).

(٢) انظر: «المصدر السابق».

(٣) انظر لطارق بن شهاب: «الاستيعاب» (٢/ ٧٥٥، رقم: ١٢٦٧).

(٤) وقال ابن نقطة كما في «إكمال الإكمال» (٤/ ٢٨): بكسر الطاء المهملة وسكون الهاء بعدها فاء.

الغِفَاريّ اختلف فيه اختلافًا كثيرًا، فقيل: طَهْفة بن قَيْس بالهاء، وقيل: طَخْفة بالخاء المعجمة، وقيل: طَغْفة بالغين المعجمة، وقيل: طَفْقة بالفاء أوَّلًا ثم بالقاف بعدها، وقيل: قَيْس بن طَخْفة، وقيل: يعيش بن طَخْفة، عن أبيه، وقيل: عبدالله بن طَخْفة عن النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام-، وقيل: طَهْفَة بن أبي ذرٍّ، عن النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام[1]-، وحديثُهم كلُّهم واحدٌ، وهو قوله: قال: [١٣١/أ] كنْتُ نائمًا في المسجد فَرَكَضَني رسول الله ﷺ برِجْلِه وقال: «**هذه نومةٌ يبغضها الله**»[2].

* طَيْبة، كثيرٌ، من جملتهم: أبو طَيْبَة الحَاجِم[3].

* طَيْبان، بفتح الطّاء وبعدها مثنّاة من تحت ساكنة وبعدها باء موحدّة، رَبَاح بن طَيْبَان، قال الحافظ عبدالغنيّ: حدَّثنا عنه أبو يوسف ابن المبارك[4].

* طلْق بن عليّ بن طَلْق، روى عن النَّبيّ ﷺ: «**لا وتران في ليلة**»[5]، وفي

(١) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٤٩٢-١٤٩٣)، و«الإكمال» (٥/ ٢٤١)، و«إكمال الإكمال» لابن نقطة (٤/ ٢٨-٢٩).

(٢) رواه أبوداود (٤/ ٣٠٩، رقم: ٥٠٤٠)، وابن ماجه (٢/ ١٢٢٧، رقم: ٣٧٢٣-٣٧٢٤)، والإمام أحمد (٣٩/ ٢٦، رقم: ٢٣٦١٤-٢٣٦١٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٢/ ٣٥٨-٣٥٩، رقم: ٥٥٥٠)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٢٧، رقم: ٨٢٢٦)، والحاكم (٤/ ٣٠١).

(٣) كذا في الأصل، والذي في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٤٧٧)، و«إكمال الإكمال» لابن نقطة (٤/ ٣٢)، و«توضيح المشتبه» (٦/ ٣٣)، وغيرها: «الحجام».

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٤٨٧).

(٥) رواه أبوداود (٢/ ٦٧، رقم: ١٤٣٩)، والترمذي (٢/ ٣٣٣ قم٤٧٠)، والنسائي (٣/ ٢٢٩، رقم: ١٦٧٩)، والإمام أحمد (٢٦/ ٢٢٢، رقم: ١٦٢٩٦).

مسِّ الذكر: «إنما هو بَضْعة منك»[١]، وفي الفجر: «إنه الفجر المعترض الأحمر»[٢].

* طَلِيق بن سُفْيان بن أميّة بن عبدشمس بن عبدمنافٍ، هو بفتح الطّاء وكسر اللّام وياء مثناة ساكنة[٣].

حرف الظّاء المعْجَمَة

* ظِبْيَان، بكسر الظّاء[٤] وبعدها باء موحدّة وبعدها ياء مثناة من تحت، هو أبو ظِبْيَان حُصَيْن بن جُنْدب والد قابوس بن أبي ظِبْيان. عِمران بن ظِبْيان، عليّ ابن ظِبْيان[٥].

* ظَلِيْم بفتح الظّاء وكسر اللّام، أبو النّجيب ظَلِيم، يروي عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيّ، وهو مولى عبدالله بن سَعْد بن أبي سرْح[٦].

* وأما ظُلَيْم بفتح اللّام وضمِّ الظّاء فهو ظُلَيْم بن حُطَيْط أبو سُليمان[٧].

---

(١) رواه أبوداود (١/ ٤٦، رقم: ١٨٢)، والترمذي (١/ ١٤٢، رقم: ٨٥)، والنسائي (١/ ١٠١، رقم: ١٦٥)، والإمام أحمد (٢٦/ ٢١٤، رقم: ١٦٢٨٦).

(٢) رواه الترمذي (٢/ ٧٧، رقم: ٧٠٥)، والإمام أحمد (٢٦/ ٢١٨-٢١٩، رقم: ١٦٢٩١).

(٣) انظر: «الإكمال» (٥/ ٢٤٤)، و«الاستيعاب» (٢/ ٧٧٧، رقم: ١٣٠١).

(٤) كذا -أي: بالكسر- ذكره عبدالغني كما في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٤٨٧)، والأمير ابن ماكولا كما في «إكماله» (٥/ ٢٤٧)، وقال ابن حجر كما في «تبصير المنتبه» (٣/ ٨٨٠): «وأمّا الدارقطني فذكر الجميع بالفتح، وكذلك جزم أبوعبيد، والجوهري، وغيرهما من أئمة اللغة، وصوّبه ابن ناصر».

(٥) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٤٨٧، وما بعدها)، و«الإكمال» (٥/ ٢٤٧).

(٦) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٤٨٧)، و«المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٤٩٠).

(٧) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٤٩٠).

حرف العَيْن المُهْمَلَة

* عُمَر، بضمِّ العين، وفتح الميم.

عُمَر بن الخطاب. عُمَر بن عُمَير بن عديّ الأنْصَاريّ.

عُمَر بن أبي سَلَمة بن عبدالأسد بن هلال بن عبدالله بن عُمَر بن مَخْزوم المَخْزُوميّ، ربيب النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام-، فإنّ أمَّه أمّ سلمة زوج النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام-، وُلِدَ في السَّنَة الثّانية من الهِجْرة، وحَفِظَ عن النّبيّ عليه [الصلاة و] السلام أحاديث، وتُوُفّي في سَنَة ثلاث وثمانين من الهجرة(١).

عُمَر بن سعد أبو كَبْشَة الأنماريّ، مشهورٌ بكنيته، وقد قيل: إن اسم أبي كبشة سعد بن عَمْرو، والأوّل أصحّ(٢). عُمَر بن سفيان بن عبدالأسد بن هلال بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم، أحدُ مَن هاجر إلى أرض الحَبَشَة(٣).

عُمَر بن سُراقة بن المعْتَمِر بن أنسٍ القُرَشيّ العَدوِيّ، شَهِدَ بدرًا هو وأخوه عبدالله بن سُراقة، وقال مُصْعَب فيه: إنه عَمْرو بن سُراقة بفتحِ العَيْن وسكون الميم(٤).

* عَمْرو، بفتحِ العين وسكونِ الميم، جماعة.

منهم: عَمْرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن [سَعيد](٥) بن سهم بن عَمْرو

---

(١) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١١٥٩-١١٦٠، رقم: ١٨٨٢).

(٢) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٥٩، رقم: ١٨٨٠).

(٣) انظر: المصدر السابق (رقم: ١٨٨١).

(٤) انظر: المصدر السابق (رقم: ١٨٧٩).

(٥) في الأصل: «سعد»، والصواب ما أثبته من مصادر ترجمته مثل «معرفة الصحابة» لأبي نعيم: (٤/ ١٩٨٧)، و«الاستيعاب» (٣/ ١١٨٤، رقم: ١٩٣١).

ابن هُصَيص بن كعب بن لؤي[١].

عَمْرو بن سعيد بن العاص بن أُمَيّة بن عبدشمسٍ، هاجَر الهِجرتين[٢].

عَمْرو بن أبي سرح بن ربيعة بن هِلال، هاجر [إلى][٣] الحَبَشَة وشَهِدَ بدرًا[٤].

عَمْرو بن غزِيّة بن عَمْرو بن ثَعْلَبة، شَهِدَ العَقَبَة وبدْرًا[٥].

عَمْرو بن إياس بن زيد بن جُشَم، شهد بَدْرًا وأُحُدًا[٦].

عَمْرو بن أُحَيْحة بن الجُلاح، روى عن النّبيّ عليه [الصلاة و] السلام، وهو أخو عبدالمطَّلِب بن هاشمٍ لأمِّه[٧].

عَمْرو بن طَلْق بن زيد بن أميّة بن سنان بن كَعْب[٨]، قُتِلَ يوم أُحُدٍ شَهيدًا.

عَمْرو بن مُعاذ بن النُّعْمان، شَهِدَ بدرًا، وقُتِلَ يوم أُحُد شهيدًا[٩].

عَمْرو بن أميّة بن الحارث[١٠] بن أسد بن عبدالعزى بن قصي الأسديّ، هاجر إلى أرض الحَبَشَة، ومات بها[١١].

---

(١) انظر: المصدرين السابقين.

(٢) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٧، رقم: ١٩١٩).

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة تقتضيها السياق.

(٤) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٦، رقم: ١٩١٨).

(٥) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٩٧، رقم: ١٩٤٤).

(٦) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٦٥، رقم: ١٨٩٥).

(٧) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٦١، رقم: ١٨٨٨).

(٨) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٨٤، رقم: ١٩٣٠).

(٩) انظر: المصدر السابق (٣/ ١٢٠١، رقم: ١٩٥٦).

(١٠) في الأصل: «ابن الحارث» مكرر.

(١١) انظر: «الطبقات الكبرى» (٤/ ٩٠، رقم: ٣٧٣)، و«أسد الغابة» (٤/ ١٨١، رقم: ٣٨٦١).

عَمْرو بن أميّة بن خُوَيْلد بن عبدالله بن إياس بن عبيد بن ناشرة بن كَعْب الضَّمْريّ من بَنِي ضَمْرة[(١)].

عَمْرو بن عثمان بن عَمْرو بن كَعْب بن سعْد بن تيم بن مرّة [١٣١/ب]، هاجَرَ [إلى][(٢)] الحَبَشَةَ، وقُتِلَ مع سعْد بن أبي وقّاص بالقادسيّة في خلافةِ عُمَر بن الخَطّاب رضي الله عنه، ولا عقب له[(٣)].

عَمْرو بن عَنَمة بن عدي بن نابي من بني سَلَمَة الأنْصاريّ، هو أَحَدُ البَكّائِين الّذين نَزَلَ فيهم قولُه تعالى: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾، الآية[(٤)] [(٥)].

عَمْرو بن أبي أويس بن سعْد بن أبي سرح، قُتِلَ يومَ اليَمامة شَهيدًا[(٦)].

عَمْرو بن عبسة بن عامِر بن خالد، أَسَلَمَ في أوَّل الإسلام[(٧)].

عَمْرو بن قَيْس بن مالك بن كعْب، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ[(٨)].

عَمْرو الأعمى ابن قيْس بن زائدة بن الأصمّ، هو جُنْدُب بن هرم بن رواحة ابن حجر، هذا هو ابن أمِّ مَكْتوم المؤذِّن[(٩)].

عَمْرو بن قيْس بن زيد بن سواد بن مالك بن غُنْم الأنصاريّ، قُتِلَ شَهِيدًا يومَ أُحُدٍ[(١٠)].

---

(١) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٢، رقم: ١٨٩٢).
(٢) ما بين المعقوفتين زيادة تقتضيها السياق.
(٣) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٤، رقم: ١٩٣٨).
(٤) [التوبة: ٩٢].
(٥) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٥، رقم: ١٩٤١).
(٦) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٦٥، رقم: ١٨٩٤).
(٧) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٩٢، رقم: ١٩٣٧).
(٨) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٩٩، رقم: ١٩٤٨).
(٩) انظر: المصدر السابق (٣/ ٩٧٩، رقم: ١٦٣٨).
(١٠)انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٩٩، رقم: ١٩٤٧).

عَمْرو بن ثَعْلبة بن وهب بن عديّ الأنصاريّ أبو حكيم، وقيل: أبو حَكيمة[١].

عَمْرو بن مطروف[٢] أو مطرف بن عَلْقمة بن عَمْرو بن ثقيف الأنصاريّ، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ شَهيدًا[٣].

عَمْرو بن الحارث، ويقال: عامر بن الحارث بن زُهير بن أبي شدّاد بن رَبيعة بن هلال، قديم الإسلام بمكّة، وهاجر إلى الحَبَشة[٤].

عَمْرو بن أبي زهير بن مالك الأنصاريّ، من البدْرِيِّين[٥].

عَمْرو بن أوس بن عَتِيك بن عَمْرو، شَهِدَ المشاهِدَ مع رسول الله ﷺ[٦].

عَمْرو بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غُنْم الأنصاريّ، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ شَهيدًا[٧].

عَمْرو بن محصن بن حرثان بن قَيس هو أخو عكاشة بن محصن، شَهِدَ أُحُدًا[٨].

عَمْرو بن ثابت بن وقش الأنصاريّ، استُشْهِد يومَ أُحُدٍ وهو ابن أخت حُذَيفة بن اليمَان، وهو الذي قيل: إنّه دَخَلَ الجَنَّة ولم يسجدْ لله تعالى سجدةً فيما ذكره الطَّبَرِيّ، قال ابن عبدالبر: فيه نظرٌ[٩].

---

(١) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٦٨، رقم: ١٩٠٢).

(٢) كذا في الأصل، وصوابه: «مطرف»، كما في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠١، رقم: ١٩٥٥).

(٣) انظر: المصدر السابق (٣/ ١٢٠١، رقم: ١٩٥٥).

(٤) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٧١، رقم: ١٩٠٤).

(٥) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٧٥، رقم: ١٩١٥).

(٦) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٦٥، رقم: ١٨٩٣).

(٧) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٦٨، رقم: ١٩٠٣).

(٨) انظر: المصدر السابق (٣/ ١٢٠٠، رقم: ١٩٥١).

(٩) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٦٧، رقم: ١٨٩٩).

عَمْرو بن مَعبدبن الأزعر، وقيل: عُمير، والأوّل أكثر، شَهِدَ بدرًا[١].

عَمْرو بن أبي أُثاث بن عبدالعزّى، من مُهاجَرة الحَبَشة[٢].

عَمْرو بن سُراقة بن المُعْتمِر العدويّ، شَهِدَ بدرًا وبقيَّةَ المشاهد مع النّبيّ عليه [الصلاة و] السلام[٣].

عَمْرو بن الطُّفَيْل بن عَمْرو بن طريف[٤].

عَمْرو بن عوف الأنصاريّ، ويقال: عُمَير، روى عنه المِسْور بن مَخْرَمة حديثًا واحدًا أن رسول الله ﷺ أخذ الجزية من مجوس البَحْرَين[٥].

عَمْرو بن رئاب بن مهشم بن سعيد بن سهْم، ويقال له: عُمير أيضًا، من مُهَاجَرَة الحَبشة[٦].

عَمْرو بن أبي عَمْرو بن شدّاد الفِهريّ[٧].

عَمْرو بن عبدنُهْم الأسلميّ[٨].

عَمْرو بن حُرَيث بن عَمْرو بن عُثمان بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، من

---

(١) انظر: المصدر السابق (٣/ ١٢٠١، رقم: ١٩٥٧).

(٢) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٦١، رقم: ١٨٨٦).

(٣) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٧٦، رقم: ١٩١٧).

(٤) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٨٤، رقم: ١٩٢٩).

(٥) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٩٦، رقم: ١٩٤٢).
والحديث رواه الإمام البخاري (٢/ ٩٦، رقم: ١٣٥٨)، والإمام مسلم (٤/ ٢٢٧٣، رقم: ٢٩٦١).

(٦) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٥، رقم: ١٩١٤).

(٧) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٩٥، رقم: ١٩٣٩).

(٨) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٩٢، رقم: ١٩٣٦).

حديثه عن النبيّ ﷺ أنّه رآه يصلّي في نعلَيْن مخصوفتَيْن[١]، تُوُفِّي رسول الله ﷺ وله ثنتا عشرة سَنَةً[٢].

عَمْرو بن الحارث بن أبي ضرار بن عائذ أخو جويرية بنت الحارث زوجِ النّبيّ عليه [الصلاة و] السلام[٣].

عَمْرو بن عبدالله بن أبي قيس العامري[٤].

عَمْرو بن عوف بن زيد بن مُلَيحة بن عَمْرو[٥].

عَمْرو بن حزم بن زيد بن لوْذان، شَهِدَ الخَنْدَق وما بعدها، واستعمله رسول الله ﷺ على نجران -وله سبع عشرة سنة- ليفقِّههم في الدِّين ويعلِّمهم القرآن ويأخذ صدقاتِهم[٦].

عَمْرو بن تغلِب العبدي، له صُحْبةٌ وروايةٌ[٧].

عَمْرو بن مُرَّة بن عَبْس بن مالك الجُهَنِيّ، شهد أكثرَ المشاهدِ مع رسول الله ﷺ[٨]. [١٣٢/أ]

---

(١) من الخصف وهو ضم الشيء إلى الشيء «النهاية في غريب الحديث» «خ ص ف».
والحديث رواه الترمذي في «الشمائل» (ص٨٤، رقم: ٨١)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨/ ٤٦٥، رقم: ٩٧١٩-٩٧٢٠)، عبدالرزاق في «مصنفه» (رقم: ١٥٠٥)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٧٩)، وأبويعلى في «مسنده» (رقم: ١٤٦٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٥١٢) من طريق السدي قال: أخبرني من سمع عمرو بن حريث، عن عمرو ابن حريث به.

(٢) انظر: الاستيعاب: (٣/ ١١٧٢، رقم: ١٩٠٦).

(٣) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٧١، رقم: ١٩٠٥).

(٤) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٩٢، رقم: ١٩٣٥).

(٥) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٩٦، رقم: ١٩٤٣).

(٦) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٧٢-١١٧٣، رقم: ١٩٠٧).

(٧) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٦٦، رقم: ١٨٩٨).

(٨) انظر: المصدر السابق (٣/ ١٢٠٠، رقم: ١٩٥٢).

عَمْرو بن المُسبح هو بسين مهملة واختلفوا فيما بعدها، فقيل: بباءٍ موحّدةٍ مشدّدةٍ، وقيل: بياءٍ مثنّاةٍ مشدّدةٍ، وقيل: معًا[١]، ابن كعب بن طريف، قال الطَّبْريّ: عاش مائة وخمسين سنةً، ثم أدْركَ النّبيّ عليه [الصلاة و] السلام وأسلم بعد أنْ وَفَدَ إليه[٢].

عَمْرو بن معدي كرب، قَدِمَ على النّبيّ عليه [الصلاة و] السلام، فأسلَم في سنة سبعٍ وقيل: سنة عشر[٣].

عَمْرو بن الأحوص بن جَعْفَر بن كِلاب[٤].

عَمْرو بن الحَمِق بن كاهن بن حبيب، والحَمِق لقب له، واسمه سعْد بن كعب، له صُحْبةٌ وروايةٌ[٥].

عَمْرو بن أخطب أبو زيد الأنصاريّ، له صُحْبةٌ وروايةٌ[٦].

عَمْرو بن خلف بن عُمير، وهو الملَقَّب بالمهاجر، وقيل: إنّ الملَقّب بالمهاجر خلف[٧].

---

(١) كذا في الأصل، ولم يذكر الدارقطني وابن ماكولا فيه خلافا وأنه بضم الميم وفتح السين وكسر الباء المشددة المعجمة بواحدة، وفي «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠١، رقم: ١٩٥٤): «عمرو بن المسبح ويقال: ابن المسيح»، وفي «الإصابة» (٤/ ٥٦٤، رقم: ٥٩٧٦): «عمرو بن المسبِّح بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الموحدة المكسورة وبعدها مهملة على المشهور، وضبطه ابن دريد في «الاشتقاق» بوزن عظيم».

(٢) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٣، رقم: ١٩٥٤).

(٣) انظر: المصدر السابق (٣/ ١٢٠١-١٢٠٢، رقم: ١٩٥٨).

(٤) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٦١، رقم: ١٨٨٧).

(٥) انظر: المصدر السابق (٣/ ٣/ ١١٧٣، رقم: ١٩٠٩).

(٦) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٦٢، رقم: ١٨٨٩).

(٧) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٧٥، رقم: ١٩١٢).

عَمْرو بن عُمَير، وقيل: عامر بن عُمَير، وقيل: عُمارة بن عُمير، ويقال: عَمْرو بن بلال، وقيل: عمير الأنصاريّ، وهذا الاختلاف كلُّه في حديثٍ واحدٍ قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: وجدت ربي ماجدًا كريمًا، أعطاني مع كلِّ رجلٍ من السبعين ألفًا الذين يدخلون الجَنَّة بغير حسابٍ، مع كلِّ واحدٍ منهم سبعين ألفًا، فقلت: يا ربِّ أمَّتي لا تسع هذا، فقال: أكملهم لك من الأعراب»(١). قال ابن عبدالبرّ: وهو حديثٌ في إسناده اضطرابٌ(٢).

عَمْرو بن غَيْلان، له صُحْبةٌ، وليس بالقويّ(٣).

عَمْرو بن مالك بن قَيْس بن بُجَيْد الرّؤاسي، وله صُحْبةٌ، وقيل: لا صُحْبةَ له(٤).

عَمْرو بن شاس بن عُبَيد بن ثعلبة، له صُحبةٌ وروايةٌ(٥).

عَمْرو بن الفغواء بن عُبيد بن عَمْرو بن مازن الخُزاعيّ، له صُحبةٌ وروايةٌ(٦).

---

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» [كما في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٧٥٧)]، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (رقم: ٥٠٠٧، ٥١٨٥)، والضياء في «الأحاديث المختارة» (٨/ ٢٠٧، رقم: ٢٤٣)، وذكره البيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٤٢٩) فقال: ورويناه في حديث عمرو بن حزم ....

(٢) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٥، رقم: ١٩٤٠).

(٣) كذا في الأصل، وفيه تخليط، وفي «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٧، رقم: ١٩٤٥): «عمرو بن غيلان الثقفي حديثه عند أهل الشام ليس بالقوي ... وأبوه غيلان بن سلمة له صحبة».

(٤) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٠، رقم: ١٩٥٠).

(٥) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٨٠، رقم: ١٩٢٥).

(٦) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٩٧، رقم: ١٩٤٦).

عَمْرو بن النُّعْمان بن مُقَرِّن بن عائذ المزنيّ، له صُحْبةٌ، وكان أبوه من جِلَّة الصَّحابة رضي الله عنهم(١).

عَمْرو بن الحَكَم القُضاعيّ(٢).

عَمْرو بن كَعْب اليامِيّ، بطنٌ من هَمْدان، ويقال: إنه جدّ طلحة بن مُصَرِّف، وقيل: إنّ جدّ طَلْحة بن مُصرِّف صخْر بن عَمْرو، وقيل: كَعْب بن عَمْرو(٣).

عَمْرو بن يَثْربي، له صُحْبةٌ وروايةٌ(٤).

عَمْرو بن خارجة بن المنتفِق الأسديّ، روى عن النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام- أنّه سمعه يقول في خُطْبته: «إنّ الله تعالى قد أعطى كلَّ ذي حقٍّ حقَّه، فلا وصيَّةَ لوارثٍ، والولدُ للفِراش، وللعاهِر الحَجَر»(٥).

عَمْرو بن شُعْبة الثَّقفيّ(٦).

عَمْرو بن عبدالله القاري، من القارة، له صحبةٌ وروايةٌ(٧).

والقارة قبيلةٌ مشهورةٌ بالرَّمْي(٨)، ومنه قولُ ابن عباس:

---

(١) انظر: المصدر السابق (٣/ ١٢٠٦، رقم: ١٩٦٠).

(٢) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٧٣، رقم: ١٩٠٨).

(٣) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٩٩، رقم: ١٩٤٩).

(٤) انظر: المصدر السابق (٣/ ١٢٠٦، رقم: ١٩٦٢).

(٥) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٧٤، رقم: ١٩١٠).

والحديث رواه الترمذي (٣/ ٥٠٥، رقم: ٢١٢١)، والنسائي (٦/ ٢٤٧، رقم: ٣٦٤١)، وابن ماجه (٢/ ٩٠٥، رقم: ٢٧١٢) والإمام أحمد (٢٩/ ٢١٥، رقم: ١٧٦٦٦).

(٦) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١١٨٤، رقم: ١٩٢٧).

(٧) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٩١، رقم: ١٩٣٤).

(٨) انظر: «الخلاصة» للخزرجي (ص٢٣١).

قد أنصف القارة من راماها[١].

عَمْرو بن الأهتم[٢].

عَمْرو بن ميمون الأزديّ، أدْرك النَّبيَّ -عليه [الصلاة و] السلام- وصدَّق به، وكان مسلمًا في حياته، ولم يلقَه، ثم صَحِب ابن مسعودٍ فصار من كبار التَّابعين الكوفيِّين[٣].

عَمْرو بن سَلِمة بن قَيْس الجَرْميّ، أدركَ زمانَ النَّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام- فأسلم، وكان يؤمُّ قومَه لأنّه كان أقرأهم للقرآن، لكنّه لم يلقَ النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام- على الصَّحيح ولا رآه، وقيل: بل رآه وله صُحبةٌ[٤].

* عُبَيْدة وعَبِيْدة

أمّا بالضمِّ فكثير[٥].

وأمّا بفتحِ العين وكسرِ الباء فجماعةٌ، منهم:

* عَبِيْدة بن عَمْرو السَّلْمَانيّ، منسوبٌ إلى سَلْمان بن يَشْكُر بن ناجية[٦].

---

(١) هو من أمثال العرب القديمة، قال المفضل الضبي: زعموا أن رجلا من جهينة رمى رجلًا من القارة -وهم بنو الهون بن خزيمة ابن مدركة بن إلياس بن مضر- فقتله، فرمى رجل من القارة رجلا من جهينة، وكان القارة فيما يذكرون أرمى حيّ في العرب، فقال قائلهم: قد أنصف القارة من راماها، فأرسلها مثلًا.
انظر: «جمهرة خطب العرب» لأحمد زكي صفوت (٢/ ١١٦)، و«أمثال العرب» للضبي (ص٥٨)، و«جمهرة الأمثال» للعسكري (١/ ٥٦-٥٧)، و«مجمع الأمثال» للميداني (٢/ ١٠٠).

(٢) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٣، رقم: ١٨٩٢).

(٣) انظر: المصدر السابق (٣/ ١٢٠٥، رقم: ١٩٥٩).

(٤) انظر: المصدر السابق (٣/ ١١٧٩، رقم: ١٩٢٢)، و«تهذيب التهذيب» (٨/ ٤٢، رقم: ٦٩).

(٥) انظر: «الإكمال» (٦/ ٣٨).

(٦) انظر: «اللباب في تهذيب الأنساب» (٢/ ١٧٢).

عَبِيْدة بن عَمْرو الكلابيّ، ويقال فيه: عُبَيْدة بضمِّ العين، عَبِيْدة بن سُفيان، عَبِيْدة بن مسافِع، عَبِيْدة بن أبي المهاجر، عَبِيْدة الأملوكيّ، عَبيدة بن ربيعة، عَبِيْدة بن زيد النُّميريّ، عَبِيْدة بن أبي رَيْطة، [١٣٢/ب] عَبِيْدة الهُجَيْميّ، عَبِيْدة بن حُمَيد، عَبِيْدة بن حسّان، عَبِيْدة بن عبدالرَّحمن القبائليّ، ويقال بالضمِّ، عُبيد بن عَبِيْدة، محمّد بن عَبِيْدة المدَدَي، أحمد بن محمّد بن عَبيدة النيسابوريّ، ورياح ابن عَبيدة، عليّ بن عَبيدة ويقال: ابن عَبْدة، عليّ بن عَبِيْدة الرّيحانيّ[1].

* عَبَدَة، بفتحِ العين وسكونِ الباء[2] الموحّدة.

* عامر بن عَبَدة أبو إياس البَجَليّ، بُجالة بن عَبَدة، روى عن عمر بن الخطاب وغيره ﷺ، قطع عبدالغني الحافظ بأنّ الباء فيهما محرّكة مفتوحة[3]، ومن العلماء من رواها بالإسكان[4].

* وأمّا بسكونِ الباء مع فتحِ العين فجماعة.

* وأمّا عُبَدة، بضمِّ العين، وفتح الباء فهو عُبَدة بن هلال[5].

* عُجيبة، بضمِّ العين وبالياء فهو عُجَيْبة بن عبدالحَميد من أهلِ اليمامة[6].

* عَجينَة، بفتح العين وبالنّون فهو أبو عَجِينَة الحَسَن بن موسى الحافظ،

---

(١) انظر: «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني الأزدي (٢/ ٤٩١، وما بعدها).

(٢) كذا في الأصل، وصوابه: «بفتح العين والباء» بدليل قوله الآتي: «وأما بسكون الباء مع فتح العين فجماعة».

(٣) انظر: «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥١٨).

(٤) انظر: «توضيح المشتبه» (٦/ ١٠٦).

(٥) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٥١٩).

(٦) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٠١).

كنيته أبو عليّ، حدَّث عن عبدالملك بن شُعَيب، قال الحافظ عبدالغني: حدَّثنا عنه حَمْزة بن محمّد[١].

* عَنْبر، بفتح العين المهملة ونون بعدها وباء موحّدة بعدها فهو أبو العَنبر غنيم بن قيس، وإسحاق بن العنبر[٢].

* وعُنيز، بضمِّ العين المهملة ونون مفتوحة وزاي في الأخير هو عُنَيز جدّ شيخ من البغداديين كان في وقت موسى بن هارون. قال عبدالغني الحافظ: أراه عبدالله بن محمّد بن عُنَيز[٣].

* عَبْثَر، بفتح العين المهملة، وبعدها باء موحدة ساكنة وثاء منقطة بثلاث مفتوحة، عَبْثَر بن القاسم أبو زبيد[٢].

* عَنْتَر، بفتح العين المهملة، وسكون النّون، وتاءٍ مثنّاةٍ من فوق مفتوحة، وراءٍ مهملةٍ، هو عَنْتَر العذريّ له صُحْبةٌ، روى حديثَه أبو حاتم الرَّازيّ، يقال: إنّه تفرَّد به، قال عبدالغني الحافظ: ورأيتُ في بعض النُّسخ: قد قيل: عس العذريّ، بالسين مهملة، وقيل: إنّه أصحّ من عَنْتَر بالنّون والتّاء[٤].

* عُبَيْس، بضمِّ العين المهملة وفتح الباء الموحّدة وسين مهملة متأخرّة، جماعةٌ، منهم:

عُبَيْس بن ميمون أبو عبيدة، أم عُبَيْس كانت تعذَّب في الله ﷻ، أعتقها

(١) انظر: المصدر السابق.

(٢) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٠٢).

(٣) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٠٣-٥٠٤).

(٤) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٠٤).

أبو بكرٍ الصِّدِّيق رضي الله عنه، عُبَيْس بن مرحوم، بُسْر بن عُبَيْس[١].

* عَنْبَس، بعينٍ مفتوحةٍ مهملةٍ، ونونٍ بعدها ساكنة، وباءٍ موحّدةٍ مفتوحةٍ، وسينٍ مهملةٍ، عَنْبَس بن عُقْبة من أصحابِ ابن مسعودٍ. عَنْبَس بن إسماعيل القَزّاز عن شُعيب بن حربٍ. حجر بن عَنْبَس أبو العَنْبَس، أبو العَنْبَس سعيد بن كثير بن عُبيد، أبو العَنْبَس الحارث، روى عنه مِسْعَر بن كدام. أبو العَنْبَس عَمْرو بن مَرْوان، روى عنه وكيع. خلف بن العَنْبَس صاحب الشّاء بصريٌّ. أبو العَنْبَس، عن عطيّة العوفيّ، يوسف بن العَنْبَس، بصريٌّ، عن عكرمة بن عمّار[٢].

* عَبّاد، بفتح العين، وتشديد الباء الموحّدة، كثيرٌ. [١٣٣/أ]

* عُباد، بضمِّ العين، هو قَيْس بن عُباد تابعيٌّ كبيرٌ، روى عن عُمَر، وعليّ، وأُبيّ بن كَعْب، وأبي ذرٍّ رضي الله عنهم[٣].

* عِياذ، بكسرِ العين، وبذالٍ معجمةٍ وياءٍ مثنّاةٍ من تحت مخفّفة، عِياذ بن عَمْرو، له صحبةٌ. أهبان بن عِياذ، مكلِّم الذئب. عِياذ بن أبي العَيْذاء أبو الأشعث. عِياذ بن المَغْراء، عن عاصم بن المُنْذر[٤].

* عِبَاد، بكسر العين، وفتحِ الباء الموحّدة المخفَّفة، ودالٍ مهملةٍ، ربيعة بن عِبَاد له صحبةٌ. عِبَاد العَبديّ والد ثَعْلبة بن عِبَاد[٥].

---

(١) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٠٩-٥١٠).

(٢) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥١٠، وما بعدها).

(٣) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥١٣).

(٤) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥١٣-٥١٤).

(٥) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥١٤-٥١٥).

* عِمارة بكسر العين، أبي بن عِمارة، وقيل: بضمِّها، والأوّل أشهرُ، وما عداه مضمومُ العين[(١)].

* عَايش، بياء مثناة، وشين معجمة، عايش بن أنس، روى عنه عطاء بن أبي رباح، عبدالرحمن بن عايش الحَضْرميّ، روى عن النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام-، ابن عايش الجُهَنيّ، روى عن النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام-، وما عدا هؤلاء فعابسٌ بالباء الموحّدة والسِّين المهملة[(٢)].

* عُليّ، بضمِّ العين، وتشديد الياء.

عُلَيّ بن رباح، والد موسى بن عُلَيّ، وكان موسى بن عُلَيّ يقول: من قال: موسى بن عُليّ لم أجعله في حلٍّ، روى عنه ذلك اللَّيْث بن سعْد[(٣)].

الأصبُغ بن عَلْقمة بن عُلَيّ الحَبَطِيّ أبو المِقْدام، قال: [حدّثنا شبرمة قال][(٤)]: رأيتُ عُمَرَ بن الخطّاب رضي الله عنه يمسح[(٥)].

* عَيّاش، بالياء المثنّاة والشِّين المعجمة، جماعةٌ.

منهم: عَيّاش بن أبي ربيعة، أبو عَيّاش الزُّرَقيّ، عَيّاش بن عَمْرو العامريّ، عَيّاش بن أبي مسلم رأى عبدالله بن عُمر، عَيّاش بن عبدالله، روى عن عُمر بن

---

(١) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥١٥).

(٢) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥١٥-٥١٦).

(٣) رواه الترمذي تحت الحديث (٢/ ١٣٦، رقم: ٧٧٣) عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد قال: قال موسى بن علي: لا أجعل أحدًا في حلٍّ صغّر اسم أبي.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني (٢/ ٥١٩).

(٥) انظر: «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥١٩-٥٢٠)، و«الإكمال» (٦/ ٢٥١)، و«توضيح المشتبه» (٦/ ١٨٦).

أبي سَلمة، عَيّاش بن عبدالله بن أبي ثَور، روى عنه محمّد بن إسحاق، عَيّاش ابن عبدالله بن أبي معلى الأنصاريّ، ذكره البخاريّ في «تاريخه»[(١)]، عَيّاش بن مؤنس شاميٌّ، ويقال: مؤنِّس بتشديد النّون، عَيّاش بن أبي سِنان أبو سِنان، عَيّاش بن عُقْبة الحَضْرميّ، قيل: هو عمُّ عبدالله بن لَهِيْعَة، سَمِعَه ابن المبارك، عَيّاش بن عبّاس القِتْبانيّ، أبو عبدالرّحيم، وابنه عبدالله بن عَيّاش، يكنى أبا حَفْص.

قال عبدالغني الحافظ: وقد أخطأ بعضُ الرّواة فقال: عُمر بن عَيّاش أبو حَفْص، قاس فأخطأ لما سمّى عبدالله بعمر من أجلّ أن عبدالله يُكنى أبا حَفْص، عَيّاش بن المغيرة بن عبدالرَّحمن بن الحارث المخزوميّ، أبو بكر بن عَيّاش، إسماعيل بن عَيّاش أبو عُتبة، أبو عَيّاش عن جابر بن عبدالله، عبدالله بن عَيّاش المنتوف الأخباريّ، عَيّاش بن محمّد الجوهريّ، خِداش بن عَيّاش النُّكْريّ، زيد أبو عَيّاش، عن سعْد بن أبي وقّاص، حميد بن عَيّاش الرَّمْليّ، يحيى بن عَيّاش المَتُّوثيّ، عَيّاش بن تميم، عَيّاش بن الأزْرق أبو النَّجْم، روى عنه جَعْفر الفِرْيابيّ[(٢)].

* عَيّاس، بعينٍ مهملةٍ، وبعدها ياء مثناةٍ بنقطتين من تحت مشدّدة، وبعدها سين مهملة، فهو أبو العَيَّاس، يروي عن سعيد بن المسيِّب، عن عليّ بن

---

(١) انظر: «التاريخ الكبير» (٧/ ٤٧) وفيه: «عياش بن سعيد بن أبي معلى الأنصاري».
وما نسبه المصنف للبخاري حكاه عنه عبدالغني في «المؤتلف والمختلف» وتبعه ابن ماكولا والذهبي، وقال ابن ناصر الدين: وقد وهم فيه، والمذكور في «التاريخ» إنما هو: «عياش بن سعيد بن أبي معلى الأنصاري» ولم يزد البخاري على هذا.
انظر: «توضيح المشتبه» (٦/ ٤٩).

(٢) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٥٢٤-٥٣٢).

أبي طالبٍ رضي الله عنه، له حديثٌ واحدٌ في الطّهارة(١).

* عَنّاس، بفتح العين، ونون بعدها مشدّدة، وسين مهملةٍ، هو عَنّاس بن خليفة، سمع أبا محمّد النَّهْديّ، عن أبي مسعودٍ البَدْريّ(٢).

* وأما عَبّاس، بالباء الموحّدة المشدّدة والسّين المهملة فكثيرٌ، وهم من عدا هؤلاء(٣). [١٣٣/ب]

* عَقِيل، بفتح العين وكسر القاف، كثيرٌ.

* وأما عُقيل، بضمّ العين، وفتح القاف فجماعةٌ، منهم: عُقَيْل بن خالد الأيليّ، يحيى بن عُقَيْل، بصْريٌّ جليلٌ، عُقيل بن صالح، أبو سعيد الفِريابي اسمه محمّد بن عُقيل(٤).

* عَتّاب، بفتح العين المهملة، وتشديد التاء المثناة من فوق، وباءٍ موحّدةٍ مؤخّرةٍ.

عَتّاب بن أسيد، صحابيٌّ مشهورٌ. عَتّاب بن شُمير.

---

(١) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٣٢).

والحديث رواه البزار في «مسنده» (٢/ ١٦١، رقم: ٥٢٩)، وأبويعلى في «مسنده» -كما في «المطالب العالية» (٣/ ٧٩)-، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٢٥٩، رقم: ٢٤٨٤-٢٤٨٦) من طريق الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب، عن أبي العباس، عن سعيد بن المسيب، عن علي مرفوعًا: «**إسباغ الوضوء على المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، انتظار الصلاة بعد الصلاة، تغسِل الخطايا غسلًا**».

(٢) كذا في الأصل، وصوابه: «عن ابن مسعود» كما «في الجرح والتعديل» (٧/ ٤٢)، و«المؤتلف والمختلف» لعبدالغني (٢/ ٥٣٣)، و«الإكمال» (٦/ ٦٤).

(٣) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٥٢٤).

(٤) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٣٦-٥٣٧).

عَتّاب بن حنين، روى عنه عَمْرو بن دينار، عن أبي سعيدٍ الخدريّ.

عَتّاب بن حرب أبو بشر. سلمى بن عَتّاب، روى عنه توبة العنبريّ.

عَتّاب بن بشير الجزريّ. قدامة بن عَتّاب. أبو عَتّاب منصور بن المعتمر.

أبو عَتّاب سهل بن حمّاد الدلال، أبو عَتّاب الجارود بن المعلى، صاحب رسول الله ﷺ.

أبو عَتّاب، عن الحَسَن، روى عنه سلام بن مسكين.

عَتّاب بن زياد المروزيّ، روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد الدَّورقيّ.

أبو خليفة الحجّاج بن عَتّاب والد عمر بن أبي خليفة.

عَتّاب مولى هرمز، روى عنه شعبة.

عَتّاب بن عبدالعزيز، روى عنه يزيد بن هارون.

عَتّاب بن زياد، سمع الشّعبيّ وعكرمة.

عَتّاب بن أعين، عن الثَّوريّ.

سعيد بن عَتّاب. عبدالله بن عَتّاب الزفتيّ. محمّد بن عَتّاب الرّازيّ. عَتّاب ابن محمّد بن شوذب، عن شعبة.

محمّد بن أبي عَتّاب أبو بكر الأعين.

عَتّاب الوراميني الحافظ، ورامين قريةٌ من قرى الرّي، قال البخاري(١).

---

(١) كذا في الأصل، ولم أقف عليه في كتب الإمام البخاري، ونحوه قال الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٥٤٧)، وانظر: «معجم البلدان» (٥/ ٣٧٠).

والذي يبدو أن قوله: «قال البخاري» مقحم، ويحتمل أن لفظة «قرى الري» تكرر في الأصل فكتب الناسخ: «قال البخاري»، والله أعلم.

زيد بن أبي عَتّاب مدنيٌّ. عَتّاب بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر. الحسن ابن عَتّاب[١].

* عَزْرة، بعينٍ مهملةٍ وبعدها زاي قبل الرّاء المهملة، قيس بن أبي عَزْرة هو جد أحمد بن حازم بن محمّد بن يونس بن قيس بن أبي عَزْرة[٢].

* عَنْمة، بعين مهملة، ونون بعدها ساكنة.

عبدالله بن عَنْمة، روى حديثًا لعمّار بن ياسر في الذي ينتقص صلاته[٣]، عَنْمة المزَنيّ له صُحبةٌ، روى عنه ابنه إبراهيم، وحدَّث عن ابنه إبراهيم ابنه محمّد، وهما من أهل مصر[٤].

* عَثْمة، بعينٍ مهملةٍ، وثاءٍ منقطةٍ بثلاث ساكنةٍ، محمّد بن خالد بن عَثْمة، روى عن مالك وغيره[٥].

---

(١) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٥٣٩-٥٤٤).

(٢) كذا في الأصل، والذي في «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٥٥١): «عزرة، بعين غير معجمة وزاي قبل الراء: كثيرٌ. غرزة، بالغين معجمة والراء قبل الزاي، هو: قيس بن أبي غرزة، جد أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة».

(٣) رواه أبوداود (١/ ٢١١، رقم: ٧٩٦)، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٣٣، رقم: ١٤٥)، والإمام أحمد (٣١/ ١٨٩، رقم: ١٨٨٩٤) -واللفظ له-، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ١٩٧-١٩٨، رقم: ١٥٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١/ ٣١٦، رقم: ٦١٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٩٨-٣٩٩)، وغيرهم من طريق محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن عمر بن الحكم، عن عبدالله بن عنمة قال: رأيت عمار بن ياسر دخل المسجد فصلى، فأخف الصلاة، قال: فلما خرج قمت إليه، فقلت: يا أبا اليقظان لقد خففت قال: فهل رأيتني انتقصت من حدودها شيئا؟ قلت: لا، قال: فإني بادرت بها سهوة الشيطان. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن العبدليصلي الصلاة ما يكتب له منها إلا عشرها، تسعها، ثمنها، سبعها، سدسها، خمسها، ربعها، ثلثها، نصفها**».

(٤) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٥٥٢-٥٥٣).

(٥) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٥٣).

* عنان، بنونين، عنان بن حفْص بن عنان، روى عن نافع، وحدّث عنه الأوزاعيّ[١].

* عَيّار، بفتح العينِ، وتشديد الياء المثنّاة من تحت، هو سَلَمة بن العَيّار أبو مسلمٍ[٢].

* عُثَيْم، بعينٍ مهملةٍ مضمومةٍ، وثاءٍ معجمةٍ بثلاث نقط مفتوحةٍ، جماعةٌ، منهم:

عُثَيم بن نِسْطاس، عن سعيد المقْبريّ، عُثَيم بن كليب، عن أبيه، عن جدّه، حديثه عند ابن جُريج، محمّد بن عُثَيم أبو ذرٍّ، روى عنه معتمر[٣].

* عُتَيْبة، بضمِّ العين المهملة، وفتح التاء المثناة من فوق، وبعدها ياء مثناة من تحت، وباء موحّدة مؤخّرة، الحَكَم بن عُتَيْبَة أحد الأئمّة المشهورِين بالحديث والفقه، وعُتَيْبَة، عن بُريد بن أصرم، عن عليّ رضي الله عنه أن رجلًا تُوفّي من أهل الصُّفَّة وتركَ دينارَيْن، فقال النَّبيُّ ﷺ: «كيّتان»[٤]. محمّد بن محمّد بن عُتَيْبَة بن صبح المعيطيّ، قال: عبدالغني: سمعنا منه عن أحمد بن يحيى بن حبان وجماعة، كان له أذى شديد ولسان طويل، [١٣٤/أ] عُتَيْبَة بن الغصن، المغيرة بن عُتَيْبَة[٥].

---

(١) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٥٤).

(٢) انظر: المصدر السابق.

(٣) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٥٥-٥٥٦).

(٤) رواه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٧٢)، والإمام أحمد (٢/ ٣٦١، رقم: ١١٥٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٤٠)، والبزار في «مسنده» (٣/ ١١٤، رقم: ٩٠١)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٥٧) وغيرهم من طريق جعفر بن سليمان، عن عتيبة به.
وقال البخاري: عتيبة، وبريد مجهولان.

(٥) انظر: «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥٥٦-٥٥٨).

* عُيَيْنة، بياءين كلٌّ منهما مثناة من تحت تصغير عَين، كثيرٌ واسعٌ[١].

* عِتْرَة، بكسر العين المهملة، وتاء مثناة من فوق ساكنة وراء مهملة، محمّد ابن أحمد بن عبدالصمد بن عِتْرة أبو عبدالله، يروي عن محمّد بن أحمد بن أبي المثنى[٢].

* عَنَزَة، بفتح العين والنون والزاي، جدّ سوار بن عبدالله القاضي[٣].

* عُزَيْز، بضمِّ العين المهملة، وزايين معجمتين أولاهما مفتوحة، محمّد بن عُزَيْز السِّجِسْتانيّ صاحبُ كتاب «العزيزي في غريب القرآن» على حروف المعجم، هذا قاله عبدالغني الحافظ[٤]، وذكر غيره أنّه براء مؤخّرة مهملة[٥]، محمّد بن عُزَيْز الأيليّ صاحبُ سلامة بن روح[٦].

* عُزَير، بزاي معجمة أوّلا وراء مهملة مؤخّرة، أحمد بن عبيد الله يلَقّب بحمار العُزَيْر[٧].

* عَزِيْز، بفتح العين المهملة، وزايين معجمتين الأولى منهما مكسورة، هو والد خَيْثمة بن عبدالرّحمن، قال خيثمة: كان اسمُ أبي في الجاهلية عَزِيزًا، فسمّاه رسول الله ﷺ: عبدالرّحمن[٨]، عَزيز بن محمّد اللَّخميّ، يكنى أبا هريرة

---

(١) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٥٩).

(٢) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٦١).

(٣) انظر: المصدر السابق.

(٤) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٧١).

(٥) انظر: «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٧١، رقم: ١١٧١)، و«الإكمال» (٦/ ٢٩٧).

(٦) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٥٧١).

(٧) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٧٤).

(٨) رواه ابن أبي شيبة (٨/ ٤٧٥)، والإمام أحمد (٢٩/ ١٤٩، رقم: ١٧٦٠٤).

أندلسيٌّ من أهل مالقة، عَزيز بن مكنف أبو عثمان، عن حنظلة الكاتب، روى عنه سيف بن عمر[١].

* عَرِيْن، بعينٍ مفتوحةٍ مهملةٍ، وراءٍ مهملةٍ مكسورةٍ، ونون، برد بن عَرِين[٢].

* عُدَيّ، بضمِّ العين، وفتح الدّال المهملة، وتشديد الياء، زياد بن عُدَي، عن ابن مسعودٍ، قال البخاريّ: وقد روى أبو المنهال، عن أبي العالية عنه، فقال: عتي بالتاء المثناة من فوق، قال البخاري: ولا أراه يصحّ[٣].

* فأما عَدِيّ، بفتح العين، وكسر الدّال فكثيرٌ واسعٌ[٤].

* عابد، بباءٍ موحّدةٍ، ودالٍ مهملةٍ هو والد حبيس بن عابد، وفي نسب مخزوم عابد بن عُمر بن مخزوم، عبدالله بن المسيّب العابديّ، عبدالله بن عمران العابديّ صاحب سفيان بن عُيينة، أحمد بن زكريا العابديّ[٥].

* عائذ، بياء مثناة من تحت، وذال معجمة، كثيرٌ واسعٌ عدا هؤلاء[٦].

* عزوان، بالعين المهملة، والزاي المعجمة، عزوان بن يزيد الرّقاشيّ، روى عنه الحَسن البصْريّ[٧].

---

(١) انظر: «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني (٢/ ٥٧٢-٥٧٣).

(٢) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٧٤).

(٣) انظر: «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٦٤، رقم: ١٢٣٣)، و«المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٥٦٤).

(٤) انظر: «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥٦٤).

(٥) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٦٤-٥٦٥).

(٦) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٦٤).

(٧) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٦٧).

حرف الفاء

* فِرَع، بكسر الفاء وفتح الراء المهملة، هو تميم بن فِرَع من تابعي أهل مصر، عن عُقبة بن عامرٍ، وعَمْرو بن العاص، روى عنه حَرْملة بن عِمران[(١)].

* فَزَع، بفتح الفاء والزاي المعجمة، قال عبدالغني الحافظ: هو الفَزَع، عن المُنْقع وما أعلمهما نُسِبا، وروى[(٢)] عِصمة بن بشير الحديث عن الفَزَع، وزعم أنّ للمُنْقع صُحبة[(٣)].

* فَرِيس، بفتحِ الفاء، وكسر الرّاء المهملة، وسكون الياء المثناة من تحت، فَرِيس بن صَعْصَعة، عن ابن عمر رضي الله عنه[(٤)].

* فِزْر، بكسر الفاء، وتقديم الزاي السّاكنة على الراء المهملة هو خالد بن الفِزْر، روى عن أنس بن مالك، روى عنه الحَسَن بن صالح بن حي، محمّد بن الفِزْر بن عثمان خال أحمد بن عَمْرو البزّار[(٥)]. [١٣٤/ب]

* فَرْن، بفتح الفاء، وسكون الرّاء المهملة، والنون، فهو محمّد بن عبدالله ابن فَرْن المعروف بأخي أزغل، كان بعد الثّلاثمائة بدمشق[(٦)].

* فَرَج، بفتح الفاء والراء المهملة، وبالجيم جماعةٌ.

---

(١) انظر: «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني الأزدي (٢/ ٥٨٦).

(٢) مطموس في الأصل، والمثبت من «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني (٢/ ٥٨٦).

(٣) انظر: «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني (٢/ ٥٨٦-٥٨٧).

(٤) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٨٧).

(٥) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٨٨).

(٦) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٨٨-٥٨٩).

* وبالحاء المهملة: فَرَح بن رواحة، حدّث بنسخةٍ عن زُهير بن معاوية، وحدَّث عنه عُمر بن سِنان المنبجيّ، أحمد بن فَرَح أبو العبّاس الضرير المقرئ، حدَّث بتفسير الكلْبيّ، فَرَح بن يحيى كوفيٌّ[(١)].

* فأمّا فَرْخ، بفتح الفاء، وسكون الراء المهملة، وبخاء معجمة هو عبدالله ابن محمّد بن فَرْخ الواسطيّ[(٢)].

* فهد، بالفاء أبو ربيعة يزيد بن عرف، وفهد لقبٌ له، وفهد بن سليمان سكن مصر، وحدّث عنه الطَّحاويّ وغيره، أبو بكر محمّد بن القاسم بن فهَد المالكيّ[(٣)].

* فهم بن عبدالرحمن، سمع منه أحمد بن عَمْرو البزّار، الحسين بن فهم صاحب يحيى بن معين[(٤)].

حرف القاف

* قيس بن قهد، بالقاف في قهد بالاتفاق، له صحبةٌ[(٥)].

* قُرْط، بضمِّ القاف، وسكون الراء المهملة، وطاءٍ مهملةٍ، عبدالله بن قُرْط، له صحبةٌ، عبدالرّحمن بن قُرْط، له صُحبةٌ أيضًا، عُبادة بن قُرْط، ويقال: ابن قرص، يُعَدّ في الصَّحابة ﷺ، مسلم بن قُرْط، عن عُروة بن الزُّبير، وفي

---

(١) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٨٩).

(٢) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٩٠).

(٣) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٩٦، ٥٩٧).

(٤) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٩٩).

(٥) انظر: «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني (٢/ ٥٩٦).

نسبِ قريش: قُرْط بن رياح بن رزاح، قُرْط بن عَيُّوق[١].

* قَرَظٌ، بفتح القاف، والراء وظاء معجمة، سعد القَرَظ ابن عائذ، له صحبةٌ[٢].

* قهم، بقافٍ مفتوحةٍ وهاءٍ ساكنةٍ، النّهاس بن قهم، وقهم بن هلال بن النّهاس، يُكنى أبا رجاء، حدّث عنه المطلب[٣] بن شُعيب[٤].

حرف الكاف

* كَنِيز، بفتح الكاف ونون بعدها مكسورة، وزاي معجمة، بَحْر بن كَنِيز السّقاء أبوالفضل جدّ أبي حفْص عَمْرو بن عليّ بن بحر[٥].

* كُثَيِّر، بضمِّ الكاف وثاءٍ بثلاث نقط مفتوحةٍ، وتشديدِ الياء المثناة من تحت، كُثَيِّر بن عبدالرّحمن، يكنى أبا صَخْر، ويُعرف بابن أبي جمعة، ويُعرف بكُثَيِّر عزّة، مات هو وعكرمة مولى ابن عبّاس في يومٍ واحدٍ، وذلك سنة خمس ومائة[٦].

* كُنَيْز، بضمِّ الكاف، وفتح النّون، وسكون الياء المثناة وزاي، هو كُنَيز الخادم، كان يحدِّث بمصر[٧].

---

(١) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٩٧-٥٩٩).

(٢) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٩٩).

(٣) كذا بالأصل والذي في «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٦٠٠): «عبدالملك».

(٤) انظر: «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٠٠).

(٥) انظر: «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦١٦).

(٦) انظر: المصدر السابق.

(٧) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦١٧).

* كَرِيز، بفتح الكاف، وكسر الراء المهملة، وبالزاي المعجمة، هو طلحة ابن عبدالله بن كَرِيز، عن أمِّ الدرداء، أيوب بن كَرِيز، وقيل: كُرَيز بالضمِّ(١).

* كُرَيْز بضمِّ الكاف، وفتح الراء المهملة، وبالزاي، عبدالله بن عامر بن كُرَيْز، كُرَيْز بن سامة، له صحبةٌ، جبلة بن محمّد بن كُرَيز(٢).

* كَبْشة، بفتحِ الكاف، وسكونِ الباء الموحّدة، وبالشين المعجمة، فواسعٌ.

* كَيْسة، بفتحِ الكاف، وسكونِ الياء المثنّاة من تحت، وسينٍ مهملةٍ مفتوحةٍ، أبو كَيْسة البراء بن قيس، حدّث عنه إياد بن لقيط. كَيْسة بنت أبي بكْرة الثّقفيّ(٣).

* كِيْسة، بكسرِ الكاف، وسكون الياء المثناة من تحت، وسينٍ مهملةٍ، هو عليّ بن كِيْسة المقرئ، روى عنه يونس بن عبدالأعلى(٤).

حرفُ الميم

* مُسلَّم، بتشديد اللّام، [١٣٥/أ] مسلَّم بن محمّد بن عَوْجر، صنْعانيٌّ، يوسف بن سعيد بن مُسلَّم، روى عنه النّسائيّ، الحسن بن أحمد بن مسلَّم، مسلَّم بن عبيد الله العَلويّ، قال عبدالغني الحافظ: هو شيخُنا، اسمه محمّد، وكنيته أبو جَعفر، عبدالله بن مسلَّم القُرَشيّ، روى عنه معاذ بن المثنّى(٥).

---

(١) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦١٧-٦١٨).

(٢) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦١٨-٦١٩).

(٣) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٢٠).

(٤) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٢١).

(٥) انظر: «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٢٢-٦٢٣).

* مَخْلد ومُخَلَّد.

الأوّل مفتوح الميم، ساكن الخاء المعجمة، مفتوح اللام المخفَّفة، جماعةٌ.

والثّاني بضمِّ الميم، وفتح الخاء المعجمة، وتشديدِ اللام المفتوحة، مسلمة بن مُخَلَّد له صحبةٌ، الحارث بن مُخَلَّد، عن أبي هُريرة، روى عنه سُهَيل ابن أبي صالحٍ[١].

* مُعاوية، بالعين المهمَلة، كثيرٌ.

* مُغْوية، بضمِّ الميم، وغين معجمة ساكنة، هو أبو راشد الأزْديّ الذي وَفد على النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام-، فقال: **«ما اسمُك؟»** قال: [عبدالعزى][٢]، قال: **«أبو مَنْ؟»** قال: أبو مُغْوِيَة، قال: **«كلّا، ولكنّك عبدالرّحمن بن أبي راشدٍ»**[٣]، ثمّ قال: **«فمَن ذا الذي معك؟»** قال: مولاي، قال: **«فما اسمُه؟»** قال: قيّوم، قال: **«لا، ولكنّه عبدالقيّوم أبو عُبيدة»**[٤].

* مُبِيْن، بضمِّ الميم، وكسر اِلباء الموحّدة، وسكونِ الياء المثنّاة من تحت وبالنّون، مُبِيْن بن قُطْبة أبو هِلال، يروي عن مُخيّس بن حَكيم، عن النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام- قصّة أُكَيْدِر دُومَة[٥].

---

(١) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٢٣-٦٢٤).

(٢) في الأصل: «عبدالعزيز»، والمثبت من المصدر السابق، ومصادر تخريج الحديث الآتية.

(٣) كذا في الأصل، وصوابه: «عبدالرحمن أبوراشد» كما في مصادر تخريج الحديث الآتية.

(٤) انظر: «المؤتلف» لعبدالغني (٢/ ٦٢٤-٦٢٥).

والحديث رواه الطبراني في «المعجم الكبير» -كما في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٠٥)-، عبدالجبار الخولاني في «تاريخ داريا» (ص٣٣)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ١٨٨٢، رقم: ٤٧٣٥).

(٥) انظر: «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني (٢/ ٦٢٥).

* مُنَيْن، بضمِّ الميم، ونون أوّله مفتوحة، ونون آخره، مُنَيْن بن طالب أخو عبّاس بن طالبٍ، روى عن مُعاوية بن عبدالكرِيم الضَّال، روى عنه عُمر بن عبدالرّحمن السُّلَميّ، يزيد بن كَيْسان أبو إسماعيل، يُقال له: أبو مُنَيْن صاحبُ أبي حازمٍ، محمّد بن مُنَيْن كوفيٌّ من حديثِ ابن عُقْدة، عن ابن المستورِد عنه، عبدالله بن مُنَيْن اليَحْصبيّ، من أهل مصر، عن عَمْرو بن العاص[١].

* مُنِير، بضمِّ الميم، وكسر النُّون، وبالرّاء المؤخّرة المهمَلة، مُنِيْر صاحب حديث سعد بن أبي ذباب، عبدالله بن مُنِيْر، مروزيٌّ، حدّث عنه البخاريّ والنّسائيّ، محمّد بن أحمد بن عبدالعزيز بن مُنِيْر الحرّانيّ، يُعرف بابن أبي الأصبغ الإمام، الحَسن بن مُنِيْر الدمشقي، جَعْفر بن مُنِيْر[٢].

* مُبَشِّر، بباء موحّدة، وشين معجمة مشدّدة، واسعٌ كثيرٌ[٣].

* مُيَسَّر، بياءٍ مثنّاة من تحت مفتوحة، وسينٍ مهملةٍ مفتوحةٍ، قليلٌ، منهم: مُيَسَّر بن عِمران بن عُمير مولى عبدالله بن مسعودٍ، عن أبيه، روى عنه شُعبة، علي بن مُيَسَّر كوفيٌّ، محمّد بن مُيَسَّر أبو سعد الصّاغانيّ، روى عنه أحمد بن مَنيع وغيره، أحمد بن محمّد بن خالد بن مُيَسَّر الفقيه الإسكندرانيّ[٤].

* مَعْمَر، بسكون العين، وفتح الميمين، كثيرٌ واسعٌ[٥].

* مُعَمَّر، بضمِّ الميم الأولى وفتح العين، وفتح الميم الثانية، وتشديدها،

---

(١) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٢٥-٦٢٦).

(٢) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٢٦-٦٢٨).

(٣) انظر: «تبصير المنتبه» (٤/ ١٢٤٨).

(٤) انظر: «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٢٩-٦٣٠).

(٥) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٣١).

منهم: مُعَمَّر بن سليمان الرّقيّ صاحبُ زيد بن حيّان وعبدالله بن بشر، مُعَمَّر بن يَعْمَر صاحبُ معاوية بن سلّام، حدّث عنه محمّد بن يحيى النيسابوريّ وجماعة، مُعَمَّر بن أبان، عن الزُّهريّ[(١)].

* مَعْقِل، بفتحِ الميم، وسكونِ العين المهملة، وقافٍ مكسورةٍ، كثيرٌ واسعٌ[(٢)].

* مُغَفَّل، بضمِّ الميم، وفتحِ الغين المعجمة، وفتح الفاء المشدَّدة، عبدالله ابن مُغَفَّل رضي الله عنه، صاحبُ رسول الله ﷺ[(٣)]. [١٣٥/ب]

* مُغْفِل، بضمِّ الميم، وسكونِ الغين المعجمة، وكسرِ الفاء، هُبَيْب بن مُغْفِل له صحبةٌ، وهو صاحبُ وادي هُبَيْب وادٍ بطريق الإسكندرية[(٤)].

* مُعْنِق، بضمِّ الميم، وسكونِ العين، وكسرِ النّون، يزيد بن المُعْنِق عن الحَسَن البَصْريّ رحمه الله، روى عنه أيّوب السّختيانيّ رحمه الله[(٣)].

* مُعْتَق، بضمِّ الميم، وسكونِ العين، وفتحِ التّاء المثنّاة من فوق، هو المُعْتَق، عن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه[(٥)]، وفي بعضِ نُسَخ المختَلِف والمؤتَلِف للحافظ عبدالغنيّ: بتشديد التّاء المثناة في المُعَتّق.

* مِنْجَل، بكسر الميم، ونونٍ وجيمٍ، زينب بنت مِنْجَل، روى عنها برد بن عَرِين[(٦)].

---

(١) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٣١، وما بعدها).

(٢) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٣٩).

(٣) انظر: المصدر السابق.

(٤) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٤٠).

(٥) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٤٠-٦٤١).

(٦) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٤٨).

* وأما مُبَخّل، بضمِّ الميم، وفتحِ باءٍ موحّدة بعدها، وخاءٍ معجمةٍ[(١)] مشدّدة فجماعةٌ[(٢)].

* مُعِيْد، بضمِّ الميم، وفتحِ العينِ المهملةِ، وبعدها ياء مثنّاة من تحت ساكنة، فهو أبو مُعِيْد حفْص بن غَيْلان، روى عنه الوَليد بن مسلمٍ وغيره[(٣)].

* وأمّا مَعْبَد، بسكونِ العين، وبالباء الموحّدة المفتوحة فواسعٌ[(٤)].

* مَتُّويه، بفتح الميم وضم التاء المثناة من فوق وتشديدها فهو أبو عبدالله الخضر بن محمّد بن مَتُّويه المراغيّ، إبراهيم بن مَتُّويه الأصبهاني، حدّث عنه أبو شيخ الأصبهانيّ عبدالله بن محمّد[(٥)].

* مَنُّويَه، بفتح الميمِ، وبضمِّ النّون وتشديدها، محمّد بن محمود بن مَنُّويَه الواسطيّ[(٦)].

* مُرَيد، بضمِّ الميم، وفتح الرّاء المهملة، مُريد، عن أيّوب السّختيانيّ، روى عنه ابنه جاثم بن مُرَيد، عبدالأوّل بن مُرَيْد، روى عنه محمّد بن الحسن بن دُرَيْد، ربيعة بنت مُرَيْد، روى عنها المنتجع بن الصَّلْت[(٧)].

---

(١) قوله: «وخاء معجمة» عليه طمس في الأصل، واستظهرته من السياق.

(٢) كذا في الأصل، ولم أجد راويًا بهذا الاسم، وصوابه كما في «الإكمال» (٧/ ٢٢٩): «أما منخل بميم مضمومة بعدها نون مفتوحة ثم خاء معجمة مشددة مفتوحة فجماعة».
وانظر: «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٤٧).

(٣) انظر: «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٥٠).

(٤) انظر: المصدر السابق.

(٥) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٥٠-٦٥١).

(٦) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٥١).

(٧) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٥٤-٦٥٥).

* مُزَبّد، بضمِّ الميم، وفتحِ الزّاي المعجمة، وتشديد الباء الموحّدة وفتحها، هو المُزَبّد صاحب النّوادر(١).

* مُخزَّم، بخاء معجمة، وزاي معجمة مشددة مفتوحة، شيبان بن مخزَّم، عن عليّ رضي الله عنه، وروى عنه عطاء بن السّائب رحمه الله(٢).

* مُخَرِّم، بالخاء المعجمة، والرّاء المهملة المكسورة، عَمْرو بن مُخَرِّم أبوقتادة، عن عبدالوارث وابن عُيينة(٣).

* مُحَرَّم، بحاء مهملة مفتوحة، وراء مهملة مخفوضة مشددة، المُحَرَّم، عن عطاء بن أبي رباح، بحديثٍ طويلٍ منْكَر(٤).

* مُلَيْح، بضمِّ الميم، وفتحِ اللّام، الحَسَن بن يوسف بن مُلَيْح الطّرائفيّ، عن محمّد بن عبدالله بن عبدالحَكَم، ومن عدا هذا فهو مَلِيْح بفتح الميم، وكسر اللّام(٥).

* مُطَهّر، بطاءٍ مهملةٍ، وتشديدِ الهاء، مُطَهّر بن الهيثم، عن موسى بن عليّ، مُطَهّر مولى بديل، عن عَمْرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس أن مُحْرِمًا خرّ من فوق جمَله فمات فغَسله رسول الله ﷺ بسدْر وِجرّده في ثوبَين(٦).

أحمد بن مُطَهّر، عن يزيد بن أبي حَكيم وروح بن أسلم وغيرهما،

(١) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٥٥).
(٢) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٥٦).
(٣) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٥٦-٦٥٧).
(٤) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٥٧).
(٥) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٥٨).
(٦) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٥٨-٦٥٩).
والحديث رواه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (١/ ١٦٦).

أبو النّجا محمّد بن مُطَهّر بن عبيد الفَارض، مُطَهّر بن إسماعيل البلديّ، وكان قاضيها، عن أبي يعلى وطبقته(١).

* مُظْهِر، بالظّاء المعجمة السّاكنة، وهاءٍ مكسورةٍ مخفّفة، مُظْهِر بن رافع أخو ظَهير بن رافع، وهما عمّا رافع بن خَديج رضي الله عنه(٢).

* مُجَزِّز، بفتح الجيم، وزايين معجمتين أولاهما مكسورة مشدّدة، هو مُجَزِّز المُدْلِجيّ القَائف، وعَلْقمة بن مُجَزِّز، هذان صحابيّان رضي الله عنهما(٣). [١٣٦/أ]

* مُحْرِز، بسكون الحاء، وكسر الرّاء المهملة الأولى وزاي مؤخّرة، جماعةٌ(٤).

* مُحَرَّر، بحاءٍ مهملةٍ مفتوحةٍ، وراءين مهملتين أولاهما مشدّدة، هو مُحَرَّر ابن أبي هُريرة، عن أبيه، روى عنه الشَّعبيّ والزُّهريّ، مُحَرَّر بن قَعْنَب والد قَعْنَب بن مُحَرَّر، بشير بن مُحَرَّر والد عِمران وحميد، حديثهم عن(٥) ابن أبي ذئب وغيره من أهل المدينة، مُحَرَّر بن جعفر مولى أبي هُريرة رضي الله عنه(٦).

* مُعَتِّب، بعينٍ مهملةٍ مفتوحةٍ، وتاءٍ مثنّاةٍ من فوق مشدّدةٍ مكسورةٍ، وباءٍ موحّدةٍ مؤخّرة، مُعَتِّب بن قشير، ذكره في مسند الزُّبير بن العَوّام، مُعَتِّب بن أبي مُعَتِّب، عن أبي قتادة، روى عنه يزيد بن الهاد، مُعَتِّب مولى جعفر الصَّادق.

---

(١) انظر: «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني (٢/ ٦٥٩).

(٢) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٥٩-٦٦٠).

(٣) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٦٥-٦٦٦).

(٤) انظر: «تبصير المنتبه» (٤/ ١٢٦١).

(٥) كذا في الأصل، وصوابه: «عنه» كما في «توضيح المشتبه» (٨/ ٤٦).

(٦) انظر: «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٦٤-٦٦٥).

مُعَتِّب جدّ المغيرة بن شُعبة، [معاوية بن مُعَتِّب، مصري][1] يروي حديثًا لأبي هريرة، عُبيدة بن مُعَتِّب، وربما قيل في هذه جميعها:

* مُعْتِب، بسكون العين[2].

* مُزَاحم، بالزاي والحاء المهملة، جماعةٌ[3].

* وبالرّاء المهملة والجيم، عوام بن مُرَاجِم، روى عن الحَسَن، وحدّث عنه شُعْبة وغيره، مُرَاجِم بن العوّام بن مُرَاجِم، عن الأوزَاعيّ[4].

* المُسْلِيّ، بضمِّ الميم، وسكونِ السِّين المهملة، وكسر اللّام، منسوبٌ إلى مُسْلِيَة بن عامر بن عَمْرو بن علة بن جَلْدٍ[5].

* المِشْرَقيّ بكسر الميم، وسكون الشين المعجمة، وقاف منسوبٌ إلى بطنٍ من همْدان، وقيل: مِشرَق موضعٌ باليمن[6].

* المُقْرَائيّ، بميمٍ مضمومةٍ، وقافٍ ساكنةٍ، وراءٍ مفتوحةٍ، وألفٍ ممدودةٍ مكسورةِ الهمزة بعد المَدّة، منسوب إلى مُقْراء بن سُبَيْع بن الحارث، وسُبَيْع هاهنا مضموم السِّين[7].

* المَهَريّ، بفتح الميم والهاء منسوبٌ إلى مَهَرة بن حَيْدان، وحَيْدان بفتح

---

(١) زيادة من «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٦٦٩).

(٢) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٦٨-٦٦٩).

(٣) انظر: «تبصير المنتبه» (٤/ ١٢٧٩).

(٤) انظر: «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٦٩-٢٧٠).

(٥) انظر: «اللباب في تهذيب الأنساب» (٣/ ٢١١).

(٦) انظر: المصدر السابق (٣/ ٢١٦).

(٧) انظر: «تبصير المنتبه» (٤/ ١٣٨٦).

الحاء، وسكون الياء المثناة، ودالٍ مهملةٍ مفتوحةٍ[١].

* المَيْتَمِيّ، بفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحت وفتح التاء المثناة من فوق منسوبٌ إلى مَيْتَم بن سعد بن عوْف بن عديّ بن مالكٍ[٢].

* مُسَدَّد، هو بميمٍ مضمومةٍ، وسينٍ مهملةٍ مفتوحةٍ، ودالٍ مهملةٍ مشدَّدةٍ ودالٍ بعدها مهملةٍ، أحدُ رُواةِ الحديث ومشايخ البُخاريّ، واختَلَف العلماء في اسم أبيه وجدّه على أقوالٍ شتّى، أصحُّها أنّه مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل بن مُغَرْبَل، روى عن يحيى بن سعيد القطّان وغيره[٣].

* مَعِين، بفتحِ الميم، وكسر العين، وبالنّون يحيى بن مَعِين[٤].

* مِعْيَر، بكسر الميم، وسكون العين المهملة، وفتح الياء المثناة من تحت والراء المهملة، مِعْيَر والد أبي مَحذورة مؤذِّن رسول الله ﷺ[٥].

* مُعِيز، بضمِّ الميم، وكسرّ العين المهمَلة، ويقال: بفتحِ العين المهمَلة، وسكون الياء المثنّاة من تحت، وبالزّاي المعجمة، هو عبدالله بن مُعِيز، روى عن عبدالله بن مسعودٍ في قتْل ابن النّواحة صاحبُ مُسَيْلمة[٦].

---

(١) انظر: المصدر السابق (٤/ ١٣٢٦).

(٢) انظر: «اللباب» (٣/ ٢٧٩).

(٣) انظر: «الإكمال» (٧/ ١٩٢)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٢٠٧).

(٤) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ٢٠١٦).

(٥) انظر: المصدر السابق (٤/ ٢٠١٧).

(٦) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٦٤١-٦٤٢).

وحديثه رواه الإمام أحمد (٦/ ٣٨٦-٣٨٧، رقم: ٣٨٣٧)، والدارمي في «سننه» (٣/ ١٦٢٦، رقم: ٢٥٤٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٢١١) من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن معيز السعدي، عن عبدالله بن مسعود به.

حرف النون

* ناتِل، بنونٍ وبكسرِ التّاء المثنّاة من تحت، هو ناتِل بن قَيْس الجذاميّ[١].

* نائل، بنون أوّله وياء مثناة من تحت، نائل بن نجيح، ونائل بن مُطَرِّف[٢].

* ونابِل، بالباء الموحّدة في الثّانية، نابِلُ صاحبُ العباء عن ابن عُمر، أيمن ابن نابِل عن قدامة، عُبَيْدة بنت نابِل[٣].

* النّاعظيّ[٤]، بنونٍ [١٣٦/ب] وعينٍ مهملةٍ مكسورةٍ، وظاءٍ معجمةٍ منسوبٌ إلى ناعظٍ، وهو رَبيعة بن مرثد بن جُشَم بن حاشدٍ، من همْدان.

* النّدبي، بنون مفتوحة ودال مهملة ساكنة وباء موحّدة، منسوبٌ إلى النّدب ابن الهون بن الهنء الأزديّ، والهنء بكسرِ الهاء، وسكون النّون وبعدها همزة[٥].

* النَّصْرِي، بنونٍ مفتوحةٍ وصادٍ مهملةٍ ساكنةٍ منسوبٌ إلى نصر بن مُعاوية بن بكر بن هوازن[٦].

* النُّكْري، بنون مضمومة منسوبٌ إلى نُكْرة بن لُكَيْز بن أفصى بن عبدالقَيْس[٧]، ولُكَيْز بلامٍ مضمومةٍ، وكافٍ مفتوحةٍ، وزاي مؤخّرةٍ معجمةٍ.

(١) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٧٣١).
(٢) انظر: المصدر السابق (٢/ ٧٣٠).
(٣) انظر: المصدر السابق (٢/ ٧٣٠-٧٣١).
(٤) كذا في الأصل، والذي في «الأنساب» للسمعاني: (١٣/ ١٣) و«عجالة المبتدي» للحازمي (ص١١٨)، وغيرهما: «الناعطي، منسوب إلى ناعط بالطاء المهملة، وهو بطن من همدان».
(٥) انظر: «اللباب» (٣/ ٣٠٥).
(٦) انظر: المصدر السابق (٣/ ٣١١).
(٧) انظر: المصدر السابق (٣/ ٣٢٤-٣٢٥).

* النِّهْمِيّ، بكسرِ النّون، وسكون الهاء منسوبٌ إلى نِهْم بن رَبيعة بن مالك ابن مُعاوية بن رَبيعة[١].

حرف الواو

* وائل، بالياء المثنّاة من تحت، جماعةٌ.

* وبالباء الموحّدة جدّ هشام بن يونس بن وابل اللّؤلؤيّ[٢].

* واقِدٌ، بالقاف كثيرٌ.

* وبالفاء قليلٌ، منهم: وافِد بن سلامة، وافِد بن موسى أبو سعيد، حدّث عنه أهل الثَّغر، وكان عبدالله بن محمّد بن جعفر القَزوينيّ يصحّف فيه ويقول: واقِد بالقاف، قاله كذلك عبدالغني الحافظ[٣].

* الوَادِعِيّ، منسوبٌ إلى وَادِعة بن عَمْرو بن عامر، من همْدان[٤].

* الوَاقِفيّ، بتقديم القاف، منسوبٌ إلى واقف، واسمه مالك بن امرئ القَيْس[٥].

---

(١) كذا في الأصل، وفي «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ٢٢٦٨)، و«الإكمال» (٧/ ٣٦٧)، و«الأنساب» (١٣/ ٢٢٧): «نهم بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان».
انظر: «اللباب» (٣/ ٣٣٨)، وليس فيه: «ابن ربيعة» الثانية.

(٢) انظر: «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني الأزدي» (٢/ ٧٤٣)، و«الإكمال» (٧/ ٢٩٦).

(٣) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٧٤١).

(٤) انظر: «اللباب في تهذيب الأنساب» (٣/ ٣٤٤).

(٥) انظر: المصدر السابق (٣/ ٣٥٠).

* الوَالِبِيّ، منسوبٌ إلى والبة -بالباء الموحّدة- بن الحارث بن ثَعْلبة[١].

* الوُحَاظِيّ، بضمٍّ الواو، وبحاءٍ مهملةٍ، وظاءٍ معجمةٍ، منسوبٌ إلى [وُحَاظة][٢] بن سعد بن عوْف بن عيسى بن مالك، بطنٌ من حِمْير[٣].

حرف الهاء

* هُدْبَة، بضمٍّ الهاء، وسكون الدّال المهملة، وفتحِ الباء الموحّدة بعدها، جماعةٌ، منهم:

هُدْبَة بن المِنْهال بن عَمْرو، عن الأعمش، هُدْبَة بن خالد أبو خالد أخو أميّة بن خالد، أبو هُدْبَة إبراهيم بن هُدْبَة، ضعيفٌ، روى عنه حُميد بن الرَّبيع وغيره[٤].

* هَدِيّة، بفتح الهاء، وكسر الدّال، وتشديد الياء المثنّاة.

هَدِيّة بن عبدالوهّاب أبو صالح المروزيّ، عن الفضل بن موسى وغيره، محمّد بن هَدِيّة ويقال: ابن هُدَيَّة بضمٍّ الهاء وفتح الدّال المهملة، وتشديد الياء المثنّاة الصّدفيّ، عن عبدالله بن عَمْرو، يزيد بن هَدِيّة، روى عنه ابن وهب[٥].

* هِنْب، بكسر الهاء، وسكون النّون، وباءٍ موحّدة، هو جدّ جَنْدل بن والِق ابن هِنْب، وفي نسب البكريّين: هِنْب بن أفصى بن دعمي بن جديلة[٦].

---

(١) انظر: المصدر السابق.
(٢) في الأصل: «وحاظ»، والمثبت من «اللباب في تهذيب الأنساب» (٣/ ٣٥٤).
(٣) انظر: «الأنساب» (١٣/ ٢٨٦)، و«اللباب» (٣/ ٣٥٤).
(٤) انظر: «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني الأزدي (٢/ ٧٣٥-٧٣٦).
(٥) انظر: المصدر السابق (٢/ ٧٣٦-٧٣٧).
(٦) انظر: المصدر السابق (٢/ ٧٣٧).

* هِيت، باسم البلد المشهور بالعراق، هو هِيت الذي ذكرتْه أمّ سلمة وقيل: عائشة ﵄ أنّه قال لأزواج النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام-: لئن فتح الله عليكم الطّائف لأُدلَّنّكم على ابنةِ غيلان تُقْبِل بأربعٍ وتُدْبِر بثمانٍ[(١)].

حرف الياء

* يَسَرَة، بفتح الياء المثناة، وفتحِ السِّين المهمَلة، والرّاء المهمَلة، يَسَرَة بن صَفْوان، عن إبراهيم بن سعْد وعُروة، روى عنه البُخاريّ في «الصّحيح» وغيره[(٢)].

* يُمْن، بضمِّ الياء، وسكونِ الميم، يُمْن بن عبدالله، عن بَكْر بن أحمد بن حَفْص، قال الحافظ عبدالغني: كتبتُ عنه بصُور[(٣)].

أبو اليُمْن ياسين بن عبدالأحد بن أبي زُرارة[(٤)].

* يَمَن، بفتح الياء المثنّاة من تحت، والميم، أبو اليَمَن عبدالله بن

---

(١) انظر: المصدر السابق (٢/ ٧٣٧-٧٣٨)، و«معجم البلدان» (٥/ ٤٢١).
والحديث رواه الإمام البخاري (٥/ ١٥٦، رقم: ٤٣٢٤)، والإمام مسلم (٤/ ١٧١٥، رقم: ٢١٨٠).

(٢) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٧٤٨)، و«رجال صحيح البخاري» للكلاباذي (٢/ ٨٢٥، رقم: ١٣٩٥).

(٣) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٧٤٦-٧٤٧).
وصُوْر عند الإطلاق هي المدينة المشهورة على ساحل بلاد الشام، وهي بضمِّ الصاد وسكون الواو وفي آخرها راء.
انظر: «معجم البلدان» (٣/ ٤٠٢)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٢/ ٢٣٩)، وهي اليوم إحدى مدن لبنان.

(٤) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٧٤٦).

أبي الشّريف [عمّ][١] أبي بكر محمّد بن سليمان بن أبي الشّريف[٢]. [١٣٧/أ]

* يَسَار، بفتحِ الياء المثنّاة، والسِّين المهمَلة المخفَّفة، يَسَار بن عبدأبو عَزّة صاحبُ النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام-، يَسَار بن سَبُع أبو الغادية له صُحْبةٌ، يَسَار أبو لَيْلى والدُ عبدالرّحمن بن أبي ليلى، له صُحْبةٌ، وقيل: إنّ اسمَ أبي ليلى داود، يَسَار بن عُمَير، عن عُمَر بن الخطّاب ﷺ، عَطاء وسُليمان وعبدالملك بنو يَسَار مولى مَيْمُونة[٣].

سَعيد بن يَسَار أبو الحُبَاب، إسحاق بن يَسَار وأخواه موسى وعبدالرّحمن، مَعْقِل بن يَسَار له صُحْبةٌ، وأُختُه جُمَيل بنت يَسَار، محمّد بن إسحاق بن يَسَار، وأخواه أبو بكر وعُمر، مُسلِم بن يَسَار البَصْرِيّ، والد عبدالله، وهو أحدُ القُرّاء الخارجين على الحجّاج، وجماعةٌ كثيرون سوى مَنْ ذكرناهُم[٤].



(١) في الأصل: «عمر»، وهو خطأ، والمثبت من «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني (٢/ ٧٤٧)، وكذا هو في «الإكمال» (٧/ ٢٨٠).

(٢) انظر: المصدرين السابقين.

(٣) انظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٩٤-٩٥).

(٤) انظر: المصدر السابق (١/ ٩٦، وما بعدها).

خاتِمة لهذا الباب

تتضمَّن أنواعًا جليلةً من علمِ المؤتلف والمختلف على سبيل الجُملة عظيمة النّفع، غزيرة الفائدة.

❑ النوع الأول: مخصوص بـ «الصحيحين» و«الموطأ» من ذلك:

ليس في صحيحي البخاري ومسلمٍ -رحمهما الله- بشّار بالباء الواحدة والشين المعجمة المشدّدة سوى والد محمّد بن بشار بُندار، وسائر ما فيهما غير ذلك يسار[1] بالياء المثناة والسين المهملة المخفّفة[2].

وفيهما: سيّار بن سلامة، وسيّار بن أبي سيّار وردان، هما بالسين المهملة المقدّمة والياء المثناة المؤخّرة المشدّدة.

بشير وبُسر، جميع ما في «الموطأ» من هذين الاسمين فهو بَشير[3] بفتح الباء وبالشين المعجمة المكسورة إلا أربعةً فإنهم بُسْر بالباء المضمومة وسين مهملة ساكنة، وهم: عبدالله بن بسر المازني من الصّحابة ﵁، وبسر بن سعيد بن عبيد الله الحضرمي، وبسر بن محجن الديلي[4]، على الأصحّ، وقيل: إنه

(١) كعطاء بن يسار كما في «صحيح البخاري» (١/ ١٥، رقم: ٢٩)، و«صحيح مسلم» (١/ ٧٧، رقم: ١٠٣)، وبشير بن يسار كما في «صحيح البخاري» (١/ ٥٢، رقم: ٢٠٩)، و«صحيح مسلم» (٣/ ١١٧٠، رقم: ١٥٤٠).

(٢) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٩٩).

(٣) كبشير بن أبي مسعود الأنصاري (١/ ٣، رقم: ١)، والنعمان بن بشير (١/ ١١١، رقم: ١٩).

(٤) انظر: «الموطأ» (ص٦، رقم: ١٣٢).

بشير[1]، بفتح الباء وكسر الشين المعجمة، والأول أثبت[2]، وبه قال مالك بن أنس وغيره[3].

وفيها: بُشَير، بضم الباء الموحّدة وفتح الشين المعجمة رجلان: بُشَير بن كعب العدوي، وبُشَير بن يسار.

وفيها: يُسَير، بياء مثناة وفتح السين المهملة، هو يُسير بن عمرو، ويقال فيه: أُسير[4] بهمزة مضمومة[5].

وفيها: قطن بن نُسَير[6]، بالنون المضمومة والسين المهملة المفتوحة[7].

يَزيد، جميع ما فيها على هذه الصورة فهو يزيد بالياء المثنّاة من تحت المفتوحة وزاي معجمة مكسورة، إلا ثلاثة فإنهم بُرَيد بضمّ الباء الموحدة من تحت وفتح الرّاء المهملة:

الأول: بُرَيْد بن عبدالله بن أبي بردة.

---

(١) كذا ضبطه المؤلف، وفي «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٩٩): «وقد قيل في ابن محجن: بِشر بالشين المنقوطة»، والقائل هو الثوري؛ قال المزي: قال الدارقطني: كان الثوري يقول: «بشر»، ثم رجع عنه فيما يقال.
انظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ٧٧، رقم: ٦٧٠).

(٢) قال ابن حبان: من قال: «بشر» فقد وهم.
انظر: «الثقات» (٤/ ٧٩).

(٣) انظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ٧٧، رقم: ٦٧٠).

(٤) قاله شعبة.
انظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٤٢٢، رقم: ٣٥٦٥).

(٥) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٠٠).

(٦) انظر: «صحيح مسلم» (١/ ١١٠، رقم: ١١٩).

(٧) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٠٠).

الثاني: محمّد بن عرعرة بن البِرِنْد، البِرِنْد، بباء موحّدة مكسورة، وراء مهملة مكسورة أيضًا ونون ساكنة وبعدها دال مهملة، وقيل: إنه بفتح الباء والرّاء[١]، والأول أشهر[٢]، ولم يذكر ابن ماكولا[٣] غيره[٤].

وقد ذكرنا ذلك في حرف الباء، وذكرنا أنا وجدناه مضبوطًا في نسخة من نسخ «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني الحافظ مقروءةً مسموعةً مصحّحةً: بَرِند، بفتح الباء وكسر الراء ولكنه مضبوطٌ فيها بالشكل، لا بصريح اللفظ.

الثالث: علي بن هاشم بن البَرِيْد، بفتح الباء الموحدة، وكسر الراء المهملة [١٣٧/ب]، وسكون الياء المثناة من تحت.

البراء، جميع ما يمرّ عليك من لفظة البراء فهو مخفّف ممدود إلا رجلين كل منهما بتشديد الراء ومدّها، هما أبو معشر البرَّاء، وأبو العالية البرَّاء، والبراء هو باري العود[٤].

ليس في «الصّحيحين»، و«الموطأ» جارية بالجيم إلا جارية بن قدامة، ويزيد بن جارية، ومن عداهما فهو حارثة[٥] بالحاء المهملة والثاء المعجمة بثلاث.

وليس فيها حريز بحاء مهملة أوله، وزاي معجمة مؤخّرة إلّا حريز بن عثمان

---

(١) انظر: «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٩/ ٢٣١).

(٢) انظر: المصدر السابق.

(٣) انظر: «الإكمال» (١/ ٢٥٢).

(٤) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٠٠).

(٥) كحارثة بن وهب كما في «صحيح البخاري» (١/ ٤٣، رقم: ١٠٨٣)، وزيد بن حارثة كما في «صحيح مسلم» (١/ ٩٧، رقم: ٩٦)، عبدالرحمن بن حارثة كما في «الموطأ» (ص٦١٨).

الرحبي الحمصي، وأبو حريز عبدالله بن الحسين القاضي الراوي عن عكرمة وغيره، ومن عداهما فهو جرير[١] بالجيم وبالراءين المهملتين.

وفيها: حَدِير أيضًا وهو بحاء مهملة مفتوحة بعدها دال مهملة مكسورة وراء مهملة في آخره، وهما رجلان: والد عمران بن حَدِير، ووالد زياد وزناد ابني حَدِير[٢].

حراش، ليس في «الصحيحين» و«الموطأ» حراش بالحاء المهملة إلا والد ربعي بن حراش، والباقون كلهم بالخاء المعجمة[٣].

حَصين، ليس فيها ذلك بفتح الحاء إلا أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي، ومن عداه حُصين[٤] بضمّ الحاء، وكل ذلك بالصاد المهملة، إلا حُضَيْن ابن المنذر أبا ساسان، فإنه بضمّ الحاء المهملة، وبضاد معجمة وبنون مؤخّرة[٥].

حازم[٦]، كل ما في هذه الكتب من ذلك فهو بالحاء المهملة إلا أبا معاوية

---

(١) كجرير بن عبدالله كما في «صحيح البخاري» (١/ ٢١، رقم: ٥٧)، ووهب بن جرير كما في «صحيح مسلم» (١/ ١٠٧، رقم: ١١٣)، وجرير بن عثمان كما في «الموطأ» رواية الشيباني (ص٣٨، رقم: ٢٨).

(٢) انظر: «صحيح البخاري» (٣/ ١٧٤، رقم: ٤٣٩١)، وفيه: «زيد بن حَدِير أخو زياد بن حَدِير»، وفي «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٠١): «ووالد زيد وزياد ابن حُدير».

(٣) كأحمد بن الحسن بن خراش كما في «صحيح مسلم» (١/ ٩٥، رقم: ٩٤)، وشهاب بن خراش كما في مقدمة «صحيح مسلم» (ص ١٦).

(٤) كحُصين بن عمران كما في «صحيح البخاري» (١/ ٧٨، رقم: ٣٤٨)، و«صحيح مسلم» (١/ ٦٤، رقم: ٣٦)، وحُصين بن عبدالرحمن كما في «صحيح البخاري» (١/ ٦٣، رقم: ١٢٠٢)، و«صحيح مسلم» (١/ ١٩٩، رقم: ٢٢٠).

(٥) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٠١).

(٦) كقيس بن أبي حازم كما في «صحيح البخاري» (١/ ٢١، رقم: ٥٧)، و«صحيح مسلم» (١/ ٤٣٩، رقم: ٦٣٣)، عبدالعزيز بن أبي حازم كما في «صحيح البخاري» (١/ ٩٦، رقم: ٤٤١)، و«صحيح مسلم» (١/ ١٩٨، رقم: ٢١٩).

الضّرير فإنه محمّد بن خازم بالخاء المعجمة.

حَبّان في هذه الكتب، جماعة بفتح الحاء وبالباء الموحّدة المشدّدة، منهم حَبّان بن منقذ والد واسع بن حَبّان، وجدّ محمّد بن يحيى بن حبّان، هذا على رأي المحدِّثين، والفقهاء يروونه بالكسر، وما ذكره المحدِّثون أثبت.

وحبان بن هلال، عن شعبة[١].

وفيها: حِبّان بكسر الحاء، حِبّان بن عطية، وحِبّان بن موسى، ويطلق هذا مرّة غير منسوب، فيقال: حبان، عن عبدالله، هو ابن المبارك، إذا أطلق أيضًا، وابن العرقة اسمه حِبّان بالكسر، وما عدا من ذكرناهم فهم حَيّان[٢] بفتح الحاء المهملة، وتشديد الياء المثناة من تحت[٣].

خُبَيب في هذه الكتب، جماعة بالخاء المعجمة المضمومة، وفتح الباء الموحدة، خبيب بن عدي، وخبيب بن عبدالرحمن بن خبيب بن يساف[٤]، وهو غير منسوب، عن حفص بن عاصم، وعن عبدالله بن محمّد بن معن، وأبو خبيب عبدالله بن الزبير، ومن عدا هؤلاء فبالحاء المهملة المفتوحة وكسر الباء الموحَّدة[٥].

---

(١) انظر: «صحيح البخاري» (٢/ ٦٤، رقم: ٢١١٠).

(٢) كصالح بن حيان كما في «صحيح البخاري» (١/ ٣١، رقم: ٩٧)، وسليمان بن حيان الأحمر كما في «صحيح البخاري» (١/ ٩٤، رقم: ٤٣٠)، و«صحيح مسلم» (١/ ٤٥، رقم: ١٦)، ورزيق بن حيان كما في «الموطأ» (ص٢٥٥).

(٣) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٠٢-٦٠٣).

(٤) انظر: «صحيح البخاري» (١/ ١٢٠، رقم: ٥٨٤)، و«صحيح مسلم» (١/ ١٣١، رقم: ١٤٧)، و«الموطأ» (ص١٩٧).

(٥) كيزيد بن أبي حَبيب كما في «صحيح البخاري» (١/ ١٥، رقم: ٢٨)، و«صحيح مسلم» (١/ ٦٦٥، رقم: ٣٩)، وحَبيب بن أبي عمرة كما في «صحيح البخاري» (١/ ١٣٣، رقم: ١٥٢٠)، و«صحيح مسلم» (٣/ ١٥٨٠، رقم: ١٧)، وأيوب بن حَبيب كما في «الموطأ» (ص ٩٢٥).

حكيم: ليس فيها بضمِّ الحاء إلا حُكيم بن عبدالله ورُزيق بن حُكيم، والباقون بفتح الحاء[(١)].

رباح: كلّ ما فيها من رباح فهو بالباء الموحَّدة وفتح الراء إلا زياد بن رياح[(٢)] فهو بكسر الراء المهملة، وبالياء المثناة من (تحت، هو عند)[(٣)] الأكثرين، [وحكى البخاري فيه الوجهين][(٤)] بالباء الموحدة وبالياء المثنّاة من تحت[(٥)].

زبيد: ليس في صحيحي البخاري ومسلم إلا زبيد بالباء الموحدة (المفتوحة)[(٦)]، وهو زبيد بن الحارث، وليس في «الموطأ» زبيد بالباء الموحدة، وإنّما فيه: زبيد بياءين مثناتين من تحت أولاهما مفتوحة، وهو تصغير زيد، وهو زبيد بن الصلت[(٧)] [(٨)] [. . . .][(٩)].

---

(١) كيعلى بن حكيم كما في «صحيح البخاري» (١/ ١٠٠، رقم: ٤٦٧)، و«صحيح مسلم» (٢/ ١٠٣١، رقم: ١٤٠٩)، وحكيم بن حزام كما في «صحيح البخاري» (١/ ١١٢، رقم: ١٤٢٧)، و«صحيح مسلم» (١/ ١١٣، رقم: ١٢٣)، و«الموطأ» (ص٦٤١).

(٢) انظر: «صحيح مسلم» (١/ ٢٠٨، رقم: ٢٣٢).

(٣) ما بين قوسين غير واضح في الأصل، وفي «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٠٤): «من تحت عند الأكثرين».

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس بالأصل، والمثبت من «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٠٤).

(٥) انظر: «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٥١، ٣٥٣، رقم: ١١٩٠-١١٩١).

(٦) ما بين القوسين مطموس في الأصل.

(٧) انظر: «الموطأ» (ص٤٩).

(٨) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٠٥).

(٩) ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، وفي «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٠٥): «وهو زُبَيْد بن الصلت بكسر أوله ويضم. والله أعلم».

[١٣٨/أ] سُليم: جميع ما فيها من ذلك بالضم إلا رجلًا واحدًا، وهو سَلِيم بن حيّان، فهو بفتح السين.

سَلْم، بغير ألف وبفتح السين أربعة: سَلْم بن زرير، وسَلْم بن قتيبة، وسَلْم ابن أبي [الذيال][(١)]، وسَلْم بن عبدالرحمن، ومن عداهم فسالم[(٢)] بالألف في هذه الكتب الثلاثة[(٣)].

سُريج، بالسين المهملة، وبالجيم (ثلاثة)[(٤)]: سُريج بن يونس، وسُريج بن النعمان، وأحمد بن أبي سُريج[(٥)]، والباقون بالشين المعجمة، وبالحاء المهملة[(٦)].

سلمان، بغير ياء أربعة: سلمان الفارسي، وسلمان بن عامر، وسلمان الأغر، وعبدالرحمن بن سلمان، والباقون فيها بالياء[(٧)].

---

(١) في الأصل: الذياب، وهو تصحيف، والصواب ما أثبت من «صحيح مسلم» (١/ ٣٦٥، رقم: ٥١٠)، وهو كذا في «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٠٥).
(٢) كسالم بن عبدالله كما في «صحيح البخاري» (١/ ١٠٤، رقم: ٤٨٣)، و«صحيح مسلم» (١/ ١٥٦، رقم: ١٧١)، و«الموطأ» (ص١٧)، وسالم بن أبي النضر كما في «الموطأ» (ص٨٩٦)، وسالم بن أبي الجعد كما في «صحيح البخاري» (١/ ٤٠، رقم: ١٤١)، و«صحيح مسلم» (١/ ٢٥٤، رقم: ٣١٧).
(٣) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٠٥).
(٤) ما بين القوسين غير واضح في الأصل، واستظهرته من خلال «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٠٥).
(٥) انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص٦٠٥).
(٦) كأبي شريح الكعبي كما في «صحيح البخاري» (٤/ ٣٢، رقم: ٦١٣٥)، و«صحيح مسلم» (١/ ٦٩، رقم: ٤٨)، و«الموطأ» (ص٩٢٩)، وشريح بن مسلمة كما في «صحيح البخاري» (١/ ٥٧، رقم: ٢٤٠).
(٧) كسليمان بن حرب كما في «صحيح البخاري» (١/ ١٣، رقم: ٢١)، و«صحيح مسلم» (١/ ١٠٨، رقم: ١١٦)، وسليمان بن يسار كما في «صحيح البخاري» (١/ ٥٥، رقم: ٢٢٩)، و«صحيح مسلم» (١/ ٢٣٩، رقم: ٢٨٩)، و«الموطأ» (ص٤٠).

سَلِمَة، بكسر اللام، عمرو بن سَلِمَة الجرمي[١]، إمام قومه، وبنو سَلِمة القبيلة من الأنصار، والباقون فيها بفتح اللام[٢] إلا عبدالخالق بن سلمة في «صحيح مسلم»[٣] فقد روي فيه فتح اللام وكسرها معًا[٤].

سِنان، بسين مهملة مكسورة، ونون، ستّة رجال: أبو سِنان ضرار بن مرّة الشيباني، وأحمد بن سِنان، وأمّ سِنان، وأبو ربيعة سِنان بن ربيعة، وسِنان بن سلمة، وسِنان بن أبي سِنان الدؤلي، فهؤلاء فيها كما ذكرناه، ومن عداهم فهو شَيْبان[٥] بشين معجمة مفتوحة وبعدها ياء مثنّاة ساكنة.

عَبِيْدَة، ليس في هذه الكتب عَبِيْدَة بفتح العين وكسر الباء الموحدة إلا أربعة: عَبِيدة السلماني، وعَبِيدة بن حميد، وعَبِيدة بن سفيان، وعامر بن عَبِيدة الباهلي، ومن عدا هؤلاء الأربعة فعُبيدة[٦] بضمِّ العين، وكل هذا مع تاء التأنيث المنقلبة هاءً في الوقف.

فأمّا عُبَيد، بغير هاء في الوقف فهو مضموم العين[٧] حيث وقع في رواة هذه

---

(١) انظر: «صحيح البخاري» (١/ ١٦٣، رقم: ٨١٨).
(٢) كأبي سلمة بن عبدالرحمن كما في «صحيح البخاري» (١/ ٧، رقم: ٤)، و«صحيح مسلم» (١/ ٦٨، رقم: ٤٧)، و«الموطأ» (ص١٠)، وسلمة بن الأكوع كما في «صحيح البخاري» (١/ ٧٩، رقم: ٣٥٠)، و«صحيح مسلم» (١/ ٤٤١، رقم: ٦٣٦).
(٣) (٣/ ١٥٨٣، رقم: ١٩٩٧).
(٤) انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص٦٠٦).
(٥) كشيبان بن عبدالرحمن كما في «صحيح البخاري» (١/ ٣٣، رقم: ١١٢)، و«صحيح مسلم» (١/ ٤٤، رقم: ١٥)، وشيبان بن فروخ كما في «صحيح مسلم» (١/ ٦١، رقم: ٣٣).
(٦) كأبي عُبيدة بن الجراح كما في «صحيح البخاري» (٢/ ١٣٧، رقم: ٢٤٨٣)، و«صحيح مسلم» (٣/ ١٥٣٦، رقم: ١٩٣٥)، و«الموطأ» (ص٢٧٧)، وسعد بن عُبيدة كما في «صحيح البخاري» (١/ ٥٨، رقم: ٢٤٧)، و«صحيح مسلم» (١/ ٤٥، رقم: ١٦).
(٧) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٠٦).

الكتب وكذا من عدا رواة هذه الكتب من رواة الحديث، وقد ذكرنا ما في ذلك في المختلف في حرف العين.

وعَبيد بن الأبرص شاعر جاهلي، بفتح العين وكسر الباء بغير هاء، مشهور غير أنه لم يدرك الإسلام.

عَبْدة، هو بإسكان الباء الموحَّدة، إلا عامر بن عبدة وبجالة بن عبدة، فإن فيهما خلافا منهم مَنْ سكَّن الباء، ومنهم مَنْ فتحها، وقد ذكر مسلم في خطبة «صحيحه» عامر بن عبدة(١).

وروى بعض من رواة «صحيح مسلم» عامر بن عبدٍ بغير هاء، وهو غلط(٢).

عَبّاد، بفتح العين وتشديد الباء الموحَّدة جميع ما في «الصحيحين» و«الموطأ» كذلك(٣) إلا قيس بن عُبَاد(٤) فهو بضمِّ العين وتخفيف الباء.

عقيل: ليس فيها عُقَيْل بضمِّ العين وفتح القاف إلا عُقَيل بن خالد، ويحيى ابن عُقَيل، ومن عداهما عَقِيل(٥) بفتح العين.

---

(١) انظر: مقدمة «صحيح مسلم» (ص١٢).

(٢) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٠٧).

(٣) كعَبّاد بن تميم كما في «صحيح البخاري» (١/ ٣٩، رقم: ١٣٧)، و«صحيح مسلم» (٢/ ٦١١، رقم: ٨٩٤)، و«الموطأ» (ص١٧٢)، وعَبّاد بن زياد كما في «صحيح مسلم» (١/ ٣١٧، رقم: ٢٧٤)، و«الموطأ» (ص٣٥).

(٤) انظر: «صحيح البخاري» (٣/ ٣٧، رقم: ٣٨١٣)، و«صحيح مسلم» (٤/ ١٩٣٠، رقم: ٢٤٨٤).

(٥) كعَقيل بن أبي طالب كما في «صحيح البخاري» (١/ ٢٤، رقم: ٦٦)، و«صحيح مسلم» (٤/ ١٧١٣، رقم: ٢١٧٦)، و«الموطأ» (ص٩).

واقد: كل ما فيها بالقاف[١]، وليس فيها وافد بالفاء أصلًا[٢].

الأيلي: قال القاضي عياض: ليس في صحيحي البخاري ومسلم والموطأ الأُبلِّي بالباء الموحدة المضمومة، وإنما هم الأيلي[٣] بفتح الهمزة وسكون الياء المثناة من تحت[٤].

قال بعض العلماء: قد روى مسلم في «صحيحه»[٥] عن شيبان بن فرُّوخ، وهو أُبُلِّي بالباء الموحدة المضمومة [١٣٨/ب] إلا أن مسلمًا لم ينسبه، ولا ينتقض كلام عياض؛ لأنه إنّما نفى وأثبت هذه اللفظة، فإذا ذكر مسلم شيبان بن فروخ ولم ينسبه لم يرد عليه نقض بذلك[٦].

البزّار: ليس في «الصحيحين» ذلك بالراء المهملة المؤخرة فيما نعلمه إلا خلف بن هشام البزّار، والحسن بن الصبّاح البزّار، فأمّا محمّد بن الصبّاح البزّاز وغيره فهو بزايين معجمتين.

النّصريّ: ليس في «الصحيحين» و«الموطأ» بالنون والصاد المهملة إلا ثلاثة رجال، مالك بن أوس بن الحدثان النّصري، وعبدالواحد بن عبدالله

(١) كواقد بن عمرو بن سعد كما في «صحيح مسلم» (٢/ ٦٦١، رقم: ٩٦٢)، و«الموطأ» (ص٢٣٢)، وواقد بن محمد كما في «صحيح البخاري» (١/ ١٤، رقم: ٢٥)، و«صحيح مسلم» (١/ ٥٣، رقم: ٢٢).

(٢) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٠٧).

(٣) كيونس الأيلي كما في «صحيح البخاري» (١/ ١٣٧، رقم: ١٥٤٤)، و«صحيح مسلم» (٣/ ١٢٣٧، رقم: ١٦١٩)، وهارون بن سعيد الأيلي كما في «صحيح مسلم» (١/ ٨٠، رقم: ٦٣).

(٤) «مشارق الأنوار» (١/ ٦٩).

(٥) انظر: (١/ ٦١، رقم: ٣٣)، (١/ ١٠١، رقم: ١٠٥).

(٦) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٠٨).

النّصري، وسالم مولى النّصريين، والباقون بالباء الموحَّدة[١].

التَّوَّزي: ليس فيها بفتح التاء المثناة من فوق المشدَّدة وتشديد الواو وبالزاي المعجمة إلا أبو يعلى محمّد بن الصّلت التَّوَّزي في كتاب البخاري في باب الرّدة[٢]، ومن عداه فهو الثّوري[٣] بالثاء المنقطة بثلاث وبالراء المهملة.

الجُرَيري، بالجيم المضمومة، وفتح الراء المهملة، سعيد الجُرَيري، وعباس الجُرَيري، والجُريري غير مسمّى، عن أبي نضرة[٤]، هؤلاء مذكورون فيها كذلك.

وفيها: الحَرِيريّ، بحاء مهملة مفتوحة، وكسر الراء المهملة، هو يحيى بن بِشر الحَرِيريّ شيخ البخاري ومسلم رحمهما الله[٥].

الجاري، بجيم، شخص واحد مذكور فيها اسمه: سعد منسوب إلى الجار[٦]؛ [مرفأ][٧] السُّفُن بجُدَّة، ومن عداه الحارثي: بالحاء المهملة والثاء المعجمة بثلاث.

---

(١) كالحسن البصري كما في «صحيح البخاري» (١/ ١٥٦، رقم: ٧٨٣)، و«صحيح مسلم» (١/ ٢٤)، و«الموطأ» (ص٧٧٤)، ومسدد بن مسرهد البصري كما في «صحيح البخاري» (٢/ ١٤٥، رقم: ١٥٧٦).

(٢) انظر: «صحيح البخاري» (٤/ ١٦٣، رقم: ٦٨٠٣).

(٣) كسفيان بن سعيد الثوري «صحيح البخاري» (١/ ١٨٠، رقم: ١٧٦٣)، و«صحيح مسلم» (١/ ٤٣٨، رقم: ٦٣٠)، ومنذر الثوري كما في «صحيح البخاري» (١/ ٣٨، رقم: ١٣٢)، و«صحيح مسلم» (١/ ٢٤٧، رقم: ٣٠٣).

(٤) انظر: «صحيح مسلم» (١/ ٣٢٥، رقم: ٤٣٨).

(٥) انظر: «صحيح البخاري» (١/ ١٣٣، رقم: ١٥٢٣)، و«صحيح مسلم» (١/ ٥٠٩، رقم: ٧٣٨).

(٦) هو: سعد الجاري مولى عمر بن الخطاب، انظر: «الموطأ» (ص٤٩٥).

(٧) في الأصل: «مرقى»، والمثبت من مقدمة ابن الصلاح (ص٦١٠)، وهو الصواب.

الحزامي[١]: جميع ما فيها بالحاء المهملة وزاي معجمة[٢].

السّلمي، إذا جاء هذا في الأنصار فهو مفتوح السّين نسبة إلى بني سلَمة، منهم: جابر بن عبدالله، وأبو قتادة[٣].

وأما اللام منها فأهل العربية يفتحونها في النسب كما في النَّمَري والصَّدَفي، وأكثر أهل الحديث يكسرون اللام على الأصل، وهو لحن[٤].

الهَمَذاني: ليس في هذه الكتب بالذال المعجمة منسوبًا إلى همذان البلد المعروفة، وجميع ما فيها على هذه اللفظة بسكون الميم وبالدال المهملة[٥]، منسوبٌ إلى همْدان قبيلة مشهورة من قبائل العرب.

وقال أبو نصر بن ماكولا: الهمْداني بالدّال المهملة هو في المتقدمين أكثر، وبالذّال المعجمة في المتأخرين أكثر[٦]، والأمر كما ذكره.

❑ النوع الثاني: في ذكر الغريب ممّا اتّفق لَفْظًا وخَطًا:

فمنه ما اتفق في الأبناء فقط، ومنه ما اتفق في الأبناء والآباء، ومنه ما اتفق في الأبناء والآباء والأجداد، ونحن نذكر ذلك سردًا على سبيل الاختصار إن شاء الله تعالى.

---

(١) كإبراهيم بن المنذر الحزامي كما في «صحيح البخاري» (٤/ ١٢١، رقم: ٦٥٨٧)، والمغيرة الحزامي كما في «صحيح مسلم» (١/ ٢٣٣، رقم: ٢٧٨).

(٢) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦١٠).

(٣) انظر: «صحيح البخاري» (١/ ٩٦، رقم: ٤٤٤)، و«صحيح مسلم» (١/ ٤٩٥، رقم: ٧١٤).

(٤) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦١١).

(٥) كأبي إسحاق السبيعي الهَمْداني كما في «صحيح البخاري» (١/ ١٦١، رقم: ١٦٥٦)، و«صحيح مسلم» (٢/ ٨٤٨، رقم: ١١٩٠)، وصالح بن صالح الهمداني كما في «صحيح البخاري» (٤/ ٦، رقم: ٥٠٨٣)، و«صحيح مسلم» (١/ ١٣٤، رقم: ١٥٤).

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٤١٩).

مثال الأول: وروى عطاء عن أبي هريرة ﷺ قال: في كل الصلاة قراءة، فما أسمعنا رسول الله أسمعناكم، وما أخفي علينا أخفينا(١).

وروي عنه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يجتمع هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ ﷺ**»(٢).

وروى عطاء، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة**»(٣). [١٣٩/أ]

وروي عن عطاء، عن أبي هريرة، أنّ النبي عليه [الصلاة و] السلام سجد في ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾(٤)(٥).

وروى عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا مضى ثُلُث الليل يقول الله ﷻ: ألا داع يجاب**»(٦).

---

(١) رواه مسلم (١/ ٢٩٧، رقم: ٢٩٦).

(٢) رواه عبدبن حميد (ص٤٢٦، رقم: ١٤٦٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٣٣٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩/ ١٢٦)، كلّهم من طريق عبدالعزيز بن النعمان القرشي، عن يزيد بن حيان، عن عطاء به.
قال البوصيري -كما في «إتحاف الخيرة المهرة»-: (٧/ ١٩٥، رقم: ٦٥٦٦): رواه عبدبن حميد، ورواته ثقات.
وقال الحافظ ابن حجر: هذا منقطع «المطالب العالية» (١٦/ ٢٧٦).

(٣) رواه مسلم (١/ ٤٣٩، رقم: ٧١٠).

(٤) [العلق: ١].

(٥) رواه أبوداود (٢/ ٥٩، رقم: ١٤٠٩)، والترمذي (١٣/ ٣٦٤، رقم: ١٠٥٨)، وابن ماجه (١/ ١٩٠، رقم: ٥٧٣).

(٦) رواه الإمام أحمد (٢/ ٢٧٢، رقم: ٩٦٧)، والدارميّ (١/ ٤١٤، رقم: ١٤٨٤)، كلاهما من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عطاء به.
وعطاء هو عطاء المدني مولى أم صُبية، وهو مقبول -كما في «التقريب» (ص٦٨٠، =

فهذه خمسة أحاديث رواها من اسمه عطاء، عن أبي هريرة، وهم مختلفون:

فالأول: عطاء بن أبي رباح.

والثاني: عطاء الخراساني.

والثالث: عطاء بن يسار.

والرابع: عطاء بن ميناء.

والخامس: عطاء مولى أم صُبَيَّة[(١)].

مثال آخر:

مثل هذا روت عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: لو أنّ رسول الله ﷺ رأى ما أحدثت النساء لمنعهنّ المسجد كما مُنعن نساء بني إسرائيل[(٢)].

وروتْ عمرة، عن عائشة رضي الله عنها أنها دخلت مع أمِّها على عائشة فسألتها: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول: في الفرار من الطاعون؟ قالت: سمعته يقول: «**كالفرار من الزحف**»[(٣)].

وروت عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرجت مع عائشة رضي الله عنها سنة قتل عثمان إلى مكّة، فمررت بالمدينة، ورأينا المُصحف الذي قتل وهو في حجره، فكانت

= رقم: ٤٦٤٤)-؛ فالإسناد ضعيف، وقد ضعّف هذه الطريق الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٣/ ٤٦٨).

(١) انظر: «مشتبه أسامي المحدثين» (ص٢٠٨-٢٠٩).

(٢) رواه الإمام البخاري (١/ ١٧٣، رقم: ٨٦٩)، والإمام مسلم (١/ ٣٢٩، رقم: ٤٤٥).

(٣) رواه الإمام أحمد (٤١/ ٧٣-٧٤، رقم: ٢٤٥٢٧، ٤٣/ ٢٥٧، رقم: ٢٦١٨٣) من طريق جعفر ابن كيسان، عن عمرة بنت قيس به، ومن الطريق نفسه رواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٣/ ٩٨٧، رقم: ١٧٠٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود، ص٩٢، رقم: ١٢٤).

أوّل قطرةٍ قطرت على هذه الآية: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ﴾[١]، قالت عمرة: فما مات رجلٌ منهم سويًا[٢].

ورويتْ عمرة عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ نهى عن الوصال[٣].

هذه أربعة أحاديث روتها عمرة عن عائشة، وعمرة نساء مختلفات:

فالأولى بنت عبدالرحمن الأنصارية.

والثانية: بنت قيس العدوية.

والثالث: بنت أرطاة.

والرابعة: يقال لها: الطاحية.

مثال آخر:

مثل ذلك روى حمّاد، عن ثابتٍ، عن أنسٍ رضي الله عنه، أنّ النّبي ﷺ سمع في النّخل صوتًا، فقال: «ما هذا؟» قالوا: يؤبرون النّخل . . . ، الحديث[٤].

---

(١) [البقرة: ١٣٧].

(٢) رواه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ٥٠١، رقم: ٨١٧)، ومن طريقه: ابن نقطة في «التقييد لمعرفة رواة السنن والآثار» (ص٢٣٤).

(٣) رواه أبو يعلى (٧/ ٣٣١، رقم: ٤٣٦٧) من طريق طيب بن سلمان، عن عمرة به.
وطيب بن سلمان، ضعيف. قاله الدراقطني -كما في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٤٦، رقم: ٤٠٣٢)-؛ فالإسناد ضعيف.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٣٦٨، رقم: ٤٨٧٧): رواه أبويعلى، وفيه الطيب بن سليمان (كذا)، وهو ضعيف.

(٤) رواه الإمام أحمد (٤١/ ٤٠، رقم: ٢٤٩٢٠)، وابن ماجه (٢/ ٨٢٥، رقم: ٢٤٧١)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود، ص٣٣١، رقم: ٦٢٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤/ ٤٢٤).

وروى حمّاد، عن ثابتٍ، عن أنسٍ ﷺ قال: رأى رسول الله ﷺ على عبدالرحمن صُفرةً، فقال: «ما هذا؟» قال: تزوجت، قال: أولم[١].

وروى حمّاد، عن ثابتٍ، عن أنسٍ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مثل أمتي مثل المطر**»[٢].

هذه ثلاثة أحاديث رواها حمّاد، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، وهم مختلفون مع اتحاد الاسم:

فالأول: حماد بن سلمة.

والثاني: حماد بن زيد.

والثالث: حماد الأبح.

قلت: فمعرفة هذا النوع من المشتبه فيه فوائد جليلة لا تخفى، ومن جملتها أنه قد يكون بعض الرواة ضعيفًا، وبعضهم ثقةً مع اتحاد الاسم، وبيان هذا:

أنّ قتادة روى عن عكرمة حديثًا، ويروي عن عكرمة حديثًا آخر، وهما رجلان مع اتحاد الاسم، فعكرمة مولى ابن عباس ثقةٌ[٣]، وعكرمة بن خالد ضعيفٌ[٤].

---

(١) رواه الإمام البخاري (٤/ ٢١، رقم: ٥١٥٥)، والإمام مسلم (٢/ ١٠٤٢، رقم: ١٤٢٧).

(٢) رواه أبوداود الطيالسي (٣/ ٥١١، رقم: ٢١٣٥)، والإمام أحمد (١٩/ ٣٣٤، رقم: ١٢٣٢٧)، والترمذي (٥/ ١٥٢، رقم: ٢٨٦٩)، والبزار (٢/ ٣١٨، رقم: ٦٨٩٦).
وحماد هو: ابن يحيى الأبح: صدوق يخطئ -كما في «التقريب» (ص٢٧٠، رقم: ١٥١٧)-؛ وبقية رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن.
قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه، عن ثابتٍ، عن أَنَس إلا حماد بن يحيى ولم يكن بالقوي، وقد حدّث عنه المتقدمون.

(٣) انظر: «التقريب» (ص٦٨٧، رقم: ٤٧٠٧).

(٤) انظر: المصدر السابق (رقم: ٤٧٠٣).

وكذلك وكيع يقول: حدّثنا النضر، عن عكرمة.

ويقول أيضًا: حدّثنا النضر، عن عكرمة.

والنّضر بن عربي ثقةٌ(١)، والنضر بن عبدالرحمن ضعيفٌ(٢).

وكذلك يقول حفص بن غياث: حدّثنا أشعث، عن الحسن.

ويقول: حدّثنا أشعث كذا.

وأشعث بن عبدالملك ثقةٌ(٣)، وأشعث بن سوار ضعيفٌ(٤)، وحفصٌ يروي عن كليهما.

ومن فوائده أيضًا أن يُعرَف اسمُ الشيخ مع إطلاقه من غير ذكر نسبه بمعرفة الرّاوي عنه.

قال ابن خلاد القاضي الحافظ: إذا قال عارم: حدّثنا حمّاد وسكت عن نسبه فهو حمّاد بن زيد، وكذا إذا قال سليمان بن حرب: حدّثنا حمّاد وسكت عن نسبه فهو حمّاد بن زيد، وإذا قال التّبوذَكيّ: حدّثنا حمّاد فهو حمّاد بن سلَمة [١٣٩/ب]، وكذلك الحجّاج بن مِنهال، إذا قال: حدّثنا حماد فهو حمّاد بن سلَمة، أما إذا قال عفّان: حدّثنا حمّاد أمكن أن يكون كل واحدٍ منهما. هذا كلام ابن خلاد(٥).

وروى محمّد بن يحيى الذُّهْليّ عن عفّان أنّه قال: إذا قلت لكم: حدَّثنا

---

(١) انظر: «الكاشف» للذهبي (٢/ ٣٢١، رقم: ٥٨٣٨).

(٢) انظر: «ميزان الاعتدال» (٤/ ٢٦٠، رقم: ٩٠٧٧).

(٣) انظر: «التقريب» (ص١٥٠، رقم: ٥٣٥).

(٤) انظر: المصدر السابق (ص١٤٩، رقم: ٥٢٨).

(٥) انظر: «المحدث الفاصل» (ص٢٨٤).

حمّاد ولم أنسبْه فهو ابن سلَمة. وذكر محمّد بن يحيى فيمن سوى التَّبوذَكيّ ما ذكره ابن خلاد[١].

قلت أنا: التَّبُوذَكيّ بتاء معجمة من فوق مفتوحة بعدها باء موحدة مضمومة، وذال معجمة مفتوحة، وكاف، هو موسى بن إسماعيل المنقري البصري، يُلَقَّب بالتَّبُوذَكيّ، وتبوذك قرية[٢] فارسيّة، روي عنه أنه كان يقول: لا جُزي خيرًا من سمّاني التّبوذَكيّ، أنا مولى بني منقر، إنما نزل داري قومٌ من أهل تبوذك فسمَّوني تَبُوذَكِيًا[٣].

روى عن حماد بن سلمة.

وروي أنّ سلمة بن سليمان حدّث يومًا فقال: أخبرنا عبدالله، فقيل له: ابن من؟ فقال: يا سبحان الله، أما ترضون في كلّ حديثٍ حتى أقول: حدّثنا عبدالله بن المبارك أبو عبدالرحمن الحَنْظَليّ، الذي منزله في سِكّة صُغْد؟ ثم قال سلَمة: إذا قيل بمكّة: عبدالله، فهو ابن الزبير، وإذا قيل: عبدالله بالمدينة فهو ابن عمر، وإذا قيل بالكوفة عبدالله، فهو ابن مسعود، وإذا قيل بالبصرة عبدالله، فهو ابن عباس ﵄، وإذا قيل بخراسان: عبدالله، فهو ابن المبارك[٤].

وقال الحافظ أبو يعلى الخليلي القزويني: إذا قال الراوي المصري في

---

(١) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦١٩).

(٢) كذا في الأصل، ولعله: «لغة»، ومعنى تبوذك: الذي يبيع ما في بطون الدجاج من القلب والكبد والقانصة.

انظر: «تاج العروس» (ت ب ذ ك، ٢٧/ ٩٠)، و«تكملة المعاجم العربية» (٢/ ٢٣).

(٣) انظر: «النكت على مقدمة ابن الصلاح» للزركشي (٣/ ٦٥٧)، و«فتح المغيث» للسخاوي (٣/ ٢٨٠).

(٤) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٧٣، رقم: ١٢١٩)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦١٩).

حديثه: عن عبدالله، فهو عبدالله بن عمرو بن العاص، وإذا قال المكي: عن عبدالله ولم ينسبه، فهو ابن عباس[١].

ومما يقارب ما ذكرناه ما رُوي أنّ شعبة روى عن سبعة مشايخ كلُّهم أبو حمزة بالحاء المهملة والزاي المعجمة، عن ابن عباس، إلا واحدًا فإنّه أبو جَمرة نصر بن عمران الضُّبَعيّ، لكنه إذا أطلق فقال: أبو جَمرة، عن ابن عباس فمراده أبو جَمرة بالجيم والراء المهملة، وهو نصر بن عمران، وإذا روى عن غيره ذكر اسمه أو نسبه[٢].

وقد يُدرَك الفرق بين اسم الراوي وغيره ممن يشاركه في اسمه تارةً بالنظر في رواياته، وتارةً في حال الراوي والشيخ المروي عنه، وذلك بظن غالب تارةً[٣]، وبضعيفٍ تارةً أخرى، وتارةً بطريقٍ قطعي، بأن يكون الرّاوي عن شيخه لم يدركِ الشّيخَ الآخر المشارِكَ لشيخه في الاسم ولا لحقه، أو ولد في زمنه، ولكنه لم يلقه، ويُعرف ذلك بالبحث عن تواريخِ الرّواة ومشايخهم.

ومما وقع من التفرقة بالنظر في الروايات ما روي أن القاسم المُطَرّز حدّث يومًا بحديثٍ عن أبي همام أو غيره، عن الوليد بن مسلم، عن سفيان، فقال له أبو طالب ابن نصر الحافظ: مَن سفيان هذا؟ فقال: هذا الثوري، فقال له أبو طالب: بل هو ابن عيينة، فقال له المُطَرّز: من أين قلت هذا؟ قال: لأنّ الوليد قد روى عن الثوري أحاديثَ متعدِّدةً محفوظةً، وهو مليءٌ بابن عيينة[٤].

---

(١) «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» (١/ ٤٤٠).

(٢) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦١٩).

(٣) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٢٠).

(٤) المصدر السابق (ص٦٢١)، ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٢٨٥-٢٨٦) عن القاسم المطرز به.

مثال ما اتّفق من المتشابه في الأسماء والآباء: [١٤٠/أ]

❑ **عمر بن الخطاب، سبعة[(١)]:**

أميرُ المؤمنين، وكوفيٌّ، وبصْرِيٌّ، وسِجِسْتانيٌّ، وراسبيٌّ، وعَنبريٌّ، وإسكندريٌّ.

❑ **عثمان بن عفان، اثنان[(٢)]:**

أميرُ المؤمنين، وسِجْزِيٌ.

❑ **علي بن أبي طالب، ثمانية[(٣)]:**

أميرُ المؤمنين، وبصْرِيٌ، وجُرْجانيٌّ، وإِستراباذيٌّ، وتنوخيٌّ، وبكر أباذيّ، وبغداديٌّ، والثامن يقال: (هو كوفي)[(٤)].

قلت: هكذا ذكر بعضُ أئمة الحديث، وأغفل رجلًا تاسعًا مشهورًا مصنِّفًا، هو عليّ بن أبي طالب القيرواني صاحب «كتاب السبعة الأبحر في علم التعبير».

❑ **عمران بن حصين، أربعة[(٥)]:**

صحابيٌّ، وضبيٌّ، وبصْريٌّ، وأصبهانيٌّ.

❑ **أنس بن مالك، خمسة[(٦)]:**

---

(١) انظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (١/ ١٢٠)، و«مشتبه أسامي المحدثين» (ص٢٤).
(٢) انظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (٥/ ١٦١٥).
(٣) انظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (٣/ ١٦٢٢-١٦٢٤).
(٤) ما بين قوسين غير واضح في الأصل، واستظهرته من خلال «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٣/ ١٦٢٣)، حيث ذكر منهم: علي بن أبي طالب الدهان الكوفي، والله أعلم.
(٥) انظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (٣/ ١٧٠٤-١٧٠٨).
(٦) انظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (٣/ ١٦٠٠-١٦٠٣).

أبو حمزة الأنصاري خادمُ النبي ﷺ، وأبو أميمة الكعبي، وأبو مالك بن أنس الإمام، وكوفيٌّ، وحِمصيٌّ.

❏ **أسامة بن زيد، ستة[١]:**

مولى رسول الله ﷺ، وتنوخيٌّ، وليثيٌّ، وكلبيٌّ، وشيرازيٌّ، ومولى لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه.

❏ **جابر بن عبدالله، سبعة[٢]:**

ابن عمرو، وابن رئاب؛ صحابيّان، وسَلَميٌّ، ومُحاربيٌّ، وغَطَفانيٌّ، ومُضَرِيٌّ، وبَصْرِيٌّ.

❏ **سعيد بن المسيب، ثلاثة[٣]:**

المدنيُّ التابعيُّ، وبَلَوِيٌّ، وشِيرازِيٌّ.

❏ **عبدالله بن المبارك، ستة[٤]:**

مَرْوَزِيٌّ، وخُرَاسَانيٌّ، وبُخارِيٌّ، وجَوْهَرِيٌّ، والباقون من أهل بغداد.

❏ **الخليل بن أحمد، ستة[٥]:**

الخليل بن أحمد العروضي النحوي البصري الفراهيدي، قال المبرد: فتّش

---

(١) انظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (١/ ١٤٩).

(٢) انظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (١/ ٦٠٧).

(٣) انظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (٢/ ١٠٦٥).

(٤) انظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (٣/ ١٤٥٢).

(٥) انظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (٢/ ٨٦٧)، و«مشتبه أسامي المحدثين» (ص١٠٨)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦١٣).

المفتِّشون فما وجدوا بعد النبي عليه [الصلاة و] السلام من اسمه أحمد قبل أحمد والد الخليل بن أحمد، وذكر هذا بعض أئمة التاريخ.

واعتُرض عليه بأبي السفر سعيد بن أحمد، فإنه متقدمٌ على أحمد والدِ الخليل بن أحمد، وأُجيب على هذا الاعتراض بأنّ أكثر العلماء قالوا: إن أبا السفر سعيد بن يحمد(١).

والخليل بن أحمد الأصبهانيّ، روى عن روح بن عبادة وغيره.

والخليل بن أحمد أبو بشر المزني البصريّ، روى عن المستنير بن أخضر، عن معاوية بن قرة.

والخليل بن أحمد أبو سعيد السجزيّ القاضي الفقيه الحنفي، أحد المشهورين بخراسان، حدث عن أبي بكر بن خزيمة، وابن صاعد، والبغوي، وغيرهم.

وأبو سعيد الخليل بن أحمد البستيّ القاضيّ المهلبيّ، مشهور فاضل.

وأبو سعيد الخليل بن أحمد البستي الفقيه الشافعي، فقيه فاضل في علوم شريفة كثيرة، ولد سنة ستين وثلاثمائة، وروى عن الشيخ أبي حامد الإسفراييني الفقيه الشافعي.

- **يحيى بن معاذ، ثلاثة(٢):**

رَازِيٌّ، ونَيْسابُورِيٌّ، وتُسْتَرِيٌّ.

- **يوسف بن أسباط، ثلاثة(٣):**

كوفيٌّ، وحِمْصِيٌّ، وسُلمِيٌّ.

---

(١) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦١٣-٦١٤).

(٢) انظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (٣/ ٢٠٤٩).

(٣) انظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (٣/ ٢٠٩٠).

❑ أبو بردة الأشعريّ، ثلاثة[١]:

الأول: عامر بن قيس، وهو أخو أبي موسى الأشعري، له صحبةٌ.

والثاني: أبو بُرْدة بن أبي موسى، وهو عامر بن عبدالله بن قيس، روى عن أبيه.

والثالث: أبو بُرْدَة بُرَيْد بن عبدالله بن أبي بُرْدة بن أبي موسى الأشعري، قال الحاكم: وقد روى يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعيّ، عن أبي بُرْدة بن أبي موسى، وعن أبي بُرْدة بُرَيْد بن [١٤٠/ب] عبدالله بن أبي بُرْدَة، فمن الناس من يتوَهَّم أنّ يونسَ لم يسمعْ من أبي بُردة بن أبي موسى، وإنّما روى عن أبي بُرْدة بُرَيْد بن عبدالله بن أبي بُرْدة، وليس كذلك.

❑ السائب بن مالك، اثنان[٢]:

أحدهما: دؤليٌ، روى عن عمر بن الخطاب، وفضالة بن عبيد[٣].

والثاني: أشعري، روى عن عبدالله بن عمر، وغيره، وكلاهما تابعيان، والأول روى عنه الزُّهريُّ، والثاني روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعيّ.

❑ سَلّام بن سُليمان، اثنان:

الأول: هو أبو المنذر القاري، صاحبُ عاصمِ بن أبي النّجود.

والثاني: المدائني الصغير[٤]، روى عن ورقاء بن عمر، وأبي عمرو بن

---

(١) انظر: «مشتبه أسامي المحدثين» (ص٧٦).

(٢) انظر: «مشتبه أسامي المحدثين» (ص١٦٠).

(٣) انظر: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٢٤٢، رقم: ١٠٣٨)، و«الثقات» (٤/ ٣٢٦)، و«معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص٣٠٢).

(٤) كذا في الأصل، وكتاب «مشتبه أسامي المحدثين» للهروي (ص١٦١، رقم: ٢٧٧). وفي =

العلاء، ولم يكن هذا الثاني بذاك[١].

ويقرب من ذلك سلَّام بن سُليم، وسلَّام بن سَلْم:

والأول هو أبو الأحوص الحنفيُّ الكوفيُّ، متّفقٌ على إخراجه في الصّحيح[٢].

وأما الثاني فهو سلّام بن سَلْم، وهو سعْديٌّ يُعرَف بالطويل، روى عن زيد العمّي وغيره[٣].

❑ سُهيل بن ذَكوان، رجلان:

الأول: سُهيل بن أبي صالح السمَّان، واسم أبي صالح: ذكوان، وهو مشهور مخرج حديثه في «الصحيحين»[٤]، وأكثر روايته عن أبيه، وربّما أدخل بينه وبين أبيه الأعمش والقعقاع بن حكيم، وسُمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن.

والثاني: سُهيل بن ذَكْوان المكي، ويقال له: أبو السِّندي، وقيل: أبو عمْرو، روى عن عائشة، وعبدالله بن الزُّبير، وروى عنه يزيد بن هارون، وهُشيم[٥].

= كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٢٥٩، رقم: ١١٢٠)، و«الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٠٩، رقم: ٧٧٢)، وغيرهما من المصادر: «الضرير» بدل «الصغير»، والله أعلم.

(١) قال أبوحاتم -كما في «الجرح والتعديل» لابنه- (٤/ ٢٥٩، رقم: ١١٢٠): ليس بالقوي، وقال ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٠٩، رقم: ٧٧٢): هو عندي منكر الحديث.

(٢) انظر: «الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد» (رجال صحيح البخاري) لأبي نصر الكلاباذي (١/ ١٣٣، رقم: ٤٦٧)، و«رجال صحيح مسلم» لابن منجويه (١/ ٢٨١، رقم: ٦١١).

(٣) انظر: «مشتبه أسامي المحدثين» للهروي (ص١٦١، رقم: ٢٧٦).

(٤) انظر: «رجال صحيح البخاري» (٢/ ٨٥٩، رقم: ١٤٥١)، و«رجال صحيح مسلم» (١/ ٢٥٧، رقم: ٥٥٩).

(٥) انظر: «مشتبه أسامي المحدثين» (ص١٥٩، رقم: ٢٧٢).

❑ **جابر بن يزيد، خمسة[(١)]:**

الأول: جابر بن يزيد بن الأسود [السُّوَائيّ][(٢)].

والثاني: جابر بن يزيد الجُعْفِيّ، المطعون في مذهبه وروايته.

والثالث: جابر بن يزيد بن رفاعة العِجْلِيّ، روى عن الشّعبيّ ومجاهد، وأكثر ما يشتبه هذا وجابر الجُعْفي فإنّ الجُعْفيّ كثيرُ الرواية عنهما.

والرابع: جابر بن يزيد الذي روى فَرْقد السَّبَخِيّ عنه، عن مسروق الأجْدَع، وقد يشتبه هذا بالجُعْفيّ فإن الجُعْفي روى عن مسروق أيضًا.

والخامس: جابر بن يزيد أبو الجَهْم، روى عن الرّبيع بن أنس[(٣)].

❑ **الحسن بن الحكم، خمسة[(٤)]:**

الأول: النّخعي الرّاوي عن الشَّعْبيّ.

والثاني: العبديّ الرّاوي عن أبي بردة[(٥)]، وهما متعاصرانِ.

---

(١) انظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (١/ ٦١٨)، و«مشتبه الأسامي» (ص٨٦).

(٢) في الأصل: «السواري»، وهو خطأ، والصواب: «السُّوائي»، بضم السين وفتح الواو بعدها ألف وفي آخرها الياء.
انظر: «الأنساب» للسمعاني (٣/ ٣٣٠-٣٣١)، و«مشتبه أسامي المحدثين» للهروي (ص٨٦، رقم: ١١١).

(٣) انظر: «مشتبه أسامي المحدثين» للهروي (ص٨٦-٨٧، رقم: ١١٢-١١٥).

(٤) انظر: المصدر السابق (ص٩١).

(٥) كذا في الأصل. وفي «مشتبه أسامي المحدثين» (ص٩١، رقم: ١٢٤)، و«التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٩١، رقم: ٢٥٠٨ وفيه: الحسن بن حكيم): «أبي برزة»، وأما «أبو بردة» فيروي عنه الحسن بن حكم النخعي -كما في «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٣٣)، و«المغني في الضعفاء» للذهبي (١/ ١٥٨، رقم: ١٣٩٤)-.

والثالث: جدُّه الحارث، روى عن ابن سيرين، وهو معاصرٌ للمتقدِّمين في الذّكر إلا أن حديث هذا في البصريّين.

والرابع: جدُّه طَهْمان البصْريّ، سكن الرّي، روى عن حمّاد بن سلمة، وهِشام الدَّسْتُوَائِيّ.

والخامس: هو الحسن بن الحر بن الحكم، فينسب إلى جده، ويترك ذكر أبيه، وهو نخعي أيضا فيشتبه بالحسن بن الحكم النخعي المذكور أوّلًا(١).

❑ **الربيع بن سليمان، اثنان في (عصر واحد)(٢)، هما:**

المُرَادِيّ والجِيزِي(٣)، صاحبا الشافعي(٤) رحمهما الله، رويا عنه رحمة الله عليه.

❑ **زياد بن حصين، أربعة(٥):**

أوّلهم: جدُّه أوْس النَّهْشَليّ، ولحصين صُحْبة، روى زياد عن أبيه.

والثاني: روى عنه مغيرة بن مِقْسم، عن ابن عمر رضي الله عنه. [١٤١/أ]

---

(١) انظر: «مشتبه أسامي المحدثين» (ص٩١-٩٢، رقم: ١٢٣-١٢٧).

(٢) ما بين القوسين مطموس في الأصل، والمثبت من «مشتبه أسامي المحدثين» (ص١١٨).

(٣) الجيزي بكسر الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وكسر الزاي، هذه النسبة إلى الجيزة وهي بليدة في النيل بفسطاط مصر.
انظر: «اللباب في الأنساب» لابن الأثير (١/ ٣٢٣).

(٤) ذكر الخطيب في«المتفق والمفترق» (٢/ ٩٢١) أن الجيزيَّ روى عن الإمام الشافعي رحمه الله، وقال بهاء الدين الكندي في «السلوك في طبقات العلماء والملوك» (١/ ٢٢٧): وكان الربيع هذا قليلَ الرواية عن الشافعي، وقال النووي في «تهذيب الأسماء» (ص٢٦٢): صاحب الشافعي، ولكن قال السمعاني في «الأنساب» (٢/ ١٤٤): قال أبوحاتم ابن حبان: وليس هذا بصاحب الشافعي، حدثنا عنه أهل مصر، والأول أولى.

(٥) انظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (٢/ ٩٩٧)، و«مشتبه أسامي المحدثين» (ص١٢٤).

والثالث: [أبو جَهْضَم[1] روى][2] عن زيد بن وهب.

والرابع: اليَربُوعيّ أبو جَهْمَة، روى عن ابن عبّاس، روى عنه الأعمش وغيره.

❑ سعيد بن بشير، أربعة رجال:

أولهم: سعيد بن بشير الدمشقي، [روى][3] عن [قتادة و][4] روى عنه سفيان بن عيينة، قال: وكان حافظًا[5]، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء[6].

والثاني: سعيد بن بشير الأنصاري، روى عنه الليث بن سعد، وربما توهم المتوهم أنه الدِّمَشْقيّ، وليس كذلك.

والثالث: سعيد بن بشير، عن الحسن البصْري.

والرابع: سعيد بن بشير، قُرَشِيٌّ من أهل مصر، حديثه عند أهل مصر[7].

❑ سعيد بن عمرو، عشرة أنفُس[8]:

أوّلهم: سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص.

---

(١) انظر: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٥٢٩، رقم: ٢٣٨٨)، وفي «مشتبه أسامي المحدثين» (ص١٢٤، رقم: ١٩٥): «أبو جهم».

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح في الأصل، والمثبت من «مشتبه أسامي المحدثين» (ص١٢٤، رقم: ١٩٥).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، والمثبت من «مشتبه أسامي المحدثين» (ص١٤٢).

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح في الأصل، واستظهرته من «مشتبه أسامي المحدثين» (ص١٤٢).

(٥) انظر: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٦، رقم: ٢٠).

(٦) انظر: المصدر السابق.

(٧) انظر: «مشتبه أسامي المحدثين» (ص١٤٢-١٤٣، رقم: ٢٣٠-٢٣٣).

(٨) انظر: المصدر السابق (ص١٤٤).

الثاني: سعيد بن عمرو بن شُرَحْبِيل بن سعد بن عبادة.

الثالث: سعيد بن عمرو بن جَعْدة بن هُبَيْرة.

الرابع: سعيد بن عمرو بن سليم الزُّرَقِيّ، روى عنه مالك بن أنس رحمه الله.

الخامس: سعيد بن عمرو بن أشْوَع القاضي، روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعيّ، وخالد الحَذَّاء.

السادس: سعيد بن عمرو بن أبي نصر السَّكُونيّ[(١)]، عن ابن أبي ليلى.

السابع: سعيد بن عمرو بن سفيان.

الثامن: سعيد بن عمرو [الزُّبَيْرِيّ][(٢)]، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ.

التاسع: سعيد بن عمرو الحِمْصيّ، روى عنه أبو حاتم الرَّازِيّ.

العاشر: سعيد بن عمرو الأَشْعَثيّ، روى عنه مسلم[(٣)].

❑ صالح بن إبراهيم، رجلان قُرَشِيّان في عصرٍ واحدٍ[(٤)]:

الأول: صالح بن إبراهيم بن عبدالرّحمن بن عوف، عن أبيه، عن جدِّه.

والثاني: صالح بن إبراهيم بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه، عن جدِّه[(٥)].

---

(١) انظر: «الجرح والتعديل» (٤/ ٥٠، رقم: ٢١٦)، و«مشتبه أسامي المحدثين» (ص١٤٥، رقم: ٢٣٩).

(٢) في المخطوط: «الزبيدي»، وهو تحريف، والصواب ما أثبت من «الجرح والتعديل» (٤/ ٥٠، رقم: ٢١٧)، و«مشتبه أسامي المحدثين» (ص١٤٦، رقم: ٢٤١).

(٣) انظر: «مشتبه أسامي المحدثين» (ص١٤٤- ١٤٧، رقم: ٢٣٤-٢٤٣).

(٤) انظر: المصدر السابق (ص١٦٦).

(٥) انظر: «معرفة علوم الحديث» (ص٣٠٢)، و«مشتبه أسامي المحدثين» (ص١٦٦، رقم: ٢٨٨-٢٨٩).

قال الحاكم: سمعت الفقيه أبا بكر الأَبْهَرِيَّ يقول: سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول لأبي عليّ النَّيسابورِيّ الحافظ: يا أبا عليّ، إبراهيم، عن إبراهيم، عن إبراهيم، من هم؟ فقال أبو عليّ: إبراهيم بن طَهْمان، عن إبراهيم ابن عامر البَجَليّ، عن إبراهيم النَّخْعيّ، فقال: أحسنتَ يا أبا عليّ.

ثم قال الحاكم: أخبرني خلف قال: حدَّثنا خلف، حدَّثنا خلف قال: حدَّثنا خلف، قال: حدثنا خلف، قال: فالأول: الأمير أبو أحمد خلف بن أحمد السِجْزِيّ، والثاني: أبو صالح خلف بن محمد [البخاري][1]، والثالث: خلف بن سليمان النَّسَفِيّ صاحب المسند، والرابع: خلف بن محمد كردوس الواسطيّ، والخامس: خلف بن موسى بن خلف[2].

❑ صالح بن حَيَّان، اثنان في عصر واحد[3]:

الأول: يقال له: صالح بن حيّان، ويقال أيضًا: صالح بن حي، وهو أبو الحسن، روى عن أبي بُرْدَة بن أبي موسى (الأشْعَرِيّ)[4].

والآخر: صالح بن حيان القُرَشيّ، روى عن أبي وائل.

❑ طلحة بن عبدالله، قُرَشِيّان مُتعاصران[5]:

الأول: طلحة بن عبدالله بن عوف ابن أخي عبدالرحمن بن عوف.

---

(١) في المخطوط غير واضح، والمثبت من «معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص٣٠٢).

(٢) «معرفة علوم الحديث» (ص٣٠٢).

(٣) انظر: «مشتبه أسامي المحدثين» (ص١٦٥، رقم: ٢٨٦-٢٨٧)، و«معرفة علوم الحديث» (ص٣٠٢).

(٤) ما بين القوسين ضبب عليه في الأصل وهو غير موجود في «مشتبه أسامي المحدثين» (ص١٦٥، رقم: ٢٨٦-٢٨٧).

(٥) انظر: «مشتبه أسامي المحدثين» (ص١٧١، رقم: ٢٩٦-٢٩٧)، و«معرفة علوم الحديث» (ص٣٠٢).

والثاني: طلحة بن عبدالله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر التَّيْميّ.

❑ طارق بن عبدالرّحمن، رجلان متعاصران[(١)]:

الأول: طارق بن عبدالرّحمن البَجَليّ، عن ابن أبي أوفى وغيره، روى عنه سفيان الثَّوريّ وغيره.

والثاني: طارق بن عبدالرّحمن، عن الصّحابة ﷺ.

❑ عبدالله بن بشر، ثلاثة كوفيون[(٢)]:

الأول: هِلاليٌّ، روى عن ابن مسعود.

والثاني: خَثْعَمِيٌّ، روى عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير.

الثالث: ولي قضاء الكوفة[(٣)]، روى عن الزهري وأبي إسحاق السَّبِيْعيّ.

❑ عبدالله بن بحير، رجلان[(٤)]:

الأول: صَنْعانيٌّ يَمانيٌّ.

والثاني: بصْرِيٌّ، روى عن الحسن البصْريّ وغيره.

---

(١) انظر: «مشتبه أسامي المحدثين» (ص١٧٢، رقم: ٢٩٨-٢٩٩)، و«معرفة علوم الحديث» (ص٣٠٢).

(٢) انظر: «مشتبه أسامي المحدثين» (ص١٧٧، رقم: ٣٠٨-٣١٠)، و«معرفة علوم الحديث» (ص٣٠٢).

(٣) في «معرفة علوم الحديث» (ص٢٣٥): «والثالث كوفي ولي قضاء الرقة»، وانظر: «ميزان الاعتدال» (٢/ ٣٩٧، رقم: ٤٢٢٦).

(٤) في «معرفة علوم الحديث» (ص٣٠٢): «عبدالله بن بجير» بالجيم، وفي «مشتبه أسامي المحدثين» (ص١٧٥، رقم: ٣٠٤-٣٠٥)، و«الجرح والتعديل» (٥/ ١٥، رقم: ٦٩) فرق بينهما حيث ذكرا: عبدالله بن بحير بالحاء وهو اليماني الصنعاني، عبدالله بن بجير بالجيم وهو القيسي البصري.

❑ **عبدالله بن جعفر المدني، اثنان إسنادهما واحد في عصر واحد متقاربان في الرواية**[(١)]**:**

الأول: مَخْرَميٌّ مخرَّجٌ حديثه في «الصّحيحين»[(٢)].

والثاني: والد عليّ بن المدينيّ. [١٤١/ب]

مثال ما اتفق من المتشابه في الأبناء والآباء والأجداد:

❑ **محمّد بن يعقوب بن يوسف النَّيْسابوريُّ، رجلان في عصرٍ واحدٍ مشهوران، هما:**

أبوالعبّاس الأصمّ، شيخُ الحاكم الحافظ أبي عبدالله النيسابوري.

وأبو عبدالله بن الأخرم الشّيبانيّ المعروف بالحافظ[(٣)].

❑ **أحمد بن جعفر بن حمدان، أربعة**[(٤)]**:**

أحدهم: أبو بكر القَطِيعيّ الرّاوي عن عبدالله بن أحمد بن حَنْبل.

والثاني: أبو بكر السَّقَطيّ البصْريّ، روى عن عبدالله بن أحمد بن حنبل أيضًا[(٥)].

والثالث: دَيْنُورِيٌّ، روى عن عبدالله بن محمّد بن سنان، عن محمّد بن كثير صاحبِ سفيان الثّوريّ.

---

(١) انظر: «مشتبه أسامي المحدثين» (ص١٧٦، رقم: ٣٠٦-٣٠٧)، و«معرفة علوم الحديث» (ص٣٠٢).

(٢) انظر: «رجال صحيح مسلم» (١/ ٣٤٩، رقم: ٧٥٣)، و«تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٧٢، رقم: ٣٢٠٣).

(٣) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦١٦).

(٤) انظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (١/ ١٨٩)، و«مشتبه أسامي المحدثين» (ص٦٤).

(٥) انظر: «مشتبه أسامي المحدثين» (ص٦٤، رقم: ٦٩-٧٠).

والرابع: طَرْسُوسِيٌّ، روى عن عبدالله بن جابر الطَّرْسُوسيّ «تاريخَ محمّد ابن عيسى الطباع»، وهؤلاء الأربعة كلُّهم كانوا في عصرٍ واحدٍ[١].

وقد يتفق الاتفاق في الاسم والنسب إلى جدَّين وأكثر مع الاتفاق في الكنية والبلد، ومن تواريخِ الرُّواة وطبقاتهم المصنَّفة يؤخَذ ذلك، ويوجَد فيها كثيرٌ منه إذا تتبَّعه الناظر فيه والطالب له.

وقد يتفق الاتفاق في الكنية والنسب فقط دون الاسم والنسب.

❑ مثاله أبو عمران الجوني، اثنان[٢] كذلك:

وأحدهما: تابعيٌّ اسمه عبدالملك بن حبيب.

والآخر: بصْريٌّ اسمه موسى بن سهل، سكن بغداد، وروى عن هشام بن عمَّار وغيره، وروى عنه دَعْلَجُ بن أحمد وغيرُه[٣].

❑ وقريب من هذا أبو بكر بن عيَّاش، وهم ثلاثة[٤]:

أوَّلهم: أبو بكر بن عيّاش القارئ المحدِّث، وقد ذكرنا الخلاف في اسمه، وهو راوي قراءة عاصم، وفي اسمه أقوال، أصحُّها عند ابن عبدالبرِّ: شعبة، وقيل غير ذلك.

وثانيهم: أبو بكر بن عيّاش الحِمْصِيُّ، مجهولٌ، وحدَّث عنه جعفر بن عبدالواحد الهاشِميّ، وجعفر هذا غير ثقةٍ[٥].

---

(١) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦١٥).
(٢) انظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (٣/ ٢١١٧).
(٣) «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦١٦).
(٤) انظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (٣/ ٢١٢١).
(٥) انظر: المصدر السابق (٣/ ٢١٢٢)، و«ميزان الاعتدال» (٤/ ٥٠٣، رقم: ١٠٠١٧).

وثالثهم: أبو بكر بن عيّاش السُّلَمي البَاجُدَّائي، صاحب كتاب «غريب الحديث»، اسمه حسين بن عياش، مات في سنة أربع ومائتين[١].

وعكس هذا:

❏ صالح بن أبي صالح، وهم أربعة[٢]:

أولهم: صالح مولى التوأمة بنت أمية بن خلف.

وثانيهم: أبو صالح السمّان ذَكوان الرّاوي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وثالثهم: صالح بن أبي صالح السَّدوسيّ، روى عن عليٍّ وعائشةَ.

ورابعهم: صالح بن أبي صالح مولى عمرو بن حُريث، روى عن أبي هريرة، روى عنه أبو بكر بن عيّاش.

❏ ومما يقرب من هذا ومن بابه محمّد بن عبدالله الأنصاري، اثنان متعاصران[٣]:

أحدهما: محمّد بن عبدالله الأنصاريّ القاضي أبو عبدالله المشهور الذي روى عنه البخاريُّ وغيرُه من العلماء.

والثاني: المكنَّى بأبي سَلَمة، ضعيفُ الحديث[٤].

وذكر العلماء من جملة أقسام المتشابه، المتشابه في النسبة خاصّةً، ومن أمثلته:

الحَنَفيّ، وهذا الاسم يقال على من ينتسب إلى بني حنيفة، ويقال على من

---

(١) «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦١٦-٦١٧).

(٢) انظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (٢/ ١١٩٨)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦١٧-٦١٨).

(٣) انظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (٣/ ١٨٨٨)، و«مشتبه أسامي المحدثين» (ص٢٣٢).

(٤) «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦١٨).

ينتسب إلى مذهب أبي حنيفة، وكلاهما كثيرٌ مشهورٌ[١].

وممن ينتسب إلى بني حنيفة من الفقهاء الشافعية ويغلَط فيه جماعةٌ من الفقهاء فيظنّون أنه منسوبٌ إلى مذهب أبي حنيفة:

أبو سهل محمّد بن سليمان بن سليمان الصُّعْلوكيّ الإمام الشافعي الحَنَفي، [١٤٢/أ] هذا ينسب إلى بني حنيفة لأنه منهم، وهو شافعيُّ المذهب بالاتفاق، صاحبُ أبي إسحاق المروزيّ الفقيه الشافعيّ - رحمهما الله-، وهذا الشيخ أبو سهْل هو والد الشيخ أبي الطيّب سهل بن محمّد بن سليمان الفقيه الشافعيّ أيضًا، كان جليل[٢] القدر في مذهب الشافعي رحمه الله كأبيه، وكلاهما صاحبا وجهٍ في مذهب الشافعي رحمه الله، وهما حنفيان منسوبان إلى بني حنيفة، شافعيان بالاتفاق.

وكان بعضُ المحدِّثين بل كثيرٌ منهم يفرِّقون بينهما، فيكتبون في المنسوب إلى مذهبِ أبي حنيفة: حَنِيفيٌّ بالياء، وذكره من أئمّة العربيّة أبو بكر بن الأنباريّ في كتابه «الكافي»[٣].

النوع الثالث: من مُتَشَابه المُؤتَلِف والمُخْتَلِف:

ما يتشابه فيه الخطُّ في صورته، ويختلف في بعضِ حروفه في الإعراب، وللخطيب أبي بكر الحافظ البغْداديّ رحمه الله فيه كتابٌ من أحسنِ كُتبه وأجلِّها فائدةً، عَنْوَنَه بـ «تلخيص المتشابه في الرّسم»، وموضوعه أكمل من اسمه.

ومن جملة أمثلته:

---

(١) انظر: «اللباب في تهذيب الأنساب» (١/ ٣٩٦-٣٩٧).

(٢) غير واضح في الأصل، والمثبت استظهرته من السياق.

(٣) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٢٠).

موسى بن عَليّ، بفتح العين من «عَلي» جماعة، منهم: أبو عيسى [الخُتُّليّ][(١)] الذي روى عنه أبو بكر بن مِقْسم المقرئ، وأبو عليّ الصّوّاف وغيرُهما.

وموسى بن عُليّ -بضمّ العين- ابن رباح، قد ذكرناه في باب العين، وقد قيل: إن أهل مصر كانوا يقولونه بالفتح، وأهل العراق بالضّمّ، وكان بعضُهم يجعله بالفتح اسمًا وبالضّمّ لقبًا[(٢)].

ومن ذلك:

محمّد بن عبدالله المُخَرِّمي، بضمّ الميم الأولى، وفتح الخاء المعجمة، وكسر الرّاء المهملة، وتشديدها، مشهورٌ صاحب حُديثٍ، نسب إلى المُخَرِّم موضعٌ ببغداد.

ومحمّد بن عبدالله المَخْرَمِيّ، بفتح الميم، وسكون الخاء، وفتح الراء المهملة المخففة، غير مُشهورٍ، روى عن الإمام الشّافعي رحمة الله عليه[(٣)].

ومن ذلك:

ثور بن يزيد الكَلاعِيّ الشّاميّ، وثور بن زيد - بغير ياء في زيد- الدِّيْليّ المدنيّ، روى عنه مالكٌ، والبخاريُّ، ومسلمٌ -رحمهم الله-، وأمّا ثور بن يزيد

---

(١) في المخطوط: «الحنبلي»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته من «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٢٢)، وانظر: هامش «الإكمال» لابن مأكولا (٣/ ٢١٩-٢٢٠).

(٢) انظر: «تلخيص المتشابه في الرسم» للخطيب (١/ ٥٢-٥٤)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٢٢- ٦٢٣).

(٣) انظر: «تلخيص المتشابه في الرسم» للخطيب (١/ ١٧٧-١٧٨)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٢٣).

فحدَّث عنه مسلمٌ خاصّةً[(١)][(٢)].

ومن ذلك:

أبو عمرو الشّيبانيّ، هم ثلاثةُ أنفس، اثنان هما تابعيّان:

الأول: بالشين المعجمة، سعد بن إياس.

والثاني: بالسين المهملة زرعة، وهو والد يحيى بن أبي عمرو السّيباني بسين مهملة الشّاميّ.

وأما الثالث فهو أبو عمرو الشّيبانيّ اللّغوي، واسمه إسحاق بن مرار، وهو بشينٍ معجمةٍ، مصنِّفٌ في اللّغة مشهورٌ[(٣)].

ومن ذلك:

عَمْرو بن زرارة، بفتح العين، وعُمَر بن زرارة بضمِّها.

فالأول جماعة؛ منهم:

أبو محمّد النَّيسابورِيّ، روى عنه مسلمٌ.

والثاني: معروفٌ بالحَدَثِيّ، قيل: إنه منسوبٌ إلى الحَدَث مدينة في الثغر.

---

(١) انظر: «تالي تلخيص المتشابه» للخطيب (٢/ ٦٠٥-٦٠٦)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٢٣).

(٢) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٢٣)، وقد تعقب العراقي في «تقييده» (ص٤٢٠) على ابن الصلاح بقوله: إن قوله أن ثور بن يزيد حديثه عند مسلم خاصة وهم منه لم يخرج له مسلم في الصحيح شيئا، وإنما أخرج له البخاري خاصة؛ فروى له في كتاب الأطعمة عن خالد بن معدان عن أبى أمامة قال: كان النبي ﷺ إذا رفع مائدته قال: «**الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه**» . . . إلخ.

(٣) انظر: «تلخيص المتشابه في الرسم» للخطيب (١/ ٥٧٢-٥٧٣)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٢٤).

وقيل: إلى الحديثة، روى عنه البغَويّ المَنِيْعيّ(١).

ومن ذلك:

عبيدالله بن أبي عبدالله، هو ابن الأغرّ سلمان بن أبي عبدالله، صاحبُ أبي هريرة، روى عنه مالكٌ.

وعبدالله بن أبي عبدالله، جماعةٌ، منهم المقرئ الأصفهانيّ، روى عنه أبو الشيخ الأصفهانيّ(٢).

ومن ذلك:

حيّان الأسديّ، بياءٍ مثناة من تحت مشدَّدة [١٤٢/ب]، هو حيّان بن [حصين](٣) التابعي، روى عن عمّار بن ياسر رضي الله عنه، وجماعة من ذلك(٤).

وحَنَان، بنون مخففة الأسديّ أيضًا، من بني أسد بن شُرَيك - بضمِّ شين شُرَيك-، وهو عمّ مُسرْهد والد مسدّد، يروي عن [أبي](٥) عثمان النّهديّ، حكاه الدّارَقُطْنيّ رحمه الله كذلك(٦).

---

(١) انظر: «تالي تلخيص المتشابه» للخطيب (١/ ١٤٩، ١٥١، ١٥٤)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٢٥).

(٢) انظر: «تالي تلخيص المتشابه» للخطيب (١/ ٢٠٣)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٢٥).

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح في الأصل، والمثبت من «تلخيص المتشابه في الرسم» للخطيب (١/ ٥٨٣)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٢٦).

(٤) انظر: «تلخيص المتشابه في الرسم» للخطيب (١/ ٥٨٣، ٥٨٥)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٢٦).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، والمثبت من المصدرين السابقين.

(٦) انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (١/ ٤٢٩)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٢٥- ٦٢٦)، و«الإكمال» لابن مأكولا (٢/ ٣١٧).

الباب السَّابع
في معرِفة الرّواة المتَشابِهين في الاسم والنَّسب المفترقين بالتّقديم والتّأخير في الابن والأب

مثاله: يزيد بن الأسود، والأسود بن يزيد، فالأوّل صحابيٌّ خُزاعِيٌّ[(١)].

ومثله يزيد بن الأسود حَرَشيٌّ أدرك الجاهليّةَ، وأسلم، وسكن الشَّام، واشتهر بالصّلاح، وهو الذي استسقى به معاوية في دِمشق لمّا قحط النّاس، فقالوا: اللّهم إنا نستشفع إليك اليومَ بخيرنا وأفضلنا يزيد بن الأسود، فسُقُوا للوقت، حتى كادوا لا يبلغون منازلهم[(٢)].

وأما الأسود بن يزيد فهو نَخْعيٌّ تابِعيٌّ فاضلٌ مشهورٌ[(٣)].

ومن ذلك:

الوليد بن مُسْلم البَصْريّ، التّابعيّ، الرّاوي عن جَرير بن عبدالله البَجَليّ رضي الله عنه، والوليد بن مسلم الدِّمَشْقيّ، المشهور، صاحب الأوزاعيّ، روى عنه أحمد بن حنبل، وجماعةٌ من العلماء[(٤)].

---

(١) انظر: «الإصابة» (٦/ ٥٠٧، رقم: ٩٢٥٠).

(٢) انظر: «مرآة الجنان» (١/ ١٢٥)، و«تهذيب الأسماء» (ص٧٢٢)، و«شذرات الذهب» (١/ ٣١٣).
والأثر رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ٣٠٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣٨٠-٣٨١)، واللالكائي في «كرامات الأولياء» [مطبوع مع «شرح أصول الاعتقاد»] (٩/ ٢١٤، رقم: ١٥٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٥/ ١١٢).

(٣) انظر: «تهذيب الأسماء» (ص١٦٧).

(٤) انظر: «مشتبه أسامي المحدثين» (ص٢٤٧، رقم: ٤٣٨-٤٣٩).

ومسلم بن الوليد بن رباح المدنيّ، حدّث عن أبيه وغيره، روى عنه عبدالعزيز الدَّرَاوَرْدِيّ وغيره، وذكره البخاريّ في «تاريخه»[١] فقلب اسمه فقال: الوليد بن مسلم، فأُخذ عليه ذلك، وغُلِّط فيه[٢].

ومسلم بن الوليد الشّاعر المشهور، شيخُ أبي تمّام الطّائي في الشِّعر[٣].

وقد صنّف الخطيب الحافظ أبو بكر البغْداديّ في هذا النوع كتابًا سمّاه: «رافع الارتياب في المقلوب من الأسماء والأنساب».



(١) (٨/ ١٥٣، رقم: ٢٥٣٤).

(٢) قال ابن أبي حاتم -كما في «الجرح والتعديل» (٨/ ١٩٧-١٩٨، رقم: ٨٦٤)-: كان البخاري أخرج هذا الاسم في باب الوليد بن مسلم بن أبي رباح، فقال أبوزرعة: إنما هو مسلم بن الوليد، وكذا قاله أبي.

(٣) انظر: «مرآة الجنان» لليافعي (٢/ ٧٥)، ومسلم هذا هو: أبوالوليد مسلم بن الوليد الأنصاري المعروف بـ«صريع الغواني».

الباب الثَّامن
في الأنْسابِ الّتي باطنُها مخالفٌ لظاهرِها السّابق إلى الفهم منها

من ذلك:

أبو مسعود عقبة بن عمرو البدريّ، نزل بدرًا فنُسب إليها، ولم يشهدْ بدرًا على الأصحّ[١].

سُليمان بن طَرْخان التيميّ، نزل في تَيْم، وليس منهم، وهو مولى لبني مرّة[٢].

أبو خالد الدّالاني يزيد بن عبدالرحمن، ليس بدالانيّ، وهو بطنٌ من هَمْدان[٢]، وإنما نزل فيهم فنُسب إليهم، وهو أسديٌّ، مولى لهم[٣].

إبراهيم بن يزيد المكي الخُوزِيّ، ليس من الخُوز، إنما نزل شِعْبَ الخُوز بمكّة، فنُسب إليه[٤]، كذلك ذكره البخاريّ في «أسامي الضّعفاء» له[٥].

عبدالملك بن أبي سُليمان العَرْزَميّ بتقديم الرّاء المهملة على الزّاي

(١) انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٧٩)، و«المؤتلف والمختلف» لابن القيسراني (ص٣٣).

(٢) انظر: «المؤتلف والمختلف» لابن القيسري (ص٤٢).

(٣) انظر: «الأنساب» (٢/ ٤٥٠).

(٤) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٩٥٦)، و«المؤتلف والمختلف» لابن القيسراني (ص٦١)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٣٥).

(٥) انظر: «الضعفاء» للبخاري (ص١٨، رقم: ١٢).

المعجمة، نزل جَبَّانة عَرْزَم بالكوفة، فنُسب إليهم، وليس منهم[١]، وعَرْزَم قبيلةٌ معدودةٌ في فزارة[٢].

محمّد بن سنان العَوَقِيّ بعين مهملة مفتوحة وواو مفتوحة أيضًا، وقاف، أبو بكر البَصْرِيّ، باهليٌّ نزل في العَوَقة، وهم بطنٌ من عبدالقيس، فنُسب إليهم[٣].

أحمد بن يوسف السُّلَمي، مشهورٌ بالفضل، روى عنه مسلم وغيره، وهو أزديٌّ، وإنّما عُرف بالسُّلَمي؛ [١٤٣/أ] نسبةً له إلى أمّه فإنّها سُلَميّة[٤].

وكذلك أبو عمرو بن نجيد فإنه حافده، وهكذا أبو عبدالرحمن السُّلَميّ الصّوفيّ المصنِّف «كتب التَّصوُّف»، أمّه ابنة أبي عمرو بن نجيد المذكور، فقيل له: السُّلَميّ؛ نسبةً له إلى أمّه[٥].

مِقْسم مولى ابن عبّاس، هو مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل، وإنما نُسب إلى ابن عباس للزومه إياه وصحبته له[٦].

يزيد الفقير أحد التّابعين، لُقِّب بذلك ولم يكن فقيرًا، وإنما أُصيب في فَقَار ظهْره، فكان يألم منه حتى ينحني له[٧].

---

(١) انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣٧)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٣٥).

(٢) انظر: «معجم البلدان» (٤/ ١٠٠).

(٣) انظر: «المؤتلف والمختلف» لابن القيسراني (ص١٨٩)، و«معجم البلدان» (٤/ ١٦٩).

(٤) انظر: «المؤتلف والمختلف» لابن القيسراني (ص٨٠، ١٧٨)، و«الأنساب المتفقة» له (ص٧٦).

(٥) انظر: «المؤتلف والمختلف» لابن القيسراني (ص٨٠)، و«الأنساب المتفقة» له (ص٧٧).

(٦) انظر: «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (١/ ٣٦٧).

(٧) انظر: «المؤتلف والمختلف» لابن القيسراني (ص١٩١)، و«الأنساب المتفقة» له (ص٢٠٩).

خالد الحذَّاء لم يكن حذّاءً، ولكنّه وُصف بذلك؛ لجلوسه في الحذَّائين[١].

أبو سلَمة الخلّال، وزير السَّفَّاح، وهو أوّل مَنْ وَزَرَ لهم، ويسمّى وزير آل محمد.

قتله السّفّاح[٢] لأمر ذكرناه في «التاريخ».

ولم يكن خلّالًا، وإنما سُمِّي بذلك؛ لأنه كان يلازم حانوت خلال يجلس عليها عنده، فسُمِّي بذلك[٣].



(١) انظر: «المؤتلف والمختلف» لابن القيسراني (ص٥٣-٥٤)، و«الأنساب المتفقة» له (ص٤٠).

(٢) انظر: «وفيات الأعيان» لابن خلكان: (٢/ ١٩٦).

(٣) انظر: «وفيات الأعيان» (٢/ ١٩٦-١٩٧).

الباب التَّاسِع
في معرفة المبهَم من الرُّواة وغيرهم ممن ذُكر في إسناد الحديث أو متْنه

وقد صنّف الحافظ عبدالغنيّ بن سعيد بن عليّ المصريّ[١]، ثم الخطيب الحافظ أبو بكر البغداديّ[٢] بعده وغيرهما[٣] في ذلك، وبيّنوا مَنْ أُبْهم في ذلك من الرّجال والنّساء، وفي مواضع منه لم يوقفْ على أسمائهم.

مثال ذلك: حديث ابن عبّاس أنّ رجلًا قال: يا رسول الله! الحجّ كلّ عامٍ؟ الحديث[٤].

قال العلماء: هذا الرّجل هو الأقرع بن حابس[٥]؛ لأنّ ابن عبّاس بيّنه في حديثٍ آخر[٦].

---

(١) واسم كتابه: «الغوامض والمهملات في الحديث النبوي»، وطبع بتحقيق د. حمزة أبوالفتح النعيمي، سنة ١٤٢١هـ بدار المنارة.

(٢) واسم كتابه: «الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة»، وطبع بعناية د. عز الدين علي السيد، نشرته مكتبة الخانجي بالقاهرة.

(٣) كابن بشكوال (ت ٥٧٨هـ)، وكتابه: «غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة»، طبع بتحقيق عز الدين علي السيد، بعالم الكتب- بيروت.

(٤) رواه بهذا اللفظ الطيالسي (٤/ ٣٩٣، رقم: ٢٧٩١) ومن طريقه: الإمام أحمد (٤/ ٤٧١، رقم: ٢٧٤١)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص١٣).
ورواه الإمام مسلم (٢/ ٩٧٥، رقم: ١٣٣٧)، ولفظه: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «أيّها الناس قد فرض الله عليكم الحج؛ فحُجّوا»، فقال رجل: أكلّ عامٍ يا رسول الله؟ فسكت . . .»، الحديث.

(٥) انظر: «الأسماء المبهمة» للخطيب (ص١٣)، و«غوامض الأسماء المبهمة» لابن بشكوال: (١/ ٣٥٧).

(٦) رواه الإمام أحمد (٤/ ١٥١، رقم: ٢٣٠٤)، والنسائي (٥/ ١١١، رقم: ٢٦٢٠)، والدارقطني=

ومنه: الحديث المرويّ أنّ النّبي عليه [الصلاة و] السلام ولّى عاملًا يقال له: ابن اللُّتْبِيّة[١] نسبةً إلى لُتّب بلام مضمومة وتاء مثنّاة من فوق مشدّدة، بطنٌ من الأَسْد بفتح الهمزة وسكون السين المهملة، وهم الأَزْد.

وقيل: إنه يقال له: ابن الأُتّبِيَّة بهمزة مضمومة بدل اللام على الرواية الأولى، وتشديد التاء المثناة من فوق بعد الهمزة، والأوّل أصحّ.

اسمه: عبدالله، ذكره كاتب الواقديّ[٢]، وغيره[٣].

ومنه: ابن مِرْبَع الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى أهل عَرَفة، وقال: «**كُونُوا على مشاعركم**»[٤].

اسمه: زيد[٥]. وقال الواقديّ، وكاتبه محمّد بن سعد: اسمه: عبدالله[٦].

= في «سننه» (٢/ ٢٧٨، رقم: ١٩٦)، والحاكم (١/ ٤٦٩)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص١٣)، والبيهقي في «سننه الكبرى» (٤/ ٣٢٦)، كلهم من طريق ابن شهاب الزهري، عن أبي سنان، عن ابن عباس ﵄ أن الأقرع بن حابس سأل رسول الله ﷺ: الحج كل عام؟ الحديث.

(١) رواه الإمام البخاري (١/ ١٣٠، رقم: ١٥٠٠)، والإمام مسلم (٣/ ١٤٦٣، رقم: ١٨٣٢) كلاهما من طريق عروة، عن أبي حميد الساعدي ﵁ قال: استعمل رسول الله ﷺ رجلًا من الأسد، يقال له: ابن اللتبية . . . ، الحديث.

(٢) انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (١٠/ ٧٠٦).

(٣) انظر: «الأسماء المبهمة» (ص١٨١)، و«غوامض الأسماء المبهمة» (٢/ ٦٦٥).

(٤) رواه الإمام أحمد (٢٨/ ٤٦٨، رقم: ١٧٢٣٣)، وأبوداود (٢/ ١٣٣، رقم: ١٩٢١)، والترمذي (٣/ ٢٣٠، رقم: ٨٨٣)، والنسائي (٥/ ٢٥٥، رقم: ٣٠١٤)، وابن ماجه (٢/ ١٠٠١، رقم: ٣٠١١)، وابن خزيمة (٤/ ٢٥٥، رقم: ٢٨١٨)، كلهم من طريق عمرو بن عبدالله بن صفوان، عن يزيد بن شيبان، عن ابن مربع به.

(٥) انظر: «غوامض الأسماء المبهمة» (٢/ ٦٠٠)، و«جامع الأصول» لابن الأثير (١/ ٤١٢)، و«الإصابة في تمييز الصحابة» (٢/ ٥١٢).

(٦) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم: (٤/ ١٧٨٦)، و«الإصابة» (٢/ ٥١٢).

ومنه حديث أمّ عطيّة: ماتت إحدى بناتِ رسول الله ﷺ، فقال: «**اغسلنها بماءٍ وسدْرٍ**»، الحديث(١).

هي زينب أكبر بنات رسول الله ﷺ على الأصحّ(٢).

وقيل: إن رقية أكبر بناته رضي الله عنهن(٣).

وزينب هذه هي زوجة أبي العاص بن الرذبيع(٤).

ومنه المرأة التي سألتِ النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام- عن الغسل من الحيض فقال: «**خُذي فرصةً من المسك**»، الحديث(٥).

هي أسماء بنت يزيد بن السَّكَن الأنصارية، كان يقال لها: خطيبة النساء(٦).

وروى مسلم أن اسمها: أسماء بنت شَكْلٍ(٧).

ومنه حديث أنس رضي الله عنه أنّ النّبي -عليه [الصلاة و] السلام- رأى حبلًا ممدودًا بين ساريتَيْن في المسجد، فسأل عنه فقالوا: فلانة تصلّي، فإذا غلبت تعلَّقتْ به(٨).

---

(١) رواه الإمام البخاري (١/ ٧٤، رقم: ١٢٥٨)، والإمام مسلم (٢/ ٦٤٧، رقم: ٩٣٩)، كلاهما من طريق حمّاد بن زيد، عن أيّوب، عن محمّد بن سيرين، عن أمّ عطيّة به.

(٢) انظر: «الأسماء المبهمة» (ص٩١)، و«غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٧١)، و«الإصابة» (٨/ ١٥١).

(٣) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٣٩).

(٤) انظر: «الأسماء المبهمة» (ص٩١)، و«جامع الأصول» (١١/ ٢٢٠).

(٥) رواه الإمام البخاري (١/ ٧٠، رقم: ٣١٤)، والإمام مسلم (١/ ٢٦١، رقم: ٣٣٢)، كلاهما عن منصور بن صفية، عن أمّه، عن عائشة (.

(٦) انظر: «الأسماء المبهمة» (ص٢٩)، و«الإصابة» (٨/ ٢١).

(٧) «صحيح مسلم» (١/ ٢٦٢، رقم: ٣٣٢).

(٨) رواه الإمام أحمد (٢٠/ ٣٨٣، رقم: ١٣١٢١)، وأبويعلى (٦/ ٤٥٣، رقم: ٣٨٤٣)، =

قيل: إنّها [١٤٣/ب] زينب بنت جَحْش زوجُ النّبي عليه [الصلاة و] السلام.

وقيل: إنّها أختها حَمْنة بنت جَحْش.

وقيل: ميمونة بنت الحارث زوجُ النّبي عليه [الصلاة و] السلام(١).

ومنه: حديث أبي سعيد الخدريّ ﵁ أنّ ناسًا من أصحاب رسول الله ﷺ مرّوا بحيٍّ فلم يقروهم -وفي رواية: فلم يُضيفوهم-، فلُدِغَ سيِّدُهم، فرقاه رجلٌ منهم بفاتحة الكتاب على ثلاثين شاةً . . . ، الحديث(٢).

الرّاقي هو أبو سعيد الخُدْريّ الرّاوي(٣).

البنت التي أراد بنو هشام بن المغيرة أن يزوِّجوها من عليّ بن أبي طالبٍ ﵁ هي العوراء بنت أبي جهل بن هشام(٤).

ومنه رواية رافع بن خديج ﵁ عن عمِّه حديثَ المخابرة هو ظُهَيْر بن رافع(٥).

ومنه زياد بن علاقة، عن عمّه هو قُطْبة بن مالك الثّعْلبيّ بثاء معجمة بثلاث(٦).

= وابن حبان (٦/ ٢٤٠)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/ ٢٦٦، رقم: ٨٨٩٠)، كلّهم من حديث أنس بن مالك ﵁.

(١) انظر: «الأسماء المبهمة» (ص٤١٠).

(٢) رواه الإمام البخاري (٣/ ١٨٧، رقم: ٥٠٠٧)، والإمام مسلم (٤/ ١٧٢٨، رقم: ٢٢٠١) كلاهما من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أخيه معبدبن سيرين، عن أبي سعيد الخدري ﵁ به.

(٣) انظر: «شرح النووي على صحيح مسلم» (١٤/ ١٨٧)، و«هدي الساري» (ص٣٢٧).

(٤) انظر: «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٣٤٠)، و«الإصابة» (٨/ ٢٥٣).

(٥) انظر: «الأسماء المبهمة» (ص١٥٩)، و«غوامض الأسماء» (٢/ ٦٥١)، و«تهذيب الأسماء» للنووي (ص٩٠٠، رقم: ١٠٦٨).

(٦) انظر: «الأسماء المبهمة» (ص٢٧٠)، و«غوامض الأسماء» (٢/ ٥٤٧).

ومنه في الحديث أنّ عمّة جابر بن عبدالله ﷺ جعلتْ تبكي أباه يومَ أُحُد[١].

هي فاطمة بنت عمرو بن حرام بالرّاء المهملة[٢].

وقال الواقدي: اسمها هند[٣].

ومنه حديث زوجة عبدالرّحمن بن الزَّبير - بفتح الزاي المعجمة- التي كانت تحت رفاعة القُرَظِيّ فطلّقها . . . ، الحديث[٤].

اسمها تَمِيمَة بنت وهب بفتح التاء المثناة[٥]، وقيل: تُمَيْمَة بضمِّها[٦].

وقيل: سُهَيمة بالسين، وهو الذي رواه الفقهاء في مصنفاتهم[٧].

ومنه: حديث بَرْوَع بنت واشِق، هي بفتح الباء الموحّدة عند أهل اللّغة، والمشهور عند أهل الحديث بكسر الباء[٨].

زوجُها هلال بن مرّة الأشْجَعيّ[٩].

---

(١) رواه الإمام البخاري (١/ ٨١، رقم: ١٢٩٣)، والإمام مسلم (٤/ ١٩١٧، رقم: ٢٤٧١) كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن المنكدر، عن جابر ﷺ.

(٢) انظر: «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٣٢٤)، و«جامع الأصول» (١٢/ ٧٧٦، رقم: ٢١٧٢).

(٣) «مغازي الواقدي» (١/ ٢٦٤-٢٦٥).

(٤) رواه الإمام البخاري (٤/ ١٤٢، رقم: ٥٧٩٢)، والإمام مسلم (٢/ ١٠٥٦، رقم: ١٤٣٣) كلاهما من طريق ابن شهاب الزهري، عن عروة، عن عائشة ﷺ.

(٥) انظر: «الأسماء المبهمة» (ص٥٠٦)، و«غوامض الأسماء» (٢/ ٦٢٣)، و«تهذيب الأسماء» (ص٩٦٣).

(٦) انظر: «تهذيب الأسماء» (ص٩٦٣).

(٧) انظر: «الأسماء المبهمة» (ص٥٠٦)، و«تهذيب الأسماء» (ص٩٦٣)، و«المجموع» للنووي (١٧/ ٢٨٠).

(٨) انظر: «تهذيب الأسماء» (ص٩٢٢)، و«لسان العرب» (٨/ ٨).

(٩) انظر: «الأسماء المبهمة» (ص٤٧٥)، و«غوامض الأسماء» (١/ ٤٤١)، و«تهذيب الأسماء» (ص٩٢٢).

ومنه: حديث سُبَيْعة الأسْلَمِيّة، بسين مهملة مضمومة بعدها باء موحَّدة مفتوحة، أنّها ولدتْ بعد وفاة زوجها بليالٍ . . . ، الحديث[1].

زوجها هو سعد بن خولة الذي رثا له رسول الله ﷺ أنْ مات بمكّة، وكان بدْريًا رضي الله عنه[2].



(١) رواه الإمام البخاري (٣/ ١٥٥، رقم: ٤٩٠٩)، والإمام مسلم (٢/ ١١٢٢، رقم: ١٤٨٥).

(٢) انظر: «الأسماء المبهمة» (ص١٠٢)، و«غوامض الأسماء» (١/ ١٦٩)، و«تهذيب الأسماء» (ص٨٩٢)، و«مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٤١).

وأما القسم الخامس
ففيه ثلاثة أبوابٍ:

البابُ الأوّلُ
في معرفة مشاهير الفقهاء الذين جمعوا بين الفقه ورواية الأحاديث، وذكر مواليدهم، ومشايخهم في الفقه والحديث، وتاريخ وفاتهم، وذكر أوطانهم، وطبقاتهم خارجًا عمّن تقدّم ذكرُهم

اعلم أنّ درجاتِ الفُقهاء الذين اعتنوا بعلم الحديث، وطلبوه، ورووه، ونقلوه، متفاوتةٌ؛ فمنهم مَنْ كانت شُهْرتُه بعلم الحديث أكثر من شُهْرته بعلم الفِقه، ومنهم مَنْ كان على العكس من ذلك، ومنهم [١٤٤/أ] من اشتهر علمه العلمان جميعًا على السّواء أو قريب منه، ثم منهم من كان ابتداء اشتغاله بعلم الحديث، ثم غلب عليه الفقه بعد ذلك، ومنهم من كان على العكس من ذلك، ومنهم من كان يقسم أوقاتَه فيهما على السّواء، ونحن نذكرهم إن شاء الله تعالى واحدًا بعد واحدٍ على ترتيب طبقاتهم في السنّ، وإدراك المشايخ، وشهرة العلم، ونشرح أحوالَهم في تحصيل علمَيْ الحديث والفقه، فبه يظهر ذلك للناظر فيه إن شاء الله تعالى.

❑ أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن يوسف القاضي[١] صاحبُ أبي حنيفة الإمام رحمهما الله:

وُلد في سنة ثلاث عشرة ومائة أو قريبٍ منها على الأصحّ[٢].

وقيل: وُلد في سنة ثلاث ومائة، وليس بصوابٍ.

وسمع الحديثَ من أبي إسحاق السبَّيعيّ، وسُليمان التيميّ، وعبدالرّحمن ابن أبي ليلى، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، والأعمش، وهشام بن عُروة، ومحمّد بن إسحاق، وغيرهم.

وسمع منه الحديثَ محمّد بن الحسن، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعليّ بن الجعد، وغيرهم.

وكان يسمع الحديثَ ويختلف إلى الإمام أبي حنيفة وهو شابٌّ، ثم لزمه وتفقّه به، وكان أجلَّ أصحاب أبي حنيفة وأوثقَهم وأتبعَهم للسنّة، وهو أوّل مَنْ وضع كتبَ أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة، وصحبه سبع عشرة سنةً، ثم نبغ بعد موته واشتهر اشتهارًا عظيمًا، ونال من الدنيا حظًا وافرًا.

وولَّاه موسى الهادي قضاءَ القضاة بمدينة السّلام، وهو أوّل من دُعي في الإسلام بهذا اللقب، ثم أقرّه الرشيد على ذلك في خلافته.

وتوفّي في خلافةِ هارون الرّشيد سنة اثنتين وسبعين ومائة، قاله الهيثم بن عدي[٣].

---

(١) انظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» للإمام البخاري: (٨/ ٣٩٧)، و«تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٤٢-٢٦٢)، و«تذكرة الحفاظ» (١/ ٢٩٢)، وغيرها من الكتب.

(٢) انظر: «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٤٤).

(٣) انظر: «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٦١).

قال الخطيب أبو بكر الحافظ البغدادي: والصواب أنه مات في سنة اثنتين وثمانين ومائة عن تسع وستين سنةً[١].

محمّد بن الحسَن بن فرقد أبو عبدالله الشَّيباني[٢]، مولاهم، صاحبُ الإمام أبي حنيفة رحمهما الله:

أصله من حَرَسْتَا، قريةٌ من قرى دمشق[٣]، قدِم أبوه العراق، فوُلد له محمّد بواسط، ونشأ بالكوفة.

وسمع الحديثَ من سفيان الثّوريّ، ومِسعر بن كدام، ومالك بن أنس، والأوزاعيّ، وأبي يوسف القاضي، وغيرهم، وقرأ الفقهَ على أبي حنيفة، ولزِمه، واشتهر به.

روى عنه الإمام الشّافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وأبو عبيد القاسم بن سلاّم، وجماعة.

ومولده في سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وولّاه الرشيد قضاءَ الرّقة، ثم عزله، ثم ولّاه القضاء ببغداد.

وخرج معه في سفره إلى خراسان، فمات رَحِمَهُ ٱللَّهُ بالرّي هو والكسائي في يومٍ واحدٍ في سنة تسع وثمانين ومائة، وصلى الرشيد عليهما، وقال: اليوم تُوفِّيت اللّغة والفقه.

ومات محمّد عن ثمان وخمسين سنةً.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) ينظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٢٧) لابن أبي حاتم، و«المجروحين» (٢/ ٢٧٥-٢٧٦)، و«تاريخ بغداد» (٢/ ١٧٢-١٨٢)، وغيرها من الكتب.

(٣) انظر: «معجم البلدان» (٢/ ٢٤١).

❑ القاسم بن سَلّام أبو عُبيد(١):

أحد أئمّة الفقه، والحديث، واللغة، والنّحو، والعربيّة، والقرآن [١٤٤/ب]، وصنَّف في جميع العلوم تصانيفَ مشهورةً؛ انتفع بها المسلمون، وهو صاحب «غريب الحديث»(٢)، و«الغريب المصنّف»(٣)، وغير ذلك من المصنّفات.

وسمع شريكًا، وسفيان بن عُيَينة، ويحيى بن سعيد القطّان، وعبدالرحمن ابن مهدي، وغيرهم.

وسمع عنه أبو بكر بن أبي الدّنيا، وعليّ بن عبدالعزيز البغويّ وجماعة.

واتّفق العلماء على تعديله وتعظيمه وتفضيله، ومات بمكّة في سنة أربع وعشرين ومائتين، عن سبع وستين سنة.

❑ الحسن بن محمّد بن الصبّاح الزَّعْفَرانّي، أبو عليّ(٤)، صاحبُ الإمام الشّافعيّ رحمهما الله:

سمع سفيانَ بن عُيَينة، والشّافعيَّ، وتلك الطَّبقة.

وروى عن الشّافعيّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ كتابَه القديم.

وروى عنه البخاريّ.

---

(١) ينظر ترجمته في: «الطبقات الكبرى» ابن سعد (٧/ ٣٥٥)، و«الجرح والتعديل» (٧/ ١١١) لابن أبي حاتم، و«تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٠٣-٤١٦)، وغيرها من الكتب.

(٢) طبع الكتاب سنة ١٣٤٨هـ = ١٩٦٤م بالهند، بتحقيق محمد عبدالمعيد خان في أربع مجلدات.

(٣) طبع الكتاب سنة ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م بدمشق، بتحقيق د. صفوان عدنان داودي في ثلاث مجلدات، والثالث فهارس.

(٤) ينظر لترجمته: «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٦)، و«تاريخ بغداد» (٧/ ٤٠٧، ٤١٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٢٥- ٥٢٦)، وغيرها من كتب التراجم.

وجمع بين الفقه والحديث، والحديث أكثر، وتوفّي في سنة ستين ومائتين.

أبو ثَور إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبيّ(١):

أخذ العلمَ أوّلًا عن محمّد بن الحسن، وتفقّه بالرأي، فلما قدِم الشّافعيّ رحمه الله بغدادَ؛ جالسه، ولازمه، وعاد إلى مذهبه، وتبعه في أكثر مسائله، وكان جامعًا بين الحديث والفقه.

وسمع الحديث من ابن عُيَينة، وابن عُلَيّة.

وكان أحمد بن حنبل يُثني عليه كثيرًا.

وتوفّي سنة أربعين ومائتين قبل موت أحمد بسنةٍ وشهور.

❏ **أبو جَعْفر محمّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطّبَرِيّ(٢):**

صاحبُ الكتب المصنَّفة في التاريخ، والفقه، والحديث.

سمع أبا زرعة الرّازيّ، ومحمّد بن المثنى، وخلقًا كثيرًا.

كان عالمًا بالفقه، والأحاديث، والسّنن وطُرُقها، وصحيحها وسقيمها، وناسخها ومنسوخها، عارفًا بأقوال الصحابة ومن بعدهم، حافظًا لكتاب الله تعالى، عارفًا بالقرآن والمعاني؛ صنّف في جميع هذه العلوم، وفي التفسير كُتُبًا نفيسةً مشهورةً.

ويقال: إنه مكَث أربعين سنةً يكتب في كلِّ يومٍ أربعين ورقةً.

---

(١) ينظر لترجمته: «الجرح والتعديل» (٢/ ٩٧- ٩٨)، و«تاريخ بغداد» (٦/ ٦٥- ٦٩)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٢٩-٣٠)، وغيرها من الكتب.

(٢) ينظر لترجمته: «تاريخ بغداد» (٢/ ١٦٩ ١٦٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧١٠-٧١٦)، و«طبقات القراء» للذهبي: (١/ ٢١٢- ٢١٣)، وغيرها من الكتب.

ومولده في سنة خمس وعشرين ومائتين، ومات في سنة عشر وثلاثمائة عن سبعين سنة.

❑ أبو بكر عبدالله بن الزُّبَير بن عيسى الحُمَيديّ المكيّ(١):

أخذ العلم أوّلًا من مسلم بن خالد الزَّنْجي، وسفيان بن عُيينة، وشيوخ الشّافعيّ، وسمع الحديثَ عليهم، وتفقه بهم، فلما اجتمع بالشّافعيّ ﵀ لزِمه، وقرأ عليه، ورحل معه إلى مصر، ولازمه حتى مات الشافعي ﵀، ثم عاد إلى مكّة، فأقام بها حتى مات في سنة تسع عشرة ومائتين.

وكان الحديث غالبًا عليه.

❑ عبدالله بن أحمد بن حنبل، أبو عبدالرّحمن(٢):

مولده سنة ثلاث عشرة ومائتين، وتفقه بأبيه، وسمع منه، ومن يحيى بن معين وجماعة، ولم يكن في الدنيا أحدٌ أروى منه عن أبيه، ومات سنة تسعين ومائتين.

❑ وأخوه صالح(٣):

كان فقيهًا محدِّثًا، وكان أسنّ من أخيه، مولده سنة ثلاث ومائتين، ومات في سنة ست وستين ومائتين بأصبهان.

---

(١) ينظر لترجمته: «طبقات ابن سعد» (٥/ ٥٠٢)، و«التاريخ الكبير» (٥/ ٩٦)، «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٤١٣)، وغيرها من الكتب.

(٢) ينظر لترجمته: «الجرح والتعديل» (٥/ ٧)، و«تاريخ بغداد» (٩/ ٣٧٥ - ٣٧٦)، و«تذكرة الحافظ» (٢/ ٦٦٥ - ٦٦٦)، وغيرها.

(٣) ينظر لترجمته: «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٩٤)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ١٧٣-١٧٦)، و«العبر» (٢/ ٣٠).

وكان قد تولى القضاء بها وسمع أباه، وعليّ بن المدينيّ، وغيرهما، إلا أنّ عبدالله كان أشهر منه لروايته مُسندَ أبيه.

❑ أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن المنذر النّيسابُورِيّ(١):

أخذ العلم أوّلًا على المزني رحمه الله، وتفقّه به، ثم اشتغل بالحديث، واجتهد فيه، واتخذ لنفسه [مذهبًا](٢) [١٤٥/أ] انفرد به واختاره، وصنّف في الحديث.

وهو صاحبُ كتاب «الإشراف على أقوال العلماء ومذاهبهم»(٣).

ومات بمكّة سنة تسع أو عشر وثلاثمائة.

❑ محمَّد بن نصر المَرْوزيّ أبوعبدالله الشّافعيّ(٤):

وُلد في سنة اثنتين ومائتين ببغداد، وقرأ على المُزَنيّ والربيع علم الشّافعيّ -رحمهم الله- حتى صار فيه إمامًا، وكان قد كتب الحديث قبل ذلك بضعًا وعشرين سنةً.

رُوي لنا بإسنادٍ متّصلٍ أنّه قال: كتبت الحديث [تسعًا](٥) وعشرين سنةً، وسمعتُ قولَ أبي حنيفة ومالكًا، ولم يكن لي حُسْن رأي في الشّافعيّ رحمه الله،

---

(١) ينظر لترجمته: «تذكرة الحافظ» (٣/ ٧٨٢- ٢٨٣)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٥٠-٤٥١)، و«الوافي بالوفيات» (١/ ٣٣٦).

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل.

(٣) طبع الكتاب عام ١٤٢٥هـ، بالإمارات العربية المتحدة، بتحقيق: د. صغير أحمد الأنصاري في (١٠) مجلدات، والعاشر منها فهارس.

(٤) ينظر لترجمته: «تاريخ بغداد» (٣/ ٣١٥-٣١٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٣٣، رقم: ١٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٥٠-٦٥٣).

(٥) ما بين المعقوفتين غير واضح في الأصل، والمثبت من «حلية الأولياء» (٩/ ١٠٠)، و«تاريخ بغداد» (١/ ٣٨٢).

فحججْتُ، فبينا أنا قاعدٌ في مسجدِ النّبي -عليه [الصلاة و] السلام- بالمدينة إذا أغفَيْت إغفاءةً فرأيت النّبيَّ -عليه [الصلاة و] السلام- في النّوم فقلت له: يا رسول الله؛ أكتبُ رأي أبي حنيفة؟ قال: لا، قلت: أكتبُ رأي مالك؟ قال: لا، اكتبْ ما وافق سنّتي، قلت: أكتبُ رأيَ الشّافعيّ؟ فطأطأَ رأسَه شبهَ الغَضْبان وقال: تقول رأيٌ، ليس بالرأي، هو ردّ على مَنْ خالف سنّتي.

قلت أنا: قد رُوِّيت هذه الحكايةُ على هذا الوجه عن أبي جَعْفر التِّرمِذيّ، رواها الخطيبُ أبو بكر البَغداديّ بإسنادٍ متّصلٍ عنه[١].

وسنذكر أبا جعفر عن قريبٍ إن شاء الله تعالى.

قال: فخرجتُ في إثرِ هذه الرّؤيا إلى مِصرَ، فكتبتُ كُتُب الشّافعيّ رحمه الله.

قلتُ: ثم أقبل على علمِ الحديثِ والأثر، وصنَّف في ذلك تصانيفَ كثيرةً، وأعرضَ عن الإكبابِ على الفقه وأقوال الأئمّة، وتوُفّي في سنة أربع وتسعين ومائتين، عن اثنتين وتسعين سنةً.

❑ محمّد بن إسحاق بن خُزَيمة بن المُغيرة السُّلَميّ، مولاهم، أبو بكر[٢]:

كان يقال: إمام الأئمّة[٣].

أخذ علم الشَّافعيّ عن المُزَنيّ -رحمهما الله-، ثم ترك الاشتغال بالفقه، وأقبل على علم الحديث، وترك التقليد.

قال ابن خُزَيْمة: حضرتُ المزَنيّ رحمه الله، وقد سُئل عن شبه العَمَد، فذكر

---

(١) انظر: «تاريخ بغداد» (١/ ٣٦٥).

(٢) ينظر لترجمته: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٣٦٥-٣٨٢)، و«الوافي بالوفيات» (٢/ ١٩٦).

(٣) انظر: «الإكمال» لابن ماكولا: (٣/ ٢٤٣)، و«التقيد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (ص٣٦).

المزَني الحديث الذي رواه الشّافعي رحمه الله: ألا إنّ قتيل الخطأ، فقال له السائل: أتحتجّ عليّ بحديثِ عليّ بن زيد بن جُدْعان؟ فسكتَ المزَنيُّ، فقلت للسّائل: قد روى الخبرَ غيرُ عليّ بن زيد بن جُدْعان، قال: مَنْ رواه؟ قلت: أيّوب السّخْتيانيّ، وخالد الحذّاء، قال: ومَنْ عقبة بن أوس الذي يروي عن عبدالله بن عمر؟، قلت: عقبة رجلٌ من أهل البَصْرة، روى عنه محمّد بن سيرين مع جلالته، فقال السّائل للمُزَني: أنتَ تناظر أم هذا؟ فقال: إذا جاء الحديث فهو يناظر؛ لأنه أعلم بالحديث منّي، وأنا أتكلّم، ثم اشتغل ابن خزيمة بعلم الحديث، واجتهد فيه، قال: ما قلّدتُ أحدًا في مسألةٍ مذ بلغتُ ستّ عشرة سنةً.

❑ أبو جَعْفَر التِّرمِذِيّ محمّد بن أحمد بن نَصْر الشّافِعيّ[1]:

مولده في سنة مائتين، أخذ العلم عن المزني والرّبيع -رحمهما الله-، وكان جامعًا بين علمَيْ الحديث والفقه، وسمع الحديث من جماعةٍ، وروى الخطيب الحافظ البغداديّ بإسناده أنه هو الذي رأى المنامَ الذي رُوي عن محمّد ابن نَصْر المَرْوَزيّ[2].

قال الخطيب: ولم يكن للشّافعيين بالعِراق أرأس منه [١٤٥/ب] ولا أشدّ ورعًا، وكان من التقلُّل والتقشُّف في المطعم على حالةٍ عظيمةٍ قناعةً وورعًا، وصبرًا على الفقر[3].

روى الخطيب بإسناده عن محمّد بن موسى بن حمّاد قال: أخبرني

---

(١) ينظر لترجمته: «تاريخ بغداد» (١/ ٣٦٥-٣٦٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٤٥-٥٤٧)، و«الوافي بالوفيات» (٢/ ٧٠).

(٢) انظر: «تاريخ بغداد» (١/ ٣٦٥).

(٣) انظر: المصدر السابق (١/ ٣٦٦).

أبو جَعْفر التّرمذيّ أنّه أنفق[١] في سبعة عشر يوما خمس حَبّات، أو قال: ثلاث حَبّات، قال: قلت له: كيف عملت؟ قال: لم يكن عندي غيرها، فاشتريت بها لِفْتًا، فكنت آكل كلّ يومٍ واحدةً[٢].

توُفّي أبو جَعْفر في المحرَّم سنة خمس وتسعين ومائتين.

وكان قد اختلط في آخر عُمره اختلاطًا كثيرًا.

❑ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم أبو إسحاق الحَرْبيّ، صاحب أحمد بن حَنْبل[٣]:

كان إمامًا في علمِ الحديث والفقه، حافظًا للحديث، زاهدًا، وُلد سنة ثمان وتسعين ومائة، وتوُفّي سنة خمس وثمانين ومائتين.

أبو بكر أحمد بن محمّد بن الحجّاج المَرّوذي[٤]، صاحبُ أحمد بن حنبل أيضًا: وهو الذي تولّى إغماضه وتغسيله، كان عنده فضلٌ في الفقه والحديث، وتوفّي سنة خمس وسبعين ومائتين.

أبو يحيى زكريّا بن يحيى السَّاجيّ البَصْريّ[٥]:

أحدُ من جمع بين الفقه والحديث، وصنَّف فيهما، أخذَ علم الشّافعيّ رحمه الله

---

(١) في تاريخ بغداد: «تقوّتَ».

(٢) «تاريخ بغداد» (١/ ٣٦٦).

(٣) ينظر لترجمته: «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٨-٤٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ١٧٣-١٧٧)، و«طبقات الشافعية» السبكي: (٢/ ٢٥٦-٢٥٧).

(٤) ينظر لترجمته: «تاريخ بغداد» (٤/ ٤٢٣-٤٢٥)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ٥٦-٦٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٣١-٦٣٣).

(٥) ينظر لترجمته: «الجرح والتعديل» (٣/ ٦٠١)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٠٩-٧١٠)، و«طبقات الشافعية» للسبكي: (٣/ ٢٩٩-٣٠١).

عن المُزَنيّ والرّبيع -رحمهما الله-، ومات سنة تسع عشرة وثلاثمائة[١].

الزُّبَير بن بكّار بن عبدالله بن مُصْعَب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبَير بن العَوّام، أبو عبدالله، العلّامة[٢]:

سمع سفيانَ بن عُيَيْنة وأمثالَه، روى عنه أبو بكر بن أبي الدّنيا، وأبو القاسم البغوي وغيرهما، وكان عالمًا بالنّسب وأيّام الناس، وصنّف في ذلك كُتُبًا مشهورةً، وولي القضاءَ بمكّة، ودخل بغْدادَ، وحدَّث بها.

وتوفّي في سنة ستّ وخمسين ومائتين بمكّة، عن أربع وثمانين سنةً.

❑ أبو العبّاس أحمد بن عُمر بن سُريج الفقيه الشّافعيّ رَحِمَهُ اللهُ[٣]:

وُلد ببغداد سنّة ستين ومائتين، وقرأ العلم على أبي القاسم الأنْماطيّ صاحبُ المزَني رَحِمَهُ اللهُ، ثم عظُم في العلم حتى طبّق الأرضَ ذكرُه، وسُمّي بـ «الباز الأشهب» لوفور فضله.

وسمع الحديث القليل، ورواه عن الحسن بن محمّد الزَّعْفَرانيّ، وأبي داود السِّجِسْتانيّ، وأبي أحمد الغِطْرِيْفيّ.

وتوفّي في سنة ست وثلاثمائة، عن سبع وخمسين سنةً.

وانتهتْ إليه رئاسةُ الدّين والدّنيا في علم الفقه، وأجمع الموافقُ والمخالفُ على تقديمه وتفضيله.

---

(١) كذا في الأصل، وصوابه: «سنة سبع وثلاثمائة»، كما في مصادر ترجمته.

(٢) ينظر لترجمته: «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٨٥)، و«تاريخ بغداد» (٨/ ٤٦٧- ٤٧١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٣١١-٣١٥).

(٣) ينظر لترجمته: «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٨٧- ٢٩٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨١١- ٨١٣)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٣/ ٢١- ٣٩).

❑ **جعفر بن محمّد بن الحسين بن المستفاض الفِريابي أبو بكر[(١)]:**

قاضي الدِّيْنَوَر، أحدُ أوْعِيَة العلم، طاف شرقًا وغربًا، وسمع الحديث من قُتَيبة بن سعيد، ومحمّد بن الحسن، وإسحاق بن راهُويَه، ومحمّد بن المثنى، وجماعةٍ يطول شرحهم، وكان حجّةً ثقةً ثبْتًا.

ومولده في سنة سبع ومائتين.

ولما ورد بغداد عقدوا له مجلسًا حزر من حضره للسماع نحو من ثلاثين ألفا؛ هكذا ذكره الخطيب الحافظ أبو بكر البغدادي، قال: وكان المستملون ثلاثمائة وستة عشر مستمليًا، وبينهم عشرة آلاف مِحبرة يكتبون، وتوفّي في سنة إحدى وثلاثمائة، عن سبع وتسعين سنةً. [١٤٦/أ]

❑ **أبو بكر عبدالله بن محمّد بن عُبيد بن سُفْيان بن قَيْس بن أبي الدّنيا القُرَشيّ[(٢)]:**

مولى بني أمية، صاحبُ الكتب المصنَّفة في الحديث والزُّهد.

سمع إبراهيم بن المنذر الحِزَامِيّ، وعلّي بن الجَعْد وغيرهم.

روى عنه خَلْقٍ لا يُحْصون.

مولده في سنة ثمان ومائتين، ومات سنة إحدى وثمانين ومائتين.

وقيل: سنة ثمانين، والأوّل أصحّ.

---

(١) ينظر لترجمته: «تاريخ بغداد» (٧/ ١٩٩-٢٠٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٩٢-٦٩٤)، و«البداية والنهاية» (١١/ ١٢٢ ١٢١).

(٢) ينظر لترجمته: «الجرح والتعديل» (٥/ ١٦٣)، و«تاريخ بغداد» (١٠/ ٨٩-٩١)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ١٩٢-١٩٥).

❑ **الحُسين بن إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو عبدالله الضَبيّ المَحَامِليّ، القاضي البَصْريّ[(١)]:**

سمع البخاريَّ ومن في طبقته.

وروى عنه الدّارَقُطْنيّ وغيره، وكان فاضلًا جليلًا في علم الحديث والفقه، وهو إلى المحدِّثين أميل، وأوّل سَماعه سنة أربع وأربعين ومائتين، وله عشر سنين، فإن مولده في سنة خمس وثلاثين ومائتين، وولي قضاءَ الكوفة ستّين سنةً، وقضاءَ فارس دهرًا طويلًا؛ مضافًا إلى الكوفة، وكان عنده سبعون رجلًا من أصحابِ ابن عُيينة، وكان يحضر مجلَسه عشرة آلاف رجل، كذلك ذكره الخطيب أبو بكر البغداديّ[(٢)].

وتوفّي المَحامِليّ هذا في سنة ستٍّ وثلاثين[(٣)] وثلاثمائة.

❑ **أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسْماعِيليّ الجُرْجَانيّ[(٤)]:**

الفقيه الشافعيّ، أحدُ أئمّة الشّافعيين المشهورِين بالعلم والفضْل، انتهتْ إليه الرئاسة بجُرْجان، وله تصانيف جمَّةٌ في علم الحديث مشهورة.

وتوفي في سنة نَيِّفٍ وسبعين وثلاثمائة.

---

(١) ينظر لترجمته: «تاريخ بغداد» (٨/ ١٩- ٢٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٢٤-٨٢٦)، و«الوافي بالوفيات» (١٢/ ٣٤١).

(٢) انظر: «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٠).

(٣) كذا في الأصل، وصوابه: «سنة ثلاثين»، كما في «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٨٢٦).

(٤) ينظر لترجمته: «طبقات الشيرازي» (ص١١٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٤٧-٩٥١)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي: (٣/ ٧-٨).

وكذلك ابنه، أبو سعدٍ إسماعيل[١]:

كان جليلًا في الفقه وعلمِ الحديث، وسمع أباه، وأبا العبّاس الأصمّ، وورد بغداد مرّتين: مرّة عقد له بها الفقهاء مجلِسَيْن للنظر:

أحدهما: تولّاه الشيخ أبو حامد الإسفَرايينيّ الفقيه الشافعي رَحِمَهُ اللهُ.

والآخر: تولّاه القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريّا.

وتوفّي أبو سعد في سنة ست وتسعين وثلاثمائة بجُرجان.

أبو حامد أحمد بن محمّد بن أحمد الإسْفَرايِينيّ[٢]:

الفقيه الشّافعيّ، شيخ العراقِيّين في وقته، والمقدَّم عليهم في عصره، سمع الحديث من جماعةٍ ورواه، و كانت شهرته بعلم الفقه أكثر.

ومولده في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

وانتهت إليه رئاسة الدِّين والدّنيا (ببغداد)[٣]، وكان يحضر مجلسه سبعمائة متفقه وكان يقال: لو رآه الشافعي لسُرّ به[٤].

أخذ العلم أوّلًا عن أبي الحسن بن المرزبان، ثم عن أبي القاسم الدّاركيّ، واتّفق الموافق والمخالف على تقديمه وتفضيله، وسمع الحديث من أبي الحَسَن الدَّارَقُطْنيّ، وغيره من أئمّة الحديث.

---

(١) ينظر لترجمته: «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٠٩، ٣١٠)، و«طبقات الشيرازي» (ص١٢١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٨٧-٨٨).

(٢) ينظر لترجمته: «طبقات الشيرازي» (ص١٠٣)، و«تاريخ بغداد» (٤/ ٣٦٨ - ٣٧٠)، و«السير» (١٧/ ١٩٣-١٩٧)، و«طبقات الشافعية» السبكي: (٤/ ٦١-٧٤).

(٣) غير واضح في الأصل، والمثبت من «طبقات الشيرازي».

(٤) انظر: «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٦٨)، وفيه: «لفرح به».

❑ **أبو محمّد عبدالله بن محمّد الخوارزمي البافيّ، بفاء منقطة بواحدة من الباف، نسبة له إلى موضعٍ مُسمّى بذلك**[١]**:**

كان رفيقًا للشّيخ أبي حامد الإِسْفَرَايِيْنِيّ في تدريس العلم على أبي القاسم الدَّارَكِيّ، واجتهد إلى أنْ صار فيه إمامًا، ودرس عليه القاضي أبو الطّيِّب الطَّبَرِيّ، وكان عنده فضلٌ ومعرفةٌ في علم الشِّعر والأدب، وتحصيلٌ لعلم الحديث، وليس له في غالبِ كتُب أصحابِ الشّافعيّ رحمه الله ذكرٌ مع تقدُّمه في السِّنّ والعلم، والأغلب على الظّنّ أنّه اشتغل عن علم الفقه، وتدوينه، ونقله؛ بعلم الحديث وغيره، وكانتْ وفاته قبل الأربعمائة.

❑ **القاضي أبو الطيّب طاهر بن عبدالله بن عمر الطّبري، الشافعي رحمه الله**[٢]**:**

أحدُ أئمّة الشّافعيين المشهورين بسعَة العلم، ووفور الفضل، وشُهْرة الذِّكر، وكثرة التَّصنيف.

وسمع الحديث من جماعةٍ، ورواه وحدّث به.

ولد بآمُل[٣] سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

وسمع الحديث من أبي الحسن الدَّارَقُطْنيّ رحمه الله، وأبي أحمد بن الغِطْرِيف وجماعةٍ، وتوفّي في سنة خمسين [١٤٦/ب] وأربعمائة؛ فكان عمره مائة سنة

---

(١) ينظر لترجمته: «تاريخ بغداد» (١٠/ ١٣٩-١٤٠)، و«طبقات الفقهاء للشيرازي» (ص١٢٣)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٣٤٠).

(٢) ينظر لترجمته: «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٥٨-٣٦٠)، و«السير» (١٧/ ٦٦٨-٦٧٢)، و«طبقات السبكي» (٥/ ١٢-٥٠).

(٣) «آمل» بضم الميم واللام، اسم أكبر مدينة بطبرستان.
انظر: «معجم البلدان» (١/ ٥٧).

وسنتين بالاتفاق، ولم يزل ثابتَ الذِّهن، جيِّدَ الفِكر، سليمَ الخاطر، يقضي في رَبْع الكَرْخ، ويُفتي، ويركب ويحضر المواكب، ويناظر إلى أن مات رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

أخبرنا الشّيخ ضياء الدّين أبو أحمد عبدالوَهّاب بن سكينة قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمّد بن عبدالباقي بن محمّد البزّاز، قال: أخبرنا القاضي أبو الطّيِّب الطَّبَري الشّافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ بإسناده المتَّصل في أوّل جزء محمّد بن أحمد الغِطْريف[1]، عن أبي خليفة، عن القَعْنَبِيّ، عن شُعبة، عن منْصور، عن أبي مسعود البدْريّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن مما أدرك النّاس من كلام النُّبوّة الأولى: إذا لم تستحِ فاصنَعْ ما شئتَ»**[2].

❑ زاهر بن [أحمد][3] السَّرَخْسِيّ[4]:

أحد الفقهاء الشّافعية الخُراسانيّة وفضلائهم، سمع الحديث الكثير ورواه، ورُوي عنه، مات [سنة ثمانين وثلاثمائة][5].

---

(١) «جزء ابن الغطريف» قد طبع عام ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م بدار البشائر الإسلامية - بيروت، بتحقيق: د. عامر حسين صبري.

(٢) رواه ابن الغطريف في «جزئه» (ص١٢٢، رقم: ٩٠)، ومن طريقه: المزي في «تهذيب الكمال» (١٦/ ١٤٢)، ومن قبله رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٣٧١، رقم: ٦٠٧)، وأبوبكر القطيعي في زياداته على «المسند» (٢٨/ ٣١٨-٣١٩، رقم: ١٧٠٩٠) من طريق أبي خليفة به. ورواه أبوداود (٤/ ٣٩٩، رقم: ٤٧٩٩) من طريق القعنبي به. ورواه الإمام البخاري (٢/ ١٧٧، رقم: ٣٤٨٤) من طريق شعبة به.

(٣) محله في الأصل بياض، وأثبته من مصادر ترجمته.

(٤) ينظر لترجمته: «تبيين كذب المفتري» (ص٢٠٦-٢٠٧)، و«السير» (١٦/ ٤٧٦-٤٧٨)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٣٢٦). والسَّرَخْسِي: بفتحتين وسكون المعجمة ومهملة، نسبة إلى سرخس مدينة بخراسان. «لب اللباب» (ص٤٣).

(٥) ما بين المعقوفتين غير واضح في الأصل، وأثبته من مصادر ترجمته.

❑ **عبدالكريم بن هَوازن بن عبدالملك، أبو القاسم القُشَيْرِي[١]:**

وُلد في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، وسمع الحديث من الحاكم أبي عبدالله النَّيْسَابوريّ، وأبي عبدالرّحمن السُّلَميّ، وعبدالرّحمن بن إبراهيم بن محمّد المزَكِّيّ، وجماعة.

وكان فقيهًا، أصوليًا، محدِّثًا، أشعَريًا، صوفِيًا، وصنَّف تصانيف كثيرة في علم الفقه، والتفسير، والأصول، والحديث، والتصوُّف، وروى الحديث عن جماعة واسعة، وحدث عنه جماعة من أولاده وغيرهم.

ومات في سنة خمس وستين وأربعمائة.

❑ **القاضي أبو عليّ الحُسين بن محمّد الفقيه الشّافعيّ المرْوَرُّوذِيّ[٢]:**

صاحبُ التعليق المشهور في علم المذهب، أحدُ الأئمّة الشّافعيّة المشهورين بالعلم والفضل.

سمع الحديث من جماعة، ورواه، وروي عنه، سمع من [أبي نعيم الإسفرائيني][٣] وغيره، روى عنه تلميذه أبو محمّد الحسين بن مسعود الفرّاء البغويّ، وغيره.

ولد في سنة أربعمائة، ومات في سنة أربع وستين أو ثلاث وستين وأربعمائة.

---

(١) ينظر لترجمته: «تاريخ بغداد» (١١/ ٨٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٢٧-٢٣٣)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (ص٢٦).

(٢) ينظر لترجمته: «السير» (١٨/ ٢٦٠-٢٦٢)، و«الوافي بالوفيات» (١٣/ ٢٣-٢٤)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٨٥)، و«طبقات السبكي» (٤/ ٣٥٦-٣٦٥).

(٣) ما بين المعقوفتين محله في المخطوط بياض، وأثبته من سير أعلام النبلاء (١٨/ ٢٦١).

❑ أبو محمّد الحسين بن مسعود الفرّاء البَغْويّ الشافعيّ[١]:

أحدُ أئمّة المسلمين من الفقهاء الشّافعيّين، صنّف في فروع الفقه كتابه المسمى بـ «التهذيب»[٢]، وروى الحديث عن جماعةٍ وعني به، واشتهر بعلمه ونقله وتصنيفه.

وكان يُسمّى محيي السنّة.

صنّف في علم الحديث كتاب «شرح السنة»[٣]، و«المصابيح»[٤]، و«معالم السنة»[٥]، وغير ذلك، وكلّها تصانيف حسنةٌ جليلةٌ مفيدةٌ.

وتوفّي في سنة ست عشرة وخمسمائة.

قال صاحب هذا الكتاب رَحِمَهُ اللهُ:

هذا منتهى ما أردنا ذكرَه ممّن حضرنا من مشاهير أئمّة أهل العلم الذين جمعوا

---

(١) ينظر لترجمته: «المختصر في أخبار البشر» (٢/ ٢٤٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٥٧-١٢٥٩)، و«الوافي بالوفيات» (١٣/ ٢٦).

(٢) طبع الكتاب باسم: «التهذيب في فقه الإمام الشافعي» سنة ١٤١٨هـ، بدار الكتب العلمية، بتحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض في سبع مجلدات.

(٣) طبع الكتاب عام ١٤٠٣هـ بالمكتب الإسلامي- بيروت، بتحقيق: شعيب الأرناؤوط، ومحمد زهير الشاويش في ١٥ مجلداً.

(٤) للكتاب عدة طبعات، وهو الذي اعتمد عليه الخطيب التبريزي، وزاد عليه، وسمّاه: «مشكاة المصابيح».

(٥) كذا بالأصل «معالم السنة»، والمعروف من تصانيفه «معالم التنزيل» في التفسير، المسمى بـ «تفسير البغوي»، وقد طبع عام ١٤٠٩هـ، بدار طيبة - الرياض، بتحقيق وتخريج محمد عبد الله النمر وآخرين.

بين علمَيْ الفقه والحديث[1]، وقد أغفلنا ذكرَ جماعة منهم مشهورين بذلك، لعلهم مساوون لمن ذكرناه في درجة ما حفظوه وعلموه أو قريب منهم خوفاً من إطالة هذا المختصر، فإن عدد العلماء من هذا الشأن يتعذَّر استقصاؤهم، ويصعب ذكر معظمهم، وكان الغرض أن لا يخلو هذا المختصر من ذكر هذا النوع الخاصّ المتعلق بأنواع علمِ الحديث، وقد وفيت بهذا الغرض، ولله سبحانه المنّة والحمد، وبه التوفيق والعصمة. [١٤٧/أ]



(١) جاء في حاشية الأصل بخط الحافظ الزركشي: «غالب مَن ذكره بعد ابن خزيمة لم يجمع بين الفقه والحديث بمعنى التقدُّم في كلٍّ منهما، بل إمّا مقدّم في الحديث لم يشتهر بالفقه، وإمّا مقدّم في الفقه لم يشتهر بالحديث...».

الباب الثّاني
في معرفة مَنْ خَلَطَ في آخر عمره من الرُّواة الثِّقات

وامتنع المحدِّثون من السَّماع عليه، والأخذ عنه؛ لاضطراب فهمه واختلاط ذهنه في غالب أحواله مع ثقته في دينه

اعلم أنّ الذين عَرَضَ لهم هذا الاختلاط في آخر أعمارهم من الحُفّاظ الثِّقات مُنْقسِمون إلى أقسامٍ:

فمنهم مَنْ عَرَضَ له ذلك لخَرَفِه وعُلوِّ سنِّه، ومنهم من خلَّط واختلَّ فهْمُه لذِهاب بَصَرِه، ومنهم مَنْ عَرَضَ له مرضٌ حَدَثَ له بسببه اختلالٌ في ذهْنه وفهْمه، وهؤلاء تُقْبل روايتُهم، والأخذ عنهم قبل الاختلاط بالاتّفاق.

وأمّا بعد الاختلاط فإنْ كان عن خَرَفٍ، وعُلُوِّ سنٍّ خرَجوا به عن صفة الفاهمين لما يقولونه ويقال لهم، الحافظين لما عقلوه في غالب أحوالهم، فلا تُقْبل روايتهم، ولا يجوز سَماع الحديث عليهم وهم على هذه الصِّفة.

وإذا كان الاختلاط عن مجرّدِ الخَرَف الحادِث عن علوِّ السنِّ فكلّما ازداد طعْنًا في السنِّ ازداد اختلاطًا واختلالًا في الغالب، وإن كان الاختلاط لذهاب البَصَر، فإذا قرأ عليه غيرُه نسخةَ أصله فعَقِل ما فيها جملة، وعرَف سَماعه لها عن شيخه، واختبره الرّاوي ممتحنًا له فيها فوجده متيِّقظًا ضابطًا لما سمعه، فتُقبل روايتُه والحالة هذه، ويجوز الأخذ عنه؛ إذ لا مانعَ من ذلك، فإن مجرَّد العمى لا ينافي الحفظ ولا يخل بالعقل، ولا يُوجِب تغيّرًا في الذِّهن.

وإن كان الاختلاط حادِثًا عن مرَضٍ حادِثٍ فامتناعُ قَبول الرِّواية وصحّة

السَّماع (مقيَّدًا)[1] بدوامِ ذلك المرَض، والاختلاطِ الحادث عنه؛ فمتى زال وزال الاختلاط، وعاد الذِّهن إلى ما كان عليه، واختُبرتْ أحوالُه، وأفعالُه، وأقوالُه، وحفظُه، وضبْطُه، فوُجد ذلك على صفة الصِّحَّة التي كانتْ قبل حدوثه، قُبِلتْ روايتُه، وصحَّ السَّماع منه قولًا واحدًا.

إذا عرفتَ هذا جميعَه فلنذْكر من مشاهير مَنْ اختلط في آخر عمره، وامتنع العلماءُ من الأخذ عنه جماعةً مشهورِين بالعلْم تحصيلًا لفائدةِ ذكرهم، فمنهم:

سعيد بن أبي عَرُوبة:

قال يحيى بن معين: خلّط سعيد بن أبي عَرُوبة بعد هزيمة إبراهيم بن عبدالله بن حسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب سنة ثنتين وأربعين - يعني: ومائة- قال يحيى: ومن سمع منه بعد ذلك فليس بشيءٍ[2].

ومنهم: أبو إسحاق السَّبِيْعيّ:

قيل: اختلط في آخر عمره[3].

وقيل: إنّ سفيان بن عُيينة إنما سَمِع منه بعد اختلاطه[4].

ومنهم: عطاء بن السّائب:

اختلط في آخر عُمره[5].

---

(١) كذا في الأصل، وصوابه: «مقيدٌ».

(٢) انظر: «الكامل» لابن عدي: (٣/ ٣٩٤)، و«المختلطين» للعلائي (ص٤١، رقم: ١٨)، و«ميزان الاعتدال» (٥/ ١٥١، رقم: ٣٢٤٢).

(٣) انظر: «المختلطين» (ص٩٣)، و«الكواكب النيرات» لابن الكيال (ص٣٤٩).

(٤) انظر: «الإرشاد» للخليلي: (١/ ٣٥٥)، و«الكواكب النيرات» (ص٣٤٩).

(٥) انظر: «ضعفاء العقيلي» (٣/ ٣٩٨، رقم: ١٤٣٨)، و«المختلطين» (ص٨٢)، و«الكواكب النيرات» (ص٣٢٣).

وكان قد سمع منه قبل اختلاطه سفيان الثّوريّ، وشعبة(١)، وغيرُهما، ثم تركوا الاحتجاجَ برواية من سمع منه في آخر عمره بعد اختلاطه(٢).

ومنهم: سعيد بن إياس الجُرَيْرِيّ:

اختلط وتغيّر حفظه في آخر عمره(٣).

[ومنهم: وكيع [١٤٧/ب]، والمعافى بن عمران الموصلي](٤).

ومنهم: عبدالرّحمن بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود، ويُعْرَف بالمَسْعُودِيّ:

قال ابن معين: مَنْ سمع منه في زمان أبي جعفر فهو صحيحٌ، ومن سمع منه في أيّام المهدي فليس سماعه بشيء(٥).

ومنهم: ربيعة الرّأي، شيخ مالك بن أنس:

قيل: إنه تغيّر في آخر عمره، وترك العلماء الاعتماد عليه(٦).

---

(١) «ضعفاء العقيلي» (٣/ ٣٩٩)، وفيه: قال عمرو بن علي: قلت ليحيى: ما حدث سفيان وشعبة أصحيح هو؟ قال: نعم، إلا حديثين قال شعبة: سمعتهما بآخرة.

(٢) انظر: «ضعفاء العقيلي» (٣/ ٤٠٠)، و«شرح علل الترمذي» لابن رجب (٢/ ٥٥٦).

(٣) انظر: «الجرح والتعديل» (٤/ ٢)، و«ضعفاء العقيلي» (٢/ ٩٩، رقم: ٥٦١)، و«المختلطين» (ص٣٧-٣٨، رقم: ١٦)، و«الكواكب النيرات» (ص١٧٨، رقم: ٢٤).

(٤) ما بين المعقوفتين محله ترجمة «سعيد بن أبي عروبة»، إذ قال ابن الصلاح في «مقدمته» (ص٦٦١) في ترجمة سعيد: قلت: وممن عرف أن سمع منه بعد اختلاطه: وكيع، والمعافى ابن عمران الموصلي ...، ولم يذكر أهل العلم لا ابن الصلاح ولا غيره أن وكيعًا هذا اختلط، والله أعلم.

(٥) ذكره الحاكم في «كتاب المزكين للرواة» كما في «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٦١)، وانظر: «الكواكب النيرات» (ص٢٨٦، رقم: ٣٥).

(٦) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٦٢)، ونقل كلامه العلائي في «المختلطين» (ص٣٣)، وابن الكيال في «الكواكب النيرات» (ص١٧٣).
قال العراقي -كما في «التقييد والإيضاح» (ص٤٥٥)-: ما حكاه المصنف من تغير ربيعة =

ومنهم: صالح بن نَبْهَان مولى التَّوأَمة:

قال بعض العلماء: تغيّر صالح في سنة خمس وعشرين ومائة، واختلط حديثه الأخير بحديثه القديم، ولم يتميّز، فاستحقّ التّركَ(١).

ومنهم: عبدالوهّاب بن عبدالمجيد الثّقفيّ، شيخ الشّافعيّ رحمه الله في الحديث:

قال يحيى بن معين: اختلط في آخر عمره(٢).

ومنهم: سفيان بن عُيينة:

رُوي(٣) أنّ يحيى بن سعيدٍ القطّان قال: أشهد أنّ سفيان بن عُيينَة اختلط سنة سبع وتسعين -يعني: ومائة-، فمن سمع منه في هذه السنة وبعدها فسماعه لا شيء(٤) (٥).

= الرأي في آخر عمره، لم أره لغيره وقد وثقه الشيخان . . . ولا أعلم أحدا تكلم باختلاط، ولا ضعف إلا أن النباتي ذكره في ذيل الكامل . . . إلخ.

وقال الأبناسي -كما في «الشذا الفياح» (٢/ ٧٦٠)-: وما تعرض أحد لاختلاطه إلا المصنف (أي: ابن الصلاح)، ووثقه أحمد وأبوحاتم الرازي . . . إلا أن النباتي ذكره في «ذيل الكامل».

وقال أيضًا (٢/ ٧٦١): لم يتكلم فيه أحد إلا من جهة الرأي، لا من جهة الاختلاط مع أنه قد برأه غير واحد من الرأي، انتهى.

(١) قاله أبوحاتم ابن حبان البستي في كتابه: «المجروحين» (١/ ٣٦٦).
وانظر: «الجرح والتعديل» (٤/ ٤١٧، رقم: ١٨٣٠)، و«ضعفاء العقيلي» (٢/ ٢٠٤، رقم: ٧٣٤)، و«المختلطين» (ص٥٨، رقم: ٢٣)، و«الكواكب النيرات» (ص٢٥٨، رقم: ٣٣).

(٢) «التاريخ» لابن معين -رواية الدوري- (٤/ ١٠٦، ١٢٤، رقم: ٣٣٨٧، ٣٤٩٧).
وانظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ٧١، رقم: ٣٦٩)، و«ضعفاء العقيلي» (٣/ ٧٥، رقم: ١٠٤٠)، و«المختلطين» (ص٧٨، رقم: ٣٢)، و«الكواكب النيرات» (ص٣١٤، رقم: ٣٨).

(٣) الرّاوي: محمّد بن عبدالله بن عمار الموصلي كما في «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٦٢).

(٤) رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ١٨٢) من طريق ابن عمار به.

(٥) «المختلطين» (ص٤٥، رقم: ١٩)، و«شرح علل الترمذي» (٢/ ٥٧٢-٥٧٣)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ١٧١). =

قلت أنا: قد ذكرنا في القَرْن الثّاني من التّابعين وهم تابعو التّابعين أنّ سفيان بن عُيينة وُلد في سنة سبعٍ ومائة، ومات في سنة ثمان وتسعين ومائة، وقيل: سنة تسع وتسعين ومائة.

ومنهم: عبدالرّزّاق بن هَمّام:

قال أحمد بن حنبل: عمي عبدالرّزّاق في آخر عمره؛ فكان يُلَقَّنُ فيتَلَقّن، فسَماع من سمع منه بعدما عمي لا شيءَ[1].

وقال أبو عبدالرحمن[2]: فيه نظرٌ لمن كتب عنه بأخَرة[3].

ورُوي أنّ عبّاس بن عبدالعظيم لما رجع من صَنْعاء قال: والله لقد تجشمت إلى عبدالرّزّاق، وإنه لكذّاب، والواقديّ أصدق منه[4].

قلت أنا: ينبغي أن يُحمل قولُ عبّاس في عبدالرّزّاق على روايته بعد اختلاطه بالعمى[5]. وذكر بعضُ المتأخِّرين[6] أنّه وَجَدَ أحاديثَ مرويّةً عن

= واستبعد هذا القول الإمام الذهبي فقال: وأنا أستبعد هذا الكلام من ابن القطان، وأعده غلطًا من ابن عمار، ثم ذكر أن يحيى توفي في صفر سنة ثمان وتسعين، ولم يتمكن أن يسمع اختلاط سفيان.

وقال العلائي: لعل هذا لا يصح عن بن سعيد؛ لأنه مات في صفر سنة ثمان وتسعين، ولم يكن حينئذ بالحجاز، والله أعلم.

(١) «سؤالات ابن هانئ للإمام أحمد» (٢٢٨٥).

(٢) هو: النسائي.

(٣) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص٢٠٩، رقم: ٣٧٩).

(٤) انظر: «ضعفاء العقيلي» (٣/ ١٠٩)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ٦١٠-٦١١).

(٥) قال الذهبي -كما في «ميزانه» (٢/ ٦١١)-: هذا ما وافق العباس عليه مسلم، بل سائر الحفاظ وأئمة العلم يحتجون به إلا في تلك المناكير المعدودة في سعة ما روى.

(٦) هو: ابن الصلاح.

انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٦٣).

الطّبرانيّ، عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِيّ، عن عبدالرّزّاق هذا استنكرها، فأحال أمرها على سَماع إسحاق من عبدالرّزّاق بعد عِماه. قال إبراهيم الحرْبيّ: لما مات عبدالرّزّاق كان لإسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِيّ ست سنين أو سبع سنين[(١)] [(٢)].

ومنهم: عارم، هو محمّد بن الفضل:

يُكنى: أبا النّعمان، عارمٌ لقب له، ذكرناه فيما تقدّم من الألقاب.

روى عنه محمّد بن إسماعيل البخاريّ، ومحمّد بن يحيى الذُّهليّ وجماعةٌ، إلا أنّه اختلط - على ما قيل- في آخر عمره، فرواية الحُفّاظ والأئمّة عنه محمولةٌ على أنها كانت قبل اختلاله واختلاطه[(٣)].

ومنهم: أبو قِلابة الرَّقَاشِيّ:

واسمه: عبدالملك بن محمّد بن عبدالله، رُوي عن الإمام أبي بكر محمّد ابن إسحاق بن خُزَيْمة أنه قال: حدّثنا أبو قلابة بالبَصْرة قبل أن يختلط، ويخرج إلى بغداد[(٤)].

هذا ما ذكره الأئمّة المصنِّفون في علم الحديث المتقدِّمون فيه زمنًا وعلمًا ممن اختلط في آخر عمره، وتُركت الرّواية عنه لاختلاله، وذكر الأئمّة بعدهم من

---

(١) رواه الخطيب في «الكفاية» (ص٦٤).

(٢) «شرح علل الترمذي» (٢/ ٥٨١)، وانظر لمعرفة مزيد من أحوال عبدالرزاق في الاختلاط وعدمه: «التقييد والإيضاح» (ص٤٦٠)، و«الكواكب النيرات» (ص٢٦٦-٢٨١، رقم: ٣٤).

(٣) انظر: «المختلطين» (ص١١٦، رقم: ٤١)، و«ميزان الاعتدال» (٦/ ٢٩٨)، و«التقييد والإيضاح» (ص٤٦١)، و«الكواكب النيرات» (ص٢٨٢، وما بعدها، رقم: ٥٢).

(٤) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٦٣)، و«المختلطين» (ص٧٨، رقم: ٣١)، و«ميزان الاعتدال» (٨/ ١٧٨)، و«التقييد والإيضاح» (ص٤٦٢).

اختلط في آخر عمره من المحدِّثين جماعة أخرى.

منهم: أبو بكر بن مالك القَطِيْعيّ:

راوي مسند أحمد بن حنبل [١٤٨/أ] عن عبدالله بن أحمد.

قالوا: اختلّ في آخر عمره، وخَرِفَ لعلو سنه حتى كان لا يعرف شيئًا مما يُقرأ عليه(١).

ومنهم: أبو أحمد محمّد بن أحمد بن الغِطْرِيف الجُرْجَانيّ:

اختلط في آخر عمره(٢).

ومنهم: أبو طاهر حفيد أبي بكر بن خُزَيْمة:

اختلط في آخر عمره(٣). ولتعلم أنّ كلّ من احتجّ بروايته البخاريّ ومسلم في «صحيحَيْهما» ممّن رُميَ باختلال الذِّهن، واختلاط العقْل فالأخذ عنه محمولٌ على أنّه كان قبل حدوثِ ذلك به.

---

(١) قال العراقي -كما في «التقيد والإيضاح» (ص٤٦٥)-: في ثبوت هذا عن القطيعي نظر، وهذا القول تبع فيه المصنف مقالة حكيت عن أبى الحسن بن الفرات لم يثبت إسنادها إليه ذكرها الخطيب في التاريخ ... إلخ.

(٢) تعقب العراقي على ابن الصلاح-كما في «التقييد والإيضاح» (ص٤٦٥) بقوله: لم أر من ذكره فيمن اختلط غير ما حكاه المصنف عن الحافظ أبى على البردعى، وقال أيضا: وثم آخر يوافق الغطريفي في الاسم واسم أبيه وبلده وتقاربا أيضا في اسم الجد وهما متعاسران وقد اختلط في آخر عمره فيحتمل أن يكون اشتبه الغطريفي به واسم الغطريفي محمد بن أحمد بن الحسين الجرجاني كما تقدم واسم الآخر محمد بن أحمد بن الحسن وقد بين الحاكم في «تاريخ نيسابور» اختلاط هذا، انتهى.

(٣) قال العراقي -كما في «التقييد والإيضاح» (ص٤٦٤)-: بيّن الحاكم في «تاريخ نيسابور» مدة اختلاطه فقال إنه مرض وتغير بزوال العقل في ذي الحجة من سنة أربع وثمانين وثلاث مائة فإني قصدته بعد ذلك غير مرة فوجدته لا يعقل ... إلخ.

الباب الثَّالث
في معرفة الثِّقات من الرّواة المتّفق عليهم وممّن نُسب منهم إلى ضعْفٍ في روايته، ومن رُمي منهم بالوضْع في الحديث، وجواز الجرْح وما يُشترَط فيه

قد ذكرنا في الباب الثّاني من القسم الأوّل من هذا الكتاب صفةَ مَنْ تُقْبل روايتُه ومَنْ لا تُقبَل، وذكرنا أسبابَ العدالة وشروطَها، وصفةَ الجَرْح المانع من قبول الرِّواية، وما يُشترَط فيه، وألفاظَ الجرح والتّعديل ومراتبَها، وما نُقِل عن الأئمّة في ذلك وفاقًا وخلافًا، فلا حاجة إلى إعادته.

وذكرنا أيضًا في الباب الثّامن عشر من القسم الأول من هذا الكتاب معرفةَ الموضوع من الحديث، وذكرنا جماعةً اشتهروا بوضْع الحديث والكذب فيه على رسول الله ﷺ لأسبابٍ متنوِّعة أشرنا إليها، وصرَّحْنا بأسمائهم وأنسابهم، فلنذكر إن شاء الله تعالى في هذا الباب جملةً صالحةً جمليّةً مؤيِّدةً لما سبق ذكره من التَّفصيل في أبوابه.

فنقول: اعلم -أنقذَنا الله تعالى وإيّاك من مواردِ الهَلَكات، وجَنَّبنا الوقوعَ في الزّيغ والضّلالات- أنّ مَنْ رام مِنَ المُصنِّفين في علوم الحديث وأنواعها استقصاءَ روايةِ الثِّقات منهم والضُّعفاء، ومَنْ نُسب منهم إلى وضْعٍ وكذبٍ فيه فقد رام أمرًا محالًا في مستقرّ العوائد، وكلَّف نفسَه أمرًا يستحيل في العادة الوصولُ إليه، ولعلّ هذه الإحالة كانت قبل المائة الثالثة مع قُرْبِ الزّمان، وقِصَر السّلسلة يومئذٍ، فكيف بالمصنِّف بعد السّتّمائة، مع بُعْد العهْد، وطولِ السّلسلة، وكثرة عددِ الرِّجال في الأسانيد، وإنّما غاية ما يَقدِر المصنِّف عليه ذكرُ

المشهورين من كلِّ طائفةٍ ناقلًا ذلك من المصنَّفات المتقدِّمة للعلماء.

وقد أكثروا من التّصانيف في ذلك كثرةً لعلّه يتعذَّر على المصنِّف في زماننا هذا عدُّها وحصْرُها أيضًا، فكيف يُعدّ من ذكروا فيها من الرِّجال.

فمن جُملة مَنْ صنَّف في طبقاتِ الرُّواة وجرْحِهم وتعديلِهم من المتقدِّمين: محمّد بن إسحاق[(١)]، ثم الواقديّ[(٢)] بعده، ثم كاتبه محمّد بن سعد[(٣)] جمعوا فيها بين ذكرِ المعدَّل والمجروح والضعيف، وذكرِ الخلاف فيه.

وصنَّف يحيى بن معين، وعليّ بن المديني[(٤)] وخلق لا يُحصَون في ذلك أجزاء متعدِّدة.

وقد قيل: إنّ أوّل مَنْ تكلّم في الرّجال شعبة، ثم تبِعه يحيى بن سعيد القطّان، ثم تبعه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ثم تبِعهما البخاريّ أبو عبدالله [١٤٨/ب] محمّد بن إسماعيل، وابن أبي خَيْثمة، وأبو حاتم بن حيان[(٥)] الرّازيّ[(٦)].

---

(١) لم أقف على تصنيف له في الطبقات وجرح الرّواة وتعديلهم.

(٢) له تصنيف في ذلك باسم: «كتاب الطبقات» ذكره ابن نديم في «الفهرست» (ص١٤٤)، وذكر الدّكتور أكرم ضياء العمري -كما في «بحوث في «تاريخ السنة المشرفة» (ص٨٠)- أنه أقدم مصنَّف في الطبقات.

(٣) وكتابه طبع باسم: «كتاب الطبقات الكبير»، وله عدة طبعات، ولعل من أجودها ما حقّق الدكتور عليّ محمّد عمير، ونشرته مكتبة الخانجي بالقاهرة.

(٤) واسم تصنيفه: «الثقات والمتثبتون» كما ذكره الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص١١٢)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢/ ٣٠١)، وابن رجب في «شرح علل الترمذي» (١/ ٢١٦)، وقال الحاكم وابن رجب: عشرة أجزاء.

(٥) كذا في الأصل، وأبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس.

(٦) انظر: «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٢٠١)، و«تهذيب الأسماء» (ص٣٤٥) و«شرح علل الترمذي» (١/ ١٧٢-١٧٣).

ومعنى قول القائل: إنّ شعبة أوّل مَنْ تكلّم في الرِّجال، ثم فلانٌ، ثم فلانٌ؛ أنّه أوّل من تصدّى لتأليفه وجمْعه، وعُنِي به، وإلا فقد كان الكلام في الجرْح والتّعديل واقعًا مشهورًا في زمن الصّحابة ﷺ، ومَنْ بعدهم مِنَ التّابعين رحمهم الله(١).

وقد صنّف البخاريّ أبو عبدالله محمّد بن إسماعيل كتابَ «الضعفاء»(٢)، أفرد فيه ذكر الضُّعفاء فقط، وتبِعه أبو عبدالرّحمن النّسائي، والعُقَيْليّ، فصنّف كلٌّ منهما كتابًا سمّاه كتابَ الضّعفاء(٣)، اقتصر فيه على ذكر الضّعفاء، وصنَّف أبو حاتم ابن حبّان كتابًا(٤) ذكر فيه الثّقات من رواة الحديث فقط، من غير ذكر ضعيفٍ فيه.

ومن التّصانيف ما جمع مصنِّفوها فيها بين ذكر الثِّقات والضُّعَفاء كـ «تاريخ البخاريّ»(٥)، و«تاريخ ابن أبي خيثمة»(٦)، و«كتاب الجرح والتعديل» لأبي حاتم الرّازي(٧)، ثم صنّف الحافظ أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ رحمه الله في الجرح والتعديل كتبًا

---

(١) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٥٥).

(٢) طُبع باسم: «كتاب الضعفاء الصغير» عام ١٤٠٦هـ بتحقيق: محمود إبراهيم زايد بدار المعرفة- بيروت.

(٣) طبع كتاب النسائي باسم: «الضعفاء والمتروكون»، وله عدة طبعات، منها: ما حققه كمال يوسف حوت، ونشرته مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، وكتاب العقيلي طبع باسم: «كتاب الضعفاء» عام ١٤٢٩هـ بتحقيق: د. مازن بن محمد السرساوي، بدار مجد الإسلام بالقاهرة، وله عدة طبعات أخرى.

(٤) واسمه: «كتاب الثقات»، مطبوع.

(٥) واسمه: «التاريخ الكبير»، مطبوع.

(٦) واسمه: «التاريخ الكبير».

(٧) كذا في الأصل، وصوابه: «لابن أبي حاتم الرازي» كما في «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٥٤)، وهو مطبوع.

مشهورةً نافعةً[1]، و«تاريخ أبي بكر الخطيب»[2] ذكر فيه جماعةً من الثِّقات والضُّعفاء، ومن اختُلف في توثيقه وجرحه وتعديله ناقلًا ذلك عمّن تقدَّمه من علماء هذا الشّأن.

وفعل ذلك جماعةٌ آخرون من علماء هذا الشّأن غير من ذكرناهم.

وقد ذكرنا أنّه إنّما جاز الجرْح نفيًا للكذِب عن رسول الله ﷺ، وصونًا لشريعته، ونفيًا للخطأ والكذب عنهما، كما أنّه جاز الجرح في باب الشّهادة حفظًا للحقوقِ والأموالِ[3].

قيل ليحيى بن سعيد القطّان: أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تركتَ حديثَهم خُصَماءك عند الله تعالى يوم القيامة؟ قال: لأن يكونوا خُصَمائي أحبّ إليّ من أن يكون خَصْمي رسول الله ﷺ، يقول: لِمَ لم تذبّ الكذِب عن حديثي[4].

وروي أن النَّخْشَبيّ الزّاهد رحمه الله أبا تُراب، واسمه: عسكر بن الحصين؛ جلس عند أحمد بن حنبل فسمعه يقول: فلانٌ ضعيفٌ، وفلانٌ ثقةٌ، فقال له النّخشبي: يا شيخ لا تُغتاب العلماء، فقال له أحمد: ويحكْ، هذه نصيحةٌ ليس هذا غيبةٌ.

---

(١) منها: «الضعفاء والمتروكون»، طبع بتحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، بمكتبة المعارف - الرياض، ومنها: سؤالات الحاكم للدارقطني، وسؤالات السلمي له، وسؤالات السهمي له، وسؤالات البرقاني له، وغيرها من الأسئلة كلها مطبوعة.

(٢) هو: «تاريخ بغداد» أو «تاريخ مدينة السلام»، له عدة طبعات، أجودها بتحقيق بشار عواد.

(٣) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٥٥).

(٤) أسنده الحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (ص١١١)، والخطيب في«الكفاية» (ص٤٤)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٥٤/ ٣٩٣) عن أبي بكر بن خلاد، عن يحيى القطان به.

رواه الخطيب أبو بكر البغداديّ بإسناده عن عبدالله بن أحمد بن حنبل[١].

وإنما يجب على الجارح تقوى الله تعالى فيما يقوله، ويطعَن به على غيره، والتّشديد في ذلك، والاحتياط فيه، وأن لا يجرح أحدًا إلا بعد تحقيقه ما يذكره، وتيقُّنه له، وإيّاه والمساهَلَة في ذلك، والأخذ بالظِّنّة والتُّهَم، وقبول قولِ ناقلٍ مَثْلَبَةً أو مَنْقَصةً صاحبِ غرضٍ أو متساهلٍ، أو بانٍ على ظنونٍ ضعيفةٍ لا مستندَ لها، فإنّ رَمْي البريءِ السليم بما ليس فيه من القبائح التي إذا رُمي بها شاعتْ عنه، واشتهرتْ، ودام عارها، وبقي شنارها[٢] عظيمٌ عند الله ﷻ.

فقد رُوي أنّه دخل يوسف بن الحُسين الرّازي الصّوفي على أبي محمّد عبدالرّحمن بن أبي حاتم الرّازيّ وهو يقرأ كتابَه في الجرْح والتعديل، فقال: كم من هؤلاء القوم قد حَطُّوا رواحِلَهم في الجنّة منذ مائة سنةٍ ومائتي سنةٍ وأنت تذكرهم [١٤٩/أ]، فبكى عبدالرّحمن[٣].

وحدّث عبدالرحمن هذا يومًا النّاس من كتابه عن يحيى بن معين أنه قال: إنّا لنَطْعَن على أقوامٍ لعلّهم وضعوا رواحلَهم في الجنّة منذ أكثر من مائتي سنةٍ، فبكى عبدالرّحمن، وارتعدتْ يداه حتى سقط الكتابُ من يده[٤].

---

(١) رواه الخطيب بإسناده في «تاريخه»(١٢/٣١٦)، وفي «الكفاية» (ص٤٥) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٠/ ٣٤٢)- عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه به.

(٢) الشنار هو العيب والعار.
انظر: «تاج العروس» (١٢/ ٢٤٤-٢٤٥).

(٣) رواه الخطيب البغدادي في «الكفاية» (ص٣٨) من طريق محمد بن الفضل العباسي قال: كنا عند عبدالرحمن بن أبي حاتم وهو إذًا يقرأ علينا كتاب «الجرح والتعديل»، فدخل عليه يوسف ابن الحسين الرازي ... إلخ.

(٤) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٣٦٥).

قلت أنا: ورأيتُ القاضي أبا الطّيب الطّبري الشّافعي رَحِمَهُ اللَّهُ ذكر في تعليقه الكبير إشارتين حسنَتَيْن تتعلّق بما نحن فيه:

أوّلهما: أنه ذكر حكمًا شرعيًا موافقًا لمذهبِ إمامه، مخالفًا لمذهب أبي حنيفة -رحمهما الله-، واستدلّ عليه بحديثٍ عن النّبيّ ﷺ موافقٍ لمذهب الشّافعيّ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثم أخذ في حكايةِ اعتراضِهم على ذلك الحديث بأنّ راويه أبو هريرة، وقد أكثر من رواية الحديث كثرةً تُوجب ردّ روايته، ثم أخذ في الجواب عن هذا بأن قال: إنّ أبا هريرة قال: كنتُ ملازِمًا النّبيَّ -عليه [الصلاة و] السلام- في معظمِ أوقاته، فكنت أسمع ما يقوله وأحفظه، وأصحابي مشغولون في صَفَقاتهم، وفي بيعهم وشرائهم، وفي حوائطهم وأموالهم، أو ما في هذا معناه[1]، فلا تكون ملازمتي لرسول الله ﷺ، وحفظي منه ما يقوله سببًا لردّ روايتي عنه، ثم أنشد القاضي أبو الطّيب رَحِمَهُ اللَّهُ:

إذا مَحاسني اللّاتي أدلّ بها كانتْ ذنوبًا فقل لي: كيف أعتذر[2]

وثانيهما: أنّه روى حديثًا مستدِلًا به على حكمٍ مخالفٍ للخصْم، ثم ذكر من جملة اعتراضه عليه بأنّ راويه فلانٌ، وقال ابن معين في حقّه: إنه مجروحٌ أو ضعيفٌ لا تقبل روايته.

ثم قال في الجواب: هذا الرّاوي مسلمٌ لم نعلم منه ما يُوجِب جرْحًا ولا ضعْفًا، وأمّا ابن معين فبينه وبين الناس حسابٌ طويلٌ يوم القيامة عند الله تعالى[3].

---

(١) انظر: «صحيح البخاري» (٢٠٤٧)، و«صحيح مسلم» (٢٤٩٢).

(٢) هذا البيت للبحتري.
انظر: «جمهرة الأمثال» (١/ ٤٧٥).

(٣) كذا نقل المصنف هذا الكلام عن القاضي أبي الطيب الطبري، ووصفه بأنه إشارة حسنة، وفي =

قلت: وقد جرح جماعةٌ من الأئمّة المشهورين جماعةً من الرّواة المشهورين بالعدالة فأخطؤوا في تجريحهم، فتارةً جرحوا مَنْ ليس بمجروحٍ، وتارةً جرحوا بأمر تِوهَّموه جارحًا وليس بجارحٍ[١].

وممّا رُوي من ذلك أنّ أبا عبدالرّحمن النّسائي جَرَح أحمدَ بن صالحٍ، وأحمدُ بن صالحٍ ثقةٌ عدْل حافظٌ، أخرج عنه البخاريّ رحمه الله في «صحيحه». فقيل في ذلك: إنّ النّسائي إنّما جرحه لنوعِ جفاءٍ صدَر من أحمدَ في حقِّه، ففَسَد قلبُ النّسائي عليه، فجَرَحَه[٢].

قال الحافظ أبو يعلى الخليلي: اتفق الحُفّاظ على أنّ كلامَ النّسائي في حقِّ أحمد بن صالح تحاملٌ عليه، فلا يقدح كلامه فيه[٣].

قلت أنا: العلماء متّفقون على أنّ النسائي حجةٌ إمامٌ في الجرْح والتّعديل، فكيف ينسب إليه تساهلٌ في مثل ذلك في حقِّ بعض أئمّة المسلمين، ورُواة حديث رسول الله ﷺ؟ وتجازفٌ فيه، أو كيف يُظَنّ به القدْحُ فيمن لا قدح فيه، وتعمُّد ذلك، فإنّ هذا كذبٌ، ولا يجوز نسبةُ المسلم إليه، فكيف بإمامٍ من أئمّة المسلمين؟

فيمكن أنْ يُقال -وعند الله تعالى [١٤٩/ب] العلم بذلك وغيره-: إنّ النّسائيّ لعلّه علِم في الباطن أمرًا خفي على غيره، أو أنّه توهم أمرًا بناءً على

= ذلك نظر، بل هو كلام باطل، وهو من باب ما نقله المصنف قريبًا عن أبي التراب النخشبي، والجواب عنه كجواب الإمام أحمد المتقدم: ويحك! هذه نصيحة، وليس هذا غيبة.

(١) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص٦٥٦).

(٢) انظر: «الكامل»: لابن عدي (١/ ٢٩٥)، و«التعديل والتجريح» (١/ ٣٠٣-٣٠٤).

(٣) «الإرشاد» (١/ ٤٢٤).

غلبةِ ظنٍّ، فاجتهد في ذلك، وبنى الجرحَ عليه، وكان مخطئًا في اجتهاده فيه، أمّا تعمُّد الكذب بالجرْح مع العلم بالحال فلا يجوز نسبة المسلم إليه.

إذا عُرِف ذلك جميعُه، فقد ذكرنا في الباب الأوّل من القسم الأوّل أنّ جميعَ الصّحابة ﵃ عُدولٌ لا يسأل عن حالِهم؛ لثناء الله سبحانه عليهم، وذكرنا من مشاهيرِهم مَنْ ذكرناه، ثم ذكرنا بعدَهم مشاهيرَ التّابعين وتابعيهم -رحمهم الله-، وسُقْنا ذلك أحسنَ مساقٍ قرنًا بعد قرنٍ، وزمنًا بعد زمنٍ إلى المائة الخامسة، وجميعُ من ذكرناهم من مشاهير اِلأعيان فكلُّهم عَدول مُجمَعٌ على عدالتِهم، وفضْلِهم، وضبْطِهم، فلا حاجةَ إلى إعادة شيءٍ من ذلك، وأمّا مَنْ وقع فيه كلامٌ في جرْح إِو تعديلٍ، أو تضعيفٍ ففي كُتُبِ أبي الحسن الدَّارَقُطْنيّ الحافظ ومن في طبقته - رحمهم الله- و«تاريخ الخطيب أبي بكر البغدادي» -رحمه الله- غُنْيةٌ عن ذكرنا لشيء من ذلك لمن وقف عليه.

ولنُشِرْ إلى ذكر جماعةٍ من أعيان العلماء، ومشاهيرهم تكلَّم فيهم بعضُ العلماء بما يُوجِب الجرْح و ردّ الرّواية أو يُوجِب التّضعيف، والتوقُّف في قبول روايتهم، فلا ينسب النّاظر في كتابنا إلينا من ذلك شيئًا، فإنّه منقولٌ من كُتُبِ من ذكرناهم من الأئمّة، ولو أنّهم أمسكوا عن ذكر مَنْ ذكروه لم يجترئ متأخِّرٌ على ذكر متقدِّمٍ إلا بالثّناء عليه، فالمتقدِّم قال، والمتأخِّر نقَل بعضَ ما قيل، وأمسك عن بعضٍ. فمِمّن ذكروا من ذلك:

محمّد بن إسحاق بن يَسار، صاحبُ المغازي:

قال الخطيب أبو بكر البغْداديّ: كان هشام بن عروة يكذِّبه؛ لأنه روى عن زوجته فاطمة بنت المنذر، قال هشام: دخلتُ بها وهي بنتُ تسع سنين، وما

رآها مخلوق حتى لحقت بالله تعالى، أهو كان يَصِل إليها، لقد كذب الخبيثُ عدوُّ الله الكذّاب[١].

قال الخطيب: وكان مالك بن أنس يسيء القولَ في محمّد بن إسحاق هذا، ويقول: هو كذّابٌ، وتارةً يقول: دجّالٌ من الدّجاجِلة[٢].

قال الخطيب: وقد أمسك جماعةٌ عن الاحتجاج بروايته لأسبابٍ، منها: أنّه كان يتشيّع، ويُنسب إلى القَدَر، ويدِّلس في حديثه[٣].

ثم قال الخطيب: وليس الصّدق بمدفوعٍ عنه، وقد أَخَذَ عنه العلْمَ جماعةٌ من أكابر العلماء، منهم: سفيان الثّوريّ، وشعبة، وابن عُيينة، وابن المبارك والحمّادان، واختبروه فوجدوه صدوقًا خيِّرًا، والذي كان يقوله مالك فيه ليس لأجلِ الحديث، بل لأجلِ القول بالقدَر، فإنّه كان يرمى بالبِدَع، ومن النّاس من نفى عنه القولَ بالقدّر، ووثّقه ابن عُيينة، ويحيى بن معين، وضعّفه آخرون[٤].

وابتدأ الخطيب البغدادي بذكره في أوّل المحمَّدين [١٥٠/أ] الذين بدأ بذكرهم في «تاريخ مدينة السّلام»[٥].

قال: وإنّما بدأتُ بذكره؛ لأنّي لم أجدْ في جملة المحمَّدين الذين كانوا بمدينةِ السّلام من أهلها، والواردين عليها أكبرَ سِنًا منه، وأعلى إسنادًا وأقدمَ موتًا[٦].

---

(١) «تاريخ بغداد» (١/ ٢٢٢).

(٢) المصدر السابق (١/ ٢٢٣).

(٣) المصدر السابق (١/ ٢٢٤).

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق (١/ ٢١٤-٢٣٤، رقم: ٥١).

(٦) المصدر السابق (١/ ٢١٤).

قال: ولهذا استفتحتُ كتابي به، قال: ورأى محّمد بن إسحاق أنسَ بن مالكٍ، وسعيد بن المسيِّب، وسمع القاسم بن محمّد بن أبي بكر الصّدِّيق، وأبان ابن عثمان، ومحمّدًا الباقر، ونافعًا مولى ابن عمر، وأبا سلَمة بن عبدالرّحمن بن عوف، وجماعةً كثيرين، وكان عالمًا بالسِّيَر والمغازي، وقَصَصِ الأنبياء، وحدّث عنه جماعةٌ من العلماء، كيحيى بن سعيد الأنصاريّ، وسفيان الثّوريّ، وابن جريج، وقدم بغداد، ومات بها في سنة خمسين ومائة، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وقيل: سنة ثلاث وخمسين، وقيل: سنة أربع وأربعين ومائة[١].

جابر بن يزيد الجُعْفيّ:

تركه يحيى بن سعيد، وعبدالرّحمن بن مهدي[٢].

وقال له الشَّعبي: يا جابرُ! لا تموت حتى تكذِبَ على رسول الله ﷺ. قال إسماعيل بن أبي خالد: ما مضت الأيّام والليالي حتى اتُّهم بالكذب[٣].

وقد رُوي أنّه كان ممن يقول برجْعة الأموات إلى الدّنيا قبلَ القيامة[٤]، فلهذا تُرِك حديثُه، فأمّا الكذب فلم يُرم به، وقيل: غير ذلك.

ومات في سنة ثمان وعشرين ومائة، روى عن القاسم بن محمّد بن أبي بكر، وعامر الشّعبي، وعطاء.

---

(١) المصدر السابق (١/ ٢١٤-٢١٥).

(٢) انظر: «التاريخ الكبير» للبخاري: (٢/ ٢١٠، رقم: ٢٢٢٣)، و«الضعفاء الصغير» له (ص٢٩، رقم: ٤٩).

(٣) انظر: المصدرين السابقين.

(٤) انظر: «ضعفاء العقيلي» (١/ ١٩١، رقم: ٢٤٠)، و«المجروحين» (١/ ٢٠٨، رقم: ١٧٣)، و«الكامل» (٢/ ٣٢٩، رقم: ٣٢٦).

محمّد بن عمر الواقديّ:

أحدُ من طبَّق الأرضَ ذكرُه، واشتهر علمُه وأمرُه، وسمع مالكَ بن أنس، والثّوريَّ ومَنْ في طبقتهما، وأكثرُ العلماء على توثيقه، وضعَّفه بعضُهم[١].

قال عليّ بن المدينيّ: الواقديّ ليس بموضعٍ للرّواية، ولا يُروى عنه، وعند الواقدي عشرة آلاف[٢] حديثٍ لم يُسمَع بها، وكتب عن ابن أبي يحيى، وابن أبي يحيى كذّابٌ[٣].

وقال يحيى بن معين: أغرب الواقديُّ على رسول الله ﷺ عشرين ألف حديثٍ[٤].

وقال يونس بن عبدالأعلى: سمعت الشّافعي رحمه الله يقول: كُتُب الواقدي كذبٌ[٥].

وقال محمّد بن بشار بُنْدار: ما رأيتُ أكذبَ شفتين من الواقديّ[٦].

وقال البخاريّ: الواقديّ متروك الحديث[٧].

وقال أحمد بن حنبل: الواقديّ يقلب الأحاديث كأنّه يجعل ما لمعْمَر لابن أخي الزُّهرِيّ، وما لابن أخي الزُّهْريّ لمَعْمَر[٨]، والواقديّ يُرَكِّب الأسانيد[٤].

---

(١) كذا قال المؤلف، وجوابه فيما سيذكره بعد، وقال الذهبي: استقر الإجماع على وهن الواقدي «ميزان الاعتدال» (٣/ ٦٦٦).

(٢) في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٣): «عشرون ألف».

(٣) رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٢-١٣).

(٤) رواه الخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٣).

(٥) رواه ابن أبي حام في «الجرح والتعديل» (٨/ ٢١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٤).

(٦) رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٤).

(٧) رواه الإمام البخاري في «الضعفاء الصغير» (ص١٠٩، رقم: ٣٣٤).

(٨) رواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٢١).

وقال إسحاق بن راهويه: كان الواقديّ عندي ممن يَضَعُ[(١)].

وُلد الواقديّ في سنة ثلاثين ومائة، ومات في سنة تسع ومائتين، وقيل: سنة سبع ومائتين، وهو الأصحّ[(٢)].

محمّد بن الحسَن، صاحبُ الإمام أبي حنيفة رحمهما الله:

اتفق النّاسُ على علمه، وأكثرُهم على توثيقه في الرّواية، وضعَّفه فيها يحيى ابن معين، وأبو يوسف القاضي وجماعةٌ، كذلك رواه الخطيب البغداديّ عنهم[(٣)]، ونسبه بعضُهم إلى الإرجاء[(٤)]، وبعضهم إلى التجَهُّم[(٥)]. [١٥٠/ب]

محمّد بن مروان بن عبدالله بن إسماعيل بن عبدالرّحمن المعروف بالسُّدِّي، المفسِّر:

روى عن محمّد بن السّائب الكلبيّ التّفسيرَ، وروى عن الأعمش، وغيره الحديثَ، وضعَّفه جماعةٌ منهم: يحيى بن معين، والبخاريّ، وابن نُمير، ووثَّقه آخرون، وسُمِّي بالسُّدّي؛ لأنّه كان يبيع السّلع في سُدّة الجامع[(٦)] على النّساء إذا صلين الجمعة بها.

محمّد بن سعد بن منيع، المعروف بكاتب الواقدي:

صاحب كتاب «الطّبقات»، سمع من الواقديّ وأمثاله، وأكثرُ النّاس على

---

(١) رواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٢١).

(٢) انظر: «ميزان الاعتدال» (٣/ ٦٦٦).

(٣) «تاريخ بغداد» (٢/ ١٨٠).

(٤) انظر: «لسان الميزان» (٥/ ١٢٢)، والذي نسبه إلى الإرجاء هو: شريك القاضي.

(٥) انظر: «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٥٣)، والذي نسبه إلى التجهم هو: أبو زرعة الرازي.

(٦) انظر: «الأنساب» (٣/ ٢٣٨).

توثيقه وتعديله، وضعَّفه بعضُهم؛ لأنّه روى عن جماعةٍ فيهم ضَعْفٌ، ونُسِبَ بعضُهم إلى الكذب[(١)].

إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمّع بن جارية الأنصاريّ: كثير الوَهَم عن الزُّهريّ، وعمْرو بن دينار[(٢)].

إبراهيم بن يزيد بن إسماعيل الخُوزِيّ: مكيٌّ ضعّفه بعضُ العلماء، ولم يكن خُوزيًا، وإنما نزل شِعْبَ الخُوز بمكّة، فنُسب إليه، حكاه البخاري كذلك[(٣)].

إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة المدنيّ الأنصاريّ: مُنْكر الحديث، عن داود بن حصين[(٤)].

إبراهيم بن أبي حيّة أبو إسماعيل المكيّ: عن هشام بن عُروة، مُنكر الحديث[(٥)].

إبراهيم بن عثمان أبو شيبة العبسيّ: قاضي واسط، سكتوا عنه[(٦)].

إبراهيم بن الفَضْل المَخْزُوميّ: عن المقبري، مُنكَرُ الحديث[(٧)].

---

(١) انظر: «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٢١).

(٢) انظر: «التاريخ الكبير» (١/ ٢٧١).

(٣) انظر: «التاريخ الكبير» (١/ ٣٣٦، رقم: ١٠٥٨)، و«الضعفاء الصغير» (ص/ ١٨، رقم: ١٢)، وحكى البخاري تضعيفه، وليس فيه قوله: «إنه لم يكن خوزيًا ...».

(٤) انظر: «الضعفاء الصغير» (ص١٦، رقم: ٢)، و«الكامل»: لابن عدي (١/ ٣٧٩-٣٨٣).

(٥) انظر: «التاريخ الكبير» (١/ ٢٨٣، رقم: ٩١٣)، و«الضعفاء الصغير» (ص١٦، رقم: ٣).

(٦) انظر: «التاريخ الكبير» (١/ ٣١٠، رقم: ٩٨٢)، و«الضعفاء الصغير» (ص١٧، رقم: ٥).

(٧) انظر: «التاريخ الكبير» (١/ ٣١١، رقم: ٩٨٩)، و«الجرح والتعديل» (٢/ ١٢٢، رقم: ٣٧٦).

إسماعيل بن مُهاجر البَجَليّ، الكوفيّ: عن أبيه وعبدالملك بن عمير، في حديثه نظر[١].

إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القُرَشيّ التَّيْميّ: يتكلَّمون في حفظه[٢].

الحسن بن عُمارة أبو محمّد: كان ابن عُيينة يضعِّفه[٣].

حجّاج بن أرطاة: سمع عطاء، روى عنه الثّوري وّشعبة، ضعّفه ابن المبارك وغيره[٤].

حُصين والد داود بن حُصين: قال البخاري: حديثه ليس بالقائم[٥].

هشام بن حسّان: تُرِك في آخر عمره لاختلاطه[٦].

حارثة بن أبي الرّجال واسم أبي الرّجال محمّد بن عبدالرّحمن: منكر الحديث[٧].

هشام الدستوائي: منكر الحديث[٨].

---

(١) انظر: «الضعفاء الصغير» (ص١٨، رقم: ١٣) و«الجرح والتعديل» (٢/ ١٥٢، رقم: ٥١٢)، وفيهما: «إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر»، و«الكامل» لابن عدي: (١/ ٢٨٧، رقم: ١٢٤).

(٢) انظر: «الضعفاء الصغير» (ص٢١، رقم: ٢١).

(٣) انظر: «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٠٣، رقم: ٢٥٤٩)، و«الضعفاء الصغير» (ص٣٣، رقم: ٦٦).

(٤) انظر: «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٧٨، رقم: ٢٨٣٥)، و«الضعفاء الصغير» (ص٣٦، رقم: ٧٥)، و«الجرح والتعديل» (٣/ ١٥٥، رقم: ٦٧٣).

(٥) «الضعفاء الصغير» (ص٣٧، رقم: ٨١).

(٦) انظر: المصدر السابق (ص٣٩، رقم: ٨٦).

(٧) انظر: «التاريخ الكبير» (٣/ ٩٤، رقم: ٣٢٧)، و«الضعفاء الصغير» (ص٤١، رقم: ٩٥).

(٨) كذا في الأصل، ولعل فيه سقطًا، أو وهمًا في النقل، فهشام الدستوائي إمام معروف، وفي «ضعفاء البخاري» (ص٥٥، رقم: ١٠٤): «خالد بن عمرو عن سفيان وهشام الدستوائي، روى عنه قاسم بن سلام أبوعبيد يعد في الكوفيين، منكر الحديث».

داود بن عطاء: منكر الحديث(١).

زياد بن أبي حسّان: كان شعبة يتكلَّم فيه(٢).

سعيد بن أبي عَروبة مهران: تكلَّم بعضُهم فيه(٣).

عبد الله بن نافع: مولى ابن عمر رضي الله عنه، عن أبيه، مُنكَر الحديث(٤).

محمّد بن أبان بن صالح بن عُمير الجُعْفي: عن أبي إسحاق وحمّاد بن أبي سُليمان، ليس بالقويّ(٥).

أبو [هِلالٍ](٦) الرّاسِبيّ محمّد بن [سُليم](٧): ولم يكنْ من بني راسِب، وإنما كان نازلاً فيهم، كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه(٨)، وروى عنه ابن مهدي(٩).

محمد بن أبي بكر الصديق رحمة الله عليه: قال البخاري في «تاريخه»(١٠): وُلد عام

---

(١) انظر: «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٤٣-٢٤٤، رقم: ٨٣٦)، و«الضعفاء الصغير» (ص٥٩، رقم: ١١١).

(٢) انظر: «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٥٠، رقم: ١١٨٤)، و«الضعفاء الصغير» (ص٤٩، رقم: ١٢٣).

(٣) انظر: «الضعفاء الصغير» (ص٥٣، رقم: ١٣٨).

(٤) انظر: «التاريخ الكبير» (٥/ ٢١٤، رقم: ٦٨٩)، و«الضعفاء الصغير» (ص٧١، رقم: ١٩٧).

(٥) انظر: «الضعفاء الصغير» (ص١٠٢، رقم: ٣١١).

(٦) في الأصل: «بلال»، والمثبت هو الصواب كما في «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ١٠٥).

(٧) في الأصل: «سليمان»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته من «التاريخ الكبير».

(٨) وهو: القطّان. انظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٧٣).

(٩) انظر: «التاريخ الكبير» (١/ ١٠٥، رقم: ٢٩٧)، و«الضعفاء الصغير» (ص١٠٦، رقم: ٣٢٤)، وابن مهدي هو: عبد الرحمن بن مهدي.

(١٠) المعروف بتاريخ الإمام البخاري هو «التاريخ الكبير»، ولكن يظهر أن المؤلف قصد هنا: «الضعفاء الصغير» (ص١٠٧، رقم: ٣٢٦)، حيث إن النقل يوافق بما في «الضعفاء الصغير»، وكذا عامة ما نقله في هذا الباب، وقد صرّح المؤلف أيضاً في نهاية هذا الباب، أنه اعتمد في النقل على كتاب «الضعفاء» للإمام البخاري، والله أعلم.

حَجّةِ الوَداع، ويختلفون في حديثه(١)، قُتل بمصر في زمن عليّ ﷺ.

هشام بن محمّد بن السّائب الكلبيّ: صاحب التفسير، ضعَّفه أحمد بن حنبل(٢)، مات سنة أربع، وقيل: سنة ست ومائتين(٣).

أبو البَخْتَرِيّ القاضي: اسمه وَهْب بن وَهْب بن كَثِير بن عبد الله بن زَمْعة [بن الأسود](٤) بن المطلب بن أسد بن عبد العُزى بن قُصي بن كِلاب القُرَشيُّ المَدِينيُّ(٥)، حدّث عن هشام بن عروة، وابن جريج، وولّاه هارون الرّشيد القضاء بعَسْكر المهدي، ثم عزله [١٥١/ أ] عنها، وولّاه مدينةَ الرَّسول -عليه [الصلاة و] السلام والصّلاة وعلى آله-، وجعل إليه صلاتها وقضاءها، ثم عزله فقدم بغداد وأقام بها إلى أن مات(٦).

رماه جماعةٌ بوضْع الحديث، فمن ذلك أنّ هارون لمّا قدِم مدينة الرّسول -صلوات الله عليه وسلامه- أعظم أن يرقى منبر النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام- في قباء أسود ومنطقة، فقال له أبو البَخْتَرِيّ: حدَّثنا جَعْفر بن محمّد، عن أبيه قال: نزل جبريل على النّبيّ - عليهما السّلام- وعليه قباء ومنطقة مُحتجزاً فيها بخنجرٍ، فقال المعافى التَّيْميّ(٧):

(ويلٌ وعولٌ لأبي البَخْتري)(٨) إذا توافى النَّاس للمحشرِ

(١) جاء في حاشية الأصل بخط الحافظ ابن حجر: «قول البخاري: «ويختلفون في حديثه» لم يرد به تجريحًا فيه، وإنما أراد الاختلاف في السند إليه».

(٢) انظر: «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ٣١، رقم: ١٤٥٦).

(٣) انظر: «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٦، رقم: ٧٣٨٦)، و«ميزان الاعتدال» (٤/ ٣٠٤، رقم: ٩٢٣٧).

(٤) زيادة من «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٨١، رقم: ٧٣٢٣).

(٥) انظر: «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٨١، رقم: ٧٣٢٣).

(٦) المصدر السابق.

(٧) كذا في الأصل، وفي «لسان الميزان» (٦/ ٢٣٣): «التميمي».

(٨) ما بين القوسين مطموس في الأصل، والمثبت من «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٥٧).

مـن قـولـه الـزُّور و إعـلانِـه ... بالكذِب في النَّاس على جعفرِ
والـلـه مـا جـالـسـه سـاعـةً ... لـلـفـقـه في بـدوٍ و لا مـحـضـر
ولا رآه الـنـاس فـي دهـره ... يـمـرُّ بـيـن الـقـبـر والـمـنـبـر
يـا قـاتـلَ الـلـهُ ابـن وهـب لـقـد ... أعـلـن بـالـزُّور وبـالـمـنـكـر
يـزعـم أنّ الـمـصـطـفـى أحـمـدا ... أتـاه جـبـريـل الـتـقـيُّ الـبـرِي
عـلـيـه خـفٌّ وقـبـا أسـود ... مُخنجرًا في الحقْو[١] بالخَنْجرِ[٢]

واتّفق أحمد بن حَنبل، ويحيى بن مَعين، وعليّ بن المدينيّ، وعثمان بن أبي شيبة على تكذيبه[٣].

وقد روِّينا عنه أنّه دخل على الرّشيد هارون وهو يُطَيِّر الحمامَ فقال له: هل تحفظ في هذا شيئًا، فقال: حدَّثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أنّ رسول الله ﷺ كان يُطَيِّر الحمامَ، فقال له هارون: اخرُجْ عني، ثم قال: لولا أنّه من قُريش لعزلتُه[٤].

وقال مالك بن أنس: ما بال أقوامٍ إذا خرجوا من المدينة قالوا: حدَّثنا هشام بن عُروة، حدَّثنا جعفر بن محمّد، فإذا قدموا تحجروا في البيوت، يريد بذلك أبا البَخْتَريّ[٥].

---

(١) **الحقو**: الخاصرة.
انظر: «تاج العروس» (حقو، ٣٧/ ٤٥٤).
(٢) «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٨٣).
(٣) انظر: «تاريخ ابن معين» (رواية الدوري، ٣/ ١٧٥، رقم: ٧٧٩)، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٩/ ٢٦)، و«تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٦٨، ٤٨٤).
(٤) رواه الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٤٨٤).
(٥) رواه العقيلي في «الضعفاء» (٩/ ١٠٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٨٥).

مات أبو البَخْتَريّ في سنة تسع وتسعين ومائة، وقيل: في سنة مائتين، وقيل لأحمد بن حنبل: تعلم أحدًا روى: لا سَبْقَ إلا في خفٍّ أو حافرٍ أو جناحٍ؟ فقال: ما رواه إلا ذلك الكذّاب أبو البَخْتريّ(١).

وقال إبراهيم الحربيّ: ما سمعتُ أحمد بن حنبل قال في رجلٍ: كذّاب إلا في أبي البَخْتريّ(٢).

سليمان بن داود بن بِشر أبو أيّوب، المعروف بالشَّاذَكُونيّ: حدّث عن حمّاد بن زيد وأمثاله، وكان حافظًا مُكثرًا، فلإكثاره رُمي بالكذِب، وقيل: إنه كان يسكر بشربِ النّبيذ، وضعَّفه يحيى بن معين، ونسبه إلى وضْعِ الأحاديث(٣).

وقال البخاريّ: هو عندي أضعفُ من كلِّ ضعيفٍ(٤).

تُوفي الشَّاذَكُونيّ في سنة أربع وثلاثين ومائتين، وقيل: سنة ست وثلاثين، وهو وهَم.

أبو حُذيفة إسحاق بن بِشر بن محمد بن عبدالله البخاريّ: صاحب كتاب «المبتدأ والفتوح»، حدَّث عن محمّد بن إسحاق، وابن جُريج، ومالك بن أنس، والثّوريّ وجماعةٍ.

اتّهمه جماعةٌ بالكذِب، وأنه روى عن جماعةٍ من التّابعين ما أدركهم، ورماه بعضُهم بالغفْلة والنّسيان، وكان يقول: حدَّثني ابن طاوس(٥)، فقال

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في«تاريخه» (١٣/ ٤٨٦).

(٢) المصدر السابق.

(٣) رواه ابن أبي حاتم كما في «الجرح والتعديل» (٤/ ١١٥).

(٤) رواه الخطيب البغدادي كما في«تاريخه» (٩/ ٤٧).

(٥) هو: عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني.

ابن عُيينة: سَلُوه عن سنِّه، فسألوه فأخبر بها، فإذا ابن طاوس قد مات قبل مَولده بسنتين[(١)].

مات أبو حُذيفة ببخارى في سنة ستٍ ومائتين.

قلتُ [١٥١/ب]: قد أكثر المصنِّفون في الجرْح والتّعديل من ذكرِ مَنْ جُرِح من الرّواة، وأثبتوا منهم آلافًا مؤلّفة في مجلّداتٍ كثيرةٍ، ولكنّها مجموعاتٌ مقصورةٌ على ذكر الجرْح والتّعديل، وهو نوعٌ واحدٌ من أنواعِ (علوم)[(٢)] الحديث، فأمّا كتابنا هذا فيشتمل على أنواعٍ كثيرةٍ من علمِ الحديث، فلا يحتمل من باب الجرح والتعديل أكثر مما ذكرناه، وكلّ ما نقلناه هاهنا من أسماء مَن جُرِح أو تحدّث العلماء فيه بوقيعةٍ تُضعِّفه فهو منقولٌ من كتاب «الضُّعفاء» لأبي عبدالله محمّد بن إسماعيل البخاريّ رحمه الله، وكتاب «الضُّعفاء» لأبي حَفْص عمْرو بن عليّ الفلّاس، وبعضِ كُتُب أبي الحسن الدَّارَقُطْنيّ، وتاريخِ الخطيب أبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت البغداديّ، فالعُهْدة فيه على مَنْ شهد به وقاله، ثم عّلى مَنْ نقلَه عنهم.



(١) انظر: «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٢٦).

(٢) ما بين قوسين مطموس في الأصل.

وأما القسم السّادس ففيه أربعة أبوابٍ:

الباب الأوّل
في عدد الأحاديث الصّحيحة واختلاف العُلماء في كميّتها

وفيه فصولٌ:

الفصل الأوّل: في ذكر عددِ ما اشتمل عليه صحيحا البخاريّ ومسلمٍ -رحمهما الله- بالمكرّر فيهما.

أمّا صحيح البخاريّ فقد ذكر الحاكم أبو عبد الله النيسابوري وغيره أنّه يشتمل على سبعة آلاف حديثٍ ومائتَيْ حديثٍ وخمسة وسبعين حديثاً بالأحاديث المكرّرة[(١)][(٢)].

قالوا: وهي بإسقاطِ المكرّرة أربعةُ آلاف حديثٍ، إلا أنّهم لم يصرِّحوا بأنّ ما اشتمل عليه الصّحيح من آثارِ الصّحابة والتّابعين هل هو داخلٌ في هذا العدد أو خارج عنه؟

وذكر بعض المتأخِّرين من المحدِّثين أنّ جُملة الحديث الذي اشتمل عليه صحيح البخاريّ من أحاديثِ رسول الله ﷺ سبعةُ آلاف حديثٍ، وستمائة حديثٍ، ونَيِّف.

هذا كلامه، وهذا يدخل فيه المكرّر قطعاً، ويخرج منه آثار الصحابة والتابعين.

---

(١) انظر: «تهذيب الأسماء» (ص١٠٢)، و«شرح صحيح مسلم» كلاهما للنووي (١/ ٢١).

(٢) جاء في حاشية الأصل بخط الحافظ ابن حجر: «في نسبة هذا للحاكم نظر، فإنّ الذي عدّه هو عبد الله ابن أحمد الحمّويي كما ذكره ابن طاهر بسنده متصلًا في جواب المتعنت».

وأمَّا صحيح مسلم رحمه الله فذكر بعض المتأخِّرين من المغاربة أنّ عدد ما فيه من الأحاديث ثمانية آلاف حديثٍ.

هذا لفظه، ولم يتعرَّض لنفي المكرّر ولا لإثباته، ولا لآثار الصّحابة والتّابعين، ولا شكّ في أنّها لا تبلغ ثمانيةَ آلافٍ إلا بالمكرّر فيها لما سنذكره الآن إنْ شاء الله تعالى.

وذلك أنَّ الشيخ أبا عبدالله محمّد بن أبي نصْر الحُمَيديّ صاحبُ كتاب «الجمْع بين الصّحِيحَين»[1] جمع في كتابه هذا جميع ما ذكره البخاريّ ومسلم في كتابيهما في زعْمه وظنّه، واجتهد في جمْعها واستقصائِها، ورتّبها ترتيبًا معلومًا، ورقَّم مسند كلِّ صحابيٍّ، وذكر فيه أوّلًا ما اتفقا عليه من مسنده، ثم ذكر ثانيًا ما انفرد به البخاري من مسند ذلك الصحابي، ثم ذكرنا ثالثا ما انفرد به مسلمٌ من مسند ذلك الصّحابيّ، وعدّد ذلك، وفصّله، ورتّبه على خمسِ مراتبَ، فبدأ بذكر مسند العشرة، ثم بالمتقدِّمين بعدهم ثم بالمكثرين من الرّوايات، ثم بالمقلِّين منها، ثم بالنّساء.

فعددْنا جميع [١٥٢/أ] ما ذكره الحُمَيديّ رحمه الله من الأحاديث من أوّل كتابه إلى آخره عدَّ منتقدٍ طالبٍ لتحقيق ذلك، وطالعتُ جميعَ الكتاب مطالعةَ مستفيدٍ منه، باحثٍ عما فيه، ونقلتُ منه جميع ما ذكره فيه من مسند كلِّ صحابيٍّ سمّاهم فيه على ترتيبه من أوّله إلى آخره، وجميع ما اتفق عليه الشَّيْخان، وما انفرد به كلُّ واحدٍ منهما، وأثبتُّ ذلك، وعددته مفصلًا مقابلًا بالأصل المصحَّح المنقول منه ذلك.

(١) طبع الكتاب بتحقيق: د. علي حسين البواب، بدار ابن حزم - بيروت.

وقد كنّا سمعنا قطعةً من هذا الكتاب على شيخنا شيخِ الشيوخ ضياء الدّين أبي أحمد عبدالوّهاب بن سُكَيْنة رحمه الله وأجاز لنا روايةَ باقيه بحقِّ سماعه من والده رحمه الله، ومن أبي إسحاق إبراهيم بن نَبْهان الغَنَوِيّ الرَّقِّيّ.

فكان جملةُ ما وجدْنا من الأحاديث النّبويّة في «الجمْع بين الصّحيحَين» بعد إسقاطه المكرّر في الكتابين، وتنبيهه على ذلك كلِّه [...](١)، وجملةُ ما انفرد به البخاريّ دون مسلمٍ [...](١)، وجملة ما انفرد به مسلمٌ دون البخاريّ [...](١).

وخرج منه أنّ جملة ما اشتمل عليه «صحيح البخاريّ» مما وافقه مسلمٌ عليه، وما انفرد به البخاريّ وحده: سبعة آلاف حديثٍ ومائتان وخمس وسبعون بالمكرر.

وجملةَ ما اشتمل عليه «صحيح مسلم» مما وافقه البخاريّ عليه، وما انفرد به مسلم وحده دون المكرّر نحو أربعة آلافٍ أيضًا.

هذا جملةُ ما اشتمل عليه كتاب «الجمْع بين الصّحيحين» من ذكر أحاديثهما بعد حذْف المكرّر منها، والتّنبيه على ثلاثِ حكاياتٍ:

إحداها: في مسند خُفَاف بن إيماء بن رَحَضَة الغفاري قال الحُميْدي: ذكر أبو مسعودٍ الدِّمشقيّ في هذا المسند قولَ عمر رضي الله عنه لما جاءته ابنة خُفَاف: والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنًا زمانًا، فافتتحاه، ثم أصبحنا نسْتَفيءُ سُهْمَانَهُما فيه(٢).

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض في الأصل.

(٢) «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٥٩).

قال: وأخرجه البخاري وحده[1]، وهو مذكور في مسند عمر ﷺ، ولا مدخل له هاهنا؛ إذ ليس فيه إلا ذكر عمر ﷺ له، وقول ابنته: أنا ابنة خُفَاف، شهِد أبي الحُديبيّةَ مع رسول الله ﷺ، ولم تقل: إن أباها أخبرها بذلك، ولو صحّت لها صحبةٌ لكان ذلك من مسندها لا من روايتها عن أبيها كما ترجم أبو مسعودٍ.

قال الحُميديّ: والصّواب أن يقال: إنّ خُفَافًا من الصّحابة الذين انفرد مسلم بالإخراج عنهم كما قال أبو الفَتح بن أبي الفَوارِس[2].

الحكاية الثانية: مما انفرد به البخاريّ دون مسلم في ترجمة عَمرو بن مَيْمون الأَوْدِيّ.

قال الحُميديّ: حكى أبو مسعودٍ الدِّمشقيّ أنّ له في الصّحيح حكايةً من رواية حُصين عنه، قال: «رأيت في الجاهليّة قِرْدَةً اجتمع عليها قِرَدَةٌ قد زَنَتْ فرَجَموها، فرجمتُها معهم»[3].

قال الحميدي: حكى أبو مسعود الدِّمشقيّ ذلك، ولم يذكرْ في أيِّ موضعٍ أخرجه البخاريّ من كتابه.

قال الحُميديّ: فبحثْنا عن ذلك فوجدناه في بعضِ النُّسَخ لا في كلِّها قد ذكره في أيام الجاهليّة، وليس في رواية النّعيميّ [١٥٢/ب] عن الفِرَبْرِي أصلًا

---

(١) انظر: صحيح البخاري (كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، ٣/ ١٢٤، رقم: ٤١٦٠).

(٢) «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٣٠٣).

(٣) رواه الإمام البخاري في «صحيحه»، كتاب مناقب الأنصار، باب القسامة في الجاهلية (رقم: ٣٨٤٩) قال: حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا هشيم، عن حصين، عن عمرو بن ميمون به.

شيءٌ من هذا الخبر في القِرَدَة، ولعلّها من المُقْحمات التي أقْحِمت في كتاب البخاريّ[١].

قال: والذي قاله البخاريّ في «التاريخ الكبير»: قال لي نُعيم بن حمّاد، أخبرنا هُشيم، عن أبي بلج حصين[٢]، عن عمرو بن ميمون قال: رأيتُ في الجاهليّة قِرْدَةً اجتمع عليها قُرُودٌ؛ فرجموها فرجمتُها معهم[٣].

الحكاية الثّالثة: في ترجمة أبي رجاء العُطَارِدِيّ.

قال الحُميديّ: له في «صحيح البخاريّ» حكايةٌ من رواية مهدي بن مَيْمون قال: سمعت أبا رجاء العُطارِدِيَّ يقول: كنّا نعبدالحجَرَ، فإذا وجدْنا حجَرًا هو خيرٌ منه ألقيناه وأخذْنا الآخر، فإذا لم نجدْ حجرًا جمعنا جُثْوةً من ترابٍ، ثم جئنا بالشّاة فحلبْنا عليه، ثم طفْنا به، فإذا دخل شهرُ رجَبٍ قلنا: مُنْصِلُ الأسنة،

(١) قال الحافظ ابن حجر كما في «فتح الباري» (٧/ ١٦٠-١٦١): وما قاله [يعني: الحميدي] مردود، فإن الحديث المذكور في معظم الأصول التي وقفنا عليها، وكفى بإيراد أبي ذر الحافظ له عن شيوخه الثلاثة الأئمة المتقنين عن الفربري حجة، وكذا إيراد الإسماعيلي، وأبي نعيم في «مستخرجيهما»، وأبي مسعود له في «أطرافه»، نعم سقط من رواية النسفي . . . ولا يلزم مِن ذلك أن لا يكون في رواية الفربري، فإنّ روايته تزيد على رواية النسفي عدة أحاديث . . . وأمّا تجويزه أن يزاد في «صحيح البخاري» ما ليس منه فهذا ينافي ما عليه العلماء مِن الحكم بتصحيح جميع ما أورده البخاري في كتابه، ومِن اتفاقهم على أنّه مقطوع بنسبته إليه، وهذا الذي قاله تخيل فاسد يتطرق منه عدم الوثوق بجميع ما في الصحيح . . . واتفاق العلماء ينافي ذلك وقد أطنبتُ في هذا الموضع لئلا يغتر ضعيف بكلام الحميدي فيعتمده، وهو ظاهر الفساد.

(٢) كذا في الأصل، أعني الواو سقطت في نقل المصنف، فبنى عليها كلامه الآتي قريبًا فقال: «أبو بلج حصين»، والصواب هنا: «عن أبي بلج، وحصين» كما في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٦٧)، و«الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٣٦٨).

(٣) «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٣٦٨)، وانظر: «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٦٧).

فلا ندَع رُمْحًا فيه حديد[١]، ولا سهْمًا فيه حديد إلا نزعْناه فألقيناه.

قلت: قوله: أبو بَلْج بباء موحدة مفتوحة، فلام ساكنة، وجيم، غيرَ أنّ الحميدي ذكر أنه أبو بلج حصين[٢] عن[٣] عمرو بن ميمون، وذكر ابن ماكولا في كتاب «الأسماء والكنى»[٤] جماعةً كنيتهم أبو بَلْج، من جملتهم أبو بَلْج يحيى بن أبي سليم، عن عمرو بن ميمون، ولم يذكر ابن ماكولا أبا بلج حصين أصلًا[٥].

هذا منتهى ما أرَدْنا ذكره من عددِ أحاديث البخاريّ ومسلم وما ذكره الحُمَيدي في ذلك.

ثم اعْلَمْ أنّ العلماء المعاصرين للحُمَيديّ، ومن جاء بعده منهم استدرك بعضُهم عليه في كتابه المسمّى بـ «الجمع بين الصحيحين» استدراكًا صحيحًا، وهو أنه أغفَل جملةً من الأحاديث المذكورة في الصّحيحين لم يذكرها في جامعِه وأهمَلَها، وأخرَج أحاديثَ عن البخاريّ في أفراده وليستْ في البخاريّ، وإنّما هي من أفراد مسلمٍ، وفعَل كذلك بالعكْس، وتتبَّعنا نحن شيئًا من ذلك فوجدْنا الاستدراك حقًّا، ونحن نذكر منه هاهنا ما يتيسَّر ذكره، ويعلم منه صحّة

---

(١) في «صحيح البخاري» (٣/ ١٧١)، و«الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٣٦٨): «حديدة»، وكذا ما يأتي.

(٢) كذا نقله المؤلف عن الحميدي، وصوابه: «عن أبي بلج، وحصين»، كما تقدم.

(٣) (عن) تصحّفت في مطبوعة «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٣٦٨) إلى «بن» ففيها: «أبو بلج، عن حصين بن عمرو بن ميمون».

(٤) اسم كتابه كما هو في المطبوع: «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب»، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي.

(٥) انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٥١).

وما ذكره المصنف هنا مبني على سقوط الواو بين أبي بلج، وحصين، كما تقدم، والله أعلم.

الاستدراك عليه، وتحقَّقْنا ذلك بتتبُّعنا له من غير تقليدٍ فيه لغيرنا، فنقول:

ما أهمَلَه الحُمَيديّ في كتابه وما وهم فيه أقسام:

أوّلها: ما ترك ذكره بالكُلِّيّة في كتابه، وهو مخرَّجٌ في «الصّحيحين» أو في أحدِهما يقينًا، فمن ذلك:

حديث عثمان بن عَفّان رضي الله عنه أنّ رسول الله قال: «مَنْ مات وهو يَعْلَم أن لا إله إلا الله دخلَ الجنّة»، رواه حُمْران مولى عُثمان بن عفّان، أخرجاه في «الصحيحين»، وأخرجه مسلمٌ في كتاب الإيمان[(١)].

ومنها: حديث همّام بن منبِّه، عن أبي هريرة، أنّ النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام- قال: «لا تُقبل صلاةُ أحدكم إذا أحدَث حتى يتوضأ»، أخرجاه في «الصحيحين»[(٢)] ولفظ مسلمٍ كما نقلناه هاهنا.

ومنها: حديث خارجة بن زيد بن ثابتٍ، عن أبيه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**الوضوء ممّا مسَّت النّار**»، أخرجه مسلم[(٣)]، وهو من أفراده، ولم يذكره الحُميدي في كتابه.

وثانيها: أحاديث أخرجها الحُمَيْديّ [١٥٣/أ] في أفراد البخاريّ فقط، وإنّما

---

(١) كذا في الأصل، والعبارة لا تستقيم بذلك، والظاهر أن قوله: «وأخرجاه في الصحيحين» سبق قلم أو مقحم من الناسخ، والله أعلم.
والحديث رواه الإمام مسلم في (كتاب الإيمان، باب الدليل على أن مات على التوحيد دخل الجنة قطعًا، ١/ ٥٥، رقم: ٢٦)، ولم أجد الحديث في «صحيح البخاري»، ولا نسبه إليه المزي في «تحفة الأشراف» (٧/ ٢٥٢، رقم: ٩٧٩٨).

(٢) رواه الإمام البخاري (٤/ ٢٣، رقم: ٦٩٥٤)، والإمام مسلم (١/ ٢٠٤، رقم: ٢٢٥)، واللفظ لمسلم كما قال المؤلف.

(٣) (١/ ٢٧٢، رقم: ٣٥١).

أخرجها مُسلمٌ وتفرّد بها دون البخاريّ[١]؛ فمن ذلك (حديثٌ)[٢] في باب فضائل القرآن من كتاب الصّلاة من حديث عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس بن مالكٍ ﵁ قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد وحبل ممدودٌ بين ساريتَين، فقال: «ما هذا؟» قالوا: لزينب تصلّي، فإذا كسَلَتْ أو فَتَرتْ أمسكتْ به، فقال: «**حُلُّوه، ليصلِّ أحُدكم نشاطَه، فإذا كسَل أو فتر قعَد**».

وفي حديث زُهير: «**فليقعد**»[٣]، هكذا أخرجه مسلمٌ من حديث إسماعيل ابن عُلَيّة، عن عبدالعزيز بن صُهَيب، وأخرجه أيضًا من حديث عبدالوارث، عن عبدالعزيز مثله[٤].

وقد ذكر الحُميدي هذا الحديث من أفراد البخاري من طريق عبدالوارث، عن عبدالعزيز بن صُهيب، عن أنسٍ، وهو الثالث والستون من أفراد البخاريّ ﵀ في «الجمع بين الصّحيحين»[٥]، وهو وهَمٌ[٦].

وثالثها: أحاديث ليستْ في الصّحيحين أصلًا، وأخرجها غيرهما في بقيّة الأصول، كالتّرمذيّ، وسنن أبي داود وغيرهما، وأخرجه الحُميديّ في كتابه هذا عن البخاريّ أو مسلمٌ.

فمن ذلك: حديث العبّاس بن عبدالمطلب ﵁ أنّ النّبيّ ﷺ قال: «**إذا**

---

(١) قوله: «دون البخاري» سهو من المؤلِّف؛ فقد أخرجه الإمام البخاري ﵀ في «صحيحه» (١/ ٥٤، رقم: ١١٥٠) من طريق عبدالعزيز بن صُهيب، عن أنس بن مالك ﵁.

(٢) ما بين قوسين غير واضح في الأصل.

(٣) وكذلك في حديث عبدالوارث عند البخاري.

(٤) «صحيح مسلم» (١/ ٥٤١، رقم: ٧٨٤).

(٥) (٢/ ٤٧٧).

(٦) ليس هذا وهَمًا، بل الأمر كما قال الحُميدي كما سبق آنفًا.

سجد العبدُ سجد معه سبعةُ آرابٍ[١]»[٢].

ولنقْتصِر على هذا القدر من الاستدراك، ففيه كفايةٌ لبيان وَهَم الحُميديّ فيما ظنّه من جمعه كلَّ ما في «الصّحيحين» في كتابه، ووهَمِه في بقيّة أقسام الاستدراك عليه[٣]، وبالله تعالى التّوفيق والعصْمة.

الفصل الثّاني: في ذكر عدد ما اشتملتْ عليه بقيّة الأصول السّتّة من الصّحاح وهي: «الموطأ»، والتّرمذيّ، و«سنن أبي داود»، و«سنن أبي عبدالرّحمن النّسائيّ».

أما «الموطأ»: فجملة ما فيه من الأحاديث النبويّة [ثمان مائة حديثٍ وثلاثة وخمسون حديثًا][٤].

---

(١) آراب: أي: أعضاء، واحدها إرْبٌ بالكسر والسكون، والمراد بالسبعة: الجبهةُ واليدانِ والركبتانِ والقدمان.
انظر: «النهاية في غريب الحديث» (أرب، ١/ ٣٩).

(٢) زعم المؤلِّف أنّ هذا الحديث ليس في «الصحيحين» أو أحدهما أصلًا، واستدرك به على الحميدي، وهو وهم من المؤلِّف، والصّواب أن الحديث مخرّج في «صحيح مسلم» (١/ ٣٥٥، رقم: ٤٩١) من طريق عامر بن سعد، عن العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه به.
وقال الحُميديّ -كما في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٢٥١)-: الثالث (أي: من أفراد مسلم لأحاديث العباس) من رواية عامر بن سعد أيضًا، عن ابن العباس أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إذا سجد العبدسجد معه سبعة آراب** . . .»، الحديث.

(٣) الأقسام التي ذكرها المؤلِّف لبيان وهَم الحُميدي، لم يأت لها بالأمثلة الصحيحة إلا للقسم الأول، وأما بقيّة الأحاديث التي استدرك بها على الحميديّ في القسمين: الثاني والثالث، وَهِمَ فيها المؤلِّف نفسه، كما سبق بيانه، والأحاديث التي لم يذكرها الحُميدي كما في القسم الأول، قد يكون له عذر في ذلك؛ حيث يمكن أن نسخ «الصحيحين» التي اعتمد عليها الحميديّ كانت هكذا، والله أعلم.

(٤) ما بين المعقوفتين بياض في الأصل، والمثبت من «تجريد التمهيد» لابن عبدالبر (ص٢٥٨) على رواية يحيى بن يحيى الأندلسي، ومستفاد قول أبي بكر الأبهري أن عدد الأحاديث «الموطأ» (٨٢٢) إذ قال -كما في «النكت» للزركشي: (١/ ١٩٢)-: جملة ما فيه من الآثار =

وأما التّرمذيّ: فجملة ما فيه من الأحاديث النبويّة [....][1].

وأما «السّنن» لأبي داود: فرُوي عنه أنه قال: جمعتُ في هذا الكتاب يعني: السّنن أربعة آلاف حديثٍ وثمان مائة حديثٍ، ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه[2].

وأما «سنن النّسائيّ»: فجملة ما فيه من الأحاديث النبويّة [...][3].

واعلم أنَّ هذه المصنَّفات المذكورة متداخِلةٌ في غالب الأحاديث المشتملة عليها، وإنّما تتمايز في بعض الأحاديث، فكلٌّ كتابٍ منها اشتمل على جملةٍ من الحديث ليستْ في الكتاب الآخر، ولم أقفْ على كتابٍ لأحدٍ من أئمّة الحديث عيّن فيه ما اختص به كلٌّ كتابٍ من هذه الكُتُب من الأحاديث التي انفرد بها دون الكتاب الآخر إلى الآن، فإنْ ظَفِرتُ بشيءٍ من ذلك فيما بعد ألحقتُه بكتابنا هذا إنْ شاء الله تعالى[4].

= عن النبي ﷺ، وعن الصحابة، والتابعين ألف وسبعمائة وعشرون حديثًا، المسند منها ستمائة حديث، والمرسل مائتان واثنان وعشرون حديثًا، والموقوف ستمائة وثلاثة عشر، ومن قول التابعين مائتان وخمسة وثمانون.

(١) ما بين المعقوفتين بياض في الأصل، وعدد أحاديث الترمذي حسب ترقيم شعيب الأرناؤوط (٤٣٠٠) حديث.

(٢) رواه الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٥٧) من طريق أبي بكر بن داسة، عن أبي داود به.

(٣) ما بين المعقوفتين بياض في الأصل، وعدد أحاديث النسائي حسب ترقيم أبي غدة (٥٧٥٤) حديثًا.

(٤) قد اعتنى بعض أهل العلم بجمع زوائد بعض هذه الكتب، منها: «التصريح بزوائد الجامع الصحيح سنن الترمذي» لمحمود نصار، مطبوع، و«زوائد الإمام الترمذي على الأصول الثمانية» لفيصل بن محمد العقيل، رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، و«زوائد سنن أبي داود على الصحيحين والكلام على علل بعض حديثه» لعبدالعزيز بن مرزوق الطريفي، مطبوع، و«زوائد الإمام أبي داود على الأصول الثمانية لمحمد بن هادي مدخلي، رسالة =

الفصل الثالث: في ذكر عدد الأحاديث الصّحيحة المرويَّة عن رسول الله ﷺ جملةً غير مفصَّلةٍ.

قد ذكرنا فيما سلَف من كتابنا هذا تنوُّعَ الحديث، وانقسامَه إلى الصّحيح والحسن والغريب والمشهور، وذكرنا انقسامَ الصّحيح والحسن والغريب والمشهور إلى أقسامٍ ذكرناها، وقد يُطلِق المُطْلِق لفظَ الصّحيح على جميعِ هذه الأنواع؛ لوجوب العملِ بها ما لم يثبُتْ فيها ضعيفٌ أو موضوعٌ أو مشتملٌ [١٥٣/ب] على ما يُوجِب ردّه وترك العمل به[١].

وقد أكثر العُلماء من التّصانيف في ذلك، وتخريجِ الأحاديث، وتأليفِ المسانيد، فمنها: الأصول السِّتّة التي ذكرناها، وهي المقدَّمة على غيرها من الكُتُب في هذا العلم.

ومنها: مسانيد زائدة عليها كـ «مسند أبي الوليد الطَّيالِسِيّ»، وعبيدالله بن موسى، وأحمد بن حَنْبل، وإسحاق بن راهويه، والدّارميّ، وأبي يعلى المَوْصِليّ، وأبي بكر البزّار، ثم من بعد هؤلاء مسانيد جماعة من مشاهير العلماء والحفّاظ لا يمكن إحصاؤهم هاهنا، ما منهم إلا مَن روى ما لم يروه الآخر، وخرّج ما لم يخرِّجه، مع اتفاقهم على جملةٍ من الأحاديث، واجتماعهم على تخريجها، ولم أظفَرْ بأحدٍ مِنَ أئمّة الحفظ عدَّ جميع الأحاديث الصّحيحة، ولا أثبتها جُملةً ولا

= دكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، و«زوائد النسائي على بقية السنة» لعبدالله بن محمد العمري، مطبوع، و«إسعاد الرائي بأفراد وزوائد النسائي» لسيد بن كسروي حسن، مطبوع، وسلسلة رسائل علمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبواب مختلفة بعنوان: «زوائد السنن الأربعة على الصحيحين».

(١) كأن يكون الحديث مضطربًا، أو يكون مخالفًا للقرآن، أو ما هو معلوم من الدين بالضرورة، أو يكون منسوخًا، أو نحو ذلك، والله أعلم.

تفصيلًا، ولا دوّنها مع شدّة عنايتهم بنقلِها وتخريجِها.

وقد ذكرنا أنّ الحاكم أبا عبدالله النيسابوري رَحِمَهُ اللَّهُ ذكرَ أنواع الصّحيح، وذكر النّوعَ الأوّل منها مُخْتارَ البخاريّ ومسلم، وأنه قال: هذا النوع هو الدّرجة الأولى منه[(١)].

قال: ولا تبلغ الأحاديث المرْويَّة بهذه الشّريطة التي التزمها البخاريّ ومسلمٌ واختارها عشرةَ آلافِ حديثٍ[(٢)].

قال: وكيف يجوز أن يقال: حديث رسول الله ﷺ لا يبلغ عشرةَ آلاف حديثٍ وقد روى عنه أربعة آلاف رجلٍ وامرأة صحبوه بمكّة والمدينة نَيِّفًا وعشرين سنَةً، وحفظوا عنه أقوالَه وأفعالَه، ونومَه ويَقَظَته، وحَرَكاته وسُكونه، ومِزاحه، وخُطَبه، وتأديبه فرسَه، وملاعبته أهلَه، وكُتُبه وعهودَه، ومواثيقَه، وألحاظَه وأنفاسَه، وصفاته، هذا كلّه سوى ما حفظوا عنه من أحكام الشّريعة، وما قاله في العبادات والحلال والحرام، وتحاكموا إليه فيه، وغير ذلك. هذا كلام الحاكم[(٣)].

وذكر بقيُّ بن مَخْلَدٍ الأَنْدَلُسِيّ في جزءٍ لطيفٍ له، مضمونه عددُ أسامي الرُّواة، وعددُ ما رووا من الأحاديث، وتعيينُ مبلغِ ما روى كلُّ واحدٍ منهم منها، فذكر عددَ ما رواه كلُّ واحدٍ منهم بعينه وتسميته، ومبلغَ عدد ما دخل تحت روايته، ورتَّبهم أربعًا وعشرين طبقةً، أوّلهم: أصحابُ الألوف، وآخرُهم:

---

(١) «المدخل إلى كتاب الإكليل» (ص٣٣).

(٢) المصدر السابق.

(٣) أي: بنوعٍ من الاختصار.
انظر: المصدر السابق (ص٣٤).

أصحابُ الحديثِ الواحد، لكنه لم يذكرْ جملةَ عدد الرُّواة، ولا جملةَ عدد المرْوِيّ(١).

واعتنيتُ أنا بعدِّ ذلك جملةً، فكان جملةُ عدد مَنْ ذُكِرَ من الرُّواة: ألف راوٍ ونَيِّفاً وعشرين رجلاً، وجملةُ عدد الرُّواة مِنَ النّساء نَيِّفاً وأربعين امرأةً، وعددُ الأحاديث التي روَوْها ثلاثونَ ألفاً وثمان مائةٍ ونيِّفٍ وثلاثون حديثٍ.

إلا أنَّ بقيَّ بن مخْلد لم يذكرْ في كتابه هذا أنّ هذه الأحاديث صحيحةٌ، ولا أنّها عدد الأحاديث المُثبَتة في مسانيد عيَّنها، ولا ذكر حديثاً منها بعينه؛ فيُعلم أنّه هل هو من الصّحيح أو غيره، وبلَغني أنّه صنَّف مسنداً كبيراً استقصى فيه غالبَ الأحاديث، ولم أقفْ عليه، ولا ظَفِرْتُ بمَنْ وقف عليه.

وذكر لي بعضُ أهل العلم بهذا الفنِّ [١٥٤/أ] أنّ ما ذكره في هذا الجزء جملة من الرّواة وما روَوْه هو الذي ذكره تفصيلاً في مسنده وهذا قريب إليّ، فكأنه استخرج من مسنده عددَ الأحاديث التي خرّجها فيه وأسندها، وعددَ رُواتها المذكورين في مسنده، وقد ذكر في أوّل كتابه هذا أصحابَ الألوف الذين روى كلُّ واحدٍ منهم زائداً على ألفيْ حديثٍ، فقال: هم:

أبو هريرة ﷺ، روى خمسة آلاف حديثٍ وثلاثمائةٍ وأربعة وسبعين حديثاً.

وعبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ روى ألفَيْ حديثٍ وستّمائة حديثٍ وثلاثين حديثاً.

وأنس بن مالك ﷺ روى ألفَيْ حديثٍ ومائتي حديثٍ وستة وثمانين حديثاً.

وعائشة أمّ المؤمنين ﷺ روتْ ألفَيْ حديثٍ ومائتيْ حديثٍ وعشرة أحاديثَ.

فهؤلاء أربعةُ رُواةٍ ذكر مقدار روايةِ كلِّ واحد منهم، وحصل مجموع روايتهم فكانت اثني عشر ألف حديثٍ وخمس مائة حديثٍ.

---

(١) جاء في حاشية الأصل بخط الحافظ ابن حجر: «الجزء المذكور تصنيف ابن حزم وترتيبه لَقَطَه من مسند بقي ابن مخلد، وأما بقي فإنما جمع المسند خاصة».

واعتبرتُ أنا جملةَ ما روى هؤلاء الأربعة في «صحيحَيْ البخاريّ ومسلمٍ» فكان جملةُ ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه في «الصّحيحين» ستّمائة حديثٍ وسبعة أحاديث، اتفقا منها على ثلاثمائةِ حديثٍ وخمسة وعشرين حديثًا، وانفرد البخاريّ بثلاثة وتسعين، وانفرد مسلمٌ بمائة وتسعة وثمانين.

وجُملة ما رواه فيهما عبدالله بن عمر رضي الله عنه مائتان واثنان وثمانون حديثًا، اتفقا منها على مائةٍ وسبعين حديثًا، وانفرد البخاريّ بأحد وثمانين، وانفرد مسلمٌ بأحد وثلاثين.

وجملةُ ما رواه أنس بن مالك فيهما ثلاثمائة حديثٍ وأحد وعشرون حديثًا، اتفقا منها على مائة وثمانية وستين حديثًا، وانفرد البخاريّ باثنين وثمانين حديثًا، وانفرد مسلمٌ بأحد وسبعين حديثًا.

وجملة ما روتْه عائشةُ رضي الله عنها في «الصّحيحين» ثلاثمائة حديثٍ وستّة أحاديث، اتفقا منها على مائة وأربعة وسبعين حديثًا، وتفرّد البخاريّ منها بأربعةٍ وخمسين حديثًا، وتفرّد مسلم منها بثمانية وستّين حديثًا.

فجملةُ ما رواه هؤلاء الرّواة الأربعة في «الصّحيحين» اتفاقًا وانفرادًا ألفُ حديثٍ وأربع مائة حديثٍ وستّة عشر حديثًا، وهذا القدْر إذا نُسب إلى ما ذكره بقي بن مَخْلد عنهم كان ناقصًا عن الرُّبْع.

ثم ذكر بقي بن مخلد بعد ذكره أصحابَ الألوف، وهم: أبو هريرة، وابن عمر، وأنس بن مالك، وعائشة، ذكر بعد ذلك أصحابَ الألف، ويريد بهم مَنْ روى ألفَ حديثٍ وزيادة عليها من المِئِينَ والعَشَرات، ولم تبلغْ ألفيْ حديثٍ، فكانوا ثلاثة رُواةٍ: عبدالله بن عبّاس، وجابرُ بن عبدالله، وأبو سعيدٍ الخُدْرِيّ رضي الله عنهم.

وذكر أنّ ابن عبّاس روى ألفَ حديثٍ وستّمائة حديثٍ وستّين حديثًا.

وروى جابرٌ ألف حديثٍ وخمس مائة حديثٍ وأربعين حديثًا.

وروى أبو سعيدٍ ألفَ حديثٍ ومائة حديثٍ، وسبعين حديثًا.

فجملة ما رووه أربعةُ آلاف حديثٍ وثلاثمائة وسبعين حديثًا.

وسنذكر إنْ شاء الله تعالى في الباب الرّابع من هذا القسم عددَ مَنْ ذكرهم بقي بن مخلد من الرّواة، وعددَ ما رواه [١٥٤/ب] كلٌّ واحدٍ منهم مفَصَّلًا، ثم نذكر بعد ذلك عددَ ما أخرجه البخاريّ ومسلمٌ -رحمهما الله- من الصِّحاح عن مشاهير الرّواة من الصّحابة رضي الله عنهم.



الباب الثّاني
في ذكر عدد ما رُوي عن النّبيّ ﷺ من الأحاديث المرويّة عنه المدوّنة في المسانيد المصنَّفة التي لم تشتَمِلْ على شرط الشَّيخين في «صحيحَيْهما»

هذا أمرٌ لم أزَل مهتمًا بتحقيقه، طالبًا له من مواضعه، ولم أَقِفْ فيه على عددٍ محقَّقٍ منْقولٍ عمّن تقدّم من الأئمّة، والذي وجدته في ذلك أنّ العلماء اختلفوا في جُملة ما رُوِي عن النّبيّ ﷺ مِنَ الأحاديث اختلافًا كثيرًا.

فروى الحاكمُ أبو عبدالله النَّيسابوريُّ الحافظ في كُتُبه بإسناده، وروى غيره أيضًا ما رواه الحاكم بأسانيدَ متَّصِلَةٍ، عن أحمد بن حنبل أنه قال: صحَّ من الحديث سبعُ مائةِ ألفٍ وكسْرٍ، وهذا الفتى -يعني: أبا زُرعة الرّازي- يحفظ ستّمائة ألفِ حديثٍ[١].

وروى الحاكم بإسناده عن عليّ بن خَشْرَم أنه قال: كان إسحاق بن راهويه يُملي سبعين ألفَ حديثٍ حفظًا[٢].

وروى الخطيب أبو بكر البَغْداديُّ الحافظ بإسناده المتَّصل عن البخاريّ رحمه الله أنّه قال: أحفَظ مائةَ ألفِ حديثٍ صحيحٍ، ومائتَيْ ألفِ حديثٍ غير صحيحٍ[٣].

قال الخطيب رحمه الله: وجامعُ البخاريّ إنما يشتمل على ألوفٍ يسيرةٍ من الأصول.

---

(١) رواه الحاكم في كتابه «المدخل إلى كتاب الإكليل» (ص٣٥)، ومن طريقه: الخطيب البغدادي في «تاريخه» (١٠/ ٣٣٣).

(٢) رواه الحاكم في «المدخل إلى كتاب الإكليل» (ص٣٥).

(٣) رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ص٢/ ٢٥)، وفي «مسألة الاحتجاج بالشافعي» (ص٣٦).

وأحسَبُه أراد بقوله: أحفَظ مائةَ ألفِ حديثٍ صحيحٍ: طُرُقَ الأخبار من المرفوعة، والموقوفة، وأقوال التّابعين، ومن بعدهم، فجعل كلَّ طريقٍ منها حديثًا، لا أنّه أراد الأصولَ حسبُ[١].

وروى بإسناده أنّ رجلًا حلف بالطَّلاق على امرأتِه أنّ أبا زُرعَة الرّازيّ يحفظ مائةَ ألفِ حديثٍ، فقيل لأبي زُرعة ذلك فقال: يُمْسِك امرأتَه، فإنها لم تُطلّق، ولا يعد إلى هذا[٢].

وحَلَف آخرٌ بالطَّلاق أنّ أبا زرعة يحفظ مائتيْ ألفِ حديثٍ فقال أبو زرعة: لا يحنَث، لأنّي أحفظ مائتَيْ ألفِ حديثٍ كما يحفَظ الإنسان: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وأحفَظ في المذاكرة ثلاثمائة ألفِ حديثٍ[٣].

وروى بإسناده أنّ البخاريّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ قال: خرَّجت الحديث[٤] من زُهاء ستّمائة ألفِ حديثٍ[٥].

وفي رواية: صنَّفْتُ كتابِي الصَّحيح لستّ عشرة سنةً من ستّمائة ألفِ حديثٍ، وجعلتُه حجَّةً فيما بيني وبين الله تعالى عَجَّلَ[٦].

وروى بإسناده عن إسحاق بن راهويه أنّه قال: أحفظ سبعين ألفِ حديثٍ، وأذاكر بمائةِ ألفٍ، وأعرِفُ مكانَ مائةِ ألفٍ، وأحفظ أربعةَ آلافِ حديثٍ مزوَّرةٍ،

---

(١) انظر: «مسألة الاحتجاج بالشافعي» (ص٣٦).

(٢) رواه الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٣٥).

(٣) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٣٥).

(٤) كذا في الأصل، وفي «تاريخ بغداد»: «أخرجت هذا الكتاب -يعني: «الصحيح»-».

(٥) المصدر السابق (٢/ ٨).

(٦) «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢/ ١٨٥، رقم: ١٥٦٢).

فقيل له: ما معنى حفظ المزَوَّرة؟ قال: إذا مرّ بي حديثٌ صحيحٌ[(١)] فَلَيْتُه فَلْيًا[(٢)].

وروى بعضُ العلماء عن مسلمٍ بإسناده عنه أنّه قال: صنَّفت هذا المسند الصّحيح من ثلاثمائة ألفِ حديثٍ مسموعةٍ[(٣)].

ورُوي عن أبي داود أنّه قال: كتَبتُ عن رسول الله ﷺ خمسَ مائة ألف حديثٍ؛ انتخبتُ منها ما تضمَّنه[(٤)] هذا الكتاب -يعني: «السُّنن»-، جمعتُ فيه أربعةَ آلاف حديثٍ وثمان مائة حديثٍ، [١٥٥/أ] ذكرت الصَّحيح وما يشبهه وما يقاربه[(٥)].

ورُوي عن أبي بكر بن أبي دارم أنّه قال: كتبتُ بأصابِعي عن أبي جَعْفر الحَضْرَميّ مُطَيَّن[(٦)] مائةَ ألف حديث[(٧)].

---

(١) كذا، وفي «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٥٢) قال: «إذا مرّ بي منها حديثٌ في الأحاديث الصحيحة فليته منها فليا»، وبه يتضح معنى كلامه.

(٢) «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٥٢).
وفيلته فليا: أي: ضربت عليه، وأخرجته منها، وتدبرته فيه، من فلى رأسه بالسيف أي: ضربه وقطعه، وفلى رأسه فليا وفلاه بحثه عن القمل، وفلى الأمر تدبره.
انظر: «المحكم والمحيط الأعظم» لابن سيده (ف ل ي، ١٠/ ٤١٩)، و«المعجم الوسيط» (فلي، ٢/ ٧٠٢).

(٣) رواه الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ١٠١)، ومن طريقه: ابن نقطة في «التقييد لمعرفة السنن» (ص٤٤٧)، وابن عساكر في«تاريخه» (٥٨/ ٩٢)، ورشيد الدين في «غرر الفوائد» (ص٦٧).

(٤) كذا في الأصل، وفي المصادر: «ما ضمّنتُه».

(٥) رواه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٠) والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٥٧)، -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٢/ ١٩٦)- من طريق أبي بكر بن داسة، عن أبي داود به.

(٦) مُطَيَّن: بضم أوله وفتح الطاء المهملة والمثناة تحتها مشددة، لقب أبي جعفر الحضرمي خاطبه بذلك أبونعيم الفضل بن دُكين فلقب به.
انظر: «التقييد والإيضاح» (ص٣٨٠)، و«توضيح المشتبه» (٨/ ١٩٠).

(٧) رواه الحاكم في «المدخل إلى كتاب الإكليل» (ص٣٦)، والخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٧٨، رقم: ١٥٤٠).

ونقل أبو حفْص عُمر بن عبدالمجيد بن عمر الميّانشيّ[١] في أوراقٍ جمعَها ورواها[٢]: أنّ البُخاريّ رَحِمَهُ اللهُ اختار ما ذكره في «صحيحه» من ألفِ ألفِ حديثٍ وستّمائةِ ألفِ حديثٍ ونيِّف.

قلت أنا: هذا ما ذَكَره هذا الرَّجل المتأخِّر، ولستُ واثقًا مما قاله؛ لأنه لم يروه عن موثوقٍ به، ولا وجدت مساعِدًا عليه.

وخرَج من هذا جميعه أنّ أحدًا من علماءِ الحديث، وحفّاظه لم يعتنِ بضْبطِ جُملة الأحاديث المرويّة صحيحِها، وحَسَنِها، وغريبِها، وضعيفها عنايةً تامّةً، ولا ذكر عددَها ذكرًا محقَّقًا، والمعوَّل في هذا كلِّه على النّقْل، ولا نقْلَ فيه فيما نعلَمُه، فإنْ وقفنا على منقولٍ في ذلك زيادةً على ما ذكرناه ألحقناه بكتابنا هذا إن شاء الله تعالى.



(١) عمر بن عبدالمجيد بن عمر بن حسين القرشي أبوحفص العبدري الميانشي: المحدّث المتقن، وشيخ الحرم بمكة، انتقل إليها من بلده ميانش بإفريقية، وحدّث بمصر في طريقه إلى مكة، من تآليفه كراس في علم الحديث سماه «ما لا يسع المحدث جهله»، و«المجالس المكية»، و«روضة المشتاق» في الرقائق، توفي بمكة سنة (٥٨١) هـ.
انظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (٤١/ ١٢٠-١٢١)، و«الأعلام» للزركلي (٥/ ٥٣).

(٢) وطبعت هذه الأوراق باسم: «ما لا يسع المحدث جهله» بتحقيق صبحي السامرائي.

الباب الثّالث
في ذكر عدد الأحاديث التي رواها الخُلَفاء الأربعة رضي الله عنهم

حكى بقي بن مخلَد في كتابه، أنّ أبا بكر رضي الله عنه روى مائةَ حديثٍ واثنين وأربعين حديثًا.

وروى عمر بن الخطاب رضي الله عنه خمسَ مائة حديثٍ وسبعةَ وثلاثين حديثًا.

وروى عثمان بن عفان رضي الله عنه مائة حديثٍ وستة وأربعين حديثًا.

وروى عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه خمسَ مائة حديثٍ وستّ وثمانين حديثًا.

فمجْموعُ ما روَوْه ألف حديثٍ وأربع مائة حديثٍ وأحد عشر حديثًا.

وأمّا ما أخرجه البخاريّ ومسلمٌ عنهم في صحيحَيْهما اتفاقًا وانفرادًا فتسعة وتسعون حديثًا.

تفصيلُ ذلك:

أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه ثمانية عشر.

عمر رضي الله عنه أحد وعشرون.

عثمان رضي الله عنه ستّة عشر.

علي بن أبي طالب رضي الله عنه أربعة وأربعون.

❁ ❁ ❁

الباب الرّابع
في ذكر عددِ الأحاديث التي رواها مشاهيرُ الصّحابة، وأزواج النّبيّ ﷺ ورضي عنهم، وابنته فاطمة الزّهرَاء ﵂، وجماعةٌ من النّساء الصّحابيّات رضي الله عنهن على ما ذكره بقي بن مخلد في «مسنده الكبير» في جزءٍ له منفرد بذلك، وذكر ما اتّفق البخاري ومسلم على روايته عنهم، وما انفرد كلُّ واحدٍ منهما عن الآخر فيه

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: في عدد الأحاديث التي رواها مشاهير الصّحابة رضوان الله عليهم

هذا نذكره إن شاء الله تعالى سرْدًا نجمَع فيه بين المُكْثِر والمتوسِّط والمُقِلّ، ولنبدأ بذكر المُكثِرين أوّلًا، ثم بالمتوسِّطين بعدهم، ثم بالمُقِلِّين في الآخر، مُقْتَصِريْن على ذكر مشاهير الصّحابة ﷺ دونَ[1] غيرهم، فنقول:

قد ذكرنا جملةَ ما رواه أبو هُريرة [١٥٥/ب]، وعبدالله بن عمر، وأنس ﷺ، وهم أكثر روايةً من سائرِ الصَّحابة ﷺ، فلنُعِد ذكرَهم، ونذكر بعدَهم مَنْ نراه من المشاهير على ما رواه بقي بن مخْلد وذكره مفصَّلا في كتابه، فنقول:

روى أبو هُرَيرة خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وسبعين حديثًا.

عبدالله بن عُمر ألفين وستّمائة وثلاثين حديثًا.

أنس بن مالك ألفيْن ومائتين وستّة وثمانين حديثًا.

---

(١) غير واضح في الأصل، واستظهرته من السياق.

عبدالله بن عبّاس ألف حديثٍ وستمائة حديثٍ وستين حديثًا.

جابر بن عبدالله ألف حديثٍ وخمسمائة حديثٍ وأربعين حديثًا.

أبو سعيدٍ الخُدريّ ألف حديثٍ ومائة حديثٍ وسبعين حديثًا.

عبدالله بن مَسْعود ثمان مائة حديثٍ وثمانية وأربعين حديثًا.

عبدالله بن عمْرو بن العاص سبع مائة حديثٍ وثمانية وأربعين حديثًا.

أبو موسى الأشْعَرِيّ ثلاثمائة وستّين حديثًا.

البَرَاء بن عازِبٍ ثلاثمائة حديثٍ وخمسة أحاديثَ.

أبو ذر الغِفَاريّ مائتَيْ حديثٍ وأحد وثمانين حديثًا.

سعْد بن أبي وقّاص مائتَيْ حديثٍ وأحد وسبعين حديثًا.

أبو أُمامة الباهِليّ مائتَيْ حديثٍ وخمسين حديثًا.

سهْل بن سعْد السَّاعِديّ مائة وثمانية وثمانين حديثًا.

عُبادة بن الصّامت مائة حديثٍ وأحد وثمانين حديثًا.

عِمْران بن حُصَين مائة حديثٍ وثمانين حديثًا.

أبو الدَّرْداء مائة حديثٍ وتسعة وسبعين حديثًا.

أبو قَتادة مائة وسبعين حديثًا.

بُريدَة بن الحُصَيْب مائة وأربعة وستّين حديثًا.

أُبيّ بن كعْب مائة وأربعة وستّين حديثًا.

معاوية بن أبي سُفيان مائة وثلاثة وستّين حديثًا.

مُعاذ بن جَبَل مائة وسبعة وخمسين حديثًا.

أبو أيّوب الأنصاريّ مائة وخمسة وخمسين حديثًا.

جابر بن سَمُرة مائة وستة وأربعين حديثًا.

المُغِيرة بن شُعبة مائة وستة وثلاثين حديثًا.

أبو بَكْرة مائة واثنين وثلاثين حديثًا.

أُسامة بن زيد مائة وثمانية وعشرين حديثًا.

سَمُرة بن جُنْدب مائة وستة وعشرين حديثًا.

النُّعمان بن بَشِير مائة وأربعة عشر حديثًا.

أبو مَسْعود الأنصاريّ مائة حديثٍ وحديثَيْن.

جَرير بن عبدالله مائة حديثٍ.

عبدالله بن أبي أوفى خمسة وتسعين حديثًا.

زَيْد بن ثابتٍ اثنين وتسعين حديثًا.

كَعْب بن مالك ثمانين حديثًا.

رافع بن خَدِيج ثمانية وسبعين حديثًا.

سَلَمة بن الأَكْوَع سبعة وسبعين حديثًا.

وائل بن حُجْر أحد وسبعين حديثًا.

عبدالرّحمن بن عَوْف خمسة وستين حديثًا.

عمّار بن ياسِر اثنين وستين حديثًا.

سَلْمان الفَارِسِيّ ستين حديثًا.

زيْد بن أرْقَم سبعين حديثًا.

فَضَالة بن عُبَيْد خمسين حديثًا.

جُبَيْر بن مُطْعِم ستين حديثًا.

واثِلة بن الأسْقَع ستة وخمسين.

عُقْبة بن عامر خمسة وخمسين.

سَعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل ثمانية وأربعين.

عبدالله بن بُسْر خمسين.

كَعْب بن عُجْرة سبعة وأربعين.

أبو بَرْزَة ستة وأربعين.

بلال المؤذِّن أربعة وأربعين.

عبدالله بن مُغَفَّل ثلاثة وأربعين.

المِقْداد اثنين وأربعين.

حَكِيمْ بن حِزَام أربعين.

أبو ثَعْلَبَة الخُشَنِيّ أربعين.

عَمْرو بن العاص سبعة وثلاثين.

سهْل بن حُنَيْف أربعين.

حُذَيْفة بن اليَمَان تسعة وثلاثين حديثًا. [١٥٦/أ]

عَمْرو بن عَبَسَة ثمانية وثلاثين حديثًا.

طَلْحة بن عبيد الله ثمانية وثلاثين.

الزُّبَيْر بن العَوّام ثمانية وثلاثين.

العَبّاس بن عبدالمُطَّلِب خمسة وثلاثين.

خُزَيْمة بن ثابت ذو الشّهادَتَيْن ثمانية وثلاثين.

مَعْقِل بن يَسَار أربعة وثلاثين.

عبدالله بن الزُّبَيْر ثلاثة وثلاثين.

خَبّاب بن الأَرَتِّ اثنين وثلاثين.

صُهَيْب أحد وثلاثين.

أبو حُمَيْد السَّاعِديّ ستة وعشرين.

عبدالله بن جَعْفَر بن أبي طالبٍ خمسة وعشرين.

أبو طَلْحَة الأنْصاريّ خمسة وعشرين.

الفَضْل بن عبّاس أربعة وعشرين.

سعد بن عُبَادة أحد وعشرين.

المِسْوَر بن مَخْرَمة عشرين.

عَمْرو بن أميّة الضَّمْرِي عشرين.

صَفْوان بن عسّال عشرين.

سَهْل بن أبي حَثْمَة خمسة وعشرين.

تَمِيْم الدَّاريّ ثمانية عشر.

خالد بن الوَليد ثمانية عشر.

أُسَيْد بن الحُضَيْر ثمانية عشر.

قَيْس بن سعْد بن عُبادة ستة عشر.

محمّد بن مَسْلَمة ستة عشر حديثا.

أبو عُبَيْدة بن الجرّاح أربعة عشر.

الحسَن بن عليّ بن أبي طالبٍ ثلاثة عشر.

صَفْوان بن أميّة ثلاثة عشر.

[عُمَر][١] بن أبي سَلَمَة اثني عشر.

الحُسَين بن عليّ بن أبي طالبٍ ثمانية أحاديث.

عبدالرّحمن بن أبي بكرٍ الصِّدِّيق ثمانية أحاديث.

عَقِيْل بن أبي طالبٍ ستة أحاديث.

حَنْظَلَة بن الرَّبِيع الكاتب ثمانية أحاديث.

قَيْس بن عاصمٍ أربعة أحاديث.

زَيْد بن حارِثة مولى رسول الله ﷺ أربعة أحاديث.

عُثْمان بن مَظْعُون أربعة أحاديث.

بُسْر بن أبي [أرطاة][٢] أربعة أحاديث.

عبّاس بن مِرْدَاس أربعة أحاديث.

الضَّحَّاك بن قَيْس أربعة أحاديث.

رُكانَة بن عَبْد يزيد أربعة أحاديث.

دِحْية الكَلْبيّ ثلاثة أحاديث.

---

(١) في الأصل: «عمرو» بالواو، والصواب حذفها كما في «الإصابة» (٤/ ٤٨٧).

(٢) غير واضح في المخطوط، والمثبت مما سيأتي في الفصل الثالث حيث أعاد هناك ذكر هؤلاء الصحابة مرة أخرى.

ابن أمِّ مَكْتوم ثلاثة أحاديث.

أبو مَرْثَد الغَنَويّ حديثين.

[الحارث][1] بن هِشام حديثين.

سَعِيد بن العَاص حديثًا واحدًا.

أبو سُفْيان بن حرْب حديثًا واحدًا.

طارق بن شِهاب حديثًا واحدًا.

عُثْمان بن حُنَيْف حديثًا واحدًا.

سَعْد بن مُعاذ حديثًا واحدًا.

عبدالله بن رَواحة حديثًا واحدًا.

الفصل الثّاني: في ذكر الأحاديث التي رواها أزواجُ النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام وعلى آله-، وابنتُه فاطمة الزّهراء، وجماعةٌ من مشاهير النّسوة الصّحابيّات رضي الله عنهن

عائشة [بنت أبي بكر الصِّدِّيق] أمّ المؤمنين ألفا حديثٍ ومائتا حديثٍ وعشرة أحاديث.

أمّ سَلَمة أمّ المؤمنين ثلاثمائة حديثٍ وثمانية وسبعون حديثًا.

ميْمونة أمّ المؤمنين ستّة وسبعون حديثًا.

زَيْنَب بنت جَحْش أمُّ المؤمنين أحد عشر حديثًا.

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح في المخطوط، والمثبت مما سيأتي في الفصل الثالث حيث أعاد المؤلف ذكره، وقال العيني - كما في «عمدة القاري» (١/ ٣٩)-: الحارث بن هشام الجهني روى عنه المصريون . . . وعدّه ابن الجوزي فيمن روى من الصحابة حديثين.

صَفِيَّة أمّ المؤمنين عشرة أحاديثَ.

جُوَيْرِيَة أمّ المؤمنين سبعة أحاديثَ.

سَوْدة أمّ المؤمنين خمسة أحاديث.

خَديجة أمّ المؤمنين حديثٌ واحدٌ.

أمّ حَبِيبة أمّ المؤمنين خمسة وستّون حديثًا.

حَفْصة بنت عُمر أمّ المؤمنين ستّون حديثًا.

فاطِمة بنت رسول الله ﷺ ثمانية عشر حديثًا.

أسماء بنت عُمَيْس ستّون حديثًا.

أسماء بنت أبي بكر الصِّدِّيق ثمانية وخمسون حديثًا.

أمّ هانئ بنت أبي طالبٍ ستة وأربعون حديثًا.

أمّ عطيّة أربعون حديثًا.

فاطِمة بنت قَيْس أربعة وثلاثون حديثًا. [١٥٦/ب]

أمّ الفضْل بنت الحارِث ثلاثون حديثًا.

الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عَفْراء أحد وعشرون حديثًا.

أمّ سُلَيْم بنت مِلْحَان هي أمُّ أنسِ بن مالكٍ رضي الله عنهما أربعة عشر حديثًا.

سُبَيْعَة الأسْلَمِيّة اثنا عشر حديثًا.

ضُبَاعة بنت الزُّبَيْر بن عبدالمطَّلِب أحد عشر حديثًا.

بُسْرَة بنت صَفْوان أحد عشر حديثًا.

أمّ كُلْثوم بنت عُقْبة بن أبي مُعَيْط عشرة أحاديث.

أمّ كُرْز عشرة أحاديث.

خولة بنت قَيْس ثمانية أحاديث.

الفُرَيْعة بنت مالك ثمانية أحاديث.

خَنْساء بنت خِذَام ثمانية أحاديث.

أمّ الدَّرْداء خمسة أحاديث.

صَفِيّة بنت شَيْبة خمسة أحاديث.

فاطِمة بنت أبي حُبَيْش ثلاثة أحاديث.

أمّ أيْمن خمسة أحاديث.

أُنَيْسَة ثلاثة أحاديث.

مَيْمُونة مولاة رسول الله ﷺ حديثان.

حَمْنَة بنت جَحْش حديثٌ واحدٌ.

الفصل الثَّالث: في ذكر ما اتَّفق عليه البخاريُّ ومسلمٌ في «صحيحَيْهما» من الأحاديث المسنَدة التي خرّجاها عمّن ذكرناهم من مشاهير الصّحابة، وأزواج النّبيّ - عليه [الصلاة و] السلام- والنِّسوة الصحابيات - رضي الله عنهم أجمعين-، وما انفرد كلُّ واحدٍ منْهما بتخريجه عنهم عن الآخر على ترتيبهم الذي ذكرناه:

أبو بكر الصِّدّيق رضي الله عنه جُملة ما أخرجه له الشَّيْخان في صحيحَيْهما ثمانية عشر حديثًا، اتّفقا منها على ستَّة أحاديث، الذي انفرد به البخاريّ منها أحد عشر حديثًا، الذي انفرد به مسلم مُنها حديثٌ واحدٌ.

عُمر بن الخطّاب رضي الله عنه أحد وثمانون حديثًا، اتّفقا منها على ستّة وعشرين

حديثًا، الذي انفرد به البخاريّ منها أربعة وثلاثون حديثًا، الذين انفرد به مسلمٌ منها أحد وعشرون حديثًا.

عُثْمان بن عَفّان رضي الله عنه ستة عشر حديثًا، المتَّفق عليه منها ثلاثة أحاديث، الذي انفرد به البخاريّ منها ثمانية أحاديث، الذي انفرد به مسلمٌ منها خمسة أحاديث.

عليّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه أربعة وأربعون حديثًا، المتَّفق عليه منها عشرون حديثًا، الذي انفرد به البخاريّ منها تسعة أحاديث، الذي انفرد به مسلمٌ منها خمسة عشر حديثًا.

أبو هُريرة رضي الله عنه ستمائة حديثٍ وسبعة أحاديث، المتّفق عليه منها ثلاثمائة حديث وخمسة وعشرون حديثًا، الذي انفرد به البخاريّ منها ثلاثة وّتسعون حديثًا، الذي انفرد به مسلمٌ منها مائة حديث وتسعة وثمانون حديثًا.

عبدالله بن عمَر بن الخطّاب رضي الله عنه مائتا حديثٍ واثنان وثمانون حديثًا، المتّفق عليه منها مائة حديثٍ وسبعون حديثًا، الذي انفرد به البخاريّ منها أحد وثمانون حديثًا، الذي انفرد به مسلمٌ منها أحد وثلاثون حديثًا.

أنس بن مالك رضي الله عنه ثلاثمائة حديثٍ وأحد وعشرون حديثًا، المتَّفق عليه منها مائة حديث وثمانية وستون حديثًا، الذي انفرد به البخاريّ منها اثنان وثمانون حديثًا، الذي انفرد به مسلمٌ منها أحد وسبعون حديثًا.

أبو سعيدٍ الخُدْريّ رضي الله عنه مائة حديثٍ وأربعة عشر حديثًا، المتَّفق عليه منها ستة وأربعون حديثًا، الذي انفرد به البخاريّ منها ستة عشر حديثًا، الذي انفرد به مسلمٌ منها اثنان وخمسون حديثًا.

عبدالله بن مَسْعُود رضي الله عنه مائة حديث وعشرون حديثًا، المتَّفق عليه منها

أربعة وستون حديثًا، الذي انفرد به البخاريّ منها [١٥٧/أ] أحد وعشرون حديثًا، الذي انفرد به مسلمٌ منها خمسة وثلاثون حديثًا.

عبدالله بن عمْرو بن العاص رضي الله عنه خمسة وأربعون حديثًا، المتَّفق عليه منها سبعة عشر حديثًا، الذي تفرد به البخاريّ منها ثمانية أحاديث، الذي انفرد به مسلمٌ منها عشرون حديثًا.

أبو موسى الأشعري رضي الله عنه تسعة وستون حديثًا، المتّفق عليه منها خمسون حديثًا، الذي انفرد به البخاريّ منها أربعة أحاديث، الذي انفرد به مسلمٌ منها خمسة عشر حديثًا.

البَراء بن عازبٍ ثلاثة وأربعون حديثًا، المتَّفق عليه منها اثنان وعشرون حديثًا، والذي انفرد به البخاريّ منها خمسة عشر حديثًا، الذي تفرّد به مسلمٌ منها ستّة أحاديث.

أبو ذرٍّ الغِفارِيّ رضي الله عنه ثلاثة وثلاثون حديثًا، المتَّفَق عليه منها اثنا عشر حديثًا، الذي تفرد به البخاريّ منها حديثان، الذي تفرد به مسلمٌ منها تسعة عشر حديثًا.

سعْد بن أبي وقّاص رضي الله عنه ثمانية وثلاثون حديثًا، المتَّفَق عليه منها خمسة عشر حديثًا، الذي انفرد به البخاريّ منها خمسة أحاديث، الذي انفرد به مسلمٌ منها ثمانية عشر حديثًا.

أبو أُمامة البَاهِليّ رضي الله عنه سبعة أحاديث، المتَّفَق عليه منها ثلاثة أحاديث، وانفرد مسلمٌ منها بأربعة أحاديث.

سهْل بن سعْد السَّاعِدِيّ رضي الله عنه تسعة وثلاثون حديثًا، المتَّفَق عليه منها ثمانية وعشرون حديثًا، الذي تفرد به البخاريّ منها أحد عشر حديثًا، وليس لمسلمٍ انفرادٌ عنه منها.

عُبادَة بن الصَّامت رضي الله عنه عشرة أحاديث، المتَّفَق عليه منها ستّة أحاديث، الذي انفرد به البخاريّ منها حديثان، الذي انفرد به مسلمٌ منها حديثان.

عِمْران بن حُصَيْن رضي الله عنه أحد وعشرون حديثًا، المتَّفَق عليه منها ثمانية أحاديث، الذي انفرد به البخاريّ منها أربعة أحاديث، الذي انفرد به مسلمٌ منها تسعة أحاديث.

أبو الدَّرْدَاء رضي الله عنه اثنا عشر حديثًا، المتَّفَق عليه منها حديثان، الذي تفرد به البخاريّ منها ثلاثة أحاديث، الذي تفرد به مسلمٌ منها تسعة أحاديث.

أبو قَتادة، واسمه الحارث بن رِبْعِي أحد وعشرون حديثًا، المتَّفَق عليه منها أحد عشر حديثًا، الذي انفرد به البخاريّ منها حديثان، الذي انفرد به مسلمٌ منها ثمانية أحاديث.

بُرَيْدَة بن الحُصَيْب أربعة عشر حديثًا، المتَّفَق عليه منها حديثٌ واحدٌ، الذي انفرد به البخاري منها حديثان، الذي انفرد به مسلم منها أحد عشر حديثًا.

أُبَيّ بن كَعْب رضي الله عنه أربعة عشر حديثًا، المتَّفَق عليه منها ثلاثة أحاديث، الذي انفرد به البخاريّ منها أربعة أحاديث، الذي انفرد به مسلمٌ منها سبعة أحاديث.

مُعاوية بن أبي سُفْيان رضي الله عنه ثلاثة عشر حديثًا، المتَّفَق عليه منها أربعة أحاديث، الذي انفرد به البخاريّ منها أربعة أحاديث، الذي انفرد به مسلمٌ منها خمسة أحاديث.

مُعاذ بن جَبَل رضي الله عنه ستّة أحاديث، المتَّفَق عليه منها حديثان، الذي تفرد به البخاريّ منها ثلاثة أحاديث، الذي انفرد به مسلمٌ منها حديثٌ واحدٌ.

أبو أيّوب الأنْصارِيّ رضي الله عنه ثلاثة عشر حديثًا، المتَّفَق عليه من ذلك سبعة

أحاديث، الذي انفرد به البخاريّ منها حديثٌ واحدٌ، الذي انفرد به مسلمٌ منها خمسة أحاديث.

جَابر بن سَمُرَة خمسة وعشرون حديثًا، المتَّفَق عليه منها حديثان، الذي انفرد به مسلمٌ وحده ثلاثة وعشرون حديثًا، وليس للبخاريّ انفرادُ بشيءٍ من ذلك. [١٥٧/ب]

المُغِيرة بن شُعْبة رضي الله عنه اثنا عشر حديثًا، المتَّفَق عليه من ذلك ثلاثة أحاديث، الذي انفرد به البخاريّ منها حديثٌ واحدٌ، الذي انفرد به مسلمٌ حديثانِ.

أبو بكرة نُفَيْع بن الحارث رضي الله عنه أربعة عشر حديثًا، المتَّفَق عليه من ذلك ثمانية أحاديث، الذي انفرد به البخاريّ منها خمسة أحاديث، الذي انفرد به مسلمٌ منها حديثٌ واحدٌ.

أسامة بن زَيْد رضي الله عنه تسعة عشر حديثًا، المتَّفَق عليه من ذلك خمسة عشر حديثًا، الذي تفرد به البخاريّ من ذلك حديثان، الذي انفرد به مسلمٌ منها حديثانِ.

سَمُرة بن جُنْدب رضي الله عنه سبعة أحاديث، المتَّفَق عليه من ذلك حديثانِ، الذي تفرد به البخاريّ منها حديثٌ واحدٌ، الذي تفرد به مسلمٌ منها أربعة أحاديث.

النُّعْمان بن بَشِير رضي الله عنه عشرة أحاديث، المتَّفَق عليه من ذلك خمسة أحاديث، الذي تفرد به البخاريّ منها حديثٌ واحدٌ، الذي تفرد به مسلم منها أربعة أحاديث.

أبو مَسْعُود الأنصارِيّ رضي الله عنه سبعة عشر حديثًا، المتَّفَق عليه من ذلك تسعة أحاديث، الذي تفرد به البخاريّ من ذلك حديثٌ واحدٌ، الذي تفرد به مسلمٌ من ذلك سبعة أحاديث.

جَرِير بن عبدالله البَجَليّ ﵁ خمسة عشر حديثًا، المتَّفَق عليه من ذلك ثمانية أحاديث، الذي انفرد به البخاريّ من ذلك حديثٌ واحدٌ، الذي انفرد به مسلمٌ من ذلك ستّة أحاديث.

عبدالله بن أبي أَوْفى ستّة عشر حديثًا، المتَّفَق عليه من ذلك عشرة أحاديث، الذي انفرد به البخاريّ من ذلك خمسة أحاديث، الذي تفرّد به مسلم منها حديثٌ واحدٌ.

زيْد بن ثابتٍ الأنصارِيّ ﵁ عشرة أحاديث، المتَّفَق عليه من ذلك خمسة أحاديث، الذي تفرّد به البخاريّ منها أربعة أحاديث، الذي تفرّد به مسلمٌ منها حديثٌ واحدٌ.

كَعْب بن مالكٍ ﵁ ستّة أحاديث، المتَّفَق عليه من ذلك ثلاثة أحاديث، الذي تفرد به البخاريّ منها حديثٌ واحدٌ، الذي تفرد به مسلمٌ منها حديثان.

رافِع بن خَدِيجٍ ﵁ سبعة أحاديث، المتَّفَق عليه من ذلك أربعة أحاديث، الذي تفرد به مسلمٌ وحده منها ثلاثة أحاديث، وليس للبخاريّ انفرادٌ بشيءٍ منها.

سَلَمَة بن الأَكْوع ﵁ ثلاثون حديثًا، المتَّفَق عليه من ذلك ستّة عشر حديثًا، الذي تفرد به البخاريّ منها خمسة أحاديث، الذي تفرّد به مسلمٌ منها تسعة أحاديث.

وائل بن حُجْر ﵁ ستّة أحاديث، تفرّد مسلمٌ بإخراجها جميعها دون البخاريّ.

عبدالرّحمن بن عَوْف ﵁ سبعة أحاديث، المتَّفَق عليه من ذلك حديثان، الذي تفرّد به البخاري منها خمسة أحاديث، وليس لمسلمٍ انفرادٌ بشيءٍ منها.

عمّار بن ياسر ﵁ ستّة أحاديث، المتَّفَق عليه من ذلك حديثان، الذي

تفرد به البخاريّ منها ثلاثة أحاديث، الذي تفرد به مسلمٌ منها حديثٌ واحدٌ.

سَلْمان الفارِسِيّ رضي الله عنه ثمانية أحاديث، الذي تفرّد به البخاريّ منها أربعة أحاديث، الذي تفرّد به مسلمٌ منها أربعة أحاديث، ولم يتَّفِقا في شيءٍ من ذلك.

زيْد بن أرْقم رضي الله عنه [١٥٨/أ] أَحَدَ عَشَرَ حديثًا، المتَّفَق عليه من ذلك أربعة أحاديث، الذي تفرّد به البخاريّ منها حديثان، الذي تفرّد به مسلمٌ منها خمسة أحاديث.

فَضَالة بن عُبَيْد رضي الله عنه لم يُسْنِد البخاريُّ عنه شيئًا، وانفرد مسلمٌ بتخريج حديثين عنه.

جُبَيْر بن مُطْعِم عشرة أحاديث، المتَّفَق عليه من ذلك ستّة أحاديث، الذي تفرّد به البخاريّ منها ثلاثة أحاديث، الذي تفرّد به مسلمٌ منها حديثٌ واحدٌ.

واثِلة بن الأَسْقَع رضي الله عنه تفرَّد البخاريُّ عنه بحديثٍ واحدٍ، وتفرّد مسلمٌ عنه بحديثٍ واحدٍ.

عُقْبة بن عامِر رضي الله عنه تسعة أحاديث، المتَّفَق عليه من ذلك سبعة أحاديث، الذي تفرّد به البخاري منها حديثٌ واحدٌ، الذي تفرّد به مسلمٌ منها حديثٌ واحدٌ.

سَعِيد بن زيْد بن عمْرو بن نُفَيل رضي الله عنه ثلاثة أحاديث، المتَّفَق عليه من ذلك حديثان، وانفرد البخاريّ وحده منها بحديثٍ واحدٍ.

عبدالله بن بُسْر رضي الله عنه تفرّد البخاريّ عنه بحديثٍ واحدٍ، وتفرّد مسلمٌ عنه بحديثٍ واحدٍ.

كَعْب بن عُجْرة رضي الله عنه أربعة أحاديث، المتَّفَق عليه منها حديثان، وتفرّد مسلم وحده منها بحديثين.

أبو بَرْزَة الأسْلَمِيّ نَضْلَة بن عُبَيد رضي الله عنه سبعة أحاديث، المتَّفَق عليه من ذلك حديثٌ واحدٌ، الذي تفرّد به البخاريّ منها حديثان، الذي تفرّد به مسلمٌ منها أربعة أحاديث.

بلال بن رَبَاح المؤَذِّن رضي الله عنه أربعة أحاديث، المتَّفَق عليه منها حديثٌ واحدٌ، الذي تفرّد به البخاريّ منها حديثان مُرْسَلان غير مُسْنَدَيْن، الذي تفرّد به مسلمٌ منها حديثٌ واحدٌ.

عبدالله بن مغَفَّل رضي الله عنه ستّة أحاديث، المتَّفَق عليه منها أربعة أحاديث، الذي تفرّد به البخاريّ منها حديثٌ واحدٌ، الذي تفرّد به مسلمٌ منها حديثٌ واحدٌ.

المِقْداد بن الأَسْوَد رضي الله عنه أربعة أحاديث، المتَّفَق عليه من ذلك حديثٌ واحدٌ، وتفرّد مسلمٌ منها بثلاثة أحاديث.

حَكِيْم بن حِزَام رضي الله عنه أربعة أحاديث متَّفَقٌ عليها.

أبو ثَعْلَبَة الخُشَنِيّ ثلاثة أحاديث متَّفَق عليها، ولمسلمٍ عنه حديثٌ واحدٌ، فمجموعها أربعة أحاديث.

عمْرو بن العاص رضي الله عنه ستّة أحاديث، المتَّفَق عليه من ذلك ثلاثة أحاديث، الذي تفرّد به البخاريّ منها حديثٌ واحدٌ، الذي تفرّد به مسلمٌ منها حديثان.

سَهْل بن حُنَيْف رضي الله عنه ستّة أحاديث، المتَّفَق عليه من ذلك أربعة أحاديث، الذي تفرّد به مسلمٌ -وحده- منها حديثان.

حُذَيْفَة بن اليَمان رضي الله عنه تسعة وثلاثون حديثًا، المتَّفَق عليه من ذلك اثنا عشر حديثًا، الذي انفرد به البخاريّ منها ثمانية أحاديث، الذي تفرّد به مسلمٌ منها تسعة عشر حديثًا.

عمْرو بن عَبَسَة رضي الله عنه حديثٌ واحدٌ، تفرَّد البخاريُّ -وحده- بإخراجه دون مسلمٍ.

طَلْحَة بن عبيد الله رضي الله عنه سبعة أحاديث، المتَّفَق عليه من ذلك حديثان، الذي تفرّد به البخاريّ من ذلك حديثان، الذي تفرّد به مسلمٌ من ذلك ثلاثة أحاديث.

الزُّبَيْر بن العَوّام رضي الله عنه تسعة أحاديث، المتَّفَق عليه من ذلك حديثان، الذي تفرّد به البخاريّ -وحده- منها سبعة أحاديث. [١٥٨/ب]

العبّاس بن عبدالمُطَّلِب رضي الله عنه خمسة أحاديث، متَّفَق على حديثين منها، وتفرّد البخاري بحديثٍ واحدٍ، وتفرّد مسلم بثلاثة أحاديث.

خُزَيْمَة ذو الشَّهادَتَيْن له حديثٌ واحدٌ في الطَّاعون متَّفَقٌ عليه.

مَعْقِل بن يَسار رضي الله عنه أربعة أحاديث، متَّفَق على حديثين منها، وتفرّد البخاريّ بحديثٍ واحدٍ، وتفرّد مسلمٌ بحديثين.

عبدالله بن الزُّبَيْر رضي الله عنه تسعة أحاديث، اتّفقا على حديثٍ واحدٍ منها، وتفرّد البخاريّ بستّة أحاديث، وانفرد مسلمٌ بحديثين.

خبّاب بن الأَرَتّ رضي الله عنه ستّة أحاديث، اتَّفقا على ثلاثة أحاديث منها، وتفرَّد البخاريّ بحديثين، وتفرَّد مسلمٌ بحديثٍ واحدٍ.

صُهَيْب بن سِنَان رضي الله عنه ثلاثة أحاديث، تفرّد البخاريّ بإخراجها دون مسلمٍ.

أبو حُمَيْد السَّاعِديّ رضي الله عنه، واسمه عبدالرَّحمن بن سعْد بن المُنْذر، له خمسة أحاديث، متَّفَقٌ على ثلاثة منها، وتفرّد كلٌّ منهما عنه بحديثٍ واحدٍ.

عبدالله بن جَعْفَر بن أبي طالبٍ رضي الله عنه ثلاثة أحاديث اتَّفَقا على حديثين منها،

وتفرَّد مسلمٌ - وحده- بحديثٍ واحدٍ.

أبو طَلْحَة الأنْصَاريّ وهو زيْد بن سَهْل رضي الله عنه له أربعة أحاديث، اتَّفقا على اثنين منها، وانفرد كلٌّ منهما بحديثٍ منها.

الفَضْل بن عبَّاس رضي الله عنهما له حديثان فقط متَّفقٌ عليهما.

سعْد بن عُبَادة رضي الله عنه ليس له في «الصَّحِيحَيْن» حديثٌ أصلًا.

المِسْوَر بن مَخْرَمة سبعة أحاديث، اتَّفقا منها على حديثين، وتفرَّد البخاريّ بأربعة، وتفرَّد مسلمٌ بحديثٍ واحدٍ.

عمْرو بن أُمَيّة الضَّمْريّ رضي الله عنه له حديثان، أحدهما متَّفَقٌ عليه، والآخر تفرَّد بإخراجه البخاريّ.

صَفْوان بن عسَّال المرادِيّ رضي الله عنه ليس له في «الصَّحِيحَيْن» حديثٌ أصلًا.

سَهْل بن أبي حَثْمة رضي الله عنه له ثلاثة أحاديث، متَّفَقٌ عليها عندهما.

تَمِيمٌ الدَّارِيّ رضي الله عنه له حديثٌ واحدٌ تفرّد به مسلمٌ وحده.

خالد بن الوليد رضي الله عنه له حديثان، واحد متَّفَقٌ عليه، وواحدٌ تفرَّد به مسلمٌ وحده.

أُسَيْد بن الُحضَيْر رضي الله عنه له ثلاثة أحاديث، اثنان متَّفَقٌ عليهما، وواحدٌ تفرَّد به البخاريُّ وحده.

أبو عُبَيْدة بن الجرّاح رضي الله عنه له حديثٌ واحدٌ تفرّد به مسلمٌ.

الحسَن بن عليّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه ليس له في «الصّحِيحَيْن» حديثٌ أصلًا.

صَفْوان بن أميّة رضي الله عنه له حديثٌ واحدٌ تفرَّد به مسلمٌ وحده.

عُمَر بن أبي سَلَمَة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم، رضي الله عنه له حديثان متَّفَقٌ عليهما.

الحُسَيْن بن عليّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه ليس له في «الصَّحِيحَيْن» حديثٌ أصلًا.

عبدالرّحمن بن أبي بكْر الصِّدِّيق رضي الله عنهما له ثلاثة أحاديث متَّفَقٌ عليها.

قيْس بن سعْد بن عُبادة رضي الله عنه له حديثان، واحدٌ متَّفَقٌ عليه، وواحدٌ تفرَّد به البخاريّ وحده.

قَيْس بن عاصمٍ رضي الله عنه [ليس له في «الصَّحيحَيْن» حديثٌ أصلًا](١).

زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ورضي الله عنه [ليس له في «الصحيحين» حديثٌ](٢).

حَنْظَلة بن الرَّبيع الكاتب رضي الله عنه حديثٌ واحدٌ تفَّرد به مسلمٌ وحده.

عَثْمان بن مظْعُون رضي الله عنه [١٥٩/أ] [ليس له في «الصَّحيحَيْن» حديثٌ](٣).

بُسْر بن أبي أرْطاة رضي الله عنه [ليس له في «الصَّحيحَيْن» حديثٌ](٤).

عبّاس بن مِرْداس رضي الله عنه [ليس له في «الصَّحيحَيْن» حديثٌ](٥).

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض في الأصل، والمثبت مستفاد مما سيأتي بعد هذا الباب، إذ أعاد المؤلِّف هناك ذكر الصحابة الذين لم يخرِّج عنهم البخاري، ومسلم أحاديث في «الصحيحين».

(٢) كالسابق، وانظر: تهذيب الكمال (١٠/ ٣٥، رقم: ٢٠٩٤).
ولقائل أن يستدرك على المؤلِّف في قوله هذا؛ إذ أن المزي ذكر في «تحفة الأشراف» (٣/ ٢٢٨) في مسند زيد حديثًا ورمز له بـ«م»، وهو في «صحيح مسلم» (٢/ ١٠٤٨، رقم: ١٤٢٨)، ولكن يمكن أن يجاب عنه بأن هذا الحديث ليس حديث زيدٍ رضي الله عنه، بل هو حديث أنس بن مالكٍ رضي الله عنه، وإنما هو حكاية حال زيد، والله أعلم.

(٣) كالسابق إلا أنه ليس من رجال الكتب الستة.

(٤) ما بين المعقوفتين بياض في الأصل، والمثبت مما سيأتي بعد هذا الباب.

(٥) كالسابق. وانظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٤٩، رقم: ٣١٤٢).

الضَّحّاك بن قَيس رضي الله عنه [ليس له في «الصَّحيحَيْن» حديثٌ][(١)].

رُكانة بن عبديزيد رضي الله عنه [ليس له في «الصَّحيحَيْن» حديثٌ][(١)].

دِحْيَة الكَلْبِيّ رضي الله عنه [ليس له في «الصَّحيحَيْن» حديثٌ][(٢)].

ابن أم مكتوم رضي الله عنه [ليس له في «الصَّحيحَيْن» حديثٌ][(٣)].

أبو مَرْثَد الغَنَويّ، واسمه كَنّاز بن الحُصَيْن بالنون المشددة والزاي المعجمة رضي الله عنه له حديثٌ واحدٌ تفرّد به مسلمٌ وحده.

الحارث بن هشام رضي الله عنه [ليس له في «الصَّحيحَيْن» حديثٌ][(٤)].

سَعِيد بن العاص رضي الله عنه [ليس له في «الصَّحيحَيْن» حديثٌ][(٥)].

أبو سفيان بن حَرْب رضي الله عنه حديثٌ واحدٌ متَّفَقٌ عليه.

طارق بن شهاب رضي الله عنه [ليس له في «الصَّحيحَيْن» حديثٌ عن النبي ﷺ][(٤)].

سعْد بن مُعاذ رضي الله عنه حديثٌ واحدٌ متَّفَقٌ عليه.

عبدالله بن رَواحة رضي الله عنه حديثٌ واحدٌ متَّفَق عليه.

عثْمان بن حُنَيف رضي الله عنه [ليس له في «الصَّحيحَيْن» حديثٌ][(٤)].

هذا آخر ذكر مشاهير الرّواة من الرّجال، ولنذكر بعده مَنْ اشتهر بالرّواية من

---

(١) كالسابق. وانظر: «تهذيب الكمال» (١٣/ ٢٧٩، رقم: ٢٩٢٦).

(٢) كالسابق. وانظر: «تهذيب الكمال» (٨/ ٤٧٣، رقم: ١٧٩٤).

(٣) كالسابق. وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٦، رقم: ٤٣٦٧).

(٤) ما بين المعقوفتين بياض في الأصل، والمثبت مما سيأتي بعد هذا الباب.

(٥) كالسابق. وانظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٥٠١، رقم: ٢٢٩٩).

النِّساء أزواجِ النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام-، وغيرهِنّ - رضي الله عنهن-، وهنّ:

عائشة أمّ المؤمنين رضي الله عنها جُملة ما أخرج لها البخاريّ ومسلمٌ في صحيحَيْهما ثلاثمائة حديثٍ وستة أحاديث؛ اتفقا منها على مائة حديثٍ وأربعة وسبعين حديثًا، وتفرّد البخاريّ رحمه الله منها بأربعة وخمسين حديثًا، وتفرّد مسلمٌ رحمه الله منها بثمانية وستّين حديثًا.

أمّ سَلَمَة زوج النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام، رضي الله عنها لها تسعة وعشرون حديثًا، اتفقا منها على ثلاثة عشر حديثًا، وتفرّد البخاريّ منها بثلاثة أحاديث، وتفرّد مسلمٌ منها بثلاثة عشر حديثًا.

ميمونة زوج النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام، رضي الله عنها لها أحد عشر حديثًا، اتّفقا منها على سبعة أحاديث، وتفرّد مسلمٌ -وحده- منها بخمسة أحاديث.

زينب بنت جَحْش بن رِئَاب زوج النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام، رضي الله عنها لها حديثان فقط متّفقٌ عليهما لها.

صَفِيّة بنت حُيَيّ بن أَخْطَب زوج النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام، رضي الله عنها ليس لها في «الصّحيحَيْن» سوى حديثٍ واحدٍ متَّفَقٌ عليه لها.

جُوَيْرِية بنت الحارث بن أبي ضِرار الخُزَاعية، من بني المُصْطَلِق، زوج النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام، رضي الله عنها لها ثلاثة أحاديث، اتّفقا منها على حديثٍ واحدٍ، وتفرّد مسلمٌ منها بحديثين.

سَوْدَة بنت زَمْعة بن قَيْس زوج النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام، رضي الله عنها لها حديثان تفرّد كلُّ واحد منهما بحديثٍ دون الآخر.

أم حَبِيْبة بنت أبي سُفْيان بن حرْب زوج النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام، رضي الله عنها لها أربعة أحاديث، اتّفقا منها على حديثَين، وتفرّد مسلم -وحده- بحديثين.

حَفْصَة بنت عمر زوج النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام، رضي الله عنها لها عشرة أحاديث، اتّفقا منها على أربعة أحاديث، وتفرّد مسلمٌ - وحده- بالباقي، وهو ستّة أحاديث.

خَدِيجة أمّ المؤمنين زوج النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام، رضي الله عنها ليس لها شيءٌ في «الصّحيحَيْن».

فاطِمة الزَّهْراء بنت رسول الله ﷺ، رضي الله عنها لها حديثٌ واحدٌ متفق عليه فيما سارَّها به رسول الله ﷺ عند وفاته، وهو مذكورٌ في مسند عائشة لاشتراكهما رضي الله عنهما فيه. [١٥٩/ب]

أسماء بنت عُمَيْس رضي الله عنها ليس لها حديثٌ في «الصّحيحين».

أسماء بنت أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنهما لها اثنان وعشرون حديثًا، اتّفقا منها على أربعة عشر حديثًا، وتفرّد البخاري بأربعة أحاديث، وتفرّد مسلم بأربعة أحاديث.

أمّ هانئ بنت أبي طالبٍ عمِّ النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام- رضي الله عنها لها حديثٌ واحدٌ متَّفقٌ عليه لهما.

أمّ عَطِيّة، واسمها نُسَيْبَة بنت كَعْب رضي الله عنها لها سبعة أحاديث، اتّفقا منها على ستّة، وتفرّد البخاريّ - وحده- بحديثٍ واحدٍ.

فاطِمة بنت قَيْس رضي الله عنها لها ثلاثة أحاديث متَّفقٌ عليها لهما.

أمّ الفَضْل لُبَابة بنت الحارِث، وابنها الفَضْل هو الفَضْل بن العبّاس رضي الله عنهم لها ثلاثة أحاديث متَّفَقٌ عليها.

الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عَفْراء رضي الله عنها لها ثلاثة أحاديث، واحدٌ متَّفَقٌ عليه، وللبخاريّ حديثانِ تفرّد بهما وحده.

أمّ سَلَمَة بنت مِلْحَان، هي أمُّ أنس بن مالك رضي الله عنها لها ثلاثة أحاديث، واحدٌ متَّفَقٌ عليه، وتفرّد كلُّ واحدٍ منهما بحديثٍ دون الآخر.

سُبَيْعَة الأَسْلَمِيّة رضي الله عنها لها حديثٌ واحدٌ متَّفَقٌ عليه.

ضُبَاعَة بنت الزُّبَيْر بن عبدالمُطَّلِب بن هاشم بن عبدمناف رضي الله عنها ليس لها حديثٌ في «الصّحيحَيْن».

بُسْرَة بنت صَفْوان رضي الله عنها ليس لها حديثٌ في «الصَّحيحَيْن».

أمّ كُلْثُوم بنت عُقْبَة بن أبي مُعَيْط رضي الله عنها لها حديثٌ واحدٌ متَّفَقٌ عليه.

أمّ قَيْس بنت مُحْصِن الأسَدِيّة رضي الله عنها لها حديثان متَّفَقٌ عليهما.

زينَب بنت أبي سَلَمَة رَبِيب رسول الله صلى الله عليه وسلم، رضي الله عنها لها حديثٌ واحدٌ يجمع حديثَيْن، تفرّد به البخاريُّ -وحده-، ولمسلمٍ عنها حديثٌ واحدٌ تفرّد به.

أمّ حَرَام بنت مِلْحان رضي الله عنها لها حديثٌ واحدٌ متَّفَقٌ عليه.

زينب الثَّقَفِيّة رضي الله عنها لها حديثٌ واحدٌ متَّفَقٌ عليه.

أمّ شريك رضي الله عنها لها حديثٌ واحدٌ متَّفَقٌ عليه، ولمسلمٍ عنها حديثٌ واحدٌ تفرَّد به.

أم خالد بنت سَعيد بن العاص رضي الله عنها، وفي بعض الأسانيد: أنّ خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص، لها حديثان تفرّد بهما البخاريّ وحده.

أمّ رُوْمَان هي أمُّ عائشة رضي الله عنها لها حديثٌ واحدٌ تفرّد به البخاريّ وحده.

خَنْساء بنت خِذَام لها حديثٌ واحدٌ تفرّد به البخاريّ وحده.

خَوْلَة بنت حَكِيم السُّلَمِيّة لها حديثٌ واحدٌ رضي الله عنها تفرَّد به مسلمٌ وحده.

أمّ الدَّرْدَاء رضي الله عنها لها حديثٌ واحدٌ تفرّد به مسلم وحده.

الفُرَيْعَة بنت مالك ليس لها في «الصَّحيحَيْن» حديثٌ.

أمّ كُرْز ليس لها في «الصّحيحَيْن» حديثٌ.

صَفِيّة بنت شَيْبَة ليس لها في «الصّحِيْحين» حديثٌ.

فاطمة بنت أبي حُبَيْش ليس لها في «الصَّحيحَيْن» حديثٌ.

أمّ أَيْمَن ليس لها في «الصّحِيحَيْن» حديثٌ.

أُنَيْسَة ليس لها في «الصَّحِيحَيْن» حديثٌ.

حَمْنَة بنت جَحْش ليس لها في «الصَّحيحَيْن» حديثٌ.

مَيْمونة مولاة رسول الله ﷺ ليس لها في «الصّحيحين» حديثٌ. [١٦٠/أ]



البَاب الخَامِس
في ذكر جماعةٍ من مشاهير الصّحابة ﷺ ومَنْ بعدهم لم يُحْتَجّ بحديثهم في الصّحيح، ولم يُسْقَطوا

(هذا)[١] نوعٌ من أنواعِ علوم الحديث ذكره الحاكم أبو عبدالله النَّيْسَابوريّ رحمه الله في كتابه، وهو النّوع الحادي والخمسون منه.

قال: وقد صنّف عليّ بن المدينيّ مصنَّفات في علم الحديث، من جُمْلتها كتابٌ مترْجَم بهذه الصِّفة، قال: غير أنّي لم أرَ الكتاب قطّ، ولا وقفتُ عليه، وهو عِلْمٌ حَسَنٌ، قال: ومثال ذلك من الصِّحابة رضي الله عنهم:

أبو عُبَيْدة عامر بن عبدالله بن الجرّاح، أمينُ هذه الأمّة رضي الله عنه لم يصحّ إليه الطريق من جهة النَّاقِلين، فلم يُخَرَّجْ في «الصَّحِيحَيْن».

هذا كلام الحاكم في كتابه[٢] إلى هاهنا.

وأنا أقول: مراده بقوله: لم يُحْتَجَّ بحديثهم في الصَّحيح يعني: في الأحاديث الموصوفة بالصِّحَّة المشروط فيها روايةُ العَدْل الضّابِط عن العَدْل الضَّابط إلى الصَّحابيّ الرّاويّ عن رسول الله ﷺ سَماعًا منه، وليس المراد بالصَّحِيح «صَحِيحَ» البخاريّ أو مسلمٍ أو هما، فإن قوله: إنّ عليّ بن المدِينيّ صنَّف كتابًا في ذلك بهذه الصِّفَة يدلُّ على ما ذكرته؛ لأنّ ابن المدِينيّ متَقَدّمٌ على البخاريّ ومسلمٍ في السِّنّ، والعلْم، والمَشْيخَة، والبخاريُّ من جُمْلة أصحابه وممن سمِع عليه، والظّاهر وفاةُ ابن المدينيّ قبل أنْ صنَّفَ البُخاريّ «صحيحَه»،

(١) ما بين قوسين مطموس في الأصل.
(٢) «معرفة علوم الحديث» (ص٢٥٤).

فإنّه تُوفِّي في سنَة أربع وثلاثين ومائتين، والبخاريُّ شابٌّ، ومولِده في سنة إحدى وستّين ومائة، فهو أسنُّ من البخاريّ بستٍّ وثلاثين سنَةً[١]، والبخاريُّ أكبر من مسلمٍ (علمًا وسِنًا.

إذا)[٢] عرفتَ هذا فأقول: قد ذكر أبو عبدالله الحُمَيْديّ رَحِمَهُ اللهُ في «الجمع بين الصَّحيحين» حديثًا واحدًا لأبي عُبَيْدة بن الجرّاح أخرجه في أفرادِ مسلمٍ، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: بَعَثَنا رسول الله ﷺ، وأَمَّرَ علينا أبا عُبَيْدة [نتلقّى][٣] عِيْرًا[٤] لقُرَيْشٍ وزوَّدْنا جِرابًا[٥] من تَمْر، الحديثَ بطوله، وفيه: فإذا هي دابَّةٌ تُدعى العَنْبَر، قال: فقال أبو عُبَيْدة: مَيْتَةٌ، ثم قال: لا بل نحن رُسُلُ رسول الله ﷺ، وفي سبيل الله، وقد اضطُرِرْتم فكُلُوا، الحديثَ بتمامه.

قال الحُمَيْدي: قولُ أبي عُبيْدة: نحن رُسُلُ رسول الله ﷺ، هو مسنَد أبي عُبَيْدة من هذا الحديث، وإلا فهو من مسنَد جابرٍ، ويقال: انفرد بهذه الزِّيادة من قول أبي عُبيدة أبو الزُّبَيْر، وسائر الرُّواة عن جابرٍ لا يذكرونها، وليس لأبي عُبَيْدة بن الجرَّاح في «الصَّحِيحَيْن» غير هذا الفصل من هذا الحديث. هذا آخر

---

(١) تقدم في باب معرفة الصحيح من الحديث قول المصنف: «إنّ البخاريّ ولد سنة ست وتسعين ومائة»، وصوابه: «سنة أربع وتسعين ومائة»، كما تقدم.

(٢) ما بين قوسين مطموس في الأصل.

(٣) في الأصل: «نلتقي»، والمثبت من «صحيح مسلم» (٣/ ١٥٣٥، رقم: ١٩٣٥)، و«الجمع بين الصحيحين» (١/ ١٠٩، رقم: ٢٢٤).

(٤) **العِيْر**: الإبلُ بأحْمالها فِعْلٌ من عَارَ يَعير إذا سَار. وقيل: هي قافَلة الحَمير فكثُرَت حتى سُمِّيت بها كُلّ قَافِلة كأنَّها جمع عَيْر. «النهاية» (عير، ٣/ ٢٩٧).

(٥) **الجِراب**: وعاء معروف، والجمع: جُرُبٌ، وجُرْبٌ، وأجْرِبَة. «تاج العروس» (جرب، ٢/ ١٤٩-١٥٠).

كلام الحُمَيدي في «الجمْع بين الصَّحيحَيْن»[١].

قلت أنا: فلقائلٍ أن يستدرِك على الحاكم في قوله: إنَّ أبا عُبَيْدة لم يصحّ إليه الطَّريق من جهة النَّاقلين عنه فلم يُخَرَّج في «الصَّحيحَين»، فإنّه إنْ أراد بـ «الصّحيحين» صحيحَيْ البخاريّ ومسلمٍ، وهو ظاهر كلامه فهذا حديثٌ قد خرَّجه مسلمٌ عنه في أفراده، وإنْ أراد الحديث الصَّحيح على شرطِ الصِّحَّة، وهو رواية العدْل الضَّابِط عن مثله لا على شرْط البخاريّ ومسلمٍ فما خرَّجه مسلمٌ منْدَرجٌ في الصَّحيح (قطعًا)[٢] [١٦٠/ب] وأعلى منها درجةً.

هذا وجه الاستدراك.

وجوابه: أنّ الحاكم ربّما يعتقِد[٣] أنَّ هذا الحديث ليس حديثَ أبي عُبَيْدة، وإنّما هو حديث جابر بن عبدالله، وأنّ قولَ أبي عُبَيْدة: نحن رُسُلُ رسول الله ﷺ ليس بحديثٍ مسنَدٍ عن رسول الله ﷺ، وإنّما هو حكايةُ حالهم فلم يَعُدُّه الحاكمُ حديثًا مسنَدًا.

ثم قال الحاكم بعد ذكر أبي عُبَيْدة: وكذلك عُتْبَة بن غَزْوَان، وأبو كَبْشَة مولى رسول الله ﷺ، وأبو حُذَيْفَة بن عُتْبَة بن حُذَيْفَة، والأرْقَم بن أبي الأرْقَم، وقُدَامة بن مَظْعُون، والسَّائب بن مَظْعُون، وشُجَاع بن وَهب الأسَدِيّ، وعُبَادة بن بِشْر الأَشْهَليّ، وسَلامة بن وَقْش، في جماعةٍ من الصَّحابة ﷺ، إلّا أنّي ذكرتُ هؤلاء فإنَّهم من المهاجرين الذين شَهِدوا بدْرًا، وليس لهم في الصّحيح روايةٌ، إذ لم يصحّ إليهم الطَّريق، ولهم ذكرٌ في الصَّحيح من رواياتِ غيرهم من الصَّحابة ﷺ،

(١) (١٠٩/١، رقم: ٢٢٤).

(٢) غير واضح في الأصل، واستظهرته من سياق الكلام.

(٣) في الأصل: «لا يعتقد»، والعبارة لا تستقيم إلا بحذف «لا»، أو حذف «ليس» التي بعدها.

مثل قوله ﷺ: «**لكلِّ أمَّة أمينٌ، وأمين هذه الأمَّة أبو عُبيدة بن الجرَّاح**»(١). هذا منتهى كلام الحاكم في الصحابة الذين ليس لهم في الصحيح رواية(٢).

قلت أنا: وقد ذكرنا قبل هذا الباب في الباب الرَّابع من القِسم السَّادس جماعةً آخرين رجالًا ونساءً من الصَّحابة الذين لم يُخَرِّجْ البخاريّ ومسلمٌ لهم أحاديث في صحيحَيْهما لا اتّفاقًا ولا انفرادًا، ولم يتعرَّض الحاكمُ لذكرِهم، وهم الحَسَن والحُسَيْن عليهما السلام، وعُثْمان بن مَظْعُون، وقَيْس بن عاصمٍ، وزيْد ابن حارِثة مولى رسول الله ﷺ، وبُسْر بن أبي أرْطَاة، وعبّاس بن مِرْدَاس، والضَّحَّاك بن قَيْس، ورُكَانة بن عبديزيد، ودِحْيَة الكَلْبيّ، والحارث بن هِشام، وسعيد بن العاص، وطارق بن شِهاب، وعثْمان بن حُنَيْف، وفاطِمة بنت أبي حُبَيْش، وحَمْنَة بنت جَحْش، والفُرَيْعَة بنت مالك، وأمّ كُرْز، وصفِيَّة بنت شَيْبَة، وأمّ أيْمَن، وأُنَيْسَة، وميْمونة مولاة رسول الله ﷺ. هذا منتهى ما ذكرنا من أسامي جماعةٍ من الصَّحابة رضي الله عنهم لم يخرِّج البخاريّ ومسلمٌ عنهم أحاديثَ في «الصَّحيحَيْن».

ثمّ قال الحاكم رحمه الله بعد ذكر الصَّحابة قال: ومثال ذلك في التَّابِعين محمّد ابن طَلْحة بن عبيد الله، ومحمّد بن أبي بن كَعْب، ومحمّد بن أُسامة بن زيْد، وعُمارة بن خُزَيْمة بن ثابتٍ، وعبدالرَّحمن بن حسَّان بن ثابتٍ، ومُصْعَب بن عبدالرَّحمن بن عَوْف، ومُصْعَب بن الزُّبَيْر بن العَوَّام، وسعيد بن سعْد بن عُبادة، وعبيدالله بن رافع بن خَدِيجٍ، ويوسف بن عبدالله بن سَلام،

(١) رواه الإمام البخاري (٣/ ١٧٢، رقم: ٤٣٨٢) -واللفظ له-، والإمام مسلم (٤/ ١٨٨١، رقم: ٢٤١٩).

(٢) «معرفة علوم الحديث» (ص٢٥٤).

وعبدالرَّحمن بن جابر بن عبدالله، وإسماعيل بن زيد بن ثابتٍ، والسَّائب بن خلّاد بن السّائب(١).

قال الحاكم الحافظ أبو عبدالله: فهؤلاء التَّابعون على عُلُوِّ مَحالِّهم في التَّابعين -رحمهم الله- ومحالِّ آبائهم في الصَّحابة ﷺ ليس لهم في الصَّحيح ذكرٌ لفسادِ الطَّريق إليهم، لا لجرحٍ فيهم، فقد نزَّهَهم الله تعالى عن ذلك.

ثم قال الحاكم: ومثال ذلك من أتباع التابعين -رحمة الله عليهم أجمعين-: موسى بن محمّد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْميّ، وإسحاق بن يحيى بن طَلْحة بن عبيد الله، ومُصْعب بن ثابتِ بن عبدالله بن الزُّبَير، وعبيدالله بن عبدالرَّحمن بن عبدالله بن مَوْهَب، وعبدالرَّحمن بن أبي الزِّناد، وعطاء بن السَّائب الثَّقفيّ، وقَابُوس بن أبي ظَبْيَان الجَنْبيّ، وإبراهيم بن مسلم الهَجَريّ، وعاصم بن كُلَيْب الجَرْميّ، وإسماعيل بن سُمَيْع الحَنَفيّ، وأبو يعقوب العَبْديّ [١٦١/أ]، وهارون ابن عَنْتَرَة الشَّيْباني، وأجْلَح بن الكِنْدِي، وأشْعَث بن سوَّار الثَّقَفِيّ، وعبدالله بن شُبْرُمَة الضَّبِّيّ، وأبو حَنِيفة النُّعْمان بن ثابتٍ، وفِطْر بن خَلِيفة الحَنَّاط، وعبدالرَّحمن بن عبدالله المَسْعُوديّ، وقَيْس بن الرَّبِيع الأَسَديّ، والقاسِم بن مَعْن المَسْعُوديّ(٢).

قال: ومثال ذلك في أتباع أتباع التَّابعين -رحمهم الله أجمعين-: زُفَر بن الهُذَيْل، وأبو يوسف القاضي، ومُطَّلِب بن زِياد، وحمّاد بن شُعيب، والقاسِم بن مالك المُزَنيّ، وعَثَّام بن عليّ العَامِرِيّ، ويحيى بن عبدالملك بن أبي غَنِيَّة، ويحيى بن اليَمان العِجْليّ، ويحيى بن سُلَيْم الطّائفيّ، وعائِذ بن حَبِيب، ومحمّد

---

(١) «معرفة علوم الحديث» (ص٢٥٥).

(٢) «معرفة علوم الحديث» (ص٢٥٥).

ابن رَبِيعة الكِلابيّ، وعبدالحَميد بن عبدالرَّحمن الحِمَّانيّ، وعليّ بن قادم، وعمْرو بن محمّد العَنْقَزِيّ[(١)]، وسعيد بن زيْد أخو حمَّاد بن زيد، والحَكَم بن سِنان القِرَبيّ، ويوسف بن [خالد][(٢)] السَّمْتِيّ، وصَفْوان بن عيسى الزُّهْري، وعبدالله بن داود الخُرَيْبِيّ، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَمِيّ، ومُطَرِّف بن مَازِن، وإسماعيل بن عبدالكريم الصَّنْعَانيّ، وعليّ بن عاصمٍ، ومحمّد بن يزيد الوَاسِطِيّ[(٣)].

قال: ومثال ذلك في الطبقة الخامسة من المحدِّثين: عَون بن عُمارة الغُبَرِيّ، والقاسم بن الحَكَم [العُرَنيّ][(٤)].

قال: ومثال ذلك في الطَّبقَة السّادسة من المحدِّثين: أحمد بن عبدالجبار العُطَارِدِيّ، ومحمّد بن سعْد العَوْفيّ، ومحمّد بن عيسى بن حيان المدائنيّ، وعليّ بن إبراهيم الخزَّاز، وعبيدبن كثير العَامِرِيّ، وأبو بكر بن أبي العوّام الرِّيَاحيّ، والحارِث بن أبي أُسامة، ومحمّد بن سُليمان بن الحارث الواسِطيّ، وإسماعيل بن الفَضْل البَلْخِيّ، وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة.

قال الحاكم: فجميع من ذكرناهم في هذا النوع بعد الصَّحابة والتَّابعين فمَنْ بعدهم قومٌ اشتهروا بالرِّواية، ولم يُعَدّوا في طبقة الأثبات المتقدِّمين الحفَّاظ.

---

(١) في الأصل: «العنقري» بالراء، وهو تصحيف، والصواب بالزاي «العنقزي»: بفتح العين وسكون النون وفتح القاف وفي آخرها زاي، هذه النسبة إلى العنقز «اللباب في تهذيب الأنساب» (٢/ ٣٦٢).

(٢) في الأصل: «خلاد»، وهو تصحيف، والمثبت من «معرفة علوم الحديث» (ص٢٥٦)، وانظر أيضا: «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٤٢١، رقم: ٧١٣٤).

(٣) «معرفة علوم الحديث» (ص٢٥٥-٢٥٦).

(٤) في الأصل: «العرفي»، وهو تصحيف، والمثبت من «معرفة علوم الحديث» (ص٢٥٦)، وانظر أيضًا: «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣٤٢-٣٤٤، رقم: ٤٧٨٥).

هذا تمام كلام الحاكم في النوع الحادي والخمسين الذي ذكره في كتابه[١].

وقد زِدْنا على ما ذكره فيه بذكر جماعةٍ من الصَّحابة ﵃ ليس لهم في صحيحَيْ البخاري ومسلم -رحمهما الله- حديثٌ.

ولنذْكر الآن في تتمَّة هذا الباب فائدةً جليلةً لم يذكرْها الحاكم في كتابه هذا، وهي قريبةٌ ممّا ذكرناه نحن، وهي أنَّ البخاريَّ ومسلمًا وأبا داود السِّجِسْتانيّ تركوا الرِّواية عن الإمام الشَّافعيّ ﵀ في «الصَّحِيحَيْن» و«سُنن أبي داود» فلم يرووا عنه فيها، مع جمعها للأخبار، وآثار السَّلَف، وأقاويل العُلماء، وروايتهم عن جماعةٍ من الرُّواة المعاصِرين للشَّافعي ﵀ الذين لم يبلغوا شأوَه في العلم، ولا لَحِقوا درجتَه في الفضْل، فكان هذا سببًا لذِهاب بعضِ الجَهلَة النَّاقص في العلْم والدين ممّن ذهب إلى رأي الإمام أبي حَنِيفَة ﵀، وإلى قوله إلى تضعيفِ أحاديثِ الشَّافِعي ﵀، والاعتراض بالطَّعْن عليه في روايته؛ لإعراضِ مَنْ ذكرناه من أئمَّة الحديث عنها، واطِّراحهم ما انتهى إليهم منها.

وقد صنَّف الخطيب الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت البَغْداديّ ﵀ في هذا كتابًا لطيفًا[٢] بالغًا في الحُسْن، رادًا على الطَّاعِنين [١٦١/ب] على الشَّافعي -رحمة الله عليه- بذلك، مُجِيبًا عن اعتراضِهم وطَعْنِهم، وذكر فيه سببَ تركهم الرِّوايةَ عنه، فقال: سألني بعض إخوانِنا بيانَ علَّة ترْكِ أبي عبدالله

---

(١) «معرفة علوم الحديث» (ص٢٥٦).

(٢) سمّاه: «جزء فيه مسألة الاحتجاج بالشّافعي فيما أسند إليه والرد على الطاعنين بعظم جهلهم عليه»، طُبع بتحقيق: خليل إبراهيم ملا خاطر في مجلة البحوث الإسلامية (٢/ ٣٣٩)، ثم طبع منفردًا.

محمَّد بن إسماعيل البخاريّ الرِّوايةَ عن الإمام الشَّافعي رحمه الله في كتابه «الجامع»، وذكر أنّ بعض مَنْ ذهب إلى رأيِ أبي حَنِيفة ومقالته ضعَّف أحاديثَ الشَّافعي رحمه الله، واعترض بالطَّعْن عليه في روايته.

ثم قال الخطيب من جُملة كلامه: ولولا ما أخذ الله تعالى على العلماء فيما يعلمونه: ليبيِّنُنّه للنّاس ولا يكتمونه[١]؛ لكان أولى الأشياءِ الإعراضَ عن اعتراض الجهّال، والسُّكوتَ عن جوابهم فيما اجترءوا عليه من النُّطْق بالمحال، وتركَهم على جهلِهم يعْمَهُون بتحيُّرهم في الباطل والضَّلال، لكنّ وعيدَ الله في القرآن مَنَعَ العلماءَ من الكِتْمان[٢]، ثم ما صحَّ واشتهر عن المصطفى سيِّدِ البَشَر -صلوات الله عليه وسلامه- من التَّغليظ في الخبر الذي أخبرناه:

أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ بأصْبهان، حدثنا حبيب بن الحسَن القَزّاز، حدَّثنا عبدالله بن أيّوب يعني: الخراز، حدَّثنا أبو نصْر التمَّار[٣]، حدَّثنا حمَّاد[٤]، عن عليّ بن الحَكَم، عن عطاء[٥]، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَتَم علمًا علَّمه الله، ألجمه الله تعالى لِجَامًا من نارٍ**»[٦].

---

(١) يشير إلى الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ﴾، الآية [آل عمران: ١٨٧].

(٢) قال الله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَبَيَّنُوا۟ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾﴾ [البقرة: ١٥٩، ١٦٠].

(٣) هو: عبدالعزيز بن عبدالملك القشيري النسائي الدقيقي.
انظر: «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٥٤، رقم: ٣٥٤٠).

(٤) هو: حماد بن سلمة، جاء ذلك صريحًا عند ابن حبان.

(٥) هو: عطاء بن أبي رباح، جاء ذلك صريحًا عند ابن حبان.

(٦) رواه الإمام أحمد (١٦/ ٢٩٣، رقم: ١٠٤٨٧)، و(١٦/ ٣٥١، رقم: ١٠٥٩٧)، وأبو داود (٣/ ٣٦٠، رقم: ٣٦٦٠)، والترمذي (٥/ ٢٩، رقم: ٢٦٤٩) [وقال: حديث حسن]، =

قال: وأنا بمشيئة الله أُجيب أخانا عن مسألته، مؤمِّلًا من الله سبحانه جزيلَ أجْره ومثوبته، وسائِلًا له المعُونةَ بتوفيقه وعِصْمته، وقد كان جرى بيني وبين بعض مَنْ يُشاَر إليه بالمعرِفة كلامٌ في هذه المسألة، واعترض عليّ بما تقدَّم ذكره، وزاد في احتجاجه بخُلُوِّ كُتُب مسلم بن الحَجَّاج، وأبي داود، وأئمّة الحديث ممّن صنَّف الصَّحاح بعدهما من حديث الشَّافعيّ رَحِمَهُ الله، فأجبته بما فتح الله عليّ، ويسَّره، وقضى لي النُّطْقَ به في الحال، وقدَّره.

قال: وما سبيل المُعترِضين بذلك فيما قصدوه من الطَّريق الذي سَلَكوه، وظنُّهم الكاذِبُ، وقولُهم الباطلُ إذا أذَاعُوه، إلّا ما أَخْبَرنا به محمّد بن أحمد بن رزق البزّاز قال: أنشدنا[1] قال: أنشدنا أحمد بن كامل قال: أنشدنا أبو زيد أحمد بن روح البزّاز قال: أنشدنا عبيد الله[2] بن محمّد العبْسيّ في ابنه:

حَسَدوا الفتى إذْ لم ينالوا سَعْيَه ... فالنَّاس أضدادٌ له وخُصُومُ
كضرائر الحَسْناء قُلْنَ لوجْهها ... حَسَدًا وبَغْيًا: إنه لذميمُ
وترى اللبيبَ محسَّدًا لم يجْتَرِم[3] ... شتْم الرِّجال وعِرْضُه مشْتومُ[4]

= وابن حبان -كما في «الإحسان» (١/ ٢٩٧، رقم: ٩٥)-، والحاكم (١/ ١٠١)، وقال: حديث صحيح لا غبار عليه.

(١) قوله: «أنشدنا أحمد بن كامل، قال: أنشدنا أبوزيد أحمد بن روح البزاز قال» ساقط من «مسألة الاحتجاج» (ص٣٦).

(٢) في «مسألة الاحتجاج» (ص٣٦): «عبيد» بدل «عبيد الله».

(٣) اجترم من الجُرم -بالضم- وهو: التعدّي، وقالوا: اجترم الذنب فَعَدُّوه.
انظر: «تاج العروس» (جرم، ٣١/ ٣٩٤).

(٤) هذه الأبيات منسوبة لأبي الأسود الدؤلي وهو في «ديوانه» (ص١٢٩)، مع بعض اختلاف في الألفاظ.

ومثل الشّافعي رحمه الله مَنْ حُسِد، وإلى سَتْر مَعالِمه قُصد، ﴿وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ﴾(١) (٢).

ثم قال الخطيب بعد كلامٍ كثيرٍ بَسَطَه في ذكر فضائلِ الشَّافعي رحمه الله وعدّ مناقِبِه قال: والذي نقوله في ترْك البخاريّ الاحتجاجَ بحديث الشَّافِعيّ رحمه الله إنما تركه لا لمعنىً يُوجِب ضعْفَه، لكن غنىً عنه بما هو أعلى منه، وذلك أنّ أقدَم [١٦٢/أ] شيوخِ الشَّافعيّ رحمه الله الثِّقاتِ الذين روى عنهم مالك بن أنس، وعبدالعزيز ابن محمَّد الدَّراوَرْدِيّ، وداود بن عبدالرَّحمن العَطَّار، وسُفيان بن عُيَيْنة.

والبخاريُّ لم يدرك الشَّافعيَّ، وقد لَقِي مَنْ كان أكبرَ منه سِنًا، وأقدَمَ سَماعًا، مثل مكيّ بن إبراهيم البَلْخِيّ، وعبيدالله بن موسى العَبْسيّ، وأبي عاصمٍ الشَّيْبانيّ، ومحمّد بن عبدالله الأنصاريّ، وخلقٍ يطول ذكرهم.

وهؤلاء الذين سَمَّيْتُهم روَوا عن بعضِ التَّابعين.

وحدَّثه أيضًا عن شيوخ الشَّافعي -رحمهم الله- جماعةٌ كبيرةٌ، كعبدالله بن مَسْلَمَة القَعْنَبيّ، وعبدالله بن يوسف التِّنِّيسيّ، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وأبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، وقُتَيْبة بن سَعِيد، وأحمد بن يونس، وخالد بن مَخْلَد.

وهؤلاء كلُّهم روَوا عن مالكٍ، ومنهم مَنْ روى عن الدَّرَاوَرْديّ، وكسعيد ابن أبي مريم المِصْرِيّ، وأبي غَسَّان النَّهْديّ، وعبدالله بن الزُّبَيْر الحُمَيْدِيّ، وعليّ بن المدينيّ.

وهؤلاء روَوا عن سفيان بن عُيَيْنة، ومنهم مَنْ حدَّث عن داود بن عبدالرَّحمن العَطَّار.

---

(١) [التوبة: ٣٢].

(٢) «مسألة الاحتجاج بالشافعي» (ص٣٧).

وغير من ذكرتُ أيضًا ممّن أدْرَك شيوخَ الشَّافِعيّ رَحِمَهُ اللهُ، قد كَتَبَ عنه البخاريُّ، فلم يَرَ أنْ يروي حديثًا عن رجلٍ، عن الشَّافعيّ، عن مالكٍ، وقد حدَّثه به غيرُ واحدٍ عن مالك كما رواه الشَّافعيّ رَحِمَهُ اللهُ، مع كون الذي حدَّثه غيره أكبرَ من الشَّافعي رَحِمَهُ اللهُ سِنًا، وأقدَمَ سَماعًا[1].

فإن قيل: قد أورد البخاريّ في «صحيحه» حديثًا نازِلًا كان عنده عاليًا، وهو حديث مِدْعَم[2]، رواه عن إسماعيل بن أبي أُوَيس، عن مالكٍ[3]، ورواه أيضًا عن عبدالله بن محمّد بن المُسْنَديّ، عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفَزَارِيّ، عن مالكٍ[4]، وهذا الحديث في «الموطأ»[5]، ولا شكَّ أنّ البخاريّ رَحِمَهُ اللهُ قد سمِعه من غيرِ واحدٍ من أصحابِ مالكٍ، إذْ كان قد لَقِيَ جماعةً ممّن روى له «الموطأ» عن مالكٍ، فأعظمُ ما في الباب لو روى عن رجلٍ، عن الشَّافعيّ رَحِمَهُ اللهُ، عن مالكٍ أنْ يكون قَد نزل عن عالي حديثِه درجةً، وهو في الاعتبار أعلى من حديثِ أبي إسحاق الفَزَارِيّ الذي أخرجه بدرجةٍ؛ لأنَّ بَيْنَه وبين مالكٍ من طريق الشَّافعيّ رَحِمَهُ اللهُ لو أخرجه رجلَيْن، ومن طريق الفَزَارِيّ ثلاثةٌ، وهذا يدلُّ على خلافِ ما ذكرتَ.

---

(١) «مسألة الاحتجاج بالشافعي» (ص٥٣-٥٦).

(٢) مِدْعَم: بكسر الميم، وسكون الدال المهملة، وفتح العين المهملة: عبد أسود مولى رسول الله ﷺ، كان عبدًا لرفاعة بن زيد الجُذامي، فأهداه إلى رسول الله ﷺ، قال البلاذري يقال: إنه يكنى أبا سلام، ويقال: إن أبا سلام غيره.
انظر: «جامع الأصول» (١٢/ ٨٤٦)، و«الإصابة» (٦/ ٤٩).

(٣) انظر: «صحيح البخاري» (٤/ ١٤٣، رقم: ٦٧٠٧).

(٤) المصدر السابق (٣/ ١٣٨، رقم: ٤٢٣٤).

(٥) (٢/ ٤٥٩، رقم: ٩٨٠).

قلنا: إنّ البخاريَّ لم يروِ في «الصحيح» حديثًا نازلًا وهو عنده عالٍ إلا لمعنىً في النَّازل لا يجدُه في العالي، أو يكون أصْلًا مخْتَلَفًا فيه، فيذْكُرُ بعضَ طُرُقِه عاليًا و[1] يُرْدِفُه بالحديث النَّازل متابعةً لذلك القول، فأمّا أن يُورِدَ الحديثَ النَّازِلَ وهو عنده عالٍ لا لمعنىً يختصّ به، ولا على وجه المتابعة لبعضِ ما اخْتُلِفَ فيه فغيرُ موجودٍ في الكتاب.

وحديث أبي إسحاق الفَزَارِيّ فيه بيانُ الخَبَر، وهو معدومٌ في غيره، وأنا أسوقه ليُوقَفَ على صحَّة ما ذكرتُه.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحَسَن بن أحمد الحَرَشيّ بنَيْسابور، أخبَرنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب [١٦٢/ب] الأصمّ، حدَّثنا محمّد بن إسحاق الصَّنْعَانيّ، حدثنا مُعاوية بن عَمْرو، عن أبي إسحاق، عن مالكِ بن أنسٍ، حدَّثني ثَوْر، أخبرني سالمٌ مولى ابن مُطِيع، أنه سمِع أبا هُريرة ﵁ يقول: افتتحْنا خَيْبَر[2]، فلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا ولا فِضَّةً، إنّما غَنِمْنا الإبلَ والبَقَرَ والمتاعَ والحوائِط، ثم انصرَفْنا مع رسول الله ﷺ إلى وادي القُرى[3]، ومعه عبدٌ له يقال له: مِدْعَم -وَهَبَه له أحدُ بني الضِّبَاب- فبينا هو يحُطُّ رَحْلَ رسول الله ﷺ إذ جاءه سهْم عائر[4] حتى أصاب ذلك العَبد، فقال النّاس: هَنِيئًا له الشَّهادَةَ، فقال: «**بل والذي نفسي بيده إنَّ الشَّمْلَةَ[5] التي أصابها يومَ خَيْبَر من المغانم لم**

(١) في الأصل: «أو»، والمثبت من «مسألة الاحتجاج بالشافعي» (ص٥٩)، وهو مقتضى السياق.

(٢) **خيبر**: بلد كثير الماء والزرع والأهل، يبعد عن المدينة (١٦٥) كيلًا شمالًا على طريق الشام «معجم المعالم الجغرافية» (ص١١٨).

(٣) يُعرف اليوم بوادي العُلا: مدينة عامرة شمال المدينة على قرابة (٣٥٠) كيلًا، كثيرة المياه والزراع والأهل. «معجم المعالم الجغرافية» (ص٢٥٠).

(٤) **سهْم عائر**: وهو الذي لا يُدرى من رماه. «النهاية في غريب الحديث» (عير، ٣/ ٢٩٦).

(٥) **الشَّمْلة**: كساء يُتغطّى به ويُتلفّف فيه. «النهاية في غريب الحديث» (شمل، ٢/ ٤٤٨).

تُصِبْها المقَاسِم لتشْتَعلُ عليه نارًا»، فجاء رجلٌ -حين سَمِع ذلك من رسول الله ﷺ- بشِراكٍ[١] أو شِراكَيْن، فقال: هذا شيءٌ كنتُ أصبتُه، فقال رسول الله ﷺ: «**شِراك أو شِراكان من نارٍ**»[٢].

فلْيُنْظر كيف قد جوَّد أبو إسحاق روايةَ هذا الحديثِ، وحَكى فيه سَماع مالكٍ من ثَوْر بن زيد، وسَمَاع ثَوْر من سالمٍ، وسَماع سالمٍ من أبي هُرَيْرة.

وأمّا أصحاب مالكٍ: عبدالله بن وهْب، ومَعْن بن عِيسى، وأبو قُرَّة موسى ابن طارِق، ومحمّد بن إدريس الشَّافعيّ، ومحمّد بن الحَسَن الشَّيْبانيّ، وعبدالله ابن مَسْلَمة القَعْنَبيّ، وإسماعيل بن أبي أُويس، وسَعيد بن كثير بن عُفَيْر، وأبو مُصْعَب أحمد بن أبي بكر الزُّهري، ومُصْعَب بن عبدالله الزُّبَيْريّ، وسُوَيد ابن سَعيد؛ فإنَّهم جميعًا روَوْه من غير بيانِ خبرٍ، ولا سَمَاع نصٍّ[٣].

كما أخبرَنا القَاضي أبو بكر أحمد بن الحَسَن الحِيْرِيّ، حدثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ، أخبرنا محمّد بن عبدالله بن عبدالحَكَم، أخبرنا ابن وهْب، أنا مالكُ بن أنسٍ.

وأخبرَنا أبو الحُسين محمّد بن الحُسين بن محمّد بن الفضْل القَطَّان، أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوِيّ، حدثنا إبراهيم بن الهَيْثَم، حدثنا إسماعيل ابن أبي أُويس المدِينيّ، حدَّثني مالكُ بن أنسٍ.

وأخبرَنا عبدالرَّحمن بن عبيدالله الحَرْبيّ، وعُثْمان بن محمّد بن يوسف العلّاف قال: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن إبراهيم، حدَّثني إسحاق بن الحَسَن الحرْبيّ، حدثنا عبدالله بن مَسْلَمَة القَعْنَبيّ، عن مالكٍ.

---

(١) **الشِّراك**: سير من سيور النعل التي على وجهها. «جامع الأصول» (٢/ ٧١٨).

(٢) رواه الإمام البخاري (٣/ ١٣٨، رقم: ٤٢٣٤) من طريق معاوية بن عمر به.

(٣) في «مسألة الاحتجاج بالشافعي» (ص٦٢): «ولا نصّ سماع»، وهو أظهر.

وأخبرَنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جَعْفر بن عبدالواحد الهاشميّ، حدثنا محمّد بن عبدالله بن سُفيان المَعْمَريّ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا أبو مُصْعَب أحمد بن أبي بكر، حدثنا مالكُ بن أنسٍ.

وأخبرَنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدّل، حدثنا عبيد الله بن محمّد بن إسحاق البزَّاز، حدثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالعزيز، حدثنا مُصْعب بن عبدالله الزُّبَيري، حدثنا مالكٌ.

وأخبرَني عبيد الله بن أبي الفتح الفَارِسيّ، حدثنا محمَّد بن المُظَفَّر الحافظ، أخبرنا محمَّد بن محمَّد بن سُليمان البَاغَنْدِيّ، قال: قُرئ على سُوَيد بن سعيد، أخبرَكم مالكٌ.

وأخبرَنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن غالبٍ الخُوَارِزْميّ، قال: قرأت على أبي بكر الإسماعيليّ، أخبركم هارون بن يوسف، أبنا ابن أبي عمر(١)، حدثنا مَعْنٌ(٢)، عن مالكٍ.

وأخبرنا القاضي أبو العَلاء محمّد بن عليّ بن يعقوب الواسِطيّ، أخبرنا عبدالله بن محمّد بن عُثْمان المُزَنيّ الحافظ، أخبرنا [المفضَّل](٣) بن [١٦٣/أ] محمّد الجَنَدِيّ، أخبرنا أبو حُمَة محمّد بن يوسف(٤)، حدثنا أبو قُرَّة(٥) قال: ذكر مالكٌ.

---

(١) هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

(٢) هو: معن بن عيسى القزاز.

(٣) في الأصل: «الفضل»، والصواب ما أثبته من «مسألة الاحتجاج بالشافعي» (ص٦٣)، وانظر أيضًا: «المتفق والمفترق» للخطيب (٣/ ٣١١، رقم: ١٣٧٩).

(٤) وحُمَة: بضم الحاء المهملة وفتح الميم وتخفيفها، لقب محمد بن يوسف.
انظر: «الإكمال» (٢/ ٥٤٥)، و«تكملته» لمحمد بن عبدالغني (٢/ ٢٧٢)، وانظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (٣/ ٣١٢).

(٥) هو: أبوقرة موسى بن طارق.

وأخبرنا أبو محمّد عبدالرَّحمن (بن عُثمان)[١] بن القاسم الدِّمَشْقيّ في كتابه إلينا، حدثنا أبو عليّ الحسَن بن حبيب بن عبدالملك الفَقيه، أخبرنا الرَّبيع بن سُليمان، أخبرنا الشَّافعيّ، أنا مالكٌ.

وأخبرَني الحسَن بن أبي طالبٍ، حدثنا محمَّد بن المظَفَّر، حدثنا أبو جَعْفر أحمد بن محمَّد بن سلامة الطَّحَاوِيّ، حدثنا أبو إبراهيم المُزَنيّ رَحِمَهُ اللَّهُ، حدثنا الشَّافعيّ رَحِمَهُ اللَّهُ، أخبرنا مالكٌ.

وأخبرنا (الحَسَن بن أبي بكر بن)[٢] شَاذَان، أنا القاضي أبو نَصْر أحمد بن نَصْر بن محمّد بن إشْكاب البُخاريّ، حدثنا عبدالله بن عبدالوَهَّاب (البُرْجُمِيّ)[٢]، حدثنا إسماعيل بن [تَوْبة][٣]، حدثنا محمَّد بن الحسن، عن مالكِ بن أنسٍ.

وأخبرنا عتيق بن سَلامة بن نَصْر بن عبيد الله الأنصاريّ، حدثنا عبدالرَّحمن بن عُمر بن محمَّد المِصْرِيّ، حدثنا أحمد بن بَهْزاذَ الفَارِسيّ، حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر، حدَّثني أبي، حدَّثني مالكٌ.

عن ثَوْر بن زيد، عن أبي الغَيْث مولى ابن مُطيع، عن أبي هُريرة قال: خرَجْنا مع رسول الله ﷺ يومَ خَيْبر، فذَكَرَ الحديثَ بطوله نحوًا ممّا تقدَّم.

وهكذا رواه عن مالكٍ عبدالرَّحمن بن القاسم، ويحيى بن عبدالله بن بُكَير المصرِيّ.

---

(١) ما بين قوسين مطموس في الأصل، والمثبت من «مسألة الاحتجاج بالشافعي» (ص٦٣).

(٢) ما بين قوسين مطموس في الأصل، والمثبت من «مسألة الاحتجاج بالشافعي».

(٣) في الأصل: «بُوَيه»، والصواب ما أثبته من «مسألة الاحتجاج بالشافعي» (ص٦٣)، وانظر أيضًا: «تهذيب الكمال» (٣/ ٥٤، رقم: ٤٣١).

والبُخاريُّ يتَتَبَّعُ الألفاظَ في الخَبَر في بعضِ الأحاديث، فيراعيها لأسبابٍ.

وقد كان بعضُ الناس أنكرَ قولَ أبي هُريرة: خرَجْنا مع رسول الله ﷺ يومَ خَيْبَر؛ لأنّ أبا هُرَيْرة إنّما قدِم في أثناء الوقْعَة، فأخرج البُخاريُّ حديثَ أبي إسحاق لتجويدِ إسناده؛ إذ فيه قطْعٌ (لعلة)[1] مَنْ اعترض عليه بتجويزِ كونِه مرسَلًا مقْطوعًا أو مدلَّسًا غيرَ مسموعٍ، وتأوَّل قوله: «افتتحنا خَيْبرَ» أنَّه أراد بذلك إدراكَه رسول الله ﷺ بخيبرَ في أثناءَ الوَقْعَة، لا أنّه أراد كونه معه في ابتدائِها.

وقد أورد البخاريُّ رحمه الله في «الجامع» لحديثِ أبي إسحاق نظائرَ إذا تأمَّلها النَّاظر تبيَّن صحَّة ما قلناه، فإنا إذا اعتبرنا رواياتِ الشَّافعيّ رحمه الله التي ضمَّنها كُتُبَه (لم نجد)[2] فيها حديثًا واحدًا على شرطِ البخاريّ أغْرَبَ منه[3] ولا تفرَّدَ [بمعنى فيه][4] يُشبه ما بيَّنّاه في حديثِ أبي إسحاق؛ فَلزَم البُخاريَّ إخراجُه من طريقه، وإنْ كان لا يَلْزَمُه وإذ قد بيّنّا الوجهَ الذي لأجله غنيَ البُخاريُّ عن إخراجِ حديثِ للشَّافعيّ رحمه الله في «صحيحه»، فمثله القولُ في ترْك مسلمِ بن الحَجّاج إيَّاه لإدراكه ما أدرك البخاريُّ من ذلك[5].

وأمّا أبو داود فقد أخرج في كتابه الذي جَمَعَ فيه السُّنَنَ، عن الشَّافعيِّ رحمه الله غيرَ حديثٍ، من ذلك:

---

(١) ما بين قوسين مطموس في الأصل، والمثبت أقرب.

(٢) ما بين قوسين مطموس في الأصل، والمثبت من «مسألة الاحتجاج بالشافعي».

(٣) في «مسالة الاحتجاج بالشافعي» (ص٦٦): «به».

(٤) في الأصل غير واضح، والمثبت من «مسألة الاحتجاج بالشافعي» (ص٦٦).

(٥) «مسألة الاحتجاج بالشافعي» (ص٦٧).

ما أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسِم بن جَعْفر بن عبدالواحد الهاشِميّ، حدثنا أبو عليّ محمّد بن أحمد اللُّؤْلُؤيّ، حدثنا أبو داود، حدثنا ابن السَّرْح وإبراهيم بن مَخْلَد، وهو أبو ثَوْر الكَلْبيّ في آخرين قالوا: حدثنا محمّد بن إدريس الشَّافعيّ رحمه الله، حدَّثني عمِّي محمّد بن عليّ بن شافعٍ، عن عبدالله بن عليّ ابن السَّائب، عن نافعِ بن عُجَيْر بن (عبد)[1] يزيد بن رُكَانة، أنّ رُكَانة بن عبد يزيد طلَّق امرأتَه سُهَيْمَة البَتَّةَ، فأخْبر النّبيّ -عليه [الصلاة و] السلام- بذلك، فقال: والله ما [١٦٣/ب] أردتُّ إلا واحدةً، فردَّها إليه رسول الله ﷺ، فطلَّقها الثَّانيةَ في زمانِ عُمرَ رضي الله عنه، والثَّالثةَ في زمان عُثْمان رضي الله عنه[2].

قال أبو داود: أوَّلُه لفظُ إبراهيم، وآخرُه لفظ ابن السَّرْح.

[وأخرج له أبو عيسى][3] التِّرمِذيّ، ومحمّد بن إسحاق بن خُزَيْمة النَّيْسَابُورِيّ، وأبو حاتم الرَّازِيّ، ولم نُرِد بقولنا [هذا إلا الإبَانَةَ] لبُطْلان[4] قولِ مَنْ حَكَيْنا عنه أنَّه احتجَّ علينا بترْكِ الأئمَّة له على أنَّ التَّرْكَ لا [يُؤثِّر][5] في (حال)[6] المتروكِ إذا كانتْ عدالتُه ظاهرةً، والألْسُنُ بالثَّناء عليه ناطِقَةً[7].

قال الخطيبُ رحمه الله: [وزَعَم][8] بعضُ مَنْ يَدَّعي المعرِفةَ أنَّ الشَّافعيَّ رحمه الله

---

(١) ما بين قوسين مطموس في الأصل، والمثبت من «مسألة الاحتجاج بالشافعي» (ص٦٧).

(٢) رواه أبوداود (٢/ ٢٣١، رقم: ٢٢٠٨).

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، والمثبت من «مسألة الاحتجاج بالشافعي» (ص٦٨).

(٤) في «مسألة الاحتجاج بالشافعي» (ص٦٨) «ليُطاوِل».

(٥) في «مسألة الاحتجاج بالشافعي» (ص٦٨) «يزيد»، والذي بالأصل هو الصواب.

(٦) ما بين قوسين مطموس في الأصل، والمثبت من «مسألة الاحتجا ج الشافعي».

(٧) «مسألة الاحتجاج بالشافعي» (ص٦٨).

(٨) مطموس في الأصل، والمثبت من «مسألة الاحتجاج بالشافعي».

إنَّما عَدَلَ البُخاريُّ عن الاحتجاج بروايتِه [لقِلَّة علمِه][(١)] بالحديثِ وعِلَله، ومعرفةِ أسانيدِه وطرقِه، وتمييزِ صحيحِه من سقيمِه، وأحوالِ رُوَاته ونقَلَتِه.

وهذه دعوى (متعرية)[(٢)] عن البُرْهان، ما أنزل الله بها من سلطانٍ، وأظنُّ صاحبَها تأوَّلَ:

ما أخبرَنا به أبو نُعيم الحافظُ، حدثنا سُليمان بن أحمد اللَّخْميّ، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ أبي يقول: قال محمَّد بن إدريس الشَّافعيّ رحمه الله: أنتم أعلمُ بالأخبارِ الصِّحاح منّا، فإذا كانَ خبر صحيح فأعْلِمْني به حتى أذهبَ إليه، كوفيًا كان، أو بَصْريًا، أو شامِيًا[(٣)].

فرأى أنَّ هذا قولُ مُقرٍّ بالتَّقْصير، وليس الأمرُ كما ظنَّه، وإنّما أراد الشَّافعيُّ رحمه الله إعلامَ أحمد بن حنبل أنَّ أصله الذي بنى عليه مذهبَه الأثرُ دونَ غيره فيما ثبت النَّصُّ بخلافه، وأشار إلى أنّ أصْحابَ الحديث أشدُّ عنايةً من غيرِهم بتصحيحِ الأحاديث [و][(٤)] تعليلِها، و أكثرُ بحْثًا عن أحوال [الأمّة][(٥)] في جرحِها وتعديلها؛ ليستخرج بذلك ما في نفسِ أحمد رحمه الله ويسْبره، هل يجد عنده طعْنًا [عليه][(٦)]، أو عيبًا فيما ذهب إليه، أو حديثًا يخالف أصلَه، أو أثرًا ينْقض

---

(١) غير واضح في الأصل، والمثبت من «مسألة الاحتجاج بالشافعي».

(٢) ما بين قوسين مطموس في الأصل، والمثبت من «مسألة الاحتجاج بالشافعي».

(٣) رواه عبدالله بن أحمد بن حنبل في «العلل ومعرفة الرجال» (رقم: ١٠٥٥) -ومن طريقه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ١٧٠)- به. ورواه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (ص١٧٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥١/ ٣٨٥).

(٤) في الأصل: «أصله»، والمثبت من كتاب الخطيب.

(٥) كأنه في الأصل: «أصله»، والمثبت من كتاب الخطيب.

(٦) زيادة من «مسألة الاحتجاج بالشافعي».

قوله، [و][١] هذا يدلُّ على قوَّة نفسه [فيما أصّله][٢]، وإتقانِ قاعدة مذهبِه فيما شَيَّدَه[٣].

ثمَّ قولُ المُعْتلِّ بما ذكره عنه في اعتراضه باطلٌ؛ [لأنّ][٤] البخاريّ قد أخرج في «صحيحه» أحاديثَ عن جماعةٍ ليس لواحدٍ منهم [قَدَمٌ][٥] في العلْم [ثابتةٌ][٦]، ولا حالةٌ عند أهل العلم ظاهرةٌ، كسعدان بن يحيى [اللَّخْميّ][٧]، وعبدالله بن [مرّة، وشبيب بن سعيد][٨] الحَبَطِيّ[٩]، وطلْحة بن أبي سعيد، وعبدالله بن يحيى بن أبي كثير، وخلقٍ كثيرٍ يطول ذكرهم، احتج بحديثِهم وليسوا مقاربين[١٠] الشَّافعيَّ (. . .)[١١] في اشتهارِ الاسم، وانتشارِ العلم، وبيانِ الفَضْل، وصحَّةِ الأصل.

فإنَّ مناقِبَه أكثر من أن تحصى و عدَّ ما جمع اللهُ فيه لا يُستوفى، إذ كان مخصوصًا من الدِّين والرُّجحان الظاهرِ المتين، و التقدّم في المسلمين بما فاق به

(١) في الأصل: (أصله)، والمثبت من كتاب الخطيب.
(٢) مطموس في الأصل، والمثبت من «مسألة الاحتجاج بالشافعي».
(٣) «مسألة الاحتجاج بالشافعي» (ص٧٢).
(٤) في الأصل: «بأن»، والمثبت من «مسألة الاحتجاج بالشافعي».
(٥) غير مقروء في الأصل، والمثبت من «مسألة الاحتجاج بالشافعي».
(٦) عليه طمس في الأصل، والمثبت من «مسألة الاحتجاج بالشافعي».
(٧) في الأصل: «الحكمي»، والصواب ما أثبته من ترجمته في «تهذيب الكمال» (١١/ ١٠٦، رقم: ٢٣٧٨).
(٨) غير واضح في الأصل، والمثبت من «مسألة الاحتجاج بالشافعي».
(٩) في الأصل: «الحنظلي»، والصواب ما أثبته من «مسألة الاحتجاج بالشافعي» (ص٧٤-٧٥)، وانظر أيضًا: «تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٦٠، رقم: ٢٦٩٠).
(١٠) في «مسألة الاحتجاج بالشافعي»: «يقاربون».
(١١) ما بين قوسين عليه طمس في الأصل، ولعله «رحمه الله»، والله أعلم.

النُّظَراءَ، وسَمَا به [على][1] الأكفاء فصار نَسِيجَ وحدِه، وفرِيدَ مَجْدِه، وقَرِيعَ دهْرِه، وأوْحَدَ عصرِه، إن ذُكرتِ الْمَفاخرُ فهو الغايةُ، وإنْ عُدَّتِ المَحاسنُ فإليه النِّهايةُ، ذو القَدَم السَّابِقة، وصاحبُ[2] [النِّية الصَّادِقةِ، والفَهْمِ الرَّاجِحِ، والفَضْلِ الواضِحِ، والمَجْدِ الشَّامِخِ، والسَّنَاء الباذِخِ، والفِطْنةِ الدَّقيقةِ، والقريحةِ العَمِيقةِ، والعُقْدةِ الوثِيقَةِ، واستقامةِ الطَّريقةِ، وكرمِ الخلقةِ، والمزيَّةِ الشامخَةِ العُليا، والتقدُّمِ في الفقه والفُتْيا، فتصرَّف في سائر العلوم بافتنانٍ، وحاز ما عجز عنه أهلُ الأسنان، وضبَط ذلك بحسْن بصيرةٍ وإتقانٍ، ولو عدَّد المبالغون وأحصى مناقبَه المحصون، لأدركتْهم السآمةُ في حسابها، ولأقرُّوا بالعجْز عن استيعابها][3].



(١) هنا علامة لحق في الأصل، لكن الحاشية مطموسة، والمثبت من «مسألة الاحتجاج بالشافعي».

(٢) هنا ينتهي الكلام الموجود في الأصل.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل، وأضفته من «مسألة الاحتجاج بالشافعي» (ص٧٨-٧٩) لتكملة كلام الخطيب.

فهرس الآيات

الآيـة	الصفحة



فهرس الأحاديث

الحديث (الجزء/الصفحة)

الحديث	(الجزء/الصفحة)

الحديث (الجزء/الصفحة)

الحديث	(الجزء/الصفحة)

الحديث	(الجزء/الصفحة)

الحديث (الجزء/الصفحة)

الحديث (الجزء/الصفحة)

الحديث (الجزء/الصفحة)

الحديث	(الجزء/الصفحة)

الحديث (الجزء/الصفحة)

الحديث	(الجزء/الصفحة)

الحديث (الجزء/الصفحة)

الحديث	(الجزء/الصفحة)



فهرس الأعلام المترجم لهم

العَلَم	الصفحة

العَلَم	الصفحة

العَلَم	الصفحة



فهرس موضوعات المجلد الثاني

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع الصفحة



▪ تأسس في شهر ذي القعدة عام ١٤٣٣هـ.

▪ تحتوي سجلات المركز حتى الآن على قرابة ٥٠ باحثًا متخصصًا في مختلف العلوم الشرعية، ويهدف إلى زيادتهم في الخطط التوسعية القادمة إلى ١٠٠٠ باحث، باستخدام نظم الإدارة الإلكترونية الحديثة، ونظام العمل عن بعد.

▪ معدل الصفحات المنجزة خلال الشهر قرابة (٢٠٠٠) صفحة، بما يخوله لإنجاز عدد كبير من المشروعات الموسوعية في أقصر وقت.

▪ قرابة ٥٠ مشروعًا خلال سنتين ما بين مشروعات منتهية وأخرى في طور العمل.

▪ توسع نطاق التعاون للمركز حيث شمل عدد من: وزارات الأوقاف، والكراسي العلمية، والمؤسسات البحثية، والمؤسسات المتخصصة في العناية بالمخطوطات، وأعضاء هيئات التدريس في الجامعات للتحقيق الأمثل لرسالة المركز.

▪ لا تنحصر مجالات أعمال المركز في: الدراسات الشرعية، والتحقيق، والمراجعة، والتحكيم، والترجمة، والتصميم والتنسيق الفني، ومراجعته، والطباعة، والتوزيع والتسويق، بل تتوسع لتشمل التعاون ونقل الخبرات للمؤسسات العاملة في مجال إنشاء مراكز البحوث المتخصصة حسب مجال تخصصات المركز.

www.alpasaer.com - www.islamicuni.net - alpasaer@gmail.com

 @alpasaer - alpasaer, alpasaer02 -  alpasaer - +966542386249